المُستَدرَكُ على الصَّحيحَين

تَصْنِيفُ

الإمامِ الحافِظِ أبي عبدِ اللهِ مُحمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الحاكِمِ النَّيسابُورِيّ

رحمه الله تعالى

٣٢١ - ٤٠٥ هـ

طبعة فريدة محققة منقحة، مقابلة على ثماني نسخ خطية مقابلة تامة، كما قوبلت على أربع نسخ خطية من تلخيص الذهبي للمستدرك، وقوبلت أسانيدها على إتحاف المهرة لابن حجر، كما روجعت على مرويات البيهقي عن الحاكم وأصول روايات المصنف، وبذا استكملت النقص، وعالجت الخلل الواقع في الطبعات التي سبقتها كافة وبحاشية الكتاب تعليقات وتعقيبات كل من الذهبي وابن حجر وابن الملقن وغيرهم من أهل العلم.

تحقيق ودراسة

الفريق العلمي لمكتب خدمة السنة

تحت إشراف ورعاية

أشرف بن محمد نجيب المصري

المجلد الثامن

٦٨٩٣-٨٠٧٩

دار المنهاج القويم

الطبعة الأولى
١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م
جميع الحقوق محفوظة

دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع

الجمهورية العربية السورية
دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الشلاح
هاتف - 2235402 - فاكس - 2242340 - ص.ب - 31446
جوال - 00963944272501 - العلاقات العامة - 00963947320948
Email : darminhagkawem@hotmail.com
Email : darminhagkawem@gmail.com

ISBN : 978-9933-9257-1-0

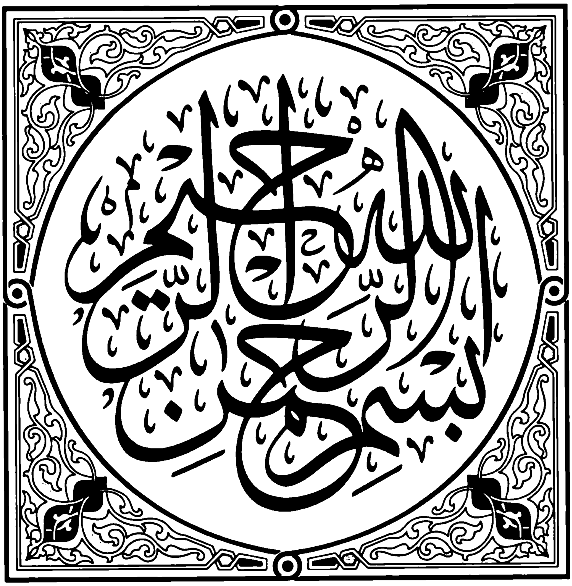
بسم الله الرحمن الرحيم

تابع كتاب معرفة الصحابة

تَسْمِيَةُ[١] أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ

الْأَبْكَارُ وَالثَّيِّبَاتُ، وَتَحْتَ مَنْ كُنَّ، وَعَدَدُهُنَّ، وَمَنْ وَلَدَتْ مِنْهُنَّ، وَمَنْ دَخَلَ بِهَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا[٢] مِنْهُنَّ، وَمَنْ طَلَّقَ مِنْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَمَاتَتْ، وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَمَا دَخَلَ بِهَا فَمَاتَتْ، وَمَنْ طَلَّقَ ثُمَّ رَاجَعَهَا، وَمَنْ مَاتَتْ عِنْدَهُ، وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِمَكَّةَ[٣]، وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِالْمَدِينَةِ وَبِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ وَمِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ، وَمِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ سَبَايَا الْعَرَبِ، وَمَنْ خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا، وَأَوْقَاتُ تَزْوِيجِهِ ﷺ إِيَّاهُنَّ كَيْفَ كَانَ، وَمَنْ بَقِيَتْ مِنْهُنَّ عِنْدَهُ حتى تُوُفِّيَ ﷺ وَمَنِ اتَّخَذَ مِنْ سَرَارِي الْعَجَمِ.

٦٨٩٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٤] عَبْدُ اللهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ بِحَلَبَ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اثْنَى عَشْرَةَ امْرَأَةً؛ عَرَبِيَّاتٍ، مُحْصَنَاتٍ[٥].

---

(١) كتب فى (ك): «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، تسمية أزواج رسول الله».

(٢) قوله: «ومن لم يدخل بها» غير موجود في (ز) و(و) و(م).

(٣) قوله: «ومن تزوج منهن بمكة» غير موجود في (م).

(٤) في جميع النسخ: «أبو أمامة» مصحف، وهو عبد الله بن محمد بن أبي أسامة، أبو أسامة الحلبي، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

(٥) إتحاف المهرة (١٩/ ٤٩٠-٢٥٢٩٨).

تَابَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[١]:

٦٨٩٤- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[٢] الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو[٣] الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اثْنَى عَشْرَةَ[٤] امْرَأَةً[٥].

قَدْ خَالَفَهُمَا فِي ذَلِكَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ،

أَمَّا قَوْلُ قَتَادَةَ فِيهِ:

٦٨٩٥- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، سِتٌّ مِنْهُنَّ مِنْ قُرَيْشٍ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ، وَسَبْعَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَيْرَ وَاحِدَةٍ[٦].

وَقَدْ خَالَفَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَقَوْلُهُ ؒ فِيهِ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ:

٦٨٩٦- حَدَّثَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) زيد في (ز): «على ذلك» وضرب عليها، وفي (م): «عن ذلك»، والزيادة غير موجودة في (و) و(ك).

(٢) في جميع النسخ: «سليمان» مصحف.

(٣) في (و): «عمر»، وأشار إلى أنها في نسخة أخرى: «عمرو».

(٤) في (و): «اثنتي عشرة».

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٧٥-١).

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦١-٦).

عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: وَقَدْ ثَبَتَ وَصَحَّ عِنْدَنَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، سَبْعٌ مِنْهُنَّ مِنْ قَبَائِلِ قُرَيْشٍ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ، وَتِسْعٌ مِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَأَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: خَدِيجَةُ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ(١) خَدِيجَةَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ بِمَكَّةَ، فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ أُمَّ سَلَمَةَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ أَيْضًا سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ، فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ(٢) مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ التَّارِيخِ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ التَّارِيخِ جُوَيْرِيَةَ(٣)، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ التَّارِيخِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ التَّارِيخِ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، ثُمَّ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ شُرَيْحٍ، ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ يَزِيدَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ قُتَيْلَةَ(٤) بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الْأَشْعَثِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ سَنَةَ(٥) السُّلَمِيَّةَ(٦).

---

(١) قوله: «بعد» ساقط من (و).

(٢) في (و): «الخمس».

(٣) في (و): «جورية».

(٤) في (و) و(ك): «قتيلمة»، وفي (ز) و(م): «مسلمة»!، وهي أخت الأشعث بن قيس وسيأتي ذكرها.

(٥) كذا في جميع النسخ، وقد اختلف في اسمها فقيل: سنا بنت أسماء بنت الصلت السلمية، وقيل: أسماء بنت الصلت، وقيل: سنا بنت سفيان، وستأتي ترجمتها.

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٤٠-٢).

ذِكْرُ الصَّحَابِيَّاتِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِنَّ

فَأَوَّلُ مَنْ[١] نَبْدَأُ بِهِنَّ:

الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما

٦٨٩٧- حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ دِيزِيلَ، ثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ رضي الله عنها وَلَهَا سَبْعُ سِنِينَ، وَدَخَلَ بِهَا وَلَهَا تِسْعُ سِنِينَ، وَقُبِضَ عَنْهَا وَلَهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَتْ[٢] رضي الله عنها زَمَنَ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ[٣].

٦٨٩٨- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عُرْوَةَ كَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: وَنَكَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ مُتَوَفَّى خَدِيجَةَ، عَائِشَةَ رضي الله عنها، وَكَانَ

---

(١) في (و) و(ك): «ما».

(٢) في (و): «وتوفت».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦٢١).

(٤) هو: عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير، أبو معاوية الزبيري، في حديثه مناكير.

رَسُولُ اللهِ ﷺ أُرِيهَا فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، يُقَالُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ عَائِشَةُ[١].
وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَوْمَ نَكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنْتَ سِتِّ سِنِينَ، ثُمَّ بَنَى بِهَا يَوْمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَمَاتَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ، بَعْدَ صَلَاةِ الْوِتْرِ، وَدُفِنَتْ مِنْ[٢] لَيْلَتِهَا بِالْبَقِيعِ لِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ، وَكَانَ مَرْوَانُ غَائِبًا، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَخْلُفُهُ[٣].

٦٨٩٩- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ﵂، أُمُّهَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ عَشْرٍ مِنَ النُّبُوَّةِ، قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَعَرَّسَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَتْ يَوْمَ ابْتَنَى بِهَا بِنْتَ تِسْعِ سِنِينَ[٤].

٦٩٠٠- **قال** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَيْطَةَ[٥]، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا[٦] سُئِلَتْ: مَتَى بَنَى بِكِ رَسُولُ اللهِ

---

(١) من قوله: «وكان رسول الله» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٢) في (و): «في».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥١-٨٥).

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٦٤).

(٥) موسى بن محمد هو: موسى بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الأنصاري النجاري، لم نقف له على ترجمة، وذكره ابن سعد في أبناء أبي الرجال، وريطة لم نعرفها إلا أن تكون هي ريطة الحنفية التي تروي عن عائشة، وذكرها ابن سعد (١٠/ ٤٤٧)، والخبر في الطبقات (١٠/ ٦٢).

(٦) قوله: «أنها» غير موجود في (و).

ﷺ؟ فَقَالَتْ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، خَلَّفَنَا وَخَلَّفَ بَنَاتَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعَثَ إِلَيْنَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَاهُ، وَأَعْطَاهُمْ بَعِيرَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، أَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، يَشْتَرِيَانِ بِهَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ، وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ مَعَهُمَا عَبْدَ اللهِ بْنَ أُرَيْقِطٍ الدِّيلِيَّ[١] بِبَعِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَحْمِلَ أَهْلَهُ أُمَّ رُومَانَ، وَأَنَا، وَأُخْتِي أَسْمَاءَ امْرَأَةَ الزُّبَيْرِ، فَخَرَجُوا مُصْطَحِبِينَ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى قُدَيْدٍ، اشْتَرَى زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِتِلْكَ الْخَمْسِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، ثَلَاثَةَ أَبْعِرَةٍ، ثُمَّ دَخَلُوا مَكَّةَ جَمِيعًا، وَصَادَفُوا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يُرِيدُ الْهِجْرَةَ بِآلِ أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجْنَا جَمِيعًا، وَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَأَبُو رَافِعٍ بِفَاطِمَةَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ وَسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، وَحَمَلَ زَيْدٌ أُمَّ أَيْمَنَ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِأُمِّ رُومَانَ وَأُخْتَيْهِ، وَخَرَجَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ وَاصْطَحَبَا جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبِيضِ مِنْ تَمَنِّي[٢]، نَفَرَ بَعِيرِي وَأَنَا فِي مِحَفَّةٍ مَعِي فِيهَا أُمِّي، فَجَعَلَتْ أُمِّي تَقُولُ: وَابِنْتَاهُ، وَاعَرُوسَاهُ، حَتَّى أُدْرِكَ بَعِيرُنَا، وَقَدْ هَبَطَ مِنْ لِفْتَ فَسَلِمَ، ثُمَّ إِنَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ مَعَ عِيَالِ أَبِي بَكْرٍ، وَنَزَلَ إِلَى[٣] رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَبْنِي الْمَسْجِدَ، وَأَبْيَاتًا حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ فِيهَا أَهْلَهُ، وَمَكَثْنَا أَيَّامًا فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبْنِيَ

---

(١) في التلخيص: «الليثى».

(٢) قوله: «تمني» غير مقروء في جميع النسخ، والمثبت من تاريخ الطبري (١١/ ٦٠١)، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢/ ٤٦): «تمني بفتحتين وتشديد النون وكسرها - ونقل عن ابن السكيت-: أرض إذا انحدرت من ثنية هرشى تريد المدينة صرت في تمني، وبها جبال يقال لها البيض»، وتصحفت في الطبقات الكبرى إلى: «منى».

(٣) في (و): «ونزل رسول الله»!.

بِأَهْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الصَّدَاقُ**». فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْنَا، وَبَنَى بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي هَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ، وَهُوَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَدُفِنَ فِيهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ بَابًا فِي الْمَسْجِدِ، وِجَاهَ بَابِ عَائِشَةَ. قَالَتْ: وَبَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَوْدَةَ فِي أَحَدِ ثَلَاثِ الْبُيُوتِ الَّتِي إِلَى جَنْبِي، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكُونُ عِنْدَهَا[١].

٦٩٠١- **قال**: وَتُوُفِّيَتْ[٢] عَائِشَةُ رضي الله عنها سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ[٣].

٦٩٠٢- **قال** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَيْمُونٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ حَزِنَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَاهُ بِعَائِشَةَ فِي مَهْدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ حُزْنِكَ، وَإِنَّ فِي هَذِهِ خَلَفًا مِنْ خَدِيجَةَ. ثُمَّ رَدَّهَا، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْتَلِفُ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَيَقُولُ: «**يَا أُمَّ رُومَانَ، اسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْرًا، وَاحْفَظِينِي فِيهَا**». فَكَانَ لِعَائِشَةَ بِذَلِكَ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا، وَلَا يَشْعُرُونَ بِأَمْرِ اللهِ فِيهَا، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَأْتِيهِمْ، وَكَانَ لَا يُخْطِئُهُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ مُنْذُ أَسْلَمَ، إِلَى أَنْ هَاجَرَ، فَيَجِدُ عَائِشَةَ مُتَسَتِّرَةً بِبَابِ أَبِي بَكْرٍ، تَبْكِي بُكَاءً حَزِينًا، فَسَأَلَهَا، فَشَكَتْ أُمَّهَا، وَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُولَعُ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ رُومَانَ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ رُومَانَ، أَلَمْ أُوصِكِ[٤] بِعَائِشَةَ أَنْ تَحْفَظِينِي فِيهَا؟**». فَقَالَتْ: يَا

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٧/ ٧٧٣-٤).

(٢) في (و): «وتوفت».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (و): «ألم أوصيك».

رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا بَلَّغَتِ الصِّدِّيقَ عَنَّا، وَأَغْضَبَتْهُ عَلَيْنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَإِنْ فَعَلَتْ». قَالَتْ أُمُّ رُومَانَ: لَا جَرَمَ، لَا أَسُوءُهَا أَبَدًا. وَكَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها وُلِدَتْ السَّنَةَ الرَّابِعَةَ(١) مِنَ النُّبُوَّةِ فِي أَوَّلِهَا(٢)، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي شَوَّالٍ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ(٣) سِتِّ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ سَوْدَةَ بِشَهْرٍ(٤).

٦٩٠٣- **قَالَ** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ(٥)، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَالِمٍ سَبَلَانَ(٦)، قَالَ: مَاتَتْ عَائِشَةُ اللَّيْلَةَ السَّابِعَ عَشْرَةَ(٧) مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ الْوِتْرِ، فَأَمَرَتْ أَنْ تُدْفَنَ مِنْ لَيْلَتِهَا، فَاجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ وَحَضَرُوا، فَلَمْ تُرَ لَيْلَةٌ أَكْثَرَ نَاسًا مِنْهَا، نَزَلَ أَهْلُ الْعَوَالِي، فَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ(٨).

٦٩٠٤- **قَالَ** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ صَلَّى عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها بِالْبَقِيعِ وَابْنُ عُمَرَ فِي النَّاسِ لَا يُنْكِرُهُ، وَكَانَ مَرْوَانُ اعْتَمَرَ تِلْكَ السَّنَةَ، فَاسْتَخْلَفَ أَبَا هُرَيْرَةَ(٩).

---

(١) في (و): «الرابع».

(٢) قوله: «في أولها» غير موجود في (م).

(٣) في (و): «بنت».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٤٨٠-١).

(٥) هو: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم القرشي، يروي عن موسى بن ميسرة الديلي أبي عروة المدني، وكلاهما من رجال التهذيب.

(٦) هو: سالم بن عبد الله النصري، أبو عبد الله المدني.

(٧) في (و) و(ك): «عشر».

(٨) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٩٧).

(٩) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٧٥-١٠).

٦٩٠٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو[١] الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيِّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَتْ[٢] عَائِشَةُ ﵂، وَكَانَتْ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا أَنْ تُدْفَنَ فِي بَيْتِهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَحْدَثْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَثًا، ادْفُنُونِي مَعَ أَزْوَاجِهِ. فَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٠٦- حدثنا[٤] الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ[٥] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ: يَحْلِفُ بِاللهِ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٨] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٩]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) قوله: «أبو» ساقط من (و).

(٢) قوله: «قالت» ساقط من (و).

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٧/ ٥٠٩-٢).

(٤) في (و) و(ك): «وحدثنا».

(٥) في (و): «عبد الرحمن».

(٦) في (و): «العبيدي»، وفي (ك) وكذا أشار ناسخ (و) إلى أنها في نسخة أخرى: «التستري»، وكلاهما خطأ، وهو: أبو مريم الأسدي الكوفي، روى عنه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي.

(٧) فات الحافظ ذكره في الإتحاف.

(٨) في (ك): «حسن صحيح»، وكأنه ضرب على قوله: «حسن».

(٩) كتب فى حاشية التلخيص: «عبد الله لم يروى له مسلم، وكذا أبو بكر» يعني: أنه على شرط البخاري فقط. =

٦٩٠٧- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ[1] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[2] حَبِيبٍ الْحَافِظُ[3]، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[4] بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ[5] عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ[6]، ثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ رَطْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، اقْصِمْهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ، فَرَدَّهُ إِلَيَّ، فَقَصَمْتُهُ وَسَوَّيْتُهُ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَسَوَّكَ بِهِ[7].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٠٨- أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

= نقول: بل أخرجه البخاري في الفتن (٩/ ٥٥) من طريق يحيى بن حماد عن أبي بكر به، ورواه في الفتن، وفي فضائل الصحابة (٥/ ٢٩) من حديث الحكم بن عتيبة عن أبي وائل عن عمار.

(١) في (و): «إسماعيل».

(٢) في (ك): «عن»، وكذا أشار ناسخ (و) إلى أنها في نسخة: «عن».

(٣) قوله: «الحافظ» غير موجود في (و) و(ك)، وهو: صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الحافظ الملقب بصالح جزرة.

(٤) في جميع النسخ: «عبد الله» مصحف، وأشار ناسخ (و) إلى انه في نسخة أخرى: «عبيد الله»، وهو: عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد القواريري البصري.

(٥) قوله: «بن» ساقط من (و).

(٦) في جميع النسخ: «الحريش بن الحارث» مصحف، وهو: أخو الزبير بن الخريت، ضعيف. من رجال التهذيب.

(٧) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٢-٢١٨٢٣) وفاته هذا الموضع.

حَنبَلٍ، حدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَيَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ رَطْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ فِيهِ حَاجَةً، فَأَخَذْتُهُ، فَمَضَغْتُهُ، وَنَفَضْتُهُ، وَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَاسْتَنَّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنًّا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ، فَسَقَطَتْ يَدُهُ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو لَهُ بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو لَهُ بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام، وَكَانَ هُوَ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرِضَ، فَلَمْ يَدْعُ بِهِ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ، فَرَفَعَ[1] بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: «**الرَّفِيقُ الأَعْلَى**». وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ﷺ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3].

٦٩٠٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أَدْخُلُ الْبَيْتَ الَّذِي دُفِنَ مَعَهُمَا عُمَرُ، وَاللهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودٌ عَلَيَّ ثِيَابِي، حَيَاءً مِنْ عُمَرَ رضي الله عنه[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): «فرجع».

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٢-٢١٨٢٣) وفاته هذا الموضع.

(٣) بل أخرجه البخاري من طرق عن ابن أبي مليكة (١/ ٨١) و(٦/ ١٣). وقد سبق أن استدركه المصنف في الطهارة (٥١٩)، وزعم هناك أيضا أنهما لم يخرجاه!، فانظره.

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٢٦٢-٢٢٢٢٤) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في المغازي (٤٤٤٨).

٦٩١٠- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عليه السلام وَاقِفًا فِي حُجْرَتِي هَذِهِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُنَاجِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُكَ تُنَاجِيهِ؟ قَالَ: «**وَهَلْ رَأَيْتِهِ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَبِمَنْ شَبَّهْتِيهِ[(٢)]؟**». قُلْتُ: بِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ. قَالَ: «**لَقَدْ رَأَيْتِ جِبْرِيلَ كَثِيرًا، ذَاكَ جِبْرِيلُ** عليه السلام». فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ[(٣)] السَّلَامَ**». قَالَتْ: قُلْتُ: وَعليه السلام، جَزَاهُ اللهُ مِنْ دَخِيلٍ[(٤)] خَيْرًا[(٥)].

٦٩١١- **وأخبرني** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ[(٦)] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُطَرِّفٌ[(٧)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ[(٨)]، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشَرَةَ آلَافٍ، وَزَادَ عَائِشَةَ أَلْفَيْنِ، وَقَالَ: إِنَّهَا حَبِيبَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٩)].

---

(١) هو: الحسين بن حريث المروزي الخزاعي، يروي عن محمد بن يزيد الواسطي الكلاعي.

(٢) في (ز) و(ك): «فيمن شبهته».

(٣) في التلخيص: «يقرئك».

(٤) قوله: «دخيل» ساقط من (ك).

(٥) هذا الحديث غير موجود في الإتحاف، واستدركه المحقق (١٧/ ٥٦٣-٣).

(٦) هو: علي بن محمد بن الزبير، أبو الحسن القرشي الكوفي.

(٧) هو: مطرف بن طريف الحارثي، يروي عن أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله.

(٨) يعني: ابن أبي وقاص، وفي (و) و(ك): «سعيد» مصحف.

(٩) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

٦٩١٢- أخبرناه[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ[٢] بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ عَطَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ سِتَّةَ آلَافٍ، سِتَّةَ آلَافٍ، وَكَانَ عَطَاءُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشَرَةَ آلَافٍ، عَشَرَةَ آلَافٍ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، غَيْرَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ؛ عَائِشَةَ، فَإِنَّ عُمَرَ قَالَ: أُفَضِّلُهَا بِأَلْفَيْنِ لِحُبِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاهَا، وَصَفِيَّةَ، وَجُوَيْرِيَةَ سَبْعَةَ آلَافٍ، سَبْعَةَ آلَافٍ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِرْسَالِ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ إِيَّاهُ.

٦٩١٣- أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ؛ أَنَّ دُرْجًا قَدِمَ إِلَى عُمَرَ مِنَ الْعِرَاقِ، وَفِيهِ جَوْهَرٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَدْرُونَ مَا ثَمَنُهُ؟ قَالُوا: لَا. وَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَقْسِمُونَهُ. فَقَالَ: تَأْذَنُونَ أَنْ أَبْعَثَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ لِحُبِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَبَعَثَ بِهِ[٤] إِلَيْهَا، فَفَتَحَتْهُ[٥]،

---

(١) في (و): «أخبراه».

(٢) في جميع النسخ «سفيان» مصحف، والمثبت من سائر أسانيد المصنف وكتب الرجال، فهو: سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن، أبو عثمان المروزي.

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في جميع النسخ والتلخيص: «بها»، والمثبت من مختصر استدراك الذهبي لابن الملقن (٥/ ٢٣٧٤).

(٥) في (و): «ففتحه».

فَقَالَتْ: مَاذَا فُتِحَ عَلَى ابْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اللَّهُمَّ لَا تُبْقِنِي لِعَطِيَّتِهِ لِقَابِلٍ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢)، إِذَا صَحَّ سَمَاعُ ذَكْوَانَ أَبِي(٣) عَمْرٍو، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩١٤- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ(٤)، قَالَ: جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي مَرَضِهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا بَنُو أَخِيهَا: ائْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ وَلَدِكِ. قَالَتْ: دَعُونِي مِنْ تَزْكِيَتِهِ. فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّى أَذِنَتْ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي، وَإِنَّهُ لَاسْمُكِ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي، إِنَّكِ كُنْتِ مِنْ أَحَبِّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ(٥)، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ إِلَّا طَيِّبًا، وَمَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقِي الْأَحِبَّةَ إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ، وَلَقَدْ سَقَطَتْ قِلَادَتُكِ لَيْلَةَ الْأَبْوَاءِ، فَجَعَلَ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ خِيَرَةً فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آيَةَ التَّيَمُّمِ، وَنَزَلَتْ فِيكِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا يُتْلَى فِيهِ عُذْرُكِ، آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ. فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْ تَزْكِيَتِكَ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا(٦).

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فيه إرسال».

(٣) في (و): «بن».

(٤) في (و): «عن أبي مليكة»، وفي (ك): «عن ابن مليكة».

(٥) قوله: «إليه» غير موجود في (و).

(٦) إتحاف المهرة (٧/ ٥٥-٧٣١٩) و(٧/ ٣٣٩-٧٩٥٠) وفاته عزوه للمصنف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٦٩١٥- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي، وَقَالَ: هَذِهِ زَوْجُكَ(٢). وَتَزَوَّجَنِي وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ عَلَيَّ حَوفٌ، فَلَمَّا تَزَوَّجَنِي أَلْقَى اللهُ عَلَيَّ حَيَاءً، وَأَنَا صَغِيرَةٌ(٣).

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: الْحَوْفُ: سُيُورٌ تَكُونُ فِي وَسَطِهَا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩١٦- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ(٤) الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، عَنْ رُمَيْثَةَ(٥) أُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَلَّمَنِي صَوَاحِبِي أَنْ أُكَلِّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ، فَيُهْدُونَ لَهُ حَيْثُ كَانَ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ

---

(١) بل أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٥٣) من حديث عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة به بنحوه، ومن حديث القاسم عن ابن عباس.

(٢) في (و) و(ك): «زوجتك»، وقد تقرأ في (ز) كذلك.

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ١٠٢٧-٢١٥٤٩) وعزاه لأبي عوانة، وفاته عزوه للمصنف، وأبو سعد البقال ضعيف.

(٤) في (و): «الحسن» وهو: عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر، أبو العباس النضري المروزي.

(٥) في (و): «رسية»، وفي (ك): «ربيبة» وكلاهما مصحف، وهي: رميثة بنت الحارث بن الطفيل بن سخبرة أخت عوف رضيع عائشة، أخرج لها النسائي هذا الحديث.

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَإِنَّا نُحِبُّ الْخيرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَوَاحِبِي كَلَّمْنَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ أَنْ تَأْمُرَ النَّاسَ فَيُهْدُونَ لَكَ حَيْثُ كُنْتَ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ. فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يُرَاجِعْنِي، فَجَاءَنِي صَوَاحِبِي، فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِأَنَّهُ ﷺ لَمْ يُكَلِّمْنِي، فَقُلْنَ: وَاللهِ لَا تَدَعِيهِ، وَمَا هَذَا حِينَ تَدَعِيهِ؟ قَالَتْ: فَدَارَ فَكَلَّمْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ صَوَاحِبِي قُلْنَ لِي أَنْ[١] أُكَلِّمَكَ تَأْمُرُ النَّاسَ، فَيُهْدُونَ لَكَ حَيْثُ كُنْتَ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ[٢] الْمَقَالَةِ الْأُولَى مَرَّتَيْنِ، أَو ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنِّي وَاللهِ مَا نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيَّ وَأَنَا فِي بَيْتِ[٣] امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِي غَيْرَ عَائِشَةَ**». قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَسُوءَكَ فِي عَائِشَةَ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩١٧- **حدثنا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ[٥]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَسِ[٦]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: فَتَكَلَّمْتُ أَنَا، فَقَالَ:

---

(١) في (و): «قلن لي ما أن».

(٢) في (و): «مثله».

(٣) في التلخيص: «ثوب».

(٤) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٠٢-٢٣٥٦٠) وعزاه للحاكم ولم يورد إسناده.

(٥) هو: محمد بن محمد بن الحسين، أبو أحمد الشيباني النيسابوري.

(٦) في (و) و(ك): «أبو العباس» مصحف، وهو سعيد بن كثير بن عبيد التيمي.

«أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟». قُلْتُ: بَلَى وَاللهِ. قَالَ: «فَأَنْتِ زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»[(١)].

أَبُو الْعَنْبَسِ هَذَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩١٨- أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ صَفْوَانَ أَتَى عَائِشَةَ[(٣)]، وَآخَرَ مَعَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، لِأَحَدِهِمَا: أَسَمِعْتَ حَدِيثَ حَفْصَةَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ[(٤)] الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا ذَاكَ يَا

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٥١٠-٢٢٦٩٧) وعزاه للحاكم ولم يورد إسناده.

(٢) في (و): «أبو بكر بن محمد».

(٣) كذا، وقد اختلف على إسماعيل بن أبي خالد؛ فقال محمد بن بشر عنه عن: «عبد الرحمن بن أبي الضحاك، عن عبد الرحمن بن محمد أن عبد الرحمن بن صفوان...»، وقال عبد الرحيم بن سليمان، عنه عن: «عبد الرحمن بن أبي الضحاك عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان أن عبد الله بن صفوان...» وقال عباد بن العوام عنه عن: «عبد الرحمن بن أبي ضحاك عن عبد الرحمن بن محمد بن جبير بن مطعم أن صفوان...»، وقال مروان بن معاوية الفزاري عنه عن: «عبد الرحمن بن محمد بن أبي الضحاك أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان أن عبد الله....». انتهى بتصرف من التاريخ الكبير (٥/ ٣٤٥)، ورواه الطبري في التاريخ (٢/ ٣٩٩) من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل عن: «عبد الرحمن بن أبي الضحاك عن رجل من قريش عن عبد الرحمن بن محمد أن عبد الله بن صفوان...»، وقد ترجم ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات والخطيب في غنية الملتمس لعبد الرحمن بن أبي الضحاك بهذا الحديث، وذكره مسلم في المنفردات والوحدان.

(٤) في (و): «أمير»!.

أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: خِلَالٌ لِي تِسْعٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ قَبْلِي، إِلَّا مَا آتَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ، وَاللهِ مَا أَقُولُ هَذَا أَنِّي أَفْخَرُ[١] عَلَى أَحَدٍ مِنْ صَوَاحِبَاتِي. فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا هُنَّ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: جَاءَ الْمَلَكُ بِصُورَتِي[٢] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَنِي[٣] رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ سَبْعِ سِنِينَ، وَأُهْدِيتُ إِلَيْهِ وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَنِي بِكْرًا لَمْ يَشْرَكْهُ فِيَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ وَأَنَا وَهُوَ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، وَكُنْتُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَنَزَلَ فِيَّ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَادَتِ الْأُمَّةُ تَهْلِكُ فِيهَا، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي، وَقُبِضَ فِي بَيْتِي لَمْ يَلِهِ أَحَدٌ غَيْرُ الْمَلَكِ إِلَّا أَنَا[٤].[٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩١٩- **أخبرني** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[٦]. قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ خَاصَّةً[٧].

---

(١) في (و) و(ك): «أفتخر».

(٢) في (و): «بسورتي».

(٣) في (ك): «فزوجني».

(٤) من قوله: «لم يله» إلى آخره مكانه بياض في (و) و(ك).

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٧/ ٣٦).

(٦) (النور: آية ٢٣).

(٧) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٢٠- أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ(١) بْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، وَالْخُلَفَاءِ هَلُمَّ جَرًّا إِلَى يَوْمِي هَذَا، فَمَا سَمِعْتُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِ مَخْلُوقٍ أَفْخَمَ(٢) وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ مِنْ فِي عَائِشَةَ رضي الله عنها(٣).

٦٩٢١- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْعِلْمِ وَالشِّعْرِ وَالطِّبِّ، مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ(٤).

٦٩٢٢- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَوْ جُمِعَ عِلْمُ النَّاسِ كُلِّهِمْ، ثُمَّ عِلْمُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، لَكَانَتْ عَائِشَةُ أَوْسَعَهُمْ عِلْمًا(٥).

---

(١) في (ك): «خالد الخزاعى محمد»، وفي (و): «خالد الخزاعي عن محمد»!.

(٢) في النسخ بدون نقط، والمثبت من الدر المنثور (٦/ ١٦٩) وعزاه للحاكم، وشرح أصول الاعتقاد للالكائي (٨/ ١٥٢٢).

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٤٣٦-٢).

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠١-٨٨).

٦٩٢٣- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(١).

٦٩٢٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ عَائِشَةُ تُحْسِنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مَشْيَخَةَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ(٢). (٣)

٦٩٢٥- حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُسَبِّحُ بْنُ حَاتِمٍ الْعُكْلِيُّ بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ(٤)، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ الْأَرْقَطُ(٥) رَجُلٌ صَالِحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَوْجِ جَبْرَةَ(٦)، عَنِ ابْنِ أَبِي

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٦٨-٥).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على شرط البخاري ومسلم».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٢١-٥).

(٤) يعني: أبا عبد الرحمن البصري المعروف بالعيشي وبابن عائشة.

(٥) كذا في النسخ الخطية كلها، وهو تصحيف سماع؛ فقد روى حديثه هذا الطبراني في الأوسط (٦/ ١٥٥) من طريق أبي حفص عمرو بن علي الفلاس فقال: «ثنا خلاد بن يزيد الباهلي» وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عبد الرحمن المليكي إلا خلاد بن يزيد الباهلي»، وخلاد الباهلي يعرف بالأرقط، وهو من رجال التهذيب. ومما ينبه عليه: أن في رواية الطبراني «حدثني عروة بن الزبير -بدل ابن أبي مليكة- قال قلت لعائشة يا خالة -فذكره بنحوه، وفيه- قالت: يا عرية إن رسول الله ﷺ كثرت أسقامه»، وانظر حديث رقم (٧٦٥٥).

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة، أبو غرارة المدني، =

مُلَيْكَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: تَقُولِينَ الشِّعْرَ وَأَنْتِ ابْنَةُ الصِّدِّيقِ، وَلَا تَبْلَتِي[(١)]، وَتَقُولِينَ الطِّبَّ، فَمَا عِلْمُكِ فِيهِ؟ فَقَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْقَمُ، فَتَفِدُ عَلَيْهِ وفُودُ الْعَرَبِ، فَيَصِفُونَ لَهُ، فَأَحْفَظُ ذَلِكَ[(٢)].

٦٩٢٦- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ[(٣)]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ[(٤)]، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا جَاءَتْ هِيَ وَأَبَوَاهَا أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّ رُومَانَ، فَقَالَا: إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَدْعُوَ لِعَائِشَةَ بِدَعْوَةٍ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً، ظَاهِرَةً بَاطِنَةً**». فَعَجِبَ أَبَوَاهَا لِحُسْنِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا، فَقَالَ: «**أَتَعْجَبَانِ؟ هَذِهِ دَعْوَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ**»[(٥)].[(٦)]

٦٩٢٧- **أخبرنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيَّ،

= زوج جبرة بنت محمد الخزاعية، ضعيف من رجال التهذيب.

(١) في (و) و(م): «تبلي»!، والبلت: الانقطاع عن الكلام.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٨).

(٣) في (و): «الجهمي»، وأشار إلى أنه في نسخة: «الجهني»، وهو: موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن الكوفي.

(٤) هو: عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، ولم يذكروا له رواية عن عائشة، وروى حديثه هذا ابن أبي شيبة (١٧/ ٢٢٢) عن ابن نمير عن موسى به مرسلا بدون ذكر عائشة.

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: منكر على جودة إسناده».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

يَقُولُ: وَجَدْتُ عِنْدِي فِي كِتَابٍ سَمِعْتُهُ مِنَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ[١]، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». فَقِيلَ: لَا نَعْنِي أَهْلَكَ. قَالَ: «فَأَبُو بَكْرٍ»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٣]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَبِهِ يُعْرَفُ:

٦٩٢٨- حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جَيْشٍ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «وَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَاكَ؟». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ ذَاكَ. قَالَ: «عَائِشَةُ». قُلْتُ: إِنَّمَا أَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا»[٤].

٦٩٢٩- حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَصِيبُ الصُّوفِيُّ[٥]، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، ثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ﷺ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». قَالَ: إِنَّمَا

---

(١) في (و): «سلمان».
(٢) إتحاف المهرة (١/ ٦٦٧- ١٠٤٨).
(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: غريب جدا».
(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٩١-١٥٩٧٧) وفاته عزوه للحاكم.
(٥) هو: محمد بن جعفر بن محمود، أبو سعيد الهروي الخصيب الصوفي.

أَقُولُ مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا»[١].[٢]

٦٩٣٠- أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ لِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ: أَتَانِي[٣] رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: كُلُّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَائِشَةَ. قُلْتُ: أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَتْ عَائِشَةُ أَحَبَّهُنَّ إِلَيْهِ[٤].

٦٩٣١- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ مِنْ أَزْوَاجِكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ[٥]: «أَمَا إِنَّكِ مِنْهُنَّ». قَالَتْ: فَخُيِّلَ لِي أَنَّ ذَاكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرِي[٦].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٣٢- أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «أخرجه البخاري ومسلم»، من حديث خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن عمرو به؛ البخاري (٥/ ٥) و(٥/ ١٦٦)، ومسلم (٧/ ١٠٩).

(٢) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٩١-١٥٩٧٧) وفاته عزوه للحاكم.

(٣) في (و): «أنا» وأشار في الحاشية إلى أنه في نسخة أخرى: «أتاني».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٢٨-١٧).

(٥) قوله: «قال» غير موجود في (و).

(٦) إتحاف المهرة (١٧/ ٨٧-٢١٩١٩) عزاه للحاكم ولم يورد إسناده.

سَعِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنِّي رَأَيْتُنِي عَلَى تَلٍّ، وَحَوْلِي بَقَرٌ تُنْحَرُ، فَقُلْتُ لَهَا: لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ، لَتَكُونَنَّ حَوْلَكَ مَلْحَمَةٌ. قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكَ وَبِئْسَ مَا قُلْتَ. فَقُلْتُ لَهَا: فَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ أَمْرًا يَسْتَسْلِحُونَكِ[1]. فَقَالَتْ: وَاللهِ لَئَنْ أَخِرُّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، ذُكِرَ عِنْدَهَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَ ذَا الثُّدَيَّةِ، فَقَالَتْ لِي: إِذَا أَنْتَ قَدِمْتَ الْكُوفَةَ، فَاكْتُبْ لِي نَاسًا مِمَّنْ شَهِدَ ذَلِكَ[2] مِمَّنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ. فَلَمَّا قَدِمْتُ، وَجَدْتُ النَّاسَ أَشْيَاعًا، فَكَتَبْتُ لَهَا مِنْ كُلِّ سَبْعِ عَشْرَةَ مِمَّنْ شَهِدَ ذَاكَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهَا بِشَهَادَتِهِمْ، فَقَالَتْ: لَعَنَ اللهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَإِنَّهُ زَعَمَ لِي أَنَّهُ قَتَلَهُ بِمِصْرَ[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٣٣- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَسَمَتْهَا، حَتَّى لَمْ تَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ بَرِيرَةُ: أَنْتِ صَائِمَةٌ، فَهَلَّا ابْتَعْتِ لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْمًا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ أَنِّي ذُكِّرْتُ لَفَعَلْتُ[4].

٦٩٣٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ،

---

(١) قوله: «يستسلحونك» كذا قد يقرأ في (ز)، وهو أكثر غموضا في (م) والتلخيص، وساقط من (و) و(ك).

(٢) في (و): «بذلك».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٧/ ٥٦٣-٤).

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، سَمِعَتِ الصَّرْخَةَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لِجَارِيَتِهَا[١]: اذْهَبِي، فَانْظُرِي. فَجَاءَتْ، فَقَالَتْ: وَجَبَتْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ[٢] كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا أَبَاهَا[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٣٥- **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِي[٥]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: يَا زِيَادُ، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَمَا إِذْ عَزَمْتَ عَلَيَّ فَعَائِشَةُ[٦].

٦٩٣٦- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ[٧]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ، أَفْقَهَ النَّاسِ وَأَعْلَمَ النَّاسِ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ رَأْيًا فِي الْعَامَّةِ[٨].

---

(١) في (م): «لجارية».

(٢) في (و): «إنها» وأشار في الحاشية إلى أنه في نسخة أخرى: «لقد».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ١٣٦-٢).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فيه زمعة بن صالح وما روى له إلا مسلم مقرونا بآخر معه»، وقد ذكره المصنف أيضا في المدخل إلى الصحيح (٢/ ٣٠٧) فيمن أخرج لهم مسلم وحده، مقرونا بمحمد بن أبي حفصة.

(٥) هو: عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي، من رجال التهذيب.

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) هو: محمد بن عمرو بن النضر، أبو علي الحرشي، المعروف بكشمرد.

(٨) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٧٨-٣٧).

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما

٦٩٣٧- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ[1] بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ[2].

٦٩٣٨- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ[3]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ[4].

٦٩٣٩- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: آمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ زَوْجِهَا، وَآمَ عُثْمَانُ مِنْ رُقَيَّةَ، فَمَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ؟ فَلَمْ يُحِرْ إِلَيْهِ شَيْئًا فَأَتَى

---

(١) في (ك): «دزاح».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٩٢).

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن أبي أسامة، يروي عن حجاج بن يوسف بن أبي منيع عبيد الله بن أبي زياد الرصافي.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٠-٨١).

عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى عُثْمَانَ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، وَلَمْ يُحِرْ إِلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، أَتَزَوَّجُ أَنَا حَفْصَةَ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ». فَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ، وَزَوَّجَ عُثْمَانُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

٦٩٤٠- **فحدثني** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ أُسَامَةَ(٢) بْنَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: وُلِدَتْ حَفْصَةُ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ، قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ(٣).

٦٩٤١- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ(٤) قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَفْصَةَ فِي شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا قَبْلَ أُحُدٍ(٥).

٦٩٤٢- **قال** ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ حَفْصَةُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَامِلُ الْمَدِينَةِ(٦).

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٧-١١٦).

(٢) في (ك): «أن بن أسامة»، وكذا أشار ناسخ (و) إلى أنه في نسخة أخرى كذلك، وفي الطبقات الكبرى لابن سعد (١٠/ ٨٠) عن الواقدي: «حدثني أسامة».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) حسين بن أبي حسين هذا لم نعرفه، وخبره هذا عند ابن سعد (١٠/ ٨٢).

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٣٣).

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

٦٩٤٣- قال ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ(١)، [عَنِ](٢) الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ حَمَلَ بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِ حَفْصَةَ مِنْ عِنْدِ دَارِ آلِ حَزْمٍ إِلَى دَارِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَحَمَلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ دَارِ الْمُغِيرَةِ إِلَى قَبْرِهَا(٣).

٦٩٤٤- قال ابْنُ(٤) عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ(٥)، قَالَ: نَزَلَ فِي قَبْرِ حَفْصَةَ عَبْدُ اللهِ، وَعَاصِمٌ، ابْنَا عُمَرَ، وَسَالِمٌ، وَعَبْدُ اللهِ، وَحَمْزَةُ، بَنُو عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ(٦).

٦٩٤٥- أخبرني أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ(٧)، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ(٨): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا خَالَاهَا: قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ، ابْنَا مَظْعُونٍ، فَبَكَتْ، وَقَالَتْ: وَاللهِ مَا طَلَّقَنِي عَنْ شِبَعٍ(٩)، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) هو: علي بن مسلم بن خباب، أبو الحسن مولى بني ليث، أخو محمد بن مسلم.

(٢) في جميع النسخ والتلخيص: «علي بن مسلم المقبري عن أبيه»، والمثبت من أصل الرواية من الطبقات الكبرى (١٠/ ٨٤)، ومن كتب الرجال.

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥١٧-٢٧).

(٤) في (و): «أبو».

(٥) يعني: العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي.

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٧٩).

(٧) يعني: الحافظ المعروف بتمتام، وتصحف في (ك) إلى: «محمد بن عالية»، وأشار في (و) إلى أنه في نسخة أخرى كذلك.

(٨) قيس: لا يصح له صحبة ولا رؤيه، قاله أبو نعيم، وحديثه هذا مرسل، ووثقه ابن حبان وضعفه الأزدي.

(٩) في جميع النسخ: «سبيع»، والمثبت من التلخيص ومصادر التخريج.

«قَالَ لِي جِبْرِيلُ ﷺ: رَاجِعْ حَفْصَةَ، فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ»[١].

٦٩٤٦- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ[٢]، ثَنَا ثَابِتُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ تَطْلِيقَةً، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، طَلَّقْتَ حَفْصَةَ وَهِيَ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وَهِيَ زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، فَرَاجِعْهَا[٣].

۞ ۞ ۞

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦٧).

(٢) يعني: أبا سعيد الأزدي الجفري، واسم أبي جعفر: عجلان وقيل: عمرو، ضعيف من رجال التهذيب.

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٤٥٠-٤٢٦).

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ رضي الله عنها

٦٩٤٧- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلُ مُهَاجِرَةٍ مِنَ[1] النِّسَاءِ[2].

٦٩٤٨- أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: وَمِمَّنْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْأُولَى، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ[3].

٦٩٤٩- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا رَمْلَةُ، وَهِيَ أَوَّلُ ظَعِينَةٍ دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً، وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَتُوُفِّيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَلَدَتْ لِأَبِي سَلَمَةَ: سَلَمَةَ، وعُمَرَ[4]، وَدُرَّةَ، وَزَيْنَبَ، أُمُّهُمْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ، وَقَدْ رَوَى ابْنُهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي

---

(١) قوله: «من» غير موجود في (و).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦-٦).

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٠-٧٩).

(٤) في (و): «وعمرو».

سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[1].

٦٩٥٠- **فحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ[2] بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ أَوِ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»**. فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قُولِي: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا[3] وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى صَالِحَةً»**. فَقُلْتُهَا، فَأَعْقَبَنِي اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ[4].[5]

٦٩٥١- **أخبرناه** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ[6] الْعَدْلُ، ثَنَا[7] السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ[8]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٩٣).

(٢) في (و): «الحسين» مصحف.

(٣) في (و): «لي»، وأشار إلى أنه في نسخة أخرى: «لنا».

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على شرط البخارى ومسلم إن لم يكونا أخرجاه». نقول: أخرجه مسلم فقط في الجنائز (٣/ ٣٨).

(٥) إتحاف المهرة (١٨/ ١١٧- ٢٣٤٢٠) وفاته عزوه للحاكم.

(٦) في (و): «يونس» مصحف.

(٧) قوله: «ثنا» ساقط من (و).

(٨) ابن عمر: لم يسم، وقال المزي: «روى يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري عن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن جده أحاديث، يحتمل أن يكون هذا» يعني محمدا، وذكر نحو ذلك ابن حجر، وقال عبد الحق: لا يعرف، حكاه عنه الذهبي وقال: «ومدار الحديث على ثابت البناني عن ابن عمر، وفيه مقال لجهالته»، وأما قول المصنف أن غير حماد سماه سعيدا، فلم نقف على مستنده، ولم يتعرض =

ﷺ: «**إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا**». وَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا. قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى قُلْتُهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّتْهُ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ فَرَدَّتْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْطُبَهَا، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبِرَسُولِهِ، أَقْرِئْ رَسُولَ اللهِ ﷺ السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ غَيْرَى، وَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، ......[1]، وَلَا غَائِبٌ، إِلَّا سَيَرْضَانِي». فَقَالَتْ لِابْنِهَا: قُمْ يَا عُمَرُ، فَزَوِّجْ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَقَالَ لَهَا: «**لَا أُنْقِصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلَانَةَ جَرَّتَيْنِ[2]، وَرَحَاتَيْنِ[3]، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ**». فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِيهَا، وَهِيَ تُرْضِعُ زَيْنَبَ، فَكَانَتْ إِذَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْهَا، فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا تُرْضِعُهَا، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَيِيًّا كَرِيمًا، فَيَرْجِعُ، فَفَطِنَ لَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا ذَاتَ

= الحافظان الذهبي وابن حجر لقول المصنف، والله أعلم، ثم إنه قد تقدم في النكاح (٢٧٦٧) من حديث يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به، وانظر أيضا حديث رقم (٦٨٢٦).

(١) بياض في النسخ الخطية كلها، وأشار إليه في التلخيص أيضا، ومكانه وفقا لما جاء في مسند الإمام أحمد (٤٤/ ٢٦٨) والطبقات الكبرى لابن سعد (١٠/ ٨٧) عن عفان عن حماد به: «فبعث إليها رسول الله ﷺ: أما قولك: إني مصبية، فإن الله سيكفيك صبيانك، وأما قولك: إني غيرى، فسأدعو الله أن يذهب غيرتك، وأما الأولياء، فليس أحد منهم شاهد».

(٢) في جميع النسخ: «حرير»، والمثبت من التلخيص.

(٣) في (و): «ووحاتين».

يَوْمٍ، فَجَاءَ عَمَّارٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَانْتَشَطَ زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا، وَقَالَ: دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ، الَّتِي قَدْ[1] آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ: «**أَيْنَ زُنَابُ، مَا لِي لَا أَرَى زُنَابَ؟**». فَقَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ، فَذَهَبَ بِهَا. فَبَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَهْلِهِ، وَقَالَ: «**إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ قَالَ[3]: ابْنُ[4] عُمَرَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، سَمَّاهُ غَيْرُهُ سَعِيدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٥٢- **فحدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، حِينَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ مَانِعَةً لِلْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ شِئْتِ زِدْتُكِ، وَحَاسَبْتُكِ لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ**»[5].

---

(١) قوله: «قد» غير موجود في (و).

(٢) إتحاف المهرة (١٨/ ١٥٢-٢٣٤٧٧)، وفاته عزوه إلى هذا الموضع، وقد تقدم في النكاح (٢٧٦٧)، وانظر حديث رقم (٦٨٢٦).

(٣) كذا، ولعل الصواب: «فإن».

(٤) قوله: «ابن» ساقط من (و) و(ك).

(٥) إتحاف المهرة (١٨/ ١٧٥-٢٣٥١٧)، ولم يعزه للحاكم.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٦٩٥٣- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ سُهَيْلُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ فِرَاسِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، تَزَوَّجَهَا أَبُو سَلَمَةَ[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ، وَهَاجَرَ بِهَا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا، فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ زَيْنَبَ، وَوَلَدَتْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ سَلَمَةَ، وَعُمَرَ، وَدُرَّةَ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ[٣].

٦٩٥٤- قال ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ[٤]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ[٥]، عَنْ[٦] سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ[٧]، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) بل أخرجه مسلم (٤/ ١٧٣) من حديث عبد الرحمن بن حميد وغيره عن عبد الملك.

(٢) في (و): «رسول الله» مقحمة بين «تزوجها»، و«أبو سلمة».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٦٥).

(٤) هو: عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثة المخزومي القرشي، كذا سماه البخاري وغيره عُمرا، وسماه المزي عَمرا بالواو، وهو يروي عن جده عبد الرحمن بن سعيد.

(٥) هو عبد الملك بن عبيد، ويقال: ابن عبيدة، الذي يروي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وهو من رجال التهذيب، وبيان ذلك: أن البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٩) أخرج حديثا من طريق ابن وهب عن يزيد بن عياض عن عبد الملك بن عبيد عن خرينق بنت الحصين .... إلخ، ثم قال البيهقي بعد الحديث: «ورواه أيضا الواقدي، عن عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد، إلا أنه قال: خراش بن أمية»، فدل ذلك على أن عمر بن عثمان يروي عن عبد الملك بن عبيد هذا.

(٦) في (و): «بن» وأشار في الحاشية إلى أنها في نسخة أخرى: « عن».

(٧) وكذا في طبقات ابن سعد (١٠/ ٨٥) عن الواقدي في ترجمة أم سلمة، وهو مقلوب، =

عَبْدِ الْأَسَدِ، قَالَ: خَرَجَ أَبِي إِلَى أُحُدٍ، فَرَمَاهُ أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ فِي عَضُدِهِ بِسَهْمٍ، فَمَكَثَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ، ثُمَّ بَرِئَ الْجُرْحُ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبِي إِلَى قَطَنٍ[1] فِي الْمُحَرَّمِ، عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا، فَغَابَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ[2] لَيْلَةً، ثُمَّ رَجَعَ، فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَالْجُرْحُ مُنْتَقِضٌ، فَمَاتَ مِنْهَا لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَاعْتَدَّتْ أُمِّي، وَحَلَّتْ لِعَشْرٍ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ[3]، ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، قَالُوا: دَخَلَتْ أَيِّمُ الْعَرَبِ عَلَى سَيِّدِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ أَوَّلَ الْعِشَاءِ عَرُوسًا، وَقَامَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَطْحَنُ، وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا[4].

٦٩٥٥- **قال** ابْنُ عُمَرَ[5]: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

= ففي مغازي الواقدي (١/ ٣٤٣)، والطبقات أيضا ترجمة أبي سلمة (٣/ ٢٢١): «عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع»، وهو الصواب وأبوه هو: سعيد الصرم بن عنكثة المخزومي القرشي، قال الدارقطني في العلل (١/ ٢٨٠): «وقال أهل النسب: إنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، ومن قال: سعيد بن عبد الرحمن فقد وهم»، وعبد الرحمن من رجال التهذيب إلا أن المزي فرق بين عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، وبين عبد الرحمن بن يربوع المخزومي، وتبعه ابن حجر في التهذيب، وتنبه لاتحادهما في التقريب.

(١) قوله: «قطن» مكانه بياض في (و) و(ك).

(٢) في (ز) و(م): «تسعة وعشرين»، وفي (و): «تسع وعشرون»، وفي (ك): «تسعة وعشرون»!.

(٣) من قوله: «وتزوجها رسول الله» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٢/ ٤٣٨).

(٥) يعني الواقدي وتصحف في (و) إلى : «أبو عمرو»، وعبد الله بن نافع هو القرشي العدوي مولى ابن عمر.

أَوْصَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَنْ لَا يُصَلِّيَ(١) عَلَيْهَا وَالِي الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَمَاتَتْ حِينَ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ(٢).

٦٩٥٦- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةِ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِعَائِشَةَ مِنِّي شُعْبَةً مَا نَزَلَهَا(٣) أَحَدٌ**». قَالَ: فَلَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا فَعَلَتِ الشُّعْبَةُ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعُلِمَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَدْ نَزَلَتْ عِنْدَهُ(٤).(٥)

٦٩٥٧- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي(٦) بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُهَيْلٍ(٧)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ(٨) قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ

---

(١) في (و) و(ك): «يصل».

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (و): «ما نولها» وقبلها بياض كتب فيه: «صح صح».

(٤) في (و) و(ك): «عنه».

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦٩١).

(٦) هو: محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، أبو عبد الله الجوهري، المعروف بابن محرم الفقيه البغدادي.

(٧) كذا في النسخ، وكذا أورده الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص٩٦)، عن الحارث بن أبي أسامة به، ولم ندر من محمد بن سهيل هذا.

(٨) قوله: «بالمدينة» غير موجود في (م).

التَّارِيخِ أُمَّ سَلَمَةَ، وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ، وَآخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْهُنَّ أُمُّ سَلَمَةَ(١).

٦٩٥٨- **أخبرني** أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنِي رُزَيْقٌ(٢)، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ، قَالَ(٣): دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَبْكِي فِي الْمَنَامِ، وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفًا(٤).

٦٩٥٩- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ(٥) الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَنَا عُبَيْدُ اللهِ(٦) بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ(٧)، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: كذا قال سنة اثنتين وهو خطأ».

(٢) كذا في (ز) و(ك) و(م)، وفي (و): «زريق» وكلاهما تصحيف، والصواب: «رزين»، وهو: ابن حبيب الجهني التمار بياع الأنماط، وثقه أحمد وابن معين.

(٣) كذا في جميع النسخ، والصواب: «حدثتني سلمى قالت»، وسلمى هي: البكرية من بني بكر بن وائل، وحديثها هذا عند البخاري في التاريخ (٣/ ٣٤٢) في ترجمة رزين، والترمذي (٦/ ٣٢٦)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٧٣) وغيرهم من طريق أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، عن رزين عن سلمى، عن أم سلمة به، واستغربه الترمذي، وسلمى لا تعرف.

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في جميع النسخ: «أبو عبيد الله» مصحف، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، وهو: محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني.

(٦) في جميع النسخ : «عبد الله»!.

(٧) في (و): «إسماعيل بن ... ط»، وهو العامري، وكتب فى حاشية التلخيص إسماعيل ليس بقوى.

حَوْشَبٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُعَزِّيهَا بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ[١] .[٢]

٦٩٦٠- **أخبرني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَمْرٍو وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ[٣]، أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يُخْبِرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، [أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ][٤]، أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَكَذَّبُوهَا، وَقَالُوا: مَا أَكْذَبَ الْغَرِيبَ[٥]. حَتَّى أَنْشَأَ نَاسٌ إِلَى الْحَجِّ، فَقِيلَ لَهَا: تَكْتُبِينَ إِلَى أَهْلِكِ، فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ، [فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، يُصَدِّقُوهَا][٦]، فَازْدَادُوا لَهَا كَرَامَةً، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ[٧].

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فى صحيح مسلم أن عبد الله بن صفوان دخل على أم سلمة فى خلافة يزيد».

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) كذا في (ز) و(ك) و(م)، وفي (و): «عبد الحميد بن عمرو القاسم بن محمد»، وفي مصنف عبد الرزاق (٦/ ٢٣٥)، وعنه الإمام أحمد في المسند (٤٤/ ٢٣٣) -وهما أصلى رواية المصنف-، وكذا عند النسائي من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حبيب: «أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو، والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن» وعبد الحميد والقاسم تفرد عنهما حبيب بن أبي ثابت.

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود بالنسخ، والمثبت من المصنف والمسند تتميما للمعنى.

(٥) في (و): «العرب» مصحف.

(٦) ما بين المعقوفين غير موجود بجميع النسخ والمثبت من المصنف والمسند تتميما للمعنى.

(٧) إتحاف المهرة (١٨/ ١٧٧-٢٣٥٨١)، ولم يعزه للحاكم.

٦٩٦١- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ الْعَفْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا خَالِدٌ وَجَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا مَعَ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنٌ لِسَعِيدِ[1] بْنِ زَيْدٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، خَشْيَةَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ[2].

۞ ۞ ۞

---

(١) في (و): «ابن سعيد»، ولم نقف على تسميته، وانظر حديث رقم (٥٩٨٤).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ١٩٦).

ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنها

٦٩٦٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ(١)، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَتَزَوَّجَ(٢) رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، فَمَاتَ عَنْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَ خَرَجَ بِهَا مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا، ثُمَّ افْتُتِنَ وَتَنَصَّرَ، فَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَأَثْبَتَ اللهُ الْإِسْلَامَ لِأُمِّ حَبِيبَةَ وَالْهِجْرَةَ، ثُمَّ تَنَصَّرَ زَوْجُهَا وَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ(٣)، وَأَبَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ تَتَنَصَّرَ، وَأَتَمَّ اللهُ تَعَالَى لَهَا الْإِسْلَامَ وَالْهِجْرَةَ، حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَسَاقَ عَنْهُ(٤) أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً(٥).

٦٩٦٣- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ رحمه الله، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، اسْمُهَا رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَيُقَالُ: اسْمُهَا هِنْدٌ، وَالْمَشْهُورُ رَمْلَةُ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَيُقَالُ: آمِنَةُ بِنْتُ

---

(١) هو: عبيد الله بن أبي زياد الرصافي الشامي.

(٢) في (و): «تزوج».

(٣) من قوله: «وأثبت الله» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٤) في (ز): «عنها»، وفي (م): «منها»، وغير موجودة في (و) و(ك)، والمثبت من التلخيص.

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٠-٨٢).

عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حَرْبَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَتُوُفِّيَتْ(١) قَبْلَ مُعَاوِيَةَ بِسَنَةٍ(٢).

٦٩٦٤- **فحدثني** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَصْقَلَةَ(٣)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمُّ حَبِيبَةَ اسْمُهَا رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، عَمَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، تَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ حَلِيفُ حَرْبِ(٤) بْنِ أُمَيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَبِيبَةَ، فَكُنِّيَتْ بِهَا، وَتَزَوَّجَ حَبِيبَةَ دَاودُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ(٥).

٦٩٦٥- **قال** ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ(٦)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ زَوْجِي بِأَسْوَإِ صُورَةٍ وَأَشْوَهِهِ، فَفَزِعْتُ، فَقُلْتُ: تَغَيَّرَتْ وَاللهِ حَالُهُ. فَإِذَا هُوَ يَقُولُ حِينَ أَصْبَحَ: يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي الدِّينِ فَلَمْ أَرَ دِينًا خَيْرًا مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَكُنْتُ قَدْ دِنْتُ بِهَا، ثُمَّ دَخَلْتُ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ. فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا خَيْرٌ لَكَ، وَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ لَهُ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهَا، وَأَكَبَّ عَلَى الْخَمْرِ حَتَّى مَاتَ، فَأَرَى فِي النَّوْمِ

---

(١) في (و): «وتوفت».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٩٤).

(٣) هو: الحسن بن الجهم بن جبلة بن مصقلة، أبو علي التميمي الأصبهاني.

(٤) في (و): «حارث».

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٦٦).

(٦) لم نقف له على ترجمة، وخبره هذا عند ابن سعد (١٠/ ٩٥).

كَأَنَّ آتِيًا، يَقُولُ لِي: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. فَفَزِعْتُ وَأَوَّلْتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَزَوَّجُنِي. قَالَتْ[١]: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنِ[٢] انْقَضَتْ عِدَّتِي، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ عَلَى بَابِي يَسْتَأْذِنُ، فَإِذَا جَارِيَةٌ لَهُ، يُقَالُ لَهَا أَبْرَهَةَ، كَانَتْ تَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدُهْنِهِ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَكِ. فَقُلْتُ: بَشَّرَكِ اللهُ بِخَيْرٍ. وَقَالَتْ: يَقُولُ لَكِ الْمَلِكُ: وَكِّلِي مَنْ يُزَوِّجُكِ. فَأَرْسَلَتْ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَوَكَّلَتْهُ، وَأَعْطَتْ أَبْرَهَةَ سِوَارًا مِنْ فِضَّةٍ، وَخَدَمَتَيْنِ كَانَتَا فِي رِجْلَيْهَا[٣]، وَخَوَاتِيمَ فِضَّةً كَانَتْ فِي أَصَابِعِ رِجْلَيْهَا سُرُورًا بِمَا بَشَّرَتْهَا بِهِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَمَرَ النَّجَاشِيُّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَضَرُوا، فَخَطَبَ النَّجَاشِيُّ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ، الْقُدُّوسِ السَّلَامِ، الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا[٤] أَرْبَعمِائَةِ دِينَارٍ. ثُمَّ سَكَبَ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَتَكَلَّمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ، وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَنْصِرُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ أَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ

(١) في (ك): «فقالت».

(٢) قوله: «أن» غير موجود في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) في (و): «رجلها».

(٤) في (ز) و(م): «أصدقها».

رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَزَوَّجْتُهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَبَارَكَ اللهُ لِرَسُولِهِ. وَدَفَعَ الدَّنَانِيرَ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، فَقَبَضَهَا، ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَقُومُوا، فَقَالَ: اجْلِسُوا، فَإِنَّ سُنَّةَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذَا تَزَوَّجُوا، أَنْ يُؤْكَلَ الطَّعَامُ عَلَى التَّزْوِيجِ، فَدَعَا بِطَعَامٍ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ تَفَرَّقُوا، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيَّ الْمَالُ، أَرْسَلْتُ إِلَى أَبْرَهَةَ الَّتِي بَشَّرَتْنِي، فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُكِ مَا أَعْطَيْتُكِ يَوْمَئِذٍ، وَلَا مَالَ بِيَدِي، وَهَذِهِ خَمْسُونَ مِثْقَالًا، فَخُذِيهَا فَاسْتَعِينِي بِهَا، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ حِقَّةً فِيهَا جَمِيعُ مَا أَعْطَيْتُهَا[1]، فَرَدَّتْهُ إِلَيَّ، وَقَالَتْ: عَزَمَ عَلَيَّ الْمَلِكُ أَنْ لَا أَرْزَأَكِ شَيْئًا، وَأَنَا الَّتِي أَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَذَهَبِهِ[2]، وَقَدِ اتَّبَعْتُ دِينَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ، وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ نِسَاءَهُ أَنْ يَبْعَثْنَ إِلَيْكِ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْعِطْرِ. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، جَاءَتْنِي بِعُودٍ، وَوَرْسٍ، وَعَنْبَرٍ، وزَبَادٍ كَثِيرٍ، وَقَدِمْتُ بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى[3] رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَرَاهُ عَلَيَّ وَعِنْدِي، فَلَا يُنْكِرُ، ثُمَّ قَالَتْ أَبْرَهَةُ: فَحَاجَتِي إِلَيْكِ أَنْ تُقْرِئِي رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنِّي السَّلَامَ، وَتُعْلِمِيهِ أَنِّي قَدِ اتَّبَعْتُ دِينَهُ. قَالَتْ: ثُمَّ لَطَفَتْ بِي، وَكَانَتْ هِيَ الَّتِي جَهَّزَتْنِي، وَكَانَتْ كُلَّمَا دَخَلَتْ عَلَيَّ، تَقُولُ: لَا تَنْسَيْ حَاجَتِي إِلَيْكِ. قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَخْبَرْتُهُ كَيْفَ كَانَتِ الْخِطْبَةُ، وَمَا فَعَلَتْ بِي أَبْرَهَةُ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَقْرَأْتُهُ مِنْهَا السَّلَامَ، فَقَالَ: «**وَعَلَيْهَا السَّلَامُ**[4] **وَرَحْمَةُ اللهِ**»[5].

---

(١) في (و): «فيها كل ما أعطيتوها»!.

(٢) كذا في جميع النسخ!، وفي الطبقات: «ودهنه».

(٣) في (و): «إلى».

(٤) قوله: «فقال: وعليها السلام» ساقط من (و).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

٦٩٦٦- فأخبرني مَخلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَخْطُبُ عَلَيْهِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، وَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَأَصْدَقَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ(٣).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ(٤): فَمَا نَرَى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَقَّتَ صَدَاقَ النِّسَاءِ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ إِلَّا لِذَلِكَ.

٦٩٦٧- فحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ(٥) زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: كَمْ أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ؟

---

(١) يعني: ابن منيع كاتب الواقدي، وفي (ك): «محمد بن سعيد» مصحف.

(٢) هو: إسحاق بن محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، لم نقف له على ترجمة، لكن ذكره المزي في ترجمة أبيه، وخبره هذا عند ابن سعد (١٠/ ٩٦) والطبري في التاريخ (١١/ ٦٠٦).

(٣) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٥٥-١٩).

(٤) قوله: «محمد بن جرير»، هي زيادة تفسيرية من المصنف لكي يبين من هو أبا جعفر هذا، وهذا تفسير خاطئ من المصنف، فإن أبا جعفر هنا هو: محمد بن علي بن الحسين الباقر، لا محمد بن جرير الطبري، وذلك أن ابن سعد قد ذكر كلام أبي جعفر هذا في روايته، وابن سعد متقدم على ابن جرير.

(٥) في (ز) و(م): «أنه سأل عائشة».

قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[١] أُوقِيَّةً وَنَشًّا، قَالَتْ: تَدْرِي[٢] مَا النَّشُّ؟ قَالَ[٣]: قُلْتُ: لَا. قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥]، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَإِنَّمَا أَصْدَقَ[٦] النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ، اسْتِعْمَالًا لِأَخْلَاقِ الْمُلُوكِ فِي الْمُبَالَغَةِ فِي الصَّنَائِعِ، لِاسْتِعَانَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ فِي ذَلِكَ.

٦٩٦٨- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٧]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: جَهَّزَ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ[٨].

٦٩٦٩- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ[٩]، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، نِكَاحُ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في (ز) و(ك) و(م): «اثنى عشر».

(٢) في (ك): «أتدري».

(٣) في (ز): «قالت».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) قد أخرجه مسلم (٤/ ١٤٤) من حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

(٦) في (ك): «أصدقه».

(٧) هو: عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف، أبو محمد المدني.

(٨) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٩٩-٧٤).

(٩) هو: عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري.

ابْنَتَهُ، قَالَ: ذَاكَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ(١).

٦٩٧٠- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: دَعَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهَا، فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ بَيْنَنَا مَا يَكُونُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ، فَغَفَرَ اللهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَتَجَاوَزَ، وَحَلَّلْتُكِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَرَّرْتِنِي سَرَّكِ اللهُ. وَأَرْسَلَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ. وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا(٢).

❁❁❁

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها

٦٩٧١- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[١] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ[٢] بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، فَفَارَقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَفِيهَا نَزَلَتْ: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾[٣]. قَالَ: فَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَنِي اللهُ مِنْ رَسُولِهِ. وَزَوَّجَكُنَّ آبَاؤُكُنَّ، وَأَقَارِبُكُنَّ. وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ هِيَ الْمُسْتَحَاضَةُ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ[٤].

٦٩٧٢- فحدثنا بِشَرْحِ هَذِهِ الْقِصَصِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَحْشٍ[٥].

٦٩٧٣- حدثني عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ[٦]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) في (و): «أبو بكر بن محمد» خطأ.

(٢) قوله: «بن كثير» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) (الأحزاب: آية ٣٧).

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٩٥).

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) هو: عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي، لم نقف له ولا لأبيه على ترجمة، وخبره =

الْمَدِينَةَ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ مِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَمِيلَةً، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ لَا(١) أَرْضَاهُ لِنَفْسِي وَأَنَا أَيِّمُ قُرَيْشٍ. قَالَ: «**فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُهُ لَكِ**». فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ(٢).

٦٩٧٤- **قال** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يَطْلُبُهُ، وَكَانَ زَيْدٌ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَرُبَّمَا فَقَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّاعَةَ، فَيَقُولُ: «**أَيْنَ زَيْدٌ؟**». فَجَاءَ مَنْزِلَهُ يَطْلُبُهُ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَتَقُومُ إِلَيْهِ زَيْنَبُ، فَتَقُولُ: هَاهُنَا يَا رَسُولَ اللهِ(٣). فَوَلَّى يُهَمْهِمُ بِشَيْءٍ، لَا يَكَادُ يُفْهَمُ عَنْهُ إِلَّا سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ مُصَرِّفِ(٤) الْقُلُوبِ، فَجَاءَ زَيْدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى مَنْزِلَهُ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَلَا قُلْتِ لَهُ يَدْخُلُ؟ قَالَتْ: قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَأَبَى. قَالَ: فَسَمِعْتِهِ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَتْ: سَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا أَفْهَمُهُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ**». قَالَ: فَخَرَجَ زَيْدٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا

= ذلك عند ابن سعد في الطبقات (١٠/ ٩٨) والطبري في التاريخ (١١/ ٦٠٧).

(١) قوله: «لا» ساقط من (و).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٢٤-١).

(٣) في (و) و(ك): «فتقول... هنا يا رسول الله» وفي (ز) و(م): «فيقول لها هنا يا رسول الله»، والمثبت من البدر المنير (٧/ ٤٦٨) لابن الملقن عن المصنف، وكذا في تاريخ الطبري (١١/ ٦٠٧)، وانظر سياقة عند ابن سعد في الطبقات (١٠/ ٩٩)، هذا مع إرسال هذه القصة ونكارة ألفاظها، وضعف عبد الله بن عامر الأسلمي، وكذب الواقدي!.

(٤) في (و): «مقلب» وأشار في الحاشية إلى أنها في نسخة أخرى: «مصرف».

رَسُولَ اللهِ، بَلَغَنِي أَنَّكَ جِئْتَ مَنْزِلِي. فَهَلَّا دَخَلْتَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، لَعَلَّ زَيْنَبَ أَعْجَبَتْكَ، فَأُفَارِقُهَا. فَيَقُولُ رَسُولُ(١) اللهِ ﷺ: «﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾(٢)». فَمَا اسْتَطَاعَ زَيْدٌ إِلَيْهَا سَبِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَيَأْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَيُخْبِرُهُ، فَيَقُولُ: «﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾». فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُفَارِقُهَا. فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْبِسْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ». فَفَارَقَهَا زَيْدٌ وَاعْتَزَلَهَا، وَحَلَّتْ، قَالَ(٣): فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ(٤) يَتَحَدَّثُ مَعَ عَائِشَةَ رضي الله عنها، إِذْ أَخَذَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ غُمْيَةٌ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَّجَنِيهَا مِنَ السَّمَاءِ». وَتَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ(٥)﴾». الْقِصَّةَ كُلَّهَا. قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: فَأَخَذَنِي(٦) مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ لِمَا كَانَ بَلَغَنِي مِنْ جَمَالِهَا، وَأُخْرَى هِيَ أَعْظَمُ الْأُمُورِ وَأَشْرَفُهَا مَا صَنَعَ اللهُ لَهَا، زَوَّجَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السَّمَاءِ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: هِيَ تَفْخَرُ عَلَيْنَا بِهَذَا. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَتْ سَلْمَى خَادِمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَشْتَدُّ، فَحَدَّثَتْهَا بِذَلِكَ، وَأَعْطَتْهَا أَوْضَاحًا لَهَا(٧).

---

(١) في (و): «فيقول يا رسول الله»!.

(٢) (الأحزاب: آية ٣٧).

(٣) في (ز) و(م) و(ك): «قالت»، وفي (و): «فقالت»!، والمثبت من البدر المنير والطبقات وتاريخ الطبري، والقائل هو: محمد بن يحيى بن حبان.

(٤) قوله: «جالس» غير موجود في (و) و(ك).

(٥) قوله: «أمسك عليك زوجك» غير موجود في (و) و(م) و(ك).

(٦) في (ز): «فأخذ بي».

(٧) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٩-١).

٦٩٧٥- قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: أَوْصَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، أَنْ تُحْمَلَ عَلَى سَرِيرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيُجْعَلَ عَلَيْهَا[١] نَعْشٌ. وَقَبْلَ ذَلِكَ حُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه، وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى حَفَّارِينَ يَحْفِرُونَ قَبْرَ زَيْنَبَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطًا، وَكَانَ أَوَّلَ فُسْطَاطٍ ضُرِبَ عَلَى قَبْرٍ بِالْبَقِيعِ[٢].

٦٩٧٦- قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ[٤]، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ جَحْشٍ، يَحْمِلُ سَرِيرَ زَيْنَبَ وَهُوَ مَكْفُوفٌ، وَهُوَ يَبْكِي، وَأَسْمَعُ عُمَرَ يَقُولُ: يَا أَبَا أَحْمَدَ، تَنَحَّ عَنِ السَّرِيرِ لَا يُعِيبُكَ[٥] النَّاسُ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى سَرِيرِهَا. فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: هَذِهِ الَّتِي نِلْنَا بِهَا كُلَّ خَيْرٍ، وَإِنَّ هَذَا يُبَرِّدُ حَرَّ مَا

---

(١) كذا في (م) و(ك)، وفي الطبقات الكبرى (١٠/ ١٠٦) و(ز): «عليه» غير أن ناسخ (ز) ضرب عليها وكتب في الحاشية: «عليها»، وفي (و): «لها»، والنعش هو: سرير الميت، وقال الأزهري في قول عنترة: «حرج على نعش لهن مخيم»: الحرج: المشبك الذي يطبق على المرأة إذا وضعت على سرير الموتى، يسميه الناس النعش، وإنما النعش السرير نفسه، سمي حرجا لأنه مشبك بعيدان كأنها حرج الهودج. أهـ وكأن ذلك الحرج هو المراد هنا.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤١١-٤).

(٣) هو: عيسى بن أبي عيسى ميسرة الحناط الغفاري.

(٤) هو: عبد الله بن أبي سليط أسير، وقيل: أسيد وقيل: أسيرة بن عمرو النجاري الأنصاري، يروي عنه محمد بن كعب القرظي.

(٥) في (ز): «لا يعتنك»، فلعلها «لا يعنتك»، وفي الطبقات (١٠/ ١١٠): «لا يعنَّك».

أَجِدُ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: الْزَمْ، الْزَمْ(١).

٦٩٧٧- قال: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا تَرَكَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، كَانَتْ تَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ مَأْوَى الْمَسَاكِينِ، وَتَرَكَتْ مَنْزِلَهَا، فَبَاعُوهُ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ هُدِمَ الْمَسْجِدُ، بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ(٣).

٦٩٧٨- قال: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بَنِ مُحَمَّدٍ الْجَحْشِيِّ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ عُكَّاشَةَ بِنْتِ مِحْصَنٍ(٥)، كَمْ بَلَغَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ؟ فَقَالَتْ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِلْهِجْرَةِ وَهِيَ بِنْتُ بِضْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ عِشْرِينَ(٦).

قَالَ عُمَرُ(٧) بْنُ عُثْمَانَ: كَانَ أَبِي، يَقُولُ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ(٨).

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي لم نقف له ولا لأبيه على ترجمة، وخبره هذا عند ابن سعد (١٠/ ١١١).

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٢٤-٢).

(٤) قوله: «عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجحشي» غير موجود في (م) ولم نقف لعمر ولا لإبراهيم وأبيه على ترجمة، والخبر عند ابن سعد (١٠/ ١١١) والطبري في تاريخه (١١/ ٦٠٨).

(٥) في (و): «حصين» مصحف، ذكرها ابن حجر في الإصابة بهذه الحكاية.

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) في (و) و(ك): «عمرو».

(٨) لم نجده في الإتحاف.

٦٩٧٩- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ: «**أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا إِذَا اجْتَمَعْنَا فِي بَيْتِ إِحْدَانَا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَمُدُّ أَيْدِيَنَا فِي الْجِدَارِ نَتَطَاوَلُ، فَلَمْ نَزَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتِ امْرَأَةً قَصِيرَةً، وَلَمْ تَكُنْ أَطْوَلَنَا، فَعَرَفْنَا حِينَئِذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ بِطُولِ الْيَدِ الصَّدَقَةَ. قَالَ: وَكَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةٌ صَنَّاعَةَ الْيَدِ، فَكَانَتْ تَدْبُغُ وَتَخْرُزُ، وَتَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٨٠- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاودَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ[٣]، قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، تَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنَا أَعْظَمُ نِسَائِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، أَنَا خَيْرُهُنَّ مَنْكَحًا، وَأَلْزَمُهُنَّ[٤] سِتْرًا، وَأَقْرَبُهُنَّ رَحِمًا. ثُمَّ تَقُولُ: زَوَّجَنِيكَ الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ السَّفِيرُ

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٩٠- ٧٦٩ ٢٣٢٠١).

(٢) في (و) فقط: «الشيخين» وهو أليق، وأصل الحديث عند البخاري (٢/ ١١٠) ومسلم (٧/ ١٤٤).

(٣) قوله: «عامر» مكانه بياض في (و) و(ك) ومضبب عليه في (ز)، والمثبت من (م) والدر المنثور (١٢/ ٥٥).

(٤) في (و) و(ك) والدر المنثور: «وأكرمهن».

بِذَلِكَ، وَأَنَا ابْنَةُ عَمَّتِكَ، وَلَيْسَ لَكَ[1] مِنْ نِسَائِكَ قَرِيبَةٌ غَيْرِي»[2].

قَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ أَنَّ أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهِيَ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ.

❁ ❁ ❁

---

(١) قوله: «لك» غير موجود في (و).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٢٨-١٨).

ذِكْرُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها

٦٩٨١- أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ[(١)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ، يَقُلْنَ: لَمْ يَتَزَوَّجْكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا[(٢)] أَنْتِ مِلْكُ يَمِينٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَمْ أُعْظِمْ[(٣)] صَدَاقَكِ، أَلَمْ أُعْتِقَ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِكِ[(٤)]**»[(٥)].

٦٩٨٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ[(٦)] الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ، فَكَاتَبَتْهُ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مَلِيحَةً، لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ. قَالَ: فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى كِتَابَتِهَا[(٧)]. (ح)

---

(١) هو: أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة العباداني.

(٢) في (و) و(ك): «وإنما».

(٣) في (ز) و(م): «أعط».

(٤) في (م): «أربعين رقبة من قومك»، وضرب في (ز): على قوله: «رقبة»، وهو غير موجود في (و) و(ك).

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٠٨-٢٢).

(٦) في (و): «عن» مصحف.

(٧) إتحاف المهرة (١٧/ ١٥٤- ٢٢٠٤٣) وفاته عزوه للمصنف.

٦٩٨٣- وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ الْمُصْطَلِقِ مِنْ[١] خُزَاعَةَ، تَزَوَّجَهَا مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْمُرَيْسِيعِ[٢].

٦٩٨٤- فحدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَخْرَجَ الْخُمُسَ مِنْهُ، ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَالرَّاجِلَ سَهْمًا، فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: صَفْوَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ، فَقُتِلَ عَنْهَا، فَكَاتَبَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى نَفْسِهَا عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدِي، إِذْ دَخَلَتْ جُوَيْرِيَةُ تَسْأَلُهُ فِي كِتَابَتِهَا، فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا حَتَّى كَرِهْتُ دُخُولَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَرَفْتُ أَنْ[٤]

---

(١) في (و) و(ك): «بن».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٦٧).

(٣) وكذا في تاريخ الطبري (١١/ ٦٠٨)، والواقدي لم يدرك يزيد بن عبد الله بن قسيط المتوفى سنة ١٢٢هـ والصواب: «حدثنا عبد الله بن يزيد بن قسيط عن أبيه» كما في مغازي الواقدي (١/ ٤١١)، وتصحف عند ابن سعد (١٠/ ١١٣) إلى «حدثنا عبد الله بن زيد بن قسيط»، والواقدي يروي عن عبد الله بن يزيد بن قسيط، وذكر الحافظ المزي وغيره أن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان يروي عنه يزيد بن عبد الله بن قسيط.

(٤) في (و): «أنه» وأشار في الحاشية إلى أنه في نسخة أخرى: «أن».

سَيَرَى فِيهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَوَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، فَكَاتَبَنِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فَأَعِنِّي فِي فِكَاكِي. فَقَالَ: «**أَوَخَيْرًا مِنْ ذَلِكَ**». قَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «**أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ، وَأَتَزَوَّجُكِ**». قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**فَقَدْ فَعَلْتُ**». فَخَرَجَ الْخَبَرُ إِلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُسْتَرَقُّونَ، فَأَعْتَقُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَبَلَغَ عِتْقُهُمْ مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ بِتَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا. فَلَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا، وَذَلِكَ مُنْصَرَفَهُ عَنْ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ[١].

٦٩٨٥- **قال** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَبْيَضِ مَوْلَى جُوَيْرِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٢] قَالَ: سَبَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ فِي السَّبْيِ، فَجَاءَ أَبُوهَا، فَافْتَدَاهَا، وَأَنْكَحَهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدُ[٣].

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ إِلَى آخِرِهِ[٤]، قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِدِيِّ، وَالْمَعَانِي كُلُّهَا وَاحِدَةٌ.

٦٩٨٦- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٧/ ٥٢٥).

(٢) عبد الله بن أبي الأبيض وأبوه لم نقف لهما على ترجمة، وخبره ذلك عند ابن سعد (١٠/ ١١٤) والطبري (١١/ ٤٠٩)، وقد روى الواقدي في المغازي أيضا (١/ ٤١٢) عن عبد الله عن جدته مولاة جويرية، وقال: «كان عالما بحديثهم»، وروى عن ابنه سعيد بن عبد الله بن أبي الأبيض عن أبيه، وسعيد جهله أبو حاتم الرازي (٤/ ٦).

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦٣٣-١).

(٤) قوله: «إلى آخره» غير موجود في (م).

تُوُفِّيَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةِ[١].

٦٩٨٧- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ جَدَّتِهِ[٢]، وَكَانَتْ مَوْلَاةَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ عِشْرِينَ سَنَةً. قَالَتْ[٣]: وَتُوُفِّيَتْ جُوَيْرِيَةُ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ[٤].

٦٩٨٨- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ: رَأَيْتُ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثِ لَيَالٍ كَأَنَّهُ[٦] الْقَمَرَ أَقْبَلَ يَسِيرُ مَنْ يَثْرِبَ، حَتَّى وَقَعَ فِي حِجْرِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سُبِينَا رَجَوْتُ الرُّؤْيَا، فَلَمَّا أَعْتَقَنِي وَتَزَوَّجَنِي، وَاللهِ مَا كَلَّمْتُهُ فِي قَوْمِي حَتَّى كَانَ الْمُسْلِمُونَ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمْ،

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦٣٤-٢).

(٢) محمد بن يزيد وجدته لم نقف لهما على ترجمة، والخبر عند ابن سعد (١٠/ ١١٦)، والطبري (١١/ ٦١٠).

(٣) في (ز) و(م): «قال»، وهي غير موجودة في (و) و(ك)، والمثبت من الطبقات وتاريخ الطبري.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦٩٤).

(٥) هو: حزام بن هشام بن حبيش بن خالد ابن الأشعر القديدي الكعبي.

(٦) في (م): «كأنهن».

وَمَا شَعَرْتُ [إِلَّا][(١)] بِجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ عَمِّي تُخْبِرُنِي الْخَبَرَ، فَحَمِدْتُ اللهَ عَزَّلَ[(٢)].

٦٩٨٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ مِنْ[(٣)] خُزَاعَةَ، كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ[(٤)] ذِي الشَّفْرِ بن[(٥)].[(٦)]

٦٩٩٠- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو[(٧)] بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ اسْمَهَا كَانَ[(٨)] بَرَّةَ، وَغَيَّرَهُ ﷺ، فَسَمَّاهَا: جُوَيْرِيَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ[(٩)].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) قوله «إلا» ساقط من جميع النسخ، والمثبت من مغازي الواقدي (١/ ٤١١)، ومن دلائل النبوة للبيهقي (٤/ ٥٠) حيث رواه عن المصنف بسنده، ومتنه سواء.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (و) و(ك): «بن».

(٤) في (و): «بر» وأشار إلى أنها في نسخة أخرى: «عن».

(٥) كذا في جميع النسخ.

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) في (و) و(ك): «عمر» مصحف، والراوي عنه هو محمد بن إسحاق.

(٨) في (و) و(ك) و(م): «كانت».

(٩) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

٦٩٩١- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا زُهَيْرٌ[(١)]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَى جُوَيْرِيَةَ الْحِجَابَ، وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٩٢- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَبُو صَالِحٍ، قَالُوا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ أَخْبَرَهُ[(٣)] عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟**». قَالَتْ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ: «**قَرِّبِيهَا، فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**»[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

❁ ❁ ❁

---

(١) هو: زهير بن معاوية أبا خيثمة الجعفي، وعنه أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي.

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ك) وكذا أشار ناسخ (و) في الحاشية إلى أنه في نسخة أخرى: «أخبر».

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٩٤-٢١٣٧٠) وفاته عزوه للمصنف.

(٥) بل أخرجه مسلم (٣/ ١١٩) من حديث الليث وابن عيينة عن الزهري به.

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رضي الله عنها

٦٩٩٣- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا(١) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ، اصْطَفَى صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ لِنَفْسِهِ، خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَضَعُ رِجْلَهُ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهَا فَتَرْكَبَ، فَلَمَّا بَلَغَ سَدَّ الصَّهْبَاءِ، عَرَّسَ بِهَا، فَصَنَعَ(٢) حَيْسًا فِي نِطَعٍ، وَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ حَوْلَهُ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٣).

قَالَ مُصْعَبٌ: وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ النَّحَّامِ بْنِ يَنْحُومَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ مُوسَى عليه السلام، وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ السَّمَوْأَلِ، هَلَكَتْ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ(٤).

٦٩٩٤- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ(٥)، عَنْ

---

(١) في (و) و(ك): «حدثني».

(٢) في (ك) وكذا أشار ناسخ (و) في الحاشية إلى أنه في نسخة أخرى: «وصنع».

(٣) إتحاف المهرة (٢/ ١٥٧-١٤٥٥)، وقد أخرجه البخاري (٣/ ٨٤) و(٥/ ١٣٥) و(٧/ ٧٦) و(٨/ ٧٨) من حديث عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب به.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٩٦).

(٥) في (و): «الخزاعي».

كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ، بَاتَ أَبُو أَيُّوبَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، فَرَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ، وَمَعَ أَبِي[١] أَيُّوبَ السَّيْفُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، وَكُنْتَ قَتَلْتَ[٢] أَبَاهَا وَأَخَاهَا وَزَوْجَهَا، فَلَمْ آمَنْهَا عَلَيْكَ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ لَهُ خَيْرًا[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٩٩٥- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: أَطْعَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ خُبْزًا، وَلَحْمًا[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و) و(ك): «أبو».

(٢) في (و): «وكنت قد قتلت».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) إتحاف المهرة (٢/ ١٦٠-١٤٦٢).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل غلط، إنما ذي زينب»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: المحفوظ بهذا الإسناد: «أطعم على زينب»، ومن هذا الوجه أخرجه البخاري، فأما صفية فالمعروف أن وليمته عليها كانت سويقا وغيره جمع في نطع، وقد ساقه أصحاب الصحيح عن أنس، من غير هذا الوجه، من حديث حميد الطويل وغيره، وما أدري الغلط في هذا ممن هو؟ فقد رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نعيم بهذا الإسناد على الصواب، وكذا رويناه في الجزء الثامن من حديث أبي عمرو بن السماك؛ وأحمد بن حازم بن أبي غرزة من الحفاظ، فأظن الوهم فيه من شيخ الحاكم. والله أعلم». أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٢١) عن خلاد بن يحيى، وابن سعد (١٠/ ١٠٣)، والنسائي (٦/ ٧٩) والفسوي (٣/ ٢٣٢) من حديث أبي نعيم الفضل بن دكين، والإمام أحمد (٢١/ ٦٩) عن هاشم بن القاسم أبي النضر عن عيسى به.

٦٩٩٦- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ(١)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى(٢)، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ آمِنَةَ بِنْتِ أَبِي قَيْسٍ الْغِفَارِيَّةِ(٣)، قَالَتْ: أَنَا إِحْدَى النِّسَاءِ اللَّاتِي زَفَفْنَ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: مَا بَلَغْتُ سَبْعَ عَشَرَةَ(٤)، أَوْ جَهْدِي إِنْ بَلَغْتُ سَبْعَ عَشَرَةَ(٥) سَنَةً، لَيْلَةَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: وَتُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ(٦) وَخَمْسِينَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، وَقُبِرَتْ بِالْبَقِيعِ(٧).

٦٩٩٧- أخبرنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ(٨)، ثَنَا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ أَبُو عُبَيْدَةَ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ(٩)، عَنْ كِنَانَةَ، عَنْ

---

(١) في (ك): «الأصفهانى».

(٢) هو: محمد بن موسى بن مسكين، أبو غزية الأنصاري المدني، قال البخاري: عنده مناكير.

(٣) وكذا في طبقات ابن سعد (١٠/ ١٢٥)، وتاريخ الطبري (١١/ ٦١٠) عن الواقدي، لكن ذكرها ابن حجر في الإصابة في باب: «أمية» بهذا الحديث وعزاه لابن سعد، وكذا ضبطها الخطيب في تلخيص المتشابه (٢/ ٨٤٧)، وهي: أمية، ويقال آمنة بنت أبي قيس بن أبي الصلت الغفارية المترجم لها في التهذيب.

(٤) في (ز) و(ك) و(م): «سبعة عشر».

(٥) في (ز) و(ك) و(م): «سبعة عشر».

(٦) في (و): «اثنتان» وفي (ز) و(م) و(ك): «اثنى» ، وفي التلخيص: «اثنين»!، والمثبت من الطبقات وتاريخ الطبري.

(٧) لم نجده في الإتحاف.

(٨) تصحفت في جميع النسخ إلى: «الصبري»!، وهو: عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، أبو خالد الأموي البصري، من رجال التهذيب.

(٩) هو: هاشم بن سعيد، أبو إسحاق الكوفي، ضعيف، يروي عن كنانة مولى صفية، وكلاهما من رجال التهذيب.

صَفِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «**يَا بِنْتَ حُيَيٍّ، مَا يُبْكِيكِ؟**». قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ يَنَالَانِ مِنِّي، وَيَقُولَانِ: نَحْنُ خَيْرٌ مِنْهَا، نَحْنُ بَنَاتُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ. قَالَ: «**أَلَا قُلْتِ لَهُمْ: كَيْفَ تَكُونُونَ خَيْرًا مِنِّي، وَأَبِي هَارُونُ، وَعَمِّي مُوسَى، وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ**»(١).

❁ ❁ ❁

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها

٦٩٩٨- حدثني بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: قَالَ لِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ(٣): حَدَّثَتْنِي زَوْجُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ -وَمَا أَخْبَرْتُ بِهَذَا أَحَدًا قَبْلَكَ- وَهِيَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَرِمِ بْنِ رُؤَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ(٤) بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ جُرَشٍ مِنْ(٥) حِمْيَرَ(٦).

٦٩٩٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ جُرَشٍ، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، كَانَتْ تَزَوَّجَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ(٧) الثَّقَفِيَّ،

---

(١) في (و): «العمري» وأشار في الحاشية إلى أنه في نسخة أخرى: «المعمري».

(٢) في (و): «الكبي» وأشار في الحاشية إلى أنه في نسخة أخرى: «الكلبي»، وهو: أبو ثور الفقيه إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، يروي عن أبي قطن عمرو بن الهيثم البصري.

(٣) في (و) و(ك): «دوام».

(٤) في (ك) و(و): «عون».

(٥) في (و) و(ك) و(م): «بن».

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٢٢).

(٧) قوله: «بن عمير» ساقط من (ك).

ثُمَّ فَارَقَهَا، فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ يَلِي أَمْرَهَا، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَرِفٍ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، وَكَانَتْ آخِرَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ. قَالَ ابْنُ[1] عُمَرَ: وَتُوُفِّيَتْ مَيْمُونَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تُوُفِّيَتْ ثَمَانُونَ أَوْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً وَكَانَتْ عَلَى كِبَرِ سِنِّهَا جَلْدَةً.[2]

٧٠٠٠- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا[3] رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5]، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَهُ شَاهِدٌ:

---

(١) في (و): «أبو».

(٢) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٦٩).

(٣) في (ز) و(م) و(و): «وسماها».

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ٦٥٣- ٢٠٠٨٠) وفاته عزوه للمصنف.

(٥) وكذا رواه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٩٠) عن عمرو بن مرزوق به، ورواه في الصحيح (٨/ ٤٣) وكذا مسلم (٦/ ١٧٣) من حديث محمد بن جعفر، ومسلم فقط من حديث معاذ بن معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة به، وفيه: «كان اسم زينب -يعني بنت جحش- برة» وكذا رواه النضر بن شميل ويحيى القطان عن شعبة، ومن قال: «زينب» أكثر، ورواه الطيالسي (٤/ ١٩٣)، وعبد الصمد بن عبد الوارث عند ابن راهويه (١/ ١١٤) عن شعبة بلفظ الشك «زينب أو ميمونة».

٧٠٠١- أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا أَبَا رِشْدِينَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ[1].

٧٠٠٢- أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ مُعْتَمِرًا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي صَدَّهُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ يَأْجِجَ بَعَثَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْعَامِرِيَّةِ، فَخَطَبَهَا عَلَيْهِ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا أُمَّ الْفَضْلِ تَحْتَهُ، فَزَوَّجَهَا الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَرِفٍ حَتَّى قَدِمَتْ مَيْمُونَةُ، فَبَنَى بِهَا بِسَرِفٍ، وَقَدَّرَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها بِسَرِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينٍ، فَتُوُفِّيَتْ حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ[2].

٧٠٠٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٦٨٦-٨٧٥٥) وفاته عزوه للمصنف، وقد رواه مسلم (٦/ ١٧٣) من حديث ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة به ولفظه: «كان اسم جويرية -يعني بنت الحارث- برة» وهو المحفوظ.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٠-٨٠).

وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا، فَأَتَاهُ[١] حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ قَدِ انْقَضَى أَجَلُكَ فَاخْرُجْ عَنَّا. قَالَ: «وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَكْتُمُونِي، فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَصَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ؟». قَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي طَعَامِكَ، فَاخْرُجْ عَنَّا، فَخَرَجَ بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا بِسَرِفٍ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمِمَّا يُتَعَجَّبُ مِنْ قَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَنَى بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بِسَرِفٍ، وَرَدَّهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِفَتْحِ مَكَّةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهَا مَعَهُ إِلَى أَنْ فَتَحَ الطَّائِفَ، وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَاتَتْ مَيْمُونَةُ بِسَرِفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ تَزْوِيجِهَا.

٧٠٠٤- **حدثنا** بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٣]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ[٤]، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا، بَنَى بِهَا بِسَرِفٍ، وَمَاتَتْ بِسَرِفٍ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا، وَكَانَتْ خَالَتِي فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ

---

(١) في (ك): «فأتى».

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٤٣٧- ٨١٥٨) وفاته عزوه للحاكم.

(٣) في جميع النسخ: «الصنعاني» مصحف.

(٤) هو: راشد بن كيسان العبسي الكوفي.

عَبَّاسٍ، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسُهَا، فَأَخَذْتُ رِدَائِي فَجَمَعْتُهُ، فَوَضَعْتُهُ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَى بِهِ وَوَضَعَ عِنْدَ رَأْسِهَا كَذَّانَةً. قَالَ: وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ، وَكَانَ رَأْسُهَا مُجَمَّمًا، وَبَيْنَ سَرِفٍ(١) وَمَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ نَطَقَ هَذَا الْإِسْنَادُ الصَّحِيحُ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا، فَأَمَّا أَخْبَارُ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهَا نَاطِقَةٌ أَنَّهُ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٧٠٠٥- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا(٣): أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. قَالَ عَمْرٌو: قَدْ ذَكَرْتُهُ لِلزُّهْرِيِّ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَمْرُو، مَنْ تُرَاهَا؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: مَيْمُونَةَ. فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ. فَقَالَ عَمْرٌو لِابْنِ شِهَابٍ: تَجْعَلُ أَعْرَابِيًّا يَبُولُ عَلَى عَقِبِهِ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: هِيَ خَالَتُهُ. فَقَالَ عَمْرٌو: هِيَ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا(٤).

---

(١) في (ك): «شرف».

(٢) إتحاف المهرة (١٩/ ٦٢٠-٢٥٤٤٦) و(١٨/ ٨٣-٢٣٣٧١) وفاته عزوه للمصنف، وأخرجه مسلم (٤/ ١٣٧) من حديث يحيى بن آدم عن جرير بن حازم به مختصرا.

(٣) قوله: «قالا» غير موجود في (ك).

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٣٩-٧٢٥٨)، وفاته عزوه للمصنف، وأصله في مسلم.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١].

٧٠٠٦- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ بْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ، قَالَ: تَلَقَّيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مُقْبِلَةٌ مِنْ مَكَّةَ أَنَا وَابْنٌ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ[٢] -وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا- وَقَدْ كُنَّا وَقَعْنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَأَصَبْنَا مِنْهُ، فَبَلَغَهَا ذَلِكَ، فَأَقْبَلَتْ عَلَى ابْنِ أُخْتِهَا تَلُومُهُ وَتَعْذِلُهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَوَعَظَتْنِي مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى سَاقَكَ حَتَّى جَعَلَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ، ذَهَبَتْ وَاللهِ مَيْمُونَةُ، وَرُمِيَ بِرَسَنِكَ عَلَى غَارِبِكَ، أَمَا إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَتْقَانَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْصَلِنَا لِلرَّحِمِ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٧٠٠٧- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى خُزَاعَةَ[٥]، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ[٦]، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ

---

(١) بل أصله في الصحيحين؛ البخاري (٧/ ١٤) ومسلم (٤/ ١٣٧).

(٢) في (ك): «عبد الله».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فيه دليل على أن ميمونة ماتت قبل عائشة، فبطل قول من قال ماتت سنة إحدى وستين».

(٥) إبراهيم بن محمد لم ندر من هو، والواقدي متروك يروي عن المجاهيل.
ويوجد في تلاميذ صالح بن محمد: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، أبو إسحاق الفزاري الكوفي. من رجال التهذيب. فلعله هو.

(٦) كذا في النسخ الخطية كلها!، وفي أصل الرواية في الطبقات الكبرى لابن سعد =

رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ عِنْدِي، فَأَغْلَقْتُ دُونَهُ الْبَابَ، فَجَاءَ يَسْتَفْتِحُ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَفْتَحَ، فَقَالَ: «أَقْسَمْتُ إِلَّا فَتَحْتِ لِي». فَقُلْتُ لَهُ(١): تَذْهَبُ إِلَى أَزْوَاجِكَ فِي لَيْلَتِي؟ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتُ، وَلَكِنْ وَجَدْتُ حَقْنًا مِنْ بَوْلٍ»(٢).

٧٠٠٨- **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللهُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ: مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُخْتُهَا أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَأُخْتُهَا سَلْمَى بِنْتُ الْحَارِثِ امْرَأَةُ حَمْزَةَ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَّ»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٠٠٩- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ(٤): حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ مَيْمُونَةُ، إِذَا

= (١٠/ ١٣٣): «أم ذرة» بالمعجمة وهو الأصوب، وهي المدنية التي روت عن عائشة وأم سلمة، وترجم لها المزي في تهذيب الكمال، والراوي عنها هو: صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي الصغير، فإن له رواية عنها كما في الأم للشافعي (٣/ ٣٦٦)، ومعرفة السنن للبيهقي (٧/ ١٩٧).

(١) قوله: «له» غير موجود في (و).

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) قوله: «قال» غير موجود في (ز) و(م).

رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا، وَلَا تُزَلْزِلُوهَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا. قَالَ عَطَاءٌ: هِيَ صَفِيَّةُ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٧٠١٠- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ فَرْوَةَ، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حِينَ اعْتَمَرَ بِمَكَّةَ، وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَفِيهَا نَزَلَ: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٦). ثُمَّ صَدَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ فَرْوَةَ(٧) بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسَدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ جُودَانَ(٨).

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٤٥٥-٨٢١٢) وفاته عزوه للمصنف.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل التي لم يقسم لها سودة»، وقال ابن الملقن في كتابه مختصر استدراك الذهبي (٥/ ٢٣٩٧): «كذا وقع هذا في الصحيحين من قول عطاء، فكيف تحكم عليه يا ذهبي بالغلط؟! وعجبت من الحاكم كيف استدركه وهو في الصحيحين!!».

(٣) بل أخرجه البخاري في النكاح (٧/ ٣)، ومسلم (٤/ ١٧٥) من حديث ابن جريج به، وقول عطاء: «هي صفية» عند مسلم دون البخاري، وانظر فتح الباري (٩/ ١١٣).

(٤) زيد في (م): «أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام» وقد ضرب عليها ناسخ (ز) وغير موجودة في (و) و(ك).

(٥) هو: محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج، أبو الحسين النيسابوري.

(٦) (الأحزاب: آية ٥٠).

(٧) في (و): «فرقة».

(٨) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦١-٧).

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ الْعَامِرِيَّةِ

٧٠١١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا[١] أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ أَحَدِ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ[٣].

٧٠١٢- **أخبرناه** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ[٤]، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ[٥] وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حَيٌّ. قال ابْنُ شِهَابٍ: وَهِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ، كَانَتْ تُسَمَّى بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٦].

٧٠١٣- **أخبرني** أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ[٧] الْحَافِظُ رحمه الله، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) قوله: «أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا» ساقط من (و) و(ك).

(٢) هو: عبيد الله بن أبي زياد الرصافي الشامي.

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٠-٨٣).

(٤) هو: الوليد بن شجاع السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي.

(٥) في (و): «خزمة».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) هو: محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج، أبو الحسين النيسابوري، وفي (و) و(ك): «أبو الحسين يعقوب» خطأ.

إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ثُمَّ تزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا[1].

۞ ۞ ۞

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦١-٨).

ذِكْرُ الْعَالِيَةِ

٧٠١٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ(١)، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَالِيَةَ، امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ(٢).

٧٠١٥- حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزَّمِّيُّ(٣)، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ(٤)، عَنْ جَمِيلِ(٥) بْنِ زَيْدٍ(٦) الطَّائِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٧)، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَالِيَةَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ

---

(١) هو: عبيد الله بن أبي زياد الرصافي الشامي.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٠-٨٤).

(٣) في جميع النسخ: «الرقي» مصحف، وهو: يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمي، نزيل بغداد، من رجال التهذيب.

(٤) في جميع النسخ: «الصوري»!، وضبب عليها في (ز).

(٥) في (و): «حميد».

(٦) في جميع النسخ: «يزيد» مصحف، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: قال ابن معين جميل بن زيد ليس بثقة».

(٧) وكذا رواه سعيد بن منصور (١/ ٣١٤) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به، لكنه لم يزد «عن أبيه»، وليس لكعب بن عجرة رضي الله عنه ابن يسمى زيدا، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٤/ ٨٣) وقد سأل أباه عن هذا الحديث: «قال أبي هو زيد بن كعب، ومنهم من يقول كعب بن زيد، واحد، لا يقول ابن عجرة، ويدخل في المسند، قلت له صحبة؟ قال: يدخل في المسند»، وقد اضطرب جميل بن زيد في هذا الحديث اضطرابا كثيرا، وجميل ضعيف الحديث جدا، وانظر الكامل (٢/ ٤٢٧)، ومعجم الصحابة للبغوي =

وَوضَعَتْ ثِيَابَهَا، رَأَى بِكَشْحِهَا بَيَاضًا(١)، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**الْبَسِي ثِيَابَكِ، وَالْحَقِي بِأَهْلِكِ، وَأَمَرَ لَهَا بِالصَّدَاقِ**»(٢).

هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْكِلَابِيَّةِ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةُ.

٧٠١٦- **كما حدثناه** أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةَ، وَهِيَ ابْنَةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا دَعَاهَا، فَقَالَتْ: تَعَالَ أَنْتَ. فَطَلَّقَهَا(٤).

= (٢/ ٤٩٠) و(٣/ ٢٩) و(٥/ ١٢٦)، والتعليق على مسند أحمد (٢٥/ ٤١٧).

(١) قوله «بياضا» غير موجودة في (ز) و(م) والتلخيص.

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) هو: محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج، أبو الحسين النيسابوري الحافظ، يروي عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، وفي (و) و(ك): «أبو الحسن» مصحف.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦١-٩).

ذِكْرُ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ

٧٠١٧- **أخبرنا** أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ شَرِيكٍ الْأَنْصَارِيَّةَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ؛ قَالَ: «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ فِي الْأَنْصَارِ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي أَكْرَهُ غَيْرَتَهُنَّ**». فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا[٢].

❁❁❁

---

(١) هو: محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج، أبو الحسين النيسابوري الحافظ.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦١-١٠).

ذِكْرُ سَبَا(١) بِنْتِ أَسْمَاءِ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ

٧٠١٨- *أخبرنا* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: وَزَعَمَ حَفْصُ بْنُ النَّضْرِ السُّلَمِيُّ، وَعَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ سَبَا بِنْتَ أَسْمَاءِ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةَ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا(٢).

۞ ۞ ۞

---

(١) كذا في جميع النسخ بالموحدة، وقيدها الدارقطني (٣/ ١٣٢٠) وابن ماكولا (٤/ ٣٧٩) بالنون، وذكرها ابن سعد (١٠/ ١٤٤): «سبا ويقال سنا».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٣٦) و(١٩/ ٢٠٤).

ذِكْرُ الْكِلَابِيَّةِ أَوِ الْكِنْدِيَّةِ

فَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا، كَمَا اخْتُلِفَ فِي قَبِيلَتِهَا، وَآخِرُ ذَلِكَ سَمَّتْ نَفْسَهَا الشَّقِيَّةَ، وَبِذَلِكَ عُرِفَتْ إِلَى أَنْ مَاتَتْ.

٧٠١٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ(١)، قَالَ وَالْكِلَابِيَّةُ قَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَمْرَةُ بِنْتُ زَيْدِ(٢) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ(٣) بْنِ عَامِرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابٍ(٤)، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ سَبَا بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَمْ تَكُنْ إِلَّا كِلَابِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنَّمَا اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ كُنَّ جَمِيعًا(٥)، وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِصَّةٌ غَيْرَ قِصَّةِ صَاحِبَتِهَا(٦).(٧)

---

(١) يعني: الواقدي، وتصحف في جميع النسخ إلى: «محمد بن عمير»!.

(٢) كذا، وفي طبقات ابن سعد (١٠/ ١٣٦) وتاريخ الطبري (١١/ ٦١١): «يزيد» وهو الصواب.

(٣) في (و): «أوس بن كليب».

(٤) من قوله: «وقال بعضهم هي عالية» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك) و(م).

(٥) في التلخيص: «جماعة».

(٦) في (و): «ولكن لكل منهن قصة صاحبتها» وفى(ك): «ولكن لكل واحدة منهن قصة صاحبتها».

(٧) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٧٠).

٧٠٢٠- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي،........(١) ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ (ح)

وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَعْقُوبُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكِلَابِيَّةَ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢): «**لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ**»(٣).

٧٠٢١- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْحَوْشِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ [قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ أَبِي الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ. قَالَ: «**لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ**»](٥)(٦).

٧٠٢٢- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا

---

(١) كذا في النسخ وثمة سقط في هذا الموضع من السند بمقدار راويين.

(٢) من قوله: «الكلابية» إلى هنا ساقط من (ز) و(م).

(٣) إتحاف المهرة (١٧/ ٢٣٥- ٢٢١٦٧) وفاته عزوه للمصنف.

(٤) يعني: أبا بكر الخراساني، من رجال التهذيب، وتصحف في جميع النسخ إلى: «الصنعاني».

(٥) ما بين المعقوفين مكانه بياض في جميع النسخ عدا (م) فالكلام فيها متصل، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٣٩) عن المصنف به، وقد أخرجه البخاري (٧/ ٤١) عن الحميدي عن الوليد بن مسلم به.

(٦) إتحاف المهرة (١٧/ ٢٣٥- ٢٢١٦٧)، وفاته عزوه للمصنف.

أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[١] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: وَنَكَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ، وَهِيَ الشَّقِيَّةُ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا وَأَنْ يُفَارِقَهَا، فَفَعَلَ وَرَدَّهَا مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ[٢].

٧٠٢٣- **حدثنا** بِشَرْحِ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[٣]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ[٤]، عَنْ[٥] عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ، قَالَ: قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِيُّ، وَكَانَ يَنْزِلُ وَبَنُو أَبِيهِ نَجْدًا مِمَّا يَلِي الشَّرَبَّةَ[٦]، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُسْلِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أُزَوِّجُكَ أَجْمَلَ أَيِّمٍ فِي الْعَرَبِ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا، فَتَأَيَّمَتْ، وَقَدْ رَغِبَتْ فِيكَ وَخَطِبَتْ إِلَيْكَ؟ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى اثْنَتَي عَشَرَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَا تَقْصُرْ بِهَا فِي الْمَهْرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ نِسَائِي فَوْقَ هَذَا، وَلَا أُصْدِقُ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِي فَوْقَ هَذَا**». فَقَالَ النُّعْمَانُ: فَفِيكَ الْأَسَى. فَقَالَ: فَابْعَثْ يَا رَسُولَ اللهِ إِلَى أَهْلِكَ مَنْ يَحْمِلُهُمْ إِلَيْكَ، فَإِنِّي خَارِجٌ مَعَ رَسُولِكَ فَمُرْسِلٌ أَهْلَكَ مَعَهُ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُ[٧] أَبَا أُسَيْدٍ

---

(١) في (و) و(ك): «عبد الله» مصحف.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٧٥-٢).

(٣) في (ز) و(م): «الأنصاري» مصحف، وهو: محمد بن أحمد بن بطة.

(٤) هو: محمد بن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي.

(٥) في (و) و(ك): «بن».

(٦) تصحفت في جميع النسخ إلى: «الشرفة»، وانظر معجم البلدان (٣/ ٣٣٢).

(٧) قوله: «معه» غير موجود في (ز) و(م).

السَّاعِدِيِّ، فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهَا جَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا، وَأَذِنَتْ لَهُ[١] أَنْ يَدْخُلَ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: إِنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا يَرَاهُنَّ الرِّجَالُ. قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ. فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، فَيَسِّرْنِي[٢] لِأَمْرِي. قَالَ: حِجَابٌ بَيْنَكِ وَبَيْنَ مَنْ تُكَلِّمِينَ[٣] مِنَ الرِّجَالِ، إِلَّا ذَا مَحْرَمٍ مِنْكِ. فَفَعَلَتْ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: فَأَقَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ[٤] ثُمَّ تَحَمَّلْتُ مَعَ الظَّعِينَةِ عَلَى جَمَلٍ فِي مِحَفَّةٍ، فَأَقْبَلْتُ بِهَا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَنْزَلْتُهَا فِي بَنِي سَاعِدَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ فَرَحَّبْنَ[٥] بِهَا، وَسَهَّلْنَ وَخَرَجْنَ مِنْ عِنْدِهَا، فَذَكَرْنَ جَمَالَهَا، وَشَاعَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ، وَتَحَدَّثُوا بِقُدُومِهَا. قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: وَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَخْبَرْتُهُ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا دَاخِلٌ مِنَ النِّسَاءِ لِمَا بَلَغَهُنَّ مِنْ جَمَالِهَا، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ[٦]: إِنَّكِ مِنَ الْمُلُوكِ، فَإِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ أَنْ تَحْظَيْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَعِيذِي مِنْهُ، فَإِنَّكِ تَحْظِينَ عِنْدَهُ، وَيَرْغَبُ فِيكِ[٧].

٧٠٢٤- **قال** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ[٨]، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ،

---

(١) في (و): «لنا».

(٢) في (ز) و(م): «فسيرى»، ويتعذر قراءتها في (و) و(ك).

(٣) في (ك): «حجاب بيني وبينك وبين من يكلمني».

(٤) في (و): «ثلاثا وأقام».

(٥) في (ز) و(م): «فرحين»، وغير مقروءة في (و).

(٦) في (و) و(ك): «فقالوا».

(٧) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢١٠-٤)، وانظر الطبقات الكبرى (١٠/ ١٣٨).

(٨) يعني: ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، يروي عن عبد الواحد بن أبي عون المدني.

قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِنْدِيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ[١].

٧٠٢٥- **قَالَ**: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ: هَلْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؟ فَقَالَ: مَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَطُّ، وَلَا تَزَوَّجَ[٢] كِنْدِيَّةً إِلَّا أُخْتَ بَنِي الْجَوْنِ[٣]، فَمَلَكَهَا، فَلَمَّا أَتَى بِهَا وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، نَظَرَ إِلَيْهَا فَطَلَّقَهَا، وَلَمْ يَبْنِ بِهَا[٤].

٧٠٢٦- **قَالَ**: وَذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥]، أَنَّ ابْنَ الْغَسِيلِ[٦] حَدَّثَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ -وَكَانَ بَدْرِيًّا- قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْجَوْنِيَّةَ، فَأَرْسَلَنِي، فَجِئْتُ بِهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: أَخْضِبِيهَا أَنْتِ، وَأَنَا أُمَشِّطُهَا. فَفَعَلَتَا، ثُمَّ[٧] قَالَتْ لَهَا إِحْدَاهُمَا[٨]: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُعْجِبُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَقُولَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَغْلَقَ الْبَابَ وَأَرْخَى السِّتْرَ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكُمِّهِ عَلَى وَجْهِهِ، فَاسْتَتَرَ بِهِ، وَقَالَ: «**عُذْتِ مُعَاذًا**». ثَلَاثَ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢١٠-٣).

(٢) في (و): «ولا تزورهم»!.

(٣) في التلخيص: «بن الجون».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥١-٨٧).

(٥) ابن محمد بن السائب الكلبي.

(٦) هو: عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل. وفي (و): «هشام بن محمد بن أبي الغسيل»!.

(٧) قوله: «ثم» غير موجود في (و).

(٨) في (و) و(ك): «قالت إحديهما».

مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو أُسَيْد[١]: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ، أَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا، وَمَتِّعْهَا بِرَازِقِيَّيْنِ». يَعْنِي كِرْبَاسَيْنِ. فَكَانَتْ تَقُولُ: ادْعُونِي الشَّقِيَّةَ[٢].[٣]

٧٠٢٧- **قَالَ** ابْنُ عُمَرَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ أَنَّهَا مَاتَتْ كَمَدًا[٤].

٧٠٢٨- **قَالَ** هِشَامٌ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَلَفَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يُعَاقِبَهَا فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا ضُرِبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ، وَلَا سُمِّيتُ بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ. فَكَفَّ عَنْهَا[٥].

---

(١) في (و): «بن سعيد».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده واه».

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٩٩-١٦٤٧٣) وفاته عزوه للمصنف، وقد رواه البخاري في الطلاق (٧/ ٤١) عن أبي نعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل به بسياقة أخرى.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٨٢).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ قُتَيلَةَ[١] بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ

٧٠٢٩- أخبرني مَخْلَدُ[٢] بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ[٣] مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ -حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ كِنْدَةَ- قُتَيْلَةَ[٤] بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، فِي سَنَةِ عَشْرَةٍ، ثُمَّ اشْتَكَى فِي النِّصْفِ مِنْ صَفَرٍ، ثُمَّ قُبِضَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِيَوْمَيْنِ مَضَيَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَلَمْ تَكُنْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ وَلَا دَخَلَ بِهَا، وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ وَقْتَ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا، فَزَعَمَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا فِي مَرَضِهِ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ أَوْصَى أَنْ تُخَيَّرَ قُتَيْلَةُ[٥]، فَإِنْ شَاءَتْ[٦] فَاخْتَارَتِ النِّكَاحَ، فَزَوَّجَهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بِحَضْرَمَوْتَ، فَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُحَرِّقَ عَلَيْهِمَا. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا هِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا دَخَلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ. وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا ارْتَدَّتْ[٧].

---

(١) في (م): «قبيلة»، وغير منقوطة في سائر النسخ، والمثبت من الطبقات الكبرى (١٠/ ١٤٢) وكتب الصحابة.

(٢) في (و): «مجالد» مصحف.

(٣) في (و) و(ك): «عبيد».

(٤) في (ز) و(م): «قبيلة».

(٥) قوله: «أن تخير قتيلة» غير مقروء في (و)، وفي (م): «أن يخبر قتيلة».

(٦) قوله: «فإن شاءت» مكانه بياض في (ك).

(٧) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٥١-٢١).

ذِكْرُ سَرَارِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَأَوَّلُهُنَّ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

٧٠٣٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ(١).

٧٠٣١- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: ثُمَّ وَلَدَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَارِيَةَ بِنْتَ شَمْعُونَ، وَهِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمُقَوْقِسُ صَاحِبُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا سِيرِينَ، وَخَصِيًّا يُقَالُ لَهُ: مَابُورٌ(٢)، فَوَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سِيرِينَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ -وَالْمُقَوْقِسُ مِنَ الْقِبْطِ وَهُمْ نَصَارَى- وَوَلَدَتْ مَارِيَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ(٣) مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا(٤).

٧٠٣٢- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ(٥) بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٠-٨٥).

(٢) في (و) و(ك): «مابورا».

(٣) في (و): «اثنتان».

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) يعني: أبو الحسين المقرئ المعروف بالأدمي، وفي (ز) و(م): «البزار».

مَاهَانَ[١]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ**»[٢].

٧٠٣٣- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ[٣]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٤] الْأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاذٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُهْدِيَتْ مَارِيَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا، قَالَتْ: فَوَقَعَ عَلَيْهَا وَقْعَةً، فَاسْتَمَرَّتْ حَامِلًا، قَالَتْ[٥]: فَعَزَلَهَا عِنْدَ[٦] ابْنِ عَمِّهَا، قَالَتْ: فَقَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ وَالزُّورِ: مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الْوَلَدِ ادَّعَى وَلَدَ غَيْرِهِ. قَالَتْ[٧]: وَكَانَتْ أُمُّهُ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ، فَابْتِيعَتْ لَهُ ضَائِنَةُ لَبُونٍ، فَكَانَ يُغَذَّى بِلَبَنِهَا، فَحَسُنَ عَلَيْهِ لَحْمُهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَدُخِلَ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «**كَيْفَ تَرَيْنَ؟**». فَقُلْتُ: مَنْ غُذِّيَ بِلَبَنِ[٨] الضَّأْنِ لَيَحْسُنُ لَحْمُهُ. قَالَ: «**وَلَا الشَّبَهُ؟**». قَالَتْ[٩]:

---

(١) هو: محمد بن ماهان السمسار المعروف بزنبقة.

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٤٩٢- ٢١١١)، ورواه البخاري في الجنائز (١٣٨٢) وبدء الخلق (٣٢٥٥) والأدب (٦١٩٥) من طرق عن شعبة به.

(٣) في (و): «أحمد بن الأبار».

(٤) في (و): «سعد».

(٥) في (ز) و(م): «قال».

(٦) قوله: «عند» مكانه بياض في (و) و(ك).

(٧) في (ز) و(ك): «قال».

(٨) في (ز): «بلحم»، وفي (م): «بلحن»!.

(٩) قوله: «قالت» غير موجود في (و).

فَحَمَلَنِي مَا يَحْمِلُ[١] النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ أَنْ قُلْتُ: مَا أَرَى شَبَهًا. قَالَتْ: ثُمَّ قُلْتُ وَبَلَغَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «خُذْ[٢] هَذَا السَّيْفَ، فَانْطَلِقْ فَاضْرِبْ عُنُقَ ابْنِ عَمِّ مَارِيَةَ حَيْثُ وَجَدْتَهُ». قَالَتْ[٣]: فَانْطَلَقَ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ عَلَى نَخْلَةٍ يَخْتَرِفُ رُطَبًا، قَالَ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَمَعَهُ السَّيْفُ، اسْتَقْبَلَتْهُ رِعْدَةٌ. قَالَ: فَسَقَطَتِ الْخِرْقَةُ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَخْلُقِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ، شَيْءٌ مَمْسُوحٌ[٤].

٧٠٣٤- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُنْفِقُ عَلَى مَارِيَةَ حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ صَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّى تُوُفِّيَتْ فِي خِلَافَتِهِ[٥].

٧٠٣٥- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَتُوُفِّيَتْ مَارِيَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَرُئِيَ عُمَرُ يُحْضِرُ النَّاسَ لِشُهُودِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ، وَقَبْرُهَا بِالْبَقِيعِ[٦].

٧٠٣٦- **سمعت** أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَذْكُرُ حَدِيثَ

---

(١) في (و): «حمل».

(٢) في (و): «وخذ».

(٣) في (ز) و(م) و(ك): «قال».

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤١١-٥).

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٧١).

ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ تُتَّهَمُ بِرَجُلٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَنَظَرُوا، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ. قُلْتُ لِيَحْيَى: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: عَفَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ[(١)].

٧٠٣٧- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالُوا، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا[(٢)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٣)] لِعَلِيٍّ: «**اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ**». فَأَتَاهُ عَلِيٌّ ﵁، فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ[(٤)]: اخْرُجْ. فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)].

٧٠٣٨- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[(٧)] بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

---

(١) إتحاف المهرة (١/ ٤٩٧-٥٥٠).

(٢) في (و): «بن».

(٣) قوله: «فقال رسول الله ﷺ» ساقط من (و).

(٤) قوله: «علي» غير موجود في (ك).

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٤٩٧-٥٥٠).

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: وهم في استدراكه؛ فإن مسلما أخرجه»، في التوبة (٨/ ١١٩) عن زهير بن حرب عن عفان به.

(٧) في جميع النسخ: «عبد الله»، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف.

لَيْلَى، عَنْ عطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجْرِهِ، حَتَّى خَرَجَتْ نَفْسُهُ. قَالَ: فَوَضَعَهُ وَبَكَى. قَالَ: فَقُلْتُ: تَبْكِي يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنْتَ تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ(١)؟ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَلَكِنِّي(٢) نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ، صَوْتٍ عِنْدَ نِعْمَةٍ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَمَزَامِيرُ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ لَطْمِ وجُوهٍ وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ، وَلَوْلا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَقَوْلٌ حَقٌّ، وَأَنْ(٣) يَلْحَقَ أُولانَا بِأُخْرَانَا(٤)، لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»(٥).

٧٠٣٩- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَشَى خَلْفَ جَنَازَةِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ حَافِيًا(٦).

٧٠٤٠- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) في (و): «البكي».

(٢) في (و): «عن البكى ولكن».

(٣) قوله: «وأن» غير موجود في (و) و(ك).

(٤) قوله: «بأخرانا» ساقط من (و) و(ك)، وعند ابن أبي شيبة والبيهقي في الكبرى: «وأن آخرنا سيلحق بأولنا».

(٥) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٤٤-١٣٥٤٦) وفاته عزوه للمصنف، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى في حفظه ضعف.

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٢٥٩- ٦٤٨١).

إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مَارِيَةَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ(١) وَلَدِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ(٢).

۞ ۞ ۞

(١) قوله: «إبراهيم» غير موجود في (ز) و(ك) و(م)، وفي (و): «أم ولد إبراهيم ولد».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٠٤١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[1]، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَخَادِمَتِهِ، قَالَتْ: قَلَّمَا كَانَ إِنْسَانٌ يَأْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ فَيَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ، إِلَّا قَالَ لَهُ: «**احْتَجِمْ**». وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ لَهُ: «**اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ**»[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) قوله: «عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع» ساقط من (و) و(ك) والتلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٩٨٢- ٢١٤٧٩) وفاته عزوه للمصنف.

ذِكْرُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٧٠٤٢- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ(٢) بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ(٣)، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا، قَالَ: «**نَعْلَانِ أُجَاهِدُ بِهِمَا(٤) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا**»(٥).

❁ ❁ ❁

---

(١) هو: محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ثم النيسابوري، وتصحف في (و) إلى: «أبو عبيد الله».

(٢) في (و): «عبد الله» مصحف.

(٣) في جميع النسخ: «الضبي» بالموحدة، وضبطه الدراقطني وعبد الغني بن سعيد وابن ماكولا وغيرهم بكسر الضاد وتشديد النون، وهو مجهول، أخرج له النسائي وابن ماجة هذا الحديث.

(٤) في (و): «أجاهدهما».

(٥) إتحاف المهرة (١٨/ ٨٩- ٢٣٣٨١) وفاته عزوه للمصنف.

ذِكْرُ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٠٤٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ أَبِي فَرْوَةَ الرَّهَاوِيِّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْكَلَاعِيُّ[1]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: كُنْتُ يَوْمًا أُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِي، فَأَوْصِنِي[2] بِوَصِيَّةٍ[3] أَحْفَظْهَا. فَقَالَ: «لَا تُشْرِكَنَّ بِاللهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلَا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ[4] أَمَرَاكَ أَنْ تُخَلَّى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ فَتَخَلَّ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا[5] مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ ﷻ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ، وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلَا تَزْدَادْ فِي تُخُومٍ فَإِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى[6] عُنُقِكَ مِقْدَارُ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَلَا تَفِرَّنَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ، وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللهِ ﷻ»[7].

---

(١) هو: سليم بن عامر الخبائري الحمصي.

(٢) في (و): «فأرضني».

(٣) في (ك): «برضية».

(٤) في (و): «وإذا».

(٥) في (و): «تركتها»!.

(٦) في (ك): «على» بدون حرف العطف.

(٧) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وقال الذهبي في التلخيص: «وسنده واه».

ذِكْرُ رَيْحَانَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّسَرِّي

٧٠٤٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَيْحَانَةَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا، وَلَحِقَتْ بِأَهْلِهَا(١).

٧٠٤٥- **قال** أَبُو عُبَيْدَةَ(٢) مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: وَكَانَتْ مِنْ سَرَارِي رَسُولِ اللهِ ﷺ رَيْحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ شَمْعُونَ(٣)، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَانَتْ تَكُونُ فِي النَّخْلِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقِيلُ عِنْدَهَا أَحْيَانًا، وَكَانَ سَبَاهَا فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهُنَّ(٤) أَرْبَعٌ: مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ، وَرَيْحَانَةُ، وَجَمِيلَةُ أَصَابَهَا فِي السَّبْيِ، فَكَادَهَا نِسَاؤُهُ خِفْنَ أَنْ تَغْلِبَهُنَّ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أُخْرَى نَفِيسَةٌ وَهَبَتْهَا لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَقَدْ كَانَ هَجَرَهَا فِي شَأْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ذَا(٥) الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَصَفَرَ، فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ الَّذِي قُبِضَ(٦) فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، رَضِيَ عَنْ(٧) زَيْنَبَ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَدْرِي مَا أُجْزِيكَ، فَوَهَبَتْهَا لَهُ ﷺ(٨).

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٠٥-٨٦).

(٢) في (ك): «أبو عبيد».

(٣) في (ز) و(م) و(ك): «سمعون»، والمثبت من (و) والتلخيص.

(٤) في (ك): «وهي».

(٥) في (ك): «ذي».

(٦) قوله: «قبض» مكانه بياض في (و)

(٧) في (و): «على».

(٨) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ بنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعْدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

وَهِيَ أَكْبَرُ بنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٠٤٦- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ[1] ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ أَكْبَرُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خَدِيجَةَ[2].

٧٠٤٧- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ: وُلِدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَاتَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ[3].

٧٠٤٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ[4] إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) في (و): «عن مقبل بن بن شهاب»!.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠-٧٦).

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢١٦-١).

(٤) قوله: «ابن» ساقط من (و).

قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا بِمَكَّةَ أَتَجَهَّزُ [لِلُّحُوقِ](١) بِأَبِي، لَقِيَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ. فَقَالَتْ: يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ، أَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّكِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِأَبِيكِ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ. فَقَالَتْ: أَيِ ابْنَةَ عَمٍّ، لَا تَفْعَلِي، إِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فِي مَتَاعٍ مِمَّا يُرْفَقُ بِكِ فِي سَفَرِكِ وَتَبْلُغِينَ بِهِ إِلَى أَبِيكَ فَإِنَّ عِنْدِي حَاجَتَكِ. قَالَتْ زَيْنَبُ: وَاللهِ مَا أُرَاهَا(٢) قَالَتْ ذَلِكَ(٣) إِلَّا لِتَفْعَلَ. قَالَتْ: وَلَكِنْ خِفْتُهَا، فَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ أُرِيدُ ذَلِكَ، فَتَجَهَّزْتُ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ جَهَازِي، قَدِمَ حَمْوِي كِنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو زَوْجِي، فَقَدَّمَ لِي بَعِيرًا، فَرَكِبْتُهُ وَأَخَذْتُ قَوْسَهُ وكِنَانَتَهُ، فَخَرَجَ بِي نَهَارًا. يَقُودُهَا وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ لَهَا، فَتَحَدَّثَ بِذَلِكَ رِجَالُ قُرَيْشٍ(٤)، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهَا حَتَّى أَدْرَكُوهَا بِذِي طُوًى، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ(٥)، يُرَوِّعُهَا هَبَّارٌ بِالرُّمْحِ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ حَامِلًا فِيمَا يَزْعُمُونَ، فَتَرَاجَمُوهَا، وَنَثَلَ كِنَانَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَدْنُو مِنِّي رَجُلٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيهِ سَهْمًا. [فَتَكَرْكَرَ](٦) النَّاسُ عَنْهُ، وَأَتَى أَبُو سُفْيَانَ فِي جُلَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود بجميع النسخ، والمثبت من أصل الرواية كما في سيرة ابن هشام (١/ ٦٥٣)، والمعجم الكبير (٢٢/ ٤٢٨).

(٢) في (ز) و(م): «ما أريها».

(٣) قوله: «قالت ذلك» ساقط من (و) و(ك).

(٤) في (و) و(ك) والسيرة: «رجال من قريش».

(٥) زيد في (ز) و(م): «بقرية بني أبي عبيد بإفريقية، يروعها» وفوق كلمة «قرية» ضبة في (ز)، وترك لهذه الجملة بياض في (و)، وفي المعجم الكبير: «بقينة بني أبي عبيدة بن عتبة بن نافع الذي بإفريقية»، ولم تذكر هذه الجملة في (ك) ولا سيرة ابن هشام.

(٦) في جميع النسخ: «فتكلكل»!، والمثبت من أصل الرواية عند ابن إسحاق كما في سيرة =

الرَّجُلُ، كُفَّ عَنَّا نَبْلَكَ حَتَّى نُكَلِّمَكَ. فَكَفَّ، فَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تُصِبْ، خَرَجْتَ بِالْمَرْأَةِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ عَلانِيَةً، وَقَدْ عَرَفْتَ مُصِيبَتَنَا وَنَكْبَتَنَا، وَمَا دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ -ﷺ- فَيَظُنُّ(١) النَّاسُ وَقَدْ أُخْرِجَ بِابْنَتِهِ إِلَيْهِ عَلانِيَةً عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، أَنَّ ذَلِكَ عَنْ ذُلٍّ [أَصَابَنَا](٢) عَنْ مُصِيبَتِنَا الَّتِي كَانَتْ، وَإِنَّ ذَلِكَ ضَعْفٌ بِنَا [وَوَهْنٌ](٣)، وَلَعَمْرِي، مَا لَنَا بِحَبْسِهَا عَنْ أَبِيهَا حَاجَةٌ، وَلَكِنِ ارْجِعْ بِالْمَرْأَةِ، حَتَّى إِذَا هَدَأَ الصَّوْتُ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّا قَدْ رَدَدْنَاهَا، فَسُلَّهَا سِرًّا، فَأَلْحِقْهَا بِأَبِيهَا. قَالَ: فَفَعَلَ، فَرَجَعَ، فَأَقَامَتْ لَيَالِيَا حَتَّى إِذَا هَدَأَ الصَّوْتُ، خَرَجَ بِهَا لَيْلًا، حَتَّى سَلَّمَهَا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَصَاحِبِهِ، فَقَدِمَا بِهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ(٥) فِيهِ إِرْسَالٌ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَزَيْنَبَ رضي الله عنها، وَلَوْلَاهُ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَصَرًا:

٧٠٤٩- **أخبرناه** أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ(٦) بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو

= ابن هشام (١/ ٦٥٤)، وقال ابن الأثير (٤/ ١٦٦): «وقد كركرته عني كركرة: إذا دفعته ورددته، ومنه حديث كنانة: تكركر الناس عنه».

(١) في (و) و(ك): «فنظر».

(٢) في النسخ الخطية: «أصابتنا»، والمثبت من أصل الرواية كما في سيرة ابن هشام (١/ ٦٥٥)، والمعجم الكبير.

(٣) في النسخ الخطية: «وزهق»، والمثبت من أصل الرواية كما في سيرة ابن هشام، والمعجم الكبير.

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) زيد في (ك): «حسن» وكأنه ضرب عليها.

(٦) في (ك): «القرى».

الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي(١)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، خَرَجَتِ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ، أَوِ ابْنِ كِنَانَةَ، فَخَرَجُوا فِي أَثَرِهَا، فَأَدْرَكَهَا(٣) هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا(٤) بِرُمْحِهِ، حَتَّى صَرَعَهَا، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، وَأَهْرَاقَتْ دَمًا، فَحُمِلَتْ فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو أُمَيَّةَ، فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا. وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ، فَصَارَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ تَقُولُ لَهَا هِنْدٌ: هَذَا بِسَبَبِ أَبِيكِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: «**أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَجِيءُ بِزَيْنَبَ؟**». قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**فَخُذْ خَاتَمِي**»(٥). فَأَعْطَاهُ(٦) إِيَّاهُ. فَانْطَلَقَ زَيْدٌ وَتَرَكَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا، فَقَالَ: لِمَنْ تَرْعَى؟ قَالَ: لِأَبِي الْعَاصِ(٧)، قَالَ: فَلِمَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ؟ قَالَ: لِزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ. فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ(٨): هَلْ لَكَ(٩) أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا تُعْطِهَا إِيَّاهُ، وَلَا تَذْكُرُهُ

---

(١) هو: محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي، أبو عبد الله، المعروف بأبي الأحوص، قاضي عكبرا.

(٢) قوله: «عن عروة بن الزبير» ساقط من (و).

(٣) قوله: «فأدركها» ساقط من (و).

(٤) في (و): «ثغرها».

(٥) كتب فى حاشية التلخيص ذكر الخاتم منكر، ولم يكن له خاتما بعد.

(٦) في (ز) و(م): «فأعطاها».

(٧) في (و): «لابن أبي العاص».

(٨) قوله: «له» غير موجود في (و) و(ك).

(٩) قوله: «لك» غير موجود في (و) و(ك).

لِأَحَدٍ. قَالَ: نَعَمْ. فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ، فَانْطَلَقَ الرَّاعِي، فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ فعَرَفَتْهُ، فَقَالَتْ: مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ. قَالَتْ: وَأَيْنَ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ: بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَسَكَتَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ[1] اللَّيْلُ، خَرَجَتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَتْهُ، قَالَ لَهَا: ارْكَبِي. قَالَتْ: لَا، وَلَكِنِ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ يَدِي، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ، حَتَّى أَتَتْ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أُصِيبَتْ فِيَّ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُرْوَةَ. فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ، تَنْتَقِصُ[2] بِهِ حَقَّ فَاطِمَةَ، قَالَ عُرْوَةُ: وَاللهِ إِنِّي لَا أُحِبُّ[3] أَنَّ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَإِنِّي أَنْتَقِصُ فَاطِمَةَ رضي الله عنها حَقًّا هُوَ لَهَا، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ لَكَ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ أَبَدًا[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[5]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٠٥٠- **وقد أخبرنيه** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[6] بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[7]. فَسَاقَ

---

(١) في (ز) و(م): «جاء».

(٢) في (و): «تنقص».

(٣) كُتبت في (ز) و(م) و(و) و(ك): «إني لأحب»!، وفى التلخيص وكذا فيما تقدم في الطلاق: «ما أحب».

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ١٤٦-٢٢٠٢٨)، وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الطلاق (٢٨٤٦)، وقال: «قلت: رواه البخاري في التاريخ الصغير عن ابن أبي مريم به» التاريخ الأوسط (١/ ٢٥١).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هو خبر منكر، ويحيى ليس بالقوي».

(٦) يعني: ابن خزيمة يروي عن محمد ين يحيى الذهلي، وفي (و): «أبو بكر بن محمد».

(٧) فات الحافظ في الإتحاف.

الْحَدِيثَ.

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ، فِي آخِرِ[١] هَذِهِ اللَّفْظَةِ: أَفْضَلُ بَنَاتِي، مَعْنَاهُ: أَيْ مِنْ أَفْضَلِ بَنَاتِي، لِأَنَّ الْأَخْبَارَ ثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ[٢] فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَكَذَلِكَ ثَابِتٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ**». وَقَدْ أَمْلَيْتُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَقُولُ أَفْضَلُ: تُرِيدُ: مِنْ أَفْضَلَ، وَفِي[٣] كُتُبِي مَا فِيهِ الْغُنْيَةُ[٤] وَالْكِفَايَةُ إِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قَدْ شَفَى الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ، وَلَا نَزِيدُ عَلَى مَا يَقُولُهُ إِذْ هُوَ الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ حَقًّا، لَكِنْ تَحْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَرْفٌ يُؤَدِّي مَعْنًى آخَرَ غَيْرِ مَا قَالَهُ، وَهُوَ: أَنَّ الْعِلْمَ مُحِيطٌ بِأَنَّ زَيْنَبَ أَكْبَرُ مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا سِنًّا، وُلِدَتْ قَبْلَهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَفْضَلُ: أَيْ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ أَوْلَادِي، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٧٠٥١- **حدثني** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ[٥]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ[٦].

---

(١) في (و) و(ك): «آخره».

(٢) في (و): «أنه قال».

(٣) في جميع النسخ: «في» بدون عطف.

(٤) في (و): «في كتبي ما في الغنيمة»!.

(٥) في جميع النسخ: «أبو الحسن بن الجهم»!.

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٤٠-٣).

٧٠٥٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ أَسَنُّ وَلَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَاسِمَ، ثُمَّ زَيْنَبَ، فَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا وَأُمَامَةَ. وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْعَاصِ[٢]:

ذَكَرْتُ[٣] زَيْنَبَ لَمَّا وَرَّثَتْ[٤] إِرَمَا
فَقُلْتُ سُقْيًا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا
بِنْتَ الْأَمِينِ جَزَاهَا اللهُ صَالِحَةً
وَكُلُّ بَعْلٍ سَيُثْنِي بِالَّذِي عَلِمَا[٥]

٧٠٥٣- فحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَسَنَّ بَنَاتِهِ، وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهَا أَنَّهَا لَمَّا أُخْرِجَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَدَفَعَهَا أَحَدُهُمَا فِيمَا قِيلَ، فَسَقَطَتْ عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَسْقَطَتْ حَمْلَهَا إِذْ كَانَتْ[٦] حَامِلَةً، فَأَهْرَاقَتِ[٧]

---

(١) يعني: باذان ويقال: باذام، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، وفي (ز) وضبب فوقها و(م): «عن صالح»! وسقط اسمه من (ك)، وفي (و): «وأخبرني هشام بن محمد الكلبي، قال: أخبرني عن ابن عباس»، وعند ابن سعد (١٠/ ٣٢) والطبري في التاريخ (١١/ ٥٠١) عن هشام عن معروف بن خربوذ قوله، فالله أعلم.

(٢) في (و): «فولدت له عليا وأسامة والعاص»!.

(٣) في (ز) و(م): «أذكرت».

(٤) كذا بالنسخ، وعند ابن سعد في الطبقات (٥/ ٧): «وركت».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) في (و): «وكانت».

(٧) في (ك): «فأهريقت»، وفي (و): «فأهرقت».

الدَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَجَعُهَا، حَتَّى مَاتَتْ مِنْهَا[١].

٧٠٥٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِقِلَادَةٍ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا[٢] عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٠٥٥- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّمْحِ[٥]، عَنْ عُقَيْلٍ[٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَجَارَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةُ أَبِي الْعَاصِ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٩٩).

(٢) في التلخيص: «معها».

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ١١٣٣-٢١٧٦٣)، وقد مر برقم (٤٣٥٠) و(٥١٠٣) و(٥٥٠١).

(٤) هو: عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البغدادي البزار.

(٥) هو: عبد الله بن السمح بن أسامة بن زكير، أبو السمح المصري التجيبي.

(٦) كذا قال عبيد البزار عن يحيى بن بكير، ورواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٤٢٦) عن روح بن الفرج وأحمد بن رشدين، وفي الأوسط (٩/ ٢١) عن المقدام بن داود الرعيني، ثلاثتهم عن يحيى بن بكير فزادوا «عباد بن كثير» -يعني الثقفي المتروك- بين عبد الله بن السمح وعقيل بن خالد.

زَوْجَهَا أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جِوَارَهَا[١].

٧٠٥٦- **فحدثناه**[٢] أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ صَاعِدٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ[٤]، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: لَمَّا أُسِرَ أَبُو الْعَاصِ، قَالَتْ زَيْنَبُ: إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ زَيْنَبُ**[٥]**، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»[٦].

٧٠٥٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا[٧] ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، أَنْ خُذِي لِي أَمَانًا مِنْ أَبِيكِ، فَخَرَجَتْ، فَأَطْلَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ بَابِ حُجْرَتِهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ[٨] يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ٣٢١-١٧٩٣).

(٢) في (و) و(ك): «حدثناه».

(٣) هو: يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد البغدادي.

(٤) هو: عبد الله بن شبيب بن خالد، أبو سعيد الربعي البصري الأخباري، ذاهب الحديث.

(٥) كذا بدون حرف النداء، كنحو قوله تعالى: «يوسف أيها الصديق».

(٦) إتحاف المهرة (٢/ ٣٢١-١٧٩٣).

(٧) في (و) و(ك) والتلخيص: «أخبرني».

(٨) قوله «في الصبح» مثبت من (و) و(ك) والتلخيص.

زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ. فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لا عِلْمَ لِي بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»(١).

٧٠٥٨- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣).

٧٠٥٩- **حدثنا** أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ(٥) عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ(٦)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، ثَنَا سَعْدُ(٧) بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا الْأَعْمَشُ(٨)، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه،

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ١٧٩).

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٢٩٢-١٧٤٩).

(٣) بل أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ١٥١) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به فقال: أنه رأى على أم كلثوم -بدل زينب- وكذا رواه الزبيدي وابن جريج ويحيى بن سعيد وغيرهم عن الزهري، وهو المحفوظ، وسيستدركه المصنف في ترجمة أم كلثوم أيضا!.

(٤) هو: أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن زياد، أبو عمر الشروطي الأصبهاني.

(٥) في (ك): «عن».

(٦) يعني: أبا جعفر الجورجيري الأصبهاني، يروي عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن عمر، أبي بكر النهشلي الفارسي شاذان، ابن ابنة سعد بن الصلت قاضي شيراز.

(٧) في (ز) و(م) و(و): «سعيد»، وفي (ك): «شعبة» والمثبت من الإتحاف (٢/ ٦٠)، ومصادر ترجمته.

(٨) في (ك): «بن الأعمش».

قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ لِجَنَازَتِهَا، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَاهُ كَئِيبًا حَزِينًا، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَهَا، فَخَرَجَ مُلْتَمِعَ اللَّوْنِ، وَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً مِسْقَامَةً، فَذَكَرْتُ شِدَّةَ الْمَوْتِ وَضَمَّةَ الْقَبْرِ، فَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا**»(١).

٧٠٦٠- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ٦٠-١٢٢٣).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٥٤٧-٨٤٢٨) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في النكاح (٢٨٤٥)، وسيأتي في ذكر أبي العاص برقم (٦٨٧٨).

ذِكْرُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٠٦١- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ[٢]، فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى إِلَى هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ، قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَعَهُ امْرَأَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٣].

٧٠٦٢- **سمعت** أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ: وُلِدَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ[٤].

٧٠٦٣- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ،[٥] ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[٦] بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَامِرِيُّ

---

(١) في (و) و(ك): «علاقة»!.

(٢) في (و): «ثنا ابن لهيعة عن عمرو» وفى (ك): «ثنا أبى لهيعة عن عروة».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٣-١١٣).

(٤) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢١٦-٢).

(٥) زيد في هذا الموضع في (و): «ثنا الحسن».

(٦) في (و): «الحسن».

مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ[١]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَعْدٌ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه الْخُرُوجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اخْرُجْ بِرُقَيَّةَ مَعَكَ**». قَالَ: «**أَخَالُ وَاحِدًا[٣] مِنْكُمَا[٤] يَصْبِرُ عَلَى صَاحِبِهِ**». ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ: «**ائْتِنِي بِخَبَرِهِمَا**». فَرَجَعَتْ أَسْمَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْرَجَ حِمَارًا مُوكَفًا[٥]، فَحَمَلَهَا عَلَيْهِ، وَأَخَذَ بِهَا نَحْوَ الْبَحْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّهُمَا لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ لُوطٍ وَإِبْرَاهِيمَ عليهما السلام**»[٦].

٧٠٦٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[٧]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: عَاشَتْ رُقَيَّةُ رضي الله عنها، حَتَّى تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ رضي الله عنه، وَوُلِدَ مِنْ رُقَيَّةَ غُلَامٌ يُسَمَّى عَبْدَ اللهِ، وَمَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَكَانَ

---

(١) سليط بن مسلم روى عنه أيضا القعنبي، وقال الإمام أحمد وابن عدي: لا أعرفه.

(٢) هو: إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي، من رجال التهذيب، يروي عن أبي هريرة وابن عباس مرسلا، ويروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، ولم يذكروا روايته عن سعد، ولا يحتمل أن يكون أدركه، فضلا عن أن يكون سمع منه، فإما أن يكون بينهما سقط، أو أن يكون قوله «حدثنا» وهم.

(٣) في جميع النسخ: «واحد».

(٤) في (و): «أخاك واحد منعما».

(٥) في (و): «مولفا».

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) في (و): «بكر».

عُثْمَانُ يُكَنَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا[١] عَبْدِ اللهِ[٢].

٧٠٦٥- قال ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ فِتْيَةً مِنَ[٣] الْحَبَشَةِ رَأَوْا رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ هُنَاكَ[٤] مَعَ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ، وَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهَا، فَيَتَحَيَّرُونَ عَجَبًا مِنْ حُسْنِهَا، إِلَى أَنْ قَتَلَهُمُ اللهُ فِي الْمَعْرَكَةِ لَمَّا سَارَ النَّجَاشِيُّ إِلَى عَدُوِّهِ[٥]، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُثْمَانَ مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ[٦].

٧٠٦٦- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عُثْمَانَ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى رُقَيَّةَ فِي مَرَضِهَا، وَخَرَجَ إِلَى بَدْرٍ وَهِيَ وَجِعَةٌ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَى الْعَضْبَاءِ بِالْبِشَارَةِ، وَقَدْ مَاتَتْ رُقَيَّةُ رضي الله عنها، فَسَمِعْنَا الْهَيْعَةَ، فَوَاللهِ مَا صَدَّقْنَا بِالْبِشَارَةِ حَتَّى رَأَيْنَا الْأُسَارَى[٧].

٧٠٦٧- وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ

---

(١) في (و) و(ك): «أبو».

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (و): «في».

(٤) في (و) و(ك): «هنالك».

(٥) في (و): «عدن».

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٤-١١٦).

رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا يَدْخُلِ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ**[١] **أَهْلَهُ**». فَلَمْ يَدْخُلْ عُثْمَانُ الْقَبْرَ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٠٦٨- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ[٣] الْمُنَادِي، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ[٤] عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَةً لِرَسُولِ[٥] اللهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، وَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ[٦] تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ؟**». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا**»[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) رسمت في (ز) و(ك) و(م): «قارق» بقافين، وفي (و): «فارق»!، وسيأتي في الرواية التالية على الصواب، والمقارفة فسرها فليح في رواية ابن المبارك عند البخاري معلقا: بالذنب، وقال البخاري: «ليقترفوا»: ليكتسبوا، وقيل: أي لم يجامع أهله الليلة وبه جزم ابن حزم.

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٤٨٩-٥٣٠)، وقال في فتح الباري (٣/ ١٥٨): «قال البخاري ما أدري ما هذا؛ فإن رقية ماتت والنبي ﷺ ببدر لم يشهدها. قلت: وهم حماد في تسميتها فقط»، ورجح أنها أم كلثوم.

(٣) في جميع النسخ: «عبد الله».

(٤) قوله: «بن ساقط من (و).

(٥) في جميع النسخ: «ابنتا رسول الله»، والمثبت من الإتحاف (٢/ ٣٦٨) وغيره.

(٦) في (ك): «عيناه».

(٧) إتحاف المهرة (٢/ ٣٦٨-١٩١٣).

(٨) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل خرج». أخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٧٩،٩١) من حديث فليح به.

٧٠٦٩- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ(١)، إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ(٣) أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ(٤)، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي آنِفًا، رَجَّلْتُ(٥) رَأْسَهُ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللهِ؟». قُلْتُ: بِخَيْرٍ(٦). قَالَ: «أَكْرِمِيهِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي(٧) خُلُقًا»(٨).

---

(١) في (و) و(ك): «الدارمي».

(٢) في (و): «الحراري».

(٣) في جميع النسخ: «بن» مصحفة، ومحمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني كثير الرواية عن أبي عبد الرحيم الحراني خالد بن أبي يزيد القرشي.

(٤) كذا سمي، وقد فرق البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٢٩) وتبعه أبو حاتم الرازي (٧/ ٣٠٩) وابن حبان (٧/ ٣٧٥) بين محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وبين محمد بن عبد الله الذي روى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، وقال البخاري: «ولا أراه حفظه لأن رقية ماتت أيام بدر وأبو هريرة جاء بعد أيام خيبر»، وزاد في الأوسط (١/ ٢٩٢): «ولا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة، ولا لمحمد من المطلب، ولا تقوم به الحجة».

(٥) في (و) و(ك): «فرجلت».

(٦) في (ز): «لخير»، وفى التلخيص: «كخير»، وهي غير موجودة في (و).

(٧) قوله: «بي» غير موجود في (و) و(ك).

(٨) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَاهِي[١] الْمَتْنِ، فَإِنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ عِنْدَ[٢] فَتْحِ بَدْرٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

٧٠٧٠- **أخبرناه** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ[٤] الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي أَبِي[٥]، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي آنِفًا، فَرَجَّلْتُ رَأْسَهُ، فَقَالَ لِي: «**كَيْفَ تَجِدِينَ عُثْمَانَ؟**». قَالَتْ: فَقُلْتُ: كَخَيْرٍ[٦]. قَالَ: «**أَكْرِمِيهِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا**»[٧].

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللهُ: فَإِنِّي[٨] أَتَوَهَّمُ أَوْ لَا أَشُكُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللهُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُتَقَدِّمٍ مِنَ الصَّحَابَةِ[٩]، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رُقَيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، لَكِنِّي قَدْ

---

(١) في التلخيص: «منكر».

(٢) في (ز) و(م): «عن».

(٣) في (و): «الأسدايني».

(٤) في (و): «عن».

(٥) هو: إدريس بن سنان بن كليب ابن بنت وهب بن منبه، وعبد المنعم وأبوه ضعيفان جدا.

(٦) في (و): «بخير».

(٧) لم نجده في الإتحاف، وقال ابن الملقن في كتابه مختصر استدراك الذهبي (٥/ ٢٤١٦): «قلت: سنده واه».

(٨) في (و) و(ك): «كأني».

(٩) في (و): «أصحابه».

طَلَبْتُهُ جَهْدِي، فَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْوَقْتِ.

٧٠٧١- أَخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي، وَالْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[(١)] الْمَرْوَزِيَّانِ بِمَرْوَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنَا وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ يَوْمَ بَدْرٍ لِعُثْمَانَ سَهْمَهُ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَلَى امْرَأَتِهِ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَشِيرًا بِفَتْحٍ وَمَعَهُ بَدَنَةٌ، وَعُثْمَانُ عَلَى قَبْرِ رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَدْفِنُهَا[(٢)].

۞۞۞

(١) في (و) و(ك) و(م): «حكيم».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠١-٩٠).

ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٠٧٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ(١)، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَاسْمُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ آمِنَةُ، زَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عُثْمَانَ بَعْدَ رُقَيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ، وَتُوُفِّيَتْ وَهِيَ عِنْدَ عُثْمَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَكَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةُ هِيَ الَّتِي(٢) غَسَّلَتْهَا فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ(٣).

٧٠٧٣- حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ الْمُسَاحِقِيُّ(٤)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ(٥): مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَزَوَّجَ(٦) عُثْمَانُ أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): «الحبري».

(٢) في (ز) (م): «: «وهي التي».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-١٠٠).

(٤) هو: عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق، أبو معاوية القرشي.

(٥) كذا في (ز) و(و) و(ك)، وضبب في (ز) على «قال» الثانية، وترك بعدها في (ك) بياضا، وقول المصنف عقبه أنه صحيح على شرط الشيخين يقتضي أن يكون متصلا بذكر صحابي، والله أعلم.

(٦) في (ك): «فتزوج».

(٧) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦٠٩-١٤).

٧٠٧٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ[١] الْمُنَادِي، ثَنَا دَاوِدُ بْنُ مُحَبَّرٍ[٢]، ثَنَا جِسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ[٣]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، امْرَأَةُ عُثْمَانَ، مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَآهُ حَزِينًا فَقَالَ: أَمَوْتُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْزَنَكَ؟ هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّ اللهَ تَعَالَى يَا عُمَرُ أَنْ يَأْتِيَكَ بِصِهْرٍ، هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ**». فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِابْنَةِ عُمَرَ، وَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ كُلْثُومٍ مِنْ عُثْمَانَ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَلَمْ يُزَوِّجْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ الشَّفِيعِ لِعُثْمَانَ، مَا أَنَا أُزَوِّجُ بَنَاتِي، وَلَكِنَّ اللهَ تَعَالَى يُزَوِّجُهُنَّ**»[٤].

٧٠٧٥- أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ مَغْمُومٌ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكَ يَا عُثْمَانُ؟**». قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ وَأُمِّي، هَلْ دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ؟

---

(١) في (و) و(ك): «عبد الله».

(٢) في (و) و(ك): «محمد».

(٣) يعني: أبا جعفر القصاب البصري، وهو ضعيف الحديث، وتصحف في (و) إلى: «جسر بن واقد»، وفي (ك) إلى: «جعفر بن فرقد»، وفي (م) إلى: «حسن بن فرقد»، وفي الإتحاف إلى: «حسين بن واقد».

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٤٥١-٤٢٧).

مَا دَخَلَ عَلَيَّ، تُوُفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدِي[١] رَحِمَهَا اللهُ وَانْقَطَعَ الصِّهْرُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى آخِرِ الْأَبَدِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَقُولُ ذَلِكَ يَا عُثْمَانُ وَهَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام يَأْمُرُنِي، عَنْ أَمْرِ اللهِ عز وجل، أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا، وَعَلَى مِثْلِ عِدَّتِهَا[٢]». فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِيَّاهَا[٣].

٧٠٧٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ[٤]، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح)

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنِ الْحَرِيرِ، هَلْ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ أَمْ لَا؟ فَزَعَمَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جَرِيجٍ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُخْتَصَرًا[٦].

---

(١) قوله: «عندي» غير موجود في (ز) و(م).

(٢) كذا، وعند الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ١٥٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٣٧): «عشرتها»، وفي فضائل الصحابة لعبد الله (١/ ٥٢٠): «صحبتها».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وقد اضطرب فيه ابن لهيعة مع ضعفه، فعند الفسوي مرسلا، وعند أبي نعيم: «عن ابن المسيب عن عثمان».

(٤) هو: أحمد بن الفرج بن سليمان الحجازي.

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٢٩٢-١٧٤٩).

(٦) بل أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ١٥١) دون مسلم، من حديث شعيب عن الزهري عن أنس به، لا من حديث ابن جريج ويونس.

٧٠٧٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ[١] اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالَ[٢]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ عَبْدَانُ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَوْجِي خَيْرٌ أَو زَوْجُ فَاطِمَةَ؟ قَالَتْ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**زَوْجُكِ مِمَّنْ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**». فَوَلَّتْ، فَقَالَ لَهَا: «**هَلُمِّي، مَاذَا قُلْتُ؟**». قَالَتْ: قُلْتَ: زَوْجِي مِمَّنْ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: «**نَعَمْ وَأَزِيدُكِ، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ مَنْزِلَهُ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ**»[٥].

❁ ❁ ❁

---

(١) قوله «بن عبد» ساقط من (و).

(٢) في (و): «ميوال».

(٣) هو: الوليد بن الوليد بن زيد، أبو العباس العنسي القلانسي، قال المصنف في المدخل إلى الصحيح: روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث موضوعة.

(٤) كذا، وبكر بن عبد الله هو: أبو عبد الله المزني البصري، سمع ابن عباس، ولم نر من ذكر أباه، ونرى زيادته وهما.

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٣٠٦).

ذِكْرُ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَنَاتِ عَمِّهِ وَأَقَارِبِهِ، فَمِنْهُنَّ عَمَّتُهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُخْتُ حَمْزَةَ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ

٧٠٧٨- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْإِسْلَامَ(١)، إِلَّا صَفِيَّةُ. قَالَ: وَأَسْهَمَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ سَهْمَيْنِ، وَكَانَتْ أُخْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ(٢).

٧٠٧٩- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنِي أَبِي(٣)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَهِيَ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ بِنْتُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَدَفَنَهَا بِالْبَقِيعِ(٤).

٧٠٨٠- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا

---

(١) قوله: «الإسلام» غير موجود في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص، والسياق يقتضيه.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٣-١١٤).

(٣) هو: عبد الرحمن بن معاوية بن أبي عبد الرحمن بن أبي القاسم، أبو القاسم المصري.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٦١٢-٥).

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَهِيَ أُخْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأُمِّهِ، كَانَ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَارِثُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ صَفِيًّا[(١)]، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْعَوَّامُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ[(٢)]، فَوَلَدَتْ لَهُ الزُّبَيْرَ، وَالسَّائِبَ، وَعَبْدَ الْكَعْبَةِ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَعَاشَتْ بَعْدَهُ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَرَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٣)].

٧٠٨١- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[(٤)] بْنِ دِيزِيلَ[(٥)]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ[(٦)]، حَدَّثَتْنَا[(٧)] أُمُّ فَرْوَةَ[(٨)] بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا[(٩)] الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّ

---

(١) في (و): «صبيا».

(٢) في (م): «أسيد».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٧٢).

(٤) في (و) و(ك): «الحسن».

(٥) في (و): «دريد».

(٦) في (ز) و(م): «إسحاق بن إبراهيم الفروي».

(٧) في (و): «حدثنا».

(٨) كذا في جميع النسخ والتلخيص، والصواب «أم عروة» كما عند ابن مندة في معرفة الصحابة (٢/ ٩٣٤)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٣٢١)، وترجم لها البخاري في الأوسط (٤/ ٧٤٤) والذهبي في التاريخ (٢/ ٢٢٧)، ورواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز البغوي عن الفروي به فقال: «عن أبيها عن جدتها صفيه» ولم يذكر الزبير.

(٩) في جميع النسخ: «جده» وضبب عليها في (ز)، والمثبت من التلخيص.

رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ، جَعَلَ نِسَاءَهُ فِي أُطُمٍ، يُقَالُ لَهُ: فَارِعٌ[١]، وَجَعَلَ مَعَهُنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ الْيَهُودُ إِلَى الْأُطُمِ يَلْتَمِسُونَ غِرَّةَ[٢] نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَرَقَّى إِنْسَانٌ مِنَ الْأُطُمِ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا حَسَّانُ، قُمْ إِلَيْهِ، فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا كَانَ ذَلِكَ فِيَّ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَقُلْتُ لَهُ: ارْبِطْ هَذَا السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِي، فَرَبَطَهُ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ حَتَّى قَطَعْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: خُذْ بِأُذُنَيْهِ، فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: وَاللهِ مَا ذَلِكَ فِيَّ. فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ، فَرَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَتَضَعْضَعُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ لِيَتْرُكَ أَهْلَهُ خُلُوفًا لَيْسَ مَعَهُنَّ أَحَدٌ. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، شَدَّ حَسَّانُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مَعَنَا فِي الْحِصْنِ، فَإِذَا رَجَعَ، رَجَعَ وَرَاءَهُ، كَمَا يَرْجِعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ ثَمَّ، فَمَرَّ بِنَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَقَدْ أَخَذَ صُفْرَةً وَهُوَ بِعُرْسٍ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ:

مَهْلًا قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا جَمَلْ ... لَا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَلَّ الْأَجَلْ

قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَجْمَلَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ غَرِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

٧٠٨٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ[٤] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ

---

(١) في جميع النسخ: «بارع»، والمثبت من التلخيص.

(٢) تقرأ في النسخ: «غيرة»، والمثبت من التلخيص.

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في جميع النسخ: «محمد» مصحف، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٣٠٨) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ -قَالَ عُرْوَةُ: وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ امْرَأَةٍ قَتَلَتْ رَجُلًا-: كُنْتُ فِي فَارِعٍ؛ حِصْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَكَانَ حَسَّانُ مَعَنَا فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، حِينَ خَنْدَقَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مِنْ يهُودَ، فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْحِصْنِ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ: إِنَّ هَذَا الْيَهُودِيَّ بِالْحِصْنِ كَمَا تَرَى، وَلَا آمَنُهُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَتِنَا، وَقَدْ شُغِلَ عَنَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقُمْ إِلَيْهِ، فَاقْتُلْهُ. فَقَالَ: يَغْفِرُ اللهُ لَكِ يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاللهِ لَقَدْ عَرَفْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هَذَا. قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ، وَلَمْ أَرَ عِنْدَهُ شَيْئًا، احْتَجَزْتُ وَأَخَذْتُ عَمُودًا مِنَ الْحِصْنِ، ثُمَّ نَزَلْتُ مِنَ الْحِصْنِ إِلَيْهِ، فَضَرَبْتُهُ بِالْعَمُودِ حَتَّى قَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْحِصْنِ، فَقُلْتُ: يَا حَسَّانُ، انْزِلْ فَاسْتَلِبْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ[1] أَسْلُبَهُ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ. فَقَالَ: مَا لِي بِسَلَبِهِ مِنْ حَاجَةٍ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

❁❁❁

(١) مكان: «أن» كلمة غير مقروءة في (و).

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عروة لم يدرك صفية»، نقول: ماتت صفية رضي الله عنها في خلافة عمر، كما قال ابن سعد، وولد عروة في أوائل خلافة عثمان، وينظر في قوله هنا: «وسمعتها تقول»، فقد رواه البيهقي عن الحاكم بسياقة ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في حصن حسان ... ثم روى عن الحاكم بهذا الإسناد، وقال: «وزاد فيه: قال هي أول امرأة قتلت رجلا من المشركين» فهذا مشعر أنه من كلام عروة.

ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَجِدْ إِسْلَامَهَا إِلَّا فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيِّ

٧٠٨٣- كما حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ عَمِيرَةَ[١] بِنْتِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ[٢]، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ صَلَاةَ الضُّحَى، إِنَّمَا تُنْكِرُ الْوَقْتَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ، تَفَرَّقُوا إِلَى الشِّعَابِ، فَصَلَّوْا فُرَادَى وَمَثْنَى، فَمَشَى طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَحَاطِبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ، يُصَلُّونَ بِشِعْبِ أَجْيَادَ، بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْبَعْضِ، إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْأُصَيْدِيِّ، وَابْنُ الْقِبْطِيَّةِ، وَكَانَا فَاحِشَيْنِ، فَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ سَاعَةً، حَتَّى خَرَجَا وَانْصَرَفَا وَهُمَا يَشْتَدَّانِ، وَأَتَيَا أَبَا جَهْلٍ وَأَبَا لَهَبٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، فَذَاكَرُوهُمُ الْخَبَرَ، فَانْطَلَقُوا لَهُمْ[٣] فِي الصُّبْحِ، وَكَانُوا يَخْرُجُونَ فِي غَلَسِ الصُّبْحِ، فَيَتَوَضَّئُونَ وَيُصَلُّونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ

---

(١) في جميع النسخ: «عبيرة»، وسيعاد حديثها بهذا الإسناد مرة أخرى برقم (٧٠٩٥)، وسميت فيه: «غيرة»!، وفي الطبقات الكبرى لابن سعد (١٠/ ٤٣): «عميرة»، وكذا سماها في أبناء عبيد الله بن كعب بن مالك (٧/ ٢٦٨) ولم نر من أفردها بترجمة.

(٢) كذا في جميع النسخ، والطبقات بالدال المهملة، وإن لم تكن هي أم ذرة المدنية مولاة عائشة التي تروي عنها وعن أم سلمة، فلا ندري من هي.

(٣) كذا قد تقرأ في (ز) وعليها ضبة، وفي (م): «فيلطلعوا لهم»، وفي (ك) و(و): «فليطفوا في الصبح».

فِي شِعْبٍ، إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَعُقْبَةُ وَأَبُو لَهَبٍ وَعِدَّةٌ مِنْ سُفَهَائِهِمْ، فَبَطَشُوا بِهِمْ، فَنَالُوا مِنْهُمْ، وَأَظْهَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْإِسْلَامَ، وَتَكَلَّمُوا بِهِ، وَنَادَوْهُمْ، وَذَبُّوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَتَعَمَّدَ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى أَبِي جَهْلٍ، فَضَرَبَهُ، شَجَّهُ، فَأَخَذُوهُ وَأَوْثَقُوهُ، فَقَامَ دُونَهُ أَبُو لَهَبٍ حَتَّى خَلَّاهُ، وَكَانَ ابْنَ أُخْتِهِ، فَقِيلَ لِأَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَلَا تَرَيْنَ إِلَى ابْنِكِ طُلَيْبٍ قَدِ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا، وَصَارَ غَرَضًا لَهُ، وَكَانَتْ أَرْوَى قَدْ أَسْلَمَتْ، فَقَالَتْ: خَيْرُ أَيَّامِ طُلَيْبٍ يَوْمُ يَذُبُّ عَنِ ابْنِ خَالِهِ، وَقَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللهِ تَعَالَى. فَقَالُوا: وَقَدِ اتَّبَعْتِ مُحَمَّدًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَخَرَجَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَبِي لَهَبٍ فَأَخْبَرَهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: عَجَبًا لَكِ وَلِاتِّبَاعِكِ مُحَمَّدًا، وَتَرْكِكِ دِينَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، فَقُمْ دُونَ ابْنِ أَخِيكَ، فَاعْضُدْهُ وَامْنَعْهُ، فَإِنْ ظَهَرَ أَمْرُهُ، فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَهُ أَوْ تَكُونَ عَلَى دِينِكَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كُنْتَ قَدْ أَعْذَرْتَ ابْنَ أَخِيكَ. قَالَ: وَلَنَا طَاقَةٌ بِالْعَرَبِ قَاطِبَةً، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ بِدِينٍ مُحْدَثٍ؟ قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو لَهَبٍ[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَةِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُخْتِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١]

٧٠٨٤- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، اسْمُهَا هِنْدٌ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، هَكَذَا ذَكَرَ[٢] الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه اسْمَ أُمِّ هَانِئٍ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ[٣] بِأَنَّ اسْمَهَا فَاخِتَةُ[٤].

٧٠٨٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ (ح)

وأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ فَاخِتَةَ وَهِيَ أُمُّ هَانِئٍ ابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنها قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ[٥].

---

(١) في (و) و(ك): «رضي الله عنها».

(٢) في (ك): «ذكره».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أين التواتر؟!».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٤٣٢-٦).

(٥) إتحاف المهرة (١٨/ ٩- ٢٣٢٩٤)، ولم يعزه للحاكم، وأصله في الصحيحين من =

وَقَدْ رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

٧٠٨٦- **أنا** عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَامَ الْفَتْحِ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ(٣).

٧٠٨٧- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَفِيمَا ذُكِرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ إِلَى عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أُمَّ هَانِئٍ، قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَخَطَبَهَا مَعَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي(٤) وَهْبٍ، فَزَوَّجَهَا هُبَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا عَمُّ، زَوَّجْتَ هُبَيْرَةَ وَتَرَكْتَنِي**». فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَنَا صَاهَرْتُ إِلَيْهِمْ، وَالْكَرِيمُ يُكَافِئُ الْكَرِيمَ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هُبَيْرَةَ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى نَفْسِهَا، فَقَالَتْ: وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لَأُحِبُّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَيْفَ فِي الْإِسْلَامِ(٥).

= طرق عن أبي مرة يزيد الحجازي مولى عقيل بن أبي طالب، دون تسميتها فاختة؛ البخاري (١/ ٦٤، ٨٠) و(٢/ ٥٨) وغيرها، ومسلم في الطهارة (١/ ١٢٨) والصلاة (٢/ ١٥٨).

(١) هو: محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، منكر الحديث.

(٢) هو: عبد الله بن سلمة بن أسلم الربعي، وقيل الجهني، منكر الحديث، قاله أبو زرعة.

(٣) إتحاف المهرة (١٨/ ٩- ٢٣٢٩٤) وفاته عزوه للمصنف.

(٤) قوله: «أبي» ساقط من (و).

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٧٣).

٧٠٨٨- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا(١) سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ(٢)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رضي الله عنها، قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ، فَعَذَرَنِي، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ(٣) أُجُورَهُنَّ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ ﴾(٤). قَالَتْ: فَلَمْ أَحِلَّ لَهُ، لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ(٥).

٧٠٨٩- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ(٦)، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ صَفْوَانَ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يُصَلِّي الضُّحَى، حَتَّى أَدْخَلْنَاهُ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِي ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَا أَخْبَرْتِينَا بِهِ، فَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَصَلَّى صَلَاةَ الضُّحَى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ. فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَمَا عَرَفْتُ صَلَاةَ الْإِشْرَاقِ إِلَّا السَّاعَةَ، ﴿يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ

---

(١) قوله: «ثنا» ساقط من (ك).

(٢) في جميع النسخ: «الشعبي»!، وضبب عليه في التلخيص، وقد تقدم على الصواب في النكاح (٢٧٨٧) والتفسير (٣٦١٤) بنفس الإسناد فصوبناه.

(٣) قوله: «آتيت» ساقط من (و).

(٤) (الأحزاب: آية ٥٠).

(٥) إتحاف المهرة (١٨/ ١٤- ٢٣٣٠١)، وفاته هذا الموضع.

(٦) هو: الحسن بن يعقوب العدل.

(٧) ويقال: أيوب بن أبي صفوان، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي.

وَالْإِشْرَاقِ ﴾[١]. ثُمَّ[٢] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ[٣].

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ حَدِيثًا آخَرَ:

٧٠٩٠- حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٤]، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا[٥] قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَزْعُمُ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَنْ أَجَرْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ»[٦].

حَدِيثٌ ثَالِثٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ:

٧٠٩١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا[٧] سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ[٨]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنها،

---

(١) (ص: آية ١٨).

(٢) قوله: «ثم» ساقط من (ك).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) هو: عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشي، نزيل مصر، من رجال التهذيب.

(٥) قوله: «حدثته أنها» غير موجود في (و).

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ١٣-٢٣٣٠٠) وفاته عزوه للمصنف.

(٧) من قوله: «أبو العباس محمد ين يعقوب» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٨) سعدان هذا ذكره المزي فيمن روى عنه الحسن بن بشر بن سلم الهمداني الكوفي، ولم نقف له على ترجمة، وقال المصنف عقب حديث رقم (٧٢٨٨): «سعدان بن الوليد البجلي: كوفي قليل الحديث، لم يخرجا عنه»، وسُمي في حديث رقم (٥٠٠٣): «سعدان بن يحيى».

قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ آكُلُهُ؟». وَكَانَ جَائِعًا، فَقُلْتُ: إِنَّ عِنْدِي لَكِسَرًا يَابِسَةً، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ أُقَرِّبَهَا إِلَيْكَ، فَقَالَ: «هَلُمِّيهَا». فَكَسَرْتُهَا وَنَثَرْتُ عَلَيْهَا الْمِلْحَ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ إِدَامٍ؟». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: «هَلُمِّيهِ». فَلَمَّا جِئْتُهُ بِهِ، صَبَّهُ عَلَى طَعَامِهِ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ حَمِدَ اللهَ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ يَا أُمَّ هَانِئٍ، لَا يُقْفَرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ»(١).

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ:

٧٠٩٢- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الرَّازِيُّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ(٢)، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ، وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ قَائِمًا(٣).

وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ لِوَلَدِ أُمِّ هَانِئٍ عَنْ آبَائِهِمْ عَنْهَا:

٧٠٩٣- **أخبرني** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ(٤) الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ(٥)، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَدَّادٍ(٦)، قَالَا:

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٢٠).

(٢) يعني: أبا جعفر الرقي القرشي، ضعيف الحديث، وقد استنكر عليه ابن عدي حديثه هذا.

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (و): «عبد».

(٥) هو: أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٦) محمد بن عبد الله بن رداد لم نقف له على ترجمة.

ثَنَا عُثْمَانُ[١] بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى فَضَّلَ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ، لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَهُمْ، وَلَا يُعْطِهَا أَحَدٌ بَعْدَهُمْ، فِيهِمُ النُّبُوَّةُ، وَفِيهِمُ الْحِجَابَةُ، وَفِيهِمُ السِّقَايَةُ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللهَ، وَعَبَدُوا اللهَ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَعْبُدْهُ غَيْرُهُمْ، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ لَمْ يُشْرَكْ فِيهَا غَيْرُهُمْ: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾**»[٣].

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ.

٧٠٩٤- **ثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِ أَهْلِي[٤].

---

(١) كذا، ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٢٠) عن أبي مصعب، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٤٠٩)، وابن عدي (١/ ٤٢٩) من طريقه فقال: «عن إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدري، عن عثمان»، وكذا تقدم في التفسير (٤٠١٧) من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن إبراهيم بن محمد، عن عثمان به، وقال البخاري: «وقال لي الأويسي حدثني سليمان، عن عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق، عن ابن جعدة المخزومي، عن ابن شهاب، عن النبي ﷺ نحوه، قال أبو عبد الله: هذا بإرساله أشبه».

(٢) كذا في جميع النسخ وهو مشكل، وعند البخاري في التاريخ الكبير والطبراني وابن عدي، وكذا في الطريق المتقدمة عند المصنف في التفسير: «سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبيه عن جدته»، وعمرو بن جعدة لم نر من أفرده بترجمة.

(٣) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٠-٢٢٣٠٩) وفاته هذا الموضع.

(٤) إتحاف المهرة (١٨/ ١٢-٢٣٩٧) وعزاه للحاكم ولم يذكر إسناده.

وَمِنْ نِسَاءِ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَهِيَ إِحْدَى عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا

٧٠٩٥- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَسْلَمَتْ، فَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ عَمِيرَةَ[١] بِنْتِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ[٢]، قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ أَنْ تُصَلِّيَ الضُّحَى، إِنَّمَا تُنْكِرُ الْوَقْتَ[٣].

قُلْتُ: الْحَدِيثُ كَمَا مَرَّ ذِكْرُهُ، فَإِنَّهُ مُعَادٌ هَهُنَا فَتَأَمَّلْ[٤].

قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ الْمَدَنِيُّونَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْوَاقِدِيُّ مُقَدَّمٌ فِي هَذَا الْعِلْمِ قَدْ حَكَمَ بِهِ، وَقَدْ أَنْكَرَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَسْلَمَ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غَيْرُ صَفِيَّةَ أُمِّ الزُّبَيْرِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) في جميع النسخ: «غيرة»، وقد تقدم حديثها (٧٠٨٣) والتعليق عليه.

(٢) في (و): «غرارة»، وفي (ك): «عراة».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) كذا في جميع النسخ، والظاهر أنه من كلام الناسخ، وقد تقدمت ترجمتها قريبا.

وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي رَوَيْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنُ وَهْبِ[1] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ

٧٠٩٦- حدثني بِصِحَّةِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[2]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ[3].

٧٠٩٧- ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِكَ طُلِّقَتْ، فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ، فَعِبْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا. فَقَالُوا: أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ[4] قَيْسٍ، وَأَخْبَرَتْنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. فَقَالَ مَرْوَانُ: أَجَلْ، هِيَ أَمَرَتْهُنَّ بِذَلِكَ. قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا فِي مَكَانٍ وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا، وَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا

---

(١) في (ز) و(و) و(ك) والتلخيص: «وهيب».

(٢) تصحفت في جميع النسخ إلى: «الجرمى».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١٠١).

(٤) في (و) و(ك): «ابنة».

رَسُولُ اللهِ ﷺ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٧٠٩٨- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَا عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ[٢] بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَاسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَمَّا مُعَاوِيَةُ، فَصُعْلُوكٌ لا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكِ شَقَاشِقَهُ**». فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[٣].

وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

٧٠٩٩- **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، قَالَا: ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، وَقَالَ: «**تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي عِنْدَ طُهْرِهَا**»[٤].

---

(١) إتحاف المهرة (١٨/ ٣٣- ٢٣٣٢٩) عزاه للمصنف، ولم يذكر إسناده.

(٢) في التلخيص: «عطاء» مصحف، أخرج له النسائي هذا الحديث، وأصله في مسلم (٤/ ١٩٥).

(٣) إتحاف المهرة (١٨/ ٣٣- ٢٣٣٢٩) عزاه للمصنف، ولم يذكر إسناده.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٤٨)، والمستحاضة هي: فاطمة بنت أبي حبيش قيس بن المطلب القرشية، لا فاطمة بنت قيس الفهرية، =

وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

أَمَّا حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ:

٧١٠٠- **فحدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[(١)]، ثَنَا سُرَيْجُ[(٢)] بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ[(٣)]، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ[(٤)] رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ. قَالَ[(٥)]: «**لَيْسَ ذَاكَ بِالْحَيْضِ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ لِتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلْ، ثُمَّ تَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي**»[(٦)].

وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ:

٧١٠١- **فأخبرناه** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ[(٧)]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ

= وهذا الحديث تفرد به جعفر بن سليمان، قال البيهقي في الكبرى (١/ ٣٥٦): «قال أبو بكر بن إسحاق: جعفر بن سليمان فيه نظر، ولا يعرف هذا الحديث لابن جريج ولا لأبي الزبير من وجه غير هذا، وبمثله لا تقوم حجة» وانظر (١/ ٣٣٥).

(١) في (و) و(ك): «الصنعاني».

(٢) في (ك): «شريح».

(٣) في (و): «عمرو» مصحف، وهو العمري.

(٤) رواه الإمام أحمد (٤٤/ ٢١٤) عن سريج به، فقال: عن فاطمة، ولم ينسبها، والمستحاضة هي: فاطمة بنت أبي حبيش القرشية كما مر.

(٥) في (و): «قالت»!.

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ١٨٥-٢٣٥٣١) عزاه للمصنف، ولم يذكر إسناده.

(٧) لم نقف له على ترجمة.

زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: **«إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ لَيْسَ بِالْحَيْضِ، وَغُسْلٌ وَاحِدٌ أَتَمُّ مِنَ الْوُضُوءِ»**(١).

❁ ❁ ❁

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٢٨٦-٢٢٢٦٠) وفاته عزوه للمصنف، وأصله في الصحيحين من حديث حماد بن زيد به، وفيه: «فاطمة بنت أبي حبيش».

ذِكْرُ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيَّةِ رضي الله عنها

٧١٠٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي صَحِبْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيِّ، وَجَدَّةُ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ(١).

٧١٠٣- ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَالشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ أَسْلَمَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ(٢).

٧١٠٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَرَجَتْ بِهِ نَمْلَةٌ، فَدُلَّ أَنَّ الشِّفَاءَ بِنْتَ عَبْدِ اللهِ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ، فَجَاءَهَا، فَسَأَلَهَا أَنْ تَرْقِيَهُ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا رَقِيتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، فَذَهَبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتِ الشِّفَاءُ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الشِّفَاءَ، فَقَالَ: «**اعْرِضِي عَلَيَّ**». فَعَرَضَتْهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**أَرْقِيهِ وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَ**(٣)»(٤).

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١٠٢).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٧-٧٤).

(٣) في (و): «أرقسه وعليها..... الكتاب».

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ٩٨٩-٢١٤٨٩) وفاته عزوه للمصنف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَدَّتِهِ.

٧١٠٥- كما حدثناه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ[١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ[٢]، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ[٣] الْكِنْدِيِّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم، حَتَّى انْطَلَقَ بِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَحَدِ بَنِي زُهْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ، وَهُوَ يُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ، حَتَّى فَرَغَ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ أُمِّكَ فِي شَأْنِ الرُّقْيَةِ. فَقَالَ[٤]: نَعَمْ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقْيَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ، قَالَتْ: لَا أَرْقِي حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**ارْقِي مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ بِاللهِ عز وجل**»[٥].

٧١٠٦- حدثنا بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ إِمْلَاءً سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ[٦]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ،

---

(١) في (ك): «القرى» مصحف، وهو حامد بن محمود بن حرب المقرئ النيسابوري.

(٢) في (و): «السدي»!، وفي حاشية التلخيص: «الجراح: صالحٌ».

(٣) كذا في النسخ، والصواب: «كريب بن سليم»، كما سماه ابن أبي حاتم، وابن حبان.

(٤) في (ك): «قال».

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ٩٨٩-٢١٤٨٨) وفاته عزوه للمصنف.

(٦) هو: محمود بن محمد بن منويه، أبو عبد الله الواسطي، يروي عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي.

حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي(١)، عَنْ جَدِّي عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّهَا قَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ مُهَاجِرَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ(٢) أَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ، فَقَالَ: «**اعْرِضِيهَا**». فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ، وَكَانَتْ فِيهَا رُقْيَةُ النَّمْلَةِ، فَقَالَ: «**ارْقِي بِهَا، وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ: بِسْمِ اللهِ صَلُوتٌ(٣) حِينَ يَعُودُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، وَلَا تَضُرُّ أَحَدًا، اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ**». قَالَ: تَرْقِي بِهَا عَلَى عُودِ كُرْكُمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَتَضَعُهُ مَكَانًا نَظِيفًا(٤)، ثُمَّ تُدَلِّكُهُ عَلَى حَجَرٍ، وَتَطْلِيهِ عَلَى النَّوْرَةِ(٥).(٦)

٧١٠٧- **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ(٧)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَ، قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّمْلَةُ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ وَغَيْرِهِ(٨).

٧١٠٨- **أَخْبَرَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ

---

(١) عثمان بن عمر، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال ابن عدي: «مجهول»، وأبوه لم نقف له على ترجمة.

(٢) في (ك): «إنى كنت».

(٣) كذا في (و) و(م)، وفي التلخيص: «صلوات، وغير منقوطة في (ز) و(ك).

(٤) في جميع النسخ: «نضيفا» بالضاد.

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سئل ابن معين عن عثمان فلم يعرفه».

(٦) إتحاف المهرة (١٦/ ٩٨٩-٢١٤٨٩) (١٦/ ٩٠٨- ٢١٣٨٧) وفاته عزوه للحاكم.

(٧) في (و): «الحسين» مصحف، فهو: محمد بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الكارزي.

(٨) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٠٧-٣).

عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشِّفَاءِ ابْنَةِ عَبْدِ اللهِ، قَالَتْ: جِئْتُ يَوْمًا حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ. قَالَتْ: ثُمَّ حَانَتِ الصَّلَاةُ الْأُولَى، فَدَخَلْتُ بَيْتَ ابْنَتِي، وَهِيَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ زَوْجَهَا فِي الْبَيْتِ، فَجَعَلْتُ أَلُومُهُ، وَقُلْتُ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ هَهُنَا؟ فَقَالَ: يَا عَمَّةُ، لَا تَلُومِينِي، كَانَ لِي ثَوْبَانِ اسْتَعَارَ أَحَدَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ. أَنَا أَلُومُهُ[(١)] وَهَذَا شَأْنُهُ[(٢)]!. فَقَالَ شُرَحْبِيلُ: إِنَّمَا كَانَ فِي أَحَدِهِمَا دِرْعٌ[(٣)]، فَرَقَّعْنَاهُ[(٤)].

❁❁❁

(١) قوله: «أنا» غير موجود في (و)، وفوقه في (ز) ضبة.

(٢) في (و): «لحيائه»!.

(٣) في (ز): «ردع».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ

لَيْلَى بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ رضي الله عنها

٧١٠٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ(١).

٧١١٠- حدثناه أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: مَا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ أَوَّلُ مِنْ لَيْلَى بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ مَعَ أَبِي، وَهُوَ زَوْجُهَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ(٢).

٧١١١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا(٣) يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ عَبْدِ اللهِ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَتْ: وَاللهِ إِنَّا لَنَرْحَلُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَقَدْ(٤) ذَهَبَ عَامِرٌ فِي بَعْضِ حَاجَتِنَا إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، حَتَّى

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (و): «أنا».

(٤) في (ز) و(ك) و(م): «فقد»، وفي (و): «إذ»، والمثبت من التلخيص.

وَقَفَ عَلَيَّ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ، وَكُنَّا نَلْقَى مِنْهُ الْبَلَاءَ شَدًّا[١] عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ لَلِانْطِلَاقُ يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَاللهِ لَنَخْرُجَنَّ فِي أَرْضِ اللهِ، آذَيْتُمُونَا وَقَهَرْتُمُونَا حَتَّى يَجْعَلَ اللهُ لَنَا مَخْرَجًا. فَقَالَ: صَحِبَكُمُ اللهُ. وَرَأَيْتُ لَهُ رِقَّةً لَمْ أَكُنْ أُرَاهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ أَحْزَنَهُ فِيمَا أَرَى خُرُوجُنَا. قَالَ: فَجَاءَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ حَاجَتِهِ تِلْكَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَ عُمَرَ آنِفًا وَرِقَّتَهُ[٢] وَحُزْنَهُ عَلَيْنَا. قَالَ: فَتَطْمَعِي[٣] فِي إِسْلَامِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لَا يُسْلِمُ الَّذِي رَأَيْتِ، حَتَّى يُسْلِمَ جَمَلُ الْخَطَّابِ. قَالَ يَائِسًا مِنْهُ مِمَّا كَانَ يَرَى مِنْ غِلْظَتِهِ وَقَسْوَتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ[٤].

❁ ❁ ❁

---

(١) كذا في (و)، وفي (ز) و(ك) و(م): «شد»، وفي سيرة ابن هشام (١/ ٣٤٣): «وكنا نلقى منه البلاء أذى لنا وشدة علينا»، وفي فضائل الصحابة لعبد الله (١/ ٢٧٩): «وشرا علينا».

(٢) قوله: «ورقته» غير موجود في (و).

(٣) في (ز) و(م): «فيطمع»، وفي (ك): «فتطمع».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أُخْتِ عُمَرَ رضي الله عنهما

٧١١٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[١] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْهُنَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ عُمَرَ، وَكَانَتْ مِنْ أَوَّلِ الْمُبَايِعَاتِ بِمَكَّةَ[٢].

٧١١٣- حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِيُّ[٣]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ[٤]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ لَقِيَ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ تعمَدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا. قَالَ: أَفَلَا أَرَاكَ[٥] عَلَى الْعَجَبِ يَا عُمَرُ، إِنَّ خَتَنَكَ[٦] سَعِيدًا، وَأُخْتَكَ قَدْ صَبَوْا، وَتَرَكَا دِينَهُمَا الَّذِي هُمَا عَلَيْهِ. قَالَ: فَمَشَى عُمَرُ إِلَيْهِمْ ذَامِرًا[٧]، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الْبَابِ. قَالَ: وَكَانَ عِنْدَهُمَا رَجُلٌ،

---

(١) في (و): «أبو بكر بن محمد».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١٠٣).

(٣) هو: أحمد بن المبارك، أبو عمرو النيسابوري المعروف بحمكويه.

(٤) قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

(٥) في التلخيص: «أدلك».

(٦) في (و): «جئت»!.

(٧) في (و) و(ك): «دابرا» بدون نقط.

يُقَالُ لَهُ: خَبَّابٌ، يُقْرِئُهُمَا سُورَةَ طَهْ، فَلَمَّا سَمِعَ خَبَّابٌ بِحِسِّ عُمَرَ، دَخَلَ تَحْتَ سَرِيرٍ لَهُمَا، فَدَخَلَ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْهَيْنَمَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَكُمْ(١)؟ قَالَا: مَا عَدَا حَدِيثًا تَحَدَّثْنَاهُ بَيْنَنَا. قَالَ: لَعَلَّكُمَا صَبَوْتُمَا وَتَرَكْتُمَا دِينَكُمَا الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ(٢) خَتَنُهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: يَا عُمَرُ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ. فَأَقْبَلَ عَلَى خَتَنِهِ فَوَطِئَهُ وَطْئًا شَدِيدًا. قَالَ: فَدَفَعَتْهُ أُخْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا، فَضَرَبَ وَجْهَهَا، فَأَدْمَى وَجْهَهَا، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. قَالَ: فَسَكَتَ(٣) فَقَالَتْ أُخْتُهُ: قُمْ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ(٤).

٧١١٤- **أخبرناه** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ(٥) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ لِي أُخْتِي، قُلْتُ: يَا عَدُوَّةَ(٦) نَفْسِهَا، أَصَبَوْتِ؟ قَالَتْ وَرَفَعَ شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ(٧)، مَا كُنْتَ صَانِعًا

---

(١) في (ز) و(م): «عندكن».

(٢) قوله: «له» غير موجود في (و).

(٣) في (و): «فسكت عمر».

(٤) إتحاف المهرة (٢/ ١٦٢-١٤٧٠) وقال: «الحديث موقوف، وأظن أنسا إنما سمعه من عمر».

(٥) كذا، وزيد بن أسلم إنما يروي عن أبيه أسلم مولى عمر عن عمر، وكذا رواه البزار (١/ ٤٠٠) عن الحسن بن الصباح ومحمد بن رزق الله، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢١٦) من طريق محمد بن عبد الله بن إبراهيم عن ابن برد الأنطاكي؛ ثلاثتهم عن الحنيني به متصلا بذكر أسلم.

(٦) في (و): «يا عدو».

(٧) كذا في جميع النسخ، وعند البزار والبيهقي، واللفظ لأولهما: «قال: وأرفع شيئا =

فَاصْنَعْهُ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ. قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَجَلَسْتُ عَلَى السَّرِيرِ، فَإِذَا بِصَحِيفَةٍ وَسَطَ الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ هَهُنَا؟ قَالَتْ: دَعْنَا عَنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَنْتَ لَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَا تَطْهُرُ، وَهَذَا ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾[1][2].

❁ ❁ ❁

= فأضرب به على رأسها، فبكت المرأة وقالت لي: يا ابن الخطاب».

(١) (الواقعة: آية ٧٩).

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: وقد سقط منه، وهو واه منقطع»، والحنيني ضعيف.

ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَهِيَ ابْنَةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهم

٧١١٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ[(١)] بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ الْمُرِّيِّ[(٢)]، قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَيُحِبُّ[(٣)] الْأَنْصَارَ**»[(٤)].

❁ ❁ ❁

---

(١) في (ك): «أحمد».

(٢) هو: ثمامة بن وائل بن حصين المري الشاعر، قال البخاري في حديثه نظر، أخرج له الترمذي وابن ماجة هذا الحديث، وعندهما من مسند أبيها سعيد بن زيد.

(٣) في (م): «ولا يحب»، وضبب على «لا» في (ز).

(٤) لم نجده في الإتحاف، والمحفوظ عن سليمان بن بلال وغيره أنه عن أبي ثفال عن رباح عن جدته عن أبيها، وانظر مسند الإمام أحمد (٤٥/ ١٢٤)، وعلل الدراقطني (٤/ ٤٣٣)، وإتحاف المهرة (٥/ ٥١٩-٥٨٧١).

ذِكْرُ أُمِّ نُبَيْهٍ بِنْتِ الْحَجَّاجِ[١] أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما

٧١١٦- *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ[٢]، حَدَّثَنِي عُمَرُ[٣] بْنُ شُعَيْبٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ[٤]: كَانَتْ أُمُّ نُبَيْهٍ بِنْتُ الْحَجَّاجِ[٥] أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرٍو امْرَأَةً تُهْدِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُلَطِّفُهُ، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا زَائِرًا، فَقَالَ: «**كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ؟**». قَالَتْ[٦]: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**وَكَيْفَ عَبْدُ اللهِ؟**» قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ[٧] وَأُمِّي، وَعَبْدُ اللهِ رَجُلٌ قَدْ تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا. قَالَ: «**كَيْفَ؟**» قَالَتْ: حَرَّمَ النَّوْمَ فَلَا يَنَامُ، وَلَا يُفْطِرُ، وَحَرَّمَ اللَّحْمَ

---

(١) كذا سماها المصنف بناءً على ما في الحديث الآتي، وهو تصحيف.

(٢) كذا سمي في جميع النسخ، وهو خطأ، فعبد الملك بن قدامة هو: ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، وهو من رجال التهذيب، ورواه ابن سعد (٧/ ٤١٣) عن يزيد بن هارون، فقال عن: «عبد الملك بن قدامة الجمحي».

(٣) في (و) و(ك): «عمرو» مصحف.

(٤) في (و): «قالت».

(٥) كذا في النسخ، وهو تصحيف، وصوابه: «وكانت أمه بنت نبيه بن الحجاج» كما رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٠٤)، وهي: ريطة بنت منبه وقيل: نبيه بن الحجاج السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص، لها ترجمة في الإصابة (١٣/ ٤٠٧) و(١٤/ ٤٣٤).

(٦) في (ك): «فقالت»، وفي (و): «قال».

(٧) قوله: «أنت» ساقط من (و).

فَلا يَطْعَمُ اللَّحْمَ، وَلَا يُؤَدِّي إِلَى أَهْلِهِ[١] حَقَّهُمْ. قَالَ: «**أَيْنَ هُوَ؟**». قَالَتْ: خَرَجَ آنِفًا يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَإِذَا جَاءَكِ، فَاحْبِسِيهِ عَلَيَّ**». فَلَمْ يَلْبَثْ عَبْدُ اللهِ أَنْ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا**»[٢].

۞ ۞ ۞

(١) في (ك): «ولا يؤدى أهله».

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ سَهْلَةَ بِنْتِ سُهَيْلٍ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ

٧١١٧- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، وَكَانَتْ مِمَّنْ هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا أَبِي حُذَيْفَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِالْحَبَشَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ[١].

٧١١٨- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ[٢] بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهْلَةَ امْرَأَةِ أَبِي[٣] حُذَيْفَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَدُخُولَهُ عَلَيْهَا، فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ بَعْدَمَا شَهِدَ بَدْرًا[٤].

٧١١٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْلَةَ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١٠٤).

(٢) في (ك): «عميرة».

(٣) قوله: «أبي» ساقط من (و).

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ٩٨٦-٢١٤٨٥) وفاته عزوه للمصنف.

رَجُلٌ. قَالَ رَبِيعَةُ: وَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ[1]»[2].

❁ ❁ ❁

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: صحيح»، وأصله في صحيح مسلم (٤/ ١٦٨)، وانظر صحيح البخاري كتاب المغازي (٥/ ٨١) والنكاح (٧/ ٧).

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٥٠٢- ٢٢٦٩٢) وفاته عزوه للمصنف.

ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَاسْمُهَا[١] حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ رضي الله عنها

٧١٢٠- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أُمُّ حَبِيبَةَ، وَاسْمُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ[٢].

٧١٢١- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى فِي الْمَسْجِدِ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْحَبْلُ؟**». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُصَلِّي، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِالْحَبْلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِتُصَلِّ مَا أَطَاقَتْ، فَإِذَا أَعْيَتْ، فَلْتَقْعُدْ**»[٣].

٧١٢٢- وحدثني عَلِيٌّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، بِمِثْلِهِ[٤].

---

(١) قوله: «واسمها» غير موجود في (و).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١٠٥).

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٩٥-٣).

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٦١٦- ٩٠٢) وفاته عزوه للمصنف، وأصله في صحيح البخاري (٢/ ٥٣) ومسلم (٢/ ١٨٩) من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس وفيه «لزينب» بدل حمنة بنت جحش، وانظر فتح الباري (٣/ ٣٦).

٧١٢٣- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّهَا قِيلَ لَهَا: قُتِلَ أَخُوكِ. قَالَتْ: رَحِمَهُ اللهُ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ خَالُكِ حَمْزَةُ. فَقَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ زَوْجُكِ. قَالَتْ: وَاحُزْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً، مَا هِيَ لِشَيْءٍ**»(١).

٧١٢٤- **أخبرني** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ(٢) بِمَكَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ وَهِيَ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، لَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي**». فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ حَتَّى تَعْلُوَ الْمَاءَ حُمْرَةُ الدَّمِ، ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّي(٤).

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) تقرأ في (و): «الدنانير».

(٣) هو: عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمي المدني.

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ١٧٥-٢٢٠٨٧) وفاته هذا الموضع، وقد أخرجه البخاري (١/ ٧٣) ومسلم (١/ ١٨١) من حديث الزهري به.

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ

وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدِ[١] بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمَكِّيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

٧١٢٥- **أخبرنا** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَيَّاطُ[٢] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ[٣]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ خَالَتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ، أَتَتْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لَمْ أُصَلِّ مُنْذُ نَحْوٍ مِنْ سَنَتَيْنِ. فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**لِتَدَعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرُوئِهَا، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**»[٤].

۞ ۞ ۞

---

(١) في (ز) و(ك)، وفي (م): «أمية».

(٢) في (م): «الحافظ».

(٣) كذا سمي هنا: «عثمان بن الأسود» ولعله أراد: ابن موسى بن باذان المكي الثقة، لكن قد تقدم في الطهارة (٦٣٢) بهذا السند، ورواه عنه البيهقي في الكبرى (١/ ٣٥٤) فقال: «عثمان بن سعد»، وقال المصنف هناك: «وعثمان بن سعد الكاتب بصري ثقة عزيز الحديث يجمع حديثه»!، وتعقبه الحافظ بأن عثمان متفق على ضعفه، والحديث مشهور بعثمان بن سعد.

(٤) إتحاف المهرة (١٩/ ١٦٢-٢٤٦١٤) وفاته هذا الموضع.

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُجَلِّلِ الْقُرَشِيَّةِ أُمِّ جَمِيلٍ رضي الله عنها

٧١٢٦- حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ بِالطَّابَرَانِ وَأَبُو يَحْيَى الْخَتَنُ[1] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، قَالَا: ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ[2] بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ[3] بْنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عُثْمَانُ، عَنْ جَدِّي مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ[4]، قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ بِلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ، طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخًا، فَفَنِيَ الْحَطَبُ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْحَطَبَ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ، فَانْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ[5] ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ. فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِكَ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيكَ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَى يَدِكَ، وَيَقُولُ: **«أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»**[6].

---

(١) في (و): «الحني» بدون نقط، وأبو النضر هو: محمد بن محمد بن يوسف الفقيه الطوسي الشافعي، وأبو يحيى لم نعرفه.

(٢) في (و): «عفان».

(٣) قوله: «بن محمد» غير موجود في (و).

(٤) في (ز) و(م): «عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أمه أم جميل».

(٥) في (و): «بك إلى النبي».

(٦) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٩٢-٢١٣٦٨) و(١٨/ ٢٤٠-٢٣٦١٢) وفاته عزوه للمصنف.

ذِكْرُ أُمِّ أَيْمَنَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاضِنَتِه

٧١٢٧- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَمِنْهُنَّ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَاضِنَتُهُ، وَاسْمُهَا بَرَكَةُ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرِثَهَا وَخَمْسَةَ أَجْمَالٍ[(١)]، وَقِطْعَةَ غَنَمٍ مِمَّا ذُكِرَ، فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ، فَتَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْمَنَ[(٢)]، فَقُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ[(٣)] شَهِيدًا، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِخَدِيجَةَ، فَوَهَبَتْهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَزَوَّجَهُ أُمَّ أَيْمَنَ بَعْدَ النُّبُوَّةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[(٤)].

٧١٢٨- فحدثني يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ[(٥)]، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ لِأُمِّ أَيْمَنَ: «يَا أُمَّهْ». وَكَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا،

---

(١) كذا، وفي طبقات ابن سعد (١٠/ ٢١٢): «ورثها من أبيه وخمسة أجمال أوراك».

(٢) في النسخ: «أم أيمن»!.

(٣) قوله: «حنين» مكانه بياض في (و) و(ك)، وفي (ز) و(م): «خيبر» وضبب فوقه في (ز)، والمثبت من طبقات ابن سعد وغيرها.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٧٦-٧٥).

(٥) هو: يحيى بن سعيد بن دينار السعدي المدني، ذكره الخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ٢٠٨١)، وقال: يروي عن أبي وجزة السعدي، وعنه الواقدي. نقول: وأبو وجزة السعدي هو: يزيد بن عبيد من بني سعد بن بكر بن هوازن، من رجال التهذيب، والظاهر أنه هو شيخه الذي لم يسمه هنا.

قَالَ: «**هَذِهِ بَقِيَّةُ أَهْلِ بَيْتِي**»(١).

٧١٢٩- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ(٢)، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ ﵂ قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ إِلَيَّ فَخَّارٍ مِنْ جَانِبِ الْبَنِيَّةِ(٣)، فَبَالَ فِيهَا، فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا عَطْشَى، فَشَرِبْتُ مَا فِي الْفَخَّارَةِ، وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ، قُومِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَأَهْرِقِي مَا فِيهَا**». قُلْتُ: قَدْ وَاللهِ شَرِبْتُ مَا فِيهَا. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّكِ لَا تَفْجَعُ بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبَدًا**»(٤).

٧١٣٠- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَاضِنَتُهُ، فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁(٥).

٧١٣١- **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي(٦)، قَالَ: خَاصَمَ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦٨٠).

(٢) هو: عبد الملك بن الحسين، ويقال: ابن أبي الحسين، ويقال: عبادة بن الحسين، متروك من رجال التهذيب.

(٣) قوله: «البنية» مكانه بياض في (و) و(ك)، ومضبب عليه في (ز)، وعند الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٨٩): «فخارة في جانب البيت».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٢٣٣).

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١٠٦).

(٦) محمد بن صاعد البغدادي والد محمد وأحمد لم نر من أفرده بترجمة.

الْحَسَنَ بْنَ أُسَامَةَ، وَنَازَعَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي[1] الْفُرَاتِ فِي كَلَامِهِ: يَا ابْنَ بَرَكَةَ[2]. يُرِيدُ أُمَّ أَيْمَنَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: اشْهَدُوا. وَرَفَعَهُ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَاضِي الْمَدِينَةِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِابْنِ أَبِي الْفُرَاتِ: مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ لَهُ يَا ابْنَ بَرَكَةَ؟ فَقَالَ: سَمَّيْتُهَا بِاسْمِهَا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَرَدْتَ بِهَذَا التَّصْغِيرَ بِهَا، وَحَالُهَا مِنَ الْإِسْلَامِ حَالُهَا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهَا: يَا أُمَّهْ، وَيَا أُمَّ أَيْمَنَ، لَا أَقَالَنِي اللهُ ﷻ إِنْ أَقَلْتُكَ. فَضَرَبَهُ سَبْعِينَ سَوْطًا[3].

❁ ❁ ❁

(١) قوله «أبي» ساقط من جميع النسخ، والمثبت مما مر وسيأتي في الرواية.

(٢) في (و): «دكة» بدون الباء.

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦٤٣-٩).

ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيَّةِ رضي الله عنها

٧١٣٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه(١).

❁❁❁

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١٠٧).

ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٧١٣٣- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أُمُّهَا قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللهِ وَعُرْوَةَ وَعَاصِمًا وَالْمُهَاجِرَ وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى، وَأُمَّ الْحَسَنِ، وَعَائِشَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ، سَبْعَةً(١).

٧١٣٤- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا دَاودُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهَا اتَّخَذَتْ خِنْجَرًا فِي زَمَنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي الْفِتْنَةِ، فَوَضَعَتْهُ(٢) تَحْتَ مِرْفَقَتِهَا(٣)، فَقِيلَ لَهَا: مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ لِصٌّ بَعَجْتُ بَطْنَهُ. وَكَانَتْ عَمْيَاءَ(٤).

٧١٣٥- **أخبرني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٧-٧٦).

(٢) في (و): «فوضعت».

(٣) في (و) و(ك): «مرفقها»، وفي (م): «مرفقيها» وغير منقوطة في (ز)، والمرفقة كالوسادة، أصلها من المرفق.

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَاتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهَا عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِلَيَالٍ، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ(١).

۞ ۞ ۞

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١٠٨).

ذِكْرُ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

٧١٣٦- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[١] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: وَضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ زَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللهِ وَكَرِيمَةَ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ قَتِيلًا، فَقَالَ: بِئْسَ ابْنُ الْأُخْتِ[٢].

٧١٣٧- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحَكَمِ، عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا دَفَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَحْمًا، فَنَهَسَ[٣] مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٤].

❁ ❁ ❁

---

(١) في (و): «أبو بكر بن محمد».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١٠٩).

(٣) في (و) و(ك): «فنهش».

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ١٠٠٠-٢١٥٠٣) وفاته عزوه للمصنف.

وَأَمَّا أُخْتُهَا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما

٧١٣٨- فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ(١)، ثَنَا الْحُسَيْنُ(٢) بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ تَزَوَّجَهَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَعَبَّاسًا، وَعَبْدَ شَمْسٍ وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ، وَأُمَيَّةَ -رَجُلٌ- وَأَرْوَى(٣) الْكُبْرَى(٤).(٥)

٧١٣٩- حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى(٦).

قَدْ وَهِمَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رحمه الله فِي هَذَا الِاسْمِ، فَقَالَ: أُمُّ حَكِيمٍ.

٧١٤٠- كما حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا

---

(١) في (ز) «الجهم بن الجهم».

(٢) في (و): «الحسن».

(٣) في (و): «وعبد المطلب وأمه وأروى» وفى (ك): «وأمية وأروى».

(٤) قال الذهبي في التلخيص بعد هذا الحديث: «روى حماد بن سلمة عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله عنها ولم يصح» كذا قال!.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٤٩-٢٣٦١٩)، ولم يعزه للحاكم، وانظر الخلاف فيه في علل الدارقطني (١٥/ ٤١٠).

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ(١)، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ ابْنَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَتْ: أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدِي عَظْمًا، فَجَاءَ بِلَالٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٢).

❁ ❁ ❁

(١) هو: عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، ويقال: مولى الحارث بن نوفل.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنها

٧١٤١- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ[١] بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ تَيْمٍ، أُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَتْ[٢] عَنْهُ[٣].

٧١٤٢- حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤]، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ وَهُوَ أَخُو أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ لِأُمِّهَا، عَنْ أُخْتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ أَنَّ مَوْلًى لَهَا تُوُفِّيَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ لِابْنَتِهِ النِّصْفَ، وَلِابْنَةِ حَمْزَةَ النِّصْفَ[٥].[٦]

❁❁❁

---

(١) في (و): «الحسن».

(٢) في (و): «ردت».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٧-٧٧).

(٤) هو: بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، يروي عن ابن عمه عيسى بن المختار، وتفرد عنه.

(٥) قوله: «النصف» ساقط من (و).

(٦) لم نجده في الإتحاف من هذا الوجه، وانظر مسند عبد الله بن شداد منه (١٩/ ١٥٥-٢٤٦٠٨).

ذِكْرُ رَمْثَةَ[١] وَقِيلَ: رُمَيْثَةُ رضي الله عنها

٧١٤٣- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ[٢] الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأُمُّ رَمْثَةَ وَيُقَالُ رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ أَبِي الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، وَهُوَ مِنَ الأَزْدِ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ[٣]، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَاشَتْ بَعْدَهُ وَرَوَتْ عَنْهُ[٤].

٧١٤٤- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَتْهُ رُمَيْثَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ - وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَفَعَلْتُ- وَهُوَ يَقُولُ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ». يُرِيدُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ تُوُفِّيَ[٥].

❁ ❁ ❁

---

(١) في التلخيص: «أم رمثة».

(٢) في (ز): «إسحاق بن إبراهيم».

(٣) من قوله: «وهي أم حكيم» إلى هاهنا ساقط من (ز).

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١١٠).

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ٩٦٣- ٢١٤٥٧) وفاته عزوه للحاكم.

ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

٧١٤٥- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ(١) بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ، أَسْلَمَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ النِّسَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

٧١٤٦- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: لَا نَعْلَمُ قُرَشِيَّةً خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ(٣) أَبَوَيْهَا مُسْلِمَةً مُهَاجِرَةً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، إِلَّا أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتَ عُقْبَةَ، فَإِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ وَحْدَهَا، وَصَاحَبَتْ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ، حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، فَخَرَجَ فِي أَثَرِهَا أَخَوَاهَا الْوَلِيدُ وَعُمَارَةُ ابْنَا عُقْبَةَ، فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ يَوْمَ قَدِمَتْ، فَقَالَا: يَا مُحَمَّدُ، فِ لَنَا بِشَرْطِنَا، وَمَا عَاهَدْتَنَا عَلَيْهِ. وَفِيهَا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ(٤) الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾(٥). الْآيَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَكَّةَ زَوْجٌ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقُتِلَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَحُمَيْدًا، وَمَاتَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَمَاتَتْ عَنْهُ(٦).

---

(١) قوله: «عقبة» ساقط من (و).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١١١).

(٣) قوله: «بين» ساقط (و).

(٤) في (ز) و(ك) و(م): «جاءك».

(٥) (الممتحنة: آية ١٠).

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٧-٧٨).

ذكر أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

٧١٤٧- حدثني أبو بكر محمد[١] بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: وأم خالد اسمها أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وكان خالد بن سعيد قد هاجر إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته هميئة بنت خلف، فولدت له هناك أمة بنت خالد، فلم تزل بأرض الحبشة حتى قدموا السفينتين، وقد بلغت أمة وعقلت، وتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له عمر وخالدا ابني الزبير، وعاشت وعمرت، وروت عن النبي ﷺ[٢].

٧١٤٨- حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا موسى بن عقبة، قال: سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد[٣] بن العاص، تقول: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ من عذاب القبر[٤].

❁ ❁ ❁

(١) في (ز) و(ك): «أحمد».

(٢) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١١٢).

(٣) في (ك): «سمعت أم خالد بنت سعيد».

(٤) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٥٢- ٢٣٦٢١) وفاته هذا الموضع، وقد أخرجه البخاري (٢/ ٩٩) و(٨/ ٧٨) من حديث وهيب وابن عيينة عن موسى بن عقبة به.

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

٧١٤٩- أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أُمِّهِ[١]، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ ذَهَبَ بِهَا وَبِأُخْتِهَا هِنْدِ تُبَايِعَانِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اشْتَرَطَ عَلَيْهِنَّ، قَالَتْ هِنْدٌ: أَوَ تَعْلَمُ فِي نِسَاءِ قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْهَنَاتِ وَالْعَاهَاتِ شَيْئًا؟ فَقَالَ لَهَا أَبُو حُذَيْفَةَ: إِيهِ فَبَايِعِيهِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا يَشْتَرِطُ[٢].

❁ ❁ ❁

(١) كذا، وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٤١٣): «وروي عن محمد بن عجلان عن أمه عن فاطمة»، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (ص٩٢٩) ترجمة فاطمة بنت عتبة: «روت عنها أم محمد بن عجلان وهي مولاتها» وتبعه ابن حجر في الإصابة، لكن قد تقدم في التفسير (٣٨٤٥) من وجهين عن إسماعيل بن أبي أويس، وكذا رواه الطبراني (٢٤/ ٣٦٤) وعنه أبو نعيم في المعرفة، من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن أبي بكر بن أبي أويس به فقال: «عن أبيه»، ورواه أبو نعيم أيضا من طريق أبي بكر بن عياش عن محمد بن عجلان عن أبيه به، فالله أعلم.

(٢) إتحاف المهرة (١٨/ ٣٠- ٢٣٣٢٤) وفاته هذا الموضع.

ذِكْرُ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَيْسَتْ بِأُخْتِ زَيْنَبَ، هَذِهِ غَيْرُهَا[١]

٧١٥٠- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ عِنْدَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَهُ، وَقُتِلَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ السَّجَّادَ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ طَلْحَةَ[٢].

٧١٥١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ حَمْنَةَ[٣] رضي الله عنها أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا**

---

(١) بل هي أخت زينب بنت جحش بن رئاب أم المؤمنين، وأم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وانظر الطبقات الكبرى (١٠/ ٢٢٩) وتهذيب التهذيب (٤/ ٦٧٠)، وكأن المصنف لما رأى رواية سعيد المقبري عنها ظنها أخرى متأخرة، وسيأتي ما يدل على أن رواية المقبري عنها وهم.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٧-٧٩) وحمنة هذه التي ذكرها الواقدي هي عنده وعند الجميع أخت زينب.

(٣) كذا، والصواب من حديث الليث عن سعيد عن أبي الوليد عبيد سنوطا المدني عن خولة بنت قيس به -كما سيأتي- ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (١٢/ ٣٩٤) من حديث مسلم بن خالد الزنجي عن إسماعيل بن أمية عن المقبري عن خولة به بدون ذكر أبي الوليد سنوطا، ورواه أيضا من حديث داود بن عبد الرحمن العطار عن =

حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ، لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ»(١).

❁ ❁ ❁

= إسماعيل عن المقبري عن أبي هريرة، وكلاهما وهم، وانظر في تعليل الثاني علل ابن أبي حاتم (٢/ ٥٨٧).

والصواب ما رواه أحمد (٤٥/ ٩٢) عن هاشم بن القاسم، والبخاري في الكبير (٥/ ٤٥١) والترمذي (٤/ ١٨٤) عن قتيبة بن سعيد، والطحاوي من حديث عبد الله بن الحكم وشعيب بن الليث، كلهم عن الليث عن المقبري عن أبي الوليد عبيد عن خولة به، وأخرجه البخاري في الصحيح (٣١١٨) من وجه آخر عن خولة.

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رضي الله عنها

٧١٥٢- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: وَأُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنِ بْنِ حَوْبَانَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ[١].

٧١٥٣- **أخبرني** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا سَعْدٌ[٢] أَبُو عَاصِمٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، ثَنَا نَافِعٌ[٣] أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ: رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ بِهَا آخِذًا بِيَدِهَا فِي سِكَّةِ الْمَدِينَةِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَقِيعِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ قَيْسٍ**». قُلْتُ[٤]: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**أَتَرَيْنَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**يُبْعَثُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ**». فَقَامَ عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**وَأَنْتَ**». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: وَأَنَا. فَقَالَ: «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**»[٥].

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١١٣).

(٢) في النسخ: «سعيد» مصحف، وهو سعد بن زياد، قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه وليس بالمتين، ووثقه ابن حبان.

(٣) هو: نافع مولى حمنة بنت شجاع، وثقه ابن حبان.

(٤) في (ك): «قالت».

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٢٩٨).

ذِكْرُ جُدَامَةَ[١] بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ رضي الله عنها

٧١٥٤- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: جُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بْنِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةُ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِهَا[٢].

٧١٥٥- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عُمَرُ[٣] بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَوْعَبَتْ[٤] بَنُو غَنْمِ بْنُ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ[٥] فِي الْهِجْرَةِ رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ حَتَّى غُلِّقَتْ أَبْوَابُهُمْ، فَخَرَجَ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْهِجْرَةِ زَيْنَبُ، وَحَبِيبَةُ، وَحَمْنَةُ، بَنَاتُ جَحْشٍ، وَآسِيَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ نُبَاتَةَ، وَكَانَتْ جُدَامَةُ[٦] بِنْتُ جَنْدَلٍ تَحْتَ أُنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مِنَ الْأَوْسِ، قَدْ شَهِدَ

---

(١) في (ز): «جذامة» بالذال المعجمة، وفي سائر النسخ بدون نقط، وقال الدارقطني في المؤتلف (٢/ ٨٩٩): «وهي بالجيم والدال غير معجمة، ومن ذكرها بالذال فقد صحف» ، وصحح مسلم في الصحيح إهمالها أيضا، ويقال: جدامة بنت جندل، ويقال جندب الأسدية أخت عكاشة بن محصن لأمه.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١١٤).

(٣) في (ز) و(م) و(ك): «عمرو»، والمثبت من (و) وطبقات ابن سعد (١٠/ ٢٣١)، ولم نقف له على ترجمة.

(٤) يعني: خرجت بأجمعها لم يتخلف منهم أحد، وتصحفت في (ك) إلى: «أدعبت».

(٥) ما بين المعقوفين مكانه في النسخ: «أن شد»!، والمثبت من الطبقات.

(٦) في هذا الموضع وما بعده: «جذامة» بالذال في (ز) و(م).

بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَعَاشَتْ جُدَامَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ(١).

وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ عَنْ جُدَامَةَ:

٧١٥٦- **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ جُدَامَةَ ابْنَةِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ هَمَّ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ. قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ، وَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَوْلَادَهُمْ. قَالَتْ: وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: «**هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ**»(٣).

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ دُونَ الزِّيَادَةِ، فَإِنَّهَا لِيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ(٤).

❁ ❁ ❁

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٢٤-٣).

(٢) في جميع النسخ: «أبو محمد بن عبد الله الشافعي» بإسقاط بكر!، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف.

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٩٠-٢١٣٦٦) و(١٦/ ٨٩١-٢١٣٦٧) وفاته عزوه للمصنف.

(٤) بل انفرد به مسلم (٤/ ١٦١) دون البخاري من حديث مالك، ورواه أيضا من حديث يحيى بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب عن أبي الأسود به بزيادة ذكر العزل.

ذِكْرُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ رضي الله عنهما

٧١٥٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَتْ: وَاللهِ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ تِلْكَ الْغَدَاةَ، حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، وَوَقَفَ عَلَى بَابِهَا، وَإِنَّ فِي يَدِهِ لَحَمَامَةً مِنْ عِيدَانٍ كَانَتْ فِي الْكَعْبَةِ، فَكَسَرَهَا، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، رَمَى بِهَا(١).

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ فاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ رضي الله عنها

٧١٥٨- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، عَاشَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ[1] رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) في (ز) و(م): «بنت»!.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١١٥).

ذِكْرُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رضي الله عنها

٧١٥٩- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهِيَ أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِأُمِّهِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأُمُّ(١) عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَاشَتْ بُسْرَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ الْخَبَرَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ(٢).

مَشْهُورٌ.

۞۞۞

---

(١) في (ز) و(م): «وابن»!.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٦-١١٦).

ذِكْرُ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ رضي الله عنها

٧١٦٠- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَبَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَاةٍ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، يَقُولُونَ: نَحْنُ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ، حُلَفَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَلَهُ فِيهِمْ وِلَادَاتٌ، وَأَبُو تِجْرَاةِ بْنُ أَبِي فُكَيْهَةَ، وَاسْمُهُ يَسَارٌ(١)، وَقَدْ رَوَتْ بَرَّةُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

٧١٦١- حدثني(٣) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ(٤) الْعَمْرِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ اللهُ كَرَامَتَهُ، وَابْتِدَاءَهُ بِالنُّبُوَّةِ، كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَى بَيْتًا، وَيُفْضِي إِلَى الشِّعَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا بِشَجَرٍ، إِلَّا قَالَتِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. وَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ،

---

(١) مكانها في (ك) كلمة غير مقروءة.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٦٧-٨٠).

(٣) في (و) و(ك): «أخبرنى» وقائل ذلك هو الواقدي.

(٤) في (و) و(ك): «عبد الله» مصحف، فهو: علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، كما في طبقات ابن سعد (١/ ١٣٢) و(١٠/ ٢٣٤) وتاريخ الطبري (٢/ ٢٩٥)، ولم نقف له على ترجمة.

(٥) كذا، وفي طبقات ابن سعد وتاريخ الطبري: «عن أمه» وهو الصواب؛ فمنصور بن عبد الرحمن هو: ابن طلحة بن الحارث بن طلحة العبدري القرشي الحجبي، وأمه هي صفية بنت شيبة، أكثر ابنها من الرواية عنها، وروت عن برة وحبيبة بنتي أبي تجراة.

وَعَنْ شِمَالِهِ، وَخَلْفَهُ، فَلَا يَرَى أَحَدًا[١] .[٢]

۞ ۞ ۞

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أورد لها حديثا لم يصح».

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةٍ رضي الله عنها

٧١٦٢- **أخبرني** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ(١)، ثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ نُبَيْهٍ(٣)، يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةٍ، قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا صُفَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَاطَّلَعْتُ مِنْ كَوَّةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَشْرَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِذَا هُوَ يَسْعَى، وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «**اسْعَوْا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ**». قَالَتْ: رَأَيْتُهُ فِي شِدَّةِ السَّعْيِ يَدُورُ الْإِزَارُ حَوْلَ بَطْنِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَفَخِذَيْهِ(٤).

٧١٦٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمُنَادِي، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى دَارِ أَبِي حُسَيْنٍ فِي نِسْوَةٍ مِنْ

---

(١) في (ك): «القدمى».

(٢) كذا، والصواب كما عند ابن خزيمة (٤/ ٢٣٢) والطبراني (٢٤/ ٢٢٧) من طريق المقدمي: «الخليل بن عثمان» ولم نقف له على ترجمة لكن ذكره المزي فيمن روى عنه المقدمي.

(٣) هو: عبد الله بن نبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة القرشي الحجبي، أبوه نبيه هو: ابن أخي شيبة بن عثمان والد صفية بنت شيبة، من رجال التهذيب، ولم نقف لابنه عبد الله على ترجمة، لكن ذكره ابن سعد في أبناء نبيه.

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٩٧- ٢١٣٧٥) وفاته عزوه للحاكم.

قُرَيْشٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَسْعَى يَدُورُ بِهِ إِزَارُهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ، وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «اسْعَوْا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ»[١]. [٢]

❁ ❁ ❁

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أورد لها حديث: اسعوا؛ فإن الله كتب عليكم السعى، لم يصح».

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٩٤- ٢١٣٧٥) وفاته عزوه للحاكم.

ذِكْرُ أُمِّ فَرْوَةَ(١)

بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما

٧١٦٤- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَأُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَمَّةُ عَائِشَةَ رضي الله عنها، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ نُفَيْلِ بْنِ بَحِيرِ بْنِ عُبَيْدِ(٢) بْنِ قُصَيٍّ، زَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَإِسْحَاقَ، وَحَيَاةَ(٣) وَقُرَيْبَةَ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ(٤) صلى الله عليه وسلم(٥).

❁ ❁ ❁

---

(١) في التلخيص: «فروة».

(٢) كذا، وعند ابن سعد (١٠/ ٢٣٦): «نفيد بن بجير بن عبد».

(٣) كذا في (ز) و(م) و(ك)، وفي (و): «وحاه»!، وفي الطبقات وغيرها: «وحبابة»، وضبطها ابن ناصر في توضيح المشتبه (٣/ ٥٠): «حبَّانة» بالنون بعد الألف، وقال: زوج عمرو بن عثمان بن عفان، وكذا هي عند ابن سعد في ترجمتي أبي قحافة والأشعث بن قيس (٦/ ٧٨، ٢٣٠).

(٤) في (ز) و(م): «موعائشة بنت النبي».

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٧-١١٧).

ذِكْرُ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رضي الله عنها

٧١٦٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ التَّمِيمِيَّةِ قَالَتْ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي النِّسْوَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقُلْنَا لَهُ: جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ**». فَقُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا. فَقُلْنَا: بَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**اذْهَبْنَ قَدْ بَايَعْتُكُنَّ، إِنَّمَا قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ**». وَمَا صَافَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَّا أَحَدًا(١).

٧١٦٦- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ، وَرُقَيْقَةُ أُمُّهَا، وَأَبُوهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بِجَادِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاعْتَزَبَتْ أُمَيْمَةُ فَتَزَوَّجَهَا حَبِيبُ بْنُ كُعَيْبِ بْنِ عُتَيْرٍ الثَّقَفِيُّ، فَوَلَدَتْ لَهُ، وَعَاشَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ(٢).

---

(١) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٧٧-٢١٣٦٠) وفاته عزوه للمصنف.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٧-٨١).

٧١٦٧- **فحدثنا** بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْوَاقِدِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيِّ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ خَالَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا(٢).

قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ(٣) الْمُنْكَدِرِ.

❁ ❁ ❁

(١) هو: عيسى بن عبد الله بن ماهان، وقيل: عيسى بن أبي عيسى ماهان، أبو جعفر الرازي التميمي، مشهور بكنيته، من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٧٧-٢١٣٦٠) وفاته عزوه للمصنف.

(٣) في (ك): «أبى».

ذِكْرُ بَرِيرَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنهما

قَدْ[1] اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بَرِيرَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: فِيَّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَّةِ تُصُدِّقَ عَلَيَّ بِلَحْمٍ، فَأَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ. الْحَدِيثَ، وَكَانَتْ عَلَيَّ تِسْعُ أَوَاقٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ عَدَدْتُهَا إِلَيْهِمْ. فِي ذِكْرِ الْوَلَاءِ بِطُولِهِ[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) في (ك): «فقد».

(٢) لم يخرجاه من مسند بريرة، وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٥٠) وغيره من حديث الثقفي عن وهيب عن عبيد الله بن عمر عن يزيد بن رومان به، ونقل عنه المزي في تحفة الأشراف (١١/ ٢٧١): «حديث يزيد بن رومان خطأ»، وأخرجه مسلم في العتق (٤/ ٢٠٥) من حديث المغيرة بن سلمة عن وهيب به فجعله من مسند عائشة -وهو المحفوظ- وكذا أخرجه من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، وأخرج هو والبخاري حديث عائشة في مكاتبة بريرة.

وَلَيْلَى مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها

٧١٦٨- أَخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ(٢)، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ لَيْلَى مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ(٣)، فَدَخَلْتُ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمِسْكِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أَرَ شَيْئًا، قَالَ: «**إِنَّ الْأَرْضَ أُمِرَتْ أَنْ تَكْفِيَهُ مِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ**»(٤).

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَةُ اللهِ عَلَيْهِ: قَدْ بَقِيَ عَلَيَّ فِي الصَّحَابِيَّاتِ رضي الله عنهن جَمَاعَةٌ، لَمْ أَذْكُرْهُنَّ إِيثَارًا لِلتَّخْفِيفِ، وَخَشْيَةَ تَطْوِيلِ الْكِتَابِ، وَأَيْضًا فَإِنِّي(٥) تَرْجَمْتُ كِتَابَ الصَّحَابَةِ لِلْفَضَائِلِ، وَلَسْتُ أَجِدُ الْفَضَائِلَ بَعْدَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللهِ(٦) ﷺ إِلَّا لِبَعْضِهِنَّ، فَاسْتَخَرْتُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَجَعَلْتُ هَذَا آخِرَ الْكِتَابِ كِتَابَ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ.

---

(١) هو: موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق بن معدان، أبو عيسى الكندي.

(٢) منهال بن عبيد الله لم نقف له على ترجمة، وأخرج حديثه هذا أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٧٦) من طريق إبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك، عن عبد الرحيم بن واقد، عن عبد الكريم بن عبد الرحمن يعني الخزاز، عن أبي عبد الله، عن ليلى مولاة عائشة وحاجبتها بنحوه، وأبو عبد الله مجهول، وعبد الكريم ضعفه الأزدي.

(٣) في جميع النسخ: «حاجة»، والمثبت من التلخيص.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٦٦).

(٥) في (ك): «في إني»، وفي (و): «إني».

(٦) في (و) و(ك): «النبي».

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْقَبَائِلِ

وَهِيَ تَرَاجِمُ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ ﵄ فِي الْكِتَابَيْنِ فَمِنْهَا:

ذِكْرُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ

٧١٦٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ غير قُرَيْشٍ**». قَالَ الزُّهْرِيُّ: يَعْنِي نَيْلَ الرَّأْيِ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٧٠- **أخبرنا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «**يَا عُمَرُ، اجْمَعْ لِي**

---

(١) في (و) و(ك): «عن طلحة ابن عبد الله بن عبد الرحمن».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٢٨-٣٩١١) وفاته هذا الموضع.

(٣) طلحة بن عبد الله بن عوف القرشي الزهري لم يخرج له مسلم، وهو ثقة، وعبد الرحمن بن أزهر الزهري صحابي له ذكر في الصحيحين لا رواية.

قَوْمَكَ». فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ جَمَعْتُهُمْ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْكَ أَمْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ». فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَقَالُوا: لَقَدْ جَاءَ فِي قُرَيْشٍ وَحْيٌ، فَحَضَرَ النَّاظِرُ وَالْمُسْتَمِعُ مَا يُقَالُ لَهُمْ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟». قَالُوا: نَعَمْ، فِينَا حُلَفَاؤُنَا، وَأَبْنَاءُ أَخَوَاتِنَا[١]، وَمَوَالِينَا. [فَقَالَ: «حُلَفَاؤُنَا مِنَّا، وَأَبْنَاءُ أَخَوَاتِنَا مِنَّا، وَمَوَالِينَا][٢] مِنَّا[٣]». فَقَالَ: «أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ[٤] أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَلِكَ، وَإِلَّا فَابْصُرُوا، ثُمَّ ابْصُرُوا، لَا يَأْتِيَنَّ[٥] النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ، وَتَأْتُونَ بِالْأَثْقَالِ، فَيُعْرَضُ عَنْكُمْ». ثُمَّ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ، مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرَ، كَبَّهُ اللهُ لِمِنْخَرِهِ». قَالَهَا ثَلَاثًا[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٧١- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

---

(١) في (و): «وأبناؤنا وإخواننا»، وكذا في سائر النسخ: «إخواننا» بالنون، وهو تصحيف، فقد تقدم في التفسير (٣٣٠٣) من حديث أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن الثوري به وفيه: «فينا ابن أختنا»، وكذا رواه وكيع عن الثوري عند ابن أبي شيبة (١٣/ ٤٨٠) و(١٧/ ٢٨١)، وأحمد (٣١/ ٣٢٧)، وانظر الأدب المفرد للبخاري (ص٤٣)، والمعجم الكبير للطبراني (٥/ ٤٦،٤٥).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، والمثبت مما سبق في التفسير وغيره؛ ليستقيم السياق، ولعل سبب سقوطه انتقال نظر من الناسخ.

(٣) قوله: «منا» غير موجود في (ك).

(٤) قوله: «إن» غير موجود في (ز) و(م).

(٥) كتبت في النسخ «ليأتين»!.

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٥١٥-٤٥٨٩).

عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ خَالُ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّا لَبِفِنَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ مَرَّتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذِهِ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: إِنَّ مَثَلَ مُحَمَّدٍ فِي بَنِي هَاشِمٍ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ فِي وَسَطِ النَّتْنِ(٣). فَانْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَالٍ تَبْلُغُنِي عَنْ أَقْوَامٍ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ، فَاخْتَارَ الْعُلْيَا مِنْهَا فَأَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنَ [الْخَلْقِ](٤) بَنِي آدَمَ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْعَرَبَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ، وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَى خِيَارٍ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ»(٥).

---

(١) في (و) و(ك): «العمرى».

(٢) كذا، ورواه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٥٥)، والأوسط (٦/ ١٩٩)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٨)، والبيهقي في الشعب (٢/ ٢٥٠) من حديث أحمد بن المقدام العجلي عن حماد به فقال: «عن عمرو بن دينار» لا محمد بن المنكدر، وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عمر بن دينار إلا محمد بن ذكوان، ولا عن محمد بن ذكوان إلا حماد بن واقد، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد». وحماد بن واقد ومحمد بن ذكوان ضعيفان.

(٣) في (ك): «النبت».

(٤) في (ز) و(م): «فاختار من بني آدم» وفوق «من» في (ز) ضبة، وفي (و) و(ك) «فاختار .... بني آدم» بياض بمقدار كلمتين، والإستدراك مما سبق من مصادر.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.

٧١٧٢- حدثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنسٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ: وَلَا أَحْسِبُ مُحَمَّدًا، إِلَّا قَدْ حَدَّثَنِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ نَحْوَهُ[٣].

٧١٧٣- حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي فِي آخَرِينَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدَ اللهِ بْنَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى[٤]، يَقُولُ: ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ[٥]: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، إِنْ وَلِيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا

---

(١) في (و): «حدثنا».

(٢) هو: يزيد بن عوانة الكلبي، أورد له العقيلي (٦/ ٣٣٦) هذا الحديث وقال: لا يتابع عليه والرواية في هذا من غير هذا الوجه لينة أيضا».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) كذا!، والصواب: «عبيد الله بن عمر بن موسى»، وقد رواه الإمام أحمد (١/ ٥٠٦) عن عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي التيمي عن أبيه به على الصواب، وقال العقيلي في عبيد الله بن عمر: لا يتابع على حديثه.

(٥) قوله: «قال» ساقط من (ك).

فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا، أَهَانَهُ اللهُ ﷻ**»(١).

٧١٧٤- **أخبرني** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاودَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ، أَهَانَهُ اللهُ**»(٣).

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ(٤)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَاهُ الْأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ.

٧١٧٥- **أخبرناه** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْقَارِئُ(٥) وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِي، قَالُوا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣- ١٣٧١٥).

(٢) هو: يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، والد الحجاج بن يوسف، أخرج له الترمذي هذا الحديث واستغربه.

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٩٨- ٥٠٠٤).

(٤) في (ك): «بن الجاد».

(٥) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم القارئ النيسابوري الخشاوري يعرف بإبراهيمك.

ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ، أَهَانَهُ اللهُ ﷻ»(١).

يُوسُفُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ هُوَ ابْنُ الْحَكَمِ بِلَا شَكٍّ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ الْوَلَدَ لَا يَجْنِي عَلَى أَبِيهِ.

٧١٧٦- **أخبرنا** أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ إِنَّ رَحِمِي لَا يَنْفَعُ، بَلَى وَاللهِ إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِذَا جِئْتُ، قَامَ رِجَالٌ، فَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا فُلَانٌ. وَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا فُلَانٌ. وَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا فُلَانٌ(٢). فَأَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي، وَرَجَعْتُمُ الْقَهْقَرَى»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٧٧- **أخبرني** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ(٤) بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَابِيسِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْكُونِ الدِّمَشْقِيُّ(٥)، ثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ،

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٩٨-٥٠٠٤)، وقال الذهبي فى التلخيص: «صحيح».

(٢) قوله: «وقال هذا يا رسول الله أنا فلان» الثالث ساقط من (و) و(ك) والتلخيص.

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ١٩٥-٥١٩٨).

(٤) قوله: «بن أحمد» ساقط من (و) و(ك).

(٥) هو: إسحاق بن سعيد بن إبراهيم بن عمير بن الأركون، أبو مسلمة القرشي، هو وشيخه خليد بن دعلج البصري ضعيفان.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَانُ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الِاخْتِلَافِ الْمُوَالَاةُ لِقُرَيْشٍ، قُرَيْشٌ أَهْلُ اللهِ أَهْلُ آلَاءِ اللهِ، فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، صَارُوا[١] حِزْبَ إِبْلِيسَ»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٧٨- **أَخْبَرَنِي** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِي، قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَاللهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى وَلِقَرَابَتِي»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، فَإِذَا حَصَلَ هَذَا الشَّاهِدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَكَمْنَا لَهُ بِالصِّحَّةِ

---

(١) في (ز) و(م): «صار».

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٤٢٥-٨١٢١) وفاته هذا الموضع.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: واه، فى إسناده ضعيفان»، وقد تقدم في المناقب (٤٧٦٤) وصحح إسناده هناك أيضا، وقال الذهبي: «قلت بل موضوع».

(٤) يقال اسمه: عبد الله بن عابس قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: لا أعرفه، ووثقه ابن حبان، وأخرج له ابن ماجة (١/ ١٤٩) هذا الحديث عن محمد بن طريف به.

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٤٨٦-٦٨٧٠).

وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ:

٧١٧٩- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[١]، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا لَقِيَ قُرَيْشٌ بَعْضُهَا بَعْضًا، لَقَوْا بِالْبِشَارَةِ، وَإِذَا لَقِينَاهُمْ[٢] لَقَوْنَا بِوُجُوهٍ لَا نَعْرِفُهَا. قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**»[٣].

٧١٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ[٤]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَبْرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلٍّ حَقٌّ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنْ أُمِّرَتْ عَلَيْكُمْ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا لَمْ يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبَةِ عُنُقِهِ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبَةَ عُنُقِهِ، فَلْيُقَدِّمْ عُنُقَهُ[٥]، فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ**»[٦].

---

(١) في جميع النسخ: «الصنعاني» مصحف، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف.

(٢) في (ز) و(م): «لقوهم».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٤٨٦- ٦٨٧٠).

(٤) يعني: أبو صادق الأزدي الكوفي، قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجد، أخو ربيعة بن ناجد.

(٥) كتب فى حاشية التلخيص: حديث منكر

(٦) إتحاف المهرة (١١/ ٣٨٠- ١٤٢٤١).

ذِكْرُ فَضْلِ الْمُهَاجِرِينَ

٧١٨١- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ وَمَنَعَةٍ حِصْنِ دَوْسٍ؟ فَأَبَى[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ لمَا ذُخِرَ لِلْأَنْصَارِ، قَالَ: فَهَاجَرَ الطُّفَيْلُ، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَمَرِضَ الرَّجُلُ. قَالَ: فَضَجِرَ -أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً- فَجَاءَ إِلَى قَرْنٍ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا، فَقَطَعَ رَوَاجِبَهُ[2] فَمَاتَ، فَرَآهُ الطُّفَيْلُ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: مَا شَأْنُ يَدَيْكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: إِنَّا لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ. قَالَ: فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ**». وَرَفَعَ[3] يَدَيْهِ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

٧١٨٢- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا

---

(١) في (ز): «فأتى» وفي (م): «فأنى».

(٢) قيل: هي بطون السلاميات، وعند مسلم: «براجمه» يعني: ظهور السلاميات التي تنشز وترتفع إذا قبض القابض كفه.

(٣) في (ز) و(م): «فرفع».

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٣٦٨- ٣٢٢٢).

(٥) بل أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٦) من حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به.

أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[١]. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٨٣- **أَخْبَرَنِي** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ**». قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ: وَاللهِ لَوْ حَبَوْتُ بِهَا أَحَدًا لَحَبَوْتُ بِهَا قَوْمِي[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

❁ ❁ ❁

(١) (آل عمران: آية ١١٠).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ١٥٩- ٧٥٢٢) وفاته عزوه إلى هذا الموضع، وقال: «هو في البخاري من غير هذا الوجه». أراد ما أخرجه البخاري في تفسير هذه الآية (٦/ ٣٧) - واستدركه المصنف أيضا كما سيأتي برقم (٧٢٠٢)!- من حديث أبي هريرة: «خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا الإسلام»، لكن معناه غير معنى حديث ابن عباس المستدرك هنا.

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٢٨٥- ٥٤١٤).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أحمد واه».

ذِكْرُ(١) أَهْلِ بَدْرٍ

٧١٨٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَطْلَعَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فِي أَثَرِ الْكِتَابِ، فَأَدْرَكَا امْرَأَةً عَلَى بَعِيرٍ، فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا، فَأَتَيَا بِهِ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ: «**يَا حَاطِبُ، إِنَّكَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ؟**». قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لَنَاصِحٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَلَكِنِّي كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَهْلِي بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَخَشِيتُ عَلَيْهِمْ، فَكَتَبْتُ كِتَابًا لَا يَضُرُّ اللهَ وَرَسُولَهُ شَيْئًا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَنْفَعَةٌ لِأَهْلِي، قَالَ عُمَرُ: فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، وَقُلْتُ(٢): يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْكِنِّي مِنْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ كَفَرَ، فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْعِصَابَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ(٤) بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَا

---

(١) في (و) و(ك): «ذكر فضائل».

(٢) في (و) و(ك): «فقلت».

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٢٤٦- ١٥٥٠٥).

(٤) في (ز) و(م): «عبد الله».

وَالزُّبَيْرَ إِلَى رَوْضَةِ خَاخٍ. بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

٧١٨٥- **أخبرني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدِينِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ[١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: كَلَّمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَامِرَ[٢] بْنَ فُهَيْرَةَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَهْلًا يَا طَلْحَةُ، فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا كَمَا شَهِدْتَ، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِمَوَالِيهِ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٨٦- **أخبرني** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ عَلَى الْيَقِينِ: أَنَّ اللهَ

---

(١) هو: مصعب بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، وعنه عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

(٢) في جميع النسخ: «طلحة بن عبيد الله بن عامر بن فهيرة» بزيادة ابن بين عبيد الله وعامر بن فهيرة!، والمثبت من الإتحاف.

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٣٤-١٣٥٤٢).

(٤) في جميع النسخ: «عاصم بن أبي صالح» مصحف، فعاصم هو ابن أبي النجود، وأبو صالح هو ذكوان السمان، والحديث عند أبي داود (٥/ ٢٠٧).

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٥١-١٨٢٠١).

اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَغَفَرَ لَهُمْ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ عَلَى الظَّنِّ: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ تَعَالَى اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ.

۞۞۞

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ رضي الله عنهم

٧١٨٧- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ- ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ». ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[(١)]: «لَوْلَا[(٢)] الْهِجْرَةُ كُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ»[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٧١٨٨- حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَنَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَدِ انْتَهَوْا[(٤)]، وَإِنَّهُمْ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ

---

(١) قوله: «يقول» غير موجود في (ز) و(م).

(٢) في (ز) و(م): «ولولا» بواو العطف.

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٢١٢-٥١).

(٤) في (ز) و(م) «انتقوا» وضبب عليها ناسخ (ز)، وفي (و) و(ك) بياض، والمثبت من التلخيص، وكذا في المعجم الكبير (١٩/ ٧٩).

مُسِيئِهِمْ»(١).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٨٩- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَالَ: «**إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ مِثْلَ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٧١٩٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا(٤) قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلْأَنْصَارِ: «**أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ شِعَارِي، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبَةً لَاتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْأَنْصَارِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ وَالَّذِي**

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٤٨-١٦٤١٧).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٦٣٠- ٨٦٣٥) وفاته عزوه للحاكم.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ذا في البخاري»، قلنا: في الجمعة (٢/ ١١) والمناقب (٤/ ٢٠٤) و(٥/ ٣٥) من حديث عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل به.

(٤) في (ك): «أباه».

بَيْنَ هَذَيْنِ -وَأَشَارَ إِلَى نَفْسِهِ- لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٩١- **أَخبرنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «**أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ، فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ**(٢)»(٣).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٩٢- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ(٤)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الْأَشْهَلِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامًا، فَذَكَرَ لَهُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ فِيهِمْ حَاجَةٌ، قَالَ: وَجُلُّ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ نِسْوَةٌ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَرَكْتَنَا يَا أُسَيْدُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينَا، فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا فَاذْكُرْ لِي أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ**». قَالَ: فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طَعَامٌ مِنْ خَيْبَرَ شَعِيرٌ وَتَمْرٌ، قَالَ: فَقَسَمَ

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ١٦٠-٤٠٨٩).

(٢) في النسخ: «صبرة»، والمثبت من الإتحاف ومسند أحمد (١٩/ ٤٩٧) وباقي مصادر التخريج.

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٤٠-١٩١٩) و(١/ ٥٥٤-٧١٤).

(٤) هو عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، روى عنه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وحديثه هذا عند النسائي عن علي بن حجر عن عاصم به.

رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ، وَقَسَمَ فِي الْأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَأَجْزَلَ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مُتَشَكِّرًا: جَزَاكَ اللهُ أَيْ نَبِيَّ اللهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ. أَوْ قَالَ: خَيْرًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فَجَزَاكُمُ اللهُ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ -أَوْ قَالَ: خَيْرًا- فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فِي الْأَمْرِ وَالْقَسْمِ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٩٣- **أَخْبَرَنِي** الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ(٢)، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ الْأَنْصَارَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ السَّوَانِي، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ لِيَدْعُوَ لَهُمْ، أَوْ يَحْفِرَ لَهُمْ نَهْرًا، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُعْطِيتُمْ**(٣)». فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالُوا: ادْعُ اللهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ. قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٩٤- **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ٣٧٧-١٩٣١).

(٢) هو: عبد الله بن أبي يزيد، أبو عبد الرحمن المازني القارئ البصري، وثقه ابن حبان، وأخرج له أبو داود هذا الحديث في فضائل الأنصار.

(٣) في (و) و(ك): «أعطيتهم».

(٤) إتحاف المهرة (٢/ ٣٤٧-١٨٥٤).

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ[(١)] غِلْمَانًا مِنْ غِلْمَانِ الْأَنْصَارِ وَإِمَاءً وَعَبِيدًا، فَقَالَ: «وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ»[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٩٥- **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: افْتَخَرَ الْحَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ: مِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لِمَوْتِهِ عَرْشُ الرَّحْمَنِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ[(٣)]، وَمِنَّا مَنْ حَمَتْهُ الدِّبْرُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَفْلَحِ، وَمِنَّا مَنْ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ. قَالَ الْخَزْرَجِيُّونَ: مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

٧١٩٦- **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ،

---

(١) في جميع النسخ: «استعمل»!.

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٥٠٦-٥٧٨)، وأصله في الصحيحين؛ البخاري (٥/ ٣٢) و(٧/ ٢٥)، ومسلم (٧/ ١٧٤) من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

(٣) في (ز) و(م): «معاوية»!.

(٤) إتحاف المهرة (٢/ ٢٦٨-١٦٩٥).

(٥) بل أخرجه البخاري (٥/ ٧٣) و(٧/ ١٨٧)، ومسلم (٧/ ١٤٩) مختصرا.

عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، ثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

❁ ❁ ❁

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٥٥-٣٩٥٠).

ذِكْرُ فَضِيلَةِ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ وَمُزَيْنَةَ وَغَيْرِهَا

٧١٩٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ». فَقَالَ عُيَيْنَةُ: وَأَنَا أَعْلَمُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَنْ خَيْرُ الرِّجَالِ؟». قَالَ: رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ مِنْ رِجَالِ نَجْدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَذَبْتَ، بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا، وَحَضْرَمُوتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وَاللهِ مَا أُبَالِي لَوْ هَلَكَ الْحَارِثَانِ جَمِيعًا، لَعَنَ اللهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: جَمْدًا، وَمِخْوَسًا[1]، وَمِشْرَحًا، وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ». ثُمَّ قَالَ: «أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ فَلَعَنْتُهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ». ثُمَّ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ سَبْعًا، وَلَعَنَ اللهُ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي تَمِيمٍ: مُقَاعِسَ، وَمُلَادِسَ». ثُمَّ قَالَ: «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ،

---

(١) في النسخ: «جمدالا ومحرسا» مصحف، والمثبت من المؤتلف للدارقطني (٢/ ٨٢٣) و(٤/ ٢٠٩٤)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٩٤،١٧٥)، والأنساب لابن السمعاني (٣/ ٨٦)، ومسند الإمام أحمد (٣٢/ ١٩١)، ولهم تقول النائحة:

«ياعين فابكي الملوك الأربعة**مخوس ومشرح وجمد وأبضعة».

عَبْدُ قَيْسٍ وَجَعْدَةُ وَعِصْمَةُ». ثُمَّ قَالَ: «أَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْلَافُهُمْ(١) مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». ثُمَّ قَالَ: «شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ نَجْرَانُ وَبَنُو(٢) تَغْلِبَ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجُ»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧١٩٨- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «[أَسْلَمُ](٤)، وَغِفَارٌ(٥) وَأَشْجَعُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٧).

---

(١) في (ز) و(م): «واختلافهم».

(٢) في النسخ: «وبني»!.

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٥١١-١٦٠١٢)، ورواه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٨٣) فزاد شريح بن عبيد بين معاوية بن صالح وعبد الرحمن بن عائذ.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من التلخيص.

(٥) كذا في (ز) و(م)، وفي (و) و(ك): «وعفان»، ورواه الإمام أحمد (٣٨/ ٥٢٣) عن يزيد بن هارون به وفيه: «إن أسلمَ وغفارَ»، ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يزيد به : «الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع».

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٣٧٨-٤٤١٥) عزاه للحاكم ولم يذكر إسناده.

(٧) قد أخرجه مسلم (٧/ ١٧٨) عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون به، فلا معنى لاستدراكه.

٧١٩٩- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[١] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِزْمَةَ[٢]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهُ وَلَكِنَّ اللهَ قَالَهُ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[٤]، وَلِلزِّيَادَةِ شَاهِدٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

٧٢٠٠- **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[٥]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمَةَ الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيَدْعُو عَلَى قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ، فَيَقُولُ: «**لَعَنَ اللهُ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ الَّتِي عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَبَنِي لَحْيَانَ**». وَيَقُولُ: «**غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، لَسْتُ أَنَا قُلْتُهُنَّ وَلَكِنَّ اللهَ ﷿ قَالَهَا**». ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى مَنْ دَعَا[٦].

---

(١) في جميع النسخ: «حكيم».

(٢) كذا، والصواب: «محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة» واسم أبي رزمة غزوان.

(٣) إتحاف المهرة (١٥/ ٣٦٧-١٩٤٩٤) ولم يعزه للحاكم.

(٤) بل أخرجه مسلم (٧/ ١٧٧) عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى السيناني به بتمامه، وأصل الحديث متفق عليه.

(٥) في جميع النسخ: «ميسرة» مصحف، والمثبت من الإتحاف وهو عبد الله بن أحمد بن زكريا، أبو يحيى بن أبي مسرة المكي.

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٥٧٨-٥٩٧٠).

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَى[1] لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ لَمْ يُقَدَّرْ ذِكْرُهَا مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ

٧٢٠١- أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[2]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمَةَ[3]، عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ إِلَّا بِأَمَانٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا عَامِرُ، مَنْ أَسْلَمَ يَسْلَمْ**». قَالَ: نَعَمْ، عَلَى أَنَّ لِيَ الْوَبَرَ وَلَكَ الْمَدَرَ. قَالَ: «**هَذَا لَا يَكُونُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يَا عَامِرُ**». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ حَتَّى نَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ إِلَى غَدٍ**». فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «**مَاذَا تَرَوْنَ؟ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ هَذَا الرَّجُلَ فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ وَلِيَ الْمَدَرُ**». فَقَالُوا: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَخَذُوا مِنَّا عِقَالًا إِلَّا أَخَذْنَا مِنْهُمْ عِقَالَيْنِ، فَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَرَجَعَ عَامِرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْغَدَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**تُسْلِمُ يَا عَامِرُ؟**». قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِيَ الْوَبَرُ وَلَكَ الْمَدَرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ**». فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ وَلِلنَّبِيِّ ﷺ الْمَدَرُ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ

---

(١) في (و) و(ك): «الأخرى».

(٢) في (ك): «ميسرة» مصحف.

(٣) في الإتحاف: «بن أبي حكيم»، ومكانها بياض فى (و) و(ك)، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان.

عَامِرٌ: أَمَا[١] وَاللهِ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَابْنَا قِيلَةَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ**». ثُمَّ وَلَّى عَامِرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ**». فَرَمَاهُ اللهُ بِالذَّبْحَةِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: فَقَالَ عَامِرٌ حِينَ أَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ: يَا آلَ عَامِرٍ، غُدَّةٌ[٢] كَغُدَّةِ الْبَكْرِ. فَهَلَكَ سَاعَةَ أَخَذَتْهُ دُونَ أَهْلِهِ[٣].

٧٢٠٢- **حدثنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمِرَارِ وَالْمُرَارِ**[٤] **فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**». فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُمْ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ**». قَالَ: وَإِذَا هُوَ أَعْرَابِيٌّ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ، قُلْنَا: تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٦].

٧٢٠٣- **حدثنا**[٧] أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) قوله: «أما» غير موجود في (و) و(ك)، وفي التلخيص: «أم».

(٢) في (ز) و(م): «هذه غدة».

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٥٩٢-٥٩٩٩)، وانظر صحيح البخاري (٥/ ١٠٥).

(٤) كذا، وعند مسلم: «المرار أو المرار».

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٤٩٦-٣٥٦٠).

(٦) بل أخرجه (٨/ ١٢٣) من حديث معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث عن قرة به.

(٧) قوله: «حدثنا» مكانه بياض في (ز) و(م).

مِهْرَانَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا ضَرَّ امْرَأَةٌ نَزَلَتْ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَوْ أُنْزِلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا»**[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

۞ ۞ ۞

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٣١٠-٢٢٢٩٩).

ذِكْرُ فَضِيلَةِ بَنِي تَمِيمٍ

٧٢٠٤- أخبرني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثنا مَنْصُورٌ[١]، ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: ثَلَاثٌ سَمِعْتُهُنَّ لِبَنِي تَمِيمٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَا أُبْغِضُ تَمِيمًا بَعْدَهُنَّ أَبَدًا؛ كَانَ عَلَى عَائِشَةَ نَذْرُ مُحَرَّرٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فَسُبِيَ سَبْيٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «**إِنْ سَرَّكِ أَنْ تَفِيَ نَذْرَكِ**[٢] **فَأَعْتِقِي مُحَرَّرًا مِنْ هَؤُلَاءِ**». فَجَعَلَهُمْ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَجِيءَ بِنَعَمٍ مِنْ نَعَمِ صَدَقَةِ بَنِي سَعْدٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَاعَهُ، فَقَالَ: «**هَذِهِ نَعَمُ قَوْمِي**». فَجَعَلَهُمْ قَوْمَهُ[٣]. وَقَالَ: «**هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاحِمِ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

❁ ❁ ❁

---

(١) كذا، والمراد جزما «سعيد بن منصور»، فأحمد بن نجدة الهروي كثير الرواية عنه.

(٢) في (و) و(ك) والتلخيص: «بنذرك».

(٣) في جميع النسخ: «قومي»، والمثبت من التلخيص.

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ١١١-١٨٩٧٧) و(١٦/ ٤٥-٢٠٣٤٨) و(١٦/ ٥٦-٢٠٣٧١)، ولم يعزه للحاكم في أي منها.

(٥) بل أخرجه مسلم (٧/ ١٨١) عن حامد بن عمر البكراوي عن مسلمة به، وأخرجه هو والبخاري (٣/ ١٤٨) و(٥/ ١٦٨) من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة بمعناه وفيه: «هم أشد أمتي على الدجال».

فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ[١] هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ

٧٢٠٥- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَوْلِ اللهِ عز وجل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[٢]. قَالَ: «**أَنْتُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ عز وجل**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَابَعَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ بَهْزًا[٤] فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ، وَأَتَى بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ.

٧٢٠٦- **أخبرناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ (ح)

وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللهِ عز وجل وَأَفْضَلُهُمْ**»[٥].

٧٢٠٧- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ،

---

(١) في (و) و(ك): «فضل».

(٢) (آل عمران: آية ١١٠).

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٢٨-١٦٧٩٢).

(٤) في جميع النسخ: «بهذا»!.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٢٨-١٦٧٩٢).

قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾(١): تَجُرُّونَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ فَتُدْخِلُونَهُمُ الْإِسْلَامَ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

(١) (آل عمران: آية ١١٠).

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) بل أخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٣٧) عن محمد بن يوسف عن سفيان به.

بَابٌ: فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ التَّابِعِينَ

٧٢٠٨- **أخبرني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ[١] يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا، وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا. فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ. قَالَ: فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَالَ: قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ[٢].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٧٢٠٩- **أخبرنا** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوِ اشْتَرَى رُؤْيَتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ**»[٤].

---

(١) هو: طلحة بن يزيد الأنصاري الأيلي، أخرج له البخاري هذا الحديث وتفرد عنه عمرو بن مرة.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٨٠- ٤٦٨٥).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: هو في البخاري، فلا وجه لاستدراكه، والعجب أنه أورده في فضل الأنصار». (٥/ ٣٢).

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٥٥-١٨٢١٢) وفاته عزوه للمصنف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ.

❁ ❁ ❁

(١) بل أخرجه مسلم (٨/ ١٤٥) من حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل به بنحوه، ورواه البخاري (٤/ ١٩٦) ومسلم (٧/ ٩٦) من وجهين آخرين عن أبي هريرة بمعناه.

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأُمَّةِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

٧٢١٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمْصَ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١)، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ قَالَ: تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا، أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدَكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢١١- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ(٤)، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

(١) كذا سماه الأوزاعي، وسماه معاوية بن صالح ومرزوق بن نافع وغيرهم: «صالح بن جبير» انظر التاريخ الكبير (٢/ ٢١٠) و(٤/ ٢٧٤)، وقال ابن عساكر (٢٣/ ٣١٨) بعد أن روى هذا الحديث من طريق أبي المغيرة عبد القدوس وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة وعبد الله بن عطارد البصري وعبد الله بن كثير الطويل: «هكذا رواه هؤلاء عن الأوزاعي، ولم يتابع على قوله صالح بن محمد وإنما هو صالح بن جبير» وصالح بن جبير أخرج له البخاري في أفعال العباد من طريق معاوية بن صالح عنه به، ووثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول.

في الإتحاف: «صالح بن جبير» وكأن الحافظ لم ينتبه لمخالفة الأوزاعي.

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٣- ١٧٤٣٤).

(٣) في جميع النسخ: «أبو عبيد الله» مصحف، فهو: محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار النيسابوري.

(٤) هو: محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي، أو إبراهيم الملقب بحماد =

أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَدْرُونَ أَيُّ أَهْلِ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَلَائِكَةُ. قَالَ: «**هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ ذَلِكَ لَهُمْ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ، بَلْ غَيْرُهُمْ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ. قَالَ: «**هُمْ كَذَلِكَ، وَحُقَّ لَهُمْ ذَلِكَ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا، بَلْ غَيْرُهُمْ**». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**أَقْوَامٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، فَيُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢١٢- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ(٣) الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا جُمَيْعُ بْنُ ثَوْبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، [قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي، وَطُوبَى**

= ضعيف، من رجال التهذيب.

(١) إتحاف المهرة (١٢/ ٩٥-١٥١٥٧).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل محمد ضعفوه»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل محمد متروك الحديث، وقد أخرجه البزار، وأبو نعيم (كذا، والصواب: وأبو يعلى) من طريقه، وأخرجه البزار عن عمر عن النبي ﷺ، وقال: والصواب أنه عن زيد بن أسلم مرسل»، مسند البزار (١/ ٤١٢)، ومسند أبي يعلى (١/ ١٤٧).

(٣) في الإتحاف: «ثنا أبو بكر، ثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالري، ثنا يحيى بن صالح» خطأ.

لِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي»][(١)].[(٢)]

هَذَا حَدِيثٌ[(٣)] قَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ قَرِيبَةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ مِمَّا عَلَوْنَا فِي أَسَانِيدَ مِنْهَا[(٤)]، وَأَقْرَبُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ إِلَى الصِّحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ.

❁❁❁

(١) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٢١٤-٦٣٦١).

(٣) في (ز): «هذا صحيح».

(٤) زاد فى التلخيص: «قال جميع وثنا خالد بن معدان عن أبى أمامة مرفوعا نحوه» ثم قال: «قلت: جميع واه»

فَضْلُ كَافَّةِ الْعَرَبِ

٧٢١٣- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَانَ ﵁ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا سَلْمَانُ، لَا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانِي اللهُ ﷻ؟ قَالَ: «**تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي**»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٢] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢١٤- **أخبرنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِهْرَجَانِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ زِيَادُ بْنُ سَهْلٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمِعْوَلِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ اخْتَارَ الْعَرَبَ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشًا، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا خِيَرَةٌ مِنْ خِيَرَةٍ**»[٤].

٧٢١٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٥]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٥٥٩-٥٩٣٤).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: قابوس تكلم فيه».

(٣) هو: الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، أبو محمد الإسفرائيني.

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ز) و(و): «الصنعاني» مصحف.

ذَكْوَانَ خَالِ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[١].

قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَإِنْ كَانَ عَنْ سَالِمٍ فَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَإِنْ كَانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ سَمِعَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ.

٧٢١٦- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ[٢]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢١٧- **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ[٥] فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ[٦]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُرَيْدٍ[٧] الْأَشْعَرِيُّ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وقد تقدم قريبا برقم (٧١٧٢) فانظره والذي قبله.

(٢) في جميع النسخ: «حماد» مصحف، والمثبت من الإتحاف، وهو الحنفي البكاء القاص، منكر الحديث.

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٥٦٩-٧٦٧).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: الهيثم متروك، ومعقل ضعف».

(٥) هو: أحمد بن عبد الله بن محمد المزني المغفلي، وأحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي.

(٦) العلاء بن عمرو أبو محمد الحنفي، متروك الحديث، استنكر عليه العقيلي (٤/ ٤٤٥) حديثه هذا وقال: «منكر لا أصل له»، وقال أبو حاتم الرازي في العلل (٦/ ٤٢٦): «هذا كذب».

(٧) في (ز) و(م): «يحيى بن يزيد»، وفي (و) و(ك): «بريد بن يحيى» بدون نقط، وهو يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ضعيف الحديث.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ**»(١).

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ:

٧٢١٨- **حدثناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ(٣)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**احْفَظُونِي فِي الْعَرَبِ لِثَلَاثِ خِصَالٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ، وَلِسَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ**»(٤).

قَالَ الْحَاكِمُ رحمه الله: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ بُرَيْدٍ(٥)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٦)، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ مُتَابِعًا لَهُ، وَالْمُتَهَاوِنُ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى ﷺ: «**كَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ**». مُتَهَاوِنٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، فَإِنَّ شَوَاهِدَهُ تُنْذِرُ بِالْوَعِيدِ مِنْهُ ﷺ لِمَنْ يَخْتَارُ الْفَارِسِيَّةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ نُطْقًا وَكِتَابَةً، وَقَدْ رُوِّينَا فِي ذَلِكَ أَحَادِيثَ، فَمِنْهَا مَا:

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) هو: إسماعيل بن عمرو بن نجيح، أبو إسحاق البجلي الأصبهاني.

(٣) هو: محمد بن الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد البخاري، كذبوه وهو من رجال التهذيب، وقال فيه المصنف في المدخل إلى الصحيح (١/ ٢١٨): «روى عن زيد بن أسلم ومنصور بن المعتمر وأبي إسحاق وداود بن أبي هند أحاديث موضوعة».

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ز) و(م): «يزيد».

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل يحيى ضعفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي وليس بعمدة، وأما ابن الفضل فمتهم؛ وأظن الحديث موضوعا».

٧٢١٩- حدثني أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ[١] الْمُطَّوِّعِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ الْخَلِيلِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَرِيرِيُّ[٢] بِبَلْخٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفَارِسِيَّةِ؛ فَإِنَّهُ يُورِثُ النِّفَاقَ**»[٣].

وَمِنْهَا مَا:

٧٢٢٠- .... حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَيْرُوتِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ[٥]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ[٦]، عَنِ

---

(١) في (ك): «أن العلاء» مصحف، فهو: سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد، أبو عمرو البرذعي المطوعي الطرازي.

(٢) وقد تقرأ أيضا: «الجزيري» أو: «الحريري»، وأحمد بن الليث، وإسحاق بن إبراهيم كلاهما لم نقف لهما على ترجمة.

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: عمر كذبه ابن معين وتركه الجماعه».

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف، وقد سقط شيخ الحاكم من هذا الإسناد، فأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي المعروف بمكحول، مات في مستهل جمادى الآخرة سنة ٣٢١هـ يعني في السنة التي ولد فيها المصنف، فلا يمكن له أن يحدث عنه، وقد روى المصنف قبل ذلك عن أبي علي الحسين بن علي بن يزيد، وأبي الحسين محمد بن يعقوب الحافظين عنه، انظر حديث رقم (٥٥٣١) و(٦١٣٢).

(٥) هو: يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الأصغر.

(٦) طلحة بن زيد القرشي الرقي، متروك الحديث من رجال التهذيب، استنكر عليه ابن عدي (٥/ ١٧٥) هذا الحديث وقال بعد أن رواه عن عبد الله بن إسحاق المدائني والحسين بن أبي معشر عنه به: «وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وبهذا الإسناد أحاديث حدثناه المدائني وبعضها ابن أبي معشر مقدار ستة أحاديث أو سبعة =

الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَادَتْ فِي خُبْثِهِ[١]، وَنَقَصَتْ مِنْ مُرُوءَتِهِ»[٢].[٣]

❁ ❁ ❁

= موضوعة كلها».

(١) في (و) و(ك): «حبه».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ليس بصحيح وإسناده واه بمرة».

(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٣٨٢- ١٩٤٤).

كِتَابُ الأَحْكَامِ

كِتَابُ: الْأَحْكَامُ

٧٢٢١- **أخبرنا** حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ[(١)] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُسْلِمٍ[(٢)]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ عَلِيًّا، فَقَالَ: «**عَلِّمْهُمُ الشَّرَائِعَ، وَاقْضِ بَيْنَهُمْ**». قَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِهِ الْقَضَاءَ**»[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٢٢- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْبَاوِيُّ[(٤)]، ثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِعَمْرٍو: «**اقْضِ بَيْنَهُمَا**». فَقَالَ: أَقْضِي بَيْنَهُمَا وَأَنْتَ حَاضِرٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، عَلَى أَنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ أُجُورٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ**

---

(١) هو: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل، أبو أحمد العقبي الدهقان.

(٢) يعني: ابن كيسان، أبو عبد الله الملائي البراد الأعور، ضعيف الحديث جدا، من رجال التهذيب، لم يخرج له الشيخان، وكأن المصنف ظنه مسلم البطين فصححه على شرطهما، وهو وهم.

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ك) و(و) و(م) «الأبناري» مصحف، وهي نسبة إلى الأبناء وهو قوم يكونون باليمن من ولد الفرس.

(٥) هو: محمد بن عبد الأعلى بن عدي البهراني الحمصي، لم نقف له على ترجمة، لكن ذكره المزي فيمن روى عن عبد الأعلى بن عدي.

فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٢] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٧٢٢٣- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ[٣]، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ. وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ أَخُو[٤] مُطَرِّفٍ، وَحَدَّثَنِي رَجُلَانِ آخَرَانِ نَسِيَ هَمَّامٌ اسْمَهُمَا، أَنَّ مُطَرِّفًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: **«أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُصَدِّقٌ[٥] مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ»**[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

٧٢٢٤- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثَنَا مَعْمَرٌ،[عَنِ الزُّهْرِيِّ][٨] عَنْ

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٥٧٣-١١٩٦٦).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فرج ضعفوه».

(٣) هو: حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي.

(٤) في (ك): «أبو».

(٥) في (ز) و(و) و(ك): «مقسط ومصدق»، وفي (م): «ذو سلطان ومقسط مصدق»، والصواب بدون واو.

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ٦٣٥-١٦٢٢٩).

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: رواه مسلم»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: هو في مسلم». (٨/ ١٥٨) من طرق عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير به مطولا.

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من مصنف ابن أبي شيبة - أصل رواية المصنف- (١٨/ ٤٥٥)، وكذا رواه أحمد (١١/ ٢٤) وغيره عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر بن راشد به.

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُقْسِطِينَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ عز وجل بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا**»[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَخْرَجَاهُ جَمِيعًا[(٢)].

٧٢٢٥- ***أخبرنا*** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا غَسَّانُ[(٣)] بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَنْبَسَةُ[(٤)] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَهْلُ الْجَوْرِ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ**»[(٦)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٧)] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٤٦٧-١١٦٩٠).

(٢) بل أخرجه مسلم (٦/ ٧) دون البخاري من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو به.

(٣) في جميع النسخ: «عتبان» مصحف، فهو: غسان بن مالك بن عباد، أبو عبد الرحمن السلمي البصري.

(٤) تصحف في جميع النسخ والتلخيص إلى: «عيينة»، هو: عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص، متروك الحديث.

(٥) كذا، ورواه العقيلي (٦/ ٣٨) عن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، عن غسان عن عنبسة فقال: «ثنا مروان بن عبد الله بن صفوان بن حذيفة بن اليمان» وقال العقيلي: «مجهول بنقل الحديث هو وأبوه، وحديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به».

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: منكر».

٧٢٢٦- أخبرني أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، [ثَنَا][(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّامِيُّ[(٢)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَادَةَ[(٥)]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى**». وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ[(٦)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٧)] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٢٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه في النسخ الخطية: «و»، والمثبت من أصل الإتحاف، وهو الأقرب إلى الصواب؛ وذلك أن الحسن بن حماد عادة ما يكون بينه وبين المصنف راويين لا راو واحد وذلك كما في سائر أسانيد المصنف، وانظر حديث رقم (١٨٢٩) و(٤٠٧٧) و(٤٦٦٦) و(٥٧٠٤) و(٧٠٣٣).

(٢) أبو النضر هو: محمد بن محمد بن يوسف الفقيه الطوسي، ومحمد بن الحسن لم ندر من هو.

(٣) الحسن بن حماد ذكره المزي تمييزا، ولم يذكر فيه جرحا.

(٤) جمع المزي والذهبي بين هذا وبين الذي يروي عن علي بن زيد بن جدعان وعنه الوليد بن بكير، وهو متهم، وفرق بينهما العقيلي (٣/ ٣٢٠) والنباتي في ذيل الكامل، وقال العقيلي: لا يصح حديثه، ثم رواه من طريق يونس بن موسى كديم عن الحسن بن حماد به، وقال: أوله غير محفوظ.

(٥) كذا، وعند العقيلي: عبادة بن عبادة بن عبد الله، ولم نقف له على ترجمة.

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦١- ٦٦٤٣).

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده مظلم، وفيه عبد الله بن محمد العدوى متهم».

أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشَرَةٍ فَصَاعِدًا لَا يُقْسِطُ فِيهِمْ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَصْفَادِ وَالْأَغْلَالِ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَسْنَا بِمَعْذُورِينَ فِي تَرْكِ أَحَادِيثِ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ أَصْلًا.

٧٢٢٨- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ رحمه الله بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَنْ كَلِّمْ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ -يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه- قَالَ: قَدْ كَلَّمْنَاهُ مَا دُونَ أَنْ نَفْتَحَ بَابًا أَلَّا نَكُونَ(٢) أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، مَا أَقُولُ: أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عز وجل، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُقْذَفُ فِيهَا، فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ -يَعْنِي أَمْعَاءَهُ- فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَا، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْ فُلْ، أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) كذا في (ز) و(ك) و(م)، وفي (و): «إلا أن نكون»، وفي التلخيص: «أن لا يكون»، وفي رواية البخاري: «لا أكون»، وفي رواية مسلم: «لا أحب أن أكون».

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٣١٩-١٩٨).

(٤) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجاه من حديث الأعمش» البخاري (٤/ ١٢١) و(٩/ ٥٥)، ومسلم (٨/ ٢٢٤).

٧٢٢٩- **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ[١]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سِتَّةٌ[٢] لَعَنْتُهُمْ، لَعَنَهُمُ اللهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ، وَالزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَا أَعَزَّ[٣] اللهُ وَيُعِزَّ مَا أَذَلَّ اللهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[٥] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٣٠- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ: قَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَقَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ**

---

(١) هو: عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، أبو محمد القرشي التيمي، من رجال التهذيب، ليس بالقوي، ولم يخرج له الشيخان.

(٢) قوله: «ستة» ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من التلخيص، ومما تقدم في الإيمان والتفسير.

(٣) في (ك): «أعزه».

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٧٦٧-٢٣١٩٧) وفاته ذكر هذا الموضع، وانظر ما تقدم في الإيمان (١٠٢) والتفسير (٣٩٨٣).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: إسحاق وإن كان من شيوخ البخارى فإنه يأتي بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: واه، وتركه الدارقطني، وأما أبو حاتم فقال: صدوق، وعبيد الله فلم يحتج به أحد، والحديث منكر بمرة».

فَجَارَ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُوَ فِي النَّارِ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

٧٢٣١- **أخبرناه** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ وَعَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ(٣)، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ(٤) بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ: قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَقَاضٍ قَضَى بِجَوْرٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِجَهْلِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ». قَالُوا: فَمَا ذَنْبُ هَذَا الَّذِي يَجْهَلُ؟ قَالَ: «ذَنْبُهُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِيًا حَتَّى يَعْلَمَ»(٥).

٧٢٣٢- **أخبرني** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَمَّارٍ(٦) الدُّهْنِيِّ، عَنِ ابْنَةِ مَعْقِلٍ(٧)، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ٥٨١-٢٣٠٨).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ابن بكير الغنوي منكر الحديث»، وحكيم بن جبير ضعيف.

(٣) يعني: أبا غسان مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي، وعلي بن حكيم بن ذبيان، أبو الحسن الأودي الكوفيين.

(٤) في النسخ: «سعيد بن عبيدة» مصحف، والمثبت من الإتحاف.

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٥٨١-٢٣٠٨).

(٦) في (ز) و(م): «عن عامر»، وفي (و) و(ك): «بن عامر»، والمثبت من الإتحاف وغيره.

(٧) كذا، ورواه البخاري في التاريخ (١/ ٣٣٩) عن عبيد الله بن موسى، والطبراني (٢٠/ ٢٢٣) من طريقه: عن عمار الدهني عن إسماعيل بن إبراهيم الأودي عن ابنة =

شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ، فَلَا يَعْدِلُ فِيهِمْ إِلَّا أَكَبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ»(١).

هَذِهِ أُمُّ مَعْقِلٍ بِنْتُ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ(٢)، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٣٣- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ(٣)، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ بَعَثَ مَعَهُ بِكِسْوَةٍ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِلْبَوَّابِ: انْظُرْ مَنْ بِالْبَابِ؟ قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ. فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدِّثْنَا شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيُوشِكُ رَجُلٌ أَنْ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّرَيَّا وَلَمْ**

= معقل بن يسار. وإسماعيل بن إبراهيم الأودي وثقه ابن حبان (٦/ ٢٩) وكذا رواه البخاري في الكبير وأحمد (٣٣/ ٤٠٩ و٤١٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن إسماعيل بن إبراهيم به.

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٨١- ١٦٨٨٥).

(٢) كذا، ولم يسمها أم معقل غير المصنف، وسميت «هندا» عند الطبراني من طريق يعلى بن عبيد عن إسماعيل، ثم إن الصواب أنها: بنت يسار -يعني ابن عبد الله المزني- ، لا بنت سنان الأشجعي رضي الله عنهما، فالحديث حديث «ابن يسار»، وله أصل في الصحيحين من حديث الحسن عنه؛ البخاري في الأحكام (٩/ ٦٤) والذي بعده، ومسلم في الإيمان (١/ ٨٧) والإمارة (٦/ ٩).

(٣) يزيد بن شريك العامري، ذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني (١/ ٤٦٧) فيمن روى عن أبي هريرة، وحديثه هذا عند الإمام أحمد (١٤/ ٤٢٩) و(١٦/ ١٤١، ٤٣٠)، وفي الرواة يزيد بن شريك آخر تيمي أقدم منه، أخرجا له.

يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا»[١].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٣٤- **حدثنا** الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَّادِ[٢] بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا يُدَلْدَلُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٣٥- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ،**

---

(١) إتحاف المهرة (١٥/ ٧٢٣-٢٠٢٦٠) ولم يعزه للحاكم.

(٢) في جميع النسخ: «عماد»! والمثبت من التلخيص، وهو من رجال التهذيب وثقه ابن حبان.

(٣) يحتمل أن يكون أبو حازم هو: سلمان مولى عزة الأشجعية، أو التمار مولى أبي رهم الغفاري، وقد ذكر الحافظ أبو الحجاج المزي أنه روى عنهما، لكن أخرج حديثه هذا ابن حبان (١٠/ ٣٣٥) من طريق هشام بن حسان فقال عن أبي حازم مولى أبي رهم الغفاري.

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ٢٦-٢٠٣١٤)، وانظر (١٥/ ٥٢- ١٨٨٤٨) ولم يعزه في الموضعين للحاكم.

(٥) يعني: أبا سالم سفيان بن هانئ بن جبر بن عمرو الجيشاني.

إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، فَلَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٧٢٣٦- حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ(٣)، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٣٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ﵁ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ(٥) ﷺ: أَمِّرْنِي. فَقَالَ: «إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ»(٦).

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ١٢٨-١٧٥١٤).

(٢) بل أخرجه مسلم (٩/ ٧) من حديث المقرئ به، ولم يخرج البخاري لسالم ولا لأبيه.

(٣) في (ك) و(و): «الأخنس» وهو: عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي.

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٧٠٣-١٨٥٢٨) و(١٥/ ٢٣١-١٩٢١٠)، ولم يعزه للحاكم.

(٥) في النسخ: «قال رسول الله»، والمثبت من التلخيص.

(٦) إتحاف المهرة (١٤/ ١١١-١٧٤٨٦)، وقال: «ورواه صدقة بن موسى، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر، والليث أحفظ من صدقة. ورواه الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجيرة عن أبي ذر، وهو الصواب». وهذا الذي صوبه أخرجه مسلم (٦/ ٦) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ قِيلَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

٧٢٣٨- **أخبرناه** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِّرْنِي. قَالَ: «**الْإِمَارَةُ أَمَانَةٌ، وَهِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِحَقٍّ وَأَدَّى بِالْحَقِّ عَلَيْهِ فِيهَا**»[(٢)].

٧٢٣٩- **أخبرني** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى[(٣)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ الْحَجَّاجَ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ[(٤)] وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ وُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ**»[(٥)].

---

(١) كتب فى حاشية التلخيص: «صدقة ضعفوه» وهو الدقيقي.

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ١٢٨-١٧٥١٣) وتعقبه بمثل التعقب السابق.

(٣) هو: بلال بن مرداس، ويقال: ابن أبي موسى الفزاري، وعنه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي.

(٤) في النسخ: «يطلب» بدون هاء، والمثبت من التلخيص.

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٤٣٧-٣٩٠)، وقال: «قلت: أخرجه أبو داود من هذا الوجه، والترمذي وابن ماجه من حديث: وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى، لكن رواه الترمذي من حديث أبي عوانة عن عبد الأعلى عن بلال بن مرداس الفزاري عن خيثمة وهو البصري عن أنس نحوه، وقال: حسن صحيح غريب، قال: وهو أصح من حديث إسرائيل». سنن الترمذي (٢/ ١٦٤) وفيها حسن غريب فقط، وخيثمة هو: ابن أبي خيثمة البصري.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٤٠- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ(١)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ(٢)، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَتُنْتَقَضَنَّ(٣) عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتُقِضَتْ(٤) عُرْوَةٌ تَشَبَّثَتْ بِالَّتِي تَلِيهَا(٥)، وَأَوَّلُ نَقْضِهَا الْحُكْمُ، وَآخِرُهَا الصَّلَاةُ**»(٦).

قَالَ الْحَاكِمُ رحمه الله تَعَالَى: عَبْدُ الْعَزِيزِ هَذَا هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ صَحِيحٌ(٧) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٤١- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في الإتحاف: «ثنا عبد الرحمن يعني ابن يزيد بن جابر» خطأ.

(٢) كذا، وقال المصنف بعد: عبد العزيز هو ابن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وذلك وهم نشأ من تحريف، ففي المسند (٣٦/ ٤٨٥) والسنة لعبد الله (١/ ٣٥٦): «عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله» يعني ابن أبي المهاجر المخزومي الدمشقي، وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم الرازي: ليس به بأس، أما عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة الذي ذكره المصنف وتبعه الذهبي فضعيف، تفرد بالرواية عنه إسماعيل بن عياش.

(٣) في التلخيص: «لتنقض»

(٤) في (ك) و(و): «انتقض».

(٥) كذا في (م)، وفي (ك) و(و) والتلخيص: «تشبثت بالذي يليها»، وفي (ز): «تشبثت بالذي تليها»، وفي المسند والسنة: «تشبث الناس بالتي تليها».

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٢١٩-٦٣٧١).

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبد العزيز ضعف».

أَيُّوبَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عِصَابَةٍ، وَفِي تِلْكَ الْعِصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللهَ، وَخَانَ رَسُولَهُ، وَخَانَ الْمُؤْمِنِينَ**»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٢] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٤٢- **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا جَدِّي[٣]، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ[٤]، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ[٥] أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، ذَلِكَ أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ**»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٧] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: حسين ضعيف».

(٣) هو: أحمد بن عبد الله بن مسلم أبا الحسن بن أبي شعيب الحراني.

(٤) تصحف في النسخ إلى: «بكر بن حنش»، وهو: الكوفي العابد، ضعيف. من رجال التهذيب.

(٥) في (ز) و(و) و(ك): «عسست».

(٦) إتحاف المهرة (٨/ ٢٥١-٩٣٢٢)، ولم يعزه للحاكم.

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بكر؛ قال الدارقطني: متروك».

٧٢٤٣- **أخبرني** أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْبَزَّازُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى عَلَى الصَّفَا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَنَشٍ(١)، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ ذَوِي أَسْنَانٍ، وَأَنَا حَدَثُ السِّنِّ؟ قَالَ: «**إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِ لِأَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ**». قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٤٤- **أخبرنا** أَزْهَرُ بْنُ حَمْدُونٍ الْمُنَادِي(٣) بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللهُ عز وجل مِنْهُ**»(٤).

أَبُو الْعَوَّامِ هَذَا عِمْرَانُ بْنُ دَاوَرَ(٥) الْقَطَّانُ(٦)، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ وَلَمْ

---

(١) كتب في حاشية التلخيص: «حنش الصنعاني ليس بعمدة». وهو: حنش بن عبد الله، ويقال: ابن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة، الكناني، وقد فرق بينهم علي بن المديني.

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٣٦٦-١٤٢٠٩).

(٣) هو: أزهر بن أحمد بن محمد، ويقال: حمدون، أبو غانم الخرقي. وفي (و) و(ك): «أخبرنا ابن أزهر»!.

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٥١٦- ٦٩٠٧).

(٥) في جميع النسخ: «داود» مصحف.

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: تابعه حسين المعلم، عن الشيباني. أخرجه ابن عبد البر في كتاب فضل العلم»، نقول: لم نجده في جامع بيان العلم وفضله، وقال الترمذي في جامعه (٣/ ١٦٩) بعد أن رواه من طريق عمرو بن عاصم عن عمران به: =

يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٤٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ[١] بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمُ احْتَجَبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَفَاقَتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِسْنَادُهُ شَامِيٌّ[٣] صَحِيحٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادِ الْبَصْرِيِّينَ صَحِيحٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

٧٢٤٦- **أخبرناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

= «غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان»، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١١/ ٤٤٨)، وخالف عمرو بن عاصم محمدُ بن بلال التمار فزاد الحسين بين عمران القطان وأبي إسحاق الشيباني، وسمي الحسين هذا عند ابن ماجة (٤/ ٨) والمزي في تهذيب الكمال (٦/ ٤٥٨) «الحسين بن عمران»، وعند البزار (٨/ ٢٧٢) «الحسين بن عبد الله»، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشيباني إلا عمران، فأدخل محمد بن بلال بين عمران وبين الشيباني حسين بن عبد الله، ولا نعلم من حسين بن عبد الله هذا؟»، وعند ابن عدي في الكامل (٧/ ٣٠٦) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٠/ ٨٨) «حسين المعلم»، فتنبه.

(١) في النسخ الخطية: «محمد»!، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، وقد خرج له المصنف كثيرا.

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٧٦-١٧٨٤٣) وفاته عزوه للمصنف.

(٣) في (و) و(ك): «شافى».

الْخُزَاعِيُّ(١)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَسَنٍ(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﵁: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ أَغْلَقَ اللهُ بَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ وَمَسْكَنَتِهِ**»(٣).

٧٢٤٧- **أَخْبَرَنِي** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٤) الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، [أَنَا عَبْدُ اللهِ](٥)، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ خُصُومَةٌ، فَدَخَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ لِعَبْدِ اللهِ: هَهُنَا. قَالَ: لَا، قَضَاءُ رَسُولِ اللهِ وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ(٦) بَيْنَ يَدَيِ الْحَاكِمِ(٧).

---

(١) هو: محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي، أبو عبد الله البصري، من رجال التهذيب.

(٢) هو: أبو الحسن الجزري اشامي، مجهول لا يعرف اسمه، يروي عن عمرو بن مرة أبي مريم الجهني، وتفرد عنه علي بن الحكم البناني، وأخرج حديثه هذا أبو داود والترمذي واستغربه.

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٢٧-١٦٠٣٤).

(٤) في جميع النسخ: «حكيم».

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من الإتحاف وسائر أسانيد المصنف، وهو سند مضطرد عند المصنف وغيره، وعبد الله هو: ابن المبارك، وكذا رواه الإمام أحمد (٢٦/ ٢٩) عن خلف بن الوليد، وأبو داود (٤/ ٢١٣) عن أحمد بن منيع، كلاهما عن ابن المبارك عن مصعب.

(٦) في النسخ: «تقعد»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٦١٥-٧٠٨٣)، نقول: لكن ليس في رواية خلف بن الوليد وأحمد بن منيع «عن أبيه»، ومصعب لين الحديث، وروايته عن جده عبد الله بن =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٤٨- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَنْ عُرِضَ لَهُ قَضَاءٌ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَالَهُ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ، فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ فَلْيُقِرَّ وَلَا يَسْتَحْيِي[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَالْقَاسِمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

٧٢٤٩- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا[(٢)] بَعِيرًا -أَوْ: دَابَّةً- إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[(٤)] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ خَالَفَ

= الزبير مرسلة.

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٣١٣-١٢٨٢٣).

(٢) في (و): «ادعا».

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٩١-١٢٣٣٠).

(٤) في (و): «هذا حديث حسن صحيح».

هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى سَعِيدَ[١] بْنَ أَبِي[٢] عَرُوبَةَ فِي مَتْنِ هَذَا الْحَدِيثِ.

٧٢٥٠- أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ (ح)

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا[٣].

وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٥١- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٤] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، [عَنْ][٥] مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[٦]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ يَتَدَارَءَانِ فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا، لَيْسَ لَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْتَسِمَا[٧] وَيَتَوَخَّيَا، ثُمَّ يَسْتَهِمَا، وَلْيَحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ[٨].

---

(١) في جميع النسخ: «همام بن يحيى بن سعيد» وهو خطأ.

(٢) «أبي» غير موجودة في (ك)، وضرب عليها في (و).

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٩١-١٢٣٣٠).

(٤) في جميع النسخ: «حكيم».

(٥) قوله: «عن» ساقط من النسخ!.

(٦) هو: عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني مولى أم سلمة، أخرج له مسلم دون البخاري، وقول المصنف بعد أنه عبيد الله بن أبي رافع يعني مولى رسول الله ﷺ وكاتب علي رضي الله عنه والمخرج له في الصحيحين، وهمٌ، يأتي التنبيه عليه.

(٧) في (ز) و(و) و(م): «يقسما».

(٨) إتحاف المهرة (١٨/ ١٢٦-٢٣٤٣٧) وفاته عزوه للمصنف.

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ هُوَ عُبَيْدُ اللهِ[١] بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْمُخَرَّجُ لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

٧٢٥٢- **حدثنا** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَا: ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[٢]، قَالَ[٣]: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مِيرَاثٍ بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَقِّي هَذَا الَّذِي طَلَبْتُهُ لِفُلَانٍ. قَالَ: «**لَا، وَلَكِنِ اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا، ثُمَّ اسْتَهِمَا، ثُمَّ اقْسِمَا، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا**[٤] **صَاحِبَهُ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٥٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي

---

(١) في (و): «عبد الله».

(٢) كذا سمي: «عبيد الله بن أبي رافع» ولا ندري الوهم مِن مَن، فقد سماه ابن المبارك وعيسى بن يونس عند أبي داود (٤/ ٢١٢)، ووكيع عند ابن أبي شيبة (١١/ ٧١٥، ٥٩٧) وأحمد (٤٤/ ٣٠٧)، وصفوان بن عيسى وزيد بن الحباب عند أبي يعلى (١٢/ ٤٥٦، ٣٢٤)، والثوري وابن وهب وعثمان بن عمر بن فارس عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٢٣٠) وغيرهم، عن أسامة بن زيد: «عبد الله بن رافع»، وهو الصواب.

(٣) في (و) و(ك) و(م): «قالت»!، وغير موجودة بالتلخيص.

(٤) في (م): «منهما»، وفي (و): «كل منهما».

(٥) إتحاف المهرة (١٨/ ١٢٦-٢٣٤٣٧) وفاته عزوه للمصنف.

يَحْيَى[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا ادَّعَى عِنْدَ رَجُلٍ حَقًّا، فَاخْتَصَمَا إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي بَيِّنَةٌ. فَقَالَ لِلْآخَرِ[٢]: «**احْلِفْ**». فَحَلَفَ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا لَهُ عِنْدِي شَيْءٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَلَى**[٣] **هُوَ عِنْدَكَ، ادْفَعْ إِلَيْهِ حَقَّهُ**». ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**شَهَادَتُكَ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَفَّارَةُ لِيَمِينِكَ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٥٤- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ[٥]، عَنْ

---

(١) هو: زياد أبا يحيى الأعرج المكي، وحديثه هذا عند أبي داود والنسائي، وسماه الحافظ في الإتحاف مصدع، الأعرج المعرقب، وكلاهما من رجال التهذيب، ورجح مغلطاي أنهما واحد، وانظر إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٠٨)، والتاريخ الأوسط (٢/ ١٠٤٢).

(٢) في (و) (ك) والتلخيص: «الآخر».

(٣) في (و) والتلخيص : «بل».

(٤) إتحاف المهرة (٨/ ١٧٦-٩١٥٩) وفاته عزوه للحاكم.

(٥) كذا، ومحمد بن مسلم بن السائب بن خباب المدني صاحب المقصورة لا يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ولا يروي عنه الحسن بن عمرو الفقيمي، والصواب أنه: محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، كذا سماه: عبد الله بن نمير وعبد الرحمن بن محمد المحاربي عند الإمام أحمد (١١/ ٧٢) و(١١/ ٣٩٥) وغيره، ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٥١١) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن الثوري به على الصواب، وكذا رواه قبيصة بن عقبة عند العقيلي (٦/ ١٧٣)، وعبيد الله بن موسى عند البيهقي في الكبرى (٦/ ٩٥)، والشعب (١٠/ ٤٥) عن الثوري به، ورواه العقيلي أيضا من طريق أبي نعيم عن سيف بن=

عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ، فَلَا تَقُولُ لِلظَّالِمِ: يَا ظَالِمُ، فَقَدْ تُودِّعَ مِنْهُمْ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٥٥- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ(٢) الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا الْأَجْلَحُ(٣)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَارْتَفَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةٌ يَتَنَازَعُونَ وَلَدًا، كُلُّ وَاحِدٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُهُ. قَالَ: فَخَلَا بِاثْنَيْنِ، فَقَالَ: أَتَطِيبَانِ نَفْسًا لِهَذَا(٤) الْبَاقِي بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا. وَخَلَا بِاثْنَيْنِ، فَقَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَا: لَا. فَقَالَ: أَرَاكُمْ شُرَكَاءَ مُتَشَاكِسُونَ، وَأَنَا مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ. فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِأَحَدِهِمْ، وَأَغْرَمَهُ ثُلُثَا الدِّيَةِ لِلْبَاقِينَ. قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ(٥).

= هارون البرجمي عن الحسن به، فينظر الوهم مِن مَن.

وأبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو؛ قاله يحيى بن معين، وروى ابن عدي ومن طريقه البيهقي من حديث أبي شهاب عبد ربه بن نافع، فقال: عن الحسن عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو به، وانظر الحديث الآتي في الفتن برقم (٨٦٢٠).

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٦٢١-١٢٠٧٣).

(٢) في النسخ: «علي بن محمد بن دحيم» مقلوب، والمثبت من الإتحاف وسائر أسانيد المصنف.

(٣) في (و): «الأصلح».

(٤) في (ك): «بهذا».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٥٧٩-٤٦٨٤).

قَدْ أَعْرَضَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَنِ الْأَجْلَحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيِّ أَصْلًا، وَلَيْسَ فِي رِوَايَاتِهِ بِالْمَتْرُوكِ، فَإِنَّ الَّذِي يُنْقَمُ عَلَيْهِ بِهِ مَذْهَبُهُ(١).

٧٢٥٦- **حدثنا** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةٌ لِزَمْعَةَ يَطَؤُهَا، وَكَانَتْ تُظَنُّ بِرَجُلٍ آخَرَ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يُظَنُّ بِهِ، فَذَكَرَتْ سَوْدَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٥٧- **أخبرني** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٤) الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ(٥)، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سُلَيْمًا -مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَجُلَ صِدْقٍ- قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ:

---

(١) وعبد الله بن الخليل وثقه ابن حبان، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، وفرق كلاهما وكذا أبو حاتم الرازي بينه وبين الراوي عن علي، وانظر إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٧/ ٣٢٧)، وقد مر برقم (٢٨٦٣) و(٤٧٠٨).

(٢) هو: يوسف بن الزبير، مولى الزبير بن العوام الأسدي، أخرج له النسائي هذا الحديث، ووثقه ابن حبان.

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٦١٣- ٧٠٧٩).

(٤) في جميع النسخ: «حكيم».

(٥) هو: هلال بن أبي ميمونة علي بن أسامة، يروي عن أبي ميمونة الفارسي، والحديث عند الأربعة أصحاب السنن.

يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. ثُمَّ رَطَنَتْ، فَقَالَتْ بِالْفَارِسِيَّةِ: زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي. قَالَ: فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ: مَنْ يُحَاقُّنِي[1]؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لَا أَقُولُ فِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَهُوَ يَسْقِينِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ، وَقَدْ نَفَعَنِي. فَقَالَ: «**اسْتَهِمَا عَلَيْهِ**». فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقُّنِي[2] فِي وَلَدِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا غُلَامُ، هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ[3] أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ**». فَأَخَذَ الْغُلَامُ بِيَدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٥٨- ***أخبرنا*** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى[5]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ، فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ، فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مَبْلَغَ جَرِيدِهَا حَرِيمًا[6].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[7] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) يعني: يطلب حقه مني، وفي (ز): «يخافني»، وفي (و): «يحافني»، وسقطت من «م».

(٢) في (ز) و(م): «يخافني»، وفي (و): «يحافني».

(٣) في (و) و(ك) والتلخيص: «وهذا».

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ٧٦- ١٨٩٠٢) وفاته عزوه للحاكم.

(٥) هو: إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، مجهول، ولم يدرك عبادة.

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٤٦١-٦٨١٤).

(٧) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: إلا أنه منقطع».

٧٢٥٩- أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَرِيمُ قَلِيبِ الْعَادِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَحَرِيمُ قَلِيبِ الْبَادِي خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا»(١).

وَصَلَهُ وَأَسْنَدَهُ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ:

٧٢٦٠- أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا زِيَادُ بْنُ(٢) الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ(٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَرِيمُ الْبِئْرِ الْعَادِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَحَرِيمُ الْبِئْرِ الْمُحْدَثَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا»(٤).

٧٢٦١- حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ(٥)، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُوجِبَ اللهُ لَهَا(٦) النَّارَ(٧)»(٨).

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٨-١٢٠).

(٢) قوله: «بن» ساقط من (و) و(ك).

(٣) يعني: أبا حفص المكي المعروف بسندل، متروك، من رجال التهذيب.

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٧٧٦-١٨٦٩٢).

(٥) هو: المسيب بن زهير بن مسلم، أبو مسلم البغدادي ثم النيسابوري.

(٦) كذا في جميع النسخ.

(٧) في (و) و(ك): «البلد»!.

(٨) محمد بن الفرات كذبه أحمد، وهو ضعيف باتفاق، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٧٢٦٢- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ[٣] الْمُؤَذِّنُ، ثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ[٤]، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ[٥]، وَفُشُوَّ التِّجَارَةِ، حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ، وَقَطْعَ الْأَرْحَامِ، وَظُهُورَ شَهَادَةِ الزُّورِ، وَكِتْمَانَ شَهَادَةِ الْحَقِّ»**[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٦٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٧]، عَنْ أَيُّوبَ

= داود: روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة. يعني هذا الحديث، وقد أخرجه ابن ماجة.

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) هو: إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، أبو إسحاق الزهري القاضي.

(٣) في (و) و(ك) و(م): «سليمان» مصحف، وهو: أبو إسماعيل الكندي، والد الحكم بن بشير.

(٤) جزم البخاري في التاريخ الكبير وتبعه أبو حاتم وابن حبان ومسلم في الكنى وغيرهم بأنه سيار بن أبي سيار وردان، أبو الحكم العنزي، وجزم أحمد وابن معين وعمرو بن علي والدارقطني وغيرهم بأنه: سيار أبو حمزة الكوفي، قال أحمد: «هو سيار أبو حمزة، وليس قولهم سيار أبو الحكم بشيء، أبو الحكم ما له ولطارق بن شهاب، إنما هو سيار أبو حمزة»، وانظر تلخيص المتشابه (١/ ٥٦٧).

(٥) في جميع النسخ، والتلخيص: «الحاجة».

(٦) إتحاف المهرة (١٠/ ٢٦٧-١٢٧٢٠).

(٧) هو: محمد بن مسلم الطائفي.

السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَمَا جَرَّبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَحَدٍ وَإِنْ قَلَّ، فَيُخْرِجَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُجَدِّدَ(١) لَهُ تَوْبَةً(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٦٤- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَصْرِيُّ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ(٤)، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ(٥)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الرَّجُلُ يَشْهَدُ بِشَهَادَةٍ، فَقَالَ لِي: «**يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، لَا تَشْهَدْ إِلَّا عَلَى مَا يُضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ هَذَا الشَّمْسِ**». وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الشَّمْسِ(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٧) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): «يجد».

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٦-٢١٨٣٩) وفاته عزوه للمصنف.

(٣) قوله: «البصرى» غير موجود في (و) و(ك)، وهو ضعيف. من رجال التهذيب.

(٤) في (و): «وهدام» مصحف.

(٥) كذا، ورواه البيهقي في الكبرى (١٠/ ١٥٦) عن المصنف عن أبي أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني عن البوشنجي به، فقال: عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام المكي عن أبيه عن طاوس، فزاد: «عن أبيه»، وكذا ترجم البخاري وابن أبي حاتم لعبيد الله بن سلمة، وقالا: «روى عن أبيه»، وسلمة بن وهرام -من رجال التهذيب- يروي عن طاوس.

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: واه؛ فعمرو قال ابن عدى: كان يسرق الحديث، =

٧٢٦٥- حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ[١]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ[٢]، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ»[٣]. [٤]

٧٢٦٦- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِثْمُ؟ قَالَ: «إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٦٧- أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللهِ[٦] بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ[٧] ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

= وابن مسمول ضعفه غير واحد».

(١) هو: ربيعة بن شيبان البصري، وتصحف في (و) و(ك) والتلخيص إلى: «أبي الجوزاء».

(٢) في (و) و(ك): «اطمأنينة».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده قوي».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٢٩٧-٤٢٧٧).

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٢٦٤-٦٤٩٣).

(٦) في (ز) و(م): «أبو الحسين بن عبيد الله»، وفي (و) و(ك): «أبو الحسن بن عبيد الله»، وهو: عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن مخلد، أبو الحسين الدهان البلخي.

(٧) في (ز) و(م): «بن».

ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ»[١] [٢].

٧٢٦٨- أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظِّنَّةِ، وَلا ذِي الْحِنَةِ[٣]»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٦٩- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[٥] بْنُ مُوسَى، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ، قَالَ: قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾[٦]. وَلَيْسُوا مِمَّنْ نَرْضَى[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٧٠- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لم يصححه المؤلف وهو حديث منكر على نظافة سنده».

(٢) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٠٧-١٩٥٩٠) وفاته عزوه للحاكم.

(٣) كذا في (ز) و(ك) والحنة: العداوة، وفي (م) و(و): «الجنة» يعني: الجنون.

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في النسخ: «عبد الله» مصحف.

(٦) (البقرة: آية ٢٨٢).

(٧) إتحاف المهرة (٧/ ٣٤٣- ٧٩٥٩) وفاته عزوه للمصنف.

مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا أَبُو حَمْزَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ(١)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ كَانَ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ**(٢)»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٧١- **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا مُعْتَمِرُ(٤) بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حَنَشٍ(٥)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: مَنْ أَعَانَ بَاطِلًا لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٧) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٧٢- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ

---

(١) هو: إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق المروزي، وعنه محمد بن ميمون أبو حمزة السكري.

(٢) في (ز): «تنزع».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (و) (ك): «معمر».

(٥) هو: الحسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي، وحنش لقب، متروك من رجال التهذيب.

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: حنش الرحبي ضعيف».

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا[(١)] عَلَى وَلَدِ الزِّنَا مِنْ وِزْرِ أَبَوَيْهِ شَيْءٌ، لا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى»[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ صَحَّ ضِدُّهُ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ.

أَمَّا الْإِسْنَادُ الْأَوَّلُ:

٧٢٧٣- **فَحَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، ثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا، قَالَ: «هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ»[(٣)].

وَأَمَّا الْإِسْنَادُ الثَّانِي:

٧٢٧٤- **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ»[(٤)].[(٥)]

٧٢٧٥- **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ[(٦)] عَطَاءٍ.

---

(١) كذا في (و)، وفي التلخيص «ليس»، ومكانها في (ز) و(م) بياض، والكلام متصل بدونها في (ك).

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٦١٤- ١٨٣٤٥) وفاته عزوه للحاكم.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ليس بضد للأول».

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ١٤١-٢٠٥١٦) وفاته عزوه للحاكم.

(٦) في (ز) و(ك) و(م): «عن».

وَأَخبرَنَا أَبُو بَكرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ(١) رضي الله عنه قَالَ: افْتَخَرَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ: مِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ؛ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٧٦- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ(٣)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقٍ(٤)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفُرَاتِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَدَّ الْيَمِينَ عَلَى طَالِبِ الْحَقِّ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٦) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٧٧- **أخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**الصُّلْحُ جَائِزٌ**

---

(١) لم نقف على هذا الطريق في الإتحاف.

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٢٦٨-١٦٩٥)، وقد تقدم مطولا برقم (٧١٩٥) فانظره.

(٣) في (ك): «العنبرى».

(٤) هو: محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان، أبو عبد الرحمن الكندي القاضي المصري، وثقه ابن حبان.

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٢٦٩- ١١١٠١) وفاته عزوه للحاكم.

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لا أعرف محمدا، وأخشى لا يكون الحديث باطلا»، وانظر بيان الوهم والإيهام (٣/ ٢١٧).

بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ»[١]. [٢]

شَاهِدُهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[٣] وَبِهِ يُعْرَفُ:

٧٢٧٨- **حدثناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ[٤]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا، وَالْمُسْلِمُونَ[٥] عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا»**[٦]. [٧]

٧٢٧٩- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو إِسْحَاقَ[٨] الْكَرَابِيسِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَجَرَ عَلَى

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: منكر».

(٢) إتحاف المهرة (١٥/ ٧٠٤-٢٠٢١٤) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في البيوع (٢٣٣٧) فانظره.

(٣) في النسخ: «عون».

(٤) في (ز) و(م): «محمد».

(٥) في النسخ: «والمسلمين»!.

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: واه».

(٧) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٢٠- ١٦٠٢٩).

(٨) في (ك): «إبراهيم بن معاوية ثنا أبو إسحاق» خطأ، فهو: إبراهيم بن معاوية الحذاء البصري أبو إسحاق الكرابيسى الزيادي، استنكر عليه العقيلي (١/ ٢٢٩) هذا الحديث، وقال: «لا يتابع عليه»، ثم رواه من طريق يونس ومعمر عن الزهري عن ابن كعب مرسلا.

مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مَالَهُ، وَبَاعَ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٨٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَبْتَاعُ، وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَأَتَى أَهْلُهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، احْجُرْ عَلَى فُلَانٍ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ. فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ. فَقَالَ: «**إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعِ فَقُلْ: هَا، وَلَا خِلَابَةَ**[٢]»[٣].

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٨١- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ[٤] قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا[٥] بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ يُقَالُ لَهُ: سُرَّقٌ، فَأَتَيْتُهُ وَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي: سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ ذَلِكَ أَبَدًا. فَقُلْتُ: لِمَ سَمَّاكَ؟ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِبَعِيرَيْنِ، فَابْتَعْتُهُمَا مِنْهُ، ثُمَّ

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٤٣- ١٦٤١٠).

(٢) في (و) و(ك): «هو لا خلابة»!.

(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٢٢٤- ١٥٩٨).

(٤) في (ز) و(ك) و(م): «عبد الرحمن بن أبي البيلماني»، وفي (و): «عبد الرحمن بن أبي السلماني»، والمثبت من التلخيص والإتحاف والسنن الكبرى للبيهقي عن المصنف.

(٥) في (ك): «رأيت بالإسكندرية»، وفي (و): «رأيت بالإسكندرية رجلا».

دَخلْتُ بَيْتِي وَخَرَجْتُ مِنْ خلْفٍ فَبِعْتُهُمَا، فَقَضَيْتُ بِهِمَا حَاجَتِي، وَغِبْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ قَدْ خَرَجَ، فَإِذَا الْعِرَاقِيُّ مُقِيمٌ، فَأَخَذَنِي فَذَهَبَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟». قُلْتُ: قَضَيْتُ بِهِمَا(١) حَاجَتِي يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «اقْضِهِ». قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدِي. قَالَ: «أَنْتَ سُرَّقٌ، اذْهَبْ يَا عِرَاقِيُّ مَعَهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ». قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَسُومُونَهُ فِيَّ، وَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: مَا نُرِيدُ، نُرِيدُ أَنْ نَفْدِيَهُ مِنْكَ. فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي مِنْكُمْ أَحَقُّ وَأَحْوَجُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، اذْهَبْ فَقَدْ أَعْتَقْتُكَ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٨٢- **أخبرنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ك): «بها».

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٧٣-٤٩٦٩).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: كذا قال، وعبد الرحمن بن البيلماني لين ولم يحتج به البخاري» نقول: تقدم في البيوع (٢٣٥٨) من حديث محمد بن بشار عن عبد الصمد به بدون ذكر ابن البيلماني، وقال المصنف هناك: صحيح على شرط الشيخين!، ولم يخرجاه، وانظر لزاما السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٥١، ٥٠).

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٣٣-١٦٨٠٠)، وقال: «وله شاهد من حديث عراك، عن أبي هريرة».

٧٢٨٣- حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ (ح).

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عِرَاكِ بْنِ[2] مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[3] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً اسْتِظْهَارًا أَوِ احْتِيَاطًا[4].[5]

٧٢٨٤- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَرَدَانَ[6]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ وَبْرِ[7] بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونَةَ[8]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ»[9].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٨٥- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) في (و) و(ك): «حدثناه».

(٢) في (ك): «عن».

(٣) في النسخ: «عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة»، وزيادة: «عن أبيه» خطأ، والمثبت كما في التلخيص.

(٤) في (و) و(ك): «استظهارا واحتياطا».

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: إبراهيم متروك»، ولم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦٩).

(٦) موضع في بغداد يسمى: قنطرة بردان.

(٧) في (و) و(ك): «زيد»، وفي (ز) و(م): «وتر»، والمثبت من الإتحاف.

(٨) كذا، وهو: محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجة هذا الحديث، وهو مجهول لم يرو عنه غير وبرة بن أبي دليلة الطائفي.

(٩) إتحاف المهرة (٦/ ١٨٨- ٦٣٣٤).

سَيَّارٍ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ ثَوْبَانَ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٧٢٨٦- **فَأَخْبَرَنَاهُ**[٢] أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ فِي الْحُكْمِ[٣].

وَأَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ:

٧٢٨٧- **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا[٤] بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[٥]، عَنْ ثَوْبَانَ[٦]

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٦٥٦-١٢١٣٦).

(٢) في (ز) و(ك): «فأخبرنا».

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ١٦٨-٢٠٥٧٣) وفاته عزوه للحاكم.

(٤) في (ز) و(م): «بن أبي زكريا».

(٥) هو: يحيى بن أبي عمرو السيباني الشامي، وقد اختلف فيه على ليث بن أبي سليم، فرُوي عنه عن أبي الخطاب -وهو مجهول- عن أبي زرعة به، ورُوي عنه عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس الخولاني عن ثوبان، وقال أبو زرعة الرازي: وهذا الصحيح، وانظر علل الحديث (٣/ ٣٣٦) ومسند أحمد (٣٧/ ٨٥).

(٦) في جميع النسخ: «أبي هريرة»!.

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لُعِنَ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي، وَالرَّائِشَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا»[١].

إِنَّمَا ذَكَرْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَلَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ فِي الشَّوَاهِدِ لَا فِي الْأُصُولِ.

٧٢٨٨- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ[٢] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ[٣]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وُلِّيَ عَلَى عَشَرَةٍ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحَبُّوا أَوْ كَرِهُوا[٤] جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَإِنْ حَكَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَلَمْ يَرْتَشِ فِي حُكْمِهِ وَلَمْ يَحِفْ[٥] فَكَّ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا غُلَّ إِلَّا غُلُّهُ، وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَارْتَشَى فِي حُكْمِهِ وَحَابَى شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ، فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ»[٦].

سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ كُوفِيٌّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ٥٦-٢٥٢٤) وفاته عزوه للحاكم.

(٢) قوله: «الحافظ» غير موجود في (ز) و(م).

(٣) سعدان بن الوليد هذا ذكره المزي فيمن روى عنه الحسن بن بشر بن سلم الهمداني، ولم نقف له على ترجمة، وقد تقدم له حديث آخر برقم (٤٩٩٣) (٧٠٩١)، وسمي في (٥٠٠٣): «سعدان بن يحيى».

(٤) في (و) و(ك): «أحبوا وأكرهوا».

(٥) في (ز): «يخف».

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

٧٢٨٩- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بِالطَّفِّ، فَجَاءَ الدَّعْلُ فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ أَهْلَ الطَّفِّ لَا يُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ، فَبَعَثَ بِلَالٌ رَجُلًا يَسْأَلُ عَمَّا يَقُولُونَ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُطْعَنُ فِي نَسَبِهِ، فَرَجَعَ إِلَى بِلَالٍ فَأَخْبَرَهُ، فَكَبَّرَ بِلَالٌ وَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَعَى بِالنَّاسِ فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ**(١)**، أَوْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، لَهُ(٣) أَسَانِيدُ هَذَا أَمْثَلُهَا.

٧٢٩٠- حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلَّاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِسَخَطِ رَبِّهِ عز وجل خَرَجَ مِنْ دِينِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**»(٥).

---

(١) كذا في جميع النسخ والتلخيص والإتحاف، وفي التاريخ الكبير (٤/ ١٠٢) عن محمد بن المثنى، واعتلال القلوب (٢/ ٢٥٤) ومساوئ الأخلاق (ص١٠٩) للخرائطي عن محمد بن يونس الكديمي، كلاهما عن مرحوم عن سهل -زاد ابن المثنى: عن أبي الوليد مولى لقريش- عن بلال بن أبي بردة به مرفوعا: «لا يبغي على الناس إلا ولد بغي».

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٨٨-١٢٣١٧)، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: ما صححه ولم يصح».

(٣) قوله: «له» ساقط من (و).

(٤) في (م): «أخبرنا».

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٢٧٧-٣٠٠٧).

تَفَرَّدَ بِهِ عَلَاقُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، وَالرُّوَاةُ إِلَيْهِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ(١).

آخِرُ كِتَابِ الْأَحْكَامِ.

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: «بل الراوي عنه ضعيف جدا، وهو مجهول»، نقول: قال الذهبي في الميزان في علاق: وهاه الأزدي، وتعقبه بقوله: «وما لينه القدماء»، لكن ذكره ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٦٥) وقال: «شيخ يروي عن أنس وأبان بن عثمان ما ليس يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد»، نعم ذكره البخاري وغيره في العين المهملة، وابن أبي حاتم في الغين المعجمة، ولم يذكروا فيه شيئا، وعنبسة بن عبد الرحمن متروك، وكذبه غير واحد، وكلاهما من رواة التهذيب.

كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كِتَابُ: الْأَطْعِمَةِ

٧٢٩١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ وَإِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَى خَصَفَةٍ[1]، وَإِنَّ[2] بَعْضَهُ لَعَلَى التُّرَابِ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مَحْشُوَّةٌ لِيفًا، وَإِنَّ فَوْقَ رَأْسِهِ لَإِهَابٌ عَطِينٌ، وَفِي[3] نَاحِيَةِ الْمَشْرُبَةِ قَرَظٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَصَفْوَتُهُ وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَكِسْرَى وَقَيْصَرُ عَلَى سُرُرِ الذَّهَبِ، وَفُرُشِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ. فَقَالَ: «**يَا عُمَرُ، إِنَّ أُولَئِكَ[4] قَدْ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ، وَهِيَ وَشِيكَةُ الِانْقِطَاعِ، وَإِنَّا قَوْمٌ قَدْ أُخِّرَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا**»[5].

---

(١) في (و) و(ك): «خفصة» وكانت كذا في (ز) فضرب عليها وكتبها على الصواب فوقها، والخصف: هو نسيج الخوص، وقيل أراد به الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالأول، وانظر النهاية (٢/ ٣٧)، وعند البخاري: «على سرير مرمل» أي منسوج وجهه بالسعف.

(٢) في (و) و(ك) والتلخيص: «إن» بدون حرف العطف.

(٣) في (ز)، و(م): «في».

(٤) قوله: «أولئك» ساقط من (و).

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٢٣٤- ١٥٤٨٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٧٢٩٢- **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[(٢)] الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[(٣)] بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ. قَالَ: «**وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي**»[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٩٣- **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ وَعِنْدَهَا عُكَّةٌ مِنْ عَسَلٍ، فَيَلْعَقُ مِنْهَا لَعْقًا، فَيَجْلِسُ عِنْدَهَا، فَأَرَابَهُمْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ وَلِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْمَغَافِيرِ[(٦)]. فَقَالَ: «**إِنَّهَا عَسَلٌ أَلْعَقُهَا عِنْدَ فُلَانَةَ، وَلَسْتُ**

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: «أصله في الصحيح بطوله». البخاري (١/ ٢٩) و(٣/ ١٣٣) و(٧/ ٢٨)، ومسلم (٣٧٤٦) من طرق عن الزهري به.

(٢) في (و): «أحمد بن محمد».

(٣) في جميع النسخ: «عبد الله» مصحف.

(٤) أبو بشر لا يعرف اسمه، ولم يرو عنه غير هلال بن أبي حميد وقيل مقلاص الوزان، أخرج حديثه هذا الترمذي واستغربه.

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٢٥٢-٥٣٤٧).

(٦) في (و): «المعاقير».

بِعَائِدٍ فِيهِ»[١].

٧٢٩٤- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْمُحْرِمِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحٍ الْوَزَّانُ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ[٢]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ، فَلَمْ أَدَعْ شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ إِلَّا قَدْ سَقَيتُ[٣] رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيهِ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ وَالنَّبِيذَ وَالْمَاءَ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

٧٢٩٥- أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ يَقُولُ: قَالَ أَبِي: لَقَدْ غَبَرْنَا[٦] مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ. قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْأَسْوَدَانِ؟ قَالَ: لَا قَالَ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٧٢-٢٢٦٣٧).

(٢) في جميع النسخ: «ثابت عن حميد» والمثبت من الإتحاف.

(٣) في النسخ: «سقت»، والمثبت من مصادر التخريج وهو ما يستقيم به المعنى.

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٤٩١-٥٣٥).

(٥) بل أخرجه مسلم (٦/ ١٠٤) من حديث عفان عن حماد عن ثابت عن أنس: «لقد سقيت» بنحوه.

(٦) كذا، وغبر: بقي، وهي من الأضداد، فمعناها هنا: مضينا، وفي مسند الحارث -بغية الباحث- (٢/ ٩٩٧)، وغيره: «لقد عمرنا» من التعمير.

(٧) إتحاف المهرة (١٢/ ٧١٢-١٦٣٢٧).

٧٢٩٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرُ وَنِصْفُ الشَّهْرِ وَمَا يُوقَدُ فِي بُيُوتِهِمْ نَارٌ لِمِصْبَاحٍ وَلَا لِغَيْرِهِ. قُلْتُ لَهَا: مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ[1].

هَذَا حَدِيثٌ[2] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٢٩٧- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ[3] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا أَكَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي يَوْمٍ أَكْلَتَيْنِ إِلَّا أَحَدُهُمَا تَمْرٌ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

٧٢٩٨- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، أَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٨٤-٢٢٦٦١).

(٢) زيد في (و) و(ك): «صحيح»، وضرب عليها في (ز)، وأصل الحديث في الصحيحين من حيث يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة؛ البخاري (٣/ ١٥٣) و(٨/ ٩٧)، ومسلم (٨/ ٢١٨).

(٣) في (م) والإتحاف: «أحمد» مصحف.

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٨٨- ٢٢٤٥٨).

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: قد أخرج مسلم معناه». نقول: أخرجه البخاري (٨/ ٩٧) من حديث إسحاق الأزرق، ومسلم (٨/ ٢١٨) من حديث وكيع، عن مسعر به.

قَالَ: جَاوَرْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَنَتَيْنِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ شَقِيقٍ، أَتَرَى هَذِهِ الْحُجَرَ -لِحُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ- فَوَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا عِنْدَهَا وَمَا لِأَحَدٍ مِنَّا طَعَامٌ يَمْلَأُ بَطْنَهُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّهُ عَلَى أَخْمَصِهِ بِالْحَبْلِ، أَوْ بِالْعُقْلَةِ مِنَ الْعُقَلِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَقَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا(١) تَمْرًا، فَأَصَابَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا سَبْعُ تَمَرَاتٍ، وَكَانَ فِي سَبْعِي(٢) حَشَفَةٌ، فَمَا يَسُرُّنِي تَمْرَةٌ جَيِّدَةٌ. قَالَ: قُلْتُ: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: لِأَنَّهَا شَدَّتْ لِي مِنْ مَضَاغِي(٣)، فَجَعَلْتُ أَعْلُكُهَا(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

٧٢٩٩- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ(٦) بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ(٧)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَتْ تَأْتِي(٨) عَلَيْنَا أَرْبَعُونَ لَيْلَةً وَمَا يُوقَدُ

---

(١) قوله: «بيننا» غير موجود في (و).

(٢) في التلخيص: «سبعتي».

(٣) في (و) و(ك): «مضاغن».

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ١٢٨-١٩٠٠٦).

(٥) بل أصله في صحيح البخاري (٧/ ٧٤،٧٩) من حديث حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة، ومن حديث عاصم الأحول عن أبي عثمان به مختصرا، وانظر مسند أحمد (١٤/ ٥٣).

(٦) في (ك): «على بن عيسى بن الحسين» خطأ، فعلي بن عيسى هو ابن إبراهيم بن عبدويه الحيري يروي عن الحسين بن محمد بن زياد القباني.

(٧) في (و): «علي».

(٨) في (ك) و(م): «كان يأتي».

فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِصْبَاحٌ وَلَا غَيْرُهُ. قَالَ: قُلْنَا: أَيْ أُمَّاهْ، فَبِمَ[١] كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ قَالَتْ: بِالْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ، وَالْمَاءِ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٠٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَمِّي التَّمْرَ وَاللَّبَنَ الْأَطْيَبَانِ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٦] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٠١- **أخبرنا** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ[٧]، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ الطَّعَامِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ**»[٨].

تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ[٩] عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، وَأَفْرَادُهُ عَلَى عُلُوِّ مَحِلِّهِ أَكْثَرُ مِنْ

---

(١) في (و): «في ما».

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٢٦٩- ٢٢٢٣٥).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل محمد بن أبي حميد ضعيف جدا».

(٤) هو: طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين ويقال: أبو محمد، متروك الحديث.

(٥) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٧٦-٢٢٤٤١).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: طلحة ضعيف».

(٧) قوله: «أخبرنا أبو النضر الفقيه» ساقط من (ز) و(م)، ومحمد بن محمد بن يوسف، أبو النضر الفقيه الطوسي يروي عن الحارث بن أبي أسامة.

(٨) إتحاف المهرة (٥/ ٥٥١-٥٩١٧)، وقد تقدم في المعرفة (٦٧٢٧).

(٩) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: مع ضعف قيس فيه إرسال».

أَنْ يُمْكِنَ تَرْكُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٧٣٠٢- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلِمَةَ[1] قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَا وَرَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنَّا، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ -أَحْسَبُ- فَبَعَثَهُمَا[2] وَجْهًا، فَقَالَ: إِنَّكُمَا عِلْجَانِ[3]، فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا. ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَرَآنَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ -وَرُبَّمَا قَالَ: وَلَا يَحْجُزُهُ- عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ سِوَى الْجَنَابَةِ. أَوْ: إِلَّا الْجَنَابَةَ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٠٣- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ كَيْسَانَ[5]، ثَنَا

---

(١) في جميع النسخ: «عبد الله بن أبي سلمة» خطأ، والمثبت من مسند أحمد -أصل رواية المصنف- (٢/ ٢٠٤) وهو المرادي الكوفي، وحديثه هذا عند الأربعة وقد تقدم في الطهارة (٥٤٨).

(٢) في (و) و(ك): «تبعتهما».

(٣) في (ز) و(و) و(ك): «عجلان»، وقال ناسخ (ز) في الحاشية: «لعله علجان»، وأثبتت على ذلك في (م)، وكذا في المسند (٢/ ٢٠٤)، والعلج: الرجل القوي الضخم، وعالجا: أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه واعملا به. النهاية لابن الأثير (٣/ ٢٨٦).

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٤٩٦-١٤٥٠٥)، وقد تقدم في الطهارة (٥٤٨).

(٥) هو: عبد الله بن كيسان، أبو مجاهد المروزي.

عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَوْا بَيْتَ أَبِي أَيُّوبَ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَكِسَرٌ وَرُطَبٌ، إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَكُلُوا بِاسْمِ اللهِ وَبَرَكَةِ اللهِ**»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٠٤- ***أخبرنا*** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي لِأُمِّي: لَوْ صَنَعْتِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا. فَصَنَعَتْ بِيَدِهِ ثَرِيدَةً يُقَلِّلُ[٢]، فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: كُلُوا بِاسْمِ اللهِ. فَأَخَذُوا مِنْ نَحْوِهَا، فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ وَارْزُقْهُمْ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٧٣٠٥- ***أخبرنا*** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ[٥]، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَامًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ،

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٣-٨٥٩٦).

(٢) كذا!، وفيه تقديم وتأخير، والمراد: «فصنعت ثريدة، يقلل بيده».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٥٣٢-٦٩٤١).

(٤) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: أظنه في مسلم»، أنظر صحيح مسلم (٦/ ١٢٢) من حديث يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر، بسياقة أخرى.

(٥) أبو قرة، ذكره مسلم وأبو أحمد الحاكم وابن حبان فيمن لا يعرف اسمه، وسماه ابن سعد: فلان بن سلمة، وقيل اسمه: سلمة بن معاوية بن وهب.

فَقَالَ: «مَا هَذَا؟». قُلْتُ: هَدِيَّةٌ. فَوَضَعَ يَدَهُ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا[١] بِاسْمِ اللهِ»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٠٦- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ[٣] بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٤] بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ. فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ**»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٠٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ، فَتَنَاوَلَ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ

---

(١) في (و) و(ك): «خذوا».

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٥٦٦-٥٩٥٥).

(٣) في (ز) و(م): «علي» خطأ، فهو: إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل أبو إسحاق الهمذاني، الملقب بسيفنة ودابة عفان.

(٤) في (ز) و(م): «عبيد الله» مصحف.

(٥) هي أم كلثوم الليثية، أخرج لها أبو داود والترمذي والنسائي في اليوم والليلة هذا الحديث.

(٦) إتحاف المهرة (١٧/ ٨١٠-٢٣٢٧٥).

جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا[١] تُطْرَدُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهَا، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَيْتُمُوهُ جَاءَ بِالْأَعْرَابِيِّ وَالْجَارِيَةِ يَسْتَحِلُّ بِهِ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، بِاسْمِ اللهِ كُلُوا**»[٢].

قَالَ الْحَاكِمُ: أَبُو حُذَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ: سَلَمَةُ بْنُ صُهَيْبَةَ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٧٣٠٨- ***أخبرنا*** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ[٤]، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ[٥]، وَصَحِبْتُهُ إِلَى وَاسِطٍ، فَكَانَ يُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ[٦]، أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ؟ قَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ ذَاكَ، إِنَّ جَدِّي أُمَيَّةَ بْنَ مَخْشِيٍّ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ- سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يُسَمِّ اللهَ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَّى**». فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ[٧].

---

(١) في (ز) و(م): «كأنما»، والمثبت من (و) و(ك) والتلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٢٤٣-٤١٩٣)، ولم يعزه للحاكم.

(٣) بل أخرجه مسلم (٦/ ١٠٧).

(٤) في (و) و(ك) والتلخيص: «صبيح».

(٥) في جميع النسخ: «أبو المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي»، والمثبت من التلخيص والإتحاف، أخرج له أبو داود والنسائي هذا الحديث، ولم يرو عنه غير جابر بن صبح، ووثقه ابن حبان.

(٦) في النسخ: «طعامك».

(٧) إتحاف المهرة (١/ ٣٩٠-٢٨٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٠٩- **حدثنا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ شَاةً إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمِيطًا، فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «**كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ؛ فَإِنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا يُخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ**». قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَتِهَا، فَقَالَ(٢): «**أَسَمَمْتِ طَعَامَكِ هَذَا؟**». قَالَتْ: نَعَمْ، أَحْبَبْتُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى(٣) سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اذْكُرُوا اسْمَ اللهِ وَكُلُوا**». فَأَكَلْنَا، فَلَمْ يَضُرَّ أَحَدًا مِنَّا شَيْئًا(٤)(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣١٠- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ(٦)،

---

(١) كتب فى حاشية التلخيص: «عبد الملك صالح الحديث».

(٢) قوله: «فقال» غير موجود في (و) و(ك) والتلخيص.

(٣) في (م): «أن سيطلعك عليه»، وفي (ز): « أن سيطلعك الله عليه»، ووضع على لفظ الجلالة دائرة.

(٤) وكذا في دلائل النبوة لأبي نعيم (ص١٩٦)، وقوله: «شيئا» غير موجود في التلخيص وكذا في بعض مصادر التخريج.

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٤٣٩-٥٧٢٧).

(٦) هو: عبد الله بن علي، أبو أيوب الأفريقي الكوفي الأزرق، قال ابن معين ليس به بأس، ولينه أبو زرعة ووثقه ابن حبان.

عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ[١] بْنِ رَافِعٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ، وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣١١- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا إِذَا أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا لَا نَبْدَأُ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُوَ يَبْدَأُ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣١٢- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ[٥]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ

---

(١) في النسخ: «عن ابن المسيب» خطأ، وعاصم بن بهدلة يروي عن المسيب بن رافع، وانظر سنن أبي داود (١/ ١٦٣) صحيح ابن حبان (١٢/ ٣١).

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٩٠١-٢١٣٧٧).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فى سنده مجهول» كذا قال، ولعله كان في نسخته كذلك: «عن ابن المسيب بن رافع».

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٢٧٨-٣٠٠٨).

(٥) هو: محمد بن عبد العزيز بن محمد العمري، أبو عبد الله المعروف بابن الواسطي.

(٦) هو: محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، وقيل: محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي.

أَصْحَابِهِ، إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه يَقُودُ بَعِيرًا عَلَيْهِ غِرَارَتَانِ، مُحْتَجِزٌ[١] بِعِقَالِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا مَعَكَ؟**». قَالَ: دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَعَسَلٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنِخْ**». فَأَنَاخَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِبُرْمَةٍ عَظِيمَةٍ، فَجَعَلَ فِيهَا مِنْ ذَاكَ الدَّقِيقِ وَالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ، ثُمَّ أَنْضَجَهُ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَكَلُوا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «**كُلُوا؛ فَإِنَّ هَذَا يُشْبِهُ خَبِيصَ أَهْلِ فَارِسَ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣١٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ[٣] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ، فَصُنِعَتْ لَنَا، وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ -وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ- ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا؟**». أَوْ: «**أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟**». فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُلُوسٌ، قَالَ: فَرَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا وَلَّدْتَ يَا فُلَانُ؟**». قَالَ: بَهْمَةً[٤]. قَالَ: «**فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا**

---

(١) في النسخ: «محتجين»، وفي التلخيص: «محتجن»، وهو تصحيف من: «محتجز»، احتجز بعقال: يعني شده على وسطه، والعقال الحبل، وانظر المعجم الكبير (١٤/ ٣١٥)، والنهاية لابن الأثير (١/ ٣٤٤).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٦٨٣-٧١٩١).

(٣) في (و) و(ك): «المنفق».

(٤) في (ك): «نعمه».

شَاةً». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ[1] فَقَالَ: «**لَا تَحْسِبَنَّ** -وَلَمْ يَقُلْ: **لَا تَحْسَبَنَّ**- **أَنَّا مِنْ أَجْلِكُمْ ذَبَحْنَاهَا، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ، وَلَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي امْرَأَةً، وَإِنَّ لِي مِنْهَا وَلَدًا. قَالَ: «**فَمُرْهَا** -يَقُولُ: **عِظْهَا**- **فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلْ، لَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ**[2] **كَضَرْبِكَ أَمَتَكَ**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ. قَالَ: «**أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣١٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَعَلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَخَّارَةً، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَاطَّلَعَ فِي جَوْفِهَا فَقَالَ: «**حَسِبْتُهُ لَحْمًا**»[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ[5] كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ سَمِعَ مِنْ جَابِرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِمَحَبَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّحْمَ، وَشَاهِدُهُ:

٧٣١٥- **ما حدثيه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) في جميع النسخ: «ثم قال علي»!، والمثبت من الرواية المتقدمة في القراءات (٢٩٤٨) من حديث ابن جريج عن إسماعيل بن كثير به.

(٢) في النسخ: «ضعينتك» بالضاد.

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٧١-١٦٤٤١).

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ١٠٩- ٢٦٠٦).

(٥) في (ك): «وإن».

الْحَسَنِ(١) بْنِ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي تَرَكَ عَلَيَّ دَيْنًا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وقَالَ فِيهِ(٢): قُلْتُ لِامْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَجِيئُنَا الْيَوْمَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَلَا تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلَا تُكَلِّمِيهِ. قَالَ: فَدَخَلَ، وَفَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا وَوِسَادَةً، فَوَضَعَ رَأْسَهُ وَنَامَ(٣)، فَقُلْتُ لِمَوْلًى لِي: اذْبَحْ هَذَا الْعَنَاقَ(٤)، وَهِيَ دَاجِنٌ سَمِينَةٌ، وَالْوَحَا وَالْعَجَلَ، افْرُغْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَكَ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّى فَرَغْنَا مِنْهَا وَهُوَ نَائِمٌ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ يَدْعُو بِالطَّهُورِ، وَإِنِّي أَخَافُ إِذَا فَرَغَ أَنْ يَقُومَ، فَلَا يَفْرُغَنَّ مِنْ وُضُوئِهِ حَتَّى نَضَعَ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ: «**يَا جَابِرُ، ائْتِنِي بِطَهُورٍ**». فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ طُهُورِهِ حَتَّى وَضَعْتُ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**كَأَنَّكَ عَلِمْتَ**(٥) **حُبَّنَا اللَّحْمَ، ادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ**». ثُمَّ دَعَا جَوَارِيَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، فَدَخَلُوا، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «**بِاسْمِ اللهِ كُلُوا**». فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ. وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): «الحسين».

(٢) في (م): «وذكر فيه».

(٣) في النسخ: «فرفع رأسه وقام»!، والمثبت من التلخيص، ومسند أحمد (٢٣/ ٤١٩)، وسنن الدارمي (١/ ١٨٩).

(٤) كذا في النسخ الخطية والتلخيص: والعناق: الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة.

(٥) في (و) و(ك): «كأنك قد علمت».

(٦) إتحاف المهرة (٣/ ٥٨١-٣٧٩٤).

٧٣١٦- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَهْمٍ -أَرَى اسْمَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ**»(٢).

وَقَدْ رَوَاهُ رَقَبَةُ بْنُ مَسْقَلَةَ عَنْ هَذَا الْفَهْمِيِّ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ:

٧٣١٧- **أخبرناه** أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُصْعَبٍ النَّخَعِيُّ(٣)، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَسْقَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ**»(٤).

قَدْ صَحَّ الْخَبَرُ بِالْإِسْنَادَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣١٨- **أخبرني** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، ثَنَا أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَحَمَلْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا جَابِرُ، أَلَحْمٌ**

---

(١) ويقال: محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي، أخرج له النسائي وابن ماجة والترمذي في الشمائل هذا الحديث.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٤-٦٩٧٥).

(٣) كذا، والصواب «السنجي» وهو الحسين بن محمد بن مصعب بن رزيق، أبو علي السنجي المروزي، وسنج قرية كبيرة من قرى مرو.

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٥٥٤-٦٩٧٥).

هَذَا[١]؟». قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنَّهَا خَزِيرَةٌ أَمَرَ بِهَا أَبِي، فَصُنِعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَحَمَلْتُهَا إِلَيْكَ. ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ[٢]: فَمَا قَالَ لَكَ؟ قُلْتُ: قَالَ: «**أَلَحْمٌ[٣] هَذَا يَا جَابِرُ؟**». قَالَ أَبِي: عَسَى أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اشْتَهَى اللَّحْمَ. فَقَامَ إِلَى دَاجِنٍ لَهُ فَذَبَحَهَا وَشَوَاهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِحَمْلِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**جَزَى اللهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا، وَلَا سِيَّمَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣١٩- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ[٥]، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: انْتَفَجْتُ أَرْنَبًا بِالْبَقِيعِ، فَاشْتَدَّ[٦] فِي أَثَرِهَا، فَكُنْتُ فِيمَنِ اشْتَدَّ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا، فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَأَمَرَ بِهَا، فَذُبِحَتْ، ثُمَّ شُوِيَتْ، فَأَخَذَ عَجُزَهَا، فَأَرْسَلَ بِهِ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا هَذَا؟**». قُلْتُ: عَجُزُ أَرْنَبٍ بَعَثَ بِهَا أَبُو طَلْحَةَ إِلَيْكَ، فَقَبِلَهُ مِنِّي[٧].

---

(١) قوله: «هذا» غير موجود في (و).

(٢) قوله: «نعم، قال» ساقط من (ز) و(م).

(٣) في (ز) و(م): «أللحم».

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٢٩٧-٣٠٤٦).

(٥) كتب فى حاشية التلخيص: «علي ضعيف» وهو: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي.

(٦) في (ك): «فاشتدت».

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٤-٦٩٧٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٧٣٢٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ[٢] حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ[٣].

٧٣٢١- حدثناه[٤] أَبُو الْعَبَّاسِ فِي فَوَائِدِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٥]، أَخْبَرَنِي[٦] أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ[٧]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[٨]، أَنَّ أَبَا غَطَفَانَ الْمُرِّيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٩] قَالَ: كُنْتُ أَشْوِي

---

(١) بل أخرجه البخاري (٣/ ١٥٥) و(٧/ ٩٦، ٨٨)، ومسلم (٦/ ٧١) من حديث شعبة عن هشام بن زيد، عن أنس بنحوه.

(٢) هو: عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع المدني لقبه عباد، وفوق «عبيد الله» في (ز) ضبة وغير موجودة في (و) و(ك)، وكأنه استشكلها لما يأتي في رواية الليث.

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٢٣٦-١٧٦٩٥)، وأخرجه مسلم (١/ ١٨٨) عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب به.

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) قوله: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم» ساقط من (ك).

(٦) في (و) و(ك): «أخبرنا».

(٧) في جميع النسخ: «بريدة» مصحف، والمثبت من الإتحاف وغيره، وهو الجمحي أبو عبد الرحيم المصري.

(٨) وكذا عند الروياني (١/ ٤٧١) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث، وعند النسائي في الكبرى (٦/ ٢٣٠) عن ابن عبد الحكم: «بن أبي رافع»، والصواب رواية ابن وهب.

(٩) من قوله «أن أبا غطفان» إلى هنا ساقط من (و).

لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ وَقَدْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٧٣٢٢- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ(٣)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ(٤)، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ(٥) قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ لِي: «**يَا صَفْوَانُ**». قُلْتُ: لَبَّيْكَ. قَالَ: «**قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٢٣- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَمْرٍو(٧)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَأْكُلِ**

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٢٣٦-١٧٦٩٥).

(٢) بل أخرجه مسلم من أحمد بن عيسى عن ابن وهب به كما مر.

(٣) هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، يروي عن عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الزرقي.

(٤) هو: عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي القرشي، أخرج له أبو داود هذا الحديث وقال: «عثمان لم يسمع من صفوان، وهو مرسل».

(٥) في جميع النسخ: «صفوان بن أبي أمية»، والمثبت من الإتحاف وغيره.

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٢٩٢-٦٥٤٠).

(٧) هو: عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني، يقال له عمرو برق، فيه ضعف، وأخرج له أبو داود هذا الحديث.

الشَّرِيطَةَ فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ». قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَالشَّرِيطَةُ أَنْ يَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهُ بِشَرْطٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعِ الْحُلْقُومِ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٢٤- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، فَيَقُولُونَ: مَا ذَبَحَ اللهُ فَلَا تَأْكُلُونَ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ فَكُلُوهُ. فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾[٢].[٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٤] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٢٥- أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَرَادَتْ نَاقَتُهُ أَنْ تَمُوتَ، فَذَبَحَهَا بِوَتَدٍ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيدٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ خَشَبٌ. فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٦] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ

---

(١) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٢١-١٩٦١٦).

(٢) (الأنعام: آية ١٢١).

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٠-٨٥٨٧).

(٤) كتب فى حاشية التلخيص: «صحيح».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٣٢٨-٥٤٨٧).

(٦) في التلخيص: «صحيح غريب»، وقوله: «غريب» ليس في نسخ المستدرك ولم يذكرها الحافظ في الإتحاف.

الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا لَمْ أَحْكُمْ بِالصِّحَّةِ عَلَى شَرْطِهِمَا لِأَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرْسَلَهُ فِي الْمُوَطَّإِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

٧٣٢٦- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا شُعْبَةُ (ح)

قَالَ: وَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ[١] حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرٍ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ[٣] (ح)

وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالُوا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ[٤] أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»**[٥].

---

(١) في التلخيص: «ثنا».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٦٢٥-٤٧٨٤).

(٣) في جميع النسخ: «الحسن بن الفضل» مصحف، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

(٤) في (و) و(ك): «زهير بن أبي الزبير».

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٣٩١-٣٢٩٠)، والحسن بن بشر فيه ضعف، وروى عنه البخاري دون مسلم.

تَابَعَهُ مِنَ الثِّقَاتِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ:

٧٣٢٨- حدثناه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**»[(١)].

أَخْبَرَنِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ. فَذَكَرَهُ[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَحَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[(٣)].

وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٧٣٢٩- حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي[(٤)] أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**»[(٥)][(٦)].

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ٤٨٤-٣٥٢٩) وعبيد الله القداح فيه لين، ولم يخرج له مسلم.

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٤٨٤-٣٥٢٩).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: ورواه أيضا الحسن بن بشر عن زهير بن معاوية عن أبي الزبير كما تقدم، وقال الآجري في سؤاله عن أبي داود: عبيد الله بن أبي زياد أمثل القوم، يعني: الذين رووه عن أبي الزبير، قال: وليس هو بالقوي».

(٤) في (و) و(ك): «ثنا».

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبد الله هالك».

(٦) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٦٣-١٩٦٩٨).

٧٣٣٠- فحدثناه أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْحَسَنُ[١] بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا وَهْبُ[٢] بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ إِذَا أُشْعِرَ ذَكَاةُ أُمِّهِ، وَلَكِنَّهُ يُذْبَحُ حَتَّى يَنْصَابَّ[٣] مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ**»[٤].

هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ مَدَارُهُ عَلَى طُرُقِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ لِذَلِكَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَرُبَّمَا[٥] تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي أَيُّوبَ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ:

٧٣٣١- فقد حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرٍ الرَّازِيُّ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى[٦]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَهْمِ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ شَيْبَةَ[٧]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**»[٨].

---

(١) في (م): «الحسين» مصحف.

(٢) في (و) و(ك): «وهيب».

(٣) في النسخ: «ينصاف»!، والمثبت من التلخيص.

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٣١٨-١١٢٧٣)، أورده ابن حبان في ترجمة محمد بن الحسن الواسطي من المجروحين (٢/ ٢٨٦) وقال: «إنما هو موقوف من قول ابن عمر».

(٥) في (و) و(ك): «وإنما».

(٦) هو: يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي.

(٧) وكذا عند الطبراني (٤/ ١٦٢) عن الحسين بن إسحاق التستري عن يوسف بن موسى، وإنما هو: عبد الله بن العلاء بن خالد بن وردان البصري، قال فيه أبو حاتم الرازي: صالح.

(٨) إتحاف المهرة (٤/ ٣٧٠-٤٣٨٨).

وَحَدِيثُ [أَبِي] الْوَدَّاكِ[(١)] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَلَّانُ[(٢)]، وَفِيهِ زِيَادَاتُ اللَّفْظِ وَلَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ.

وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ قَضَى فِيهِ الْعَجَبَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الصَّحِيحِ.

٧٣٣٢- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ، وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا، فَبَعَثَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ فَهُوَ عَفْوٌ. وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿**قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا**﴾[(٣)].[(٤)]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٣٣- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ حَدَّ حُدُودًا فَلَا**

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود بالنسخ، وقال الذهبي في التلخيص: «ويروى عن أبي الوداك»، وفي البدر المنير (٩/ ٣٩٣): «وطريق أبي الوداك»، يعني جبر بن نوف الهمداني البكالي.

(٢) قال ابن الملقن في البدر المنير (٩/ ٣٩٣): «كذا قال، ولا أعرف هذا في طرقه»، ولم نعرف من: «علان» المقصود، ولعله تصحيف عن: «مجالد».

(٣) (الأنعام: آية ١٤٥).

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٢٥-٧٢٥٢).

تَعْتَدُوهَا، وَفَرَضَ لَكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَتَرَكَ أَشْيَاءَ فِي غَيْرِ نِسْيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ، وَلَكِنْ رَحْمَةٌ مِنْهُ لَكُمْ، فَاقْبَلُوهَا وَلَا تَبْحَثُوا فِيهَا»[١].

٧٣٣٤- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ وَالْجُبْنِ[٢] وَالْفِرَاءِ، فَقَالَ: «**الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ فِي كِتَابِهِ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ**[٣]»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ فِي الْبَابِ، وَسَيْفُ بْنُ هَارُونَ لَمْ[٥] يُخَرِّجَاهُ[٦].

٧٣٣٥- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ.

فَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ[٧] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ:

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٢- ١٧٤٢٣)، وقال المزي في رواية مكحول عن أبي ثعلبة: «يقال مرسل».

(٢) في (و) و(ك): «والخبز».

(٣) قوله: «فهو مما عفا عنه» ساقط من (و) و(ك).

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٥٦١-٥٩٤٢).

(٥) في جميع النسخ: «ولم».

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ضعفه جماعة».

(٧) كذا، ولم يحدد لنا المصنف من شيخه هذا؟ ومن مشايخ المصنف ممن يكنون بأبي محمد ويروون عن ابن خزيمة: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد =

الثُّفْلُ هُوَ الثَّرِيدُ[١].

٧٣٣٦- **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ[٢]، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الثَّرِيدَ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ هَذَا أَخُو سُفْيَانَ وَالْمُبَارَكَ ابْنَا سَعِيدٍ، فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**». فَإِنَّهُ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

٧٣٣٧- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: دُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، وَمَنْ ثَمَّ ثُمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، ثُمَّ مِقْسَمٌ، ثُمَّ فُلَانٌ، ثُمَّ فُلَانٌ، فَقَالَ لَهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حِينَ وَضَعُوا الْجَفْنَةَ[٤]: أَكُلُّكُمْ قَدْ سَمِعَ مَا يُقَالُ فِي الطَّعَامِ؟ قَالَ مِقْسَمٌ: حَدِّثْهُمْ. قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْبَرَكَةَ**

= المزني المغفلي الهروي، وعبد الله بن أحمد بن سعد أبو محمد النيسابوري الحاجي البزاز، وعبد الله بن محمد بن علي بن زياد أبو محمد النيسابوري السمذى الدورقي.

(١) إتحاف المهرة (١/ ٦٦٦-١٠٤٦).

(٢) كذا، وفي الإتحاف: «ثنا محمد بن شجاع»، وأظنه المروذي، أبو عبد الله الباكندي نزيل بغداد، ويبقى النظر في قوله: «الحضرمي»، أو أنه تصحف من محمد بن مخلد الحضرمي الذي يروي عنه البغوي، ورواه أبو داود من حديث محمد بن حسان السمتي عن المبارك به.

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ٦١١-٨٥٨٩).

(٤) في النسخ: «الحفنة» وتحتها في (ز) حاء علامة لإهمالها، والمثبت من التلخيص، والجفنة معروفة: وهي أعظم ما يكون من القصاع.

تَنْزِلُ فِي وَسَطِ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَّاتِهِ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٣٨- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ -وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ- قَالَ: أَقَمْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيُطْعِمُهُمْ. قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ أَخْطَأَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا. قَالَ: فَأَبْصَرْتُ أَبَا بَكْرٍ عِنْدَ الْعَتَمَةِ، فَأَتَيْتُهُ فَاسْتَقْرَأْتُهُ مِنْ سُورَةِ سَبَأٍ، فَبَلَغَ[٤] مَنْزِلَهُ، وَرَجَوْتُ أَنْ يَدْعُوَنِي إِلَى طَعَامٍ، فَقَرَأَ عَلَيَّ حَتَّى بَلَغَ بَابَ الْمَنْزِلِ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى قَرَأَ عَلَيَّ الْبَقِيَّةَ، ثُمَّ دَخَلَ وَتَرَكَنِي، قَالَ: ثُمَّ تَعَرَّضْتُ لِعُمَرَ، فَصَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ -وَذَكَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ- فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: «هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟». قَالَتْ: نَعَمْ، رَغِيفٌ وَكَيْلَةٌ مِنْ سَمْنٍ. فَدَعَا بِهَا، ثُمَّ فَتَّ الْخُبْزَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَخَذَ تِلْكَ الْكَيْلَةَ مِنَ السَّمْنِ، فَلَتَّ تِلْكَ الْخُبْزَةَ[٥]، ثُمَّ جَمَعَهُ بِيَدِهِ حَتَّى صَيَّرَهُ ثَرِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبِ ادْعُ عَشَرَةً أَنْتَ عَاشِرُهُمْ». فَدَعَوْتُ عَشَرَةً أَنَا

(١) إتحاف المهرة (٧/ ١١٢-٧٤٢٩).

(٢) في (ز) و(و): «الصنعاني».

(٣) هو: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هانئ، أبو هاشم الشامي الدمشقي، ضعيف، من رجال التهذيب.

(٤) في (و): «مع».

(٥) في (و): «ذلك الخبز»، وفي (ك): «تلك الخبز».

عَاشِرُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «اجْلِسُوا». وَوُضِعَتِ الْقَصْعَةُ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا بِاسْمِ اللهِ[١]، كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ فَوْقِهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهَا». فَأَكَلْنَا حَتَّى صَدَرْنَا، فَكَأَنَّمَا خَطَطْنَا فِيهَا بِأَصَابِعِنَا، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنَّا[٢]، وَأَصْلَحَ مِنْهَا وَرَدَّهَا، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ لِي عَشَرَةً». وَذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عَشَرَةٍ عَشَرَةٍ[٣]، وَقَالَ: وَفَضَلُوا فَضْلًا[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٣٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٦]، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ الَّتِي أَكَلَ بِهَا[٧].

٧٣٤٠- **أخبرناه** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ

---

(١) قوله: «كلوا باسم الله» غير موجود في (و).

(٢) في (ز) و(م): «منها».

(٣) في التلخيص: «من بين عشرة عشرة».

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٦٥٢-١٧٢٦٠).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: خالد وثقه بعضهم، وقال النسائي: ليس بثقة».

(٦) هو: عبد الرحمن بن سعد المدني، مولى الأسود بن سفيان المخزومي، يروي عن عبد الله ابن كعب، وقيل: عبد الرحمن وقيل: عنهما، وفي التلخيص: «عبد الرحمن بن كعب» خطأ.

(٧) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٧-١٦٤٠٠).

لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٧٣٤١- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ أَمَرَ بِالْحَسَاءِ فَصُنِعَ، ثُمَّ يَأْمُرُهُ فَيَحْسُو مِنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ: **«إِنَّهُ لَيَرْتُوا عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، وَيَسْرُوا عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ كَمَا تَسْرُوا[٣] إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ»**[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٤٢- **أخبرني** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ[٥]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، يَقُولُونَ:

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٧-١٦٤٠٠)، وقال: «كذلك قال حماد» يعني أن الصواب عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد المدني، لا عن أبيه.

(٢) بل أخرجه مسلم (٦/ ١١٤، ١١٣) من حديث هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد به كما تقدم، ومن حديث الثوري عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب.

(٣) في (ز): «يسرو»، وفي سائر النسخ بدون نقط.

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٨١٢-٢٣٢٧٦)، وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث ابن علية به، وقال الترمذي: حسن صحيح، وسيأتي برقم (٧٦٨٣).

(٥) في جميع النسخ: «جعفر»، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وهو أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي.

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعْنَا مُحَمَّدَا … عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ … فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

فَيُجَاءُ[(١)] بِالصَّحْفَةِ فِيهَا مِلْءُ[(٢)] كَفَّيْ مِنْ شَعِيرٍ مَجْشُوشٍ قَدْ صُنِعَ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، فَتُوضَعُ[(٣)] بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَهُمْ جِيَاعٌ، وَلَهَا بَشِعَةٌ[(٤)] فِي الْحَلْقِ، وَلَهَا رِيحٌ[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[(٦)].

٧٣٤٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ[(٧)] غَطَّتْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ، تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ**»[(٨)].

---

(١) في (ز) و(م): «فنحا».

(٢) في (و) و(ك): «مثل».

(٣) في (و): «موضع».

(٤) في (ز) و(و) و(ك): «سبعة»، وفي (م): «سعة»!، والمثبت من التلخيص، وعند البخاري: « وهي بشعة في الحلق»، والبشع: الخشن الكريه، والمراد أنها كريهة الطعم تأخذ الحلق.

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ١٢٠-١٣٤٩).

(٦) بل أخرجه البخاري (٥/ ١٠٨) من حديث عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز به بطوله.

(٧) في (ز) و(م): «دثرت».

(٨) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٣٩-٢١٢٨٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فِي الشَّوَاهِدِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيِّ:

٧٣٤٤- **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ[١] الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[٢] عُبَيْدِ اللهِ[٣] الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَبْرِدُوا الطَّعَامَ**[٤] **الْحَارَّ؛ فَإِنَّ الطَّعَامَ الْحَارَّ غَيْرُ ذِي بَرَكَةٍ**»[٥].

٧٣٤٥- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي[٦] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ لِلنَّاسِ -أَوْ: لِلْإِنْسَانِ**[٧]**- عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ**»[٨].

---

(١) في الإتحاف: «حازم».

(٢) من قوله: «حبيب» إلى هاهنا ساقط من (ز) و(م).

(٣) في (و) و(ك): «عبد الله» مصحف، وهو: ابن أبي سليمان العرزمي، وعبد الرحمن وثقه ابن حبان، وتركه الدراقطني، وأبوه متروك.

(٤) في (و) و(ك): «بالطعام».

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٢٦٣-٢٩٧٠).

(٦) في التلخيص: «أنا».

(٧) في (ز) و(م) والتلخيص: «الأنسان».

(٨) إتحاف المهرة (٣/ ٤٧٥-٣٥٠٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

٧٣٤٦- **أخبرنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ(٣)، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٥) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ.

٧٣٤٧- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْكُوفِيِّ الْأَعْوَرِ الْمُلَائِيِّ(٦)، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرْدِفُ خَلْفَهُ، وَيَضَعُ طَعَامَهُ فِي الْأَرْضِ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ(٧).

---

(١) وأصله في صحيح مسلم (٦/ ١١٤).

(٢) في جميع النسخ: «الماوردي»، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف.

(٣) هو: يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال المدني، كذبه أحمد وغيره، وقال المصنف في المدخل إلى الصحيح (١/ ٢٤٤)، وسؤالات السجزي (ص١٦٧) عنه: «روى عن هشام بن عروة ومالك وموسى بن عقبة وغيرهم من المدنيين مناكير». ثم صحح له هنا على شرط الشيخين!.

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٨٠-١٨٤٧١).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل موضوع، فإن يعقوب كذبه أحمد والناس».

(٦) هو: موسى بن كيسان الضبي الملائي، أبو عبد الله الكوفي، واه. من رجال التهذيب.

(٧) إتحاف المهرة (٢/ ٣٣٥- ١٨٢٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[١] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٤٨- **حدثني** أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ[٢]، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلْتُمْ فَاخْلَعُوا[٣] نِعَالَكُمْ؛ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَبْدَانِكُمْ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٤٩- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءً، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٦]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاتَيْنِ وَأَكْلَتَيْنِ وَقِرَاءَتَيْنِ وَلُبْسَتَيْنِ: نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ،

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: مسلم ترك».

(٢) الحسن بن محمد أبو القاسم ضعيف، وأبوه وجده لم نقف لهما على ترجمة.

(٣) في (ك): «فاجعلوا».

(٤) إتحاف المهرة (٢/ ٢٧٦-١٧١١).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أحسبه موضوعا، وإسناده مظلم، وموسى تركه الدارقطني».

(٦) هو: عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يجرحاه، وانظر تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٧٣٩)، والطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٩٢)، وفي التلخيص: «عمرو بن عبد الرحمن» ثم قال: «عمر واه»، ولم يتبين من «عمرو» أو «عمر» هذا الذي عناه.

وَأَنْ آكُلَ وَأَنَا مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِي مُسْلَحِبًا(١)، وَنَهَانِي أَنْ أَلْبَسَ الصَّمَّاءَ، وَأَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِي وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَاتِرٌ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٧٣٥٠- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ(٤)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ(٥) مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَرَنْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ تَمْرًا، فَجَعَلُوا يُقْرِنُونَ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْإِقْرَانِ(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

٧٣٥١- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا بِتَمْرِ عَجْوَةٍ، فَسُكِبَ بَيْنَنَا، فَكُنَّا نُقْرِنُ الثِّنْتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ، فَكُنَّا إِذْ قَرَنَ أَحَدُنَا قَالَ لِأَصْحَابِهِ:

---

(١) والمسلحب: المنبطح، قاله الزبيدي في تاج العروس (٣/ ٧٣)، وفي التلخيص: «وأنا منبطح ونهاني» فكأنه لم يتبينها فتجاوزها.

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٢٩٩-١٤٠٥٢).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عمر واه».

(٤) هو: صالح بن رستم.

(٥) في النسخ: «سعيد»، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وقد تقدم له ﵁ حديث آخر برقم (٢٨٨٢) من رواية الحسن عنه وفيه قوله ﷺ: «يا أبا بكر أعتق سعدا»، وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: «ولم يقع سعيد بالياء إلا في بعض نسخ الاستيعاب، وهو خطأ لا شك فيه؛ لإطباق أئمة أهل النقل على أنه سعد بإسكان العين، والله أعلم».

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٥١٠-٥٨٦٤).

إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ فَأَقْرِنُوا[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٥٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا الْمُشْمَعِلُّ[٢]، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو[٣] الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ**[٤] **مِنَ الْجَنَّةِ**»[٥]. هَكَذَا حَدَّثَنَاهُ[٦].

٧٣٥٣- **وقد أخبرناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا مُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنه يَقُولُ:

---

(١) إتحاف المهرة (١٥/ ١٠٩-١٨٩٧٢).

(٢) في (و) و(ك): «إسماعيل» مصحف.

(٣) في التلخيص: «عمر».

(٤) يعني: صخرة بين المقدس، أو الحجر الأسود، وفي (ز) و(م): «والصحوة»!.

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٤٩٣-٤٥٦٨)، وقد تقدم في المعرفة (٦٦٦٦)، وسيأتي في الطب (٧٦٧٨،٨٤٨٥).

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «ووقع في رواية الصغاني: عن عمرو بن سليم عن نافع عن ابن عمر، تصحيف شنيع، وقد أشار الحاكم إلى وهمه»، نقول: الذي في جميع النسخ والتلخيص: «رافع بن»، والذي وقفنا عليه من الخلاف هو أن عبد الصمد بن عبد الوارث سمى المشمعل: المشمعل بن عمرو المزني، وسماه القطان وابن مهدي: المشمعل بن إياس، وانظر ما سيأتي في الطب (٧٦٧٨)، ومسند الإمام أحمد (٣٣/ ٤٥٣)، والجرح والتعديل (٨/ ٤١٧)، والله أعلم.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ**[١] **مِنَ الْجَنَّةِ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ الْمُشْمَعِلَّ هَذَا هُوَ أَبُو عَمْرِو بْنُ إِيَاسٍ[٣]، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

٧٣٥٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقُ[٤]، ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ وَيُلْقِي النَّوَى عَلَى الْقِنْعِ. وَالْقِنْعُ الطَّبَقُ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٥٥- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَا: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ[٦]، ثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ

---

(١) في (ز) و(م): «والصحوة».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤٩٣-٤٥٦٨)، وعمرو بن سليم المزني وثق، ولم يرو عنه غير المشمعل.

(٣) كذا في (ز) و(ك) و(و)، وفي (م): «هو عمرو بن إياس»!، وسماه المزي المشمعل بن إياس، ويقال: ابن عمرو بن إياس».

(٤) هو: عباس بن الفضل، أبو عثمان الأزرق البصري، ذكره المزي تمييزا، وهو ضعيف جدا، وكذبه ابن معين.

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٥٥-١٢١٢).

(٦) هو: يوسف بن عطية بن باب الصفار، متروك الحديث، وقال المصنف في المدخل إلى الصحيح (١/ ٢٤٣): «روى عن ثابت البناني أحاديث مناكير».

الرُّطَبَ بِيَمِينِهِ، وَالْبِطِّيخَ بِيَسَارِهِ، فَيَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْبِطِّيخِ(١)، وَكَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهَةِ إِلَيْهِ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ(٣)، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها:

٧٣٥٦- **حدثناه** أَبُو زَكَرِيَّا(٤) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ التَّيْمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ(٥)، قَالُوا: ثَنَا أَبُو زُكَيْرٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ، وَقَالَ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ**

---

(١) قوله: «بالبطيخ» ساقط من (و).

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٢٦٥-١٦٨٥).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: وهو واه».

(٤) في (ك): «أبو بكر زكريا».

(٥) كذا في النسخ الخطية كلها، والنص به خلل واضح، وذلك أن يحيى بن محمد العنبري لا يحتمل أن يحدث عن أبي الربيع العتكي ونصر بن علي الجهضمي إلا بواسطة، وهو كثير الرواية عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي البوشنجي.

وفي الإتحاف: «أنا أبو زكريا العنبري، ثنا أبو عبد الرحمن العبدي، ثنا نصر بن علي وأبو الربيع العتكي وغيرهما»، وهذا هو الأقرب للصواب، غير أنه تصحف أبو عبد الله العبدي إلى أبو عبد الرحمن العبدي.

وعلى هذا يكون صواب الرواية هكذا: «ثنا أبو زكريا العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد العبدي، ثنا أبو الربيع العتكي ونصر بن علي الجهضمي» ويكون العبدي قد تصحف إلى التيمي، والله أعلم.

حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلَقِ»[(١)]. [(٢)]

٧٣٥٧- حدثنا[(٣)] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَابِرٍ[(٤)] يُحَدِّثُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا وَعَى ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ الْمُسْلِمِ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ»[(٥)]. [(٦)]

٧٣٥٨- أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، ثَنَا فَضْلُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ[(٧)]، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُوسَى[(٨)]، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: أَكَلْتُ ثَرِيدَةً مِنْ خُبْزِ بُرٍّ وَلَحْمٍ سَمِينٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَتَجَشَّأُ، فَقَالَ: «مَا هَذَا، كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شِبَعًا أَكْثَرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ جُوعًا»[(٩)].

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: حديث منكر ولم يصححه المؤلف».

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٧٦-٢٢٤٤٢).

(٣) في (ز): «حدثناه».

(٤) هو: يحيى بن جابر بن حسان بن عمر، قاضي حمص، وروايته عن المقدام مرسلة.

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: صحيح».

(٦) إتحاف المهرة (١٣/ ٤٧١-١٧٠٢٢).

(٧) الفضل ذكره البخاري وبيض له ابن أبي حاتم، وقال الخطيب: «أظنه بصريا، روى عنه فهد بن عوف» يعني زيد بن عوف، وفهد لقب.

(٨) هو: عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، أبو حفص الميثمي الحمصي.

(٩) إتحاف المهرة (١٣/ ٦٩٤-١٧٣١٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٥٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْرَائِيلَ(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، وَرَأَى رَجُلًا مُسَغَبًا(٣)، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِئُ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ وَيَقُولُ: «لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا كَانَ خَيْرًا لَهُ»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٦٠- أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فهد قال ابن المديني: كذاب، وعمر هالك»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: هذا الحديث رواه مهنا بن يحيى في سؤالاته عن أحمد، فقال: سألت أحمد ويحيى، قلت: حدثني عبد العزيز بن يحيى، ثنا شريك، عن علي بن الأقمر... فذكره، قال: فقالا: ليس بصحيح، قال: قلت لأحمد: يروى من غير هذا الوجه؟ قال: كان عمرو بن مرزوق يحدث به، عن مالك بن مغول، عن علي بن الأقمر، ثم تركه بعد. قال: وسألته عنه بعد؟ فقال: ليس بصحيح».

(٢) هو: شعيب مولى جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي البصري.

(٣) كذا في (ز) و(م)، وفي (ك) و(و): «مسعبا» بدون نقط، وفي التلخيص: «مشغبا»، وعند الإمام أحمد: «سمينا»، وسيأتي برقم (٨١٢٧) وفيه: يشير بيده إلى بطن رجل سمين. وهو الموافق لمصادر تخريج الحديث وكذا لمعناه، والسغب هو: الجوع، وقيل: هو الجوع مع التعب؛ وربما سمي العطش سغبا. لسان العرب (١/ ٤٦٨)، وهذا عكس لمعنى الحديث، فلعلهم كانوا يطلقون ذلك عليه تفائلا أو سخرية، كما يقال للفلاة: مفازة وهي مهلكة، وكما يقال للديغ سليما، ولعل مسعبا هي الصواب، من تسعب بمعنى تمدد وتمطط، ويكون ذلك وصف لبطنه، ولو وجدناها تستخدم في وصف السمنة لأثبتناها.

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٧٣-٣٩٧٦).

أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٦١- **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ(٢)، فَقَالَ: «**أُدْمَانِ فِي إِنَاءٍ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٦٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ(٥) بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ(٦)، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ -وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَفْلَحَ**

---

(١) إتحاف المهرة (١٢/ ٩٠-١٥١٤٤).

(٢) كذا في (و) والمعجم الأوسط للطبراني (٧/ ٢٤٦) والمختارة للضياء (٦/ ١٩٧)، وفي (ز) و(ك) و(م): «فيه لبن من عسل»، وفي التلخيص: «فيه لبن ..... من عسل»، ولعل المراد: «فيه لبن وشيء من عسل».

(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٥٣-١٢٠٨).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل منكر واه؛ رواه محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب حدثني عمي عبد السلام عن أبيه عن أنس، ولم أر فيهم مجروحا».

(٥) في جميع النسخ: «يحيى»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

(٦) هو: حميد بن هانئ. من رجال التهذيب.

مَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ بِهِ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٦٣- أخبرني أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ جَدِّي فِي وَلِيمَةٍ فِيهَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ. قَالَ: فَجِيءَ بِالْخِوَانِ فَوُضِعَ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، فَسَمِعْتُ غَالِبًا الْقَطَّانَ يَقُولُ: مَا لَهُمْ لَا يَأْكُلُونَ؟ قَالُوا: يَنْتَظِرُونَ الْأُدُمَ. فَقَالَ غَالِبٌ: حَدَّثَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ الطَّائِيَّةُ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ، وَإِنَّ كَرَامَةَ الْخُبْزِ أَنْ[٣] لَا يُنْتَظَرَ بِهِ». فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٦٤- أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَطَّارُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ[٦] بْنُ قَرْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَرَّبَ

---

(١) إتحاف المهرة (١٢/ ٦٦٢-١٦٢٦٦)، وانظر ما تقدم في الإيمان (٩٨)، وما يأتي قريبا (٧٣٦٧).

(٢) كذا، وهو: أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن خازم السمرقندي الكرابيسي.

(٣) قوله: «أن» غير موجود بالنسخ، والمثبت من التلخيص.

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٧٧٩-٢٣٢١٥).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: المرفوع منه أكرموا الخبز».

(٦) كتب فى حاشية التلخيص: «سليمان مختلف فيه، وثقه أحمد».

إِلَيْنَا خُبْزًا وَمِلْحًا، فَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ التَّكَلُّفِ لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ. فَقَالَ صَاحِبِي: لَوْ كَانَ فِي مِلْحِنَا سَعْتَرٌ(١)؟ فَبَعَثَ بِمِطْهَرَتِهِ إِلَى الْبَقَّالِ فَرَهَنَهَا، فَجَاءَ بِسَعْتَرٍ(٢) فَأَلْقَاهُ فِيهِ، فَلَمَّا أَكَلْنَا قَالَ صَاحِبِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَنَّعَنَا بِمَا رَزَقَنَا. فَقَالَ سَلْمَانُ: لَوْ قَنِعْتَ بِمَا رُزِقْتَ لَمْ تَكُنْ مِطْهَرَتِي مَرْهُونَةً عِنْدَ الْبَقَّالِ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ:

٧٣٦٥- **أَخْبَرَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الرَّمَّاسِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ(٤).(٥)

٧٣٦٦- **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ(٦)، عَنِ الْقَاسِمِ(٧)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ

---

(١) في (ك): «شعير».

(٢) في (ك): «بشعير».

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٥٦١-٥٩٤٤).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده لين».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٥٦١-٥٩٤٤)، وحسين بن الرماس قال: أحمد ما أرى به بأسا، وعبد الرحمن بن مسعود أبو الجويرية العبدي وثقه ابن حبان.

(٦) هو: ابن أبي هلال الألهاني. من رجال التهذيب.

(٧) هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي. من رجال التهذيب.

أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ وَالطَّاعَةَ فِي السِّرِّ، غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ». ثُمَّ نَفَضَ[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِصْبَعِهِ، وَقَالَ: «عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ»[2].

هَذَا إِسْنَادٌ لِلشَّامِيِّينَ صَحِيحٌ عِنْدَهُمْ[3] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٦٧- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ[4] بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[5]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ»[6].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[7].

٧٣٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ

---

(١) في التلخيص: «عض».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٢٤٦-٦٤٤٠).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لا؛ بل إلى الضعف هو»، وفي مختصر الاستدراك (٥/ ٢٦١٩): «قلت: لا؛ بل هو إلى الضعف أقرب».

(٤) في (ك): «بن الحسين».

(٥) في (ك): «ميسرة».

(٦) إتحاف المهرة (٩/ ٥٦٥-١١٣٣٩).

(٧) بل أخرجه مسلم (٣/ ١٠٢) من حديث المقرئ به، وانظر ما تقدم في الإيمان (٩٨).

الْإِسْلَامِ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ فَيَأْكُلُونَهَا، وَيَحْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**مَا قُطِعَ**[(١)] **مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ**»[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٣)] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ قِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

٧٣٦٩- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[(٤)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا مِسْوَرُ بْنُ الصَّلْتِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جِبَابِ أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ، وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «**مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ**»[(٥)].

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلًا، وَقِيلَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

٧٣٧٠- **حدثناه** أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى[(٦)]، ثَنَا

---

(١) في التلخيص: «ما أنتن»!.

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٣٢٤-٢٠٨٦٠)، وقال: «اختلف فيه على زيد».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ولا تشد يدك»، وفيه: عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني.

(٤) في (ز) و(م): «محمد بن عبد الحكم».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٣٣١- ٥٤٩٧)، وقال: «قلت: اختلف فيه على زيد بن أسلم».

(٦) في النسخ: «معن بن موسى»، والمثبت من الإتحاف، وكذا رواه ابن ماجة والدارقطني من حديث معن بن عيسى القزاز به.

هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ**»(١).

٧٣٧١- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ السَّائِبِ(٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ذَكَاةُ كُلِّ مَسْكٍ دِبَاغُهُ**». فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا نُسَافِرُ مَعَ هَذِهِ الْأَعَاجِمِ، وَمَعَهُمْ قُدُورٌ يَطْبُخُونَ فِيهَا الْمَيْتَةَ، وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ. فَقَالَ: «**مَا كَانَ مِنْ فَخَّارٍ فَاغْلُوا فِيهَا الْمَاءَ، ثُمَّ اغْسِلُوهَا، وَمَا كَانَ مِنَ النُّحَاسِ فَاغْسِلُوهُ، فَالْمَاءُ طَهُورٌ لِكُلِّ شَيْءٍ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٧٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

---

(١) إتحاف المهرة (٨/ ٣٢٥-٩٤٧٤)، وقال: «قلت: اختلف فيه على زيد بن أسلم».

(٢) هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي المتهم، وروى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة فسماه حمادا، وانظر لزاما الموضح لأوهام الجمع والتفريق (٢/ ٣٥٧) وما بعدها، وقد زاد في الإتحاف في هذا الموضع: «ثنا أبو إسحاق» وزيادته خطأ.

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ١٠- ٧٢٢٥).

(٤) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل حماد بن السائب، هو ابن الكلبي، كذبوه وتركوه، وكان أبو أسامة يدلسه».

(٥) في (و): «سمرة».

رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجْرَ: «**مَنْ عَمِلَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ طَعَامًا**(١) **فَلْيُلْقِهِ**». قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَنَ الْعَجِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ، فَأَلْقَوْهُ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٧٣- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: فُلِتَ(٤) بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، فَزَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِهَا: «**أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟**». قَالَ: لَا. قَالَ(٥): «**اذْهَبْ فَكُلْهَا**»(٦).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٧٤- **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا

---

(١) قوله: «طعاما» غير موجود في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص ومما تقدم في آخر أحاديث الأنبياء (٤١١٠).

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٦٣-٤٩٥٧).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ولا على شرط واحد منهما».

وذلك لأن حرملة لم يخرجا له، وأباؤه أخرج لهم مسلم دون البخاري، وقال المصنف في أحاديث الأنبياء: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٤) في التلخيص والإتحاف: «ماتت»، وفلت قد تكون بمعنى ماتت فجأة، أو بمعنى فلتت وضلت، وأصل القصة أن رجلا نزل الحرة، ومعه أهله وولده، فقال رجل: إن ناقة لي ضلت، فإن وجدتها فأمسكها، فوجدها، فلم يجد صاحبها، فمرضت، فقالت امرأته: انحرها، فأبى، فنفقت، فقالت امرأته: اسلخها حتى نقدد شحمها ولحمها ونأكله، فقال: حتى أسأل رسول الله ﷺ، فأتاه فسأله، وذلك كما رواه أبو داود في سننه (٥/ ٦٣٤).

(٥) قوله: «قال» ساقط من (ز) و(م).

(٦) إتحاف المهرة (٣/ ٨٤-٢٥٦٥).

أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَخْمَصَةٍ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: **«إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِئُوا بِهَا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا»**[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٧٥- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ إِمْلَاءً، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى.

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا خَارِجَةُ[٣]، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا رَوِيتَ أَهْلَكَ مِنَ اللَّبَنِ غَبُوقًا فَاجْتَنِبْ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ مِنْ مَيْتَةٍ»**[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ أَصْلٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ:

٧٣٧٦- **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ كِتَابَ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ إِلَى بَنِيهِ، وَفِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«يُجْزِئُ مِنَ الضَّرُورَةِ أَوِ الصَّارُورَةِ غَبُوقٌ أَوْ صَبُوحٌ»**[٦].

---

(١) إتحاف المهرة (١٦/ ٣٢٧- ٢٠٨٦٤).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فيه انقطاع».

(٣) هو: خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي. من رجال التهذيب.

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٤٥-٦١٠١).

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل خارجة بن مصعب ضعيف».

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٤٦-٦١٠٢) وقال: «قلت: إلا أن فيه انقطاعا».

٧٣٧٧- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ(١)، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أُخْتِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَذَلِكَ فِي طُولِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَرَدَّ إِلَيْهَا الرَّسُولُ: «**أَنَّى لَكِ هَذِهِ الشَّاةُ؟**». قَالَتِ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي. فَشَرِبَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْ أُمُّ عَبْدِ اللهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِذَلِكِ اللَّبَنِ مَرْثِيَةً لَكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَطُولِ النَّهَارِ، فَرَدَدْتَ إِلَيَّ فِيهِ الرَّسُولَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ، أَلَّا تَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا تَعْمَلَ إِلَّا صَالِحًا**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٧٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ فَأَطْعَمَهُ طَعَامًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَإِنْ سَقَاهُ شَرَابًا فَلْيَشْرَبْ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ:

---

(١) في (ك): «العمرى».

(٢) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٧٩-٢٣٦٤٩)، وعزاه إلى المناقب!.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ابن أبى مريم واه».

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٦٦-١٨٢٣٢).

٧٣٧٩- **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا(١) الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه رِوَايَةً، قَالَ: **«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَكَ طَعَامًا فَكُلْ وَلَا تَسْأَلْهُ، وَسَقَاكَ(٢) شَرَابًا فَاشْرَبْهُ وَلَا تَسْأَلْ»**(٣).

٧٣٨٠- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، [ثَنَا ....، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ](٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي»**. قَالَ: وَمَا هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَا يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ. اعْلَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ، وَالصَّلَاةَ بُرْهَانٌ. يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، إِنَّ اللهَ أَبَى عَلَيَّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ»**(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) قوله «ثنا» ساقط من جميع النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في التلخيص: «وإذا سقاه»!.

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٨٤-١٨٤٨٤).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية، والمثبت من الإتحاف، وقد ترك الحافظ بياضا قبل سعيد بن بشير، وذلك لأن أبا زرعة الدمشقي لم يلق سعيد بن بشير، فبينهما راو ساقط، وقد رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٣٧٦)، والطبراني في الأوسط (٤/ ٢٢٢) من طريق علي بن معبد بن نوح عن زيد بن يحيى بن عبيد عن سعيد بن بشير به، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن بشير، ولا عن سعيد إلا زيد بن يحيى، تفرد بن علي بن معبد».

(٥) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٠٩-١٣٤٩٤).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ جَابِرٍ:

٧٣٨١- **أخبرناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَعَاذَكَ اللهُ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**». قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَقْتَدُونَ بِهُدَايَ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ(٢) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ**». أَوْ قَالَ: «**بُرْهَانٌ**»(٣).

وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُهُ ﷺ: «**لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ**». عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ:

٧٣٨٢- **فحدثناه** أَبُو عَمْرٍو ابْنِ السَّمَّاكِ(٤)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ(٥)، عَنْ أَسْلَمَ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُرَّةَ

---

(١) هو: عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، أبو عثمان المكي. من رجال التهذيب.

(٢) قوله: «إنه» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٢٢٤-٢٨٩٢)، وتقدم في الإيمان (٢٦٧) والمناقب (٦١٦٤)، وسيأتي في الفتن (٨٥٤٦) بنفس الإسناد.

(٤) هو: عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو البغدادي الدقاق ابن السماك.

(٥) هو: أبو عبيدة القاص البصري العابد، ضعيف الحديث.

الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ**»[١].

وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ:

٧٣٨٣- **فَأَخْبَرَنَاهُ** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهْ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ[٢]، أَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[٣]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ[٤]، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَإِلَى النَّارِ[٥]»[٦].

٧٣٨٤- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى[٧]: حَدَّثَنِي وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَخَا[٨] بَنِي فِهْمٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) إتحاف المهرة (٨/ ٢٠١-٩٢٠٦).

(٢) في (و): «الأوسي»، وفي (ك): «الهوسي».

(٣) هو: ابن المغيرة بن نوفل بن الحارث القرشي الهاشمي النوفلي، ضعيف. من رجال التهذيب.

(٤) في جميع النسخ: «حفصة»، والمثبت من التلخيص والإتحاف ومصادر ترجمته، وهو: يزيد بن عبد الله بن خصيفة. من رجال التهذيب.

(٥) كذا في (ز) و(ك) و(م) والتلخيص، وفي (و) والإتحاف: «فالنار أولى به».

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ١٥٨-١٥٣٠٠).

(٧) هو: القرشي الأموي مولاهم، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع، ويقال: أبو هشام، الدمشقي الأشدق. من رجال التهذيب.

(٨) كذا في النسخ!.

ﷺ: «مَنْ أَكَلَ بِمُسْلِمٍ[(١)] أَكْلَةً أَطْعَمَهُ اللهُ بِهَا أَكْلَةً مِنْ نَارٍ[(٢)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَقَامَ بِمُسْلِمٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ أَقَامَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ، وَمَنِ اكْتَسَى بِمُسْلِمٍ ثَوْبًا كَسَاهُ اللهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٨٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «أُحَرِّجُ مَالَ الضَّعِيفَيْنِ: الْيَتِيمِ، وَالْمَرْأَةِ»[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٨٦- **أخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَازِمٍ[(٥)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في (ك): «المسلم».

(٢) زيد في (م): «جهنم»، وقد ضرب عليها في (ز)، وليست في (و) و(ك) والتلخيص.

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ١٧٦-١٦٥٤٩).

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٧٦- ١٨٤٦٣).

(٥) كذا في جميع النسخ والإتحاف، والصواب عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، وهو يروي عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، وعنه إبراهيم بن حمزة الزبيري، وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٥٠٨): «رواه سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم ومحمد بن فليح وحاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة» به.

عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تقُولُ: أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لَبَنًا، فَدَخلَتْ عَلَيَّ بِهِ فَلَمْ تَجِدْهُ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ طَعَامَ الْأَعْرَابِ. فَدَخل رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ، مَا هَذَا مَعَكِ؟**». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَبَنٌ أَهْدَيْتُهُ لَكَ. قَالَ: «**اسْكُبِي**[١] **أُمَّ سُنْبُلَةَ**[٢]». فَنَاوَلَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «**اسْكُبِي**[٣] **يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ**». فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَشَرِبَ، قَالَتْ[٤]: فَقُلْتُ: يَا بَرْدَهَا عَلَى الْكَبِدِ، يَا رَسُولَ اللهِ حَدَّثْتَنَا عَنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ. فَقَالَ[٥]: «**يَا عَائِشُ، إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ، هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُمْ، وَإِذَا دُعُوا أَجَابُوا، فَلَيْسُوا بِأَعْرَابٍ**»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٨٧- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللهُ، ثَنَا خُشْنَامُ بْنُ الصِّدِّيقِ[٧]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا**

---

(١) في (ز) و(م): «اسكني».

(٢) في (م): «اسكني يا أم سلمة»، وفي (ز): «اسكني أم سلمة».

(٣) في (ز) و(م): «اسكتي».

(٤) في النسخ: «قال» والمثبت من التلخيص.

(٥) في (و) و(ك): «قال».

(٦) إتحاف المهرة (١٧/ ١٣٤- ٢٢٠٠٨).

(٧) في النسخ: «حسام بن الصديق» مصحف، والمثبت من الإتحاف، فهو: محمد بن الصديق بن علي بن إبراهيم التميمي، أبو بكر النيسابوري، ولقبه: خشنام.

تَقِيٌّ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٨٨- أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى النَّحْوِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: نُهِي عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٨٩- أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ[٣] مَطْعَمَيْنِ: الْجُلُوسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، أَوْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٩٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْكَعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى أَشْبَعَهُ، وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَرْوِيَهُ،

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٤٥٨-٥٧٧٨).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٦١١-٨٥٩٠).

(٣) في جميع النسخ: «من» والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٤) إتحاف المهرة (٨/ ٣٩٤-٩٦٢٤).

بَعَّدَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، بُعْدُ مَا بَيْنَ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٩١- **أَخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ(٣)، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْكَفَّارَاتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٦) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٩٢- **أَخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٦٣٥-١٢٠٩٩).

(٢) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: رجاء بن أبي عطاء ذكره ابن حبان في: الضعفاء وأورد له هذا الحديث وحكم بأنه موضوع. وتبعه ابن الجوزي فأورده في: الموضوعات معتمدا على ابن حبان. لكن أخرجه البيهقي في: الشعب من طريق: أبي الطاهر بن السرح، وعبد العزيز بن عمران، كلاهما عن إدريس، وسكت عليه. ووقع في إحدى الطريقين، عن أبي الأشم مؤذن دمياط، عن واهب. واستفدنا بذلك كنية رجاء المذكور، وقد أهملها الحاكم أبو أحمد. وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة رجاء بن عطاء، وقال: صويلح!. وأخرج حديثه المذكور في: الخلعيات. وأعجب من ذلك أن الحاكم قال في كتاب: الضعفاء في رجاء بن عطاء: مصري صاحب موضوعات!»، وانظر المجروحين (١/ ٣٧٦)، وشعب الإيمان (٥/ ٦٠)، والمدخل إلى الصحيح (١/ ١٦٦).

(٣) في جميع النسخ: «العلاء بن الحنفي»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

(٤) هو: أبو المليح بن أسامة الهذلي.

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ٢٦٨-٢٠٧٥٩).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: «عبيد الله قال أحمد تركوا حديثه».

مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٩٣- **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ(٣) حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ، فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ وَكَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللهِ فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ(٤) عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ. فَإِنَّهُ(٥) لَهُ زَكَاةٌ». وَقَالَ: «لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٩٤- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي(٧)،

---

(١) هو: الفارسي المدني الأبار. من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٢٧٤- ٢٠٧٧٢).

(٣) هو: دراج بن سمعان القاص، يروي عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري.

(٤) قوله: «محمد» غير موجود في (ز) و(م).

(٥) في التلخيص: «فإنها».

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٢٣٣-٥٢٨٧) و(٥/ ٢٣٤-٥٢٨٨).

(٧) في (ز): «بن القاضي».

قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ[1] الْقَاسِمِ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ. فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ ﵀؟**». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: ضَيْفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا تَدَّخِرِيهِ شَيْئًا. قَالَتْ: وَاللهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ. قَالَ: فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ، وَتَعَلَّلِي[2] فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ. فَفَعَلَتْ، ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ عَجِبَ اللهُ -أَيْ: لَقَدْ ضَحِكَ اللهُ ﷿- مِنْ فُلَانٍ[3] وَفُلَانَةَ**». وَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[4].[5]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

٧٣٩٥- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا

---

(١) في (و): «أبي».

(٢) كذا في (و) و(ك) والتلخيص، وعند مسلم: «فعلليهم بشيء» وهو: من علله بالشيء إذا ألهاه به، وفي (ز) و(م): «وتعالي» وكذا رواية البخاري.

(٣) في (ز) و(م): «فلانة».

(٤) (الحشر: آية ٩).

(٥) إتحاف المهرة (١٥/ ٥٣-١٨٨٥٠).

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: أصله في مسلم» (٦/ ١٢٨)، وكذا أخرجه البخاري (٥/ ٣٤) و(٦/ ١٤٨) من حديث فضيل بن غزوان عن أبي حازم به بنحوه.

مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ[١]، حَدَّثَنِي[٢] أَبِي، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَأَكْثَرَ مَرَقَهُ**[٣]**، فَإِنْ لَمْ يُصِبْ أَحَدُكُمْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقًا، وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٣٩٦- **أَخْبَرَنَا** عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ[٦] بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ[٧]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ**[٨]**؟**». فَقَالَ: خَرَجْتُ لِلُقِيِّ[٩] رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالنَّظَرِ فِي وَجْهِهِ، وَالسَّلَامِ

---

(١) في جميع النسخ: «مضاء»، والمثبت من التلخيص والإتحاف ومصادر ترجمته.

(٢) في (و) و(ك) والتلخيص: «ثنا».

(٣) في (ك): «مرقته»، وفي التلخيص: «فليكثر مرقه».

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٦٧٦-١٢١٧١).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: محمد ضعفه ابن معين».

(٦) في جميع النسخ: «عبدان بن زيد»، والمثبت من الإتحاف، فهو عبد الله، وقيل: الحسين بن يزيد بن يعقوب بن راشد الدقاق الهمذاني، وعبدان لقبه.

(٧) في (و): «يزيد».

(٨) في (ز) و(م): «ما جاء بك يا رسول الله يا أبا بكر»!، وفي (و) و(ك): «ما جاء بك يا رسول الله..... يا أبا بكر».

(٩) في (ك) والتلخيص: «للقاء»، وفي (م): «ألقى».

عَلَيْهِ. فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟**». قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَاكَ، فَانْطَلِقُوا**(١) **إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الْأَنْصَارِيِّ**». وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتِ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ. فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا، فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ فَالْتَزَمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَةٍ، فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ، فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفَلَا انْتَقَيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ؟**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخَيَّرُوا مِنْ بُسْرِهِ وَرُطَبِهِ. فَأَكَلُوا، وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا وَاللهِ النَّعِيمُ الَّذِي أَنْتُمْ**(٢) **عَنْهُ مَسْئُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ**». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ لَهُمْ(٣) رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ**». فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا، فَأَتَاهُمْ بِهِ، فَأَكَلُوا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟**». قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَإِذَا أَتَانِي سَبْيٌ**(٤) **فَأْتِنَا**». فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا(٥) ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اخْتَرْ مِنْهُمَا**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اخْتَرْ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا**». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ

---

(١) في جميع النسخ: «فانطلق»، والمثبت من التلخيص.

(٢) قوله: «أنتم» ساقط من (و).

(٣) كذا بخطاب الجماعة.

(٤) في (و) و(ك): «أتانا بشيء».

(٥) في (و): «معها».

بِالْخَادِمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَّا أَنْ تُعْتِقَهُ. فَقَالَ: هُوَ عَتِيقٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ**[1] **خَبَالًا، مَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَمَّ وَأَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا.

أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ:

٧٣٩٧- **فَأَخْبَرَنِيهِ** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ[4]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى أَبُو خَلَفٍ الْخَزَّازُ[5]، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟**». قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللهِ.

---

(١) في (و) و(ك): «لا تألونه».

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٢١٧-٢٠٦٨٤)، وانظر (١٦/ ١٦٣-٢٠٥٦٦) والتعليق عليه.

(٣) قال ابن الملقن في كتابه مختصر استدراك الذهبي (٥/ ٢٦٤٢): «قلت: على شرط البخاري ومسلم»، وهذا يوحي أنه من كلام الذهبي، ولم نجده في نسخ التلخيص التي لدينا، وأصل الحديث أخرجه مسلم في الأشربة (٦/ ١١٦) من حديث خلف بن خليفة وعبد الواحد بن زياد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

(٤) هو: ابن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني. من رجال التهذيب.

(٥) في (و) و(ك): «بن خلف»، وفي (ك): «الجزار»، وهو ضعيف. من رجال التهذيب.

ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟**». فَقَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَزَادَ فِيهِ: فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ وَرَدَّهَا، فَقَالَ: «**أَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**»(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَيْسَانَ:

٧٣٩٨- **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَيْسَانَ، ثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْهَاجِرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ، فَخَرَجَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ. فَقَالَ: وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ. فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟**». فَقَالَا: وَاللهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ فِي بُطُونِنَا. فَقَالَ: «**وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَقُومَا فَانْطَلِقَا حَتَّى نَأْتِيَ بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ**». وَكَانَ يَدَّخِرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبَنًا، فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَأْتِ بِحِينِهِ، فَأَطْعَمَهُ أَهْلَهُ، وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهَا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَزَادَ فِيهِ: فَلَمَّا أَدْرَكَ الطَّعَامُ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَخَذَ مِنَ الْجَدْيِ فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَبْلِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ؛ فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ**». فَذَهَبَ بِهِ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ**

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٣- ٨٥٩٦).

وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ». وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾[1]. فَهَذَا النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «بَلَى، إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا: بِاسْمِ اللهِ وَبَرَكَةِ اللهِ. فَإِذَا شَبِعْتُمْ فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ. فَإِنَّ هَذَا كَفَافُ هَذَا»[2].

وَذَكَرَ حَدِيثَ الْوَلِيدَةِ بِاسْمِ أَبِي أَيُّوبَ، وَالْمَعَانِي قَرِيبَةٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٧٣٩٩- *أخبرناه*[3] أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ[4]، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهَا[5]، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟». قَالَ: أَخْرَجَنِي الْجُوعُ. قَالَ: «وَأَنَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ». ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكَ؟». قَالَ: الْجُوعُ. ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ»[6]. وَذَكَرَ

---

(١) (التكاثر: آية ٨).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٣- ٨٥٩٦).

(٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي.

(٥) في (و): «منها».

(٦) إتحاف المهرة (٩/ ١٢٧-١٠٦٧٣).

الْحَدِيثَ.

٧٤٠٠- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ[١]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ[٢]، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: كُنَّا نَعُدُّ الْإِمَّعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلُ يُدْعَى إِلَى الطَّعَامِ، فَيَذْهَبُ بِآخَرَ مَعَهُ وَلَمْ يُدْعَ، وَهُوَ الْيَوْمُ فِيكُمُ الْمُحْقِبُ دِينَهُ الرِّجَالَ[٣].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ شَاهِدٍ[٤]:

٧٤٠١- **أخبرناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا نُسَمِّي الْإِمَّعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلُ يُدْعَى إِلَى الطَّعَامِ، فَيَتْبَعُهُ الرَّجُلُ، وَهُوَ الْيَوْمَ الَّذِي يُحْقِبُ النَّاسَ دِينَهُ، فَكُنَّا نُسَمِّي الْعَضْهَ الشَّجَرَ، وَهُوَ الْيَوْمَ قِيلَ وَقَالَ[٦].

٧٤٠٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ -وَهُوَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا

---

(١) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، يروي عن سفيان بن عيينة.

(٢) هو: عمرو بن عمرو، ويقال: ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي، يروي عن أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي.

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٢٠- ١٣٠٦٨).

(٤) في (و) و(ك): «شاهدا».

(٥) هو: إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي. من رجال التهذيب.

(٦) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٢٠- ١٣٠٦٨).

ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِرَاهُ وَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

٧٤٠٣- **حدثناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْجُودِيِّ(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ(٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَإِنَّ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ»**(٤).

٧٤٠٤- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعِي فَنَادِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَاشْرَبْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَنَادِ**

---

(١) إتحاف المهرة (١٥/ ٦٣٤-٢٠٠٤٢).

(٢) هو: أبو الجودي الأسدي الشامي، اسمه الحارث بن عمير. من رجال التهذيب.

(٣) كذا في جميع النسخ والتلخيص، ولعله قد أخطأ فيه عمار بن عبد الجبار، أو من دونه، وإنما هو: المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي، أبو كريمة، ويقال: أبو يحيى رضي الله عنه، والحديث حديثه كما في مصادر التخريج.

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٤٦٨-١٧٠٢٠)، وسعيد بن المهاجر لم يرو عنه غير أبي الجودي، ووثقه ابن حبان.

(٥) هو: المنذر بن مالك العبدي، وعنه سعيد بن إياس الجريري.

صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَكُلْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٠٥- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[٢]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ[٣]، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ[٤]، [وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدٍ][٥]، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ -وَكَانَ عُمَيْرٌ مَوْلًى لِبَنِي غِفَارَةَ- قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَاتِي نُرِيدُ الْهِجْرَةَ، حَتَّى دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَرَكُونِي فِي ظُهُورِهِمْ،

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٣٧٠-٥٦٠٥).

(٢) في (و) و(ك): «الفضل».

(٣) هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري. من رجال التهذيب.

(٤) كذا رواه مسدد كما في المصادر الآتي ذكرها في الحاشية الآتية، فسمى عم إسحاق بن عبد الله بن الحارث: إسحاق بن عبد الله، ورواه أحمد في مسنده (٣٦/ ٢٧٣) عن ربعي بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، فقال: «حدثني أبي، عن عمه»، ولم يسمه، ولم نجد لعمه هذا ترجمة.

(٥) في جميع النسخ والتلخيص: «عن أبي بكر بن يزيد» مصحف وبدون واو العطف، وكذا في الإتحاف غير أنه سماه على الصواب، وهو: أبو بكر بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم في الكنى وذكروا أنه روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق، وجزم الحافظ في تعجيل المنفعة أنه هو وأخوه محمد بن زيد واحد، والمثبت من مسند مسدد -أصل رواية المصنف- كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (٤/ ٣١٦)، وكذا رواه الطبراني في الكبير (١٧/ ٦٦)، وابن قانع في معجمه (٢/ ٢٢٧) كلاهما من طريق مسدد.

وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ(١)، فَأَصَابَتْنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، فَقَالَ لِي بَعْضُ مَنْ مَرَّ بِي مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: لَوْ دَخَلْتَ بَعْضَ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَأَصَبْتَ مِنْ ثَمَرِهَا، فَدَخَلْتُ حَائِطًا، فَأَتَيْتُ نَخْلَةً، فَقَطَعْتُ مِنْهَا قِنْوَيْنِ(٢)، فَإِذَا صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَخَرَجَ بِي حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟**». فَأَشَرْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا، فَأَمَرَنِي بِأَخْذِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ الْحَائِطِ بِأَخْذِ الْآخَرِ، وَخَلَّى سَبِيلِي(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٠٦- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ(٤) قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ(٥) بْنَ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا، فَعَرَكْتُهُ(٦)، فَأَكَلْتُ مِنْهُ، وَجَعَلْتُ مِنْهُ فِي ثَوْبِي، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ**(٧)

---

(١) في (ك): «ودخلوا البيت»، وكذا أشار ناسخ (و) في الحاشية إلى أنها في نسخة أخرى: «البيت».

(٢) في جميع النسخ: «قوتي»!، والمثبت من التلخيص وغيره.

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٣٣-١٦٠٤٣).

(٤) في (ك): «أبى بر»!، وهو: جعفر بن أبي وحشية.

(٥) في (ك): «عبادة».

(٦) قال الزبيدي في تاج العروس (٢٧/ ٢٦٨): «عركه يعركه عركا: دلكه دلكا»، فالمراد هنا «ففركته» وهو ما في التلخيص.

(٧) في (و) و(ك): «أما علمته إذا»، وفي (م): «ما علمته إذا».

كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا[(١)] أَوْ جَائِعًا». قَالَ: فَرَدَّ عَلَيَّ الثَّوْبَ، وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسْقٍ أَوْ وَسْقٍ[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٠٧- أخبرنا السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[(٣)] وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَرَأَى أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ رَآهَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ حِصْنِهِ عَنِ النَّخِيلِ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا مَكَثْتُمْ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي». قَالُوا: نَعَمْ بِآبَائِنَا أَنْتَ أَيْ رَسُولَ اللهِ وَأُمَّهَاتِنَا. قَالَ: فَلَمَّا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، ثُمَّ اسْتَوَى فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، فَتَتَبَّعَتْ لَهُ الْأَنْصَارُ، أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ حَتَّى وَفَى[(٤)] بِهِمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ[(٥)] الْأَنْصَارِ». قَالُوا: لَبَّيْكَ أَيْ رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ لَا تَعْبُدُونَ اللهَ تَحْمِلُونَ الْكَلَّ، وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ، حَتَّى إِذَا مَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْكُمْ بِنَبِيِّهِ ﷺ إِذَا أَنَّكُمْ

---

(١) في (ك): «ساغيا»، والسغب: الجوع.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٤٢١-٦٧٥٢).

(٣) هو: محمد بن عمرو، أبو الموجه الفزاري المروزي الأديب، يروي عن عبد الله بن جعفر بن خاقان بن غالب الحجاجي، وعنه القاسم بن القاسم السياري.

(٤) في التلخيص: «رمى».

(٥) في (و) و(ك): «معاشر».

لَتُحَصِّنُونَ أَمْوَالَكُمْ، وَفِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ أَجْرٌ، وَفِيمَا يَأْكُلُ الطَّيْرُ أَجْرٌ[١]».

فَرَجَعَ الْقَوْمُ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا هَدَمَ مِنْ حَدِيقَتِهِ ثَلَاثِينَ بَابًا[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣]، وَفِيهِ النَّهْيُ الْوَاضِحُ عَنْ تَحْصِينِ الْحِيطَانِ وَالنَّخِيلِ وَالْكُرُومِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الثِّمَارِ عَنِ الْمُحْتَاجِينَ وَالْجَائِعِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا[٤]، وَقَدْ خَرَّجَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ حَائِطَ أَخِيهِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً».

٧٤٠٨- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ[٥]، ثَنَا زَيْدُ[٦] بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ[٧]، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُخَوَّلٍ الْبَهْزِيُّ[٨]، سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ:

---

(١) قوله: «وفيما يأكل الطير أجر» ساقطة من (ز) و(م).

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٥٧٩-٣٧٩٠).

(٣) في (ك): «ولم يخرج».

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عاصم إمام مسجد قباء خرج له النسائي، ولكن من شيخه».

نقول: محمد بن موسى وأبوه وثقهما ابن حبان، غير أن ابن أبي حاتم ذكر محمد بن موسى الرؤاسي، روى عن أبيه، وقال أبو حاتم: «مجهول» وقال ابن حجر في اللسان: يحتمل أن يكون هو الذي ذكره ابن حبان.

(٥) قوله: «ثنا علي بن المبارك الصنعاني» ساقط من (و).

(٦) في جميع النسخ والإتحاف: «يزيد»، والمثبت من مصادر ترجمته وسائر أسانيد المصنف.

(٧) كتب في حاشية التلخيص: محمد واه.

(٨) في (ز) و(م): «النهدي».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْإِبِلُ نَلْقَاهَا وَبِهَا اللَّبَنُ، وَهِيَ مُصَرَّاةٌ وَنَحْنُ مُحْتَاجُونَ. فَقَالَ: «**نَادِ صَاحِبَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا، فَإِنْ جَاءَ وَإِلَّا فَاحْلُبْ وَاحْتَلِبْ، وَأَحْلِلْ ثُمَّ صُرَّ، وَبَقِّ اللَّبَنَ لِدَوَاعِيهِ**»(١).

٧٤٠٩- *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدٍ(٢) رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ النِّسَاءُ فَأَتَتْ(٣) إِلَيْهِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا وَأَزْوَاجِنَا، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: «**الرُّطَبُ تَأْكُلِيهِ وَتُهْدِينَهُ**»(٤).

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ:

٧٤١٠- *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ(٥)، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَإِخْوَانِنَا، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: «**رُطَبُ مَا تَأْكُلِينَ وَتُهْدِينَ**»(٦).

حَدِيثُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ١٦١-١٦٥٣٣).

(٢) في (ك): «شعبة»!، وهو: ابن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٣) في التلخيص: «قامت».

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ١١٧- ٥٠٣٢).

(٥) كذا في جميع النسخ والإتحاف، وصوابه: «محبب» كما في مصادر ترجمته، وهو من رجال التهذيب، يروي عن سفيان الثوري.

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ١١٧- ٥٠٣٢).

٧٤١١- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ(١)، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى(٢) لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا تَنْفَعُ الْمِسْكِينَ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: الْآمِرَ بِهِ، وَالزَّوْجَةَ الْمُصْلِحَةَ، وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ**». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤١٢- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ سَرَفٍ وَلَا مَخِيلَةٍ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى(٥) أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤١٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ،

---

(١) في (و): «البرني».

(٢) في (و) و(ك): «تبارك وتعالى».

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٧٢-١٨٤٥٦).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سويد متروك»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: لا والله فسويد بن عبد العزيز قد تركاه جميعا».

(٥) في (ز): «ترى»، وفي (و) و(م) بدون نقط.

(٦) إتحاف المهرة (٩/ ٥٢٠-١١٨١٧).

أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِطَعَامٍ مِنْ خَضِرَةٍ فِيهِ بَصَلٌ أَوْ كُرَّاثٌ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: «**مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟**». قَالَ: لَمْ أَرَ أَثَرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَسْتَحْيِي مِنْ مَلَائِكَةِ اللهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ بِمُحَرَّمٍ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤١٤- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ(٢) يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: أَهْدَى مَلِكُ الْهِنْدِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ جَرَّةً(٣) فِيهَا زَنْجَبِيلٌ، فَأَطْعَمَ أَصْحَابَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً، وَأَطْعَمَنِي مِنْهَا قِطْعَةً(٤).

قَالَ الْحَاكِمُ ﵀: لَمْ أُخَرِّجْ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى هُنَا لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ ﵀ حَرْفًا وَاحِدًا(٥)، وَلَمْ أَحْفَظْ فِي أَكْلِ رَسُولِ اللهِ

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٣٦١-٤٣٧٣)، وأصله في صحيح مسلم في الأشربة (٦/ ١٢٦).

(٢) هو: علي بن داود، ويقال: ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي السامي، وعنه علي بن زيد بن جدعان.

(٣) في (ك): «حبرة»، وكذا أشار ناسخ (و) إلى أنه في نسخة أخرى: «حبرة».

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٣٦٦-٥٥٩٤).

(٥) كذا قال!، وقد أخرج له قبل ذلك برقم (٥٢٤٩،٤٩٤٩،٤٩٢٢،٤١٥٧،٤٠٨٣،٤٠٤٧، ٥٣٠٤،٥٥٥٧) وغيرها.

ﷺ الزَّنْجَبِيلَ سِوَاهُ»(١)(٢)، فَخَرَّجْتُهُ.

٧٤١٥- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَامِرٌ(٣)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: شَهِدْتُ وَلِيمَةً فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رضي الله عنه، فَلَمَّا أَنْ فَرَغْنَا مِنَ الطَّعَامِ قَامَ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ خَطِيبًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الطَّعَامِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَامِ(٤): «**الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ أَصَحُّ وَأَشْهَرُ رُوَاةً مِنْهُ:

٧٤١٦- **أخبرناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، ثَنَا ثَوْرٌ(٦)، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا**»(٧).

---

(١) قوله: «سواه» ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا مما ضعفوا به عمرا، تركه أحمد» يعني: عمرو بن حكام، فقد تفرد به عن شعبة.

(٣) هو: عامر بن جشيب الشامي، أبو خالد الحمصي. من رجال التهذيب.

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي التلخيص: «ولكني سمعت رسول الله ﷺ عند انفراغه من الطعام قال».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٢١٢-٦٣٥٩).

(٦) هو: ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، أبو خالد الشامي، وعنه يحيى بن سعيد القطان.

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٢١٢-٦٣٥٩) وقال: «قلت: قد أخرجه البخاري عن مسدد» كذا =

٧٤١٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ[1]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: «**كَانَتْ لَنَا شَاةٌ، فَخَشِينَا أَنْ تَمُوتَ، فَقَتَلْنَاهَا وَقَسَّمْنَاهَا إِلَّا كَتِفَهَا**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤١٨- **أخبرنا** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْقَاضِي، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْبَقِيعِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مَثَلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤١٩- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ[4] بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي

= قال، وإنما أخرجه البخاري في الأطعمة (٧/ ٨٢) من حديث الثوري وأبي عاصم الضحاك، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، وقد استدركه المصنف من قبل في الدعاء (١٩٥٢) من حديث مسدد به، وصححه على شرط البخاري!.

(١) هو: عمرو بن شرحبيل الهمداني. من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٣٠-٢٢٥٧٢).

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٧٣-١٨٤٥٨)، وعلقه البخاري في الأطعمة (٧/ ٨٢)، وانظر تغليق التعليق (٤/ ٤٩١).

(٤) في (ز) و(م): «عبيد الله».

حُرَّةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ(١)، عَنْ سَلْمَانَ(٢) الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ -وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ-: «**إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ**»(٣).

٧٤٢٠- **أخبرني** أَزْهَرُ بْنُ حَمْدُونٍ الْمُنَادِي بِبَغْدَادَ(٤)، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ(٥)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**بِاسْمِ اللهِ ثِقَةً بِاللهِ وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٢١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٧)، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ(٨) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

---

(١) في جميع النسخ والتلخيص: «درة»، والمثبت من الإتحاف والكبرى للبيهقي (٤/ ٣٠٦) عن المصنف به، ومحمد وثقه ابن حبان، وعمه حكيم أخرج له البخاري ووثقه ابن حبان أيضا.

(٢) في جميع النسخ والتلخيص: «سليمان»، والمثبت من الإتحاف والكبرى للبيهقي.

(٣) إتحاف المهرة (١٥/ ٣٢-١٨٨٠٣).

(٤) هو: أزهر بن أحمد بن حمدون، أبو غانم الخرقي.

(٥) كتب في حاشية التلخيص: «مفضل ضعف».

(٦) إتحاف المهرة (٣/ ٥٥٦-٣٧٣٠).

(٧) في (ز) و(و) و(ك): «الصنعاني».

(٨) في جميع النسخ: «أبو حفص»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ[1] فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[2].

٧٤٢٢- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[3].

فَإِذًا[4] سُهَيْلٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِيهِ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْمَشِ.

٧٤٢٣- **أخبرناه** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ[5]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[6].

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٢٤- **حدثناه** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ

---

(١) في (ز): «وأصابه شئ»، وفي (م): «فعرض له عارض».

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٢٨- ١٨١٥٦).

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٢٨- ١٨١٥٦).

(٤) ضبط ناسخ (ز) «فإذا» بالتنوين.

(٥) كذا في جميع النسخ والإتحاف، وصوابه: «محمد بن محبب» وهو من رجال التهذيب.

(٦) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٢٨- ١٨١٥٦).

الْمَقْبُرِيِّ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**»[٢][٣].

٧٤٢٥- *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ[٤]، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ فَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْلَعْ، وَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ.

---

(١) تقرأ في (و): «العرني»، وفي (ك): «القبري».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: مر حديث يعقوب بن الوليد عن ابن أبي ذئب وكرره»، مر برقم (٧٣٤٦)، وقال الذهبي هناك: «موضوع، فإن يعقوب كذبه أحمد والناس».

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٨٠- ١٨٤٧١).

(٤) هو: حصين الحميري، ويقال: الحبراني، وحبران بطن من حمير، ويقال: إنه حصين بن عبد الرحمن، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: لا يعرف، يروي عن أبي سعد الخير وقيل: عن أبي سعد أو سعيد الحبراني الحمصي، وأبو سعد وثقه ابن حبان أيضا (٥/ ٥٦٨)، وقال أبو زرعة الرازي: لا أعرفه.

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ٦٢-٢٠٣٨٢).

كتاب الأشربة

كِتَابُ: الْأَشْرِبَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٧٤٢٦- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ[1] عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الْيَمَانِيِّينَ عَنْ مَعْمَرٍ[3].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ:

٧٤٢٧- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ[4] الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ[5].[6]

٧٤٢٨- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) قوله: «عن» ساقط من (و).

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٢٦١-٢٢٢٢١).

(٣) كتب هاهنا فى حاشية التلخيص: «رواه يونس وغيره عن الزهرى مرسلا».

(٤) قوله: «أحب» ساقط من (س) و(ك).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبد الله هالك».

(٦) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٧٧-٢٢٤٤٤).

عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ[١] عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا إِنَّ سَيِّدَ الْأَشْرِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٢٩- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا أَبُو زَبْرٍ[٣] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ أُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ، وَأُرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ؟**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٣٠- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسْتَقَى[٦] لَهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا[٧].

---

(١) في (ك): «بن».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٢-٦٥٨٠).

(٣) في (ك): «أبو زيد».

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ٩٦-١٨٩٤٨).

(٥) في (ك): «عنزرة».

(٦) في (م): «يستسقى».

(٧) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٧٧- ٢٢٤٤٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٣١- **حدثنا** أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[١]، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو عِصَامٍ[٢]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «**هُوَ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ**». قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[٤]، إِنَّمَا[٥] اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ: كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

٧٤٣٢- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا خَالِدٌ[٦]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ[٧].

---

(١) هو: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة المقعد.

(٢) هو: البصري. من رجال التهذيب.

(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٤٠٣-١٩٩٣).

(٤) بل أخرجه مسلم في الأشربة (٦/ ١١١) من حديث عبد الوارث بن سعيد وهشام الدستوائي عن أبي عصام البصري به، وأخرجه هو والبخاري (٧/ ١١٢) من حديث عزرة بن ثابت عن ثمامة عن أنس مختصرا.

(٥) في (ك): «وإنما».

(٦) هو: خالد بن مهران الحذاء. من رجال التهذيب.

(٧) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٤-٨٥٩٧) و(٧/ ٦١٦-٨٥٩٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(١)، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ يَحْيَى(٢) بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ.

٧٤٣٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّوْسِيِّ، عَنْ عَمِّهِ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَنَفَّسْ أَحَدُكُمْ فِي الْإِنَاءِ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فَلْيُؤَخِّرْهُ عَنْهُ، ثُمَّ يَتَنَفَّسُ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٣٤- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا أَبَانٌ الْقَطَّانُ(٥)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَشْرَبْ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) بل أخرجه البخاري (٧/ ١١٢) عن مسدد به، وانظر الحديث الآتي برقم (٧٤٤٠).

(٢) في (و) و(س) و(ك): «بحر».

(٣) عم الحارث قد اختلف في اسمه؛ فسماه ابن حبان في الصحيح والثقات (٥/ ٣٤): عبد الله بن المغيرة بن أبي ذباب، وقيل اسمه الحارث أيضا، وقيل عياض بن عبد الله.

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٢٩-١٧٩٢٩) و(١٥/ ١٣٦-١٩٠٢٤).

(٥) كذا في جميع النسخ والإتحاف!، عدا (م) فإن هذا الحديث ساقط منها، وهو: أبان بن يزيد العطار البصري.

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ١٢٤-٤٠٣٨).

٧٤٣٥- **أخبرنا** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ (ح).

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبَرْتِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي لَا أَرْوَى[1] بِنَفَسٍ وَاحِدٍ. قَالَ: «**أَمِطِ الْإِنَاءَ عَنْ فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ**». قَالَ: فَإِنْ رَأَيْتُ قَذًى[2]؟ قَالَ: «**أَهْرِقْهُ**»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٣٦- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو نَهِيكٍ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ قَالَ: اسْتَسْقَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ**». قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَا فِي رَأْسِهِ طَاقَةٌ بَيْضَاءُ[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و) و(ك): «لأروى».

(٢) في (و) و(ك): «قذني».

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٤٩٢-٥٨٣٤).

(٤) هو: الأزدي الفراهيدي البصري القارىء، يقال اسمه عثمان بن نهيك. من رجال التهذيب وثقه ابن حبان، وقال ابن القطان: «لا يعرف».

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٤١-١٥٩٠٤).

٧٤٣٧- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ(١)، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ، فَكَرَعَ فِيهِ وَهُوَ قَائِمٌ، فَشَرِبَ مِنْهُ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٣٨- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُنْتِنُهُ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٣٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٥)، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ(٦)، ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ

---

(١) هو: ابن صهيب الواسطي. من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ١٨٨-٧٦٠٠).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على واه».

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وقد رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٧٦) من حديث حجاج بن محمد عن حماد به عن عروة مرسلا، وكذا رواه عبد الرزاق (١٠/ ٤٢٩) عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلا به، قال هشام: «فإنه ينتنه ذلك»، وانظر شعب الإيمان للبيهقي (٨/ ١٤٦).

(٥) في (و) و(س) و(ك): «الصنعاني».

(٦) في (ز) و(م) و(س): «الغفاري»، وفي (و) و(ك) «أبو حاتم عامر الغفاري»، والمثبت من الإتحاف، وهو: عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي.

الْأَسْقِيَةِ، وَأَنَّ رَجُلًا بَعْدَمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَامَ بِاللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ فَاخْتَنَثَهُ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٤٠- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ(٣)، أَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ. قَالَ أَيُّوبُ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ(٤) مِنْ فِي السِّقَاءِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ(٥).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

٧٤٤١- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو هِشَامٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ، عَنْ وَهْبٍ قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«أَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ إِذَا رَقَدْتُمْ بِاللَّيْلِ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ**

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٦-٨٥٩٨).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: كذا قال!» ولم يخرج البخاري لزمعة ولا لسلمة بن وهرام، وانظر التعليق على حديث رقم (١٥٦٣)، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: رواه أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة، وهو المحفوظ»، وأخرجه البخاري من هذا الوجه كما سيأتي في الحديث التالي.

(٣) يعني: ابن علية، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني.

(٤) في (س) و(و) و(ك): «أشرب».

(٥) إتحاف المهرة (١٥/ ٤١٨-١٩٦٠٩).

(٦) بل أخرجه البخاري (٧/ ١١٢) عن مسدد به، دون قول أيوب.

وَالطَّعَامَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْبَابَ مُغْلَقًا دَخَلَهُ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ السِّقَاءَ مُوكًى شَرِبَ مِنْهُ، وَإِنْ وَجَدَ الْبَابَ مُغْلَقًا وَالسِّقَاءَ مُوكًى لَمْ يَحُلَّ وِكَاءً وَلَمْ يَفْتَحْ بَابًا مُغْلَقًا، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ لِإِنَائِهِ مَا يُخَمِّرُهُ بِهِ فَلْيَعْرُضْ عَلَيْهِ عُودًا»(١).

هَذا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٤٢- حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ(٢) الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ(٣) بْنُ الْخِرِّيتِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: كُنَّا نَصْنَعُ(٤) لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ(٥) ثَلَاثَةَ أَوَانٍ(٦) مُخَمَّرَةً: إِنَاءً لِطَهُورِهِ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ٥٩٣-٣٨٢١).

(٢) في جميع النسخ: «سعد» مصحف، فهو البوشنجي الحافظ النيسابوري، يروي عنه عبد الله بن أحمد بن سعد أبو محمد الحافظ الحاجي النيسابوري.

(٣) في (ز) و(و) و(ك) و(م): «الحرسى»، وفي (س): «الحرشى»، وفي نسخة من الإتحاف: «الحرا»، وفي الأخرى: «الحر»، والمثبت الصواب؛ فقد رواه ابن ماجة (١/ ٣١٣) و(٥/ ١٠٠)، والطبراني في الأوسط (١/ ٢٥٢) من حديث حرمي عن الحريش به، وقال الطبراني: «لم يروه عن ابن أبي مليكة إلا الحريش»، والحريش بن الخريت أخو الزبير ضعيف الحديث.

(٤) كذا في جميع النسخ وكتب فوقها في (ز): «صح»، وفي التلخيص والإتحاف: «نضع».

(٥) قوله: «من الليل» غير موجود في (ز) و(م).

(٦) في (و) و(ك) و(س): «ثلثا وانى»!.

(٧) إتحاف المهرة (١٧/ ٤١-٢١٨٣٠).

٧٤٤٣- **حدثنا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ[1] بْنُ وَاقِدٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُكْسَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا**[2] **فِي الْآخِرَةِ**». ثُمَّ قَالَ: «**لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآنِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٤٤- **أخبرنا**[4] أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ[5] بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ[6]، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ عِنْدَ امْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدِي مَاءٌ إِلَّا فِي قِرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ. قَالَ: «**أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِيهَا؟**». قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: «**فَإِنَّ ذَكَاتَهَا دِبَاغُهَا**»[7].

---

(١) في جميع النسخ: «يزيد» مصحف، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وهو: القرشي الشامي.

(٢) قوله: «بها» غير موجود في (ز) و(م).

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٦٩-١٨٠٢٣).

(٤) مكانها بياض في (ز) و(م).

(٥) في (ز) و(و) و(س) و(م): «جور»، وفي (ك): «جود»!.

(٦) في (و) و(ك): «إسحاق»!.

(٧) إتحاف المهرة (٥/ ٦١٣-٦٠٣٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٤٥- **أخبرني** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا شَيْبَانُ(١)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ(٢): «**الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ**». يَعْنِي إِذَا انْتُبِذَا جَمِيعًا(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٤٦- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، عَنْ أَبِيهِ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ، شَرِبُوا حَتَّى إِذَا ثَمِلُوا عَبَثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، فَلَمَّا صَحَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بِوَجْهِهِ وَبِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَيَقُولُ: فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي فُلَانٌ، وَاللهِ لَوْ كَانَ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ هَذَا بِي. قَالَ: وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ضَغَائِنُ، فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الضَّغَائِنُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾(٥). فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ: هِيَ رِجْسٌ، وَهِيَ فِي بَطْنِ فُلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفُلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ. فَأَنْزَلَ اللهُ

---

(١) هو: شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي. من رجال التهذيب.

(٢) قوله: «أنه قال» غير موجود في (م).

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٣١٧-٣١٠٤)، ورواه شعبة والثوري عن محارب عن جابر قوله، وانظر سنن النسائي (٨/ ٢٨٨).

(٤) في (ك): «بن خير».

(٥) (المائدة: آية ٩٠ و ٩١).

وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾. حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾(١).(٢)

٧٤٤٧- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(٣)، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُوشَنْجِيُّ(٤)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَصَلَّى(٥) بِهِمُ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾. فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فِيهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾(٦).(٧)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ هَذَا أَوَّلُهَا وَأَصَحُّهَا.

---

(١) (المائدة: آية ٩٣).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ١٨٨-٧٦٠١)، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: على شرط مسلم».

(٣) هو: علي بن الحسن بن موسى الهلالي، أبو الحسن النيسابوري الدرابجردي، يروي عن عبد الله بن الوليد بن ميمون القرشي المكي المعروف بالعدني، وكلاهما من رجال التهذيب.

(٤) هو: محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن. من رجال التهذيب.

(٥) في (ك): «صلى».

(٦) (النساء: آية ٤٣).

(٧) إتحاف المهرة (١١/ ٤٧٢-١٤٤٥٦).

وَالْوَجْهُ الثَّانِي:

٧٤٤٨- حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ [أَبِي] عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَجُلٌ آخَرُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾. فَخَلَطَ فِيهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾(٢).(٣)

وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ:

٧٤٤٩- حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ(٤)، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ صَنَعَ طَعَامًا. قَالَ: فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَأَكَلُوا مِنَ الطَّعَامِ وَشَرِبُوا مِنَ الْخَمْرِ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ، قَالَ: فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فَقَدَّمُوا عَلِيًّا رضي الله عنه(٥) فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا

---

(١) في (و) و(ك): «عن عبد الرحمن»، وفي (ز) و(م) و(س) والتلخيص: «عن ابن عبد الرحمن»، وكتب فوقها في التلخيص: «كذا»، وهو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي القارئ، وقد تقدم في التفسير (٣٢٣٦) من حديث أبي نعيم وقبيصة عن الثوري به على الصواب، وراجع تعليق المصنف عليه هناك.

(٢) (النساء: آية ٤٣).

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٤٧٢-١٤٤٥٦).

(٤) في (و): «سرهد».

(٥) من قوله: «فأكلوا من الطعام» إلى هاهنا ساقط من (ز) و(م).

ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ وَنَحْنُ عَابِدُونَ مَا عَبَدْتُمْ. فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾(١).(٢)

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَالْحُكْمُ لِحَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ؛ فَإِنَّهُ أَحْفَظُ مِنْ كُلِّ مَنْ رَوَاهُ(٣) عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

٧٤٥٠- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ(٤) بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ(٥)، عَنْ عُمَرَ ﵁ قَالَ: كَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: ﴿لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾(٦).(٧)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٥١- **أخبرني** أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ(٨) الْإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ(٩)، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ

---

(١) (النساء: آية ٤٣).

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٤٧٢-١٤٤٥٦).

(٣) في (و): «بدله».

(٤) في (و) و(ك): «عبد الله».

(٥) هو: عمرو بن شرحبيل الهمداني.

(٦) (النساء: آية ٤٣).

(٧) إتحاف المهرة (١٢/ ٣٤٤-١٥٧٢٧)، وقد تقدم في التفسير (٣١٣٦).

(٨) في (س): «نصير».

(٩) هو: محمد بن معمر بن ربعي القيسي، أبو عبد الله البصري البحراني. من رجال التهذيب.

حَمَّادِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ[١]، ثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ[٢] قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ. فَنَزَلَتْ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾[٣]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ، فَكَأَنَّمَا لَمْ تُوَافِقْ مِنْ عُمَرَ الَّذِي أَرَادَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ. فَنَزَلَتْ[٤]: ﴿ يَسْأَلُونَكَ[٥] عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾[٦]. فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ، فَكَأَنَّهَا لَمْ تُوَافِقْ مِنْ عُمَرَ الَّذِي أَرَادَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ. فَنَزَلَتْ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾. حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾[٧]. فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا يَا رَبِّ[٨].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٥٢- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

---

(١) في (و) و(ك): «الحوراء» مصحف، وحميد فيه لين، يروي عن حمزة بن حبيب الزيات.

(٢) في النسخ: «مصرف» مصحف، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) (النساء: آية ٤٣).

(٤) قوله: «فنزلت» ساقط من (س) و(ز) و(م).

(٥) في (ز) و(و) و(س) و(ك): «ويسألونك».

(٦) (البقرة: آية ٢١٩).

(٧) (المائدة: آية ٩٠ و ٩١).

(٨) إتحاف المهرة (١٢/ ١٣٠-١٥٢٤٠).

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ إِخْوَانُنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ ﴾[1]. الْآيَةَ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٥٣- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا أَبِي سَعْدُ[3] بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ[4]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[5]، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَتِ الْيَهُودُ: أَلَيْسَ إِخْوَانُكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا كَانُوا يَشْرَبُونَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ ﴾[6]. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قِيلَ لِي[7]: أَنْتَ مِنْهُمْ»[8].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا هَذَا الْمَعْنَى[9].

---

(١) (المائدة: آية ٩٣).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٢-٨٥٩١).

(٣) في (ز): «سعيد».

(٤) كتب فى حاشية التلخيص: «سليمان ليس بمتين قاله أبو حاتم».

(٥) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، عن علقمة بن قيس بن عبد الله.

(٦) (المائدة: آية ٩٣).

(٧) قوله: «قيل لي» ساقط من (و).

(٨) إتحاف المهرة (١٠/ ٣٨٠-١٢٩٧٧).

(٩) كذا قال!، ولم يخرجاه، ولكن أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٤) وصححه، وابن حبان (١٢/ ١٧٣)، وعند أبي يعلى (٣/ ٢٦٥): «قال شعبة: أسمعته من البراء؟ قال: لا»، وانظر تحفة الأشراف (٢/ ٥٦).

٧٤٥٤- **أخبرنا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ(١) الْخُلْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ(٣)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ مَشَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا(٤): حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَجُعِلَتْ عِدْلًا لِلشِّرْكِ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٥٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ(٦)، أَنَا ابْنُ(٧) وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ(٨) عَمٌّ يَبِيعُ الْخَمْرَ، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهِ، فَنَهَيْتُهُ عَنْهَا فَلَمْ يَنْتَهِ،

---

(١) في (و) و(س): «جعفر بن محمد بن محمد بن نصير».

(٢) في (ز) و(و) و(س) و(ك): «محمد بن المباركي»، والمثبت من (م) والإتحاف.

(٣) في جميع النسخ: «ابن شهاب الحناط»، والمثبت من الإتحاف فهو: عبد ربه بن نافع الكناني الحناط. من رجال التهذيب.

(٤) في النسخ: «قالوا» بدون واو العطف، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ١٨٨-٧٦٠٢).

(٦) في (س): «بن الحكم».

(٧) في (س): «أبي».

(٨) قوله: «له» غير موجود في (ز) و(م) ثم إن في الإسناد سقط نبه عليه الحافظ في الإتحاف وهو: «عن عبد الرحمن بن شريح الخولاني عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد الخولاني أخبره: أنه كان له عم يبيع الخمر» به، وقال الحافظ: «قلت: رأيته في عدة نسخ من المستدرك، وفي مختصره للذهبي: عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح الخولاني، أنه كان له عم، فساق الحديث والقصة، فاستنكرته، واستبعدت أن يكون =

فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْخَمْرِ وَثَمَنِهَا، فَقَالَ: هِيَ حَرَامٌ، وَثَمَنُهَا حَرَامٌ. ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، إِنَّهُ لَوْ كَانَ كِتَابٌ بَعْدَ كِتَابِكُمْ، أَوْ نَبِيٌّ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ لَأُنْزِلَ فِيكُمْ كَمَا أُنْزِلَ فِيمَنْ كَانَ[1] قَبْلَكُمْ، وَلَكِنْ أُخِّرَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَمْرِي لَهُوَ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ. قَالَ: فَأَتَيْتُ ثُمَّ لَقِيتُ[2] عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ، فَقَالَ: سَأُخْبِرُكَ عَنِ

= عبد الرحمن بن شريح أدرك ابن عباس أو ابن عمر، وجزمت بأنه سقط من الإسناد شيء، ثم وفق لي أني نظرت في مجموع عندي فيه الأشربة من الموطأ لابن وهب، فوجدت الحديث فيه هكذا: قال ابن وهب: أخبرني ابن سعد يعني: الليث وابن لهيعة وعبد الرحمن بن شريح عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد، فذكره بتمامه، وقال في آخره: يزيد بعضهم على بعض في الحديث، فلاح لي عواره وما سقط منه، وثابت بن يزيد: ثقة مشهور، روى أيضا عن أبي هريرة. وروى عنه عمرو بن الحارث وغير واحد، ثم وجدت الحديث في مسند ابن عباس من معجم الطبراني الكبير قد أخرجه: عن طاهر بن عيسى، عن أصبغ بن الفرج، عن ابن وهب، عن الليث، وابن لهيعة، وعبد الرحمن؛ ثلاثتهم عن خالد، فساقه بتمامه».

نقول: وكذا رواه البيهقي في الكبرى (٨/ ٢٨٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق يحيى بن إبراهيم النيسابوري، وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، وكذا الخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ٤٣٩) عن الحيري، كلاهما عن أبي العباس الأصم به بزيادة ابن لهيعة والليث مع عبد الرحمن بن شريح، ثلاثتهم عن خالد بن يزيد المصري عن ثابت بن يزيد الخولاني أخبره أنه كان له، به، فلا أدري الوهم من المصنف أم الناسخ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه في ترجمة ثابت بن يزيد: «روى عن ابن عمر، وقال بعضهم عن ابن عمه عن ابن عمر، وهو الصحيح»، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٧٢): «قال سعيد بن أبي مريم: أخبرنا نافع بن يزيد سمع خالد بن يزيد سمعت ثابت بن يزيد عن ابن عمه سمع ابن عمر عن النبي ﷺ».

(١) قوله: «كان» غير موجود (و) و(ك) و(س) والتلخيص.

(٢) كذا في جميع النسخ بإثبات كلمة: «فأتيت»!، وهي غير موجودة في التلخيص، وأصل =

الْخَمْرِ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُحْتَبٍ حَلَّ حَبْوَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ هَذَا الْخَمْرِ شَيْءٌ فَلْيُؤْذِنِّي بِهِ**». فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: عِنْدِي رَاوِيَةُ خَمْرٍ. وَيَقُولُ الْآخَرُ: عِنْدِي رَاوِيَةٌ. وَيَقُولُ الْآخَرُ: عِنْدِي زِقٌّ. أَوْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اجْمَعُوهُ بِبَقِيعِ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ آذِنُونِي**». فَفَعَلُوا، ثُمَّ آذَنُوهُ. قَالَ: فَقُمْتُ فَمَشَيْتُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ، فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرٍ ﵁، فَأَخَذَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ، وَجَعَلَ أَبَا بَكْرٍ مَكَانِي، ثُمَّ لَحِقَنَا عُمَرُ، فَأَخَذَنِي وَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ، فَمَشَى بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَى الْخَمْرِ قَالَ لِلنَّاسِ: «**أَتَعْرِفُونَ هَذِهِ؟**». قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ الْخَمْرُ. قَالَ: «**صَدَقْتُمْ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُشْتَرِيَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا**». ثُمَّ دَعَا بِسِكِّينٍ، فَقَالَ: «**اشْحَذُوهَا**». فَفَعَلُوا، ثُمَّ أَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرِقُ بِهَا الزِّقَاقَ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ فِي هَذِهِ الزِّقَاقِ مَنْفَعَةً. فَقَالَ: «**أَجَلْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ غَضَبًا لِلَّهِ لِمَا فِيهَا مِنْ سَخَطِهِ**». فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أَكْفِيكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**لَا**»[1].

وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٥٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ[2] الزَّبَادِيُّ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ

= الرواية: «قال ثابت: ثم لقيت عبد الله بن عمر».

(١) إتحاف المهرة (٨/ ٢٨١-٩٣٨٢).

(٢) في (ز) و(م): «جبر» مصحف، ومالك الزبادي وثقه ابن حبان، وانظر للفائدة لسان =

عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَشَارِبَهَا، وَبَايِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا[1]، وَسَاقِيَهَا، وَمُسْقَاهَا[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٥٧- **أَخبرنا** أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ[3] الْقَطَّانُ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[4]، ثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ**»[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ[6].

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ فِي هَذَا الْبَابِ[7].

٧٤٥٨- **أَخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا

= الميزان (٦/ ٤٣٩).

(١) من هنا يبدأ سقط في (س) مقداره ورقة ينتهي قبيل حديث رقم (٧٤٦٤).

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٥-٨٧٧٦).

(٣) في (و): «أخبرنا ابن زياد»، وهو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أبو سهل.

(٤) هو: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي. من رجال التهذيب.

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٥٣-١٠٤٠٥).

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: هو في صحيح مسلم من حديث ابن عمر».

(٧) كذا قال، وإنما أخرجاه من حديث مالك عن نافع به بنحوه؛ البخاري (٧/ ١٠٤)، ومسلم (٦/ ١٠١)، ومسلم وحده من حديث عبيد الله عن نافع، وابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع.

جَدِّي، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ**»(١).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٥٩- ***أخبرنا*** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ مِنْهَا**(٢) **لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ**(٣) **أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا حَتَّى يَسْكَرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ**(٤) **أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا**(٥) **حَتَّى يَسْكَرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا**(٦)، **ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَسَكِرَ مِنْهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ الْخَبَالِ**». قِيلَ: وَمَا الْخَبَالُ؟ قَالَ: «**صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ**»(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٦٠- ***حدثنا*** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ،

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) قوله: «منها» ساقط من (ك).

(٣) في (و): «لم يقبل الله له صلاة».

(٤) في (و): «لم يقبل الله له صلاة».

(٥) في (ز): «من شرب منها».

(٦) في (و): «لم يقبل الله له صلاة».

(٧) إتحاف المهرة (٩/ ٦٣٣- ١٢٠٩٥).

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسُلِبَهَا، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سُكْرًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ**». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «**عُصَارَةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٦١- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ(٣)، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ، وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ، وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ**». قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «**نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٦٢- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ(٥) الْأَسْفَاطِيُّ،

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٥٢٠-١١٨١٨).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سمعه ابن وهب منه وهو غريب جدا».

(٣) في (و) و(ك): «الفضل»، وفي (و): «الفضل بن أبي حريز» مصحف؛ والفضيل يعني ابن ميسرة الأزدي العقيلي، أبا معاذ البصري، يروي عن أبي حريز عبد الله بن الحسين الأزدي. وكلاهما من رجال التهذيب.

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٩٣-١٢٣٣١).

(٥) في (و): «قيس».

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي[١]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَاقٌّ وَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَمَنَّانٌ بِمَا أَعْطَى**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٦٣- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ[٣] بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ[٤]، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما، وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٥]، فَذَكَرُوا أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهَا عِلْمٌ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ شُرْبُ الْخَمْرِ، فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، وَوَثَبُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَتَوْهُ فِي دَارِهِ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا، أَوْ يَزْنِيَ، أَوْ يَأْكُلَ لَحمَ الْخِنْزِيرِ، أَوْ يَقْتُلُوهُ إِنْ أَبَى، فَاخْتَارَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ، وَأَنَّهُ لَمَّا شَرِبَهُ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ**». وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا مُجِيبًا: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا فَيَقْبَلَ اللهُ**

---

(١) هو: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي.

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٣٤٣-٩٥١٩).

(٣) في (ك): «عبيد الله».

(٤) هو: داود بن صالح بن دينار التمار المدني، وعنه عبد العزيز بن محمدالدراوردي.

(٥) قوله: «جلسوا بعد وفاة رسول الله ﷺ» ساقط من (و) و(ك).

لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَلَا يَمُوتُ وَفِي مَثَانَتِهِ(١) مِنْهَا(٢) شَيْءٌ(٣) إِلَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ بِهَا فِي الْجَنَّةُ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»(٤)(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٦٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ حَجَّ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الشَّامِ وَعَنْ بَرْدِهَا، فَجَعَلَ يُخْبِرُهَا، فَقَالَتْ: كَيْفَ يَصْبِرُونَ عَلَى بَرْدِهَا؟ قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ شَرَابًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ: الطِّلَا. قَالَتْ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ حِبِّي ﷺ، سَمِعْتُهُ(٦) يَقُولُ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٨) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ك): «مثانيه».

(٢) كذا في النسخ والتلخيص، والمثبت من الدر المنثور للسيوطي (٥/ ٤٩٣) وعزاه للحاكم.

(٣) هنا ينتهي الخرم الواقع في (س).

(٤) كتب في حاشية التلخيص: «إن صح دل على أن شرب الخمر كان حراما على بني إسرائيل»، نقول: داود التمار لم يخرج له مسلم.

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٥٥٠-١١٩٠٢).

(٦) قوله: «سمعته» غير موجود في النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٧) إتحاف المهرة (١٧/ ٧-٢١٧٨٠).

(٨) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: كذا قال! فمحمد مجهول، وإن كان ابن أخي الزهري فالسند منقطع»، وترجم الحافظ في لسان الميزان: لمحمد بن عبد الله بن مسلم عن أبي مسلم الخولاني وأورد فيه قول الذهبي في التلخيص: «مجهول».

٧٤٦٥- **أَخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ -امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ- قَالَتْ: كُنْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنْ نِسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ، حَجَجْنَا، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂، قَالَتْ: فَجَعَلَ نِسَاءٌ يَسْأَلْنَهَا عَنِ الظُّرُوفِ، فَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِنَّكُنَّ لَتَذْكُرْنَ ظُرُوفًا مَا كَانَ كَثِيرٌ(٢) مِنْهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاتَّقِينَ اللهَ وَاجْتَنِبْنَ مَا يُسْكِرُكُنَّ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَإِنْ أَسْكَرَهَا مَاءُ حُبِّهَا فَلْتَجْتَنِبْهُ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٦٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ﵄ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ(٤) خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ الزَّبِيبِ**

---

(١) هو: يحيى بن سعيد بن حيان، وعنه جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٢) في النسخ: «كثيرا» بالنصب، والمثبت من التلخيص والدر المنثور (٥/ ٤٧١) عن المصنف.

(٣) إتحاف المهرة (١٧/ ٧٨٠-٢٣٢١٨)، ورواه ابن سعد في الطبقات عن يعلى ومحمد ابني عبيد الطنافسي (١٠/ ٤٥١)، وابن أبي شيبة عن ابن علية (١٢/ ١٦٩)، ومسدد عن يحيى بن سعيد القطان كما في المطالب العالية (٨/ ٦٥٠) وإتحاف الخيرة المهرة (٤/ ٣٧٦) أربعتهم عن أبي حيان التيمي به بتمامه، موقوفا على عائشة ﵂.

(٤) في (و): «الحنظلة»!.

خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا[١]، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَأَنَا أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ

❁ ❁ ❁

---

(١) قوله: «خمرا» ساقط من (و) و(ك).

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٥١٦-١٧٠٨٣).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: السري تركوه وهذا السند فيتأمل»، نقول: وكذا رواه الإمام أحمد وابن ماجة من طريق الليث به، لكن الصحيح ما أخرجه الشيخان من حديث أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قوله؛ البخاري (٦/ ٥٣) و(٧/ ١٠٦) ومسلم (٨/ ٢٤٥).

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

كِتَابُ: الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٤٦٧- **أخبرنا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهْ الْفَارِسِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ(٢)، عَنْ أَبِي(٣) أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: «**أَنَا نَبِيٌّ**». قُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ: «**رَسُولُ اللهِ**». قُلْتُ: بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**بِأَنْ يُعْبَدَ(٤) اللهُ، وَتُكْسَرَ الْأَوْثَانُ، وَتُوصَلَ الْأَرْحَامُ بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

٧٤٦٨- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو

---

(١) في (س): «القاضي».

(٢) في جميع النسخ والتلخيص: «أبي سالم»، والمثبت مما تقدم في الطهارة (٥٩٢) مطولا، وفي المناقب (٤٤٦٥) بهذا السند، وانظر (٦٧٦٨)، وأبو سلام هو: ممطور الأسود الحبشي.

(٣) قوله: «أبي» ساقط من (ز) و(م) و(س).

(٤) في (ك) و(م): «تعبد»، وفي التلخيص: «نعبد الله ونكسر».

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٠٤-١٦٠٠٣).

(٦) بل أصله في مسلم (٢/ ٢٠٨)، وانظر تعليق المصنف عليه في كتاب الطهارة برقم (٥٩٢).

إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ -وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا(١) مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ- فَإِنَّهُ خَرَجَ وَابْنُ خَالَتِهِ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ حَتَّى قَدِمَا مَكَّةَ، فَلَمَّا هَبَطَا مِنَ الثَّنِيَّةِ رَأَيَا رَجُلًا تَحْتَ شَجَرَةٍ. قَالَ: وَهَذَا قَبْلَ خُرُوجِ السِّتَّةِ الْأَنْصَارِيِّينَ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ كَلَّمْنَاهُ، فَقُلْنَا: نَأْتِي هَذَا الرَّجُلَ نَسْتَوْدِعُهُ حَتَّى نَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ تَسْلِيمَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَرَدَّ عَلَيْنَا بِسَلَامِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَقَدْ سَمِعْنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْكَرْنَا، فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «انْزِلُوا». فَنَزَلْنَا، فَقُلْنَا: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدَّعِي وَيَقُولُ مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ: «أَنَا». فَقُلْتُ: فَاعْرِضْ عَلَيَّ. فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ، وَقَالَ: «مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ؟». قُلْنَا: خَلَقَهُنَّ اللهُ. قَالَ: «فَمَنْ خَلَقَكُمْ؟». قُلْنَا: اللهُ. قَالَ: «فَمَنْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَصْنَامَ الَّتِي تَعْبُدُونَ؟». قُلْنَا: نَحْنُ. قَالَ: «فَالْخَالِقُ أَحَقُّ بِالْعِبَادَةِ(٢) أَمِ الْمَخْلُوقُ؟ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ يَعْبُدُوكُمْ، وَأَنْتُمْ عَمِلْتُمُوهَا، وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَعْبُدُوهُ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْتُمُوهُ، وَأَنَا

---

(١) كذا في جميع النسخ والإتحاف والتلخيص والدر المنثور (٨/ ١٧٥)، وسيأتي في آخر الحديث ما يدل على أن رفاعة بن رافع رواه عن أبيه رافع بن مالك بن العجلان الزرقي، ورفاعة وأبوه قد شهدا بدرا، وقد رواه أبو زرعة الرازي في دلائل النبوة كما في البداية والنهاية لابن كثير (٤/ ٣٦٨) عن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد الشجري عن أبيه عن ابن إسحاق عن عبيد بن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده، به -فزاد في الإسناد محمد بن إسحاق، ورافع بن مالك-، وانظر في زيادة «ابن إسحاق» الجرح والتعديل (٦/ ٥)، وبيان خطأ البخاري (ص٧٤)، وقال ابن كثير: «إسناد حسن وسياق حسن».

(٢) في (ز) و(و) و(س): «بالعباد».

أَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ اللهِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَتَرْكِ الْعُدْوَانِ بِغَصْبِ(١) النَّاسِ». قَالَ: لَا وَاللهِ، لَوْ كَانَ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ بَاطِلًا لَكَانَ مِنْ مَعَالِي الْأُمُورِ، وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، فَأَمْسِكْ رَاحِلَتَنَا حَتَّى نَأْتِيَ الْبَيْتَ. فَجَلَسَ عِنْدَهُ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ، قَالَ: فَجِئْتُ الْبَيْتَ وَطُفْتُ(٢)، وَأَخْرَجْتُ سَبْعَةَ أَقْدَاحٍ، فَجَعَلْتُ لَهُ مِنْهَا قَدَحًا، فَاسْتَقْبَلْتُ الْبَيْتَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَقًّا فَأَخْرِجْ قَدَحَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَضَرَبْتُ بِهَا فَخَرَجَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَصِحْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ وَقَالُوا: مَجْنُونٌ، رَجُلٌ صَبَأَ. قُلْتُ: بَلْ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَآنِي مُعَاذٌ قَالَ: لَقَدْ جَاءَ رَافِعٌ بِوَجْهٍ مَا ذَهَبَ بِمِثْلِهِ. فَجِئْتُ وَآمَنْتُ، وَعَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سُورَةَ يُوسُفَ، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَقِيقِ قَالَ مُعَاذٌ: إِنِّي لَمْ أَطْرُقْ أَهْلِي لَيْلًا قَطُّ، فَبِتْ بِنَا حَتَّى نُصْبِحَ. فَقُلْتُ: أَبِيتُ وَمَعِي مَا مَعِي مِنَ الْخَيْرِ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ. وَكَانَ رَافِعٌ إِذَا خَرَجَ سَفَرًا ثُمَّ قَدِمَ عَرَّضَ قَوْمَهُ(٣)»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٥) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٦٩- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

---

(١) في (ك) و(م): «بعضب».

(٢) في (م) والتلخيص: «فطفت».

(٣) أي: أهدى لهم، وانظر النهاية لابن الأثير (٣/ ٢١٥).

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٥١٢-٤٥٨٤).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: يحيى الشجري صاحب مناكير».

وَثنَا[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ.

وَثنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «**أُمَّكَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمَّكَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**أُمَّكَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَبَاكَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى شَرْطِهِمَا فِي حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ بَهْزٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ.

٧٤٧٠- **حدثناه** دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَازِعِ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ[٣]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «**أُمَّكَ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ**[٤] **أُمَّكَ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمَّكَ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ**»[٥].

---

(١) في (و) و(س) و(ك): «ثنا».

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٢٥-١٦٧٨٨).

(٣) في جميع النسخ: «حكيم بن معاوية عن جده»!، والمثبت كما في الإتحاف وهو الصواب.

(٤) في (ز) و(م) و(س): «بر».

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٢٦-١٦٧٨٩).

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: ثُمَّ وَجَدْنَا لِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدَ، فَمِنْهَا:

٧٤٧١- **مَا حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ[١]، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ -رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِيهِ أَذًى يُؤْذِيهِ**»[٢].

وَمِنْهَا مَا:

٧٤٧٢- **حَدَّثَنِي** أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكُونِيِّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى [الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: «**زَوْجُهَا**». قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى][٤] الرَّجُلِ؟ قَالَ: «**أُمُّهُ**»[٥].

وَمِنْهَا مَا:

---

(١) هو: عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي، وقيل: عبيد بن علي، أبو علي الأزدي. من رجال التهذيب، وثقه ابن حبان، ولم يرو عنه غير منصور بن المعتمر.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤٢٣-٤٤٧٩).

(٣) أبو عتبة عن عائشة، وقيل: عن رجل عن عائشة، أخرج له النسائي هذا الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: «لا يدرى من هو ولا يعرف».

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص والإتحاف ومما سيأتي برقم (٧٥٦٦).

(٥) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٥٥-٢٢٩٨٤).

٧٤٧٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ(١)، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**»(٢).

وَمِنْهَا مَا:

٧٤٧٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ(٣) بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ(٤)، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ(٥) مَعْدِي كَرِبَ رضي الله عنه، عَنِ(٦) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ**»(٧)(٨).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أَحَدُ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ، إِنَّمَا نُقِمَ عَلَيْهِ سُوءَ الْحِفْظِ فَقَطْ.

---

(١) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود. من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ٢٦٥-١٧٧٣٣).

(٣) في (و) و(ك): «أسيد».

(٤) في (و) و(ك): «بن عباس».

(٥) في (و): «عن».

(٦) في (ك): «أن».

(٧) في جميع النسخ: «إن الله تعالى يوصيكم الأقرب فالأقرب»، والمثبت من التلخيص، وفي الإتحاف بدأ المتن ولم يتمه هكذا: «إن الله يوصيكم بأمهاتكم ....».

(٨) إتحاف المهرة (١٣/ ٤٧٣-١٧٠٢٨)، وقال: «قلت: أخرجه ابن ماجة -(٥/ ٥٢١)- عن هشام بن عمار عن إسماعيل. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد -(١/ ٣٤)- عن حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد، به».

وَمِنْهَا مَا:

٧٤٧٥- **أخبرناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ(١)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَذَلِكَ الْبِرُّ**». وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ(٣): قَالُوا فِيهِ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجَنَّةَ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ النَّوْمَ وَلَا بِرَّ أُمِّهِ(٤).

٧٤٧٦- **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ (ح)

وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ، أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ، وَجِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ. فَقَالَ: «**أَلَكَ وَالِدَةٌ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبْ فَالْزَمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيْهَا**»(٥).

---

(١) وكذا في مصنف عبد الرزاق (١١/ ١٣٢)، لكن عند الإمام أحمد (٤٢/ ٢٠٦،١٠٠)، وإسحاق بن راهويه (٢/ ٤٣٨)، والنسائي في الكبرى (٧/ ٣٤٢) وغيرهم: «عن عمرة».

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ١٦٦-٢٢٠٧٤).

(٣) كذا، ولعل الصواب: «فإن ابن عيينة وغيره».

(٤) وقال فيه ابن عيينة أيضا: «عن عمرو» بدل عروة، وقد تقدم حديثه في المناقب (٤٩٨٥).

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ١٠-٣٨٩١) و(١٣/ ٣١٣-١٦٧٧٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٧٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ(٣) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ**»(٤).

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: فيه اضطراب كثير. فقيل هكذا، وقيل: عن معاوية نفسه أنه هو الذي سأل، وقيل: عن طلحة بن معاوية أنه هو الذي سأل. وهذه الطريق أقرب الطرق إلى الصواب في نقدي، وجاهمة قيل: إنه ابن العباس بن مرداس السلمي، فإن يكن كذلك فلا صحبة لابنه معاوية، ولا لابن ابنه طلحة، إذ لو كان كما في ظاهر الأسانيد المختلفة، لكانوا أربعة من بيت واحد نسقا لهم صحبة ورواية، وهذا لا يعرف إلا في بيت الصديق».

وقال في تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٥) بعد ذكره لبعض الطرق: «تلخص من ذلك: أن الصحبة لجاهمة، وأنه هو السائل، وأن رواية معاوية ابنه عنه صواب، وروايته الأخرى مرسلة. وقول ابن إسحاق فى روايته عن معاوية: «أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم» وهم منه؛ لأن ابن جريج أحفظ من ابن إسحاق وأتقن، على أن يحيى بن سعيد الأموي قد روى عن ابن جريج مثل رواية ابن إسحاق فوهم، وقد نبه على غلطه في ذلك أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة، والله تعالى أعلم. وقال العسكري: معاوية بن جاهمة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأحسبه مرسلا، والحديث إنما هو عن أبيه جاهمة»، وانظر علل ابن أبي حاتم (٣/ ٣٦٢)، والدارقطني (٧/ ٧٥).

(٢) هو: هارون بن سليمان بن داود بن بهرام، أبو الحسن السلمي الخزاز.

(٣) قوله: «عن أبيه عن» مكانها في (ز) و(م): «عن عبد الله بن عبد الله».

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٥٩٣-١٢٠١٠)، ولم نجده في المسند، وقد أعل بالوقف، وانظر =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٧٨- **أخبرني** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ[١]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ. قَالَ: «**فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٧٩- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣] قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ، فَكَرِهَتْ أُمُّهُ ذَلِكَ، فَجَاءَ يَسْأَلُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: أَطِعِ الْمَرْأَةَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْوَالِدَةُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذَلِكَ أَوِ احْفَظْ**»[٤].

رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مُفَسَّرًا بِالشَّرْحِ:

= سنن الترمذي (٤/ ٣٣)، وشعب الإيمان (١٠/ ٢٤٧).

(١) في (و) و(ك): «وابن حذيفة» مصحف، وهو موسى بن مسعود النهدي.

(٢) إتحاف المهرة (٩/ ٤٦١-١١٦٧٦) وسيأتي برقم (٧٤٨٣).

(٣) هو: عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبا عبد الرحمن السلمي.

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٨٠-١٦١٣٢).

٧٤٨٠- أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ[٢] أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ، فَجَعَلَ أَلْفَ مُحَرَّرٍ -أَوْ قَالَ: مِائَةَ مُحَرَّرٍ- وَمَا لَهُ هَدْيًا إِنْ فَعَلَ، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الضُّحَى، ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ، وَبَرَّ وَالِدَيْكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْوَالِدُ أَوْسَطُ[٣] أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَحَافِظْ عَلَى الْبَابِ أَوِ اتْرُكْ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٨١- أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٥] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي: طَلِّقْهَا. فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ امْرَأَةً قَدْ كَرِهْتُهَا، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَأَبَى. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، طَلِّقِ امْرَأَتَكَ وَأَطِعْ أَبَاكَ**». قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَطَلَّقْتُهَا[٦].

---

(١) في الإتحاف: «أنا عبد الله».

(٢) في (ك): «أمر».

(٣) في النسخ: «وسط»، والمثبت من التلخيص.

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٨٠-١٦١٣٢)، وقد تقدم أيضا في الطلاق (٢٨٣٣).

(٥) في جميع النسخ: «حكيم» مصحف، والمثبت من الإتحاف، وسائر أسانيد المصنف.

(٦) إتحاف المهرة (٨/ ٣٠٤-٩٤٣٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٧٤٨٢- **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيًّا ﵁ قَالَ: يَا هَانِئُ، مَاذَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَزْعُمُونَ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا تُظْهِرُهُ. قَالَ: دُونَ النَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَرِنِي السَّيْفَ. فَأَعْطَيْتُهُ[٣] السَّيْفَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ صَحِيفَةً فِيهَا كِتَابٌ. قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللهُ الْعَاقَّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللهُ مُنْتَقِصَ[٤] مَنَارِ الْأَرْضِ**»[٥].

٧٤٨٣- **أخبرني** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، [فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ][٦]، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ. فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِمَا**

---

(١) نقول: الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذئب لم يرو عنه غير ابن أخته محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ولم يخرج له الشيخان، وانظر حديث رقم (٢٨٣٢) والتعليق عليه.

(٢) هو: العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني.

(٣) في النسخ: «فأعطيت»، والمثبت من التلخيص.

(٤) في (و): «منتقصي».

(٥) إتحاف المهرة (١١/ ٦٥٠-١٤٨٠٣).

(٦) ما بين المعقوفين مكانه بياض في (و) و(ك)، والكلام متصل بدونه في (ز) و(م) و(س)، والمثبت مما تقدم (٧٤٧٨) من رواية الثوري عن عطاء به.

فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٨٤- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[٣] كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْضَرُوا الْمِنْبَرَ». فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً قَالَ: «آمِينَ». فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ: «آمِينَ». فَلَمَّا[٤] ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: «آمِينَ». فَلَمَّا نَزَلَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ. قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام عَرَضَ لِي، فَقَالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ. قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: آمِينَ»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٤٦١-١١٦٧٦)، وأصل الحديث في الصحيحين من حديث حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو؛ البخاري في الجهاد (٤/ ٥٩) والأدب (٨/ ٣)، ومسلم في البر والصلة (٨/ ٣).

(٢) في (ز) و(و) و(ك) و(م): «السري عن خزيمة»، وفي (س): «السري خزيمة»!، والمثبت من الإتحاف.

(٣) قوله «عن» ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وكتب فوقه في التلخيص: «صح».

(٤) في (و) و(ك) والتلخيص: «ثم لما».

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٤-١٦٣٨٢).

٧٤٨٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ(١) بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانَ(٢) بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ، زَادَ اللهُ فِي عُمْرِهِ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٧٤٨٦- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ(٥)، قَالَا: ثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفُّ نِسَاؤُكُمْ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٨) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في جميع النسخ: «يحيى»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في جميع النسخ: «زياد»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٢٠-١٦٦١٨).

(٤) قال الحافظ في الإتحاف: «قلت: زبان ضعيف».

(٥) في (و) و(ك) و(م) و(س) والإتحاف: «الصراف»، وفي (ز) محتملة، وهو: إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف البصري. من رجال التهذيب.

(٦) يعني: نفيع، الصائغ المدني.

(٧) إتحاف المهرة (١٥/ ٦٤٨-٢٠٠٦٧).

(٨) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل سويد ضعيف»، وكذا قال الحافظ في الإتحاف: «قلت: بل سويد ضعيف»، وهو سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط البصري.

٧٤٨٧- **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ الْهَمَذَانِيَّانِ[(١)] بِهَمَذَانَ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَمَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[(٢)].[(٣)]

٧٤٨٨- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُفِيدُ[(٤)]، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، (ح)

وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[(٥)] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ[(٦)] السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ مَالِكَ بْنَ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيَّ ﵁ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ [رَجُلٌ][(٧)] مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ: يَا

---

(١) في (ك): «الحمدانيان».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: علي قال ابن عدي: روى الأباطيل»، واستنكره عليه هو والعقيلي والدراقطني.

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٥٠٩-٣٦٠١)، وقال: «قلت: لم يتكلم عليه، بل أخرجه شاهدا لحديث أبي رافع، عن أبي هريرة، وعلي بن قتيبة كذبه ابن عدي».

(٤) كذا في جميع النسخ والإتحاف، وهو: أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري المعروف بالحفيد، عرف بذلك؛ لأنه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ، فلا ندري هل «المفيد» تصحفت من «الحفيد»، أم أن المصنف قصد وصفه بذلك.

(٥) في جميع النسخ: «حكيم» مصحف، والمثبت من الإتحاف وسائر أسانيد المصنف.

(٦) في جميع النسخ: «بن علي»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٧) قوله: «رجل» مكانه بياض في (و) و(ك)، وغير موجود في (ز) و(م) و(س) =

رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عُهُودِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّذِي لَا رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قِبَلِهِمَا**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٨٩- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ(٢) بْنِ جُنَيْدٍ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ(٤)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَثِيرًا(٥)، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: «**أَلَكَ وَالِدَانِ؟**». قَالَ: لَا قَالَ: «**فَلَكَ خَالَةٌ؟**». قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَبِرَّهَا إِذًا**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٩٠- [**حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ،

= والتلخيص، والمثبت من الإتحاف، وهو الموافق لما في سنن ابن ماجة ومسند أحمد وصحيح ابن حبان وغير ذلك.

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٩٨-١٦٤٧٢).

(٢) في (و) و(ك): «الحسن».

(٣) هو: محمد بن خازم الضرير.

(٤) هو: عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري. من رجال التهذيب.

(٥) كذا في (ز) و(م)، وفي (س) و(ك): «كبيرا»، وغير منقوطة في (و) والتلخيص.

(٦) إتحاف المهرة (٩/ ٤٠٩-١١٥٦١).

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ](١)، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ عَلَيَّ، جَاءَتْ تَبْتَغِي رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ، حَدَاثَةَ ذَلِكَ، تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ دَخَلَتْ فِيهِ مِنْ أَمْرِ السَّحَرَةِ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ لِعُرْوَةَ: يَا ابْنَ أُخْتِي، فَرَأَيْتُهَا تَبْكِي حِينَ لَمْ تَجِدْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَيَشْفِهَا، تَبْكِي حَتَّى إِنِّي لَأَرْحَمُهَا، وَتَقُولُ: إِنِّي لَأَخَافُ(٢) أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ، كَانَ(٣) لِي زَوْجٌ فَغَابَ عَنِّي، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزٌ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنْ فَعَلْتِ مَا آمُرُكِ فَأَجْعَلُهُ يَأْتِيكِ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ، جَاءَتْنِي بِكَلْبَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، فَرَكِبْتُ أَحَدَهُمَا، وَرَكِبَتِ الْآخَرَ فَلَمْ يَكُنْ لُبْثِي حَتَّى وَقَفْنَا بِبَابِلَ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ مُعَلَّقَيْنِ بِأَرْجُلِهِمَا، فَقَالَا: مَا جَاءَ بِكِ؟ فَقُلْتُ: أَتَعَلَّمُ السِّحْرَ. فَقَالَا(٤): إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ، فَلَا تَكْفُرِي وَارْجِعِي. فَأَبَيْتُ وَقُلْتُ: لَا. قَالَا: فَاذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُّورِ فَبُولِي فِيهِ. فَذَهَبْتُ وَفَزِعْتُ، فَلَمْ أَفْعَلْ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا، فَقَالَا لِي: فَعَلْتِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَا: هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا؟ قُلْتُ(٥): لَمْ أَرَ شَيْئًا. فَقَالَا: لَمْ تَفْعَلِي، ارْجِعِي إِلَى

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، ومن نسخة ابن حجر أيضا كما في الإتحاف (١٧/ ٣٨٢)، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٨/ ١٣٦)، حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٢) في (و): «لا أخاف»، وفي (ك) والتلخيص: «إني أخاف».

(٣) في (ز) و(م): «فإن».

(٤) في جميع النسخ والتلخيص: «فقال» بالإفراد، والمثبت من السنن الكبرى، وهو مقتضى السياق.

(٥) في (م): «فقلت».

بِلادِكِ، وَلَا تَكْفُرِي. فَأَبَيْتُ، فَقَالَا: اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُّورِ فَبُولِي فِيهِ[1]. فَذَهَبْتُ، فَاقْشَعَرَّ جِلْدِي وَخِفْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ. فَقَالَا: فَمَا رَأَيْتِ؟ فَقُلْتُ: لَمْ أَرَ شَيْئًا. فَقَالَا: كَذَبْتِ لَمْ تَفْعَلِي، ارْجِعِي إِلَى بِلادِكِ[2]، وَلَا تَكْفُرِي، فَإِنَّكِ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكِ. فَأَبَيْتُ، فَقَالَا: اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُّورِ، فَبُولِي فِيهِ. فَذَهَبْتُ فَبُلْتُ فِيهِ، فَرَأَيْتُ فَارِسًا مُتَقَنِّعًا بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي، حَتَّى ذَهَبَ فِي السَّمَاءِ فَغَابَ عَنِّي، حَتَّى مَا أُرَاهُ فَأَتَيْتُهُمَا، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ. فَقَالَا: فَمَا رَأَيْتِ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُ فَارِسًا مُتَقَنِّعًا بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي، فَذَهَبَ فِي السَّمَاءِ، فَغَابَ عَنِّي حَتَّى مَا أَرَى شَيْئًا قَالَا: صَدَقْتِ، ذَلِكَ إِيمَانُكِ خَرَجَ مِنْكِ، اذْهَبِي. فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: وَاللهِ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا، وَمَا قَالَا لِي شَيْئًا. فَقَالَا: بَلَى، لَنْ تُرِيدِي[3] شَيْئًا إِلَّا كَانَ، خُذِي هَذَا الْقَمْحَ، فَابْذُرِي. فَبَذَرْتُ، فَقُلْتُ: اطْلُعِي، فَطَلَعَتْ، وَقُلْتُ: أَحْقِلِي، فَحَقَلَتْ، ثُمَّ قُلْتُ: أَفْرِخِي، فَأَفْرَخَتْ، ثُمَّ قُلْتُ: إِيبَسِي، فَيَبِسَتْ، ثُمَّ قُلْتُ: اطْحَنِي، فَأَطْحَنَتْ، ثُمَّ قُلْتُ: اخْبِزِي، فَأَخْبَزَتْ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي لَا أُرِيدُ شَيْئًا، إِلَّا كَانَ سَقَطَ فِي يَدِي وَنَدِمْتُ، وَاللهِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا فَعَلْتُ شَيْئًا قَطُّ، وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا. فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَاثَةَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُتَوَافِرُونَ، فَمَا دَرَوْا مَا يَقُولُونَ لَهَا، وَكُلُّهُمْ هَابَ وَخَافَ أَنْ يُفْتِيَهَا بِمَا لَا يَعْلَمُ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا لَهَا: لَوْ كَانَ أَبَوَاكِ حَيَّيْنِ، أَوْ

---

(١) قوله: «فيه» غير موجود في (و).

(٢) قوله: «إلى بلادك» غير موجود في (و).

(٣) في جميع النسخ: «إن تريدين شيئا»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٨/ ١٣٧) عن المصنف، والتفسير للطبري (٢/ ٣٥٣).

أَحَدُهُمَا، لَكَانَا[(١)] يَكْفِيَانِكَ[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ حِدْثَانُ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ الْأَبَوَيْنِ يَكْفِيَانِهَا.

٧٤٩١- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ رَحِمَهُ اللهُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ابْنِ الطَّبَّاعِ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ**»[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٤)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٤٩٢- ....، **حدثنا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[(٥)]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا[(٦)] لِأَنْسَابِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَنَزَلَتْ: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ

---

(١) في (س): «كانا».

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٨٢-٢٢٤٥٧).

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٧٣-١٧١٥٦).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بكار ضعيف».

(٥) في جميع النسخ حدثنا أبو أحمد الزبيري بدون وجود بياض بين المصنف وبينه، والمثبت من الإتحاف، وقد تقدم هذا الحديث في التفسير (٣١٦٣) من حديث أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن الثوري عن جعفر بن إياس بدون ذكر الأعمش.

(٦) في (ز) و(و) و(ك) و(م): «يرخصوا»، وفي (س): «يرحضون»، والمثبت من التلخيص، وهي من الرضخ بمعنى العطية والصدقة.

هُدَىٰهُمْ﴾. حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾[١]. فَرُخِّصَ لَهُمْ[٢].

٧٤٩٣- حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ ...، ثَنَا...، ثَنَا يَزِيدُ بْنِ هَارُونَ[٣]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**قَالَ اللهُ ﷻ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ وَاضِحَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[٥].

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ:

٧٤٩٤- فأخبرناه أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ[٦] الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَكَّانِيُّ[٧]، قَالَا: ثَنَا أَبُو

---

(١) (البقرة: آية ٢٧٢ و ٢٧٣).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ١٤٩-٧٤٩٨).

(٣) في جميع النسخ: «حدثنا أبو بكر أحمد بن يزيد بن هارون»!، والمثبت من الإتحاف، والمصنف كثيرا ما يروي عن أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه، عن الحسن بن مكرم عن يزيد بن هارون، فالله أعلم.

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ١٧٩-٢٠٦٠١).

(٥) في جميع النسخ: «عبد الرحمن بن عمرو»!، والمثبت مما سيأتي من كلام المصنف.

(٦) في جميع النسخ: «عبد»، والمثبت من الإتحاف، وسائر أسانيد المصنف.

(٧) في جميع النسخ: «الجعاني»!، والمثبت من الإتحاف، فهو: علي بن محمد بن عيسى، =

الْيَمَانِ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا[1] عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ[2]، ثَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ[3]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ [زَيْدِ بْنِ] عَمْرِو[4] بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**»[5].

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:

٧٤٩٥- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، أَنَّ أَبَاهُ[6] أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ لَهُ[7] عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ، وَمَنْ بَتَّهَا أَبُتُّهُ**[8]»[9].

= أبو الحسن الهروي الجكاني، وجكان محلة على باب هراة، يروي عن أبي اليمان الحكم بن نافع.

(١) في (و) و(ك) و(س): «حدثني».

(٢) هو: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل القرشي. من رجال التهذيب.

(٣) في جميع النسخ: «نوفل بن أبي مساحق»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٤) في (ز) و(م) و(س): «عن سعيد بن عمر»، وفي (و) و(ك): «عن سعيد بن عمرو»!.

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٢٠ ٥-٥٨٧٢).

(٦) عبد الله بن قارظ والد إبراهيم لم نقف له على ترجمة، وقد رواه شيبان وأبان عن يحيى عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن رجل، وانظر علل الدراقطني (٤/ ٢٩٥).

(٧) قوله: «له» غير موجود في (س).

(٨) في (س): «أبتها أتيه».

(٩) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٣٣-١٣٥٢٤) وفاته عزوه للمصنف من هذا الوجه.

٧٤٩٦- **وأخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَدَّادَ اللَّيْثِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ**(١) **اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ**»(٢).

هَذَا أَبُو رَدَّادٍ اللَّيْثِيُّ.

قَدْ أَضَافَ فِيهِ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَتِيقٍ(٣)، وَشُعَيْبَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ، وَسُفْيَانَ بْنَ حُسَيْنٍ.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ:

٧٤٩٧- **فحدثناه** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الرَّدَّادِ، فَجَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَائِدًا، فَقَالَ: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ(٤). فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا اللهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنَ**

---

(١) قوله: «قال» غير موجود في (و).

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٣٣-١٣٥٢٤).

(٣) في جميع النسخ: «محمد بن أبي عيسى»، والمثبت مما سيأتي من كلام المصنف.

(٤) كذا في (م) وكانت في (ز): «أبو محمد» فأصلحها بوضع ألف فوق الواو، ونصب «أبا» على أنه منادى مضاف؛ يعني: يا أبا محمد، وفي (و) و(س) و(ك) والتلخيص ومسند الحميدي (١/ ١٨٦): «أبو محمد».

اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ»(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ:

٧٤٩٨- **فأخبرناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ(٢)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا رَدَّادٍ اللَّيْثِيَّ، أَخبرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا أَبْتَتُّهُ**»(٣).

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ:

٧٤٩٩- **فأخبرني** أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبٌ، (ح)

وَثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَاللَّفْظُ لَهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**»(٤).

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٣٣-١٣٥٢٤).

(٢) هو: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي.

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٣٣-١٣٥٢٤).

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٣٣-١٣٥٢٤).

وَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ:

٧٥٠٠- **فأخبرناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: عَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِيَّ رضي الله عنهما، فقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ: أَنَا اللهُ، أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا**(١) **شُعْبَةً مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**»(٢).

رَجَعْتُ إِلَى ذِكْرِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رضي الله عنها:

٧٥٠١- **فأخبرناه** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ اللهِ -أَرَادَ شَجْنَةً مِنَ اسْمِ اللهِ: الاسْمُ الَّذِي هُوَ الرَّحْمَنُ- مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ**(٣)»(٤).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو:

---

(١) في (و): «له».

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٣٣-١٣٥٢٤) وفاته عزوه للمصنف من هذا الوجه.

(٣) لفظ الجلالة غير موجود في التلخيص وجميع النسخ عدا (و).

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٩٢-٢٢٤٦٩)، وقد أخرجه البخاري في الأدب (٨/ ٦)، ومسلم في البر والصلة (٨/ ٧) من حديث معاوية بن أبي مزرد به.

٧٥٠٢- **فأخبرناه** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ(١)، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ اللهُ(٢)، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ، يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ، الرَّحِمُ(٣) شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ**»(٤).

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللهُ: وَهَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَإِنَّمَا اسْتَقْصَيْتُ فِي أَسَانِيدِهَا بِذِكْرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، لِئَلَّا يَتَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَمْ يَهْمِلَا الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ.

٧٥٠٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ حَمْرَاءَ فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَقَالَ: «**إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ(٥)، وَأَنْتُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ(٦)، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلْيَصِلْ**

---

(١) هو: محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.

(٢) في التلخيص: «الرحمن».

(٣) قوله: «الرحم» ساقط من (و) و(ك).

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٦٦٢-١٢١٤٧).

(٥) في (و) و(ك): «عليكم لكم».

(٦) في (و): «وتصيبون».

رَحِمَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ الْبَعِيرِ يَتَرَدَّى، فَهُوَ يَمُدُّ بِذَنَبِهِ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٠٤- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢) بْنِ مَسْمُولٍ، ثَنَا الْقَاسِمُ(٣) بْنُ مُخَوَّلٍ البَهزِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ وَاعْتَمِرْ، وَبَرَّ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأْنَهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ»(٤).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٥) بِشُيُوخِ الْيَمَنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٠٥- **أخبرنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ(٦)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عَوْفٍ.

وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٣٠٥-١٢٨١٢).

(٢) في (و): «محمد بن سليم».

(٣) زيد في (و) و(ك): « ثنا علي بن المبارك الصنعاني» بين «بن مسمول» و«ثنا القاسم»!.

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٦٤٠-٨٦٥٦).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ابن مسمول ضعيف، ولو صح لكان حجة فى وجوب العمرة».

(٦) في (و) و(ك): «الخارفي» بدون نقط، وفي (س): «الخارقي».

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ(١)، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ(٢) وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٠٦- **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: «**كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ**»، قَالَ: قُلْتُ: أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ: «**أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ز) و(م): «جعل الناس إليه»، وفي (و) و(ك): «جعل الناس ... إليه»، وهي محتملة القراءة في (س)، وجفل وانجفل بمعنى ذهب.

(٢) قوله: «بالليل» غير موجود في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٦٧٦-٧١٧٩)، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: تقدم». يعني في الهجرة (٤٣٢٧)

(٤) هو: أبو ميمونة الفارسي المدني الأبار، من رجال التهذيب.

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ٢٧٤-٢٠٧٧٢).

٧٥٠٧- حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ[(٢)] عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ.

٧٥٠٨- فحدثناه عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَسَوِيُّ[(٣)]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ الْمَكِّيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ[(٤)] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ اللهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُوَسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيَدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةَ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[(٥)].

٧٥٠٩- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصِّرَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ لَهُ

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٥٦٥-٨٤٦٧).

(٢) في (و): «زيد».

(٣) فى النسخ: «القسيري» مصحف، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف.

(٤) في (و): «سمرة»، وغير موجودة في (ز) و(م).

(٥) إتحاف المهرة (١١/ ٤٤٣- ١٤٣٨٢) ومهدي بن أبي مهدي لا يُدرى حاله.

فِي أَجَلِهِ، وَيُوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[١]. مَوْقُوفٌ.

٧٥١٠- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الرَّمْلِيُّ[٢] وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ[٣]، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الزَّمَانَ، وَيُكْثِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا لَهُمْ**». قَالُوا: كَيْفَ[٤] ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**بِصِلَتِهِمْ لِأَرْحَامِهِمْ**»[٥].

قَالَ الْحَاكِمُ رحمه الله: عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الرَّمْلِيُّ مِنْ زُهَّادِ الْمُسْلِمِينَ وَعُبَّادِهِمْ، فَإِنْ كَانَ حَفِظَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، فَإِنَّهُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٧٥١١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ[٦] عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ،

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ١٤١-١٤١١).

(٢) في الإتحاف: «الدئلي».

(٣) هو: عمران بن هارون، ويقال: عمران بن أبي عمران، أبو موسى المقدسي الرملي الصوفي. قال ابن حجر في اللسان (٦/ ١٧٧): «وأظن أن اسم أبيه وقع فيه في هذه الرواية تحريف، وإنما هو هارون لا موسى، فكأنه كان فيه حدثنا عمران أبو موسى فإنها كنيته» وانظر بقية كلامه عليه هناك، وكذا انظر المعجم الكبير (١٢/ ٨٥) وشعب الإيمان (١٠/ ٣٤١)، وعمران بن هارون قال فيه أبو زرعة: «صدوق» وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطئ ويخالف» وقال ابن يونس: «في حديثه لين».

(٤) في (و) و(ك): «وكيف».

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ٣١٣-٧٨٩١).

(٦) في (و) و(ك): «عن».

حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَأَتَاهُ[١] رَجُلٌ، فَمَتَّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ لِرَحِمٍ إِذَا قُطِعَتْ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً، وَلَا[٢] بُعْدَ لَهَا إِذَا وُصِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥١٢- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عِيسَى الثَّقَفِيُّ[٤]، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُوا بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥١٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ[٦]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه،

---

(١) في (ك): «وأتاه».

(٢) في (ز) و(م): «لا».

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ٢٢٢-٧٦٩٤).

(٤) عبد الملك بن عيسى وثقه ابن حبان. وقال أبو حاتم: صالح. وأخرج له الترمذي هذا الحديث واستغربه.

(٥) إتحاف المهرة (١٥/ ٧٢٩-٢٠٢٧٦).

(٦) في (و): «زاحر».

قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَبَدَرْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَبَدَرَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو[1] عَمَّنْ ظَلَمَكَ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ[2] أَنْ يُمَدَّ فِي عُمْرِهِ وَيُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ ذَا رَحِمِهِ»[3].

٧٥١٤- **أخبرنا** أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[4]، حَدَّثَنِي[5] مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي[6] مُزَرِّدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ ﷻ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْخَلْقِ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَهْ. فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. فَقَالَ: أَمَا[7] تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾». إِلَى قَوْلِهِ: «﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾[8]»[9].

---

(١) في (و) و(س) و(ك): «وتغفر».

(٢) في (و) و(ك): «أدرك».

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٢٣٠- ١٣٩٣٧).

(٤) كذا في (ز) و(م) و(س) مقلوب، وفي (و) و(ك): «أبو بكر عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي»، وفي الإتحاف: «أبو بكر الحنفي»، وهو: عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله الحنفي.

(٥) في (و) و(ك): «ثنا».

(٦) قوله: «أبي» ساقط من جميع النسخ، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٧) قوله: «أما» ساقط من جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٨) (محمد: آية ٢٢ إلى ٢٤).

(٩) إتحاف المهرة (١٥/ ١٨-١٨٧٧٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٧٥١٥- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو[(٢)] بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخبرَنا شُعْبَةُ[(٣)].

وَأَخْبرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ[(٤)] يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، تَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي قُطِعْتُ، إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ يَا رَبِّ. فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا، فَيَقُولُ: أَمَا[(٥)] تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟**»[(٦)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥١٦- **أخبرنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَفَّانُ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ذا في البخاري» (٦/ ١٣٤) و(٨/ ٥) و(٩/ ١٤٥)، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: هو في مسلم» (٣/ ٨٣)، وقد تقدم في القراءات.

(٢) في (و) و(ك): «عمر».

(٣) في (و): «سعيد».

(٤) محمد بن عبد الجبار الأنصاري لم يرو عنه غير شعبة، قال ابن معين: ليس لي به علم، وقال العقيلي: مجهول، ووثقه ابن حبان!، وأخرج له البخاري هذا الحديث في الأدب المفرد.

(٥) في (م): «ألا» وفي (ز): «أما» وأصلحها إلى: «ألا».

(٦) إتحاف المهرة (١٥/ ٥٨٨-١٩٩٤٩).

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الثَّقَفِيِّ[١]، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٢] بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يَجِيءُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ[٣]، فَيَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ ذَلْقٍ طَلْقٍ، فَيَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥١٧- **أخبرنا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي[٥]، ثَنَاهُ[٦] مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا[٧] عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ الْغَطَفَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ[٨] الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**»[٩].

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

---

(١) وكذا رواه الطبراني في الكبير (١٣/ ٦٠١) عن علي بن عبد العزيز البغوي وأبي مسلم الكجي عن حجاج به، وكذا عند الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٢٨) من حديث النضر بن شميل عن حماد به موقوفا، وذكره الذهبي في المقتنى (١/ ٩٣)، لكن عند ابن أبي شيبة (١٣/ ٧٠)، وأحمد (١١/ ٣٨٨،٥٤١)، والدولابي في الكنى (١/ ٤١٢) وأبو أحمد الحاكم (٣/ ٦): «أبو ثمامة الثقفي» وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) في جميع النسخ: «عبيد الله»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) أي صنارته، وهي المعوجة التي في رأسه. النهاية (١/ ٣٤٧).

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٦٤٣-١٢١١٥).

(٥) في (و): «بن القاضي».

(٦) في (و) و(ك): «ثنا».

(٧) في (و): «بن».

(٨) في (و): «لصاحب».

(٩) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٧٦- ١٧١٥٨).

٧٥١٨- **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ(١)، ثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى وَأَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ فِيهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَالْبَغْيِ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥١٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ(٣) -يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ(٤)- أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَحِلُّ الْهِجْرَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِنِ الْتَقَيَا فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْآخَرُ السَّلَامَ، اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ أَبَى الْآخَرُ أَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ بَرِئَ هَذَا مِنَ الْإِثْمِ، وَبَاءَ بِهِ الْآخَرُ**». وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «**وَإِنْ مَاتَا وَهُمَا مُتَهَاجِرَانِ، لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ**»(٥).

---

(١) هو: الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد بن الحافظ، أبو علي النيسابوري.

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٧٦- ١٧١٥٨).

(٣) في جميع النسخ والتلخيص: «شراحيل»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) كذا قال المصنف، وشرحبيل بن مسلم خولاني شامي ليس له رواية عن ابن عباس، وقد وَهَّمَ المصنف من سماه كذلك في الحديث الآتي برقم (٧٥٨٠) فقال: هذا وهم، وشرحبيل هو ابن سعد الأنصاري»، ورواه الطبراني في معجمه الأوسط (٨/ ٣٧٨)، ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٦٥) في ترجمة شرحبيل بن سعد الأنصاري المدني.

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ٢٣٨-٧٧٢٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٢٠- *أخبرنا*[(١)] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى[(٢)] بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ[(٤)]، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي أَنَسٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ[(٥)] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ**»[(٦)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٢١- *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ[(٧)] بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ بِنَسَاءَ[(٨)]، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي عُبَيْدٍ؟**». قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، عَلَى أَنَّ فِيهِ بُخْلًا. قَالَ: «**وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ وَابْنُ سَيِّدِكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ**»[(٩)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ز): «أخبرنا أخبرنا» مكررة.

(٢) في (ز): «ثنا يحيى».

(٣) في (ك): «ميسرة»!، وهو: عبد الله بن أحمد بن زكريا، أبو يحيى بن أبي مسرة.

(٤) هو: الوليد بن أبي الوليد مولى عبد الله بن عمر، وقيل مولى عثمان.

(٥) هو: حدرد بن أبي حدرد. من رجال التهذيب.

(٦) إتحاف المهرة (١٤/ ٩٦-١٧٤٦٤).

(٧) في (و) و(ك) والإتحاف: «سعيد».

(٨) في (س): «بنسابور»!.

(٩) إتحاف المهرة (١٦/ ١٨١-٢٠٦٠٨).

وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْوَرَّاقُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[١]، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو[٢] بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٣].

٧٥٢٢- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْجِعِرَّانَةِ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ[٥].[٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل قال الدارقطني وغيره: متروك»، وقد تقدم في المناقب (٥٠٢٤) من حديث محمد بن يعلى السلمي الملقب بزنبور -وهو ضعيف- عن محمد بن عمرو به.

(٢) في (و): «كتبنا من حديث عمر».

(٣) لم نجده في المستدرك من هذا الوجه، لكن رواه البيهقي في الشعب (١٣/ ٢٩٥) عن المصنف من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي -وهو متروك- عن عمرو بن دينار به. ورُوِي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر ﷺ. وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: له شاهد صحيح من حديث أبي الزبير عن جابر» اهـ. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١٥٣).

(٤) زيد في (ز) و(م): «عن أبي سلمة، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحا»، وكتب ناسخ (ز): «لا» فوق أول كلمة، و«لا» فوق «الحا»، إشارة لكون ما بينهما زيد خطأ، ولم تذكر هذه العبارة في (و) و(ك) و(س) ولا في أصل الإتحاف، وإنما نبهنا على ذلك؛ لأنها أثبتت في المطبوع منه!.

(٥) كتب في حاشية التلخيص مكانه: «هنا حديث لأبي الطفيل مر»، في المناقب (٦٧٧٩).

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٤٠٩-٦٧٢٥).

٧٥٢٣- أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[١] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ [بْنُ شريك، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٢٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا بَعْدَهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ». زَادَ ابْنُ وَهْبٍ فِي حَدِيثِهِ: «**وَجَائِزَتُهُ أَنْ يُتْحِفَهُ فِي الْيَوْمِ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ**». وَقَالَ: يَثْوِي: يُقِيمُ عِنْدَهُ[٤].

---

(١) في جميع النسخ: «حكيم»، والمثبت من الإتحاف، ومما تقدم في الجهاد (٢٥١٨).

(٢) في جميع النسخ والتلخيص: «شرحبيل بن مسلم عن عبد الله بن عمرو»!، والمثبت مما تقدم في كتاب الجهاد (٢٥١٨) عن الحسن بن حليم بسنده ومتنه سواء، وتقدم أيضا في الحج (١٦٣٣) من حديث عبد الصمد بن الفضل البلخي عن المقرئ به، وجمع الحافظ في الإتحاف بين إسنادي الجهاد والذي هنا على الأول، ولم ينبه لوجود فرق.

(٣) إتحاف المهرة (٩/ ٥٥٩-١١٩٢٥).

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٠٠-١٧٧٦٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَظُنُّهُمَا قَدْ خَرَّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّمَا[٢] أَهْمَلَا حَدِيثَ أَبِي شُرَيْحٍ لِرِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ[٣] سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

٧٥٢٥- كَمَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُفَضَّلٍ[٤]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ**»[٥] وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ.

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَحْفَظُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ عَدَدٍ مِثْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وَقَدْ تَابَعَ[٦] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، فِي رِوَايَتِهِ:

٧٥٢٦- حَدَّثَنَاهُ[٧] بُنْدَارٌ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ[٨] بْنُ جَعْفَرٍ،

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجاه جميعا، من حديث: أبي شريح، ورواه مالك في الجامع»؛ البخاري في الأدب وفي الرقاق (٨/ ١١، ٢٣، ١٠٠)، ومسلم في الإيمان (١/ ٥٠)، وفي البر والصلة (٥/ ١٣٧).

(٢) قوله: «إنما» غير موجود في (ز) و(م).

(٣) قوله: «عن» ساقط من (ك).

(٤) في (و) و(س) و(ك): «الفضل».

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٨٩-١٨٤٩٦).

(٦) في التلخيص: «وقد تابعه ثقه».

(٧) هذا من بقية كلام ابن خزيمة رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٨) في جميع النسخ: «عبد المجيد»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

ثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْحٍ يَقُولُ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وبَصُرَ عَيْنِي، وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[١]، مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ سَوَاءً.

فَأَمَّا الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا، وَلَا وَاحِدٌ[٢] مِنْهُمَا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ.

٧٥٢٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ**». قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**». قَالُوا: فَمَا بَوَائِقُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**شَرُّهُ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٤].

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٠٠- ١٧٧٦٠)، وقد أخرجه مسلم من حديث عبد الحميد بن جعفر به.

(٢) في (ز) و(ك) و(م): «واحدا».

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٧٠٤-١٨٥٢٩).

(٤) قد تقدم في الإيمان (٢١) من حديث ابن وهب وإسماعيل بن أبي أويس عن ابن أبي ذئب به، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: قد علقه البخاري -(٨/ ١٠)-عقب رواية: عاصم بن علي، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي شريح. قال: وتابعه شبابة وأسد بن موسى، فقال: قال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة. فهذان آخران تابعا الأربعة: ابن وهب وإسماعيل. وأخرجه الإسماعيلي من رواية: يزيد بن هارون، والطبراني في «مكارم الأخلاق» من رواية: آدم، كلاهما عن أبي بكر مثل ما قال عاصم وأسد وشبابة، ورواه الدراوردي، عن ابن أبي ذئب مثل ما قال عثمان بن عمر، وقال =

٧٥٢٨- وحدثنا[١] أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى أَثَرِهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ غَوَائِلَهُ»[٢].

٧٥٢٩- أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثنا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ، ابْنَا عُبَيْدٍ، ثنا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ يَحْيَى الْبَجَلِيِّ[٣]، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ، كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللهُ الْإِيمَانَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

= أحمد: من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة، فإنه يقول: أبو هريرة، ومن سمع منه ببغداد، فإنه يقول: أبو شريح، رواه أحمد: عن إسماعيل بن عمر وعثمان بن عمر، كلاهما عن ابن أبي ذئب، به»، وانظر فتح الباري (١٠/ ٤٤٤).

(١) في (و): «وحدثناه».

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٤٦-١١٨٧)، وسعد بن سنان لم يرو عنه غير يزيد بن أبي حبيب.

(٣) كذا في جميع النسخ والتلخيص، عدا (ك) ففيها: «عن يحيى البجلي»!، وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٥٠) قال: «ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركه سمى أباه يحيى»، والصواب: الصباح بن محمد يعني بن أبي حازم البجلي الأحمسي، كما تقدم في التفسير (٣٧١١)، والصباح ضعيف، وخرج له البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣١٣) هذا الحديث في ترجمته ثم قال: «وقال الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله ولم يرفعه».

بِيَدِهِ، لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ[١] عَبْدٌ[٢] حَتَّى يَأْمَنَ[٣] جَارُهُ، بَوَائِقَهُ»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٣٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو بَكْرَةَ الْقَاضِي[٥]، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، أَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ جَارَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ جَارِي يُؤْذِينِي. فَقَالَ: «أَخْرِجْ مَتَاعَكَ، فَضَعْهُ عَلَى الطَّرِيقِ». فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ كُلُّ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي شَكَوْتُ جَارِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُخْرِجَ مَتَاعِي، فَأَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ. فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، اللَّهُمَّ اخْزِهِ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَوَاللهِ لَا أُؤْذِيكَ أَبَدًا[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ صَحِيحٌ أَيْضًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

٧٥٣١- **أخبرناه** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ

---

(١) في (م): «يسلم».

(٢) قوله: «عبد» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) قوله: «عبد حتى يأمن» ساقط من (س).

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٦٦-١٣١٩٧).

(٥) هو: بكار بن قتيبة.

(٦) إتحاف المهرة (١٥/ ٣٤٨-١٩٤٤٧).

أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَزْدِيِّ[١]، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ**». قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بِهِ، فَيَلْعَنُونَهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: «**وَمَا لَقِيتَهُ مِنْهُمْ؟**». قَالَ: يَلْعَنُونِي. قَالَ: «**فَقَدْ لَعَنَكَ اللهُ قَبْلَ النَّاسِ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنِّي لَا أَعُودُ. قَالَ: فَجَاءَ الَّذِي شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ أَمِنْتَ، أَوْ قَدْ كُفِيتَ**»[٢].

٧٥٣٢- ***حدثنا*** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَفِي لِسَانِهَا شَيْءٌ يُؤْذِي جِيرَانَهَا، سَلِيطَةٌ. قَالَ: «**لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ فِي النَّارِ**». وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ، وَلَيْسَ لَهَا شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا، قَالَ: «**هِيَ فِي الْجَنَّةِ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٣٣- ***أخبرناه*** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ

---

(١) كذا في جميع النسخ والتلخيص، وفي الإتحاف: «الأودي»، ونسبه البخاري: «البجلي»، وأبو حاتم الرازي: «النخعي المنبهي»، وأخرج له البخاري حديثه هذا في الأدب المفرد، ولم يرو عنه غير شريك بن عبد الله النخعي القاضي، ولم يخرج له مسلم.

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٦٩٦-١٧٣٢٣).

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ٢٨٠-٢٠٧٨٤).

الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ[١] هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ فُلَانَةَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، فَقَالَ: «**لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ فِي النَّارِ**». قِيلَ: فَإِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَتَصَدَّقُ بِأَثْوَارٍ مِنْ أَقِطٍ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا بِلِسَانِهَا، قَالَ: «**هِيَ فِي الْجَنَّةِ**»[٢].

٧٥٣٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ[٣] حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ خُمَيْلٍ[٤]، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ**»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ خُمَيْلَ[٧] مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ غَيْرَ حَدِيثٍ.

٧٥٣٥- **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا

---

(١) في (ز) و(م): «بنت».

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٢٨٠-٢٠٧٨٤).

(٣) في (ز) و(م): «بن».

(٤) هو: خميل بن عبد الرحمن، لم يرو عنه غير حبيب بن أبي ثابت، ووثقه ابن حبان، وأخرج له البخاري هذا الحديث في الأدب المفرد.

(٥) في (و) و(ك) والإتحاف: «نافع بن عبد الله بن الحارث».

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٥٦٩-٧٠٠٦) في مسند عبد الله بن الحارث الأنصاري!، وفي (١٣/ ٤٨٩-١٧٠٤١) في مسند نافع بن الحارث الخزاعي.

(٧) في (ز): «جميل»، مصحف.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ يُبَخِّلُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ وَجَارُهُ إِلَى جَنْبِهِ جَائِعٌ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عُمَرَ مَعَ سَعْدٍ لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ، الَّذِي:

٧٥٣٦- **أَخْبَرَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ[٣] سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَعْدًا لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ، قَالَ: انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ[٤]، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، الْحَدِيثَ. وَقَالَ فِي آخِرِهِ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آمُرَ لَكَ، فَيَكُونَ لَكَ الْبَارِدُ وَلِي الْحَارُّ، وَحَوْلِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ**»[٥].[٦]

---

(١) ويقال: عبد الله بن مساور، ويقال ابن مسور، وابن مساور أرجح، خرج له البخاري هذا الحديث في الأدب المفرد، ووثقه ابن حبان، ولم يرو عنه غير عبد الملك بن أبي بشير، وانظر التاريخ الكبير (٥/ ١٩٥)، وعلل الحديث (٦/ ٢٦٢)، وغنية الملتمس (ص٢٥) وإكمال تهذيب الكمال (٨/ ١٩٦).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٣٥١-٧٩٧٦).

(٣) في (و) (ك): «بن»!، وعبد الرحمن هو ابن مهدي، يروي عن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(٤) في (و) و(س) و(ك): «الصوت».

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده جيد».

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ٢١٨-١٥٤٤٨).

٧٥٣٧- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[١]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ[٢]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ: «**بِأَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا**»[٣].

هَكَذَا يَرْوِيهِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ شُعْبَةَ[٤].

٧٥٣٨- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ[٥][٦]، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: «**إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا**»[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٨]، فَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) هو: سليمان بن داود العتكي.

(٢) هو: عبد الملك بن حبيب.

(٣) إتحاف المهرة (١٧/ ٥٩٠-٢٢٨٥٦).

(٤) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: قد أخرج البخاري حديث شعبة».

(٥) في (و) و(ك) و(س): «سعيد».

(٦) من أول الحديث إلى هاهنا ساقط من (ز) و(م) بسبب انتقال نظر الناسخ.

(٧) إتحاف المهرة (١٦/ ١١٢٣-٢١٧٤٦).

(٨) زاد في الإتحاف: «ولم يخرجاه»، وقال بعدها: «بل أخرجه البخاري». في الشفعة والهبة (٣/ ٨٨،١٥٩)، والأدب (٨/ ١١).

عَوْفٍ[١] مِمِنَ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ.

٧٥٣٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي هِشَامٍ، حَدَّثَهُ[٢] عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[٣] رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «**لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّوا عَلَيْهِ؟**». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَرَاحَمُوا**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّنَا رَحِيمٌ. قَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ، وَلَكِنْ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٤٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ الْغِفَارِيُّ[٥]، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم،

---

(١) كذا قال!، وإنما هو: طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن معمر القرشي التيمي، ولم يخرج له مسلم، وانظر فتح الباري (٤/ ٤٣٩).

(٢) قوله: «حدثه» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) كذا، والوليد بن أبي هشام زياد القرشي الأموي أخو أبي المقدام هشام بن زياد لم يدرك أبا موسى الأشعري، ورواه النسائي في الكبرى (٥/ ٤١٤) فأدخل بينهما الحسن بن أبي الحسن البصري، والحسن لم يسمع من أبي موسى كما قال ابن المديني والدارقطني، وانظر إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٨٤).

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٨-١٢٢٦٨).

(٥) في (و) و(م): «أبو سعيد الغفاري»!، وقد وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: «ما حدث عنه سوى أبي هانئ الخولاني»، لكن ذكر ابن يونس في تاريخه كما ذكر الحافظ في تعجيل =

يَقُولُ: «**سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الْأُمَمِ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا دَاءُ الْأُمَمِ؟ قَالَ: **الْأَشَرُ وَالْبَطَرُ، وَالتَّكَاثُرُ وَالتَّنَاجُشُ فِي الدُّنْيَا، وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٤١- **أخبرني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي(٢) بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ(٣)، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عز وجل**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٤٢- **أخبرنا** الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ(٥)، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ(٦) وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: ثَنَا رَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، أَنَّهُ شَهِدَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْقَسْرِيَّ(٧)، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَقُولُ:

= المنفعة (٢/ ٤٦٧) أنه روى عنه أبو هانئ وخلاد بن سليمان الحضرمي.

(١) إتحاف المهرة (١٦/ ٦٣-٢٠٣٨٥).

(٢) بدله في الإتحاف: «عبد الرحمن بن حمدان» يعني الجلاب.

(٣) في جميع النسخ: «عمر بن ميمون»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٤١- ١٩٦٦٠)، وقد تقدم في الإيمان (٣).

(٥) يعني: أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن قريش.

(٦) في (و) و(ك) و(س): «القطيعي».

(٧) في (و) و(س): «القسيري» وفي (ك): «القشيرى»، وفي (م): «القشري».

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا يَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ، أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَحِبَّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ**»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَيَزِيدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ صَحَابِيٌّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

٧٥٤٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ.

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَرَّازُ[2]، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا فَتًى بَرَّاقُ الثَّنَايَا، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ، أَسْنَدُوا إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، هَجَّرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي، وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي. قَالَ: فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ، وَقُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ. فَقَالَ: آللهِ؟ فَقُلْتُ: آللهِ[3]. قَالَ: فَأَخَذَ بِحُبْوَةِ رِدَائِي، وَجَذَبَنِي إِلَيْهِ، وَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ عز وجل: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ**»[4].

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٧٠١-١٧٣٢٩).

(٢) وكذا سمي في الحديث الآتي برقم (٧٦٦٠)، وهو: إسحاق بن أحمد بن مهران، أبو يعقوب الخراز الرازي، فلعله نسب لجد له.

(٣) في التلخيص: «والله إني لأحبك في الله، فقال: آلله؟ فقلت: الله. فقال: آلله؟ قلت: الله».

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٤٨-١٦٦٦٣)، وقد تقدم في المناقب (٥٢٥٣) مختصرا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ جَمَعَ أَبُو إِدْرِيسَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ بَيْنَ مُعَاذٍ وَعُبَادَةَ(١) بْنِ الصَّامِتِ فِي هَذَا الْمَتْنِ:

٧٥٤٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ(٢) بْنِ مَزْيَدٍ(٣)، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ حَلْبَسٍ(٤)، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللهِ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهَلْ سَمِعْتَهُ؟ يَعْنِي مُعَاذًا، قَالَ: مَا كَانَ يُحَدِّثُكَ إِلَّا حَقًّا. فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعْنِي **«الْمُتَحَابِّينَ فِي اللهِ، يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»**، وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ. قُلْتُ: إِي رَحِمَكَ اللهُ، وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ -يَأْثُرُ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ- قَالَ: **«حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ»**. وَلَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِمَا بَدَأَ. قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللهُ؟ قَالَ: أَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ(٥).

وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٤٥- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ(٦)، ثَنَا

---

(١) في (ز) و(م) و(س): «عباد».

(٢) في (ز) و(م): «محمد».

(٣) في (و) و(ك) و(م): «يزيد».

(٤) في (و): «حبيش»، وهو: يونس بن ميسرة بن حلبس، من رجال التهذيب.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٤٨- ١٦٦٦٣).

(٦) في (ز): «العوقي».

سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ.

أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عِشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِذَا فِيهِمْ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ السِّنِّ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَغَرُّ الثَّنَايَا، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ فَقَالُوا قَوْلًا انْتَهَوْا إِلَى قَوْلِهِ، فَإِذَا هُوَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، جِئْتُ فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي عِنْدَ سَارِيَةٍ، فَحَذَفَ صَلَاتَهُ، ثُمَّ احْتَبَى، فَسَكَتَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ مِنْ جَلَالِ اللهِ، فَقَالَ: آللهِ؟ فَقُلْتُ: آللهِ. فَقَالَ(٢): فَإِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللهِ، -قَالَ: أَحْسِبُ أَنَّهُ قَالَ-: فِي ظِلِّ اللهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، ثُمَّ -لَيْسَ فِي بَقِيَّتِهِ شَكٌّ-: يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمْ بِمَجْلِسِهِمْ مِنَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ. قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ**». شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْمُتَوَاصِلِينَ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ(٣).

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ

---

(١) هو: الجرشي. من رجال التهذيب.

(٢) في (و) و(ك) والتلخيص: «قال».

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٤٨- ١٦٦٦٣).

الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ:

٧٥٤٦- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ(١)، ثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ، فَجَلَسْتُ فِي حَلْقَةٍ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِيهِمْ فَتًى شَابٌّ إِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتَ الْقَوْمُ، وَإِذَا حَدَّثَ رَجُلًا مِنْهُمْ، أَنْصَتَ لَهُ الْقَوْمُ(٢)، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ أَعْلَمْ مَنْ ذَلِكَ الْفَتَى. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٣).

٧٥٤٧- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ بِأَصْبَهَانَ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ خَيْثَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ وَالنَّبِيُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرْبِهِمْ وَمَجْلِسِهِمْ مِنْهُ**». فَجَثَا أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قوم(٥) لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ، بِقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَمَجْلِسِهِمْ مِنْهُ، صِفْهُمْ لَنَا، وحَلِّهِمْ لَنَا. قَالَ: «**قَوْمٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، مِنْ**

---

(١) هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. من رجال التهذيب.

(٢) قوله: «وإذا حدث رجلا أنصت له القوم» ساقط من (و) و(ك).

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٤٨- ١٦٦٦٣).

(٤) خيثمة والد زياد الجعفي الكوفي لم نقف له على ترجمة، وأظن أن روايته عن ابن عمر مرسلة، وليس هو قطعا: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي المخرج له في الصحيحين.

(٥) قوله: «قوم» غير موجود في (ز) و(م).

نُزَّاعِ الْقَبَائِلِ، تَصَافُوا فِي اللهِ، وَتَحَابَّوْا فِيهِ، يَضَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ، هُمْ أَوْلِيَاءُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾(١)»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٤٨- **حدثنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالُّ**»(٣).

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٧٥٤٩- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلْ**»(٤).

حَدِيثُ أَبِي الْحُبَابِ(٥) صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللهُ(٦)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٥٠- **أخبرني** عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ،

---

(١) (يونس: آية ٦٢).

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٣٠٩-٩٤٣٩).

(٣) إتحاف المهرة (١٥/ ٦١٨- ١٩٩٩٩).

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ١٥/ ١٨٧٧٣).

(٥) في (و): «الحارث».

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: كلا؛ فصدقة ضعيف، وشيخه مجهول».

ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي لَأُحِبُّهُ(١) فِي اللهِ ﷻ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَأَعْلَمْتَهُ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَأَعْلِمْهُ**». قَالَ: فَلَقِيتُ الرَّجُلَ، فَأَعْلَمْتُهُ. فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ:

٧٥٥١- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ(٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ**»(٤).

٧٥٥٢- **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللهِ تَعَالَى، إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهِ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و) و(ك): «إني أحبه».

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٥٥٨-٧٢٧)، ولم يعزه للحاكم.

(٣) زيد في (ز) و(م): «﵄» بالتثنية.

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٤٦٥-١٧٠١٤).

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٥٥٧-٧٢٣).

٧٥٥٣- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ. قَالَ: «**قَدْ عَرَفْتُكِ، فَمَا حَاجَتُكِ؟**». قَالَتْ: حَاجَتِي أَنَّ ابْنَ عَمِّي فُلَانًا الْعَابِدَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ عَرَفْتُهُ**». قَالَتْ: يَخْطُبُنِي، فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ، فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ أُطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أُطِقْ لَا أَتَزَوَّجُ. قَالَ: «**مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَوْ سَالَ مَنْخِرَاهُ دَمًا وَقَيْحًا وَصَدِيدًا، فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا، مَا أَدَّتْ حَقَّهُ، وَلَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، لَأَمَرْتُ الزَّوْجَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهَا**». قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيتُ فِي الدُّنْيَا(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٥٤- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ(٤) الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

---

(١) هو: سليمان بن داود أبو الجمل اليمامي الزهري.

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ١٨٠-٢٠٦٠٣).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل سليمان هو اليمامي ضعفوه»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: كلا»، وقد تقدم هذا الحديث في النكاح (٢٨٠١) بسنده ومتنه سواء.

(٤) في (و): «عرف».

(٥) في (ز): «ثنا معاذ ليلى»، وفي (ك): «عن أبي ليلى»!، وسقط من (م)، والمثبت من =

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ أَتَى الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَقِسِّيسِيهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ[١]، وَرَأَى الْيَهُودَ يَسْجُدُونَ لِأَحْبَارِهِمْ وَرُهْبَانِهِمْ[٢] وَرُبَّانِيهِمْ وَعُلَمَائِهِمْ وَفُقَهَائِهِمْ، فَقَالَ: لِأَيِّ[٣] شَيْءٍ تَفْعَلُونَ هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ تَحِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. قُلْتُ: فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ بِنَبِيِّنَا. فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم: **«إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ، لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا، وَلَا تَجِدُ امْرَأَةٌ[٤] حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا، وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ»**[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٥٥- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ[٦]، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ[٧]، عَنْ

= الإتحاف، وهو: عبد الرحمن بن أبي ليلى، واضطرب فيه القاسم، فروي عنه عن عبد الله بن أبي أوفى عن معاذ، ورواه الأعمش عن أبي ظبيان عن رجل من الأنصار عن معاذ، قال الدارقطني (٦/ ٣٧): «وهذا هو الصحيح».

(١) في (و) و(ك) و(م): «لأساقفهم وقسيسيهم وبطارقهم».

(٢) قوله: «ورهبانهم» غير موجود في (ز) و(و) و(س).

(٣) في (و) و(ك): «أي».

(٤) في (س): «المرأة»، وفي (ز): «امراةً» منونة منصوبة.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٦٥-١٦٦٩٢).

(٦) في (ز) و(م) و(س): «حبال»، وفي (و) و(ك): «حال»، والمثبت من الإتحاف، وهو: حبان بن علي العنزي، يروي عن صالح بن حيان القرشي، وكلاهما ضعيف.

(٧) رسمت في جميع النسخ: «حبال»، والمثبت من الإتحاف.

عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَزْدَادُ بِهِ يَقِينًا. قَالَ: فَقَالَ: «**ادْعُ تِلْكَ**[١] **الشَّجَرَةَ**». فَدَعَا بِهَا، فَجَاءَتْ حَتَّى سَلَّمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: «**ارْجِعِي**». فَرَجَعَتْ، قَالَ: ثُمَّ أَذِنَ لَهُ، فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، وَرِجْلَيْهِ، وَقَالَ: «**لَوْ كُنْتُ آمِرُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٥٦- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ[٤] عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٥٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُسَاوِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**»[٦].

---

(١) في (س): «لك».

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٥٧٠-٢٢٨٠).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل واه، وممن في إسناده صالح بن حيان متروك».

(٤) في (ز): «بن».

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ٤٢٣- ٨١١٥)، وجعفر بن يحيى بن ثوبان أو ابن عمارة بن ثوبان، وعمارة بن ثوبان الحجازي لم يوثقهما سوى ابن حبان.

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٢٦-٢٣٥٩٧) ومساور الحميري وأمه لا يعرفان، وهما من =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٥٨- **أَخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ(١)، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا**(٢) **وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلَّا بِإِذْنِهِ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٥٩- **أَخبرنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ(٤)، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اثْنَانِ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمَا رُءُوسَهُمَا: عَبْدٌ آبِقٌ مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ**»(٥).

٧٥٦٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ

= رواة التهذيب.

(١) هو: عبد الله بن ذكوان القرشي، يروي عن موسى بن أبي عثمان سعيد التبان.

(٢) قوله: «يوما» غير موجود في (ز) و(م)، وفي التلخيص: «يوما واحدا».

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ٢٣٩-٢٠٧٠٦)، وعلقه البخاري عن أبي الزناد به (٧/ ٣٠) ورواه من حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة، وأخرجه هو ومسلم (٣/ ٩١) من حديث عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة.

(٤) كتب في حاشية التلخيص: «بكر ضعيف»، يروي عن عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي.

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٦-١٠٢٤٩).

الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁، قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مَعَهَا صَبِيَّتَانِ، قَدْ حَمَلَتْ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ تَقُودُ الْأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالِدَاتٌ حَامِلَاتٌ رَحِيمَاتٌ، لَوْلَا مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ**(١)، **لَدَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ أَعْضَلَهُ شُعْبَةُ(٣):

٧٥٦١- ***أَخْبَرَنَاهُ*** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: ذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهَا وَلَدَانِ، فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً تَمْرَةً، ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ بَكَى، فَشَقَقَتْهَا، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا النِّصْفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالِدَاتٌ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلَادِهِنَّ، لَوْلَا مَا يَصْنَعْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ**»(٥).

---

(١) في (س): «يأتين أزواجهن».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٢١٧- ٦٣٦٨).

(٣) زيد في جميع النسخ: «عن الأعمش»، والصواب «عن منصور» كما سيأتي، أو بدونها كما في التلخيص وإتحاف المهرة.

(٤) هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي.

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٢١٧- ٦٣٦٨).

٧٥٦٢- **أخبرني** أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ(١)، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَتَهَا تَكْسِرْهَا، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ، وَإِنَّكَ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا(٣) [تَسْتَمْتِعْ بِهَا](٤) وَفِيهَا عِوَجٌ**»(٥).

وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) هو: عمران بن ملحان العطاردي البصري، وعنه عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٥٣-٦١١٩)، وقال: «قلت: أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٢٣١) من طريق جعفر، وقال: تفرد به جعفر، عن عوف. كذا قال. وطريق الحاكم ترد عليه».

(٣) في (و) و(ك): «تركها».

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في جميع النسخ، والمعنى يقتضيه، وانظر مسند الإمام أحمد (١٥/ ٣٢١).

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي التلخيص: «وشاهده ابن عجلان وبه يعرف عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا مثله»، لكن أورده الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (١٥/ ٣٥٧-١٩٤٦٨) متصلا بإسناد الحديث الذي قبله إلى أبي عاصم عن ابن عجلان به!، مع كونه قال في الحديث قبله: «وقال صحيح على شرطهما، وله شاهد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة»، فلا أدري إن كان وصل الحافظ له هنا انتقال نظر منه إلى الحديث الذي قبله، أم أنه كان في نسخته كذلك، مع ترجيح الثاني بأن المصنف قد حكم على إسناده عقبه، وبأن أبا الشيخ قد رواه في كتاب أمثال الحديث (ص٣١٨) من طريق أبي عاصم عن ابن عجلان، والله أعلم.

٧٥٦٣- **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا، وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ**»[٢].

وَقَدْ قِيلَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، مُتَّصِلًا:

٧٥٦٤- **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا، وَهِيَ لَا[٣] تَسْتَغْنِي عَنْ زَوْجِهَا**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٥]، إِنْ حَفِظَهُ الْعَبَّاسُ.

٧٥٦٥- **فإني سمعت** أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ: الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو مُوسَى[٦]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ[٧] سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي

---

(١) يعني: أبا حفص العبدي البصري. من رجال التهذيب، وفي حديثه عن قتادة ضعف.

(٢) إتحاف المهرة (٩/ ٤٦٨-١١٦٩١).

(٣) في (س): «ولا».

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٤٦٨-١١٦٩١).

(٥) في (و): «الصحيحين».

(٦) هو: محمد بن المثنى. من رجال التهذيب.

(٧) في (و) و(ك): «وسمعت».

عَنْهُ(١).

٧٥٦٦- أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [الْحَسَنِ](٢) بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ(٣) بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: «زَوْجُهَا». قُلْتُ: مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: «أُمُّهُ»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٦٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ، يَقُولُ: «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلَانَةَ فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةَ خَدِيجَةَ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلَانَةَ فَإِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٦٨- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٤٦٨-١١٦٩١).

(٢) في النسخ الخطية: «بن أحمد»، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف.

(٣) في جميع النسخ: «عبد» بدون إضافة، والمثبت من الإتحاف، ومما تقدم برقم (٧٤٧٢)، ويقال له: عبيد بن غنام.

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٥٥-٢٢٩٨٤)، وقد تقدم بهذا الإسناد عن عبد الله بن غنام عن أبيه عن أبي أحمد الزبيري عن مسعر به، فانظره (٧٤٧٢).

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٥٥٧-٧٢٦).

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ الشَّاةَ، فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رضي الله عنها[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٧٥٦٩- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ[3] النَّرْسِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ[4] مُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْلَا بَنُو[6] إِسْرَائِيلَ[7] لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا**»[8].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٧٠- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[9] الْمُسْلِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٢١٣-٢٢٣٠٣).

(٢) أصله في الصحيحين من حديث هشام به؛ البخاري (٥/ ٣٨) و(٨/ ٩)، ومسلم (٧/ ١٣٣).

(٣) في جميع النسخ: «أحمد بن عبد الله» مصحف، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف.

(٤) في (و) و(ك): «بن».

(٥) قوله: «وخلاس» غير موجود في (ز) و(و) و(ك) و(م)، والمثبت من (س) والتلخيص، وخلاس هو: ابن عمرو الهجري البصري، وعنهما عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٦) في جميع النسخ: «بني»!، والمثبت من التلخيص.

(٧) في (م): «آدم».

(٨) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٧٢-١٨٠٢٩)، وفاته عزوه للحاكم، وأصل الحديث في الصحيحين، البخاري (٤/ ١٥٧، ١٣٢)، ومسلم (٤/ ١٧٩).

(٩) في (س) والتلخيص: «بن عبيد الله»، ولم نر من سمى أباه، وعبد الرحمن المسلي لم =

تَضَيَّفْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁، فَقَامَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَتَنَاوَلَ امْرَأَتَهُ، فَضَرَبَهَا ثُمَّ نَادَانِي: يَا أَشْعَثُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا، حَفِظْتُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**لَا تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ، وَلَا تَسْأَلْهُ عَمَّنْ يَعْتَمِدُ مِنْ إِخْوَانِهِ وَلَا يَعْتَمِدُهُمْ، وَلَا تَنَمْ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٧١- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنُ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحْوِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِيُّ قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٢) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَغْشَى أَبَا بَكْرٍ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُفَيْرُ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْوُدِّ؟ [قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**الْوُدُّ**](٣) **يُتَوَارَثُ، وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٥)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ [ابْنِ] أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ(٦).

= يرو عنه غير داود الأودي.

(١) إتحاف المهرة (١٢/ ١٠٦-١٥١٨٢).

(٢) هو: طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وقد زيد في الإتحاف في هذا الموضع: «عن عبد الرحمن بن أبي بكر» وقال محققه: «وعليه ضبة في النسختين».

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ١٧٣-١٣٨٤٨).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: المليكي واه، وفي الخبر انقطاع».

(٦) في (ز) و(م): «عن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة»، وفي (و) و(س) و(ك): «عن أبي بكر بن عبد الله بن مليكة»، وهو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، كما سيأتي.

٧٥٧٢- **حدثناه** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيِّ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ(٢) عَبْدِ اللهِ(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: لَقِيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْوُدِّ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْوُدَّ وَالْعَدَاوَةَ يُتَوَارَثَانِ**»(٤).(٥)

٧٥٧٣- **أخبرني** أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونٍ الْخَرَقِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ، ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ**(٦) **عَلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا**

---

(١) في جميع النسخ والتلخيص: «عن أبي بكر المليكي»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (و): «عن».

(٣) في جميع النسخ والتلخيص: «عبيد الله» والمثبت من الإتحاف.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: يوسف هالك».

(٥) إتحاف المهرة (١١/ ١٧٣-١٣٨٤٨)، وقال: «قلت: المليكي ضعيف جدا، ويوسف بن عطية ضعيف أيضا، وقد رواه موسى بن داود، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن محمد بن طلحة عن أبيه عن أبي بكر به، أخرجه الشافعي في الغيلانيات من رواية المسيب بن شريك عن المليكي عن محمد بن طلحة عن أبيه عن أبي بكر رفعه: (الود والعداوة يتوارثان)، وأخرجه ابن المبارك في البر والصلة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن زيد بن طلحة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق ابن المبارك».

(٦) في (و) و(ك): «ابنتك .... مردودة»، وفي التلخيص: «ابنتك فإنها مردودة».

كَاسِبٌ غَيْرُكَ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٧٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ**». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَابْنَتَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**وَابْنَتَانِ**». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَوَاحِدَةٌ؟ قَالَ: «**وَوَاحِدَةٌ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٧٥- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الدَّوَابَّ، خَشِيَتْ عَلَى ابْنِهَا أَنْ يُوطَأَ، فَسَعَتْ وَالِهَةً، فَقَالَتِ: ابْنِي ابْنِي. فَاحْتَمَلَتِ ابْنَهَا، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا وَاللهِ، لَا يُلْقِي اللهُ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ**». قَالَ[٤]: فَخَصَمَهُمْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ[٥].

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٦٨-٤٩٦٣)، وعلي بن رباح لم يسم من سراقة.

(٢) عمر بن نبهان الحجازي وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم الرازي: لا أعرفه، وذكره المزي تمييزا، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على ابن جريج.

(٣) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٣٥-١٩٦٥٢).

(٤) قوله: «قال» غير موجود في (س).

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٦٥٧-١٠١٤)، وقد تقدم في الإيمان (١٩٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٧٦- **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَى، فَلَمْ يَئِدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ -يَعْنِي الذَّكَرَ- عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٧٧- **أخبرنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ ابْنُ[3] ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضَالَةَ[4]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَسْأَلُ، وَمَعَهَا صِبْيَانٌ، فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ صَبِيٍّ تَمْرَةً، وَأَمْسَكَتْ لِنَفْسِهَا تَمْرَةً، فَأَكَلَ الصِّبْيَانُ

---

(١) وكذا عند ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ٩٤) عن أبي معاوية عن أبي مالك به، لكن رواه الإمام أحمد (٣/ ٤٢٦) عن أبي معاوية، ورواه أبو داود (٥/ ٤١٣) عن ابني أبي شيبة عن أبي معاوية عن أبي مالك سعد بن طارق عن «ابن حدير»، وتردد الحافظ المزي في آخر ترجمة زياد بن حدير الأسدي، ثم أفرده فيمن نسب إلى أبيه، وبذلك جزم الذهبي وابن حجر، فقالا في ابن حدير البصري: لا يعرف.

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ١٧٧-٩١٦٠) وقال: «قلت رواه أبو داود من حديث أبي مالك الأشجعي ولم يسم ابن حدير أيضا، وليس هو زياد بن حدير، ذاك آخر».

(٣) في (و) و(ك): «عن».

(٤) هو: عبيد الرحمن بن فضالة بن أبي أمية، أبو أميه القرشي، أخو المبارك، وفى حاشية التلخيص: «بن فضالة لايعرف»!، وقد وثقه الإمام أحمد وابن حبان وابن شاهين.

التَّمْرَتَيْنِ، فعَمَدَتْ إِلَى التَّمْرَةِ، فَشَقَّتْهَا نِصْفَيْنِ، فَأَعْطَتْ كُلَّ صَبِيٍّ لَهَا نِصْفَ تَمْرَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخبَرَتْهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا؟ لَقَدْ رَحِمَهَا اللهُ بِرَحْمَتِهَا صَبِيَّيْهَا»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٧٨- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ(٢)، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تُدْرِكَا، دَخَلْتُ(٣) الْجَنَّةَ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَبَابَانِ مُعَجَّلَانِ عُقُوبَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا: الْبَغْيُ، وَالْعُقُوقُ»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) إتحاف المهرة (١/ ٤٣٥-٣٨٦)، وقال: «قلت: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ٥١) عن مسلم بن إبراهيم»، وانظر حلية الأولياء (٢/ ٢٣٠).

(٢) وكذا رواه البخاري في الأدب المفرد (٢/ ٤٨٢)، والترمذي (٤/ ٤٥) من حديث محمد بن عبيد به، غير أنه زيد في رواية البخاري: «عن أبيه»، وقال الترمذي: «حسن غريب، وقد روى محمد بن عبيد عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الإسناد، وقال عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، والصحيح عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس». كما في رواية مسلم.

(٣) في (و) و(ك): «دخل».

(٤) إتحاف المهرة (٢/ ٣٩٦-١٩٧٦).

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: المتن في مسلم (٨/ ٣٨) -طرفه الأول فقط- أخرجه من طريق أبي أحمد الزبيري، عن الراسبي، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس. وأخرجه أبو عوانة من طريق محمد بن عبيد عن الراسبي كذلك. وأخرجه عن =

٧٥٧٩- حدثنا[١] أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنُ الْحَسَنِ[٢] الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه بِالْمَدِينَةِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ شَيْخٌ، يُقَالُ لَهُ: شُرَحْبِيلُ أَبُو سَعْدٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ يَا أَبَا سَعْدٍ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدَ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ. قَالَ: فَحَدِّثْ بِهِ الْقَوْمَ. قَالَ[٣]: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُدْرِكُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا، إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

٧٥٨٠- وقد حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَفِيدُ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا

= إبراهيم بن أبي العنبس فقال فيه: عن عبيد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده، وأما رواية الحاكم هذه فوهم».

(١) في (م): «أخبرنا».

(٢) في جميع النسخ: «الحسين»، والمثبت من الإتحاف، وكذا سيأتي في حديث رقم (٧٨٢٢)، وظاهر الاسم يوحي أنه: محمد بن علي بن الحسن، أبو الطيب الخياط النيسابوري، وهو شيخ المصنف، وعادة ما يروي عنه عن: سهل بن عمار العتكي، ولكن يعكر على هذا قوله: الحيري، وكونه يروي عن: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وهاتان الخصلتان تخصان: محمد بن أحمد بن الحسن الحيري أبو الطيب المناديلي النيسابوري، وكلا الأمرين محتمل، والله أعلم.

(٣) في (و) و(ك) والتلخيص: «فقال».

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٢٣٦-٧٧٢٢).

(٥) قوله: «ولم يخرجاه» غير موجود في (و).

فِطْرُ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.(١)

هَذَا وَهْمٌ، فَإِنَّ شُرَحْبِيلَ هَذَا هُوَ أَبُو سَعْدٍ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ(٢).

٧٥٨١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ(٣)، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ.

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٢٣٦-٧٧٢٢).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: شرحبيل واه».

(٣) هو: حميد بن زياد الخراط، يروي عن يزيد بن قسيط.

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ٧٢٤-٢٠٢٦٣).

كتاب اللباس

كِتَابُ: اللِّبَاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٧٥٨٢- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي.

وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ بِأَرْبَعٍ: أَنْ لَا يَطُوفَ أَحَدٌ بِالْبَيْتِ عُرْيَانَ، وَلَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْدٌ، فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٧٥٨٣- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ، فَقِيلَ: مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ فَقَالَ: كُنَّا نُنَادِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ،

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٣٩٥-١٤٢٨٠).

وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْدٌ، فَأَجَلُهُ وَمُدَّةُ[١] عَهْدِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ، فَإِنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ. فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٨٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ[٣] الْخَزَّازُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ أَبُو طَالِبٍ يُعَالِجُ زَمْزَمَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَنْ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِزَارَهُ، فَتَعَرَّى وَاتَّقَى بِهِ الْحَجَرَ، فَقِيلَ لِأَبِي طَالِبٍ: أَدْرِكِ ابْنَكَ، فَقَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا أَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَشْيَتِهِ، سَأَلَهُ أَبُو طَالِبٍ عَنْ غَشْيَتِهِ، فَقَالَ: **«أَتَانِي آتٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ، فَقَالَ لِي: اسْتَتِرْ»**. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النُّبُوَّةِ، أَنْ قِيلَ لَهُ: اسْتَتِرْ. فَمَا رُؤِيَتْ عَوْرَتُهُ[٤] مِنْ يَوْمَئِذٍ.[٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٦]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي

---

(١) في (و): «ومدته»!.

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٦٩٣-١٤٨٨٥).

(٣) في جميع النسخ: «أبو عمرو»، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وكتب في حاشية التلخيص: «النضر واه».

(٤) في (و): «عقدته».

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ٥٩١-٨٥٣٩).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: النضر ضعفوه».

الطُّفَيْلِ:

٧٥٨٥- **أخبرناه** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمْ، فَأَخَذَ الثَّوْبَ وَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، فَنُودِيَ: لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ. فَأَلْقَى الْحَجَرَ، وَلَبِسَ ثَوْبَهُ(١).

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٨٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(٢) الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا، وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ قَوْمٌ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ؟ قَالَ: «**إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ، فَلَا يَرَيَنَّهَا**». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «**فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحَيَى مِنْهُ**». وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٨٧- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٤١٢-٦٧٣١).

(٢) في (و) و(ك): «سليمان».

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٢٧-١٦٧٩١).

وَعَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**عَوْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ**[٢]**، وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٨٨- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَرْهَدَ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَهُ، وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ:

---

(١) في جميع النسخ: «الزهري»، والمثبت من التلخيص والإتحاف ومصادر ترجمته.

(٢) في (ز) و(م): «المرأة».

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٥٨٦-١٤٦٧٥).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: الرافعي ضعفوه».

كما أنه مرسل فعلي بن عمر هنا هو: علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب، وذلك كما ورد في رواية الخرائطي للحديث في مساوئ الأخلاق له (ص٣٦٧)، وعلى ذلك فجده هو: علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبى طالب.

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٤١-٣٩٣٢).

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: قد ذكر البخاري الأحاديث الثلاثة تعليقا»، يعني: قول البخاري في صحيحه (١/ ٨٣): «ويروى عن ابن عباس، وجرهد، ومحمد بن جحش، عن النبي ﷺ: الفخذ عورة».

٧٥٨٩- **حدثنا** الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ[١]، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ[٢] أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ عَلَى مَعْمَرٍ، وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ، فَقَالَ: «**يَا مَعْمَرُ، غَطِّ فَخِذَيْكَ، فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ**»[٣].

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ.

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ رضي الله عنه:

٧٥٩٠- **فأخبرناه** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ**»[٤].

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما:

٧٥٩١- **فأخبرناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا،

---

(١) في جميع النسخ: «حفص»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وهو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، يروي عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي.

(٢) في جميع النسخ: «بن»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ١٣٩-١٦٥٠٧).

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٤٣١-١٤٣٥٨).

(٥) هو: القتات الكوفي، فيه ضعف. من رجال التهذيب.

يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ، فَرَأَى فَخِذَهُ مَكْشُوفَةً، فَقَالَ: «**غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ**»[١].

٧٥٩٢- **أخبرني** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَكِيمِيُّ[٢] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ[٣]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا قَشِفُ الْهَيْئَةِ، قَالَ: «**هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟**». قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالرَّقِيقِ، وَالْخَيْلِ، وَالْغَنَمِ. قَالَ: «**فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا، فَلْيُرَ عَلَيْكَ**». ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ تُنْتَجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحٌ آذَانُهَا، فَتَعْمَدُ إِلَى الْمُوسَى، فَتَقْطَعُ آذَانَهَا، فَتَقُولُ: هَذِهِ بَحِيرَةٌ، وَتَشُقُّهَا أَوْ تَشُقُّ جُلُودَهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ، فَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ، وَعَلَى أَهْلِكَ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَإِنَّ مَا أَعْطَاكَ اللهُ لَكَ حِلٌّ، مُوسَى اللهِ أَحَدُّ**». وَرُبَّمَا قَالَ: «**سَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمُوسَى اللهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا نَزَلْتُ بِهِ فَلَمْ يُكْرِمْنِي، وَلَمْ يُقْرِنِي، ثُمَّ نَزَلَ بِي، أُجْزِيهِ بِمَا[٤] صَنَعَ أَوْ أُقْرِيهِ؟ قَالَ: «**أَقْرِهِ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٩٣- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

---

(١) إتحاف المهرة (٨/ ١١-٨٧٨٨).

(٢) في (و) و(ك): «الحليمي».

(٣) هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

(٤) في (ز) و(م): «كما»، والمثبت من سائر النسخ والتلخيص.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ١١٢-١٦٤٨٤).

مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ**»(١).(٢)

كَتَبَ الْحَاكِمُ بِخَطِّهِ: هَهُنَا يُخَرَّجُ بِطُولِهِ(٣).

٧٥٩٤- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثنَا أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ، ثنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَى، حَتَّى مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشِرَاكِ نَعْلِي -أَوْ شِسْعِ نَعْلِي- أَفَمِنَ الْكِبْرِ هَذَا؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْكِبْرِ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ**(٤)»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٦)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) كتب في حاشية التلخيص: «ذا أخرجه مسلم» (١/ ٦٥).

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٣٦٨-١٢٩٤٦) و(١٠/ ٣٩٠-١٣٠٠٠).

(٣) قد تقدم عقب حديث رقم (٦٢٧٥) أن إملاء أبو عبد الله الحاكم للمستدرك انتهى عنده، وما بعده إلى آخر الكتاب إنما يرويه أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الحيري عن المصنف إجازة، أما هذا الحديث فقد تقدم في كتاب الإيمان (٦٩) من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن ابن مسعود، فراجعه إن شئت.

(٤) غمص الناس وغمطهم: احتقرهم فلم يرهم شيئا. النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٨٧،٣٨٦).

(٥) إتحاف المهرة (١٥/ ٥٦٤-١٩٨٩٩).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر، قال أحمد: طرح الناس حديثه».

٧٥٩٥- **فحدثناه** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ(١) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢)، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﵁: كُنْتُ لَا أُحْجَبُ -أَوْ قَالَ: كُنْتُ لَا أُحْبَسُ- عَنْ ثَلَاثٍ؛ عَنِ النَّجْوَى، وَعَنْ كَذَا، وَعَنْ كَذَا. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيُّ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أُعْطِيتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا يَفُوقُنِي بِشِرَاكِ نَعْلِي، أَفَذَاكَ مِنَ الْبَغْيِ؟ قَالَ: «**لَيْسَ ذَاكَ بِالْبَغْيِ(٣)، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ -أَوْ قَالَ: سَفَّهَ الْحَقَّ- وَغَمَطَ النَّاسَ**»(٤).

وَهَذَا(٥) حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٥٩٦- **أخبرنا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَايِنِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الدُّؤَلِ(٦)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) في (و) و(ك): «القطيعي».

(٢) يعني: الحميري البصري، وعنه أبو سعيد عمرو بن سعيد البصري، ولا أرى حميدا سمع من ابن مسعود.

(٣) في (و) و(ك): «ليس بالبغى».

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ١٧٨-١٢٥٢٧).

(٥) في (م): «هذا».

(٦) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص والإتحاف، وهو تصحيف قبيح لا ندري إن كان من النساخ أم من بعض الرواة أم من المصنف نفسه، وصوابه: «حدثني أبو زميل أحد بني عبد الله بن الدؤل»، فالحديث قد رواه أبو داود في سننه (٤/ ٢٠٦)، =

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ، اجْتَمَعُوا فِي دَارٍ، وَهُمْ[1] سِتَّةُ آلَافٍ، أَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ، لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَأُكَلِّمَهُمْ. قَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ. قَالَ: قلت: كَلَّا. قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ، وَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ - وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَمِيلًا جَهِيرًا- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي دَارٍ، وَهُمْ قَائِلُونَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ، فَمَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قُلْتُ: مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ. وَقَرَأْتُ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾[2]. ثُمَّ ذَكَرَ مُنَاظَرَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَشْهُورَةَ مَعَهُمْ[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[4]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= والطبراني في معجمه الكبير (١٢/ ١٩٩)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٩٦٢) عن أبي زميل عن ابن عباس مباشرة، وبهذا رواه المصنف نفسه برقم (٢٦٨٦) من حديث أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي عن عمر بن يونس اليمامي به فقال: عن أبي زميل سماك الحنفي ثنا عبد الله بن عباس، فذكره بطوله.

وأبو زميل هو: سماك بن الوليد الحنفي اليمامي، ومن أشهر بطونهم هناك: بنو عبد الله بن الدؤل، فقد قال يزيد بن معبد، رضي الله عنه: «وفدت على رسول الله ﷺ، فسألني عن أهل اليمامة: فيمن العدد من أهلها؟ فأردت أن أقول في بني عبد الله بن الدؤل، ثم كرهت أن أكذب رسول الله ﷺ، فقلت: العدد في بني عبيد، قال: صدقت»، كما في الآحاد والمثاني (٣/ ٣٠١)، ومعجم الطبراني الكبير (٢٢/ ٢٤٦).

(١) في (و) و(س) و(ك): «اجتمعوا في دارهم».

(٢) (الأعراف: آية ٣٢).

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ٢٣٤-٧٧١٦) و(٧/ ٣٣٠-٧٩٢٨).

(٤) في (س): «صحيح الإسناد» فقط.

٧٥٩٧- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ(١) جَابِرٌ ﵁، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فِي ثَوْبَيْنِ مُنْخَرِقَيْنِ(٢) يُرِيدُ أَنْ يَسُوقَ بِالْإِبِلِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا لَهُ ثَوْبَانِ غَيْرُ هَذَا؟**». قِيلَ: إِنَّ فِي عَيْبَتِهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ. قَالَ: «**إِيتُونِي بِعَيْبَتِهِ**». فَفَتَحَهَا، فَإِذَا فِيهَا ثَوْبَانِ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: «**خُذْ هَذَيْنِ، فَالْبَسْهُمَا وَأَلْقِ الْمُنْخَرِقَيْنِ**». فَفَعَلَ، ثُمَّ سَاقَ بِالْإِبِلِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَثَرِهِ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْ بُخْلِهِ عَلَى نَفْسِهِ بِالثَّوْبَيْنِ، فَقَالَ لَهُ: «**ضَرَبَ اللهُ عُنُقَكَ**». فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «**فِي سَبِيلِ اللهِ**». فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

إِلَّا أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرٍ ﵁:

٧٥٩٨- حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ: قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ﵄(٤).(٥)

---

(١) في (ز) و(م): «قال».

(٢) في (س) والتلخيص: «مخرقين».

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٢٧٥-٣٠٠٢).

(٤) ترك ناسخوا (ز) و(ك) و(س) بياض بمقدار سطر؛ كأنهم ظنوا أن متن الحديث سقط من هذه الرواية فبيضوا له!.

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ١٢٣-٢٦٤٦).

٧٥٩٩- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيِّ بِمَرْوَ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلِبِيِّ(١)، قَالَ: كَانَ أَبِي جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه بِدِمَشْقَ، وَكَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ(٢) مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ مُتَوَحِّدًا قَلَّمَا(٣) يُجَالِسُ النَّاسَ، إِنَّمَا هُوَ صَلَاةٌ، فَإِذَا انْصَرَفَ، فَإِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ وَتَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ، حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ. فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ، إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ»**(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥)، وَابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ الرَّهَاوِيُّ(٦)، هُوَ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، مِنْ زُهَّادِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

٧٦٠٠- **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي

---

(١) في (ك): «الثعلبي» مصحف، وقيس لم يروه عنه غير هشام، ووثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم لم أر بحديثه بأسا، وبشر؛ وثقه ابن حبان أيضا.

(٢) في (س): «وكان رجل بدمشق رجل».

(٣) في (س): «وكان متوحد أقل ما».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٧٩-٦١٥٩)، وقد تقدم في الجهاد (٢٤٨٣).

(٥) قوله: «ولم يخرجاه» غير موجود في (و)، وفي (ز): «وأين يخرجاه»!.

(٦) كذا في النسخ، ولم نجد في إسناده رهاويا!، فلعل الصواب: «الراوي».

مَسَرَّةَ[١]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي[٢] أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ[٣]، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ[٤] أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ ﷻ، دَعَاهُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ، يَلْبَسُ أَيَّهَا شَاءَ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٠١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يَقُولُونَ فِيَّ التِّيهُ، وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ، وَاعْتَقَلْتُ الشَّاةَ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ فَعَلَ هَذَا، فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ**»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٠٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٧]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنِي

---

(١) في (و): «ميسرة»، وهو: عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي، أبو يحيى بن أبي مسرة.

(٢) قوله: «أبي» ساقط من جميع النسخ، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) كتب فى حاشية التلخيص: «عبد الرحيم ضعفه ابن معين».

(٤) في جميع النسخ: «عن»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٢١٧-١٦٦١٢)، وقد تقدم في كتاب الإيمان (٢٠٦) من حديث زبان بن فائد عن سهل بن معاذ به، وقال: تفرد به زبان!.

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٣٤-٣٩٢٠).

(٧) في (و) و(س) و(ك): «الصنعاني».

الْعَبَّاسُ بْنُ[1] سَالِمٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ حَدِيثَ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَحُمِلَ عَلَى الْبَرِيدِ. قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، سَلَّمَ، وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ شَقَّ عَلَى رَحْلِي[2] مَرْكَبِي مِنَ الْبَرِيدِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ كَالْمُتَوَجِّعِ[3]: مَا أَرَدْنَا الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَّامٍ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ مُشَافَهَةً، قَالَ أَبُو سَلَّامٍ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عُمَانَ الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكَاوِيبُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثُ رُءُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ»**. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ ﵁: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنَعَّمَاتِ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفُتِحَتْ لِي[4] السُّدَدُ، وَلَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ، وَلَا ثَوْبِيَ الَّذِي يَلِي جَسَدِي، حَتَّى يَتَّسِخَ[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٠٣- ***أَخْبَرَنَا*** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عَلَيْكُمْ**

---

(١) قوله: «بن» ساقط من جميع النسخ، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٢) في (م): «رجلي».

(٣) في (س): «كالموجع».

(٤) قوله: «لي» غير موجود في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٥٠-٢٥٠٧).

بِهَذِهِ الثِّيَابِ الْبَيَاضِ، فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ». أَوْ قَالَ: «مِنْ خَيْرِ لِبَاسِكُمْ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنَ عُلَيَّةَ أَرْسَلَاهُ، عَنْ أَيُّوبَ.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنُ عُيَيْنَةَ:

٧٦٠٤- **فأخبرناه** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﵁، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ(٢) الْبَيَاضِ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»(٣).

وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ:

٧٦٠٥- **فحدثناه** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(٤) بِمَرْوَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ(٥)، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خِيَارِ ثِيَابِكُمْ»(٦).

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ١٧-٦٠٥٨).

(٢) في (و): «بهذا».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ١٧-٦٠٥٨).

(٤) في (و) و(ك): «الصوفي».

(٥) في جميع النسخ: «عن أبي قتادة»!، وهو تصحيف، والمثبت من الأحاديث التي قبله.

(٦) هذا الطريق غير موجود في الإتحاف.

بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

٧٦٠٦- **فحدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ[١] بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ، إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، فَقَدْ قَدَّمْتُ الْخِلَافَ فِيهِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي[٣] قِلَابَةَ، وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

٧٦٠٧- **أخبرناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ.

قَالَ[٤]: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سُفْيَانُ[٥] الثَّوْرِيُّ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ الْبَيَاضَ،**

---

(١) زيد بينهما في (و) و(ك) و(س): «عن سعيد بن خثيم»!.

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ١٣٠-٧٤٦٠)، وتقدم في الجنائز (١٣٢٢).

(٣) في (و) و(س) و(ك): «أبو».

(٤) القائل: محمد بن يعقوب.

(٥) من قوله: «قال وحدثنا يحيى» إلى هاهنا ساقط من (ز) و(م).

فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٠٨- **أَخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَأَى رَجُلًا ثَائِرَ الرَّأْسِ[٢]، فَقَالَ: «**أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟**». وَرَأَى رَجُلًا[٣] وَسِخَ الثِّيَابِ، فَقَالَ: «**أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُنَقِّي بِهِ ثِيَابَهُ؟**[٤]».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٠٩- **أَخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ[٥]، أَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ[٦] قَدِ الْتَفَعَ بِهِ تَحْتَ إِبْطِهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ**

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ١٧-٦٠٥٨).

(٢) في (و) و(ك) والتلخيص: «الشعر».

(٣) في (و) و(س): «رجل».

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٥٣٣-٣٧٢٣).

(٥) في جميع النسخ: «سيار»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

(٦) في جميع النسخ: «بردة»، والمثبت من التلخيص.

كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦١٠- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ(٢)، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ مُنْتَشِرِ الْحَاشِيَةِ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ -أَو يَا رَسُولَ اللهِ- فَقَالَ: «**عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ**». أَيْ هَكَذَا، فَقُلْ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِزَارِ، فَأَقْنَعَ ظَهْرَهُ وَأَخَذَ بِمُعْظَمِ سَاقِهِ، فَقَالَ: «**هَهُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَهَاهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦١١- أخبرني(٤) يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا الْمُحَارِبِيُّ(٥)، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

---

(١) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٤٦-٢٣٦١٦)، وأصله في صحيح مسلم في الحج (٧/ ٧٩) والإمارة (٦/ ١٥) من حديث يحيى بن الحصين عن جدته.

(٢) هو: ضريب بن نقير أو نفير، يروي عن أبي تميمة طريف بن مجالد الهجيمي.

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٦١-٢٥٣٤).

(٤) في (و) و(ك): «أخبرنا».

(٥) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد، يروي عن أشعث بن سوار، وعنه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه.

رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ[١]، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَإِلَى الْقَمَرِ، فَلَهُوَ أَحْسَنُ فِي عَيْنِي مِنَ الْقَمَرِ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦١٢- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ[٣] بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ[٤] بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى هِرَقْلَ، فَلَمَّا رَجَعَ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُبْطِيَّةً، فَقَالَ: «**اجْعَلْ صَدِيعَهَا قَمِيصًا، وَأَعْطِ صَاحِبَتَكَ صَدِيعًا تَخْتَمِرُ بِهِ**[٥]». فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: «**مُرْهَا تَجْعَلُ**[٦] **تَحْتَهَا شَيْئًا لِئَلَّا يَصِفَ**»[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٨]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و) و(س) و(ك) والتلخيص: «ضحيان».

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٨٨-٢٥٧٣)، وأشعث ضعيف.

(٣) وكذا سماه الخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ٥١٩)، وقال: «ومن الناس من يقول فيه: عباس بن عبيد الله بن عباس». نقول: وبالثاني ترجم له البخاري، وقال: وهو أكثر. وهو من رجال التهذيب

(٤) في (س): «زيد»، وهو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أخرج له أبو داود هذا الحديث.

(٥) في جميع النسخ: «يحتمونه»! والمثبت من التلخيص.

(٦) في (و): «لتجعل».

(٧) إتحاف المهرة (٤/ ٤٥٠-٤٥١٢).

(٨) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فيه إنقطاع».

٧٦١٣- حدثنا[1] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِيكُ[2] لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِأَصْحَابِهِ الْحُلَلَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وبألفٍ وَمِائَتَيْ دِرْهَمٍ[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦١٤- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الطَّحَّانُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ مَلِكَ[4] ذِي يَزَنَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً، اشْتُرِيَتْ بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا وَنَاقَةٍ[5]، فَلَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً[6].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦١٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ[7]، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ،

---

(١) في (و): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «يستحل».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (و) و(ك) و(س) و(م): «مالك».

(٥) في (و): «أو ناقة».

(٦) إتحاف المهرة (١/ ٥٤٩-٦٩٩).

(٧) في (و) و(ك): «أبي الأحوص وعبيدة»، وأبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، وأبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود.

وَيَحْتَلِبُوا الْغَنَمَ، وَيَرْكَبُوا الْحُمُرَ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦١٦- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى(٢)، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ، فَكَأَنَّ بِرِيحِنَا(٣) رِيحَ الضَّأْنِ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشيخين، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦١٧- قال الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَفِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ(٥) بِخَطِّ يَدِهِ، يَذْكُرُ أَنَّ سَعْدَانَ(٦) بْنَ نَصْرٍ الْمُخَرِّمِيَّ، حَدَّثَهُمْ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَسِبْتُ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ؛ إِنَّمَا(٧) لِبَاسُنَا الصُّوفُ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ: الْمَاءُ، وَالتَّمْرُ(٨).

٧٦١٨- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا(٩) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٢٣-١٣٠٧٤).

(٢) زيد في (ز) و(م) و(س): «عن أبيه»! وضرب فوقها في (س)، ولعلها كانت: «عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه».

(٣) في التلخيص: «ريحنا» بدون باء.

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٦١-١٢٢٧٢).

(٥) في (و): «عمر الرازي»، وهو، محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر الرزاز.

(٦) في جميع النسخ: «سعد»، والمثبت من الإتحاف، وهو الصواب الموافق لمصادر ترجمته، واسمه سعيد، ولقبه سعدان وهو مشهور بلقبه.

(٧) في (ز) و(م): «مما»، والمثبت من سائر النسخ والتلخيص.

(٨) إتحاف المهرة (١٠/ ٦١-١٢٢٧٢).

(٩) قوله: «ثنا» ساقط من (ك).

يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

قَالَ الْحَاكِمُ رحمه الله: الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمِرْطَ لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ:

٧٦١٩- **ما حدثناه** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ السَّلَامِ](٣)، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، وَإِنَّ بَعْضَ مِرْطِي عَلَيْهِ(٥).

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٢٠- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَكِيمِيُّ(٦) بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حِبَّانَ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٧٠٢-٢٣٠٨١).

(٢) بل أخرجه مسلم في اللباس (٦/ ١٤٥) وفي الفضائل (٧/ ١٣٠) مطولا، وقد تقدم في مناقب أهل البيت (٤٧٥٦).

(٣) في جميع النسخ والإتحاف: «ومحمد بن عبد السلمي»، وهو تحريف، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، وهو: محمد بن عبد السلام بن بشار، أبو عبد الله الوراق النيسابوري، خرج له المصنف كثيرا عن يحيى العنبري عنه عن ابن راهويه.

(٤) هو: عمرو بن الأسود العنسي، ويقال الهمداني، وهو: عمير بن الأسود.

(٥) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٥٨-٢٢٩٩٠)، وأصله في صحيح مسلم (٢/ ٦١) من حديث عبيد الله بن عبد الله عنها.

(٦) في (و) و(ك): «الحليمي».

عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ، قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ الْخَمِيصَةِ؟**». فَسَكَتُوا، فَدَعَا أُمَّ خَالِدٍ، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا، ثُمَّ قَالَ: «**ابْلِي يَا بُنَيَّةُ وَأَخْلِقِي، وَأَبْلِي وَأَخْلِقِي، وَأَبْلِي وَأَخْلِقِي**». قَالَ: وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَحْمَرُ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ: «**يَا أُمَّ خَالِدٍ، سَنَا**». وَالسَّنَا بِالْحَبَشِيَّةِ: الْحَسَنُ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٧٦٢١- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّهَا صَنَعَتْ[٣] لِرَسُولِ اللهِ ﷺ جُبَّةً مِنْ صُوفٍ سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَخَلَعَهَا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبُ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٢٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَتَيَاهُ،

---

(١) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٥٣-٢٣٦٢٢).

(٢) بل أخرجه البخاري (٤/ ٧٤)، و(٥/ ٥٠) و(٧/ ١٥٣،١٤٨) و(٨/ ٧)، وقد تقدم في البيوع (٢٣٥٩) والهجرة (٤٢٩٢)، وانظر (٥١٦٣).

(٣) في (و) و(ك): «سعت».

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٥٦٨-٢٢٨٠٨).

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: أعله النسائي بالإرسال، فقد رواه هشام الدستوائي - وهو أحفظ أصحاب قتاده- عنه، عن مطرف مرسلا». السنن الكبرى (٨/ ٤٢٢).

فَسَأَلَاهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، أَوَاجِبٌ هُوَ؟ فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَطْهَرُ، وَسَأُخْبِرُكُمْ لِمَاذَا بَدَأَ الْغُسْلَ، كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحْتَاجِينَ[١] يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَيَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيِّقًا يُقَارِبُ السَّقْفَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، وَمِنْبَرُهُ قَصِيرٌ[٢]، إِنَّمَا هُوَ دَرَجَاتٌ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ رِيحُ[٣] الْعَرَقِ وَالصُّوفِ، حَتَّى كَادَ[٤] يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ، فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ[٥]، أَوْ دُهْنِهِ**»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٢٣- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ، رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ[٧].

---

(١) في (س): «محتاجون».

(٢) في جميع النسخ: «قصيرا» بالنصب!، والمثبت من التلخيص والسنن الكبرى للبيهقي عن المصنف (٣/ ١٨٩).

(٣) في (و) و(ك): «بريح».

(٤) في (و) و(س) و(ك) والتلخيص: «كان».

(٥) في (و): «طيب».

(٦) إتحاف المهرة (٧/ ٤٩٣-٨٢٩٥)، وقد تقدم برقم (١٠٤٨) بتمامه.

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٥٦٠-٦٩٨٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(١) عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٢٤- **أخبرنا** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ، فَجَعَلَا يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ، فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾(٣)، رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٢٥- **أخبرنا** أَبُو الْحُسَيْنِ(٥) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ(٦) طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُعَصْفَرٌ فَقَالَ: «مِنْ

---

(١) زيد في (ك): «الإسناد».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ولا واحد منهما».

مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت وأبوه، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، لم يخرج لهم الشيخان، وعبد الله بن مصعب ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان، وقد تقدم هذا الحديث برقم (٦٥٩١).

(٣) (التغابن: آية ١٥).

(٤) إتحاف المهرة (٢/ ٥٧٦-٢٢٩٥)، وقد تقدم برقم (١٠٦٩) وصححه هناك على شرط مسلم فقط، والحسين بن واقد لم يحتج به البخاري.

(٥) في (ز): «أبو الحسن».

(٦) في (ز) و(و) و(ك): «أبي»، وفي (س): «أبو»، وهذا الحديث ساقط من (م)، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

أَيْنَ لَكَ هَذَا؟». قَالَ: صَبَغَتْهُ لِي أَهْلِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْرِقْهُ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَالْبَيَانُ الشَّافِي فِيهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي:

٧٦٢٦- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا هَذَانِ الثَّوْبَانِ؟». قَالَ: صَبَغَتْهُمَا لِي أُمُّ عَبْدِ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ إِلَى أُمِّ عَبْدِ اللهِ، فَأَمَرْتَهَا أَنْ تُوقِدَ لَهُمَا التَّنُّورَ، ثُمَّ تَطْرَحُهُمَا فِيهِ»، فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَفَعَلْتُ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما مِنَ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ لِلرَّجُلِ، عَلَى حَدِيثِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، وَفِيهِ نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ(٤).

٧٦٢٧- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٥٣٩-١١٨٨٠).

(٢) بل أخرجه مسلم (٦/ ١٤٤) من حديث سليمان الأحول عن طاوس به بنحوه.

(٣) إتحاف المهرة (٩/ ٥٨٩-١١٩٩٩).

(٤) بل أخرجه مسلم دون البخاري في اللباس (٦/ ١٤٤)، وفي الصلاة (٢/ ٤٨، ٤٩).

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ**(١) **ثِيَابُ الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسْهَا**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٧٦٢٨- **أخبرنا** حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٢٩- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا أَرْكَبُ الْأُرْجُوَانَ، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ**». وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا وَطِيبُ الرَّجُلِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحَ لَهُ**(٥)»(٦).

---

(١) في جميع النسخ: «إن هذا» والمثبت من التلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (٩/ ٤٤٢- ١١٦٣٩).

(٣) بل أخرجه مسلم (٦/ ١٤٣، ١٤٤).

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٦١٨-١٢٠٦٦)، وأبو يحيى القتات لين الحديث.

(٥) في (و) و(س) و(ك) والتلخيص: «لا طيب له»، وكتب في حاشية التلخيص: «أو ريح».

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ٢٢-١٥٠١٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ مَشَايِخَنَا وَإِنِ اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ.

٧٦٣٠- **أخبرني** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرَيْشٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه حَدَّثَهُ، قَالَ: مَا شَبَّهْتُ النَّاسَ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَثْرَةِ الطَّيَالِسَةِ، إِلَّا بِيَهُودِ خَيْبَرَ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمَعْنَاهُ الطَّيَالِسَةُ الْمُصَبَّغَةُ، فَإِنَّهَا لِبَاسُ الْيَهُودِ.

٧٦٣١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢)، عَنِ الْقَاسِمِ(٣)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَلْبَسْ حَرِيرًا، وَلَا ذَهَبًا**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٣٢- **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ،

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ١٢٥-١٣٦٤).

(٢) هو: الدمشقي. من رجال التهذيب.

(٣) قوله: «عن القاسم» ساقط من جميع النسخ، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وهو: القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الشامي الدمشقي، وعنه سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى.

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٢٤٣-٦٤٢٩).

أَخبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيَّ(١)، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﵁، يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ(٢) الْحِلْيَةَ، وَيَقُولُ: «**إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا، فَلَا تَلْبَسْنَهَا**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٤)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٣٣- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ(٥)، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ تُعَلِّلُ الْأَحَادِيثَ الْمُخْتَصَرَةَ أَنَّ مَنْ لَبِسَهَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ.

٧٦٣٤- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

---

(١) رسمت في جميع النسخ: «عسالة المعافري»، والمثبت من التلخيص والإتحاف ومصادر ترجمته.

(٢) في (ز) و(س) و(م): «أهل».

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٢١٩-١٣٩١٢).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لم يخرجا لأبي عشانة»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: لم يخرجا لأبي عشانة شيئا، واسمه حي بن يؤمن».

(٥) في جميع النسخ: «معاذ بن هشام أخبرني أبو قتادة»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ١٩٧-٥٢٠٢)، وداود الثقفي السراج لم يرو عنه غير قتادة، وقال ابن المديني مجهول لا أعرفه، ووثقه ابن حبان وصححه له، وأخرجه له النسائي في الكبرى.

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ[1] خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «**إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُصْمَتِ إِذَا كَانَ حَرِيرًا**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٣٥- **أَخْبَرَنِي** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[3] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[4]، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ[5]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ[6]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ[7].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٣٦- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) في (و): «عن».

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ١٩١-٧٦٠٩).

(٣) في جميع النسخ: «حكيم»، والمثبت من الإتحاف وسائر أسانيد المصنف.

(٤) في (ك): «أنا الموجه».

(٥) كتب في حاشية التلخيص: «عبد المؤمن وثق».

(٦) في النسخ الخطية كلها: «عن أبيه عن أمه»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وهو الصواب، وكذا رواه أحمد (٤٤/ ٢٩١)، والترمذي (٣/ ٥٤٦)، وأبو داود (٤/ ٣٨٩)، وابن ماجة (٥/ ٢٠٢) من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح به، وقال الترمذي: «حسن غريب» ثم قال «وسمعت محمد بن إسماعيل قال: حديث ابن بريدة عن أمه عن أم سلمة أصح، وإنما يذكر فيه أبو تميلة: عن أمه»، ورواه الفضل بن موسى عن عبد المؤمن عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة.

(٧) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٢٣-٢٣٥٩٢).

الْحَسَنِ[(١)] الْهِلَالِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ[(٢)]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَبْتُ وَمَخْرَفَةُ[(٣)] الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَرَى مِنَّا رَجُلٌ سَرَاوِيلَ، وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: «**زِنْ وَأَرْجِحْ**»[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٣٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ[(٥)] بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**»[(٦)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)].

---

(١) في (س) و(ك): «الحسين».

(٢) هو: عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، يروي عن سفيان بن سعيد الثوري.

(٣) كذا بالعطف من غير ذكر ضمير الفصل بينهما، يعني: «جلبت أنا ومخرفة».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ١٥٨-٦٢٩٦)، وقد تقدم في البيوع (٢٢٥٧).

(٥) في (ك): «الحسين».

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٤٣٨-٥٧٢٣).

(٧) كذا رواه أبو أسامة حماد بن أسامة وابن المبارك وعيسى بن يونس ومحمد بن دينار عن الجريري به؛ قال أبو داود (٤/ ٣٨٧،٣٨٨): «رواه عبد الوهاب الثقفي عن الجريري: لم يذكر فيه أبا سعيد، وحماد بن سلمة قال عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ»، يعني مرسلا، ورواية حماد بن سلمة أخرجها النسائي في الكبرى (٩/ ١٢٤) وقال: «وحديث حماد أولى بالصواب»، وانظر تحفة الأشراف (٣/ ٤٥٧).

٧٦٣٨- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ[١] أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**[٢]»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٣٩- **أخبرني**[٥] الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٦] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ[٧] بْنَ زَحْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ[٨]، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ، فَلَبِسَهُ، فَلَا أَحْسِبُ بَلَغَ تَرَاقِيَهُ، حَتَّى قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي[٩]. ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ

---

(١) في (و) و(ك): «عن».

(٢) في (س): «من ذنبه ما تقدم».

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٢١٩-١٦٦١٧)، وقد تقدم في الدعاء (١٨٨٧) من حديث المقرئ به وصححه هناك على شرط البخاري!.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أبو مرحوم ضعف، وهو عبد الرحيم بن ميمون».

(٥) في (م): «أخبرنا».

(٦) في جميع النسخ: «حكيم»، والمثبت من الإتحاف وسائر أسانيد المصنف.

(٧) في (و) و(ك): «عبد الله».

(٨) يعني: الألهاني، وهو ضعيف يروي عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي، وتصحف في (م) إلى: «علي بن زيد».

(٩) في (س) والتلخيص: «وأتجمل به حياتي».

قُلْتُ هَذَا؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ، فَلَبِسَهَا، فَلَا[١] أَحْسَبُهَا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ، حَتَّى قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّذِي وَضَعَ، فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مِسْكِينًا فَقِيرًا مُسْلِمًا، لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ** ﷻ، **إِلَّا كَانَ فِي جِوَارِ اللهِ، وَفِي ضَمَانِ اللهِ، مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ وَاحِدٌ، حَيًّا وَمَيِّتًا**[٢]»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما بِإِسْنَادِهِ، وَلَمْ أَذْكُرْ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِثْلَ هَذَا، عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ إِمَامُ أَهْلِ[٤] خُرَاسَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ، فَآثَرْتُ إِخْرَاجَهُ لِيَرْغَبَ الْمُسْلِمُونَ فِي اسْتِعْمَالِهِ[٥].

٧٦٤٠- **حدثنا** [أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ][٦]، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ

---

(١) في جميع النسخ: «قال»، والمثبت من التلخيص، وكأنها كانت في أصله: «قال» فأصلحها إلى: «فلا» وكتبها مرة أخرى في الحاشية.

(٢) في (و): «أو ميتا».

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٢٠٠-١٥٤٠٧).

(٤) قوله: «أهل» غير موجود في (م).

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: رويناه في الدعاء للطبراني (٢/ ٩٧٧) عاليا أخرجه عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب. وهو يرد على دعوى الحاكم أن ابن المبارك انفرد به».

(٦) في جميع النسخ: «أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله المزني»!، وفي الإتحاف: «أبو محمد المزني»، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، وهو: أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد المزني المغفلي، يروي عن أبي خليفة الفضل بن الحباب القاضي.

الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ(١) بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ(٢) أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اعْتَمُّوا، تَزْدَادُوا حِلْمًا**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٤١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى دَابَّةٍ يُنَاجِي(٥) رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ(٦) قَدْ أَسْدَلَهَا عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**فَإِنَّ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَمَرَنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ**»(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٨)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٤٢- **وقد حدثناه** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(٩) الْفَقِيهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ

---

(١) في (و): «عبد الله».

(٢) في (و): «عن»، وفي (ك): «بن أبي»!.

(٣) إتحاف المهرة (٨/ ١٧٠-٩١٤٧).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: تركه أحمد أعني: عبيد الله».

(٥) في (ك): «ينادي».

(٦) في (ز) و(ك) و(س): «عمامته»، والمثبت من (و) و(م) والتلخيص.

(٧) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٧٣-٢٢٦٤١).

(٨) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: عبد الله بن عمر العمري ضعيف، وقد اختلف عليه فيه كما ترى».

(٩) في جميع النسخ: «سليمان»، والمثبت من الإتحاف، وهو: «أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي».

النَّرْسِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بِرْذَوْنٍ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**رَأَيْتِهِ؟! ذَاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**»(١).

٧٦٤٣- **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنَا عُبَيْدُ اللهِ(٢) بْنُ مُوسَى، أَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ(٣) شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيِّ(٤)، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ نَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَوَجَدْنَاهُ نَائِمًا قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ بِبُرْدٍ عَدَنِيٍّ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ؛ يُحَرِّمُونَ شُحُومَ الْغَنَمِ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٤٤- **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٧٣-٤١-٢٢٦٤١)، وقد تقدم في المغازي (٤٣٧٧) من طريق عبد الله بن نافع الصائغ عن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري -وهو ضعيف- عن أخيه عبيد الله به مطولا.

(٢) في (و): «عبد الله».

(٣) في (و) و(ك): «عن».

(٤) هو: كلثوم بن عامر الخزاعي، ويقال: كلثوم بن المصطلق، وثقه ابن حبان، وهو من رجال التهذيب.

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٣١٤-١٨٥).

سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ، وَالرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٤٥- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها، كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾[(٢)]. أَخَذْنَ النِّسَاءُ أُزُرَهُنَّ، فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

٧٦٤٦- **أخبرنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ، فَقَالَ: «لَيَّةً[(٥)] لا لَيَّتَيْنِ»[(٦)].

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٦١٠-١٨٣٣٦).

(٢) (النور: آية ٣١).

(٣) إتحاف المهرة (١٧/ ٧٠٦-٢٣٠٨٦).

(٤) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: قد أخرجه البخاري» يعني في التفسير (٦/ ١٠٩)، وقد تقدم في التفسير (٣٥٤٠) وصححه هناك أيضا على شرط الشيخين.

(٥) في جميع النسخ: «إلية»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف، يعني: تلوي خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تشبه بالرجال إذا اعتموا.

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ١٧١-٢٣٥٠٩)، ووهب وثقه ابن حبان، وقال ابن القطان: لا يعرف، وأخرج له أبو داود هذا الحديث.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٤٧- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشَرَ خِصَالٍ[1]: الصُّفْرَةُ يَعْنِي الْخَلُوقَ، وَتَغْيِيرُ الشَّيْبِ، وَجَرُّ الْإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمُ بِالذَّهَبِ، وَعَقْدُ التَّمَائِمِ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ[2]، وَالضَّرْبُ بِالْكِعَابِ، وَالتَّبَرُّجُ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَعَزْلُ الْمَاءِ لِغَيْرِ حِلِّهِ، وَفَسَادُ الصَّبِيِّ، غَيْرَ مُحَرِّمِهِ[3][4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٤٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(١) في (ز) و(م): «عشرة خصال».

(٢) في (و) و(ك): «إلا بالعوذات».

(٣) قال الخطابي في معام السنن (٤/ ٢١٣): «هو أن يطأ المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان في ذلك فساد الصبي، وقوله: (غير محرمه) معناه: أنه قد كره ذلك ولم يبلغ في الكراهة حد التحريم».

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٣٠٠-١٢٨٠٣) والقاسم بن حسان، وعمه عبد الرحمن بن حرملة الكوفي، وثقهما ابن حبان وخرج لهما هذا الحديث في صحيحه، وقال ابن المديني في عبد الرحمن بن حرملة: «لا نعرفه في أصحاب عبد الله»، وأدخله البخاري في الضعفاء وقال: «لا يصح حديثه»، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «ليس بحديثه بأس وإنما روى حديثا واحدا ما يمكن أن يعتبر به، ولم أسمع أحدا ينكره ويطعن عليه، وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء، وقال أبي يحول منه»، وأورده العقيلي، وقال: «فيه ألفاظ ليس لها أصل».

الصَّغَانِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**يَا خُرَيْمُ، لَوْلَا خُلَّتَانِ فِيكَ، كُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ**». فَقَالَ: مَا هُمَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعْرَكَ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٤٩- **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ قَمِيصًا، وَكَانَ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، وَكَانَ كُمُّهُ مَعَ[٣] الْأَصَابِعِ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٥٠- **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ[٦] بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «الصنعاني» مصحف، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، وهو أبو بكر الصاغاني الحافظ، يروي عن أبي الجواب الأحوص بن جواب الضبي.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤٢٩-٤٤٨٧) وفاته عزوه للحاكم، وقد تقدم في معرفة الصحابة (٦٢٩٢).

(٣) في جميع النسخ والإتحاف: «من»، والمثبت من التلخيص.

(٤) إتحاف المهرة (٨/ ٤١-٨٨٦٦).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: مسلم تالف».

(٦) في (و) و(س) و(ك): «أسيد».

عُبَيْدِ اللهِ[(١)] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ قَمِيصًا جَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: مُدَّ كُمِّي يَا بُنَيَّ، وَالْزَقْ يَدَكَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي، وَاقْطَعْ مَا فَضَلَ عَنْهَا. قَالَ: فَقَطَعْتُ مِنَ الْكُمَّيْنِ، فَصَارَ فِي الْكُمَّيْنِ يتعاديا[(٢)] بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، فَقُلْتُ: لَوْ سَوَّيْتَهُ بِالْمِقَصِّ؟ قَالَ: دَعْهُ يَا بُنَيَّ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا زَالَ الْقَمِيصُ عَلَى أَبِي حَتَّى تَقَطَّعَ، وَمَا كُنَّا نُصَلِّي حَتَّى رَأَيْتُ بَعْضَ الْخُيُوطِ تَتَسَاقَطُ عَلَى قَدَمَيْهِ[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٤)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٥١- **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[(٥)]، أَنَا[(٦)] عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمِ[(٧)] بْنِ رُشَيْدٍ إِمَامُ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ[(٨)]، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ

---

(١) في (و) و(ك): «أبو سلمة عن عبيد الله»، وفي التلخيص: «أبو سلمة عبيد الله»، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم في الكنى.

(٢) كذا قد تقرأ في النسخ، وفي (س) والتلخيص مكانها بياض، والتعادي: «التفاوت وعدم التساوي» قاله الزمخشري في الفائق (٢/ ٧٥).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أبو عقيل ضعفوه».

(٥) هو: الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد بن الحافظ، أبو علي النيسابوري.

(٦) في (و): «ثنا».

(٧) كذا في جميع النسخ والإتحاف، والصواب: إبراهيم بن سلم بن رشيد، وهو أبو إسحاق الهجيمي البصري.

(٨) وكذا لم يسم والده عند الترمذي (٤/ ٤٨٦) وأورده الحافظ في الإتحاف في مسند حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث الكوفي عن ابن عباس، وسُمي عند الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص١٩٨) فقال: «حصين بن عبد الرحمن» يعني: ابن عمر بن =

عَبَّاسٍ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَسَأَلَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتُصَلِّي الْخَمْسَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنَّ لَكَ عَلَيْنَا حَقًّا، يَا غُلَامُ اكْسُهُ ثَوْبًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا، لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللهِ**[1]**، مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْطٌ، أَوْ سِلْكٌ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ اللِّبَاسِ.

❁ ❁ ❁

= معاذ المدني، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٥/ ٢٩٤): «وسألت أبي عن حديث رواه خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف، عن حصين وليس بابن عبد الرحمن عن ابن عباس...»، وعند ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص٣١٧): «حصين الجعفي»، وأورده البخاري في ترجمة: حصين بن مالك، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: وهو كوفي بجلي ليس به بأس، ووثقه أيضا ابن حبان، ونسبه جعفيا، وأورده كذلك المزي في ترجمته، فهذا أولى، والله أعلم.

(١) في (و) و(س) و(ك): «في ستر من الله».

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٤٤-٧٢٩٣).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: خالد ضعيف».

كتاب الطب

كِتَابُ: الطِّبُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٦٥٢- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(١) الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا نَزَّلَ(٢) اللهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، وَفِي أَلْبَانِ الْبَقَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ:

٧٦٥٣- **فحدثناه** أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا عُبَيْدَةُ(٤) بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ دَاءٍ، إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ،**

---

(١) في جميع النسخ: «سليمان»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته وسائر أسانيد المصنف.

(٢) في التلخيص: «ما أنزل».

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٢٦٥-٢٦٦ - ١٢٧١٦).

(٤) في (و) و(ك): «عبيد».

وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ»[١].

وَأَمَّا حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ:

٧٦٥٤- **فأخبرناه** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، إِلَّا الْهَرَمَ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ**»[٢].

٧٦٥٥- **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: قَدْ أَخَذْتِ السُّنَنَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالشِّعْرَ وَالْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْعَرَبِ، فَعَنْ مَنْ أَخَذْتِ الطِّبَّ؟ قَالَتْ: «**إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ رَجُلًا مِسْقَامًا، وَكَانَ أَطِبَّاءُ الْعَرَبِ يَأْتُونَهُ، فَأَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٥٦- **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[٦] بْنِ قُتَيْبَةَ، ثَنَا

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٢٧٩-١٢٧٦٠)، وسيأتي في الطب الثاني (٨٤٤٥).

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٢٦٥- ١٢٧١٦).

(٣) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٤٣-٢٢٣٧٣)، وقد تقدم في معرفة الصحابة (٦٩٢٥) بنحوه.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على شرط البخارى ومسلم».

(٥) قوله: «أنا» ساقط من (و).

(٦) في (و): «الحسين».

مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ[1]، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**تَعْلَمُنَّ[2] أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُنزِلْ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**». قَالُوا: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٥٧- **أَخْبَرَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذَا قَامَ فِي رَمَضَانَ، رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا اسْمُكِ؟ فَتَقُولُ: كَذَا. فَيَقُولُ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: لِكَذَا[4]. فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ كُتِبَ، وَإِنْ كَانَتْ لِغَرْسٍ غُرِسَتْ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي ذَاتَ يَوْمٍ، إِذَا شَجَرَةٌ نَابِتَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: مَا اسْمُكِ؟ قَالَتِ: الْخَرْنُوبُ، قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ[5] أَنْتِ؟ قَالَتْ: لِخَرَابِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ. فَقَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ عَمِّ[6] عَلَى الْجِنِّ[7] مَوْتِي، حَتَّى يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ**

---

(١) هو: محمد بن هاشم بن سعيد القرشي، أبو عبد الله البعلبكي. من رجال التهذيب.

(٢) في (ز) و(م): «تعلمهن».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٠٠-٦٥٤٩).

(٤) في (و): «كذا»، وفي التلخيص: «كذا وكذا».

(٥) قوله: «شيء» غير موجود في (و).

(٦) في (س): «غم».

(٧) قوله: «الجن» ساقط من (و).

الْغَيْبَ. قَالَ: فَنَحَتَهَا عَصًا، فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا حَوْلًا مَيِّتًا، وَالْجِنُّ تَعْمَلُ، فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ». قَالَ: فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الْأَرَضَةَ، فَكَانَتْ تَأْتِيهَا الْمَاءَ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقْرَؤُهَا هَكَذَا[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَهُوَ غَرِيبٌ بِمَرَّةَ مِنْ رِوَايَةِ [ابْنِ وَهْبٍ][٢] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ عَنْهُ رِوَايَةً غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ[٣].

وَقَدْ رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَوْقَفَهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ:

٧٦٥٨- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشِّبْانِيُّ[٥]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عليهما السلام، إِذَا صَلَّى الصَّلَاةَ، طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ١٧٥-٧٥٦٨).

(٢) في جميع النسخ: «من رواية عبيد الله بن وهب» بالتصغير!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) أي أنه لم يجد رواية لابن وهب عن إبراهيم بن طهمان غير هذه.

وسيأتي في الطب الثاني (٨٤٦٥) من رواية أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن إبراهيم بن طهمان به مرفوعا، فلم ينفرد به ابن وهب عن ابن طهمان، وقد تقدم في التفسير (٣٦٢٤) من حديث محمد بن عمرو الطيالسي عن جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب به موقوفا كما في الحديث الآتي.

(٤) في (و) و(س): «الصنعاني»!، يروي عن أبي الجواب الأحوص بن جواب الضبي.

(٥) كذا في جميع النسخ والإتحاف، وصوابه: «الشبامي»، وشبام جبل باليمن. وعبد الجبار من رجال التهذيب.

لَهَا: مَا أَنْتِ؟ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا شَجَرَةُ كَذَا وَكَذَا، طَلَعْتُ لِدَاءِ كَذَا وَكَذَا. فَلَمَّا صَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ الْغَدَاةَ، طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ، فَقَالَ: مَا أَنْتِ؟ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْخَرْنُوبُ، طَلَعْتُ لِخَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ، فَعَلِمَ سُلَيْمَانُ عليه السلام أَنَّ أَجَلَهُ قَدِ اقْتَرَبَ، وَأَنَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ لَا يُخَرَّبُ وَهُوَ حَيٌّ، فَدَعَا اللهَ تَعَالَى أَنْ يُغْمِيَ عَلَى الشَّيْطَانِ مَوْتَهُ، وَكَانَتِ الْجِنُّ تَزْعُمُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ(١)، فَمَاتَ عَلَى عَصَاهُ، فَسَلَّطَ الْأَرَضَةَ عَلَى عَصَاهُ فَأَكَلَتْهَا(٢)، فَسَقَطَ، فَحَقَّ عَلَى الشَّيَاطِينِ أَنْ تَأْتِيَ الْأَرَضَةَ بِالْمَاءِ، حَيْثُ كَانَتْ تُثْنِي عَلَيْهَا، تَشَكُّرًا بِمَا صَنَعَتْ بِعَصَا سُلَيْمَانَ(٣).

٧٦٥٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عُبَيْدٍ](٤) الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ(٥)، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْحَاقُ(٦)

---

(١) قوله: «الغيب» ساقط من (و).

(٢) في (و): «فأكلها».

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ١٧٥-٧٥٦٨).

(٤) في جميع النسخ: «علي»، والمثبت من الإتحاف، وكذا سيأتي على الصواب في الطب الثاني (٨٤٤٦).

(٥) في (ز): «الحرفي»، وفي (و) و(ك) و(س): «الحرمي»، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، وسيأتي في (٨٤٤٩) على الصواب.

(٦) يعني: ابن راهويه، لكن سيأتي في (٨٤٤٩) بهذا الإسناد فقال: «أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة».

وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا أَبُو حَمْزَةَ(١)، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ أَخُو خَطَّابٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا

---

(١) هو: محمد بن ميمون المروزي السكري.

سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قَالُوا: وَاللَّفْظُ لَهُمْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ الْعَامِرِيَّ، يَقُولُ: شَهِدْتُ الْأَعَارِيبَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَفِي كَذَا؟ فَقَالَ: «**عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ نَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، إِلَّا هَذَا الْهَرَمَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ[1] الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**»[2].[3]

هَذِهِ أَسَانِيدُ صَحِيحَةٌ كُلُّهَا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمْ فِيهِ: أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ بِالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ وَالشَّوَاهِدِ عَنْهُمَا[4] أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعِلَّةٍ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ أَكْثَرُ مِمَّا[5] ذَكَرْتُهُ، إِذْ لَمْ تَكُنِ الرِّوَايَةُ عَلَى شَرْطِهِمَا[6].

---

(١) قوله: «العبد» غير موجود في (و).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: طرَّق له إلى شعبة والأعمش وأبي إسحاق الشيباني وزهير بن معاوية وأبي عوانه وشيبان والمسعودي وورقاء وابن عيينه والمطلب بن زياد وسلام بن سليمان».

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٣٢٣-٢٠٤)، وقد تقدم في العلم (٤٢٠)، وسيأتي تفصيل طرقه هذه في الطب الثاني.

(٤) في (و) و(ك) و(س): «عنها».

(٥) في (و) و(ك) و(س): «ما».

(٦) كتب في حاشية التلخيص: «قلت وقع لى عاليا من حديث ابن عيينه».

٧٦٦٠- حدثنا(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَّازُ(٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٣)، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أبي الْأَخْضَرِ(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً نَتَدَاوَى بِهَا، وَرُقًى نَرْقِي بِهَا، أَتَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ؟ قَالَ: «إِنَّهَا مِنْ قَدَرِ اللهِ»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ(٦):

٧٦٦١- حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا خِزَامَةَ بْنَ يَعْمُرَ -أَحَدَ بَنِي(٧) الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ- حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ دَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَرُقًى

---

(١) في (و) و(ك) و(س): «أخبرنا».

(٢) وكذا سمي في الحديث المتقدم برقم (٧٥٤٣)، وهو: إسحاق بن أحمد بن مهران، أبو يعقوب الخراز الرازي، فلعله نسب لجد له.

(٣) يعني: الرازي، وتصحف في الإتحاف إلي: «إسحاق بن سليم».

(٤) في جميع النسخ: «صالح بن الأخضر»، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وقد تقدم في الإيمان (٨٨)، وسيأتي في الطب الثاني (٨٤٦٦) من حديث إبراهيم بن حميد الطويل عن صالح بن أبي الأخضر به.

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٣٣٠-٤٣٣٧).

(٦) عارض قوله هنا بما قاله في الإيمان (٨٧).

(٧) في (ز)، و(م): «حدثني».

نَسْتَرْقِيهَا، وَتُقًى نَتَّقِيهِ، هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللهِ**»(١).

٧٦٦٢- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الشِّفَاءَ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٦٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ(٣)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ**(٤) **بَرِئَ بِإِذْنِ اللهِ عز وجل**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٧٣٩-١٧٣٧١).

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ١٧٨-٢٠٥٩٩).

(٣) في (ك): «عن بن سعيد».

(٤) في (ز) و(س) و(م): «داء الدواء»، وفي (و) و(ك): «الداء الدواء»!، والمثبت من رواية البيهقي في الصغرى (٤/ ١٠) والكبرى (٩/ ٣٤٣) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٤٣٥-٣٣٨٨).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: قد أخرجه» (٧/ ٢١) عن هارون بن معروف وأبي الطاهر وأحمد بن عيسى عن ابن وهب به.

٧٦٦٤- حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ(١) وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ(٢) الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ(٣) -حِفْظًا- ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالشِّفَائَيْنِ: الْعَسَلُ، وَالْقُرْآنُ**»(٤).

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ أَوْقَفَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ:

٧٦٦٥- حدثناه عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ(٥)، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: الشِّفَاءُ شِفَاءَانِ(٦): قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، وَشُرْبُ الْعَسَلِ(٧).

٧٦٦٦- وحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) في (س): «أبو علي الحسين علي»، وهو: الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد بن الحافظ، أبو علي النيسابوري.

(٢) في (ك): «شعبه».

(٣) هو: علي بن سلمة أبو الحسن اللبقي، وثقه ابن حبان، وأخرج له ابن ماجة هذا الحديث وغيره، وجزم المصنف في تاريخه بأن البخاري ومسلم رويا عنه.

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٢١-١٣٠٧٠)، وسيأتي في الطب الثاني (٨٤٦٨) من حديث عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري عن زيد بن الحباب به مرفوعا.

(٥) هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

(٦) في (س): «شفائين».

(٧) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٢١-١٣٠٧٠).

عفَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، قَالَا[١]: قَالَ عَبْدُ اللهِ: «**عَلَيْكُمْ بِالشِّفَائَيْنِ: الْقُرْآنِ، وَالْعَسَلِ**»[٢].

٧٦٦٧- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ، فَلْيَشُنَّ الْمَاءَ الْبَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْأَسَانِيدِ فِي: «**أَنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ**».

٧٦٦٨- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٤] الْهَمَذَانِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ[٥]، قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَفَقَدَنِي أَيَّامًا، فَلَمَّا جِئْتُ، قَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حُمِمْتُ. فَقَالَ: أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، [فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا**

---

(١) وكذا علقه البيهقي في سننه الكبرى (٩/ ٣٤٥)، لكن رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٢) و(١٥/ ٤٦٦) عن أبي معاوية عن الأعمش فقال: «عن خيثمة عن الأسود»، وخيثمة هو ابن عبد الرحمن الجعفي.

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ١٨٢-١٢٥٣٣).

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٦٤٩-٩٩١).

(٤) في جميع النسخ: «الحسن»!، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، وهو إبراهيم بن الحسين بن علي أبو إسحاق الهمذاني الحافظ، المعروف بابن ديزيل.

(٥) هو: نصر بن عمران، وتصحف في (ك) و(س) إلى: «أبي حمزة».

بِمَاءِ زَمْزَمَ][(١)»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣).

٧٦٦٩- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ(٤) بْنِ صَالِحٍ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ فَرُّوخٍ(٥)، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُقْبَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ(٦)، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، حَدَّثَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ، وَعِنْدَهَا شُبْرُمٌ تَدُقُّهُ، فَقَالَ: «**مَا تَصْنَعِينَ بِهِ**(٧)؟». فَقَالَتْ: نَسْقِيهِ فُلَانًا. فَقَالَ: «**إِنَّهُ دَاءٌ**». قَالَ: وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا سَنًا، فَقَالَ: «**مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟**». فَقَالَتْ يَشْرَبُهُ فُلَانٌ. فَقَالَ: «**لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَدْفَعُ الْمَوْتَ، أَوْ يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ، نَفَعَ السَّنَا**»(٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ١٢٣-٩٠٤٦) وفاته هذا الموضع.

(٣) وكذا قال المصنف في الطب الثاني (٨٤٧١)، وتعقبه الحافظ بأن البخاري أخرجه، يعني في بدء الخلق (٤/ ١٢٠) من حديث أبي عامر العقدي عن همام به.

(٤) في (و): «عيسى».

(٥) هو: عبد الله بن فروخ الخراساني قال البخاري: «يعرف منه وينكر»، من رجال التهذيب.

(٦) هو: زرعة بن عبد الله البياضي الأنصاري، الذي سماه أبو بكر الحنفي في الرواية التالية: «عتبة بن عبد الله التيمي»، أخرج له الترمذي وابن ماجة هذا الحديث، وهو مجهول، وسعيد بن عقبة الزرقي الراوي عنه لم نقف له على ترجمة.

(٧) في (و) و(ك): «بهذا».

(٨) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٦٠-٢١٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف (١١/ ٢٦١).

الْبَصْرِيِّينَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ.

٧٦٧٠- **حدثناه** أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَأَلَهَا: «**بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ؟**». قَالَتْ: كُنْتُ أَسْتَمْشِي بِالشُّبْرُمِ. قَالَ: «**حَارٌّ حَارٌّ**». قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ الشِّفَاءُ مِنَ الْمَوْتِ، لَكَانَ السَّنَا**»(١).

٧٦٧١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُبَيٍّ ابْنَ أُمِّ حَرَامٍ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الصَّلَاتَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا، وَالسَّنُّوتِ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا سَامَ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «**الْمَوْتُ**». قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ: وَالسَّنُّوتُ: الشِّبِثُ(٣)، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ، وَغَيْرُهُ، يَقُولُ: السَّنُّوتُ:

---

(١) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٦٠-٢١٣٢٣)، وكذا سيأتي في الطب الثاني (٨٤٧٦)، ورواه الترمذي واستغربه، ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٣١) وعنه أحمد وابنه عبد الله (٤٥/ ١٣)، وابن ماجة (٥/ ١٣٢) عن أبي أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن زرعة بن عبد الرحمن عن مولى لمعمر التيمي عن أسماء.

(٢) في (ك): «بن أبي غيلة».

(٣) كذا في (ز) و(م)، والشبث، يقال: هو الكمون، وفي سائر النسخ والتلخيص: «الشبت» بالمثناة. قال أبو حنيفة: نبت وزعم أن السبت بالسين معرب عنه، وزعم بعض الرواة =

هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الزِّقِّ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُّوتِ لَا خَيْرَ فِيهِمُ[1]

وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ أَنْ يَتَجَرَّدَا[2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٧٢- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[4] الْعَوْفِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، ثَنَا شُعْبَةُ[5]، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ[6]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁، قَالَ: «**أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ، وَالزَّيْتِ**»[7].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ.

٧٦٧٣- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ،

= أنه السنوت، وأصله شِوذ فقلبت إلى: شوث، ثم أعربت إلى سبت، وانظر تاج العروس (٤/ ٥٧٢).

(١) في (ز) و(س) و(م) و(ك): «فيهما»!، وكانت في (و) أيضا كذلك فأصلحها.

(٢) إتحاف المهرة (٩/ ٤٣٢-١١٦٢٠).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عمرو اتهمه ابن حبان، وقال ابن عدي: له مناكير».

(٤) في الإتحاف: «سعيد».

(٥) في (و) و(ك): «سعيد».

(٦) يعني: البصري الكندي، ويقال: القرشي مولى عبد الرحمن بن سمرة، ضعيف. من رجال التهذيب.

(٧) إتحاف المهرة (٤/ ٥٨٩-٤٦٩٩).

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَنْعَتُ الزَّيْتَ وَالْوَرْسَ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ. قَالَ قَتَادَةُ: تَلُدُّهُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِي[1].

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ:

٧٦٧٤- **أخبرناه** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁، قَالَ: نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرْسًا وَزَيْتًا وَقُسْطًا[2].[3]

٧٦٧٥- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[4] الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ﵄، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ[5] حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَتَشَاوَرَ نِسَاءٌ فِي لَدِّهِ، فَلَدُّوهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: «**مَا هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَهُنَا**». وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ. وَكَانَتْ فِيهِنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَقَالُوا: كُنَّا نَتَّهِمُ بِكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ، مَا كَانَ اللهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا الْتَدَّ، إِلَّا عَمَّ رَسُولِ اللهِ**». يَعْنِي عَبَّاسًا. قَالَ: فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ، وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ، بِعَزِيمَةِ رَسُولِ اللهِ

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٥٨٩-٤٦٩٩).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده قوي».

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٥٨٩-٤٦٩٩).

(٤) في (م): «إسحاق».

(٥) في (و) و(س) و(ك): «مرضه».

ﷺ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٧٦- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَمَّهِ أَمْرًا عَجَبًا[٢]، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَتْ تَأْخُذُهُ الْخَاصِرَةُ، فَتَشْتَدُّ بِهِ جِدًّا، وَكُنَّا نَقُولُ: أَخَذَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِرْقُ الْكُلْيَةِ -وَلَا نَهْتَدِي أَنْ نَقُولَ: الْخَاصِرَةُ- عِرْقٌ أَخَذَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَاشْتَدَّتْ بِهِ، حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ، وَخِفْنَا عَلَيْهِ، وَفَزِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَظَنَنَّا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ، فَلَدَدْنَاهُ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَفَاقَ، فَعَرَّفْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ لُدَّ، وَوَجَدَ أَثَرَ ذَلِكَ اللَّدِّ[٣]، فَقَالَ: «**أَظَنَنْتُمْ أَنَّ اللهَ سَلَّطَهَا عَلَيَّ، مَا كَانَ اللهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي**». قَالَ: فَرَأَيْتُهُمْ يَلُدُّونَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا، قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَمَنْ فِي الْبَيْتِ يَوْمَئِذٍ: فَنَذْكُرُ فَضْلَهُمْ، فَلُدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ، وَبَلَغَ اللَّدُودُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلُدِدْنَ امْرَأَةً امْرَأَةً، حَتَّى بَلَغَ اللَّدُودُ امْرَأَةً مِنَّا -قَالَ أَبُو

---

(١) إتحاف المهرة (١٦/ ٨٥٩-٢١٣٢١).

(٢) في (ز) و(م): «عجيبا».

(٣) في (ز) و(ك) و(و) و(س) والتلخيص: «اللدد»!، وأصل اللدد الخصومة، واللديدان جانبا الوادي، ولديدا الفم جانباه، والمثبت من (م)، فاللد: أن يؤخذ بلسان الصبي فيمد إلى حد شقيه ويوجر في الآخر الدواء في الصدف بين اللسان وبين الشدق، وانظر تاج العروس (٩/ ١٣٨).

الزِّنَادِ: وَلَا أَعْلَمُهَا إِلَّا مَيْمُونَةَ- قَالَ: وَقَالَ النَّاسُ: أُمُّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللهِ لَصَائِمَةٌ، فَقُلْنَا: بِئْسَ وَاللهِ مَا ظَنَنْتِ أَنْ نَتْرُكَكِ، وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَلَدَدْنَاهَا[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٧٦٧٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَطَ[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(٤)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

٧٦٧٨- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٦)]، ثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[(٧)]، [عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو][(٨)] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٠٢-٢٢٢٨٤).

(٢) قال الحافظ في الإتحاف: «قلت: قد أخرج البخاري بعضه تعليقا» أي في المغازي (٦/ ١٤).

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ٣٠٠-٧٨٥٦).

(٤).

(٥) كتب في حاشية التلخيص: «بل أخرجاه»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: أخرجه البخاري من وجه آخر عن وهيب»، وسيأتي في الطب الثاني (٨٤٨١)، وأخرجه البخاري (٧/ ١٢٤)، ومسلم في الإجارة (٥/ ٣٩) والسلام (٧/ ٢٢).

(٦) قوله: «حدثني أبي» ساقط من التلخيص.

(٧) في (ز) و(و) و(ك) و(م): «المشمعل بن عمرو بن سليم، وفي (س): «المشمعل بن عمرو بن عمرو بن سليم»، والمثبت من التلخيص.

(٨) قوله: «عن رافع بن عمرو» ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من التلخيص =

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٧٩- **أخبرنا** أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقَيْسِيُّ(٢)، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ(٣)، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ -مِنْ أَهْلِ هَجَرَ- قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ عِنْدَهُ، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «**تَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا، وَتَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا، حَتَّى عَدَّ أَلْوَانَ تَمَرَاتِهِمْ أَجْمَعَ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ كُنْتُ وُلِدْتُ فِي جَوْفِ هَجَرَ مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ مِنْكَ السَّاعَةَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: «**إِنَّ أَرْضَكُمْ رُفِعَتْ لِي مُنْذُ قَعَدْتُمْ إِلَيَّ، فَنَظَرْتُ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا، فَخَيْرُ تَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ، يُذْهِبُ الدَّاءَ وَلَا دَاءَ(٤) فِيهِ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ(٦)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

= والإتحاف، وقد تقدم حديث عبد الصمد بن عبد الوارث في الأطعمة (٧٣٥٢).

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٤٩٣-٤٥٦٨).

(٢) في التلخيص: «عبيد بن عبد الواحد» خطأ، وعبيد ضعيف. من رجال التهذيب.

(٣) كذا في جميع النسخ والإتحاف، والصواب: عثمان بن عبد الله، كما في مصادر ترجمته.

(٤) في (س): «ولا دواء»، وكانت كذلك في (ز) و(و) ثم ضربا على الواو.

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٦٦١-١٠٢٤).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عثمان لا يعرف والحديث منكر»، وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به.

٧٦٨٠- **أخبرناه** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ السَّابِرِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ الْبَصْرِيُّ(١)، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ تَمْرِكُمُ(٢) الْبَرْنِيُّ، يُخْرِجُ الدَّاءَ وَلَا دَاءَ(٣) فِيهِ**»(٤).

٧٦٨١- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ رضي الله عنها، وَكَانَتْ إِحْدَى خَالَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ، وَفِي الْبَيْتِ عِذْقٌ مُعَلَّقٌ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ(٥)، فَتَنَاوَلَ مِنْهُ، وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**دَعْهُ، فَإِنَّهُ لَا يُوَافِقُكَ، إِنَّكَ نَاقِهٌ**». فَقُمْتُ إِلَى شَعِيرٍ وَسِلْقٍ، فَطَبَخْتُ، فَجِئْتُ

---

(١) كذا!، يعني: أبا الفضل الهذلي البصري، لكن رواه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٤٧) عن محمد بن أبان عن عبد القدوس بن محمد، عن سعيد بن سويد فقال: «ثنا خالد بن زياد، صاحب السابري»، يعني: خالد بن زياد بن جرو الأزدي، من رجال التهذيب، ذكره المزي أيضا فيمن روى عن أبي الصديق الناجي، ونقله الهيثمي في مجمع البحرين (٧/ ٧٦) هكذا أيضا، ولكن السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢/ ٢٠٥)، نقله عن الطبراني في الأوسط، فقال: عن سعيد بن سويد المعولي عن خالد بن رباح صاحب السابري، فلا ندري هل اختلط عنده سند الطبراني بسند الحاكم أم أن نسخته من الأوسط كانت هكذا، والله أعلم.

(٢) في (و) و(م): «تمرتكم».

(٣) في (س): «دواء».

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ١٧٧-٥١٤٦).

(٥) من قوله: «ومعه علي» إلى هاهنا ساقط من (ز) و(م).

بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، كُلْ**(١) **مِنْ هَذَا؛ فَهُوَ أَوْفَقُ لَكَ**»(٢).

رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَقَالَ: عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ.

٧٦٨٢- ***أخبرناه*** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ(٣)، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ﵂، وَكَانَتْ بَعْضَ خَالَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(٤).

هَذَا(٥) حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٨٣- ***أخبرنا*** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ(٦) الْمَكِّيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ، أَمَرَ بِالْحَسَاءِ، فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ، فَحَسَوْا مِنْهُ، وَيَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيَرْتُو**(٧)

---

(١) قوله: «كل» غير موجود في النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (١٨/ ٣١٧-٢٣٦٨٥)، وسيأتي في الطب الثاني (٨٤٨٧).

(٣) في (و): «زيد بن يعقوب الحباب»!.

(٤) إتحاف المهرة (١٨/ ٣١٧-٢٣٦٨٥).

(٥) في (س): «وهذا».

(٦) كتب في حاشية التلخيص: «بن السائب صالح».

(٧) في (ز) و(م): «ليربو» وباقي النسخ غير منقوطة، ويرتوا: يشده ويقويه.

فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُوا عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُوا(١) إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ(٢) عَنْ وَجْهِهَا»(٣).

٧٦٨٤- وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ، ثَنَا(٤) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، [ثنا مُسَدَّدٌ](٥)، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ الْمَكِّيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ، التَّلْبِينَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ(٦)، إِنَّهُ لِيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ، كَمَا يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالْمَاءِ». قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ، حَتَّى يَقْضِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ، إِمَّا مَوْتٌ أَوْ حَيَاةٌ(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٨)، فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ز) و(ك) و(س): «يسرو» وباقي النسخ غير منقوطة.

(٢) قوله: «بالماء» غير موجود في (و).

(٣) إتحاف المهرة (١٧/ ٨١٢-٢٣٢٧٦)، وقد تقدم في الأطعمة (٧٣٤١)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٤) في (و): «بن»، وأبو عبد الله هو محمد بن يعقوب الأخرم الحافظ، يروي عن يحيى بن محمد بن يحيى.

(٥) قوله: «ثنا مسدد» ساقط من جميع النسخ!، والمثبت من الإتحاف.

(٦) في (و) والتلخيص: «والذي نفسي بيده».

(٧) إتحاف المهرة (١٧/ ٨٠٩-٢٣٢٧٤).

(٨) في التلخيص: «صحيح» فقط. وقد روي الحديث عن أيمن عن امرأة من قريش، يقال لها: أم كلثوم أو يقال لها: كلثم -بإسقاط فاطمة-، وقيل عن أيمن عمن ذكره عن عائشة، ورواه الإمام أحمد (٤٣/ ١٧٣) عن روح بن عبادة عن أيمن، فقال: حدثتني فاطمة بنت أبي ليث، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب» به، وصوبه الدارقطني في العلل (١٤/ ٤٤٣)، وكذا سمى النسائي في الكبرى (٧/ ٨٥) فاطمة: بنت أبي ليث، =

السَّائِبِ[١]، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٨٥- **أخبرنا**[٢] أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَعْلَى ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالَا: ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[٣]، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ[٤] عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها صَبِيٌّ يَقْطُرُ مِنْخَرَاهُ دَمًا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُ هَذَا الصَّبِيِّ؟**». قَالَتْ: بِهِ الْعُذْرَةُ. فَقَالَ: «**وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ يُصِيبُهَا عُذْرَةٌ أَوْ وَجَعُ رَأْسِهِ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا**». قَالَ: وَأَمَرَ عَائِشَةَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ، فَبَرَأَ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، بِنَحْوِ هَذَا مُخْتَصَرًا.

= وأم كلثوم: بنت عمرو بن أبي عقرب، وعليه ففاطمة وأم كلثوم مجهولتان، قال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٧) ترجمة أيمن بن نابل: «ولست أدري فاطمة هذه من هي والخبر منكر بمرة»، وانظر أيضا سنن ابن ماجة (٥/ ١٢١). وانظر الحديث رقم (٨٤٨٨). وقد أخرج البخاري (٧/ ١٢٤) قول عائشة في التلبينة موقوفا عليها: «هي البغيض النافع»، وروى عنها مرفوعا: «إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن».

(١) لا لم يحتج به مسلم، وهو ثقة، أخرج له الترمذي والنسائي وأبو داود هذا الحديث.

(٢) في (س): «أخبرناه».

(٣) هو: طلحة بن نافع القرشي مولاهم. من رجال التهذيب.

(٤) في (ز) و(س) و(م): «كانت»، وفي (و) و(ك): «كنت»، والمثبت من التلخيص.

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ١٧٨-٢٧٧٤).

٧٦٨٦- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا نُصَيْرُ[١] بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ، يَذْكُرُ عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِصَبِيٍّ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتِ: افْقَأْ مِنْهُ الْعُذْرَةَ، فَقَالَ: «**تُحَرِّقُوا حُلُوقَ[٢] أَوْلَادِكُمْ، خُذِي قُسْطًا هِنْدِيًّا، وَوَرْسًا، فَأَسْعِطِيهِ إِيَّاهُ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٨٧- **حدثنا** أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حَاتِمٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ[٥] بْنِ

---

(١) في (و): «نصر».

(٢) في (ز): «خلوق».

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٥٢٤-٣٦٥٠)، وسيأتي في الطب الثاني (٨٤٨٢) من حديث حماد بن شعيب -وهو ضعيف- عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

(٤) في حاشية التلخيص، وأورده ابن الملقن في مختصر استدراك الذهبي (٦/ ٢٧٦٤): «قلت: بل صوابه: لا شرط البخاري ولا شرط مسلم؛ لأن نصيرا روى له البخاري وحده، وأبو الزبير من أفراد مسلم». نقول: نصير أخرج له البخاري حديثا واحدا متابعة، وأبو الزبير كما سبق من أفراد مسلم فلم يفرده البخاري بل كما قال الحاكم: «قرنه البخاري بعطاء في حديث واحد في البيوع» انظر المدخل إلى الصحيح (٣/ ٣٣٧) و(٤/ ٢٤٧).

وفي حاشية التلخيص أيضا: «قلت تشريع النبى ﷺ لأصحابه يدخل فيه كل الأمة إلا لمن يخصه دليل، وتطبيبه لأصحابه وأهل أرضه خاص بطباعهم وأرضهم إلا أن يدل دليل على التعميم لأن تطبيبه من باب المباح بخلاف أوامره الشرعية».

(٥) في الإتحاف: «الحسين».

عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[(١)]، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «**احْتَجِمْ**». وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ: «**اخْضِبْهُمَا**[(٢)] **بِالْحِنَّاءِ**»[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِي.

٧٦٨٨- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ[(٤)]، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَاءِ أَلْيَةُ شَاةٍ عَرَبِيَّةٍ، تُذَابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَتُشْرَبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**»[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ:

٧٦٨٩- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ

---

(١) في (م): «ثنا ابن أبي رافع»

(٢) في (و): «اخضبها».

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ٩٨٢-٢١٤٧٩)، وأيوب وثقه ابن حبان، واستنكره عليه الموصلي والأزدي، وانظر لسان الميزان (٢/ ٢٣٧)، وسيأتي في الطب الثاني (٨٤٨٩)، وانظر ما تقدم في المعرفة (٧٠٤١).

(٤) في (و): «أنس بن مالك بن سيرين»!.

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٤٢٧-٣٦٨).

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَصَفَ[1] مِنْ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةَ شَاةٍ عَرَبِيَّةٍ[2]، لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ، وَلَا بِكَبِيرَةٍ، تُجَزُّ[3] ثُمَّ تُذَابُ ثُمَّ تُقَسَّمُ إِهَالَتُهَا[4] عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَتُشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ. قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ وَصَفْتُ ذَلِكَ لِثَلَاثِ مِائَةٍ كُلُّهُمْ يُعَافِيهِ اللهُ تَعَالَى[5].

وَقَدْ رَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ:

٧٦٩٠- **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِرْقَ النَّسَاءَ، فَقَالَ[6]: «**تُؤْخَذُ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ، وَلَيْسَتْ بِالصَّغِيرَةِ وَلَا بِالْكَبِيرَةِ، فَتُذَابُ، فَتُشْرَبُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**». قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَقَدْ أَلْعِقَهُ لِأَكْثَرَ[7] مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ، كُلُّهُمْ يَبْرَءُونَ[8] مِنْهُ[9].

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[10].

---

(١) في (ز) و(س) و(م): «أنه وصف».
(٢) في جميع النسخ عدا (ك): «عربي».
(٣) في (م): «تجزأ».
(٤) في (و): «إهالها».
(٥) إتحاف المهرة (١/ ٤٢٧-٣٦٨).
(٦) قوله: «فقال» غير موجود في (و).
(٧) في (ز) و(م): «الأكثر».
(٨) في (ك): «يبرأ».
(٩) إتحاف المهرة (١/ ٤٢٧-٣٦٨).
(١٠) في التلخيص: «صحيح» فقط.

وَقَدْ أَعْضَلَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا فِيهِ قَوْلُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

٧٦٩١- **أَخبرنا** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ(١)، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعَرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٩٢- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ -بِالرَّيِّ- الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ، حَدَّثَتْنِي مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ -وَأَظُنُّهَا زَيْنَبَ- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا(٤): «**عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ؟**». فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَدَعَا بِهَا، وَوَضَعَهَا عَلَى بَثْرَةٍ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رِجْلِهِ(٥)،

---

(١) كتب في حاشية التلخيص: «عثمان صويلح»، وهو المكي المؤذن، يقال له: مستقيم، قال أحمد: ليس بذاك، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ووثقه ابن حبان.

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٢٤٥-٩٥٢٤).

(٣) في (و): «أبو بكر بن إسماعيل».

(٤) قوله: «لها» مثبت من (و)، وغير موجود في سائر النسخ والتلخيص.

(٥) في (و): «رجليه».

فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الْكَبِيرِ**[١]**، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، أَطْفِئْهَا عَنِّي**». فَطُفِئَتْ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٦٩٣- **أخبرنا** دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا، حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيَانُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه:

٧٦٩٤- **حدثناه**[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرِضْتُ فِي زَمَانِ[٦] عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرَضًا شَدِيدًا، فَدَعَا لِي عُمَرُ طَبِيبًا، فَحَمَانِي حَتَّى كُنْتُ أَمُصُّ النَّوَاةَ مِنْ شِدَّةِ الْحِمْيَةِ.[٧]

---

(١) في (ز): «الكير».

(٢) إتحاف المهرة (١٨/ ٣٤٥-٢٣٧٠٤)، ومريم بنت إياس لم يرو عنها غير عمرو بن يحيى.

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٦٩٩-١٦٣١٠).

(٤) في (ز) و(م): «حدثنا».

(٥) قوله: «أنا» ساقط من (و).

(٦) في (و) و(س) و(ك) والتلخيص: «زمن».

(٧) لم نجده في الإتحاف، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: صحيح».

وَقَدْ فَسَّرَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ[1] بْنِ قَتَادَةَ:

٧٦٩٥- **حدثناه**[2] عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التُّرْكِ[3]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ[4] الْحَرَشِيُّ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **«إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، تَخَافُونَ عَلَيْهِ»**[5].

كَذَا قَالَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ: عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَالْإِسْنَادَانِ عِنْدِي صَحِيحَانِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٧٦٩٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى يَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ فِيهِ شِفَاءً»**[6].

---

(١) في (ز) و(م): «عمرو».

(٢) في (ز) و(م): «حدثنا»: «حدثنا».

(٣) في (ز) و(م): «البزك»، وفي (و): «الهرول»!، وغير منقوطة في (س) و(ك)، والمثبت من الإتحاف، فهو: جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله، المعروف بالترك.

(٤) في (و) و(ك): «ومحمد بن النضر».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٤٠٥-٥٦٦٤).

(٦) إتحاف المهرة (٣/ ١٩٥-٢٨٢٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٧٦٩٧- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْمَحْبُوبِيُّ[(٢)] بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ[(٣)]، عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قِرْفَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا حَجَّامٌ يَحْجُمُهُ بِمَحَاجِمَ[(٤)] لَهُ مِنْ قُرُونٍ[(٥)]، يَشْرِطُهُ بِشَفْرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ عَلَيْكَ جِلْدَكَ؟ قَالَ: «**هَذَا الْحَجْمُ، وَهُوَ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُم بِهِ**»[(٦)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيُّ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

---

(١) كتب في حاشية التلخيص: «أخرجاه»، وسيستدركه المصنف مرة أخرى في الطب الثاني (٨٤٩٦)، وقد أخرجه البخاري (٧/ ١٢٥)، ومسلم (٧/ ٢١) من حديث ابن وهب به، واتفقا عليه أيضا من حديث عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم به مطولا.

(٢) كذا في جميع النسخ!، وهو: أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، فالظاهر أن المصنف نسبه لجده «محبوب» فتصحف إلى «محمود».

(٣) هو: حصين بن مالك بن الخشخاش التميمي، وهو ثقة، أخرج له النسائي وابن ماجة هذا الحديث، ولم يحتج به الشيخان.

(٤) في (و) و(ك): «بحاجم».

(٥) من هنا يبدأ سقط في (س) ينتهي عند أواخر حديث رقم (٧٧٠٠).

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩- ٦٠٩٠).

٧٦٩٨- فحدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ أَبِي الْحُرِّ[١]، يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجْمُ**»[٢].

وَأَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرٍ:

٧٦٩٩- فحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[٣].

وَقَدْ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ:

٧٧٠٠- أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَخْرَمُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قِرْفَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا حَجَّامٌ يَحْجُمُهُ بِمَحَاجِمَ لَهُ مِنْ قُرُونٍ -أَشْرِطَةٌ[٤] بِشَفْرَةٍ- فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ عَلَيْكَ جِلْدَكَ[٥]؟ قَالَ: «**هَذَا الْحَجْمُ**». قَالَ: وَمَا الْحَجْمُ؟ قَالَ: «**خَيْرُ**

---

(١) في (و) و(ك): «الحبر»، وكذلك هي في (و) في الحديثين التاليين.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩-٦٠٩٠).

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩-٦٠٩٠).

(٤) هنا ينتهي السقط الواقع في (س).

(٥) قوله: «جلدك» غير موجود في (و).

مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ»[١].

٧٧٠١- **أخبرنا** نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَطَّابٍ[٢] بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو[٣] الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، ثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ[٤]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الْحَكَمِ، احْتَجِمْ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا احْتَجَمْتُ قَطُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ[٥] مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٠٢- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٧]، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمَّالُ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ شِفَاءٌ، فَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةُ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ، وَمَا أُحِبُّهُ إِذَا اكْتَوَى»**[٨].

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩-٦٠٩٠).

(٢) كذا في النسخ، وصوابه: «نصر بن أحمد الحطاب أو الخطاب».

(٣) في (و): «عمر».

(٤) في (ز) و(و) و(س) و(م): «نعيم».

(٥) في (ز) و(م).

(٦) إتحاف المهرة (١٥/ ١٧٠-١٩٠٩٧).

(٧) في (و): «أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل».

(٨) إتحاف المهرة (٩/ ٢٣٥-١٠٩٨٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٠٣- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ(٢) الْعَتَكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ، وَاللَّدُودُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشْيُ(٣)**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٥)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٠٤- **أخبرنا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ(٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مَرَرْتُ بِمَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ**»(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٠٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أسيد متروك».

(٢) في (ك): "بن أبي القاسم»، وهو: محمد بن القاسم بن عبد الرحمن، أبو منصور العتكي.

(٣) قوله: «والمشي» مكانه بياض في (و) و(ك).

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٧-٨٦٠١).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عباد ضعفوه».

(٦) قوله: «عن عكرمة» ساقط من (ز) و(و) و(ك) و(م)، وكتب في حاشية (س)، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وكذا سيأتي في الطب الثاني (٨٤٩٧) من حديث أبي عاصم به.

(٧) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٧-٨٦٠٣).

شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، [عَنْ أَبِيهِ][(١)]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ][(٢)] اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَكَانَ أَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَحْتَلِمْ[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

٧٧٠٦- **أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**»[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٠٧- **أَخْبَرَنَا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ، يَوْمَ سَبْعَةَ عَشَرَ، وَيَوْمَ تِسْعَةَ عَشَرَ**[(٦)]**، وَيَوْمَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ**»[(٧)].

---

(١) قوله: «عن أبيه» ساقط من جميع النسخ، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٢) ما بين المعقوفين مكانه بياض في (و) و(ك)، والكلام متصل بدونه في (ز) و(م)، وفي (س): «أني أستاذنت»!، والمثبت من رواية مسلم وغيره.

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٥٠٢-٣٥٧٧).

(٤) بل أخرجه مسلم (٧/ ٢٢) عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث به.

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٢٠-١٨٣٦٠).

(٦) كذا في (ز) و(م)، وفي سائر النسخ والتلخيص: «يوم سبع عشرة، ويوم تسع عشرة».

(٧) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٨-٨٦٠٤)، ولم يعزه للحاكم.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٠٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(١)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ(٢)، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَا: ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْتَجِمُ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٠٩- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ.

وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَيَّاطُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أن رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**الْمَحْجَمَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الرَّأْسِ مِنَ الْجُنُونِ**(٤)**، وَالْجُذَامِ، وَالنُّعَاسِ، وَالْأَضْرَاسِ**». وَكَانَ يُسَمِّيهَا مُنْقِذَةً(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٦)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و) و(س) و(ك): «الصنعاني».

(٢) في جميع النسخ: «الكلالي» مصحف.

(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٢٧١-١٧٠١).

(٤) كذا في (ز) و(و) و(م) و(ك) والتلخيص، والإتحاف، وفي (س): «في الجنون»، وفي مختصر الاستدراك لابن الملقن (٦/ ٢٧٧٩): «أمان من الجنون».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٤٠٣-٥٦٥٨).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عيسى في الضعفاء لابن حبان ولابن عدي»، وهو: =

٧٧١٠- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ(١) الزَّاهِدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ(٢) وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، ثَنَا غَزَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ نَافِعٌ قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ(٤) ابْغِنِي حَجَّامًا لَا يَكُونُ غُلَامًا صَغِيرًا، وَلَا شَيْخًا كَبِيرًا، فَإِنَّ الدَّمَ قَدْ تَبَيَّغَ بِي، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْحِجَامَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، فَعَلَى اسْمِ اللهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، لَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَا يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا يَوْمَ الْأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَالثُّلَاثَاءِ، وَمَا نَزَلَ جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ**»(٥).

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، إِلَّا غَزَالَ(٦) بْنَ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّهُ مَجْهُولٌ، لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ(٧).

= عيسى بن أبي عيسى ميسرة الغفاري متروك. من رجال التهذيب.

(١) كذا، وفي (س): «محمد بن سليمان بن سليمان»، وهو: محمد بن داود بن سليمان.

(٢) في جميع النسخ: «العرياني»!، والمثبت من الإتحاف، وفارياب بليدة بنواحي بلخ، وهو: جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي قاضي الدينور.

(٣) وكذا أيضا سماه الذهبي في الميزان، وقال: «لا يعرف، وخبره منكر في الحجامة»، نقول، والصواب أنه: «عذَّال بن محمد» كما ضبطه ابن نقطة والذهبي وابن ناصر وابن حجر، وذكره كذلك أحمد بن علي السليماني فيمن يضع الحديث.

(٤) قوله: «يا نافع» غير موجود في (ز) و(م) والتلخيص.

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٣٢٢-١١٢٩٢).

(٦) في (و) و(س) و(ك): «عراك».

(٧) قال ابن الملقن في كتابه مختصر استدراك الذهبي (٦/ ٢٧٨٤): «قلت: فيه غزال بن محمد، مجهول»، كذا حكاه ابن المقن على أنه من قول الذهبي، وهو من قول =

وَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مِنْ قَوْلِهِ مِنْ(١) غَيْرِ مُسْنَدٍ، وَلَا مُتَّصِلٍ:

٧٧١١- حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ، اذْهَبْ فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ، وَلَا تَأْتِنِي بِشَيْخٍ كَبِيرٍ وَلَا غُلَامٍ صَغِيرٍ. وَقَالَ: احْتَجِمُوا يَوْمَ الْخَمِيسِ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ(٢) وَلَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ السَّبْتِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَحَدِ وَالاثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ، وَلَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْدُ(٣) جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ وَيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ(٤).(٥)

وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ نَافِعٍ:

٧٧١٢- حدثناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ(٦)، عَنْ

= الحاكم كما ترى.

(١) كذا في النسخ، ولعل: «من» هنا مقحمة، وإلا فالعبارة بها خلل.

(٢) قوله: «واحتجموا يوم الجمعة» سقط من (و) و(ك).

(٣) في (و): «وإنه لم يبدأ».

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبد الله متروك»، نقول: قاله أبو حاتم، وقال الساجي: «فيه ضعف، لم يكن صاحب حديث» لكن ذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وسيأتي في الطب الثاني (٨٤٩٩) من وجه آخر ضعيف عن محمد بن جحادة به مرفوعا أيضا، فانظره.

(٦) كتب في حاشية التلخيص: «عطاف وثقه أحمد وغيره، وقال أبو حاتم: ليس بذاك».

نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ لَهُ: يَا نَافِعُ، تَبَيَّغَ بِي[(١)] الدَّمُ، فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ وَلَا شَيْخًا كَبِيرًا[(٢)]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا عَلَى اسْمِ اللهِ، فَلْيَحْتَجِمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ السَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي صَرَفَ اللهُ عَنْ أَيُّوبَ فِيهِ الْبَلَاءَ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي ابْتَلَى اللهُ أَيُّوبَ فِيهِ بِالْبَلَاءِ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ، أَوْ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ**»[(٣)].

٧٧١٣- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ، لَا يَتَبَيَّغَ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ، فَيَقْتُلَهُ**»[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٥)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): «مني».

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي التلخيص: «بحجام لا يكون شيخا».

(٣) إتحاف المهرة (٩/ ٢٤٢-١١٠٠٨)، وقال في لسان الميزان ترجمة عذال بن محمد: «والعطاف مختلف فيه، وراويه عبد الله بن صالح المصري، والجمهور على تضعيفه، وكأن البخاري حسن الرأي فيه، إلا أنه كان كثير التخليط، والبخاري يعرف صحيح حديثه من سقيمه، فلا يغتر بروايته عنه، والظاهر أنه وهِم في رفعه».

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٥٨٦-٨١١).

(٥) محمد بن القاسم الأسدي الكوفي الملقب بكاو، من رجال التهذيب، يروي أحاديث موضوعة، واستنكر عليه ابن حبان هذا الحديث في المجروحين.

٧٧١٤- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[١] بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا الْمُرَجَّى بْنُ رَجَاءٍ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يُخِفُّ الظَّهْرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧١٥- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي[٣] وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْرَفْ مِنْهُ طِبٌّ**[٤]، **فَهُوَ ضَامِنٌ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧١٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٦]، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) في الإتحاف: «الحسن».

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٧-٨٦٠٢).

(٣) يعني: أبا زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري، وأبا بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي.

(٤) في (و) و(ك) و(س): «طيب»، وفي (م): «ولم يعرف متطبب»!، والمثبت من (ز) والتلخيص.

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٥١١-١١٧٩٥).

(٦) في (و): «محمد بن عبد الحكم».

جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكًا**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٧٧١٧- **أخبرني** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، ثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: «**اسْتَرْقُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٧٧١٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ،

---

(١) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٤٤-١٦٠٥٤).

(٢) بل أخرجه مسلم (٧/ ١٩) عن أبي الطاهر عن ابن وهب به.

(٣) إتحاف المهرة (١٨/ ٢١٣-٢٣٥٧٥).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «وقد أخرجه البخاري»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجاه من حديث: محمد بن حرب» وكذا ذكر ناسخ (س)، البخاري (٧/ ١٣٢)، ومسلم (٧/ ١٨) وسيستدركه المصنف في الطب الثاني (٨٥٢٠) من وجه آخر عن الزهري به، فانظره.

ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ». فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَمْ يُتَابَعْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَلَى ذِكْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ[٢] بَيْنَ سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدٌ، إِنَّمَا رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ:

٧٧١٩- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعًا، عُوفِيَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَضَرَ أَجَلُهُ[٣]»[٤].

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، وَمَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٣٢٥-٧٩٢٠)، وكذا رواه ابن حبان من حديث حرملة عن ابن وهب به، وقال الحافظ في الإتحاف: «رُوي عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلا وساطة، وهو المحفوظ، وقد مضى»، نقول: تقدم في الجنائز (١٢٨٣) من حديث ابن عبد الحكم عن ابن وهب به بدون ذكر عبد الله بن الحارث، وانظر الحديث الذي قبله هناك.

(٢) قوله: «على ذكر عبد الله بن الحارث» سقط من (ز) و(م).

(٣) في (س): «عوفي إن لم يحضر أجله».

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٣٢٥- ٧٩٢٠).

أَمَّا حَدِيثُ [أَبِي] خَالِدٍ[(١)]:

٧٧٢٠- **فأخبرناه** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ[(٢)] الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[(٣)]، ثَنَا شُعْبَةُ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ[(٤)] الدَّالَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلَّا عُوفِيَ**»[(٥)].

وَأَمَّا حَدِيثُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ:

٧٧٢١- **فحدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ[(٦)]، ثَنَا [أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ خَتَنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى][(٧)]، ثَنَا

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، ويعلم من السياق.

(٢) في جميع النسخ: «الحسين»، والمثبت من الإتحاف، وكذا تقدم على الصواب في الجنائز (١٢٨٢).

(٣) في (ك): «آدم عن أبي إياس».

(٤) في جميع النسخ: «يزيد بن أبي خالد»!، والمثبت من الإتحاف ومما تقدم في الجنائز (١٢٨٢) بالإسناد الأول، ومن مسند الإمام أحمد (٤/ ٤٠) وهو أصل رواية المصنف.

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ١٣٩-٧٤٧٦).

(٦) قوله: «التميمي» ليس في (ز) و(م)، وهو: أحمد بن موسى بن إسحاق، أبو جعفر التميمي الحمَّار.

(٧) في (س) والإتحاف: «أحمد بن جميل عن عبيد الله بن موسى»، وفي (ك): «أحمد بن =

الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعًا، إِلَّا عُوفِيَ»**[٢].

٧٧٢٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ[٤] وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٢٣- **أخبرنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ

= جميل عن عبيد»، وفي (و): «أحمد بن حنبل عن عبيد» وغير موجود في (ز) و(م)، والمثبت من رواية النسائي في الكبرى (٩/ ٣٨٥) من طريق «أبي بكر الأدمي أحمد بن محمد بن المعلى»، والطبراني في الكبير (١١/ ٤٤٨)، وفي الدعاء للطبراني (٢/ ١٣٢٣) من طريق «البخاري»، وابن الأعرابي في معجمه (١/ ١٤٩) عن «محمد بن صالح الأنماطي المعروف بكيلجة» ثلاثتهم عن: أحمد بن حميد ختن عبيد الله بن موسى، عن الأشجعي به. وأحمد بن حميد الطريثيثي ختن عبيد الله بن موسى العبسي، يروي عن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي.

(١) في (و) و(ك): «عن عبيد عن سعيد بن جبير» بإسقاط ما بعد عبيد الله بن بن موسى!.

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ١٣٩-٧٤٧٦).

(٣) في (و) و(س) و(ك): «الصنعاني».

(٤) هو: هاشم بن القاسم الخراساني.

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ١٧-١٥٠٠٧).

السَّوَّاقُ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَرَضٌ شَدِيدٌ، فَوُصِفَ لَهُ الْكَيُّ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَتَوْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «إِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ رَضْفًا»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٢٤- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبْحَابِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ(٢) عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يُسَلَّمْ عَلَيَّ حَتَّى ذَهَبَ مِنِّي أَثَرُ النَّارِ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٧٧٢٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ(٥).

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ(٦)، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٢٥-١٣٠٨١)، وسيأتي في كتاب الرقى (٨٥٢٧).

(٢) في (س): «بن».

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٨-١٥٠٥٨).

(٤) أصله في مسلم في الحج (٤/ ٤٧) من حديث حميد بن هلال عن مطرف به وفيه: «وقد كان يُسلم علي حتى اكتويت فتُرِكت ثم تركتُ الكي فعاد».

(٥) في (و): «عن الأعمش».

(٦) في (ز) و(م): «أبي إسحاق».

كَعْبٍ ﵁، فَبعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ طَبِيبًا، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٧٧٢٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ[(٣)] سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ أَسْعَدَ[(٤)] بْنَ زُرَارَةَ، وَبِهِ الشَّوْكَةُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: «**بِئْسَ[(٥)] الْمَيِّتُ هَذَا، الْيَهُودُ يَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْهُ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ، وَلَا لِنَفْسِي[(٦)] شَيْئًا، وَلَا يَلُومَنَّ فِي أَبِي أُمَامَةَ**». فَأَمَرَ بِهِ، فَكُوِيَ، فَمَاتَ[(٧)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِذَا كَانَ أَبُو أُمَامَةَ عِنْدَهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٢٧- **أخبرنا** أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي[(٨)] -وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَّا بِهِ شَبِيهًا- يُحَدِّثُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زُرَارَةَ أَخَذَهُ وَجَعٌ، وَتُسَمِّيهِ

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ١٧٣-٢٧٥٩).

(٢) بل أخرجه مسلم (٧/ ٢٢)، وسيأتي في الرقى (٨٥٢٩).

(٣) في (و): «عن».

(٤) في (ز) و(م): «سعد».

(٥) تقرأ في (ز) و(س) و(م): «بلس».

(٦) في (م): «ولا أملك لنفسي».

(٧) إتحاف المهرة (١/ ٣٤٩-٢٤٣).

(٨) هو: يحيى بن أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري. من رجال التهذيب.

أَهْلُ الْمَدِينَةِ الذَّبْحُ(١)، فَكَوَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَيِّتُ سُوءٍ [لِيَهُود](٢) لَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ، وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا».(٣)

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٢٨- **أخبرنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ(٤)، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنَ الْعَيْنِ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٦)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْعَيْنُ حَقٌّ(٧).

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ١٥٣): «الذبحة بفتح الباء وقد تسكن: وجع يعرض في الحلق من الدم، وقيل: هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل».

(٢) في جميع النسخ: «كيهود»!، والمثبت من التلخيص.

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٦٩٨-١٧٣٢٦).

(٤) كذا، وكتب الذهبي في حاشية التلخيص: «فتأمل هذا؛ فإن أحمد بن إسحاق مات سنة إحدى عشرة ومائتين بالبصرة قبل رحلة أبي حاتم بعامين!»، يعني أن أبا حاتم الرازي لم يلق أحمد بن إسحاق الحضرمي.

(٥) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٣٦-٢٢٩٣١).

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: كلا والله، لم يحتج واحد منهما بأبي واقد الليثي، واسمه صالح بن محمد بن زائدة، بل هو ضعيف»، وانظر كلام المصنف على حديث رقم (٨٢٩٧).

(٧) بل انفرد به مسلم (٧/ ١٣)، وانظر ما تقدم عند حديث رقم (٥٨٦٠)، وأخرج هو والبخاري (٧/ ١٦٦، ١٣٢) مثله من حديث أبي هريرة.

٧٧٢٩- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دُوَيْدٍ(١)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعَيْنُ حَقٌّ، تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ**(٢)»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

٧٧٣٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ(٥)، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ أَخِيهِ**(٦) **مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**»(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الْبَرَكَةِ(٨).

---

(١) في جميع النسخ والتلخيص: «دريد»، والمثبت من الإتحاف، فهو: دويد البصري أورد له البخاري هذا الحديث وقال أبو حاتم: «ليس هذا بدويد بن نافع، هو شيخ لين الحديث»، وذكره الأزدي في الضعفاء وقال: «لا يصح حديثه» وساقه له!.

(٢) قوله: «الحالق» مكانه بياض في (ز) و(م)، والحالق: الجبل المنيف المشرف، ولا يكون إلا مع عدم وجود نبات.

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ٢٤-٧٢٥٠).

(٤) في (و) و(س) و(ك): «الصنعاني».

(٥) هو: الأحوص بن جواب الضبي. من رجال التهذيب.

(٦) في (ز) و(م): «وأخيه».

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩١-٦٦٨٨).

(٨) من قوله: «فإن العين حق» إلى هاهنا ساقط من (س).

٧٧٣١- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، ثَنَا أَبِي[١]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: خَرَجَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَمَعَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُرِيدَانِ الْغُسْلَ، فَانْتَهَيَا إِلَى غَدِيرٍ، فَخَرَجَ سَهْلٌ يُرِيدُ الْخُمُرَ -قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي بِهِ السِّتْرَ- حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ نَزَعَ جُبَّةً عَلَيْهِ مِنْ صُوفٍ، فَوَضَعَهَا ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنِي، فَسَمِعْتُ لَهُ قَرْقَفَةً فِي الْمَاءِ، فَأَتَيْتُهُ فَنَادَيْتُهُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَجَاءَ يَمْشِي، فَخَاضَ الْمَاءَ حَتَّى[٢] كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، فَضَرَبَ صَدْرَهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا**[٣]**، وَبَرْدَهَا، وَوَصَبَهَا**». فَقَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ أَخِيهِ مَا يُحِبُّ، فَلْيُبَرِّكْ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٣٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً، فَلَا أَتَمَّ اللهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً، فَلَا وَدَعَ اللهُ**

---

(١) بعدها بياض في (و) و(ك)، ولا معنى له.

(٢) قوله: «حتى» غير موجود في (و) و(ك) و(س) والتلخيص.

(٣) في (ز): «حزها».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩١-٦٦٨٨)، وأمية بن هند وثقه ابن حبان، وقال: «إن كان سمع من عبد الله بن عامر»، وقال ابن معين: «لا أعرفه».

لَهُ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٣٣- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(٢) الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ الْحَسَنِ(٣)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفِي عَضُدِي حَلْقَةٌ صُفْرٌ، فَقَالَ: «**مَا هَذِهِ؟**». فَقُلْتُ: مِنَ الْوَاهِنَةِ. فَقَالَ: «**انْبِذْهَا**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٣٤- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ وَهُو عَبْدُ اللهِ بْنُ عُكَيْمٍ، وَبِهِ حُمْرَةٌ(٥)، فَقُلْتُ: أَلا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا، وُكِلَ إِلَيْهِ**»(٦).

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٢٢١-١٣٩١٨)، وسيأتي برقم (٨٥٣٣) عن أبي عاصم عن حيوة به.

(٢) في جميع النسخ: «سليمان»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

(٣) في (و): «الحسين».

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ١٦-١٥٠٠٤).

(٥) في جميع النسخ والتلخيص: «حمر»، عدا (م) ففيها: «خمر» بالإعجام، والمثبت من الإتحاف.

(٦) إتحاف المهرة (٨/ ٢٦٠-٩٣٣٦)، وقال: «لم يتكلم عليه وهو مرسل»، ورواه الترمذي (٤/ ١٥٧) من حديث عبيد الله بن موسى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف، به، وقال: «إنما نعرفه من حديث ابن أبي ليلى، وعبد الله بن عكيم لم يسمع =

٧٧٣٥- حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ أُمِّ نَاجِيَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ أَعُودُهَا[١] مِنْ جَمْرَةٍ ظَهَرَتْ بِوَجْهِهَا وَهِيَ مُعَلِّقَةٌ بِخَرَزٍ، فَإِنِّي لَجَالِسَةٌ دَخَلَ عَبْدُ اللهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الخَرَزِ[٢]، أَتَى جِذْعًا مُعَارِضًا فِي الْبَيْتِ، فَوَضَعَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَأَتَاهَا، فَأَخَذَ بِالْخِرْزِ فَجَذَبَهَا، حَتَّى كَادَ وَجْهُهَا أَنْ يَقَعَ بِالْأَرْضِ، فَانْقَطَعَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ. ثُمَّ خَرَجَ فَرَمَى بِهَا خَلْفَ الْجِدَارِ[٣]، ثُمَّ قَالَ: يَا زَيْنَبُ، أَعِنْدِي تُعَلِّقِينَ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ وَالتِّوَلَةِ. فَقَالَتْ أُمُّ نَاجِيَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَّا الرُّقَى وَالتَّمَائِمُ فَقَدْ عَرَفْنَا، فَمَا التِّوَلَةُ؟ قَالَ: التِّوَلَةِ: مَا يُهَيِّجُ النِّسَاءَ[٤].

٧٧٣٦- حدثناه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَلَى امْرَأَتِهِ، فَرَأَى عَلَيْهَا خَرَزًا[٥] مِنَ الْحُمْرَةِ، فَقَطَعَهُ قَطْعًا عَنِيفًا،

= من النبي ﷺ، وكان في زمن النبي ﷺ يقول كتب إلينا رسول الله ﷺ».

(١) في (ز) و(م): «أعوذها» بالذال المعجمة.

(٢) في (ز): «الحرز» بإهمال الحاء، وفي سائر النسخ غير منقوطة، وهي مجودة في التلخيص.

(٣) في (ز) و(س): «الحرار»، ويتعذر قراءتها في (م).

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٥٢-١٣٤٠٩)، وأم ناجية لم نجد لها ترجمة، والسري بن إسماعيل الكوفي متروك الحديث، وانظر الحديث التالي، والآتي برقم (٨٥٣٤).

(٥) في (ز): «حرزا» بإهمال الحاء، وفي سائر النسخ غير منقوطة، وهي مجودة في التلخيص.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الشِّرْكِ أَغْنِيَاءُ، وَقَالَ: كَانَ مِمَّا حَفِظْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ، مِنَ الشِّرْكِ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٣٧- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَيْسَتِ التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ، إِنَّمَا التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٣٨- **وحدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: لَيْسَتِ بِتَمِيمَةٍ مَا عُلِّقَ بَعْدَ أَنْ يَقَعَ الْبَلَاءُ(٤).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُمَا مِنَ الْمَوْقُوفَاتِ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَ التَّمَائِمَ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ، فَإِذَا فَسَّرَتْ عَائِشَةُ

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٥٣-١٣١٦٣).

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٩١-٢٢٦٧٧).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «وأعاده في موضع آخر (٨٥٣٥) عن الحسن بن حليم المروزي، أنا أبو الموجه، به. وقال: صحيح الإسناد حسب»، وطلحة أخرج له البخاري دون مسلم.

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٩١-٢٢٦٧٧).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا التَّمِيمَةَ، فَإِنَّهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ.

٧٧٣٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَخِيهِ مَخْرَمَةَ(١)، وَكَانَتْ تُدَاوِي مِنْ قَرْحَةٍ تَكُونُ بِالصِّبْيَانِ، فَلَمَّا دَاوَتْهُ عَائِشَةُ وَفَرَغَتْ مِنْهُ، رَأَتْ فِي رِجْلَيْهِ خَلْخَالَيْنِ حَدِيدٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَظَنَنْتُمْ أَنَّ هَذَيْنِ الْخَلْخَالَيْنِ يَدْفَعَانِ عَنْهُ شَيْئًا كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْهِ، لَوْ رَأَيْتُهُمَا مَا تَدَاوَى عِنْدِي وَمَا مَسَّ عِنْدِي، لَعَمْرِي لَخَلْخَالَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ أَطْهَرُ مِنْ هَذَيْنِ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٤٠- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: اشْتَكَى رَجُلٌ بَطْنَهُ مِنَ الصَّفَرِ، فَنُعِتَ لَهُ السَّكَرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ(٣).

٧٧٤١- **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ

---

(١) في (ز): «ناجبة محرمة»، وفي (م): «ناجية محرمة»!، وفي سائر النسخ غير منقوطة، ومجودة في التلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٧٩٤-٢٣٢٤٢)، وأم بكير بن عبد الله بن الأشج لم نقف لها على ترجمة.

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٢٥٢-١٢٦٨٣).

أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا، يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا دَعَا طَبِيبًا يُعَالِجُ بَعْضَ أَهْلِهِ(١)، اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُدَاوِيَ بِشَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ(٢).

٧٧٤٢- **أخبرني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ(٣)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ(٥) أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ أَنَّ بِهَا طَيْفًا مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَبَرَّأَكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا حِسَابَ وَلَا عَذَابَ**». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَدَعْنِي إِذًا(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٤٣- **حدثني** طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ سَحْبَابَاد(٧)، ثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ

---

(١) في (ز) و(م): «بعض أصحابه»، والمثبت من سائر النسخ والتلخيص والإتحاف.

(٢) إتحاف المهرة (٩/ ١٤٠-١٠٧١٩).

(٣) في (ز) و(م): «حرمي بن حصن»، وفي (و) و(ك) و(س): «بن حصين»، والمثبت من الإتحاف، فهو: حرمي بن حفص بن عمر القسملي يروي عن عبد العزيز بن مسلم القسملي البصري، وهما من رجال التهذيب.

(٤) في جميع النسخ: «معلم»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٥) في جميع النسخ: «بن»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٦) إتحاف المهرة (١٦/ ١٧٩- ٢٠٦٠٠).

(٧) كذا في جميع النسخ عدا (و) ففيها: «ثنا سحباباد»!، ولعله لقب له، وهو وطاهر بن أحمد بن عبد الله أبو الطيب البيهقي الفقيه، وأحيانا يسميه المصنف: «طاهر بن يحيى»، يروي عنه المصنف عن خاله الفضل بن محمد الشعراني.

سَعْدٍ، حَدَّثَنِي زِيَادَةُ(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَلْتَمِسَانِ الشِّفَاءَ لِأَبٍ لَهُمَا حُبِسَ بَوْلُهُ، فَدَلَّهُ الْقَوْمُ عَلَى فَضَالَةَ، فَجَاءَ الرَّجُلَانِ وَمَعَهُمَا فَضَالَةُ، فَذَكَرَ(٢) الَّذِي بِأَبِيهِمَا، فَقَالَ فَضَالَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوِ اشْتَكَى أَخٌ لَهُ، فَلْيَقُلْ: رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأَ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٤٤- **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ رضي الله عنه، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ(٥)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ الدُّخَيْنِ(٦)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشَرَةٍ إِلَى النَّبِيِّ

---

(١) في جميع النسخ والتلخيص: «زياد»، والمثبت من الإتحاف ومما تقدم في الدعاء (١٢٨٦).

(٢) في جميع النسخ والتلخيص: «فذكره»، وكانت كذلك في (م) غير أنه ضرب على الهاء، والمراد أنهما ذكرا له وجع أبيهما.

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٦٦٣-١٦٢٦٩).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: مر في الدعاء» من حديث يحيى بن بكير عن الليث به، فجعله عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء. وزيادة منكر الحديث.

(٥) كتب في التلخيص فوق سهل: «ثقة».

(٦) في (ز) و(م) والتلخيص: «الدجين»، وغير منقوطة في سائر النسخ، والمثبت من =

ﷺ، فَبَايَعَ تِسْعَةً، وَأَمْسَكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ لَا تُبَايِعُهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ فِي عَضُدِهِ تَمِيمَةً». فَقَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ عَلَّقَ، فَقَدْ أَشْرَكَ»(١).

٧٧٤٥- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ(٢)، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي. فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ، فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ». قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللهُ عَنِّي(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٧٧٤٦- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو مَطَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ(٥)، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: إِذَا اشْتَكَيْتَ، فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ(٦)، ثُمَّ أَعِدْ

= الإتحاف، فهو: دخين بن عامر الحجري، أبو ليلى المصري. من رجال التهذيب.

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٢٢٢- ١٣٩١٩).

(٢) هو: سعيد بن إياس، يروي عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري.

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٩٠-١٣٦١٣).

(٤) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: قد أخرجه مسلم» (٧/ ٢٠)، وانظر ما تقدم في الدعاء (١٢٨٥).

(٥) كتب في حاشية التلخيص: «قلت أبو مطر روى عنه أيضا محمد بن عيسى الطباع: شيخ»، وهو محمد بن سالم الربعي البصري، أخرج له الترمذي هذا الحديث، وقال: حسن غريب، ووثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: «شيخ، لا بأس به».

(٦) في (و) و(ك) و(س) والتلخيص: «يديك».

ذَلِكَ وِتْرًا. فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَدَّثَهُ بِذَلِكَ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٤٧- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَصَابَهَا مَرَضٌ، وَأَنَّ بَعْضَ بَنِي أَخِيهَا ذَكَرُوا شَكْوَاهَا لِرَجُلٍ مِنَ الزُّطِّ[٢] يَتَطَبَّبُ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: إِنَّهُمْ لَيَذْكُرُونَ امْرَأَةً مَسْحُورَةً سَحَرَتْهَا جَارِيَةٌ فِي حِجْرِهَا صَبِيٌّ، فِي حِجْرِ الْجَارِيَةِ الْآنَ صَبِيٌّ قَدْ بَالَ فِي حِجْرِهَا، فَقَالَ: إِيتُونِي بِهَا فَأُتِيَ بِهَا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَحَرْتِينِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ[٣]. قَالَتْ: لِمَهْ[٤]؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْتَقَ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها قَدْ أَعْتَقَتْهَا عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا تُعْتَقِينَ أَبَدًا، انْظُرُوا شَرَّ الْبُيُوتِ مَلَكَةً فَبِيعُوهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ اشْتَرُوا بِثَمَنِهَا رَقَبَةً فَأَعْتِقُوهَا[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الطِّبِّ.

---

(١) إتحاف المهرة (١/ ٥٥٥-٧١٨).

(٢) في جميع النسخ: «البرط»!، والمثبت من التلخيص.

(٣) قوله: «قالت نعم» ساقط من (س).

(٤) في (ز) و(م): «لم»، وفي سائر النسخ والتلخيص بهاء السكت.

(٥) إتحاف المهرة (١٧/ ٧٤٨-٢٣١٦٦).

كِتَابُ الأُضَاحِي

كِتَابُ: الْأَضَاحِي[(١)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٧٤٨- أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي خَيْرُ[(٢)] بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «﴿وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾». قَالَ: «الْعَشْرُ» عَشْرُ الْأَضْحَى[(٣)]، ﴿وَالْوَتْرِ[(٤)]﴾ يَوْمُ عَرَفَةَ، ﴿وَالشَّفْعِ﴾ يَوْمُ النَّحْرِ»[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٤٩- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ[(٦)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا

---

(١) في (س): «الأضحية».

(٢) في جميع النسخ والتلخيص: «جعفر»، والمثبت من الإتحاف، ومن شعب الإيمان (٥/ ٣٠٤)، وفضائل الأوقات (ص٣٤٠) للبيهقي حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٣) في (ز) و(م): «الأضحية».

(٤) في (س): «في الوتر».

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٣٨٠-٣٢٥٥).

(٦) في جميع النسخ: «أبو قلابة بن الرقاشي»، والمثبت من الإتحاف، فهو: عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري.

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو(٢) بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ(٣): سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ ظُفْرِهِ، وَلَا مِنْ شَعْرِهِ، حَتَّى يُضَحِّيَ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٥).

٧٧٥٠- **أخبرنا** عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِذْ دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا تَأْخُذَنَّ(٦) مِنْ شَعْرِكَ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِكَ، حَتَّى تَذْبَحَنَّ(٧) أُضْحِيَّتَكَ(٨).

هَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِحَدِيثِ مَالِكٍ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا.

٧٧٥١- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ عَنْ أَخْذِ الشَّعْرِ فِي الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، فَقَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ مَرَّ

---

(١) في (و): «مالك بن نصر».

(٢) في (ز) و(م): «عمرة».

(٣) من قوله «ثنا محمد بن بكر» إلى هاهنا ساقط من (س).

(٤) إتحاف المهرة (١٨/ ١٠٨-١٠ ٢٤١٠)، وقال: «قلت: هو في مسلم» (٦/ ٨٣).

(٥) كتب في حاشية التلخيص: «عمرو بن مسلم بن أكيمة الليثي لم يخرج له البخاري».

(٦) في (ك): «فلا تأخذ».

(٧) في (و) و(س) و(ك): «تذبح».

(٨) إتحاف المهرة (١٨/ ١٨٤-٢٣٥٢٩).

بِامْرَأَةٍ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِ أَبِيهَا فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَقَالَ: لَوْ أَخَّرْتِيهِ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ، كَانَ أَحْسَنَ(١).

٧٧٥٢- **أخبرنا** أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْعَتِيكِ، فَحَدَّثَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ، يَقُولُ: مَنِ اشْتَرَى أُضْحِيَّةً فِي الْعَشْرِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ، وَأَظْفَارِهِ. قَالَ سَعِيدٌ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: عَنْ مَنْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ(٢) ﷺ(٣).

٧٧٥٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ لُحَيٍّ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ**(٥)». وَقُدِّمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَدَنَاتٌ خَمْسٌ، أَوْ سِتٌّ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بِأَيَّتِهِنَّ(٦) يَبْدَأُ بِهَا، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا، قَالَ

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٣٣٤-١١٣٣٥).

(٢) في (و) و(س) و(ك) والتلخيص: «عن أصحاب محمد».

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ٤٥٩-٢٠٩٦٩).

(٤) في جميع النسخ: «يحيى»، وفي التلخيص: «نجي»، والمثبت من الإتحاف، فهو: عبد الله بن لحي الحميري، أبو عامر الهوزني الشامي.

(٥) في (ز) و(م) و(س): «يوم النحر يوم القر»، وفي (و) و(ك) تقرأ: «يوم النحر يوم النفر»، والمثبت من التلخيص.

(٦) في (و): «أيهن»، وفي (س) و(ك): «أيتهن».

كَلِمَةً خَفِيفَةً لَمْ أَفْهَمْهَا(١)، فَسَأَلْتُ مَنْ يَلِيهِ(٢)، فَقَالَ، قَالَ: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٥٤- **حدثنا** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَدِينِيُّ(٤)، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا تُقُرِّبَ إِلَى اللهِ تَعَالَى يَوْمَ النَّحْرِ بِشَيْءٍ، هُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهُ تَعَالَى(٥) مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهَا لَتَأْتِي(٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ تَعَالَى بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ إِلَى(٧) الْأَرْضِ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا**»(٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٩)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٥٥- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ(١٠)،

---

(١) في (و) و(ك) و(س) والتلخيص: «أفقهها».

(٢) في (و) و(س) و(ك): «فسألت بعض من يليه».

(٣) إتحاف المهرة (٩/ ٦٧٩-١٢١٧٤).

(٤) في (س): «المدائني».

(٥) في (و) و(ك) و(س) والتلخيص: «هو أحب إليه».

(٦) في (و) و(ك) و(س) والتلخيص: «وإنه ليأتي».

(٧) في (م): «على».

(٨) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٤٣-٢٢٣٧٢).

(٩) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سليمان واه، وبعضهم تركه».

(١٠) في (و): «اليمامي»!، واسمه ثابت بن أبي صفية الثمالي الكوفي، وهو ضعيف.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ، قَوْمِي إِلَى أُضْحِيَتِكِ**[1] **فَاشْهَدِيهَا، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ**، وَقُولِي: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ[2] ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[3]». قَالَ عِمْرَانُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً، فَأَهْلُ ذَاكَ أَنْتُمْ، أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «**لَا، بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً**»[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[5]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الَّذِي:

٧٧٥٦- **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[6]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: «**يَا فَاطِمَةُ**[7] **قَوْمِي إِلَى أُضْحِيَتِكِ**[8] **فَاشْهَدِيهَا، فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ**

---

(١) في (س): «ضحيتك».

(٢) في جميع النسخ: «وأنا من».

(٣) (الأنعام: آية ١٦٢ و ١٦٣).

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٣٢-٢٩-١٥٠٢٩).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل أبو حمزة ضعيف جدا، وإسماعيل ليس بذاك».

(٦) داود بن عبد الحميد الكوفي الموصلي ضعفه أبو حاتم والأزدي، وقال العقيلي: «عن عمرو بن قيس الملائي بأحاديث لا يتابع عليها»، ثم أخرج له هذا الحديث وقال: «وله رواية أخرى من غير هذا الوجه لينة أيضا».

(٧) قوله: «يا فاطمة» غير موجود في (ز) و(م).

(٨) في (س): «ضحيتك».

قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا، يُغْفَرُ لَكِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكِ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ خَاصَّةً، أَوْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً(١)»(٢).

٧٧٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ(٣)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى(٤) النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا جِبْرِيلُ، كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنَا؟». فَقَالَ: لَقَدْ تَبَاهَى بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْزِ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْبَقَرِ(٥)، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْإِبِلِ، وَلَوْ عَلِمَ اللهُ ذَبْحًا خَيْرًا مِنْهُ، فَدَى بِهِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٧)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٥٨- حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

---

(١) قوله: «قال: «بل لنا وللمسلمين عامة» ساقط من (و) و(ك).

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٣٣٨-٥٥١٥)، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: عطية واه».

(٣) في (و) و(ك): «التجيبي».

(٤) في (م): «إلى».

(٥) في (س) و(ك): «المعز».

(٦) إتحاف المهرة (١٥/ ٤١٠-١٩٥٩٥).

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: إسحاق هالك، وهشام ليس بمعتمد. قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه»، وانظر الحديث الآتي برقم (٧٧٧٦).

أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ[١]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّا[٢] نَكْرَهُ النَّقْصَ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ، فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ: اكْرَهْ لِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى النَّاسِ. قَالَ الْبَرَاءُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ فِي الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَكْسُورَةُ بَعْضِ قَوَائِمِهَا بَيِّنٌ كَسْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي**»[٣].

٧٧٥٩- *وحدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ عَقِبَهُ[٤]، ثَنَا الرَّبِيعُ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِثْلِهِ[٥].

قَالَ الرَّبِيعُ فِي كِتَابِي بِالْإِسْنَادَيْنِ، قَالَ: ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ.

حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٦]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رحمه الله حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَهُوَ فِيمَا أُخِذَ عَلَى مُسْلِمٍ رحمه الله لِاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِيهِ[٧].

---

(١) هو: عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني، ضعيف. من رجال التهذيب.

(٢) قوله: «إنا» غير موجود في (س).

(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٥٣٧-٢٢١٣).

(٤) في (س): «في عقبه»، وفي (و): «ثنا عقبه»!

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٥٣٧-٢٢١٣).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أيوب ضعفه أحمد».

(٧) لم يخرجه مسلم أصلا فكيف يؤخذ عليه!، وقد نقل الحافظ كلام الحاكم في النكت =

وَأَصَحُّهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ إِنْ سَلِمَ مِنْ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ[١].

٧٧٦٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ أَنَّ عَيَّاشَ بْنَ عَبَّاسٍ[٢]، حَدَّثَهُمْ عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَأُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عِيدًا، جَعَلَهُ**[٣] **اللهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ**». قَالَ الرَّجُلُ: فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً أُنْثَى أَوْ شَاةَ أَهْلِي[٤]، أَوْ مَنِيحَتَهُمْ أَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ قَلِّمْ أَظْفَارَكَ، وَقُصَّ شَارِبَكَ، وَاحْلِقْ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ**[٥] **تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللهِ عز وجل**»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= الظراف وتعقبه بقوله: «ولم نجد له في صحيح مسلم أثرا»، وانظر تحفة الأشراف (٢/ ٣١)، ثم إن المصنف قد أخرجه قبل ذلك في المناسك (١٧٣٢) وقال: «صحيح، ولم يخرجاه»!.

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فكيف تقول هذا وتصحح حديثه».

(٢) في (ز) و(م) و(س): «عبد الله بن عياش أبي عياش بن عياش»!، وفي (و): «عبد الله بن عياش أن عباس بن عياش».

(٣) في (ك): «جعلها لله».

(٤) في (ز) و(م): «منيحة أنثى أو شاة وأهلي»، وفي (و) و(ك) و(س): «منيحة أنثى أو شاة أنثى وأهلي»!، والمثبت من التلخيص.

(٥) في (م): «وذلك».

(٦) إتحاف المهرة (٩/ ٦٠٦-١٢٠٣٦)، وقد تقدم طرف منه في التفسير (٤٠٠٦).

٧٧٦١- أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنُ الْخُرَاسَانِيِّ(١) الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ وَسَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيَّ(٢) بْنَ كُلَيْبٍ -رَجُلًا مِنْهُمْ- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ(٣) الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ. قَالَ قَتَادَةُ: وَذَكَرْتُ(٤) ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: الْعَضَبُ(٥): النِّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٦٢- حدثنا(٧) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ(٨)، ومُدَابَرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَدْعَاءَ(٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٦٣- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) في (و): «عبد الله بن إسحاق الخراساني».

(٢) في (ز) و(م): «جزي»، وفي (و) و(س) و(ك): «جدي»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) في (ز) و(م): «أغضب».

(٤) في (س): «فتذكرت».

(٥) في (ز) و(م): «الغضب».

(٦) إتحاف المهرة (١١/ ٣٠٩-١٤٠٧٥)، وقد تقدم في المناسك (١٧٣٣).

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) في (ز) و(م): «بالمقابلة».

(٩) إتحاف المهرة (١١/ ٤١٨- ١٤٣٣٠).

مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيِّ(١)، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ، وَالْأُذُنَ، وَلَا نُضَحِّي بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمُقَابَلَةُ: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا، وَالْمُدَابَرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، وَالشَّرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ، وَالْخَرْقَاءُ: الْمَثْقُوبَةُ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَسَانِيدُهُ كُلُّهَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَظُنُّهُ لِزِيَادَةٍ ذَكَرَهَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَلَى أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِقَيْسٍ:

٧٧٦٤- **حدثناه**(٣) أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّرْسِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ قَالَ قَيْسٌ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتَهُ مِنْ شُرَيْحٍ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ(٥) عَنْهُ(٦).

٧٧٦٥- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ(٧)، أَنَا

---

(١) قوله: «الصائدي» مثبت من (س) فقط، وغير موجود في سائر النسخ، وشريح وثقه ابن حبان، وقال البخاري في حديثه: «لم يثبت رفعه».

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٤١٧-١٤٣٢٩).

(٣) في (و): «حدثنا».

(٤) في (ز) و(م): «التركي».

(٥) في (و) و(ك) و(س) و(م): «أسرع»!، وهو سعيد بن عمرو بن أشوع الكوفي.

(٦) إتحاف المهرة (١١/ ٤١٧-١٤٣٢٩).

(٧) مكان «الزبرقان» بياض في (ز) و(م).

وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ(١)، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ. قَالَ: الْقَرْنُ(٢)؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ. قَالَ: الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا(٣) أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ(٤).

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ.

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

٧٧٦٦- **فحدثناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ(٥)، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ: قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَنِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ. فَقَالَ: مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ. قَالَ: الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ. وَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ(٦).

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

٧٧٦٧- **فحدثناه** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ(٧)، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) في (ز) و(م): «جريج».

(٢) قوله: «قال القرن» ساقط من (ز) و(م)، وفي (س): «قال مكسورة القرن»، والمثبت من سائر النسخ والتلخيص.

(٣) في (و): «أمره».

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٣٣٥-١٤١٤٥).

(٥) من قوله: «أما حديث الثوري» إلى هاهنا ساقط من (ز) و(م)، انتقال نظر.

(٦) إتحاف المهرة (١١/ ٣٣٥-١٤١٤٥).

(٧) في (و): «وأبو عمرو الحوضي» وهو: حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، أبو =

سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ. قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنِ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ. قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَجِ[١]؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْمَنْسَكَ. أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ[٢].

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِحُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنه.

٧٧٦٨- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا ثَوْرُ[٣] بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ، فَكَرِهْتُهَا، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا؟ فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، أَتَجُوزُ عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ[٤] عَنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّكَ تَشُكُّ وَلَا أَشُكُّ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُصْفَرَّةِ، وَالْمُسْتَأْصَلَةِ، وَالْبَخْقَاءِ، وَالْمُشَيَّعَةِ، وَالْكَسْرَاءِ. وَالْمُصْفَرَّةُ[٥]: الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا حَتَّى يَبْدُوَ صِمَاخُهَا، وَالْمُسْتَأْصَلَةُ: قَرْنُهَا، وَالْبَخْقَاءُ: الَّتِي تُبْخَقُ عَيْنُهَا، وَالْمُشَيَّعَةُ: الَّتِي لَا تَتْبَعُ

= عمر الأزدي.

(١) في (و) و(س) و(ك): «عن الأعرج».

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٣٣٥-١٤١٤٥)، وقد تقدم في المناسك (١٧٣٤، ١٧٣٥).

(٣) في (و): «نسر».

(٤) في (ز) و(م): «يجوز».

(٥) في (و) و(ك): «والصفرة».

الْغَنَمَ عَجَفًا وَضَعْفًا، وَالْكَسْرَاءُ[١]: الْكَسِيرُ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٦٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٣]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَجُوزُ فِي النَّذْرِ[٥] الْعَوْرَاءُ، وَالْعَجْفَاءُ، وَالْجَرْبَاءُ، وَالْمُصْطَلِمَةُ أَطْبَاؤُهَا[٦] كُلُّهَا**»[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٨]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٧٠- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُؤَمَّرُ[٩] عَلَيْنَا فِي الْمَغَازِي أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَكُنَّا بِفَارِسَ، فَغَلَتْ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ الْمَسَانُّ، فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ، فَقَامَ

---

(١) في (ك): «والكسر».

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٧٧-١٣٥٩٢)، وقد تقدم برقم (١٧٣٦).

(٣) في (و) و(ك) و(س): «الصنعاني».

(٤) في (و) و(ك) و(س): «حدثني أبو طاوس»!، وهو: عبد الله بن طاوس بن كيسان.

(٥) في (ز) و(م): «البدن»، والمثبت من سائر النسخ والتلخيص والإتحاف.

(٦) يعني: المقطوعة الضروع. النهاية (٣/ ٤٩، ١١٥)، وتصحفت في (م) إلى: «أبطاؤها»، وفي (و) و(ك) إلى: «أطبارها».

(٧) إتحاف المهرة (٧/ ٣٠٠-٧٨٥٧).

(٨) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: علي ضعيف»، وفي مختصر الاستدراك (٦/ ٢٨١٣): «قلت: فيه علي بن عاصم وهو ضعيف».

(٩) كذا في التلخيص، وفي جميع النسخ: «كنا يؤم»، وفي الإتحاف: «كان يُؤَمَّر».

فِينَا[١] رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَصَابَنَا مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ، فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي بِمَا يُوفِي بِهِ الثَّنِيُّ**»[٢].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَسَمَّى الصَّحَابِيَّ فِيه:

٧٧٧١- **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِيِّ فِي غَزَاةٍ، فَعَزَّتْ الضَّحَايَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا[٣] يُوفِي[٤] مِنْهُ الثَّنِيُّ**»[٥].

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ وَلَمْ يُسَمِّ الصَّحَابِيَّ:

٧٧٧٢- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا[٦] أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْأَضْحَى بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، أَعْطُوا جَذَعَيْنِ، وَأَخَذُوا ثَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِي مِمَّا تُجْزِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ**»[٧].

---

(١) في (ز) و(م) و(س): «فبدأ».

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٦٢٧- ٢١١١٠).

(٣) في (ز) و(م): «فيما»، وفي (و): «بما».

(٤) في (س) و(ك): «توفي مما توفي»، وغير منقوطة في سائر النسخ.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ١٢٠-١٦٤٨٩).

(٦) في (و) و(س) و(ك): «حدثني».

(٧) إتحاف المهرة (١٣/ ١٢٠-١٦٤٨٩).

هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَهُوَ مِمَّنْ(١) لَمْ يُخَرِّجَاهُ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما، وَقَدِ اشْتَرَطْتُ(٢) لِنَفْسِي الِاحْتِجَاجَ بِهِ(٣)، وَالْحَدِيثُ عِنْدِي صَحِيحٌ، بَعْدَ أَنْ أَجْمَعُوا عَلَى ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ فِيهِ، ثُمَّ سَمَّاهُ إِمَامُ الصَّنْعَةِ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ رضي الله عنه.

٧٧٧٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ عُقَيْلٍ(٤)، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ(٥): لَأَنْ أُضَحِّيَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعْزِ(٦).

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، وَسَمَّى الصَّحَابِيَّةَ أُمَّ سَلَمَةَ:

٧٧٧٤- حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى(٧)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ(٨)، عَنْ

---

(١) في (م): «مما».

(٢) في (س): «شرطت».

(٣) بل عاصم بن كليب أخرج له مسلم، واستشهد به البخاري، وانظر الحديث المتقدم برقم (٨١، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١٦).

(٤) في جميع النسخ: «عبد الرحمن بن سلمان بن عقيل»، وفي الإتحاف: «عبد الرحمن بن سليمان بن عقيل»!، وعبد الرحمن بن سلمان هو: الحجري الرعيني المصري، يروي عن عقيل بن خالد الأيلي.

(٥) في (ز) و(م): «قال».

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ١١١-٢٣٤١١).

(٧) هو: عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي البصري. من رجال التهذيب.

(٨) في (و) و(ك): «يزيد بن عبد الله وقسيط».

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَأَنْ أُضَحِّيَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعْزِ[١].

وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٧٧٧٥- **حدثناه** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ[٢]، ثَنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ[٣]، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**دَمُ عَفْرَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ**»[٥].

٧٧٧٦- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ[٦]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَائِضِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْزِ**»[٧].

---

(١) إتحاف المهرة (١٨/ ١١١-٢٣٤١١).

(٢) في (و) و(ك): «البزاز»، وهو: عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار.

(٣) هو: ثمامة بن وائل بن حصين المري، قال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: مجهول، ووثقه ابن حبان، وقال البزار: مشهور.

(٤) في جميع النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف، فهو: رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان أبو بكر الحويطبي، ذكره ابن حبان في الثقات من أتباع التابعين، وقال الحافظ في تهذيب التهذيب: «فى حديثه عن أبي هريرة عندي نظر، والظاهر أنه مقطوع».

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٣١-١٨٣٦٨).

(٦) في (ز): «عبيدة»، وهو: محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن الفقيه النيسابوري.

(٧) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٢٥-١٧٩٢٢)، وهو عند الحنيني مع ضعفه بإسناد آخر تقدم قريبا مطولا (٧٧٥٧).

٧٧٧٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ(١)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٍ، خَسِيسٍ، وَجَذَعٍ مِنَ الْمَعْزِ سَمِينٍ يَسِيرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ خَيْرُهُمَا أَفَأُضَحِّي بِهِ؟ فَقَالَ: «ضَحِّ بِهِ؛ فَإِنَّ للهِ أَعْنَزًا»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٧٨- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِقَطِيعٍ مِنْ غَنَمٍ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَبَقِيَ مِنْهَا تَيْسٌ، فَضَحَّى بِهِ فِي عُمْرَتِهِ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٦)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في جميع النسخ: «الجماح بن الحجاج»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف، فهو: حجاج بن حجاج الأحول الباهلي البصري.

(٢) كذا في (ز) و(س) و(م) والتلخيص والإتحاف، وفي (و) و(ك): «قيس بن الحارث»، وإنما هو: حنش العبدي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان، وهو متقدم على حنش بن الحارث النخعي.

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٦٥-١٨٠١١).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: قزعة ضعف، وأبو ثفال المري: ثمامة قال البخاري: في حديثه نظر».

(٥) إتحاف المهرة (١٧/ ٥٠٣- ٢٢٦٩٤).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: إبراهيم مختلف في عدالته».

٧٧٧٩- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ(١)، عَظِيمَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ، مُوْجَيَيْنِ(٢)، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ**». وَذَبَحَ الْآخَرَ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ، مَنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ**»(٣).

٧٧٨٠- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَالْحَسَنُ(٤) بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ(٥)، يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٨١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ(٧)، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) قوله: «سمينين» غير موجود في (س).

(٢) كذا، وفي التلخيص: «موجوءين»، قال ابن الأثير (٥/ ١٥٢): «موجوءين: أي خصيين، ومنهم من يرويه (موجأين) بوزن مكرمين، وهو خطأ، ومنهم من يرويه: (موجيين) بغير همز على التخفيف، ويكون من وجيته وجيا فهو موجي».

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ١٣٨-٢٠٥١٠).

(٤) في (و): «والحسين».

(٥) في (س): «بحيل»، وتقرأ في (ك): «محيل».

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٤٠٢-٥٦٥٦).

(٧) هو: عبد العزيز بن محمد، وتصحف في (ك) و(س) إلى: «الداوردي».

ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٢] رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَبَحَ كَبْشًا أَقْرَنَ بِالْمُصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي، وَعَنْ مَنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٨٢- **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ[٤] أَبِي سَرِيحَةَ[٥]، قَالَ: حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ بَعْدَمَا عَلِمْتُ السُّنَّةَ، كُنَّا نُضَحِّي بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَقَالَ أَهْلِي: إِنَّ جِيرَانَنَا يَزْعُمُونَ إِنَّمَا بِنَا الْبُخْلُ[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٨٣- **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ[٧]،

---

(١) كتب في حاشية التلخيص: «ربيح صويلح»

(٢) في (و): «عن ربيح بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري»، وكانت كذلك في (ك) غير أنه ضرب على «عن» الأخيرة.

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٢٨٥-٥٤١٥).

(٤) في جميع النسخ والتلخيص: «بن»!، والمثبت من الإتحاف، وعامر بن شراحيل الشعبي يروي عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري، وانظر تحفة الأشراف (٣/ ٢١).

(٥) في (ك): «أبي شريحة».

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٢١٥-٤١٤٤).

(٧) حاتم بن أبي نصر القنسريني أخرج له أبو داود وابن ماجه هذا الحديث ووثقه ابن حبان، وجهله ابن القطان.

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٨٤- **أخبرني** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الرَّازِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَعْدٍ الزُّرَقِيِّ[٣]، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، إِلَى شِرَاءِ[٤] الضَّحَايَا، فَأَشَارَ إِلَى كَبْشٍ أَدْغَمَ[٥] الرَّأْسِ أَقْرن، لَيْسَ بِأَرْفَعِ الْكِبَاشِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ الْكَبْشُ الَّذِي ضَحَّى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٦].

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٤٥٧-٦٨٠٤).

(٢) في (و) (ك): «عن يونس بن ميسرة حلبس» وبإعجام الشين من «حلبس» في (و).

(٣) كذا في جميع النسخ، ورواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٠٦) ومسند الشاميين (١/ ١٨١) من طريق علي بن بحر عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن يونس بن ميسرة عن أبي سعيد الزرقي به، ووقع في الكبير: «أبي سعد الزرقي»، ورواه ابن ماجة (٤/ ٥٥٧) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم عن محمد بن شعيب بن شابور عن التنوخي به، وقال: «عن أبي سعيد الزرقي»، ورواه الطبراني في الكبير ثم المزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٥٦) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن محمد بن شعيب به فقال: «عن أبي سعد الخير»، فلم يذكر أحد منهم والد يونس بن ميسرة، ولم نجد له ترجمة، وأبو سعد أو أبو سعيد الزرقي الأنصاري، قيل: يقال له سعد بن عمارة، ويقال: عمارة بن سعد.

(٤) في (و) و(ك) و(س): «شرى».

(٥) قال الخطابي في غريب الحديث (١/ ١٨٤): «الأدغم من الكباش ما اسودت أرنبته وما تحت حنكه، والدغمة: السواد، ويقال: إنه إنما سمي أدغم؛ لأنه أُدغم في السواد أي أُدخل».

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٨٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّد بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ ويَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(٢) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، حَدَّثَاهُ(٣) أَنَّ جَابرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، أَخْبرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى للنَّاس يَوْمَ النَّحْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَصَلَاتِهِ دَعَا(٤) بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ: «**بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَنْ مَنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي**»(٥).

٧٧٨٦- وحدثناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَافِعٍ(٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٧) قَالَ: ذَبَحَ

---

(١) هو: الإسكندراني. من رجال التهذيب.

(٢) سقط من (و) و(ك): «عن المطلب»، وفي التلخيص: «عمرو بن أبي عمر وعن رجل»!.

(٣) في جميع النسخ عدا (ز): «حدثناه».

(٤) في (م): «ضحى».

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٥٧٠-٣٧٦٧)، وتقدم من وجه آخر بنحوه في المناسك (١٧٣٠).

(٦) هو: المعتمر بن أبي رافع.

(٧) وكذا رواه الروياني في مسنده (١/ ٤٧٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، والطبراني في الكبير (١/ ٣٢١) من طريق أحمد بن حماد بن زغبة كلاهما عن ابن أبي مريم به، لكن قال البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٥٠) في ترجمة المعتمر: «معتمر بن أبي رافع عن أبيه أبي رافع قال: ذبح النبي ﷺ ... روى عنه عمارة بن غزية»، وذكره ابن أبي حاتم في: «مغيرة بن أبي رافع مولى النبي ﷺ، ويقال معتمر»، ووثقه ابن حبان، =

رَسُولُ اللهِ ﷺ أُضْحِيَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَنْ أُمَّتِي»[١].

٧٧٨٧- وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ[٢]، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ[٣] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ[٤].

هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةُ الْأَسَانِيدِ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْأُضْحِيَّةِ بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي لَا يُحْصَى[٥] عَدَدُهُمْ، خِلَافَ مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّهَا لَا تُجْزِئُ إِلَّا عَنِ الْوَاحِدِ، وَقَدْ رُوِيَتْ أَخْبَارٌ فِي الْأُضْحِيَّةِ عَنِ الْأَمْوَاتِ.

فَمِنْهَا مَا:

٧٧٨٨- حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا

= ورواه الطبراني في الأوسط (١/ ٨٤) من طريق أحمد بن رشدين عن ابن أبي مريم به، فقال: «عن المعتمر بن أبي رافع عن أبيه» به، وقد تقدم في التفسير (٣٥١٨) من حديث علي بن الحسين عن أبي رافع بنحوه، فأبو رافع هو القبطي مولى النبي ﷺ.

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٢٥٣-١٧٧٢١).

(٢) في (و) و(ك): «سعيد»، وفي (ك) أيضا: «أبو عقيد».

(٣) في (و): «حمنة».

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٧٤-١٣٤٤٦)، وقال: «قلت: أخرجه البخاري دون قوله: وكان يضحي... إلى آخره» بل أخرجه بتمامه في الأحكام (٩/ ٧٩)، وانظر حديث رقم (٦٠٥٤).

(٥) في (س): «تحصي» وغير منقوطة في (ز) و(و) و(ك).

شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ قَالَ: ضَحَّى عَلِيٌّ رضي الله عنه بِكَبْشَيْنِ: كَبْشٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَبْشٍ عَنْ نَفْسِهِ، وَقَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ، فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ أَبَدًا[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَبُو الْحَسْنَاءِ هَذَا هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ[(٢)].

٧٧٨٩- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ[(٣)]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُضْحِيَّتَهُ فِي السَّفَرِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَهَا**». فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٥)] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٩٠- **أخبرني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٣٦٨-١٤٢١٣).

(٢) كذا قال، وإنما هو أبو الحسناء الكوفي واسمه: الحسن، وقيل: الحسين، قال الذهبي: «لا يعرف»، أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي في مسند علي هذا الحديث، واستغربه الترمذي من حديث شريك بن عبد الله القاضي، أما الحسن بن الحكم النخعي فيكنى أبا الحكم، وقيل: أبا الحسن، والله أعلم.

(٣) هو: حدير بن كريب. من رجال التهذيب.

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٤٢-٢٤٩٨).

(٥) كتب في حاشية التلخيص: «قلت أخرجه مسلم»، ونقله ابن الملقن في مختصر استدراك الذهبي (٦/ ٢٨٢٢)، صحيح مسلم (٦/ ٨١).

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ عَشَرَةٍ. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِيَشْتَرِكَ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رُوِيَ الْبَدَنَةُ عَنْ عَشَرَةٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا:

٧٧٩١- **أخبرناه** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ(٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ، وَفِي الْجَزُورِ عَنْ عَشَرَةٍ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٩٢- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ،

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ٤٠١-٣٣١٩).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «وخالفه ابن جريج ومالك وزهير عن أبي الزبير، فقالوا: البدنة عن سبعة، وجاء عن سفيان أيضا كذلك».

(٣) كذا، ورواه أحمد (٤/ ٢٨٧)، والترمذي (٣/ ٢٤٠) وقال: حسن غريب، والنسائي (٧/ ٢٢٢)، وابن ماجة (٢/ ١٠٤٧)، وابن خزيمة (٤/ ٢٩١)، وابن حبان (٩/ ٣١٨) وغيرهم من طريق الفضل بن موسى السيناني عن الحسين بن واقد، فزاد بينه وبين عكرمة: «علباء بن أحمر»، والحسين بن واقد استشهد به البخاري، وعلباء بن أحمر أخرج له مسلم حديثا واحدا، ولم يحتج به البخاري.

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٥١٧-٨٣٦٠).

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بُزُرْجَ(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ(٢) ﵁ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ أَنْ نَلْبَسَ أَجْوَدَ مَا نَجِدُ، وَأَنْ نَتَطَيَّبَ بِأَجْوَدِ مَا نَجِدُ، وَأَنْ نُضَحِّيَ بِأَسْمَنِ مَا نَجِدُ، الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ عَنْ عَشَرَةٍ، وَأَنْ نُظْهِرَ التَّكْبِيرَ وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ(٣).

لَوْلَا جَهَالَةُ إِسْحَاقَ بْنِ بُزُرْجَ(٤) لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ.

٧٧٩٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشَدِّ السُّلَمِيُّ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ [مَعَ](٦) رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) في (ز) و(م) و(س): «برزج»، وفي (و): «روح»، وفي (ك): «بروح»، والمثبت من التلخيص وقيده بضم الباء، وكذا قال ابن حجر في لسان الميزان (٢/ ٤٤): «بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم معقودة، وقد تبدل كافا اسم فارسي، ومعناه الكبير بموحدة» لكن ضبطه ابن ماكولا بفتح الباء.

(٢) كذا، ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٨٢) عن عبد الله بن صالح به، فلم يذكر زيد بن الحسن بينهما، وكذا رواه الطبراني في الكبير (٣/ ٩٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢٨٩) وغيرهم من طريق أبي صالح به، وإسحاق وثقه ابن حبان، واستنكر عليه الأزدي هذا الحديث.

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٣٠٥-٤٢٩٦).

(٤) في (ز) و(س): «برزج»، وفي (ك): «بروح».

(٥) في جميع النسخ والتلخيص: «أبو الأسود»، وفي السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٢٦٨) عن المصنف، وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن الأصم به: «أبو الأسد»، والمثبت من الإتحاف، وصححه ابن ماكولا يعني أنه «أبو الأشد» بالشين المعجمة، وأبوه لم نقف له على ترجمة، وجده قيل هو أبو المعلى السلمي وقيل: عمرو بن عبسة.

(٦) قوله: «مع» ساقط من النسخ، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٢٦٨) عن المصنف.

فِي سَفَرٍ[١]، فَأَدْرَكَنَا الْأَضْحَى، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَمَعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا دِرْهَمًا، فَاشْتَرَيْنَا أُضْحِيَّةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمَ، وَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ غَلِينَا بِهَا. فَقَالَ: «**إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا**». قَالَ: ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ[٢]، وَذَبَحَ السَّابِعُ، وَكَبَّرُوا عَلَيْهَا جَمِيعًا[٣].[٤]

٧٧٩٤- **أَخبرنا**[٥] أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ[٦]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ**»[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٩٥- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللهُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ[٨]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

---

(١) في (ز) و(م): «سفرة».

(٢) قوله: «ورجل بقرن» غير موجود في (ز) و(س) و(م) ومكانه في (ك) بياض، وفي (و): «ورجل» وبيض بعدها، والمثبت من التلخيص.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عثمان ثقة».

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ٨١٤-٢١٢٥٢)، وقال: «قلت: لم يتكلم عليه، وأبو الأشد وأبوه لا يعرفان، وجده: يقال: هو أبو المعلى؛ قاله العسكري».

(٥) قوله: «أخبرنا» مكانه بياض في (ز) و(م).

(٦) في (ك): «زياد بن مخراق بن قرة».

(٧) إتحاف المهرة (١٢/ ٧١٠-١٦٣٢٣).

(٨) في جميع النسخ: «العائشي»، والمثبت من الإتحاف، فهو من بني عايش نزلوا البصرة وصارت محلة تنسب إليهم.

عَاصِمٍ[١]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَهُوَ يَحُدُّ شَفْرَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ، هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا؟**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٩٦- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[٣] بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾[٤]. قَالَ: يَقُولُونَ: مَا ذُبِحَ فَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَلَا تَأْكُلُوهُ، وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ. فَقَالَ اللهُ عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾[٥].[٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٩٧- **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ[٧]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ،

---

(١) هو: عاصم بن سليمان الأحول.

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٥١٩-٨٣٦٤)، وسيأتي في الذبائح (٧٨٠٢).

(٣) في جميع النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف، وقد تقدم في الأطعمة (٧٣٢٤) على الصواب.

(٤) (الأنعام: آية ١٢١).

(٥) (الأنعام: آية ١٢١).

(٦) إتحاف المهرة (٧/ ٦٠٦-٨٥٧٥).

(٧) كذا في جميع النسخ والإتحاف، وكذا رواه الإمام أحمد (١٤/ ٢٤) عن المقرئ ثنا عبد الله بن عياش القتباني، وكلام المصنف عقبه يقتضي ذلك، لكن في التلخيص: =

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُضَحِّ**(١) **فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا**». وَقَالَ مَرَّةً: «**مَنْ وَجَدَ سَعَةً**(٢) **فَلَمْ يَذْبَحْ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٧٩٨- **فحدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ، أن(٤) عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ مَعَنَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا(٥).

أَوْقَفَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ إِلَّا أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ فَوْقَ الثِّقَةِ.

٧٧٩٩- **أخبرني** الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ(٦)، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّهْمِيُّ، أَنَّ زُرَارَةَ بْنَ

= «حيوة عن عبد الله بن عياش»، ورواه البيهقي في الشعب (٩/ ٤٤٩) من طريق المقرئ عن حيوة بن شريح عن عبد الله بن عياش.

(١) في (و) و(ك): «ولم يضح».

(٢) في (ز) و(س): «سبعة».

(٣) إتحاف المهرة (١٥/ ٢٥٨-١٩٢٧٤)، وقد تقدم في التفسير (٣٥٠٧) من حديث زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش.

(٤) في (ز) و(م) (س): «بن».

(٥) إتحاف المهرة (١٥/ ٢٥٨-١٩٢٧٤).

(٦) هو: حسان بن محمد الفقيه، ومحمد بن عبد الله بن قريش.

كَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَاءَ فَرَّعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَفِي الْغَنَمِ أُضْحِيَّتُهَا»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٠٠- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا وَخَدَمًا، فَقَالَ: «كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٧٨٠١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ(٥)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُوا الْأَضَاحِيَ وَادَّخِرُوا»(٦).

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ١٧٧-٤١٠٨)، وسيأتي في الذبائح (٧٨١٨).

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٤٤١-٥٧٣٢).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجه مسلم» (٦/ ٨١).

(٤) في (و) و(س) و(ك): «الصنعاني».

(٥) في (و) و(س) و(ك): «عن شريك بن عبد الله، عن ابن أبي نمر»!.

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٢٨٨-٥٤٢٣) و(١٢/ ٦٩٧-١٦٣٠٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

آخِرُ كِتَابِ الأَضَاحِي.

۞ ۞ ۞

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: قد أخرجاه، أما البخاري فرواه من حديث أبي سعيد عن أخيه قتادة بن النعمان، وأما مسلم فأخرجه من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد. والتحرير: أن أبا سعيد سمع المنسوخ وهو النهي وأما الناسخ؛ فإنما سمعه من أخيه قتادة بن النعمان» وقال في الموضع الثاني: «قلت: كلا، فإنهما لم يحتجا بزهير بن محمد، ومع ذلك فهذا الحديث قد أخرجه البخاري -في المغازي (٥/ ٨١) والأضاحي (٧/ ١٠٣)- من طريق: عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان. وأخرج مسلم (٦/ ٨١) حديث أبي سعيد الخدري من رواية: أبي نضرة عنه».

كتاب الذبائح

كِتَابُ: الذَّبَائِحُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٨٠٢- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَهُوَ يَحُدُّ شَفْرَتَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ؟ هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا؟»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٠٣- حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ(٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُوا(٣) اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾(٤). قَالَ: قِيَامًا عَلَى ثَلَاثَةِ قَوَائِمَ مَعْقُولَةٍ(٥): بِاسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٥١٩-٨٣٦٤).

(٢) هو: حصين بن جندب. من رجال التهذيب.

(٣) في جميع النسخ والتلخيص: «اذكروا».

(٤) (الحج: آية ٣٦).

(٥) أي: معقولة إحدى يديها على ثلاث قوائم. تاج العروس (٣٥/ ٣١٢).

(٦) إتحاف المهرة (٧/ ٤٤-٧٢٩٤)، وقد تقدم في التفسير (٣٥٠٥).

٧٨٠٤- أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ[١] الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي رَجُلٍ ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ، قَالَ: يَأْكُلُ. وَفِي الْمَجُوسِيِّ يَذْبَحُ وَيُسَمِّي قَالَ: لَا تَأْكُلْ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٠٥- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ[٣] الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ[٤] بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي وَكِيعٍ -وَهُوَ هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ- عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِ اللهِ عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾[٥]. قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا: مَا قَتَلُوا أَكَلُوا، وَمَا قَتَلَ اللهُ لَمْ يَأْكُلُوا![٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٠٦- أخبرني[٧] عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا

---

(١) في (ز) و(و) و(ك) و(س): «غنم»، وفي (م): «غانم»، وقال ناسخ (س): «صوابه "تميم"»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٣٢-٧٢٦٧) و(٧/ ٥١٨-٨٣٦٢).

(٣) تصحف في جميع النسخ إلى: «نجد»، وفي الإتحاف إلى: «محمد»، وهو معاذ بن نجدة القرشي أبو سلمة الهروي، خرج له المصنف كثيرا.

(٤) في (و): «قتيبة».

(٥) (الأنعام: آية ١٢١).

(٦) إتحاف المهرة (٧/ ٦٦٤-٨٧١٨).

(٧) في (و) و(س) و(ك): «حدثني».

ابْنُ أَبِي عُمَرَ(١)، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صُهَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ(٢) يُخْبِرُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللهُ عز وجل عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «**حَقُّهَا أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَأْكُلَهَا**(٣)**، وَلَا يَقْطَعَ رَأْسَهَا فَيَرْمِيَ بِهِ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٠٧- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: مَرَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا فِتْيَةٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا. قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَتَفَرَّقُوا. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٦).

---

(١) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

(٢) هو: صهيب الحذاء، مولى عبد الله بن عامر، أخرج له النسائي هذا الحديث، ووثقه ابن حبان، وقال ابن القطان: لا يعرف.

(٣) في جميع النسخ: «فلا يأكلها»!، والمثبت من التلخيص.

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٥٣٨-١١٨٧٧).

(٥) إتحاف المهرة (٨/ ٤٤٧-٩٧٤٤).

(٦) كتب في حاشية التلخيص: «اتفقا عليه من طريق أبي بشر»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجه البخاري»، نقول: أخرجه البخاري (٧/ ٤٩) ومسلم (٦/ ٧٣) من حديث أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، وقال البخاري: «تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر؛ لعن النبي ﷺ من مثل بالحيوان. وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ».

٧٨٠٨- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا أَبُو خَلَفٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ: «إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ، اذْبَحْ لَنَا عَنَاقًا». فَأَمَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ امْرَأَتَهُ فَعَجَنَتْ لَهُمْ عَجِينًا[١]، وَقَطَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّحْمَ، وَطَبَخَ وَشَوَى[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٠٩- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[٣]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ[٤] نَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ، وَعَنِ السَّوْمِ بِالسِّلْعَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[٥].

٧٨١٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ

---

(١) في (ز) و(م): «عجنا».

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٥٢٠-٨٣٦٧) و(٧/ ٦١١-٨٥٨٨) وعبد الله بن عيسى الخزاز ضعيف، وقد تقدم حديثه ذلك برقم (٥٣٣٥) و(٧٣٩٧).

(٣) في (ز): «عالملك»، ونوفل بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي؛ قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: مجهول، ووثقه ابن حبان.

(٤) قوله: «أنه» غير موجود في (س).

(٥) إتحاف المهرة (١١/ ٥٥١-١٤٦٠٤)، وقال: «قلت: لم يتكلم عليه بشيء»، الربيع بن حبيب أيضا منكر الحديث، وحديثه هذا عند ابن ماجة.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاهُنَّ مِنْحَةُ الْعَنْزِ، لا يَعْمَلُ عَبْدٌ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ»[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٧٨١١- أخبرنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً، وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَامًا، فَادْخُلُوا فَكُلُوا. فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَكَانُوا لَا يَبْدَءُونَ حَتَّى يَبْدَأَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ[(٣)] لُقْمَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ[(٤)]: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا لَا نَحْتَشِمُ مِنْ آلِ مُعَاذٍ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَّا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَّا[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨١٢- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا يَوْمَ خَيْبَرَ

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٦٦٤-١٢١٥٢).

(٢) بل أخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٦٦) من حديث عيسى بن يونس عن الأوزاعي به.

(٣) قوله: «فأخذ النبي ﷺ» غير موجود في (ز) و(م).

(٤) قوله: «هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها. فقالت المرأة» ساقط من (ز) و(م).

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٢٧٨-٣٠٠٨).

الْحُمُرَ وَالْبِغَالَ وَالْخَيْلَ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمُرِ وَالْبِغَالِ، وَلَمْ يَنْهَهُمْ عَنِ الْخَيْلِ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٧٨١٣- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يُذَكِّيهِمَا، فَذَبَحَهُمَا(٣) بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا(٤)، فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، كُلْ»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مَعَ الِاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى الشَّعْبِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨١٤- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ٣٧٣- ٣٢٣٦).

(٢) كتب في حاشية التلخيص: «له علة»، نقول: رواه حماد بن سلمة وابن عيينة وغيرهما عن عمرو بن دينار عن جابر، وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي أبي جعفر الباقر عن جابر به، ومن هذا الوجه أخرجه الشيخان، البخاري (٥/ ١٣٦) و(٧/ ٩٥)، ومسلم (١/ ٢٣) و(٦/ ٦٥)، ورجح الحافظ في الفتح (٩/ ٦٤٩) أن رواية حماد بن زيد من المزيد في متصل الأسانيد. ومنه تعلم أن الحديث في الصحيحين لكن بدون ذكر «البغال».

(٣) في (ز) و(م): «يذكيها فذبحها»، وفي (س): «يذكيها فذبحهما»، وفي التلخيص: «فلم أجد حديدية أذكيها فذكيتهما»، والمثبت من (و) و(ك).

(٤) في التلخيص: «أزكيها».

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ١٣٥- ١٦٥٠٤).

عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ[١] أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ[٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا لِلَّهِ وَأَطْعِمُوا**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨١٥- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ[٥]، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ فِي الْفَرَعِ فِي كُلِّ خَمْسَةٍ وَاحِدَةٌ[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨١٦- **أخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ[٧]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في (و): «بن».

(٢) هو: نبيشة بن عبد الله بن عمرو بن عتاب، وعنه أبو المليح بن أسامة الهذلي.

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٤٩٣- ١٧٠٤٤).

(٤) كتب في حاشية التلخيص: «له علة»، كأنه عنى أن خالد بن مهران الحذاء رواه عن أبي قلابة الجرمي عن أبي المليح، لكن الحديث مع ذلك على شرط مسلم (٣/ ١٥٣).

(٥) هو: عبد الله بن عثمان بن خثيم. من رجال التهذيب.

(٦) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٩٣- ٢٣٠٦٣).

(٧) هو: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي مولاهم، أبو بكر المدني، ضعيف.

ﷺ عَنِ الْفَرَعِ، فَقَالَ: «الْفَرَعُ حَقٌّ، وَأَنْ تَتْرُكَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنَ مَخَاضٍ أَوِ ابْنَ لَبُونٍ، يُتَحَمَّلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ يَلْصَقُ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتُوَلِّهُ نَاقَتَكَ»(١).

٧٨١٧- **وأخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ(٢) أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّهُ قَالَ فِي الْفَرَعَةِ: هِيَ حَقٌّ(٣)، وَلَا تَذْبَحُهَا وَهِيَ غَرَاةٌ مِنَ الْغَرَاةِ تَلْصَقُ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَمْكِنْهَا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْمَالِ فَاذْبَحْهَا(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ قَبْلَ هَذَا صَحِيحٌ عَلَى مَا اشْتَرَطْتُ لِهَذَا الْكِتَابِ.

٧٨١٨- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ(٥) الْحَرْبِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ بْنِ كَرِيمٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٤٩٦-١١٧٥٥).

(٢) ذكره الحافظ في الإتحاف في مسند عمار بن أبي عمار المكي، وهو من الرواة عن أبي هريرة، إلا أن عمرو بن دينار يروي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي، وهو أيضا من الرواة عن أبي هريرة، وفي مصنف عبد الرزاق (٤/ ٣٣٨) عقب هذا الحديث: «قال عمرو: رجل أعلمني أنه سمعه من أبي هريرة»، فالله أعلم.

(٣) قوله: «هي حق» سقط من (و).

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٢٨-١٩٦٣٤).

(٥) في جميع النسخ والإتحاف: «الحسين»، وهو: إسحاق بن الحسن بن ميمون، أبو يعقوب الحربي، خرج له المصنف كثيرا.

السَّهْمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: «غَفَرَ اللهُ لَكُمْ». قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَرَى فِي الْعَتَائِرِ وَالْفَرَائِعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، وَفِي الشَّاةِ أُضْحِيَّتُهَا»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو السَّهْمِيَّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، وَوَلَدُهُ بِالْبَصْرَةِ مَشْهُورُونَ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ زُرَارَةَ. وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ».

٧٨١٩- **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ:

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ١٧٧-٤١٠٨)، وقد تقدم قريبا (٧٧٩٩) من حديث عتبة بن عبد الملك السهمي عن زرارة بن كريم به بنحوه.

(٢) في (ز) و(م): «سعيد الزهري».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢-٦٠٨٠).

(٤) كتب في حاشية التلخيص: «قلت صححه ت». سنن الترمذي (٣/ ٣٤٥، ٣٤٦).

٧٨٢٠- أخبرناه[١] أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، يُسَمَّى يَوْمَ السَّابِعِ وَيُحْلَقُ**»[٢].

٧٨٢١- حدثنا[٣] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: عَقَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ يَوْمَ السَّابِعِ، وَسَمَّاهُمَا، وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ عَنْ رُءُوسِهِمَا الْأَذَى[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا هُوَ الْيَافِعِيُّ، وَإِنَّمَا جَمَعْتُ بَيْنَ الرَّبِيعِ وَابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

٧٨٢٢- حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ[٥] الْحِيرِيُّ مِنْ أَصْلِ

---

(١) قوله: «أخبرناه» غير موجود في (ز)، وسقط الحديث بتمامه من (م).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢-٦٠٨٠).

(٣) في (ز) و(م): «أخبرناه».

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٧٥٩-٢٣١٨٣)، ومحمد بن عمر اليافعي قال ابن عدي (٧/ ٤٥٩): في حديثه مناكير، وخرج له هذا الحديث وقال: وهذا لا أعلم يرويه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير اليافعي وعبد المجيد بن أبي رواد.

(٥) في (و) و(ك): «الحسين»، وكذا مضى في حديث رقم (٧٥٧٩)، وظاهر الاسم يوحي أنه: محمد بن علي بن الحسن، أبو الطيب الخياط النيسابوري، وهو شيخ المصنف، وعادة ما يروي عنه عن: سهل بن عمار العتكي، ولكن يعكر على هذا قوله: الحيري، =

كِتَابِهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحُسَيْنِ بِشَاةٍ، وَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ». فَوَزَنَّاهُ فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا(٢).

٧٨٢٣- **أخبرني** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا سَوَّارٌ أَبُو حَمْزَةَ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَبْشَيْنِ اثْنَيْنِ(٤) مِثْلَيْنِ مُتَكَافِئَيْنِ.(٥)

٧٨٢٤- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ،

= وكونه يروي عن: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وهاتان الخصلتان تخصان: محمد بن أحمد بن الحسن الحيري أبو الطيب المناديلي النيسابوري، وكلا الأمرين محتمل، والله أعلم.

(١) هو: ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري. من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٣٤٦-١٤١٦٨)، وقال: «ولم يتكلم عليه»، وقد رواه الترمذي (٣/ ٣٤١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ابن إسحاق به بدون علي بن الحسين وأبيه، وقال الترمذي: حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب»، وقال البيهقي في الكبرى (٩/ ٣٠٤): «وهذا أيضا منقطع، وقيل في روايته عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي ﵁، ولا أدري محفوظ هو أم لا»، وانظر حديث رقم (٤٨٨١).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سوار ضعيف»، وهو: سوار بن داود المزني.

(٤) قوله: «اثنين» ساقط من (س).

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٤٩٧-١١٧٥٦).

ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا**[1]». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لا يَضُرُّكَ ذُكْرَانًا كُنَّ أَوْ إِنَاثًا**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٢٥- **أَخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ[3]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ[4] الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «**لا أُحِبُّ الْعُقُوقَ، مَنْ وُلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**»[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

٧٨٢٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في (و) و(ك) و(س): «مكانها».

(٢) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٩٩-٢٣٦٦٤)، وقال أبو داود (٣/ ٣٧٨) بعد أن رواه من حديث حماد بن زيد بدون ذكر أبا يزيد: «هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم»، وقال الذهبي في الميزان (٢/ ١١٥) في سباع بن ثابت: «لا يكاد يعرف» وأعل حديثه، فانظره، وانظر سنن الترمذي (٣/ ٣٣٧).

(٣) هو: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي مولاهم، أبا بكر المدني.

(٤) في (س): «على».

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٥١٤-١١٨٠٣).

(٦) كتب في حاشية التلخيص: «وروي مرسلا»، عند أبي داود (٣/ ٣٨١).

الْمُخْتَارِ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مَعَ(٢) الْغُلَامِ عَقِيقَةً، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى**». قَالَ جَرِيرٌ: سُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ الْأَذَى، فَقَالَ: هُوَ الشَّعْرُ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٢٧- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً، وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ، وَلَطَّخْنَا رَأْسَهُ بِدَمِهَا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ كُنَّا إِذَا وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً، وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ، وَلَطَّخْنَا رَأْسَهُ بِزَعْفَرَانٍ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٢٨- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ(٦)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

---

(١) في (ز) و(م): «حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن المختار»، وبداية الإسناد في (و) و(ك): «أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن عبد الله بن المختار» والمثبت من (س) والإتحاف.

(٢) من هنا يبدأ خرم في (س) ينتهي عند حديث رقم (٨٠٥٨).

(٣) إتحاف المهرة (١٥/ ٥٤١-١٩٨٤٥).

(٤) في (ز) و(ك) و(م): «يزيد»، وفي (و): «زيد»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٥٧٠-٢٢٧٩).

(٦) في (و) و(ك): «عبد الملك بن سليمان»، وفي (م): «عبد الملك عن سليمان»، ويوجد طمس في (ز)، والمثبت من التلخيص والإتحاف، فهو: العرزمي.

أُمِّ كُرْزٍ وَأَبِي كُرْزٍ(١)، قَالَا: نَذَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِنْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَحَرْنَا جَزُورًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: لَا، بَلِ السُّنَّةُ أَفْضَلُ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، تُقْطَعُ جُدُولًا، وَلَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ، فَيَأْكُلُ وَيُطْعِمُ وَيَتَصَدَّقُ(٣)، وَلْيَكُنْ ذَلِكَ(٤) يَوْمَ السَّابِعِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَفِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَفِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٢٩- حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٦)، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ(٧)، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَبُشِّرْتُ بِهِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: وَدِدْتُ لَكُمْ مَكَانَهُ قَصْعَةً(٨) مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ قُلْتَ ذَاكَ إِنَّهُمْ لَمَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ، وَإِنَّهُمْ لَثَمَرَةُ الْقُلُوبِ، وَقُرَّةُ الْعَيْنِ**»(٩).

---

(١) كذا وقع ذكره في هذه الرواية، ووقع عند ابن راهويه كما في مسنده (٣/ ٦٩٢) من طريق يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء عن أبي كرز عن أم كرز.

(٢) هنا ينتهي الجزء السادس من النسخة (و)، وبنهايته تنتهي هذه النسخة.

(٣) قوله: «ويتصدق» ساقط من (ك).

(٤) في (م): «ذاك».

(٥) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٥٩-٢٢٩٩٣).

(٦) في جميع النسخ: «الحسن بن محمد بن إسحاق»، والمثبت من الإتحاف: فهو الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، عن محمد بن إسحاق الصغاني.

(٧) هو: خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي.

(٨) في (ز) و(ك) و(م): «قطعة»، والمثبت من التلخيص.

(٩) إتحاف المهرة (١/ ٣٨١- ٢٧٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٣٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ[١]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٣١- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جِبَابِ[٣] أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ، وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «**مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٥] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٣٢- **أخبرني** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ

---

(١) هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي. من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٣٢٤-٢٠٨٦٠)، وانظر حديث رقم (٧٣٦٨).

(٣) في (ك): «جناب».

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٣٣١-٥٤٩٧).

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: اختلف فيه على زيد بن أسلم»، وانظر الحديث السابق، وما تقدم في كتاب الأطعمة برقم (٧٣٦٨) واللذين بعده.

رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَا حُمَّرَةٍ، فَأَخَذْنَاهُمَا. قَالَ: فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ تَصِيحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا؟**». قَالَ: فَقُلْنَا: نَحْنُ. قَالَ: «**فَرُدُّوهُمَا**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٣٣- ***أَخْبَرَنَا*** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سِكِّينًا إِلَّا الظِّرَارَ، وَشِقَّةَ الْعَصَا. فَقَالَ: «**أَمِرَّ الدَّمَ بِمَ شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عز وجل**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الذَّبَائِحِ

❁ ❁ ❁

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٣١٤-١٢٨٣٤)، والحمرة: طائر بعظم العصفور.

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ١٢٦-١٣٧٩٢)، ومري بن قطري لم يرو عنه غير سماك، ووثقه ابن حبان وصححه له.

كِتَابُ التَّوْبَةِ وَالإِنَابَةِ

كِتَابُ: التَّوْبَةُ وَالْإِنَابَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٨٣٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٢) رضي الله عنهما قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ رَبَّكَ أَنْ(٣) يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا، وَنُؤْمِنُ بِكَ. قَالَ: «**أَفَتَفْعَلُونَ؟**». قَالُوا: نَعَمْ. فَدَعَا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ الصَّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ: «**بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ**»(٤).

---

(١) وكذا تقدم في الإيمان (١٧٥) والتفسير (٣٢٦٢) بالسند الأول، وكذا هو عند الإمام أحمد عن ابن مهدي (٤/ ٦٠)، لكن عند البيهقي في الكبرى (٩/ ٨) عن المصنف بالأول: «عمران أبي الحكم السلمي»، وكأنه صوبه، وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (٢/ ٨١): «عمران بن الحكم السلمي عن ابن عباس كذا وقع، والصواب عمران بن الحارث أبو الحكم»، وعمران بن الحارث أخرج له مسلم.

(٢) هذا الطريق لا يوجد في الإتحاف.

(٣) في (ز) و(م): «ادع لنا أن».

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٦٤٩-٨٦٧٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(١)] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٣٥- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ[(٢)]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[(٣)] يَقُولُ: «**إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ، وَيَرْزُقَهُ اللهُ الْإِنَابَةَ**»[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٣٦- **أخبرني** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[(٥)] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ**»[(٦)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٣٧- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ وَأَبُو مُسْلِمٍ[(٧)]، قَالَا: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) كتب في حاشية التلخيص: «على شرط مسلم».

(٢) في (ك): «الحارث بن أبي زيد»، وهو مولى الحكم بن أبي العاص، وثقه ابن حبان.

(٣) قوله: «سمعت رسول الله ﷺ» غير موجود في (ز) و(ك) و(س)، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ١١٣-٢٦١٨).

(٥) في (ز) و(ك) و(س): «حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) إتحاف المهرة (١٣/ ٦٤٦- ١٧٢٤٨).

(٧) هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي.

وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ[٢] بِاللهِ تَعَالَى مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللهِ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٣٨- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[٤]، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ: «**الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْفِرُهَا، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٦].

٧٨٣٩- **أخبرنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْمَكِّيُّ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو مُسْهِرٍ

---

(١) وهو: سمير بن نهار، من رجال التهذيب، قال البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٠١): «وقال لي محمد بن بشار: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ليس أحد يقول شتير بن نهار إلا حماد بن سلمة».

(٢) قوله: «الظن» غير موجود في (ز) و(م).

(٣) إتحاف المهرة (١٥/ ٧٩-١٨٩٠٧).

(٤) في جميع النسخ: «ميسرة»، والمثبت من الإتحاف، فهو: عبد الله بن أحمد بن زكريا ابن أبي مسرة المكي.

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ١٩٩-١٧٦٢٦).

(٦) كتب في حاشية التلخيص: «قلت: رواه مسلم من طريق الأعمش عن المعرور». (٨/ ٦٧)، وسيأتي قريبا من حديث ربعي بن حراش عن المعرور (٧٨٥٧).

عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي، إِنَّكُمُ الَّذِينَ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا أُبَالِي، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمُ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي أَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْبَحْرُ إِنْ يُغْمَسْ فِيهِ الْمِخْيَطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ تَعَالَى، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢).

٧٨٤٠- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ بَالَ قَائِمًا، فَانْتَضَحَ مِنْ بَوْلِهِ عَلَى

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ١٤١-١٧٥٣٦).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فذكر حديث يا عبادى وهو في مسلم». وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجه مسلم من حديث أبي مسهر» (٨/ ١٦،١٧) بتمامه.

سَاقَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّهُ قَدْ أَصَابَ مِنْ بَوْلِكَ قَدَمَيْكَ وَسَاقَيْكَ. فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ قَوْمٍ فَاسْتَوْهَبَهُمْ طُهُورًا، فَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَغَسَلَ سَاقَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: مَاذَا قُلْتَ؟ فَقَالَ: أَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَعَلْتَ. فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: هَذَا دَوَاءُ هَذَا، وَدَوَاءُ[١] الذُّنُوبِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ اللهَ عز وجل[٢].

هَذَا وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ[٣] عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ.

٧٨٤١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ قَاصٌّ[٤] بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي. فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ. فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي. فَقَالَ رَبُّهُ عز وجل: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ. ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ**

---

(١) في (ز) و(ك): «دواء» بدون واو، وهي ساقطة في (م).

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ١٠٦-١٧٤٧٥).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بشار منكر الحديث واه».

(٤) في (ز) و(م): «قاض».

أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ قَدْ(١) غَفَرْتُ لَكَ»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٧٨٤٢- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَابِرُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْمَكِّيُّ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ(٥)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَهُ لَهُ غَفَرَهُ لَهُ(٦) وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ»(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٨) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٤٣- **أخبرني** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) في (ك) والتلخيص: «فقد».

(٢) إتحاف المهرة (١٥/ ١٥٦-١٩٠٦٥).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: قد أخرجاه، ومسلم أيضا من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق به»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجاه جميعا البخاري في التوحيد (٩/ ١٤٥)، ومسلم في التوبة (٨/ ٩٩) من حديث همام بهذا الإسناد».

(٤) هو: جابر بن مرزوق الجدي المكي سكن مكة، قال أبو حاتم الرازي: «مجهول»، وقال ابن حبان: «يأتي بما لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به».

(٥) هو: عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري.

(٦) قوله: «له» ساقط من (ك) والتلخيص.

(٧) إتحاف المهرة (٢/ ٩١-١٢٨٦).

(٨) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لا والله، ومن جابر حتى يكون حجة؟! بل هو نكرة، وحديثه منكر، والعمري هو الزاهد أحد الثقات».

سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا يُسَافِرُ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنُوفَةٍ[1]، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَفْلَتَتْ رَاحِلَتُهُ، فَعَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا، فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ فَرَحًا بِهَا مِنَ اللهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما:

٧٨٤٤- **أَخْبَرَنَاهُ**[4] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ[5] بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، ثَنَا إِيَادٌ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ رَاحِلَتُهُ، تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا، فَوَجَدَهَا مُعَلَّقَةً بِهِ؟». قُلْنَا: شَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «أَمَا وَاللهِ، اللهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ

---

(١) التنوفة: الأرض القفر، وقيل: البعيدة الماء، وجمعها تنائف. النهاية (١/ ١٩٩).

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٤٠-١٧١٠٩).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجه»، (٨/ ٩٢) من حديث أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك عن النعمان بنحوه موقوفا، وفي آخره قال سماك: «فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ، وأما أنا فلم أسمعه».

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) في جميع النسخ: «قانع»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته وسائر أسانيد المصنف.

بِرَاحِلَتِهِ»[١]. [٢]

٧٨٤٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟». قَالَ: نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»[٣].

٧٨٤٦- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، يَقُولُ: أَخْبَرَنَاهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: إِنْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لَيَسْتَحِي أَنْ يُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ وَأَنَا جَالِسٌ. زِيَادٌ يَقُولُهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللهِ[٤]، فَقَالَ أَبِي: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟». قَالَ: نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ.

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على شرط مسلم»، نقول: بل أخرجه (٨/ ٩٣) عن يحيى بن يحيى، وجعفر بن حميد عن عبيد الله بن إياد به.

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٤٥٢-٢٠٥٥).

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٢٩٥-١٢٧٩٤).

(٤) في (ك): «على عبد الله بن مسعود».

(٥) إتحاف المهرة (١٠/ ٢٩٥-١٢٧٩٤)، وقيل: زياد هو ابن الجراح، وفي إسناده اختلاف كبير، انظره في التاريخ الكبير (٣/ ٣٧٣)، وعلل ابن أبي حاتم (٥/ ١٩٨، ٧٦، ٥١)، وعلل الدارقطني (٥/ ١٩٠)، وتهذيب الكمال (٩/ ٥١٠).

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْإِفْكِ، وَقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «**إِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللهُ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ**».

٧٨٤٧- **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟**». قَالَ: نَعَمْ(١).

وَهَذَا(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٤٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ، فَقَالَ: «**اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهَا، فَمَنْ**

---

(١) إتحاف المهرة (١/ ٦٣٠-٩٣٦).

(٢) في (ك): «هذا» بدون العطف.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: وهذا من مناكير يحيى»، يعني: الغافقي المصري، واستنكره عليه في الميزان في آخر ترجمته (٤/ ٣٦٤)، لكن رواه ابن عدي في ترجمة يحيى بن راشد البصري (٩/ ٤٧) عن حميد به، وقال: «لم يروه عن حميد غير يحيى بن أيوب ويحيى بن راشد»، ورواه أيضا من طريق أحمد بن عيسى عن يحيى بن راشد به، فقال أحمد بن عيسى: «كان ابن وهب يرويه عن يحيى بن أيوب عن حميد عن أنس، وثنا يحيى بن راشد يعني عن حميد، فلم أسأل عنه ابن وهب»، وانظر للفائدة الكامل (١/ ٣٣٠).

أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللهِ وَلْيَتُبْ إِلَى اللهِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٤٩- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، [ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ وَبِشْرُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ](٣) ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّ أَبَا السَّوْطِ(٤) سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَهْرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «**اعْبُدِ اللهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي. قَالَ: «**إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي. قَالَ: «**اسْتَقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٥٠- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

---

(١) إتحاف المهرة (٨/ ٥١١-٩٨٧٣).

(٢) كتب في حاشية التلخيص: «قلت: غريب جدا»، وقد رُوي عن عبد الله بن دينار مرسلا، وانظر شرح مشكل الآثار (١/ ٨٦)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٢١٢،٢١١).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من الإتحاف.

(٤) كذا في (ز) و(ك) و(م) والتلخيص، وقد تقدم في الإيمان (١٧٩) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني عن جده به فقال: «أبا السمط» وكذا عند ابن أبي حاتم، ورواه البيهقي في الشعب عن المصنف عن إسماعيل فقال: «أبا السميط»، وكذا كناه البخاري وابن حبان والدولابي والدارقطني والخطيب وابن ماكولا وغيرهم بالتصغير.

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٦٥١-١٢١٢٩).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ**[(١)]»[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٣)] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٥١- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى[(٤)]، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا**». قَالَ: ثُمَّ دَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَخَذَ عُودًا صَغِيرًا، ثُمَّ قَالَ: «**وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْعُودِ، وَبِذَلِكَ سَمَّاهُ اللهُ ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾**[(٥)]»[(٦)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٥٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

---

(١) في (ز) و(م) و(ك): «التوابين»!، والمثبت من التلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٢٠٤-١٥٥٧).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: علي لين».

(٤) هو: محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني. من رجال التهذيب.

(٥) (آل عمران: آية ٣٩).

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٨٥-١٥٩٦٦)، وقد تقدم في التفسير (٣٤٤٩) من حديث يونس بن بكير عن ابن إسحاق به.

مَخْرَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، [عَنْ أَبِيهِ](١)، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا هَمَمْتُ بِمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَهُمُّونَ بِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ، كِلَاهُمَا يَعْصِمُنِي اللهُ تَعَالَى مِنْهُمَا: قُلْتُ لَيْلَةً لِفَتًى كَانَ مَعِي مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَعْلَى مَكَّةَ فِي أَغْنَامٍ لِأَهْلِهَا تَرْعَى: أَبْصِرْ لِي غَنَمِي حَتَّى أَسْمُرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ. قَالَ: نَعَمْ. فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا جِئْتُ أَدْنَى دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ سَمِعْتُ غِنَاءً وَصَوْتَ دُفُوفٍ وَزَمِيرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: فُلَانٌ تَزَوَّجَ فُلَانَةَ. لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَلَهَوْتُ بِذَلِكَ الْغِنَاءِ وَالصَّوْتِ(٢) حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ، فَرَجَعْتُ، فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي مِثْلُ مَا قِيلَ لِي، فَلَهَوْتُ بِمَا سَمِعْتُ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ شَيْئًا». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَوَاللهِ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى أَكْرَمَنِي اللهُ تَعَالَى بِنُبُوَّتِهِ»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٥٣- **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ

---

(١) قوله: «عن أبيه» ساقط من النسخ الخطية كلها والتلخيص، والمثبت من دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٣٣) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء، وكذا رواه ابن حبان من حديث وهب بن جرير عن أبيه عن ابن إسحاق به.

(٢) في جميع النسخ: «فلهوت بذلك الصوت وذلك الصوت»، والمثبت من التلخيص.

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٦١٣-١٤٧٣٣).

ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِ اللهِ عز وجل: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾(١). قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يُصِيبُ الْفَاحِشَةَ يُلِمُّ بِهَا، ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا. [قَالَ: كَانَ يَقُولُ:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا](٢).(٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٥٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ ﴾(٤). فَمَا اللَّمَمُ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَدْخُلِ الْمِرْوَدُ فِي الْمُكْحُلَةِ، فَإِذَا دَخَلَ فَذَلِكَ الزِّنَا(٥).(٦)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٥٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

---

(١) (النجم: آية ٣٣).

(٢) ما بين المعقوفتين غير موجود في النسخ، والمثبت من التلخيص، وقد تقدم في التفسير بهذا الإسناد (٣٩٠٠): «قال ابن عباس: كان النبي ﷺ يقول» فذكره، وانظر ما تقدم في كتاب الإيمان حديث رقم (١٨٠) والذي بعده.

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ٤٣٣-٨١٤٦).

(٤) (النجم: آية ٣٣).

(٥) في حاشية التلخيص: «ينظر»، نقول: رواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٥٦) من طريق يحيى بن محمد أبي بشر البصري عن أبي عامر به، وعبد الحميد بن عبد الله بن كثير الداري المكي ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان.

(٦) إتحاف المهرة (١٥/ ٥-١٨٧٦٠).

عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخبرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّكُمْ لا تُخْطِئُونَ لَأَتَى اللهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو:

٧٨٥٦- **حدثناه**[٤] أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّمَّاكِ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[٥] رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا لَخَلَقَ اللهُ عز وجل خَلْقًا يُذْنِبُونَ ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**»[٦].

٧٨٥٧- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ عز وجل: ابْنَ آدَمَ، إِنْ دَنَوْتَ مِنِّي**

---

(١) في جميع النسخ والتلخيص: «حجير»، والمثبت من الإتحاف، فهو: عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري، وعنه دراج بن سمعان أبو السمح القرشي.

(٢) إتحاف المهرة (١٥/ ١٤٧-١٩٠٤٧).

(٣) بل أخرجه مسلم في التوبة (٨/ ٩٤) من حديث يزيد بن الأصم عن أبي هريرة به بنحوه.

(٤) في (ك): «ثنا».

(٥) في جميع النسخ: «عمر»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٦) إتحاف المهرة (٩/ ٦٠٣-١٢٠٣١).

شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا، ابْنَ آدَمَ، إِنْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرًا، وَإِنْ هَمَمْتَ بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ عَنْهَا هَيْبَتِي كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٥٨- **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ ذَكَرَ اللهَ تَعَالَى فِي نَفْسِهِ ذَكَرَهُ اللهُ تَعَالَى فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ ذَكَرَ اللهَ فِي مَلَإٍ ذَكَرَهُ اللهُ فِي مَلَإٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلَإِ الَّذِينَ ذَكَرَهُ فِيهِمْ وَأَطْيَبُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ اللهُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنَ اللهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ اللهُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَى اللهَ مَشْيًا أَتَاهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ أَتَى اللهَ هَرْوَلَةً أَتَاهُ اللهُ سَعْيًا»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ.

٧٨٥٩- **حدثنا** أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ١٩٩-١٧٦٢٦)، وقد تقدم من حديث الأعمش عن معرور بن سويد (٧٨٣٨) بنحوه، وأخرجه مسلم من هذا الوجه.

(٢) إتحاف المهرة (١٥/ ١٢١-١٨٩٩٢).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، وَشَرَدَ عَلَى اللهِ كَشِرَادِ الْبَعِيرِ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ رحمه الله عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الْعَوْقِيِّ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «**مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى**»(٢).

وَقَدْ رُوِيَ الْمَتْنُ الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ:

٧٨٦٠- ***أخبرناه*** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ(٣) [قَالَ](٤): مَرَّ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللهِ**

---

(١) إتحاف المهرة (١٥/ ٢٣٥-١٩٢١٧).

(٢) البخاري في الاعتصام (٩/ ٩٢)، وانظر ما تقدم في كتاب الإيمان حديث رقم (١٨٢،١٨٣).

(٣) فرق البخاري وابن أبي حاتم بين علي بن خالد عن أبي أمامة وعنه سعيد بن أبي هلال، وبين علي بن خالد الدؤلي عن أبي هريرة والنضر بن سفيان، وجمع بينهما ابن حبان في الثقات (٥/ ١٦٢) في موضع فقال: علي بن خالد الدؤلي عن أبي هريرة وأبي أمامة، وكأنه سلف الحافظ المزي في ذلك الجمع، وانظر ما تقدم عند حديث رقم (١٨٤).

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود بالنسخ الخطية كلها، والمثبت من التلخيص.

شِرَادَ[1] الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ»[2].

٧٨٦١- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِلْءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلَائِقِ، بِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَبِهَا يَشْرَبُ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ الْمَاءَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلَائِقُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَصَرَهَا عَلَى الْمُتَّقِينَ، وَزَادَهُمْ بِضْعًا وَتِسْعِينَ[3]»[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ مُخْتَصَرًا مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ [عَنْ] أَبِي هُرَيْرَةَ[6].

---

(١) في جميع النسخ: «شرد»، والمثبت من التلخيص ومسند أحمد (٣٦/ ٥٦٠) وقد مر الحديث برقم (١٨٤) من طريق الليث عن سعيد. قال الزبيدي في تاج العروس (٨/ ٢٤٨): «شرد البعير، والدابة يشرد شردا، وشرودا كقعود، وشرادا كغراب، وشرادا بالكسر: نَفَرَ، فهو شارد وشرود».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٢٣٩-٦٤١٩).

(٣) في التلخيص: « تسعا وتسعين».

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٥٦٤-٥٩٤٨).

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: قد أخرجه» مسلم (٨/ ٩٦)، وقد ذكر المصنف في كتاب الإيمان عقب حديث رقم (١٨٥) أنهما أخرجاه مختصرا.

(٦) في جميع النسخ: «سعيد بن أبي هريرة»!، وقال المصنف في كتاب الإيمان رقم (١٨٥): «إنما اتفقا على حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن -كذا- عن أبي هريرة، وسليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان»، نقول: حديث سعيد بن المسيب عن =

٧٨٦٢- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّيرِينِيُّ(١)، ثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، قَسَمَ رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَسِعَتْهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ، وَأَخَّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِأَوْلِيَائِهِ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى التِّسْعِ وَالتِّسْعِينَ، فَيُكْمِلُهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٧٨٦٣- أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رِبْحٍ السَّمَّاكُ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَسْرِيِّ(٥)، ثَنَا جُنْدُبٌ(٦)، قَالَ:

= أبي هريرة أخرجه البخاري (٨/ ٨) ومسلم (٨/ ٩٦)، وحديث سلمان انفرد به مسلم.

(١) في (ز) و(م): «التستري» وضبب فوقها في (ز)، وغير موجودة في (ك)، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وهو: بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني، منكر الحديث.

(٢) في جميع النسخ: «عون بن أبي جميلة»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٧٣-١٨٠٣١).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بكار ذاهب الحديث؛ قاله أبو زرعة»، وقد تقدم في الإيمان (١٨٥) من وجه آخر فانظره.

(٥) واسمه: حميري بن بشير الحميري البصري.

(٦) هو: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي. من رجال التهذيب.

جاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا، ثُمَّ رَكِبَهَا[١]، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟**». قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «**لَقَدْ حَظَرَ، رَحْمَةُ اللهِ وَاسِعَةٌ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً تَعَاطَفُ بِهَا الْخَلَائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً، تَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٦٤- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٦٥- **أخبرني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ خَلِيلِي وَصَفِيِّي صَاحِبُ هَذِهِ الْحُجْرَةِ ﷺ: «**مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ**

---

(١) في (ز) و(م): «ثم كبَّها»، ومقيدة في (ز)!.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٨٧-٣٩٩٢)، وقد تقدم في الإيمان (١٨٧).

(٣) في (ك): «الجلالي».

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٢٢-١٣٣٣١).

(٥) هو: أبو عثمان التبان والد موسى، ومولى المغيرة بن شعبة. من رجال التهذيب.

إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَبُو عُثْمَانَ هَذَا هُوَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، وَلَوْ كَانَ النَّهْدِيَّ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

٧٨٦٦- **أَخْبَرَنِي** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ كَرْدَمِ بْنِ أَرْطُبَانَ ابْنُ عَمِّ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ مَا يَغْلِبُهُ، وَخَلَقَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

٧٨٦٧- **أَخْبَرَنَا** الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَهْ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا

---

(١) إتحاف المهرة (١٦/ ٢٤٢-١٠٧١١).

(٢) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي من رواية: شعبة عن منصور به. قال الترمذي (٤/ ٥٠): حسن، وأبو عثمان لا نعرف اسمه، ويقال: هو والد موسى بن أبي عثمان»، وكذا سُمِّي عند البخاري في الأدب المفرد (ص١٣٦) وسنن أبي داود (٥/ ٣٣٠).

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٣٢٢-٥٤٨٠).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا منكر، وابن كردم وإن كان غير مضعف فليس بالحجة»، نقول: قال فيه أبو حاتم: «مجهول»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع على حديثه. وكتب في حاشية التلخيص: «أخر المجلد الخامس».

يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -قَالَ شُعْبَةُ: ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ- قَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَيَرْحَمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

٧٨٦٨- **أَخْبَرَنَاهُ** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فِي فِرْعَوْنَ(٢).

٧٨٦٩- **أَخْبَرَنَا**(٣) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ(٥) عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: «**اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا**». فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ:

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ١٨٦-٧٥٩٨)، وقد تقدم في الإيمان (١٨٨) و(١٨٩) والتفسير (٣٣٤٠).

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ١٤٦-٩٠٩٦)، ويوسف بن مهران لين لم يرو عنه غير ابن جدعان.

(٣) مكانها بياض فى (ك).

(٤) في (ك): «الواهبي».

(٥) في (ك): «بن».

«يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةِ تَشُوكُهُ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٧٨٧٠- **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ هَرِمٍ الْقُرَشِيُّ.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جِبْرِيلُ آنِفًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِهِ عَبَدَ اللهَ تَعَالَى خَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ، عَرْضُهُ وَطُولُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ فَرْسَخٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ اللهُ تَعَالَى عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرْضِ الْأُصْبعِ، تَبِضُّ بِمَاءٍ عَذْبٍ، فَتَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَشَجَرَ رُمَّانٍ يُخْرِجُ لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً، فَتُغَذِّيهِ يَوْمَهُ، فَإِذَا أَمْسَى نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوَضُوءِ، وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَّانَةَ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ، فَسَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ وَقْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِشَيْءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا حَتَّى يَبْعَثَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ. قَالَ: فَفَعَلَ، فَنَحْنُ نَمُرُّ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا، فَنَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي.

---

(١) إتحاف المهرة (١٦/ ١١٣٤-٢١٧٦٧)، وقد تقدم في الإيمان (١٩٠).

فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي. فَيَقُولُ الرَّبُّ[١]: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي. فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي. فَيَقُولُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي. فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي. فَيَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: قَايِسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ. فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلًا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَدْخِلُوا عَبْدِي النَّارَ. قَالَ: فَيُجَرُّ إِلَى النَّارِ، فَيُنَادِي: رَبِّ بِرَحْمَتِكَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: رُدُّوهُ. فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدِي، مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: كَانَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِكَ أَوْ بِرَحْمَتِي؟ فَيَقُولُ: بَلْ بِرَحْمَتِكَ. فَيَقُولُ: مَنْ قَوَّاكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطَ اللُّجَّةِ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً، وَإِنَّمَا تَخْرُجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أَقْبِضَكَ سَاجِدًا فَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ. فَقَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: فَذَلِكَ بِرَحْمَتِي، وَبِرَحْمَتِي أُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي». فَيُدْخِلُهُ اللهُ الْجَنَّةَ. قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣]؛ فَإِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ هَرِمٍ الْعَابِدِيَّ مِنْ زُهَّادِ

---

(١) قوله: «الرب» غير موجود في (ز) (م).

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٥٥٩-٣٧٤٠).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لا والله وسليمان غير معتمد»، قال العقيلي: «مجهول في الرواية وحديثه غير محفوظ» ثم خرج له هذا الحديث، وقال الأزدي: لا يصح حديثه.

أَهْلِ الشَّامِ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ لَا يَرْوِي عَنِ الْمَجْهُولِينَ.

٧٨٧١- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[١]، أَخْبَرَنَا عُمَرُ[٢] بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ[٣]، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ -أَوْ: وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ- وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ، أَلْفَ[٤] حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ. قَالَ: «**بَلَى، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ، ثُمَّ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ، ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ شَاهِدٌ لِحَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٧٢- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ[٦] بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ

---

(١) في جميع النسخ: «أحمد بن سريج»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته، وهو: أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر ابن أبي سريج الرازي المقرىء، وقيل: أحمد بن عمر بن أبي سريج. من رجال التهذيب.

(٢) في جميع النسخ والتلخيص: «محمد»!، والمثبت من الإتحاف.

(٣) في (ز) و(م)، والتلخيص: «يحيى بن شعبة بن يزيد»، وفي (ك): «يحيى بن شعبة عن يزيد» والمثبت من الإتحاف، ووثقه ابن حبان.

(٤) كذا في (ز) و(م) والتلخيص بدون ذكر جواب الشرط، وضبب في التلخيص على «ألف»، والمعنى: فله ألف، أو كتب له ألف حسنة، وفي (ك): «وبحمده ... ألف».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٣٥-٤٩٠٧).

(٦) في (ك): «سمرة».

شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ(١) مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ ﷿»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٧٣- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، [حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ](٤) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ(٥) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٧٤- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٧) الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْغِطْرِيفِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) في (ك): «والفاجر».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ١٧٧-٦٣١٥).

(٣) كتب في حاشية التلخيص: «أبو بكر ضعفوه»، وقد استدركه المصنف في الإيمان (١٩١) على شرط البخاري!، فقال الذهبي: «لا والله، أبو بكر واه»، وقال ابن حجر نحوه.

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في النسخ والتلخيص، والمثبت من الإتحاف، ومما تقدم في الإيمان (١٩٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن روح به، وكذا رواه البزار (٣/ ٣٣) من طريق سهل بن بكار عن محمد بن عبد العزيز.

(٥) «بن حميد» غير موجودة في (ز) و(م).

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ١٣٥-٥٠٦٩) ومحمد بن عبد العزيز منكر الحديث.

(٧) «بن يحيى» من (ك).

ﷺ، عَنِ الرُّوحِ الْأَمِينِ، قَالَ: «قَالَ: قَالَ الرَّبُّ عز وجل: **يُؤْتَى بِحَسَنَاتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيُقَصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَإِنْ بَقِيَتْ حَسَنَةٌ وَسَّعَ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ**». قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى يَزْدَادَ[1] فَحَدَّثَنَا بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، قُلْتُ لَهُ: فَإِنْ ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ؟ قَالَ: ﴿ **أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ** ﴾ . اقْرَأْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ **يُوعَدُونَ** ﴾[2]. قُلْتُ لَهُ: أَفَرَأَيْتَ قَوْلَهُ عز وجل: ﴿ **فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ** ﴾[3]؟ وَقَالَ: الْعَبْدُ يَعْمَلُ سِرًّا أَجْرُهُ عَلَى اللهِ عز وجل، فَلَا يَعْلَمُ بِهِ النَّاسُ، فَأَسَرَّ اللهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُرَّةَ عَيْنٍ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِلْيَمَانِيِّينَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَكَمُ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ الْعَدَنِيُّ[5]، وَالْغِطْرِيفُ هُوَ أَبُو هَارُونَ الْغِطْرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْيَمَانِيُّ.

٧٨٧٥- **حدثنا** بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ[6]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ

---

(١) في التلخيص: «أزداد»، وفي (ك): «على ... أزداد»، وفي الإتحاف: «وفيه قصة للحكم مع ابن يزداد»، وهو يزداد، وقيل: أزداد بن فساءة أبو سلمة الفارسي العدني، والد عيسى، وحديثه مرسل، أخرج له ابن ماجة وأبو داود في المراسيل حديثا غير هذا.

(٢) (الأحقاف: آية ١٦).

(٣) (السجدة: آية ١٧).

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٣٢-٧٢٦٦)، والغطريف وثقه ابن حبان.

(٥) في (ك): «العبدي».

(٦) في النسخ: «البجلي»، ولم تذكر نسبته في الإتحاف، وهو: عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ أبو يحيى البلخي، خرج له المصنف كثيرا.

الْعَدَنِيُّ(١)، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْغِطْرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ(٢) حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ حَدَّثَهُ، أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَضَى أَنْ يُؤْتَى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيُقَصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ وَسَّعَ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ. قَالَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ: فَأَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَزْدَادَ، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنْ ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ﴾. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾(٣)(٤).

٧٨٧٦- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي(٥) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ(٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ». قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ بَدَّلَ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ»(٧).

أَبُو الْعَنْبَسِ هَذَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٧٧- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، ثَنَا

---

(١) في (ك): «العبدي».

(٢) هو: جابر بن زيد.

(٣) (الأحقاف: آية ١٦).

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٣٢-٧٢٦٦).

(٥) في الإتحاف: «أخبرني» والقائل: عبدان عبد الله بن عثمان المروزي.

(٦) هو: سعيد بن كثير بن عبيد القرشي التيمي.

(٧) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٥٦-١٩٦٨٤).

شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي بِمِثْلِ الْجِبَالِ ذُنُوبًا، فَيَغْفِرُهَا اللهُ لَهُمْ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَقَدْ رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ بِزِيَادَاتٍ فِي مَتْنِهِ:

٧٨٧٨- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ، فَيَسْأَلُ اللهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ فَيَقُولُونَ: هَؤُلَاءِ عَبِيدٌ مِنْ عِبَادِكَ. فَيَقُولُ: حُطُّوهَا عَنْهُمْ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَأَدْخِلُوهُمْ بِرَحْمَتِي الْجَنَّةَ**»(٥).

٧٨٧٩- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ١٠٢-١٢٣٥١).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: شداد له مناكير».

(٣) بل أخرجه مسلم في التوبة (٨/ ١٠٥) عن محمد بن بن عمرو بن عباد عن حرمي به، وقد تقدم في الإيمان (١٩٣)، وسيأتي في الأهوال (٩٠٥١).

(٤) هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز الكجي البصري.

(٥) إتحاف المهرة (١٠/ ١٠٢-١٢٣٥١).

(٦) هو: الحسن بن الصباح بن محمد البزار، أبو علي الواسطي.

سُلَيْمَانَ[١]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ[٢]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا عَلِمَ اللهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٨٠- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾. قَالَ: يَتُوبُونَ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٨١- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا هَمَّامٌ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ حَدًّا. قَالَ: فَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللهِ. قَالَ: «**صَلَّيْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**قَدْ غُفِرَ لَكَ**»[٦].

---

(١) لم نعرفه.

(٢) هو: هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقدام بن أبي هشام القرشي، من رجال التهذيب.

(٣) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٨٧-٢٢٦٦٩) و(١٧/ ٤٩٣-٢٢٦٧٩).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل هشام متروك»، وقد تقدم في الدعاء (١٩١١) من وجه أخر ضعيف عن القاسم به مطولا.

(٥) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٨٧-١٣٢٤٩).

(٦) إتحاف المهرة (١/ ٤١٦-٣٣٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٧٨٨٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٢)]، ثَنَا رَيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ[(٣)]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي السُّوقِ فِي إِمَارَةِ زِيَادٍ إِذْ ضَرَبْتُ بِإِحْدَى يَدَيَّ عَلَى الْأُخْرَى تَعَجُّبًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ كَانَتْ لِوَالِدِهِ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: مِمَّا تَعْجَبُ يَا أَبَا بُرْدَةَ؟ قُلْتُ: أَعْجَبُ مِنْ قَوْمٍ دِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَنَبِيُّهُمْ وَاحِدٌ، وَدَعْوَتُهُمْ وَاحِدَةٌ، وَحَجُّهُمْ وَاحِدٌ، وَغَزْوُهُمْ وَاحِدٌ، يَسْتَحِلُّ بَعْضُهُمْ قَتْلَ بَعْضٍ. قَالَ: فَلَا تَعْجَبْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ وَالِدِي أَخْبَرَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الْقَتْلِ وَالزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ**»[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٨٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(٥)]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ،

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: هو في مسلم». نقول: أخرجه البخاري (٨/ ١٦٦)، ومسلم (٨/ ١٠٢) من حديث همام بن يحيى عن إسحاق به.

(٢) كتب في حاشية التلخيص: «صدقة ثقة»، وهو صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي الكوفي.

(٣) في جميع النسخ: «رياح بن المثنى» خطأ، وسقط من الإتحاف، والمثبت من التلخيص، ورياح هو والد المثنى.

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ٨١٦-٢١٢٥٣).

(٥) هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.

فَأُتِيَ بِرُءُوسِ خَوَارِجَ، فَكُلَّمَا مَرُّوا عَلَيْهِ بِرَأْسٍ قَالَ: إِلَى النَّارِ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: أَوَلَا تَدْرِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ جُعِلَ بِأَيْدِيهَا فِي دُنْيَاهَا**»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى: «**أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ**»[2].

٧٨٨٤- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى[3]، أَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ[4]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ - حَتَّى عَدَّ سَبْعًا- وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ أَرْعَدَتْ، فَبَكَتْ، قَالَ: مَا يُبْكِيكِ، أَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ هَذَا عَمَلٌ لَمْ أَعْمَلْهُ قَطُّ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ الْحَاجَةُ. قَالَ: فَتَفْعَلِينَ هَذَا وَلَمْ تَفْعَلِيهِ قَطُّ؟ قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ: اذْهَبِي**

---

(١) لم يخرج مسلم هذا اللفظ، ولعل المصنف أراد حديث: «إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار» (٨/ ١٠٤).

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٧٧-١٣٤٤٩).

(٣) في جميع النسخ: «عبيد بن موسى» خطأ، والمثبت من الإتحاف.

(٤) هو: سعد، ويقال: سعيد، مولى طلحة، ويقال: طلحة مولى سعيد، يعرف بهذا الحديث، أخرجه له الترمذي وحسنه، ولم يرو عنه غير عبد الله بن عبد الله أبي جعفر الرازي.

وَالدَّنَانِيرُ لَكِ». قَالَ: «ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لا يَعْصِي الْكِفْلُ رَبَّهُ أَبَدًا. فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ وَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: قَدْ غُفِرَ لِلْكِفْلِ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٨٥- **أخبرنا** حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حَيَّانَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٢) فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾(٣). قَالَ: جَلَسَ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَنُودِيَ: يَا ابْنَ يَعْقُوبَ، أَتَزْنِي فَتَكُونَ كَالطَّائِرِ يُنْتَفُ رِيشُهُ فَيَطِيرُ وَلَا رِيشَ لَهُ؟(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٨٦- **أخبرني** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلَفٍ، ثَنَا أَبِي(٥)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعِظُ أَصْحَابَهُ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمُرُّونَ، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَضَى الثَّانِي قَلِيلًا ثُمَّ جَلَسَ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا هَذَا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا فَإِنَّهُ تَابَ

---

(١) إتحاف المهرة (٨/ ٤٣٩-٩٧٢٢).

(٢) قوله: «عن ابن عباس» ساقط من (ز) و(م)، وثابت في (ك) والتلخيص والإتحاف، وكذا رواه عبد الرزاق في التفسير (٢/ ٢١٢) وابن أبي حاتم في التفسير (٧/ ٢١٢٢) من حديث ابن عيينة به موصولا بذكر ابن عباس.

(٣) (يوسف: آية ٢٤).

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٣٤٤-٧٩٦٢).

(٥) كتب في حاشية التلخيص: «موسى ضعف».

فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى قَلِيلًا ثُمَّ جَلَسَ فَإِنَّهُ اسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى عَلَى وَجْهِهِ فَإِنَّهُ اسْتَغْنَى فَاسْتَغْنَى اللهُ عَنْهُ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٨٧- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ(٢) بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَانِيُّ، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رضي الله عنه قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَعْرَابِيٍّ أَسِيرٍ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ عز وجل وَلَا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٨٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [أَبِي] مُسْلِمٍ، [عَنْ أَبِيهِ](٥)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ فَتًى مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي. فَتَشَاغَلَ عَنْهُ

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ٢٣٨-١٦٢٤).

(٢) هو: عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى، أبو جعفر بن بريه الهاشمي.

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٣٦٤-٢٥٩).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ابن مصعب ضعف».

(٥) في جميع النسخ: «محمد بن مسلم، عن عطاء»، والمثبت من التلخيص والإتحاف والرواية التالية، وقال ابن حجر في لسان الميزان (٧/ ٥٠٧): «جاء في إسناد يتبين بطلانه من سياقة أورده الحاكم في المستدرك في كتاب التوبة من طريقه عن أبيه»، ولم نقف لأبيه على ترجمة.

رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يَسْتَغْفِرُ لَهُ قَالَ الْفَتَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَإِنَّ رَسُولَكَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ لِي. فَلَمَّا انْصَرَفَ الْفَتَى نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَّا اسْتَغْفَرْتَ لِلْفَتَى؟ فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ، فَالْحَقْهُ حَتَّى تُعْلِمَهُ أَنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ، وَقُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ. فَأَحْضَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَثَرِهِ حَتَّى لَحِقَهُ، فَلَمَّا لَحِقَهُ قَالَ: «**يَا فَتَى، إِنَّ اللهَ عز وجل قَدْ غَفَرَ لَكَ فَاسْتَغْفِرْ لِي**». فَقَالَ الْفَتَى: اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ[١] وَنَبِيِّكَ كَمَا غَفَرْتَ لِي، إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ[٢].

٧٨٨٩- **حدثناه** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، وَرُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ غَيْرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ مَجْهُولٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٧٨٩٠- **أخبرنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ السِّمَّرِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) قوله: «لرسولك» ساقط من (ك).

(٢) إتحاف المهرة (١٥/ ٣٨٣-١٩٥٣٢).

(٣) إتحاف المهرة (١٥/ ٣٨٣-١٩٥٣٢).

وَاسِعٍ، عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَلَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٩١- **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدُنَا يُذْنِبُ؟ قَالَ: «يُكْتَبُ عَلَيْهِ». قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ؟ قَالَ: «يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ». قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ؟ قَالَ: «يُكْتَبُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) هو سمير بن نهار العبدي، أخرج له أبو داود والترمذي هذا الحديث واستغربه، وكتب في حاشية التلخيص: «شتير»، لكن الذي سماه شتيرا هو: حماد بن سلمة يعني عن محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس.

(٢) إتحاف المهرة (١٥/ ٧٩-١٨٩٠٨).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: صدقة ضعفوه».

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٢٢٩-١٣٩٣٥)، وقد تقدم في الإيمان (١٩٥) وصححه هناك على شرط البخاري.

٧٨٩٢- حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ -أَوْ: يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ[1]- مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٩٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ أَنَّ[3] أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رضي الله عنه حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْحِجَابُ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ مُشْرِكَةً»[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٩٤- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ[5]

---

(١) في (ك): «توبته عبد».

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٢٨٩-٩٣٩٦).

(٣) في (ك): «عن».

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ١٠٤-١٧٤٧٢)، وأسامة بن سلمان وثقه ابن حبان.

(٥) قوله: «بيوم» غير موجود في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

قَبِلَ اللهُ مِنْهُ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ[١] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ»[٢].

وَهَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ[٣] عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

٧٨٩٥- **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ[٤]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَتُوبُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ إِلَّا قَبِلَ اللهُ تَوْبَتَهُ». فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامٍ سَوَاءً[٥].

---

(١) قوله: «آخر» غير موجود في (ز) و(ك) والمثبت من التلخيص، والجملة كلها ساقطة من (م).

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٥٣٧-٢١٠٣٦).

(٣) في (ك): «الداوردي».

(٤) هو: إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير.

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ٥٣٧-٢١٠٣٦).

٧٨٩٦- **فحدثناه** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْكَشِّيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا فَتْحُ[١] بْنُ عَمْرٍو الْكَشِّيُّ، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢] بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ أَبِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ**». فَقَالَ لَهُ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ. قَالَ آخَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ**». قَالَ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ. قَالَ آخَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ**». فَقَالَ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ. فَقَالَ[٣] آخَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَى اللهُ قَبْلَ الْغَرْغَرَةِ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ**»[٤].

---

(١) في (ك) و(م): «من أصل كتابه أبيه ثنا فتح»، وفي الإتحاف: «من أصله ثنا فليح»، ويمكن أن تقرأ في (ز): «من أصل كتابه أبنا فتح» بدون نقط، ومحمد بن حاتم بن خزيمة بن قتيبة أبو جعفر الكشي ذكر المصنف أنه ادعى السماع من الفتح بن عمرو أبي نصر وعبد بن حميد الكسيين، وقد ماتا قبل الخمسين ومائتين، وولد محمد بن حاتم بعد وفاتيهما بأكثر من عشر سنين، ولذا كذبه المصنف، وأيضا فلم نقف على من أفرد أباه: حاتم بن خزيمة بالترجمة، وتصحف «فتح» في الإتحاف إلى: «فليح».

(٢) كذا، ورواه أبو نعيم الحافظ في معرفة الصحابة (٦/ ٣١٤٨) من طريق محمد بن كثير عن الثوري قال: كتب إلي محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وزعم أن أباه حدثه»، وهو الصواب وسينبه على ذلك الحافظ ابن حجر.

(٣) في (ك): «قال».

(٤) إتحاف المهرة (١٦/ ٥٣٧-٢١٠٣٦).

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ أَحْفَظَ مِنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ وَهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ وَلَا زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، إِنَّمَا ذَكَرَ(١) إِجَازَةً وَمُكَاتَبَةً، فَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ(٢). وَقَدْ شَفَى عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ، فَبَيَّنَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ الصَّحَابِيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وَبِصِحَّةِ ذَلِكَ

٧٨٩٧- **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ تِيبَ عَلَيْهِ**». حَتَّى قَالَ: «**بِشَهْرٍ**». حَتَّى قَالَ: «**بِجُمُعَةٍ**». حَتَّى قَالَ: «**بِيَوْمٍ**». حَتَّى قَالَ: «**بِسَاعَةٍ**». حَتَّى قَالَ: «**بِفُوَاقٍ**». فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، أَوَ لَمْ يَقُلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ**﴾(٣)؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٤).

---

(١) في (ك) والإتحاف: «ذكره».

(٢) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: الذي عندي في هذا أن رواية سفيان إنما هي عن ابن عبد الرحمن ابن البيلماني، عن أبيه؛ فتكون رواية محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني متابعة لرواية زيد بن أسلم عنه، ولا يكون هناك مخالفة. ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف، قد لحقه الثوري، أما أبوه فليس للثوري عنه رواية، والله أعلم».

(٣) (النساء: آية ١٨).

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٥٧٥-١١٩٦٩).

٧٨٩٨- **أخبرني** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، أَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ -يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ- كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا**[(١)]». قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: «**إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ. أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ فَالْإِمَامُ تُعْطِيهِ بَيْعَتَكَ ثُمَّ تُقْبِلُ عَلَيْهِ تُقَاتِلُهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ**»[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٣)] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٨٩٩- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ[(٤)]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ -وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ- أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ الْمُصَلُّونَ، مَنْ يُقِمِ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ الَّتِي كُتِبْنَ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ يَحْتَسِبُ صَوْمَهُ،**

---

(١) من قوله: «والجمعة إلى الجمعة» إلى هاهنا ساقط من (ز) و(م).

(٢) إتحاف المهرة (١٥/ ١٢٦-١٩٠٠٣).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: إلا أن عبد الله بن السائب لم يسمعه من أبي هريرة، ذكر ذلك البخاري في تاريخه، والدارقطني في العلل». التاريخ الكبير (٥/ ١٠٣) وعلل الدارقطني (١١/ ٤٦).

(٤) عبد الحميد بن سنان الحجازي، أخرج له أبو داود والنسائي هذا الحديث، ووثقه ابن حبان، وقال العقيلي عن البخاري: في حديثه نظر.

(٥) هو: عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي، رضي الله عنه.

يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ [الَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهَا». ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْكَبَائِرُ؟][1] فَقَالَ: «هِيَ[2] تِسْعٌ: الشِّرْكُ إِشْرَاكٌ بِاللهِ، وَقَتْلُ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا». ثُمَّ قَالَ: «لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَذِهِ الْكَبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَارٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ مِنْ ذَهَبٍ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٠٠- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ[4]، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ عز وجل حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مِنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا»[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ؛ وذلك لانتقال نظر الناسخ، والمثبت من التلخيص، ومما تقدم في الإيمان (١٩٧).

(٢) في النسخ: «هو»، والمثبت من التلخيص.

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٣٦-١٦٠٤٥)، وتقدم في الإيمان (١٩٧) عن معاذ بن هانئ عن حرب.

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، وعنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي.

(٥) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٤٨-١٩٦٧١).

٧٩٠١- **أخبرنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ(١)، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ ذَكَرَ اللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٠٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ، وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهَا، حَتَّى إِذَا حِيلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْعَمَلِ قَالَتِ الْحَفَظَةُ: يَا رَبَّنَا، هَذَا عَمَلُ عَبْدِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَمَلِ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ**».

قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ(٣)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَعْلَمُ بِمَوْتِ الْعَبْدِ الْخَافِرُ(٤)؛ لِأَنَّهُ يَعْرُجُ بِعَمَلِهِ وَيَنْزِلُ بِرِزْقِهِ، فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ رِزْقٌ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) هو: إبراهيم بن سليمان البلخي الزيات الكوفي، فهو الذي يروي عنه عبد الصمد بن الفضل البلخي، كما في معرفة علوم الحديث للمصنف (ص٥٥٣).

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٨-١٠٨٣).

(٣) هو: عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي المصري.

(٤) يعني: الحافظ والحامي، وفي الإتحاف: «الخازن».

(٥) إتحاف المهرة (١١/ ٢١٠-١٣٨٩٦).

٧٩٠٣- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: الْتَقَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهم، فَقَالَ لَهُ(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ عز وجل أَرْجَى عِنْدَكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ﴾(٣). فَقَالَ: لَكِنْ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ: ﴿قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ﴾(٤). هَذَا لِمَا فِي الصُّدُورِ وَيُوَسْوِسُ بِهِ الشَّيْطَانُ، فَرَضِيَ اللهُ تَعَالَى مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ بِقَوْلِهِ: أَوَلَمْ تُؤْمِنْ. يُرِيدُ(٥) قَالَ: بَلَى(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٧) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٠٤- حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي

---

(١) هو: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.

(٢) قوله: «له» غير موجود في (ز) و(م).

(٣) (الزمر: آية ٥٣).

(٤) (البقرة: آية ٢٦٠).

(٥) من قوله: «قال بلى ولكن» إلى هاهنا ساقط من (ز) و(م)، انتقال نظر.

(٦) إتحاف المهرة (٨/ ٦٠-٨٩١٠) و(٩/ ٦٢٢-١٢٠٧٥).

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فيه إنقطاع»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «ذكر الذهبي في مختصره: فيه انقطاع، يعني: بين ابن المنكدر، وابن عباس وابن عمرو، قلت: قد ذكروا له رواية عن ابن عباس، وأما عن ابن عمرو فلم أر ذلك». وقد تقدم في الإيمان (١٩٨).

زُرْعَةَ(١)، عَنْ أَبِي صَادِقٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(٣).

وَنَحْوُهُ:

٧٩٠٥- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ. فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَزَالُ أَغْفِرُ(٤) لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٠٦- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ الشَّهِيدُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ(٦)، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) هو: عثمان بن المغيرة، أبو المغيرة الثقفي الكوفي.

(٢) قيل اسمه: مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن ناجد الأزدي.

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٣٣٤-١٢٨٨٠).

(٤) قوله: «أغفر» مكانه بياض في (ك).

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٢٣٨-٥٢٩٨).

(٦) في (ز) و(م): «العبسي»!، وغير منقوطة في (ك).

سَلْمَانَ(١) الْأَغَرُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ(٢) رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللهِ عز وجل فَلْيَأْتِ رَفِيعَةً(٣)، فَلْيَمْدُدْ يَدَيْهِ إِلَى اللهِ عز وجل، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا، أَنْ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا. فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٠٧- **أخبرني** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٥) الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ(٦) قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ -يَعْنِي ابْنَ قُرْصٍ(٧)-: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ الْيَوْمَ

---

(١) في جميع النسخ: «سليمان» مصحف، والمثبت من الإتحاف (١٥/ ٢٩)، وهو: أبو عبد الله المدني، وقد تقدم في الدعاء برقم (١٩١٦) على الصواب.

(٢) وكذا تقدم في الدعاء من حديث أبي المثنى العنبري ومحمد بن أيوب البجلي عن عبد الرحمن بن المبارك به، ورواه الطبراني في الدعاء (٢/ ٨٧٩)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٥٤)، وشعب الإيمان (٩/ ٢٩٤) من حديث أبي الدرداء كذلك، لكن أورده الحافظ في الإتحاف في مسند أبي هريرة!.

(٣) تصحفت في النسخ إلى: «رفيقه»، والمثبت من التلخيص، ومما تقدم في الدعاء، وعند الطبراني في الدعاء والبيهقي في الكبرى والشعب: «بقعة رفيعة».

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ٢٩-١٨٧٩٩) في مسند أبي هريرة.

(٥) في (ز) و(م): «الحسن بن حكيم»، وفي (ك): «الحسين بن حكيم»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من إحدى نسختي الإتحاف.

(٦) يعني: العدوي البصري، قيل اسمه: تميم بن نذير، وقيل: تميم بن الزبير، وقيل: نذير بن قنفذ.

(٧) قوله: «قرص» مكانه بياض في (ز) و(م)، وفي (ك): «العني بن قرض»!، وفي =

أَعْمالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ. قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ: فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ[١] زَمَانَنَا هَذَا؟ قَالَ: هُوَ ذَا[٢]، كَذَلِكَ أَقُولُ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٠٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ[٤] الطَّائِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الشَّعْثَاءِ[٥]، عَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ -وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ- قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقِفْهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٠٩- **أخبرني** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا

= التلخيص: «عبادة بن قرص»، نقول: ويقال: ابن قرط، والأول أصح، الليثي قتلته الخوارج بالأهواز.

(١) في (ك): «أدركت».

(٢) في (ك): «إذا».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٤٧٤-٦٨٤٥).

(٤) في (ز) و(م): «عرق»!، وهو: محمد بن عوف بن سفيان الحمصي الطائي الحافظ، يروي عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الشامي.

(٥) أم الشعثاء لم نقف لها على ترجمة، والراوي عنها سعيد بن سنان أبو مهدي الشامي متروك.

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ٢٨٢-٢٣٦٥٢).

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩١٠- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكْثَرَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٦) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩١١- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٥٦٤- ٨٤٦٥).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: العدني واه».

(٣) الحكم بن مصعب القرشي، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجة هذا الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: لا أعلم روى عنه غير الوليد، وقال ابن حبان في الثقات يخطئ، وبالغ في تضعيفه في المجروحين.

(٤) قوله: «ابن عباس» غير موجود في (ز) و(م).

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ٦٤٣-٨٦٦٣).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: الحكم فيه جهالة».

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَ فِي[1] الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَإِنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ»[2].

آخِرُ كِتَابِ التَّوْبَةِ وَالإِنَابَةِ.

❁ ❁ ❁

(١) في (ك): «من».

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٦٥٦-١٤٨٢٠).

كِتَابُ الأَدَبِ

كِتَابُ: الْأَدَبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٩١٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رُسْتُمَ الْخَزَّازُ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ**»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[2] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩١٣- أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ[3]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَاللهِ لَأَنْ يُؤَدِّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ**»[4].[5]

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وعمرو بن سعيد بن العاص ليست له صحبة.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل مرسل ضعيف؛ ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز، واه».

(٣) هو: ناصح بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، أبو عبد الله الحائك الكوفي، المعروف بالمحلِّمي، يروي المناكير عن سماك.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ناصح هالك».

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٨٥-٢٥٦٨).

٧٩١٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللهُ ﷻ آدَمَ، وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَحَمِدَ اللهَ بِإِذْنِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ**[1] **يَا آدَمُ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩١٥- **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحُ فَبَلَغَ الْخَيَاشِيمَ عَطَسَ**[3]، **فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَرْحَمُكَ اللهُ**»[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ[5] صَحِيحٌ بِمَرَّةٍ.

٧٩١٦- **أخبرنا** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ[6] بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ

---

(١) في (م): «الله».

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٨٩- ١٨٤٩٧) وفاته عزوه للمصنف.

(٣) في (ك): «عطش».

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٥١٠- ٥٨٧).

(٥) في (ز) و(م): «إسناد».

(٦) هو: محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين القنطري الحنظلي الأصم.

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ(١) أَحَدُكُمْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ أَنْ يُشَمِّتَهُ، يَقُولُ: يَرْحَمُكَ اللهُ. وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ فَقَالَ(٢): هَا هَا. يَضْحَكُ مِنْهُ الشَّيْطَانُ»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٧٩١٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ عَلَى وَجْهِهِ، وَلْيَخْفِضْ صَوْتَهُ»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩١٨- أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، [أَخْبَرَنِي أَبِي](٦)، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ

---

(١) في (ك): «عطش».

(٢) في (ز) و(م): «قال».

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٧٠-١٨٤٥٣).

(٤) بل أخرجه البخاري من حديث ابن أبي ذئب عن المقبري به كما سيأتي بعد حديثين.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وعبد الله بن عياش القتباني فيه ضعف، وانظر ما سيأتي في الأدب (٨٠٣٠).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ والتلخيص، والمثبت مما تقدم في الجنائز (١٣٠٦) من هذا الوجه ومن طريق الإمام أحمد كلاهما عن يحيى بن سعيد به، ومن الإتحاف، وأبوه هو: جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان.

أَبِي[١] مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلَالٍ: يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيُشَيِّعُهُ إِذَا مَاتَ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٧٩١٩- **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبٍ التَّمَّارُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعُطَاسَ، فَإِذَا عَطَسَ**[٤] **أَحَدُكُمْ فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللهُ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

وَهَذِهِ تَرْجَمَةٌ لَمْ يُخِلَّ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثٍ مِنْهَا.

٧٩٢٠- **وَقَدْ** حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْعُطَاسُ**[٧] **مِنَ اللهِ، وَالتَّثَاؤُبُ**

---

(١) في (ك): «ابن».

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٢٦٣-١٤٠٠٠).

(٣) بل حكيم بن أفلح لم يخرجا له في الصحيح شيئا، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد (ص٣١٨) هذا الحديث، ولم يرو عنه غير جعفر بن عبد الله والد عبد الحميد، وجعفر أخرج له مسلم في الصحيح دون البخاري.

(٤) في (ك): «العطاش فإذا عطش».

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٧٠-١٨٤٥٣) وفاته هذا الموضع.

(٦) بل أخرجه البخاري في الأدب (٨/ ٤٩) عن آدم به، وفي بدء الخلق (٤/ ١٢٥) والأدب (٨/ ٥٠) عن عاصم بن علي، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

(٧) في (ك): «العطاش».

مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ»[١].

٧٩٢١- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يَجْلِسُوا بِأَفْنِيَةِ الصُّعُدَاتِ، قَالُوا: إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ ذَاكَ، وَلَا نُطِيقُهُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «أَمَّا لَا[٣] فَأَدُّوا حَقَّهَا». قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ[٤] إِذَا حَمِدَ اللهَ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٢٢- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[٦]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللهَ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ عَطَسَ الْآخَرُ فَحَمِدَ اللهَ، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ[٧] فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ[٨] هَذَا فَشَمَّتَّهُ؟ قَالَ: «إِنَّكَ نَسِيتَ اللهَ فَنَسِيتُكَ[٩]، وَإِنَّ هَذَا

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٧٠-١٨٤٥٣).

(٢) زاد في (ك): «بن يحيى» يعني: ابن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي.

(٣) في (ك): «لى».

(٤) في (ك): «العاطش».

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٧٦-١٨٤٦٤).

(٦) في (ك): «بن الفضل».

(٧) في (ك): «عطشت».

(٨) في (ك): «عطش».

(٩) في (ك): «فنسيك».

ذَكَرَ اللهَ فَذَكَرْتُهُ»[١].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٢٣- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الْفَضْلِ[٢]، فَعَطَسْتُ[٣] فَشَمَّتَهَا، وَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى أُمِّي أَخْبَرْتُهَا، فَلَمَّا جَاءَهَا أَبُو مُوسَى قَالَتْ لَهُ: عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتِ امْرَأَةٌ فَشَمَّتَّهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ، وَإِنَّهَا عَطَسَتْ فَحَمِدَتِ اللهَ فَشَمَّتُّهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتُوهُ**[٤]، **وَإِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ**[٥]». قَالَتْ: أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

٧٩٢٤- **أخبرني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٦٧١-١٨٤٥٤).

(٢) كذا في النسخ والتلخيص!، وعند مسلم: «في بيت بنت الفضل بن عباس» يعني: أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب.

(٣) في (ك) في جميع المواضع هنا بالشين.

(٤) في (ز): «فسمتوه».

(٥) في (ز) و(ك): «فسمتوه».

(٦) إتحاف المهرة (١٠/ ٩٠-١٢٣٢٢).

(٧) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت أخرجه مسلم» (٨/ ٢٥٥) عن زهير بن حرب وابن نمير عن القاسم به.

هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ(١) وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ(٢)، قَالَا: ثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ(٣)، ثَنَا الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ(٤)، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا عُلِّمْنَا، عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا أَنْ يَقُولَ(٥): «**الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، غَرِيبٌ(٧) فِي تَرْجَمَةِ شُيُوخِ نَافِعٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فِي الْبَابِ حَدِيثَانِ تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ آبَائِهِ؛ أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا:

٧٩٢٥- **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ

---

(١) هو: عبيد الله بن محمد بن يحيى الأهوازي، ولم نر لموسى بن هارون الحمال رواية عن أبي الربيع الحارثي غير هذه، إنما يروي عن أبي الربيع الزهراني سليمان بن داود.

(٢) في (ك) والإتحاف: «القطيعي» مصحف، وهو: محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي البصري.

(٣) كتب في حاشية التلخيص: «زياد صدوق».

(٤) كذا، والصواب: «حضرمي بن عجلان» يعني: مولى الجارود، ويقال مولى بني جذيمة، أخرج له الترمذي هذا الحديث واستغربه، وهو غير الحضرمي بن لاحق اليمامي.

(٥) في (ز): «نقول»، وفي (ك) و(م) والتلخيص غير منقوطة.

(٦) إتحاف المهرة (٩/ ٧٩-١٠٥٠١).

(٧) في النسخ: «قريب»!، والمثبت من التلخيص.

الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى[١]، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْعَاطِسُ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَيَقُولُ الَّذِي يُسَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ. وَيَرُدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»[٢].

هَذَا مِنْ أَوْهَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْفَقِيهِ الْقَاضِي رحمه الله، فَلَوْلَا مَا ظَهَرَ مِنْ هَذِهِ الْأَوْهَامِ لَمَا نَسَبَهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ إِلَى سُوءِ الْحِفْظِ، وَبَيَانُ مَا ذَكَرْتُهُ مَا:

٧٩٢٦- **أخبرناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَلْيَقُولُوا لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ. وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»[٣].

فَأَمَّا اللَّفْظَةُ الَّتِي اخْتَارَهَا فُقَهَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِلْعَاطِسِ فِي الْجَوَابِ فِي هَذِهِ التَّحِيَّةِ:

٧٩٢٧- **فحدثناه** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ[٤].

---

(١) في النسخ: «عن أخيه عن عيسى»!.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٣٧٠-٤٣٨٧) عزاه للحاكم ولم يذكر إسناده.

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٥٤٢-١٤٥٨٧).

(٤) جمع ابن حجر في الإتحاف بين طريق أبي قلابة، وطريق علي بن عبد العزيز =

وَحدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبْيَضُ بْنُ أَبَانٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَلْيُقَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ. وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ**»[1].

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَرْفَعْهُ عَنْ [أَبِي] عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ غَيْرُ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، وَأَبْيَضُ بْنُ أَبَانٍ الْقُرَشِيُّ، وَالصَّحِيحُ فِيهِ رِوَايَةُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُتْقِنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ:

٧٩٢٨- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَحدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا

= ومحمد بن أيوب، على رواية الأخيرين!.

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٢٨٠- ١٢٧٦٢).

(٢) في النسخ: «لم يرفعه عن عبد الرحمن»!.

سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِذَا عَطَسَ(١) الرَّجُلُ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. وَلْيُقَلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ. فَإِذَا قِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ(٢).

هَذَا الْمَحْفُوظُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ(٣) اللهِ إِذْ لَمْ يُسْنِدْهُ مَنْ تُعْتَمَدُ رِوَايَتُهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ النَّخَعِيِّ(٤) فِي هَذَا الْبَابِ:

٧٩٢٩- **فحدثناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ(٥) بِصَنْعَاءَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ(٦) قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ(٧) رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ

---

(١) في (ك): «عطش».

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٢٨٠- ١٢٧٦٢).

(٣) قوله: «عبد» ساقط من (ز) و(م).

(٤) هو سالم بن عبيد الأشجعي، كان من أهل الصفة، ويعد في أهل الكوفة، ولم نر من نسبه نخعيا غير المصنف.

(٥) هو: محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني، لم نقف له على ترجمة، يروي عن محمد بن شرحبيل بن جعشم الصنعاني.

(٦) قيل اسمه: خالد بن عرفطة، وقيل: ابن عرفجة، وفي الحديث اضطراب انظره في السنن الكبرى للنسائي (٩/ ٩٤) وما بعدها.

(٧) في (ك): «فعطش».

عَلَيْكُمْ [فَقَالَ سَالِمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي، فَقَالَ سَالِمٌ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ][(١)]. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَوِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُمْ**»[(٢)].

وَقَدْ تَابَعَ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ:

٧٩٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ مِثْلَ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ[(٣)].

رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَلَى الْوَهْمِ، فَأَسْقَطَ الرَّجُلَ الْمَجْهُولَ النَّخَعِيَّ بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ:

٧٩٣١- حَدَّثَنَاهُ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ[(٤)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود بالنسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٤٣-٤٩٢٧).

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٤٣-٤٩٢٧).

(٤) هو: إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم، أبو إسحاق الذهلي النيسابوري.

رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ سَالِمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ. وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ**»[(١)].

الْوَهْمُ فِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ هَذِهِ ظَاهِرٌ؛ فَإِنَّ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ لَمْ يُدْرِكْ سَالِمَ بْنَ عُبَيْدٍ وَلَمْ يَرَهُ، وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ مَجْهُولٌ، فَأَمَّا اللَّفْظُ الَّذِي وَقَعَ لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ الَّذِي لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ صَحِيحِ الْأَخْبَارِ وَسَقِيمِهَا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ الْعَاطِسَ أَنْ يَقُولَ لِلْمُشَمِّتِ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ. فَيُوهِمُ أَنَّ هَذَا التَّشْمِيتَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ دُونَ الْمُسْلِمِينَ:

٧٩٣٢- ***فَأَخْبَرَنَاهُ*** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَمِ، ثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، ثَنَا أَبُو مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ[(٢)] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ. وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «**يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ، وَهَذَا الْخَبَرُ لَيْسَ بِخِلَافِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ الصَّحِيحَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا فِي الْجَامِعَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْإِمَامَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ؛ لِأَنَّ مِنَ السُّنَنِ الصَّحِيحَةِ أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ الْعَاطِسِ: يَرْحَمُكَ اللهُ. فَيُجِيبُهُ بِأَنْ يَقُولَ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ.

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٤٣-٤٩٢٧).

(٢) في (ك): «يتعاطشون».

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ١٠٧-١٢٣٦٤).

وَكَانَ ﷺ يَقُولُ لِلْيَهُودِ إِذَا عَطَسُوا: «**يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**». بَدَلَ مَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَالَ لِلْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ. فَالْمُحْتَجُّ بِذَلِكَ لَيْسَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَاطِسِ وَالْمُشَمِّتِ، وَقَدْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِنَفْسِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ بِالْهِدَايَةِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ خَلِيلَهُ وَصَفِيَّهُ وَخَتَنَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنْ يَسْأَلَ اللهَ الْهِدَايَةَ.

٧٩٣٣- **كما أخبرناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، سَلِ اللهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ**»[(١)].

ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَدَهُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ بِهِ أَبَاهُ رضي الله عنهما. حَدِيثُ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي دُعَاءِ الْقُنُوتِ الَّذِي عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ**». أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُذْكَرَ إِسْنَادُهُ وَطُرُقُهُ.

رَجَعْنَا إِلَى الْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ فِي الْآدَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهَا الْإِمَامَانِ.

٧٩٣٤- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٣٨٩-١٤٢٦٥)، وقد أخرجه مسلم (٨/ ٨٣) من حديث عبد الله بن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي، وهو الصواب، وانظر إتحاف المهرة (١١/ ٦٦٩-١٤٨٤٠).

وَهُوَ مُضْطَجِعٌ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٧٩٣٥- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ(٣).(٤)

٧٩٣٦- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَلْيَةِ يَدِهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: «**تَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٣٧- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ(٦) مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ٣٧٧-٣٢٤٩).

(٢) بل أخرجه مسلم (٦/ ١٥٤) من حديث الليث -كما سيأتي- وابن جريج وعبيد الله بن أبي الأخنس عن أبي الزبير به بنحوه.

(٣) كتب في حاشية التلخيص: «أخرجه مسلم».

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٥٠٠-٣٥٧٣).

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ١٨٧-٦٣٣٢).

(٦) في (ك): «بن».

ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٧٩٣٨- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُوذِنَ بِجِنَازَةٍ فِي قَوْمِهِ، فَجَاءَ وَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَسَرَّبُوا إِلَيْهِ، فَجَلَسُوا فِي نَاحِيَةٍ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٣٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا مُصَادِفُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِيُّ(٤) -قَالَ: وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا- قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالْمَدِينَةِ فِي شَبَابِهِ وَجَمَالِهِ وَغَضَارَتِهِ(٥). قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي، فَجَعَلْتُ أُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ كَعْبٍ، مَا لِي أَرَاكَ تُحِدُّ النَّظَرَ؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِمَا أَرَى مِنْ تَغَيُّرِ لَوْنِكَ، وَنُحُولِ جِسْمِكَ، وَتَعَارِ شَعْرِكَ. فَقَالَ: يَا ابْنَ كَعْبٍ،

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ٨٧-١٢٧٧).

(٢) نقول: مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، لين الحديث ولم يخرج له مسلم.

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٢٩٠-٥٤٢٨).

(٤) مصادف جهله أبو حاتم الرازي، وقال العقيلي في ترجمة تمام بن بزيع: متروك، وعنه محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري، وهو متروك أيضا.

(٥) الغضارة: النعمة والسعة.

فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي قَبْرِي وَقَدِ انْتَزَعَ النَّمْلُ مُقْلَتَيَّ، وَسَالَتَا عَلَى خَدَّيَّ، وَابْتَدَرَ مِنْخَرَايَ وَفَمِي صَدِيدًا لَكُنْتَ لِي أَشَدَّ إِنْكَارًا، دَعْ ذَاكَ، أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةَ، وَإِنَّكُمْ تَجَالَسُونَ بَيْنَكُمْ بِالْأَمَانَةِ، وَاقْتُلُوا(١) الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَسْتُرُوا جُدُرَكُمْ، وَلَا يَنْظُرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي كِتَابِ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَرَاءَ نَائِمٍ وَلَا مُحْدِثٍ». قَالَ: وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُورًا، إِمَّا أَطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ، وَإِمَّا قَضَى عَنْهُ دَيْنًا، وَإِمَّا يُنَفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرَبَ الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا أَوْ تَجَاوَزَ عَنْ مُعْسِرٍ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ لِيُثْبِتَ حَاجَتَهُ ثَبَّتَ اللهُ عز وجل قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ، وَلَأَنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُمْ مَعَ أَخِيهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ - وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ - أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي مَسْجِدِي هَذَا شَهْرَيْنِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ»(٢).

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادٌ آخَرُ بِزِيَادَةِ أَحْرُفٍ فِيهِ:

٧٩٤٠- **سمعت** أَبَا سَعِيدٍ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الْقَاضِيَ فِي دَارِ الْأَمِيرِ السَّدِيدِ أَبِي صَالِحٍ مَنْصُورِ بْنِ نُوحٍ بِحَضْرَتِهِ يَصِيحُ بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ،

---

(١) في (ز): «وأقلوا»، وفي (م) غير مقروءة.

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٥٨-٨٩٠٥).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْنَا بِالْمَدِينَةِ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظٌ مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ أَتَيْتُهُ بِخُنَاصِرَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَاسَى مَا قَاسَى، فَإِذَا هُوَ قَدْ تَغَيَّرَتْ حَالَتُهُ عَمَّا كَانَ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ: «وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ عَجَّلَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِهِ، وَقَالَ: أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟». قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «مَنْ لَا يُقِيلُ عَثْرَةً، وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا(٢). أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟». قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَتَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ، وَلَا تَظْلِمُوا ظَالِمًا، وَلَا تُكَافِئُوا ظَالِمًا فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

---

(١) في النسخ: «العبسي» مصحف، والمثبت من الإتحاف، فهو: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى، أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بالعيشي وبابن عائشة، يعني عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها.

(٢) من أول قوله: «أفأنبئكم إلى هاهنا» ساقط من (ك)، ويبقى الأمر الثالث: «أمرٌ تبين رشده فاتبعوه» كما في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١/ ٥٠٤)، والضعفاء للعقيلي (٦/ ٢٥٩).

الْأَمْرُ ثَلَاثٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٣) قَدِ اتَّفَقَ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ وَمُصَادِفُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِيُّ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَلَمْ أَسْتَجِزْ إِخْلَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْهُ، فَقَدْ جَمَعَ آدَابًا كَثِيرَةً.

٧٩٤١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ(٤) بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ(٥)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ**». حَتَّى بَقِيتُ فِي خَمْسَةٍ أَنَا خَامِسُهُمْ، فَقَالَ: «**قُومُوا بَعْدِي**». فَفَعَلْنَا، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَقَالَ: «**يَا**

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هشام متروك، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني، فبطل الحديث».

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٥٨-٨٩٠٥).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: إلا أن الراوي عن مصادف واهي الحديث متهم، فلا يغتر بروايته، وأبو المقدام المشهور بهذا الحديث ضعيف مشهور الضعف».
كما إن هشام بن زياد قد رواه قبلُ عن يحيى بن فلان عن محمد بن كعب، ثم صار بعدُ يقول: حدثنا محمد بن كعب، وانظر تعليق الحافظ عليه في النكت الظراف على تحفة الأشراف (٥/ ٢٣٤)، ومقدمة صحيح مسلم (١/ ١٤).

(٤) قوله: «أنا العباس» غير موجود فى (ك).

(٥) في الإتحاف: «يعيش الغفاري» ونقل عن الحاكم عقبه: «والصواب يعيش بن طهفة الغفاري»، ورواه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٤١) عن العباس بن وليد بن مزيد به، فقال: «ثنا ابن لقيس بن طخفة».

عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا». فَقَرَّبَتْ جَشِيشَةً. ثُمَّ قَالَ[١]: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا». فَقَرَّبَتْ حَيْسًا مِثْلَ الْقَطَاةِ. ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا». فَجَاءَتْ بِعُسٍّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ عِنْدَنَا، وَإِنْ شِئْتُمُ انْجَلَيْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنِمْتُمْ فِيهِ». قَالَ: فَنِمْنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، فَأَصَابَنِي نَائِمًا عَلَى بَطْنِي، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «مَا لَكَ وَهَذِهِ النَّوْمَةِ، هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ». أَوْ: «يُبْغِضُهَا اللهُ»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٣]، وَآخِرُهُ أَنَّ الصَّوَابَ قَيْسُ بْنُ طِخْفَةَ الْغِفَارِيُّ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٧٩٤٢- حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ[٤] وَقَالَ: «إِنَّهَا ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللهُ عز وجل»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٤٣- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) قوله: «يا عائشة أطعمينا فقربت جشيشة ثم قال» ساقط من (ك).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٤٧-٦٦١٦).

(٣) في (ز) و(م): «بن أبي بكر»، وفي (ك): «بن أبي بكرة»!.

(٤) قوله: «برجله» ساقط من (ك).

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ١٩٦-٢٠٦٣٨).

رَجَاءٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٤٤- **حدثنا**[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: «**تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ**»[٤].

٧٩٤٥- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: «**تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَإِنْ أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ؛ فَإِنَّ مِنْجَابَ بْنَ الْحَارِثِ وَعَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ ثِقَتَيْنِ[٦].

٧٩٤٦- **أخبرنا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ[٧]،

---

(١) هو: عمرو بن الأسود العنسي الشامي، والد حكيم بن عمير.

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٢٤٩-٢٠٧٢٤).

(٣) في (م): «أخبرنا»، وكانت في (ز): «أخبرنا» وصلحها إلى: «حدثنا».

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٧٠-١٧٤٣٩).

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٧٠-١٧٤٣٩).

(٦) كذا: «ثقتين» بالياء.

(٧) هو: حامد بن سهل بن سالم أبو جعفر الثغري، فهو الذي يروي عنه عبد الصمد بن =

ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مَوْلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[1]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتٍ فِي شَهَادَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرَةَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ، وَلا تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لا تَمْلِكُ»**[2].

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ الْقِيَامِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ الثَّوْبِ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

٧٩٤٧- **أَخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنِيبِ عُبَيْدُ اللهِ[4] بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مَجْلِسَيْنِ وَمَلْبَسَيْنِ: فَأَمَّا الْمَجْلِسَانِ

= علي، كما في ترجمة عبد الصمد في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٠٧) وغيره، وانظر الفقيه والمتفقه للخطيب (٢/ ٢٧١)، وليس هو: حامد بن سهل البخاري كما عينه بعض الأفاضل.

(١) أبو عبد الله مولى آل أبي بردة بن أبي موسى أخرج له أبو داود هذا الحديث، عن سعيد بن أبي الحسن أخي الحسن البصري، ولم يرو عنه غير عبد ربه بن سعيد الأنصاري.

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٨٨-١٧١٧٨)، وقال: «قلت: قد أخرجه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، بلفظ آخر».

(٣) يعني: من حديث ابن عمر؛ البخاري (٢/ ٨) و(٨/ ٦٤،٦١)، ومسلم (٧/ ١٠،٩)، ومسلم وحده من حديث أبي الزبير عن جابر.

(٤) في النسخ: «عبد الله» مصحف، والمثبت من التلخيص، يروي عنه أبو تميلة يحيى بن واضح.

فَجُلُوسٌ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ، وَالْمَجْلِسُ الْآخَرُ أَنْ تَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ يُفْضِي إِلَى عَوْرَتِكَ. وَالْمَلْبَسَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ وَلَا تُوَشَّحُ بِهِ، وَالْآخَرُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي سَرَاوِيلَ لَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ(١)».(٢)

٧٩٤٨- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا. قَالَتْ: وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ(٣)، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا: رَأَيْتُكِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذًا لَبَذِرَةٌ(٤)، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أبو المنيب: عبيد الله قواه أبو حاتم، واحتج به النسائي».

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٥٦٤-٢٢٦٧)، وقد تقدم في الصلاة (٨٣٠).

(٣) في (ك): «فإذا هى من... النساء».

(٤) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١/ ١١٠): «البذر: الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ... بذرت الكلام بين الناس: أي أفشيته وفرقته».

أَهْلِ بَيْتِهِ لُحُوقًا بِهِ، فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

٧٩٤٩- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٢] بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه[٣]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٥] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٥٠- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ[٦] الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٨] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٧١٨-٢٣١١٠).

(٢) في جميع النسخ: «عبد العزيز»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

(٣) في (ز): «عنها» وعليها ضبة!..

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٥٧٣-٧٧٩).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أخرجه البخارى سوى قوله: لتعقل عنه»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «بل أخرج البخاري أصله دون قوله لتعقل عنه». البخاري في العلم (١/ ٣٠)، وفيه: «حتى تفهم عنه»، والاستئذان (٨/ ٥٤).

(٦) قوله: «بن» ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص، ومما تقدم في ترجمة العلاء بن الحضرمي (٦٨٦٣).

(٧) إتحاف المهرة (١١/ ٢٨٥-١٤٠٣٥).

(٨) ابن العلاء أخرج له أبو داود هذا الحديث (٥/ ٤٠٩)، وقال الذهبي فيه الميزان: لا =

٧٩٥١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: أَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: أَتُحْصِي أَسْمَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي كَانَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ يَعُدُّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ سِتٌّ: مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَخَاتَمٌ، وَحَاشِرٌ، وَعَاقِبٌ، وَمَاحٍ. فَأَمَّا حَاشِرٌ فَيُبْعَثُ مَعَ السَّاعَةِ، نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، وَأَمَّا عَاقِبٌ فَإِنَّهُ عَقِبُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَمَّا مَاحٍ فَإِنَّ اللهَ مَاحٍ بِهِ سَيِّئَاتِ مَنِ اتَّبَعَهُ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٧٩٥٢- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ وَعَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، قَالُوا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[٣] بْنُ عُمَرَ بِالْمَدِينَةِ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللهِ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ

= يعرف، وقد روى حديثه هذا الإمام أحمد (٣١/ ٣٢٢) عن هشيم فقال: «حدثنا به هشيم مرتين، مرة عن ابن العلاء، ومرة لم يصل» يعني بدون ذكر ابن العلاء: «ابن سيرين أن العلاء كتب...».

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٢٥-٣٩٠٧).

(٢) كتب في حاشية التلخيص: «خرجه مسلم». (٧/ ٩٠)، وكذا البخاري (٤/ ١٨٥) و(٦/ ١٥١) من حديث الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، وليس عندهما: «الخاتم»، وانظر حديث رقم (٤٢٢٩).

(٣) في النسخ: «عبد الله»!.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٧٩٥٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»(٣).

٧٩٥٤- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ(٤) رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى(٥) رَبَاحٌ، وَأَفْلَحُ، وَنَجِيحٌ، وَيَسَارٌ، وَلَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٧) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٢٣٩-١١٠٠٠).

(٢) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: أخرجه مسلم» في الآداب (٦/ ١٦٩) عن إبراهيم بن زياد به.

(٣) إتحاف المهرة (٩/ ١١٢-١٠٦١٣).

(٤) في (ز) و(م): «ابن عمر».

(٥) في (ز) و(ك): «يسمين».

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ١٢١- ١٥٢٢١).

(٧) كتب في حاشية التلخيص: «أخرجه مسلم». يعني: أصله (٦/ ١٧٢) من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر؛ أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يسمى بيعلى وببركة =

رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ يَذْكُرُ عُمَرَ فِي إِسْنَادِهِ غَيْرَ أَبِي أَحْمَدَ.

٧٩٥٥- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[١]، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَئِنْ عِشْتُ لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى بَرَكَةُ، وَنَافِعٌ، وَيَسَارٌ»**. فَمَاتَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ[٢].

رَوَاهُ الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي حَدِيثِهِ، وَلَا أَدْرِي قَالَ رَافِعًا أَمْ لَا.

٧٩٥٦- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ[٣] بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، أَنَا أَبُو الزِّنَادِ[٤]، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ**

= وبأفلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك، ثم رأيته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا، ثم قبض رسول الله ﷺ ولم ينه عن ذلك، ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك، ثم تركه.

(١) تصحف في (ز) إلى: «أبو يعمر»، وفي (ك) إلى: «أبو معمر»، وسقط التحويل كله من (م)، والمثبت من الإتحاف.

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٤٠٤-٣٣٢٧).

(٣) في (ز): «أبو الزناد»، و(م): «أبو الزياد»! وكأنه انتقال نظر إلى: «أبي الزناد» الآتي.

(٤) في (م): «أبو الزياد»،

الْأَمْلَاكِ شَاهَانْ شَاهْ». قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ الْعَجَمَ إِذَا عَظَّمُوا مَلِكَهُمْ يَقُولُونَ: شَاهَانْ شَاهْ؛ إِنَّكَ مَلِكُ الْمُلُوكِ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢]؛ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ سُفْيَانَ رَوَوْهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ.

٧٩٥٧- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ[٣]، ثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى رَجُلٍ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ عز وجل»**[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٥٨- **أخبرنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الرُّهَاوِيُّ[٥]، ثَنَا عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: وَفَّدَنِي قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ لِي: **«مَرْحَبًا، مَا اسْمُكَ؟»**. قُلْتُ: كَثِيرٌ[٦]. قَالَ: **«بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ»**[٧].

---

(١) إتحاف المهرة (١٥/ ٢٦٤-١٩٢٨٥).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: قد أخرجاه»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: قد أخرجاه». البخاري (٨/ ٤٥)، ومسلم (٦/ ١٧٤).

(٣) هو: موسى بن الحسن بن عباد، أبو السري الجلاجلي.

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ٥٧١-١٩٩١٣).

(٥) في النسخ «الزهراني»، ومكانها في الإتحاف بياض، وهو: سعيد بن مروان بن سعد، أبو عثمان الأزدي الرهاوي، والرها: بلدة من بلاد الجزيرة، أخرج له النسائي في اليوم والليلة هذا الحديث، وقال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي بالرها».

(٦) في التلخيص: «كبير».

(٧) إتحاف المهرة (٢/ ٦٢٨-٢٤١٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٥٩- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ(١)، ثَنَا يَحْيَى -وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ- عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ يَقُولُ: «**لَا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». قَالَ: وَلَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ الْإِسْلَامَ غَيْرَ أَبِي. قَالَ: وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُطِيعًا(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٧٩٦٠- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبْزَى الْمَكِّيُّ، حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ(٤)، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا، قَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**». قَالَ: غُرَابٌ. قَالَ: «**اسْمُكَ مُسْلِمٌ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٦١- **أخبرني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ.

---

(١) قوله: «ثنا مسدد» ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٠٦-١٦٥٨٣).

(٣) بل أخرجه مسلم في الجهاد (٥/ ١٣٧).

(٤) كذا، وهي رائطة بنت مسلم القرشي، وحديثها عند البخاري في الأدب المفرد من حديث عبد الله بن الحارث بن أبزى.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ١٨٢-١٦٥٥٤).

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو[1] بْنُ مَطَرٍ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخْتَرِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ خَيْثَمَةَ[2]، أَنَّ جَدَّهُ سَمَّى أَبَاهُ عُزَيْزًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[3].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٦٢- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَقِرَةَ يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ، كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَاهُ بِغُلَامٍ لَهُ حَبَشِيٍّ، اشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا، فَأَحْبَبْتُ[4] أَنْ تُسَمِّيَهُ، وَتَدْعُوَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ. قَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**». قَالَ: أَصْرَمُ. قَالَ: «**أَنْتَ زُرْعَةُ، فَمَا تُرِيدُ؟**». قَالَ: اسْمَ هَذَا الْغُلَامِ. قَالَ: «**فَهُوَ عَاصِمٌ**». وَقَبَضَ كَفَّهُ[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٦٣- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا حَمَلُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ

---

(١) في النسخ: «أبو عمر» مصحف، والمثبت من الإتحاف، وهو: محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري.

(٢) هو: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفي الكوفي.

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٥٧-١٣٥٦٩).

(٤) في (ك): «فأحب».

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٢٧٧-١٣٩).

الأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي[1]، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَسُوقُ إِبِلَنَا هَذِهِ؟**». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**». قَالَ: فُلَانٌ. قَالَ: «**اجْلِسْ**». ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**». قَالَ: فُلَانٌ. قَالَ: «**اجْلِسْ**». ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**». قَالَ: نَاجِيَةُ. قَالَ: «**أَنْتَ لَهَا فَسُقْهَا**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٦٤- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ عَمْرٍو، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٦٥- **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ[4]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**مَا اسْمُكَ؟**».

---

(١) عم حمل حديثه هذا عند البخاري في الأدب المفرد (ص٢٨٣)، وقال المزي (٧/ ٣٤٨): «ومن ولد أبي حدرد عبد الرحمن بن أبي حدرد يروي عن أبي هريرة، ويروي عنه أبو مودود كما سيأتي في ترجمته، فإن كان عم حمل بن بشير هذا، وإلا فهو آخر».

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ٧٥-١٧٤٤٤).

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٢٩-١٣٥١٨).

(٤) هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز الكجي البصري.

قَالَ: شِهَابٌ. قَالَ: «أَنْتَ هِشَامٌ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَإِذَا الرَّجُلُ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ[٢] الْأَنْصَارِيُّ:

٧٩٦٦- **أخبرنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ[٣]، قَالَ[٤]: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ﵁ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**». قُلْتُ: شِهَابٌ. قَالَ: «**بَلْ أَنْتَ هِشَامٌ**»[٥].

٧٩٦٧- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[٦] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ بِاسْمِ عَمِّهِ حَمْزَةَ، وَسَمَّى حُسَيْنًا[٧] بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا ﵁، فَقَالَ: «**إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ**». فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا[٨].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٩] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (١٦/ ١٠٩٥-٢١٦٨٣).

(٢) في النسخ: «عمرو»، وسيأتي على الصواب.

(٣) في النسخ: «راشد» خطأ، والمثبت من الإتحاف.

(٤) زيد في (م) والإتحاف: «ثنا»

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٦٣٣-١٧٢٣٣).

(٦) في النسخ: «عبد الله» مصحف، فهو الرقي، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٧) في (ز) و(م): «حسنا».

(٨) إتحاف المهرة (١١/ ٦٠٥-١٤٧١٧).

(٩) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: قال أبو حاتم: العلاء منكر الحديث».

٧٩٦٨- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ وَمَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالُوا: سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: وُلِدَ لِلأَنْصَارِ وَلَدٌ، فَأَرَادُوا أَنْ يُسَمُّوهُ مُحَمَّدًا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ[١]: «**أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٣]، وَقَدِ اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وَقَدْ جَمَعَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ بَيْنَ الأَرْبَعَةِ، كَمَا جَمَعَ بَيْنَهُمُ النَّضْرُ بْنُ الشُّمَيْلِ:

٧٩٦٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَحُصَيْنٍ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ، سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٤].

٧٩٧٠- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ،

---

(١) قوله: «فقال» ساقط من (ك) ومكانه بياض بمقدار أربع كلمات.

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ١٣٠-٢٦٦٢).

(٣) بل أخرجه البخاري (٤/ ١٨٦، ٨٤) و(٨/ ٤٤، ٤٢)، ومسلم (٦/ ١٧٠).

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ١٣٠-٢٦٦٢).

ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: ثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: فَكَانَتْ هَذِهِ رُخْصَةً لِي(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ فِطْرٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُمَا قَدْ قَرَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ(٢)، قَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَابًا كَبِيرًا فِي إِبَاحَةِ دُعَاءِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ بِاسْمِهَا، خِلَافَ قَوْلِ الْعَامَّةِ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ، وَأَوْرَدَ فِيهِ أَخْبَارًا كَثِيرَةً فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ**». وَ: «**يَا عَائِشُ**». وَ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ**». وَتَرَكْتُهَا(٣) لِاتِّفَاقِهِمَا عَلَى أَكْثَرِهَا.

٧٩٧١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تُكَنِّينِي؟ قَالَ: «**اكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ**». فَكَانَتْ تُكَنَّى أُمَّ عَبْدِ اللهِ(٥).

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٦٠٧- ١٤٧٢٠).

(٢) بل أخرج له البخاري دون مسلم، حديثا واحدا في الأدب (٨/ ٦) مقرونا بالأعمش والحسن بن عمرو، وقد ذكره المصنف على الصواب في المدخل إلى الصحيح (٣/ ١٨٧) و(٤/ ٢٠٢، ٣٧).

(٣) في (ز) و(م): «وتركتهما»!، وساقطة من (ك)، وأثبتناه على الجادة.

(٤) هو: سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل، أبو عبد الله المدني.

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ١١٢٩-٢١٧٥٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٧٢- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو[1]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِصُهَيْبٍ: إِنَّكَ لَرَجُلٌ لَوْلَا خِصَالٌ ثَلَاثَةٌ. قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَانْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، وَفِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا قَوْلُكَ: اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ: انْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ؛ فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، اسْتُبِيتُ مِنَ الْمَوْصِلِ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ غُلَامًا قَدْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَنَسَبِي، وَأَمَّا قَوْلُكَ: فِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ**»[2].[3]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٧٣- **حَدَّثَنَا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَكْرَاوِيُّ[4]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ الطَّائِفَ تَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كَيْفَ صَنَعْتَ؟**».

---

(١) في (ك): «عبد الله بن عمرو» مصحف، فهو الرقي.

(٢) كتب في حاشية التلخيص: «العلاء له مناكير».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣١٩-٦٥٧٠).

(٤) لم نقف على من أفرده بترجمة، وقال البزار: «لم يحدث بغير هذين الحديثين»، يعني هذا الحديث وحديث «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة».

قُلْتُ: تَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةٍ. فَقَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو بَكْرَةَ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٧٤- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ[٢]، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، [عَنْ جَدِّهِ][٣] رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ؟». قُلْتُ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»[٤].

تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسٌ عَنِ الْمِقْدَامِ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بَعْدَهُ حَدِيثًا تَفَرَّدَ بِهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَلَيْسَا مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ:

٧٩٧٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ [قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقٌ][٥] قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قُلْتُ: ابْنُ الْأَجْدَعِ. قَالَ: أَنْتَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ الْأَجْدَعَ شَيْطَانٌ. قَالَ: وَكَانَ اسْمُهُ فِي الدِّيوَانِ مَسْرُوقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٦].

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٨٥- ١٧١٧١).

(٢) في (ك): «ثنا قيس ثنا الربيع» خطأ.

(٣) قوله: «عن جده» غير موجود في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وجده هو: هانئ بن يزيد بن نهيك، أبو شريح الحارثي الضبابي، وقد تقدم هذا الحديث في الإيمان (٦٢) من طريق يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه به، فلم ينفرد به قيس بن الربيع، كما ذكر المصنف عقبه.

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٦١٤-١٧٢٢١).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ٣٧٦-١٥٧٩٢).

٧٩٧٦- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**يَا لَبَّيْكَ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٣] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٧٧- **أخبرنا** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا شَيْبَانُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يَطَأَ أَحَدٌ عَقِبَيْهِ، وَلَكِنْ يَمِينٌ وَشِمَالٌ[٤].

٧٩٧٨- **وأخبرنا** أَبُو نَصْرٍ، ثَنَا صَالِحٌ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ[٥].

حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٧٩- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ

---

(١) هو: عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار، أبو يحيى البصري.

(٢) إتحاف المهرة (٩/ ٤٠٠-١١٥٤٢).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عدي تركوه»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل عدي بن الفضل متروك».

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٤٧٣-١١٧٠٠).

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٤٧٣-١١٧٠٠).

هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَرُ عَنْ شِمَالِهِ آخِذًا بِأَيْدِيهِمَا، فَقَالَ: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٨٠- حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ(٣)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٥) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٨١- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

---

(١) إتحاف المهرة (٩/ ٢٠-١٠٣٠٢).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سعيد ضعفوه».

(٣) كذا في النسخ والتلخيص وضبب فوقه، والإتحاف، والصواب: «داود بن أبي صالح» وهو الليثي، لا يعرف إلا بهذا الحديث، أخرجه له أبو داود، وقال البخاري: لا يتابع عليه، وقال أبو حاتم: هو مجهول وحديثه منكر، وقال نحو ذلك أبو زرعة، واستنكره عليه ابن عدي، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمد لها»، ولعله اشتبه على المصنف بداود بن صالح التمار، فلذا قال: صحيح الإسناد، والله أعلم.

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٨٦-١٠٥٢٥).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: داود بن أبي صالح قال ابن حبان: يروي الموضوعات»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: داود ضعفه ابن حبان».

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَيْرَيْنِ(١) يَقُودُهُمَا(٢).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٨٢- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ(٤)، قَالَ: انْطَلَقْنَا بِقَتَادَةَ نَقُودُهُ إِلَى أَنَسٍ وَنَحْنُ غِلْمَةٌ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، قَالَ(٥): مَا أَحْسَنَ هَذَا. ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُرَغِّبُهُمْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا يَوْمَئِذٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ، إِنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ عِطْرِهِ -أَوْ قَالَ: إِنْ لَمْ تُصِبْ مِنْ عِطْرِهِ- أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٨٣- حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

---

(١) كذا في النسخ والتلخيص ونسخة من تلخيص الإستدراك لابن الملقن، والعير: حمار الوحش، وقد يراد به البعير الصلب تشبيها له بعير الوحش، وانظر النهاية في غريب الحديث (٣/ ٣٢٨)، وفي الإتحاف ونسخة أخرى من تلخيص الإستدراك والجامع الصغير للسيوطي: «البعيرين».

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٥٥٣-٧١٣).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: محمد ضعفه النسائي»، نقول: ومطهر بن الهيثم بن الحجاج متروك.

(٤) في (ز) و(م): «عروة»، وفي (ك): «عرزة»، والمثبت من التلخيص والإتحاف، فهو: شبيل بن عزرة بن عمير الضبعي، أبو عمرو البصري، ختن قتادة بن دعامة، وحديثه هذا عند أبي داود.

(٥) في (م): «فقال».

(٦) إتحاف المهرة (٢/ ٤٧-١١٩٤).

الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ. قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ. قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَأَخْبَرَنَا غَيْرُ ابْنِ أَيُّوبَ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ يَتَكَفَّأُ[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٨٤- **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٨٥- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ[(٣)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵄ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ

---

(١) إتحاف المهرة (١/ ٦٦٢-١٠٢٨).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤-٦١٢١)، والقد: القطع، والسير: الجلد، أي نهى أن يقطع السير بين أصبعين لئلا تعقر الحديدة يده، وهذا شبيه بالمنع من تعاطي السيف مسلولا. تاج العروس (٩/ ١٢).

(٣) في جميع النسخ: «عن فليح»، وكتب في حاشية (م): «هو ابن أبي سليمان»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وهو: نبيح بن عبد الله العنزي، أبو عمرو الكوفي، وقد تقدم في التفسير (٣٥٨٤).

بَيْتِهِ مَشَيْنَا قُدَّامَهُ، وَتَرَكْنَا خَلْفَهُ لِلْمَلَائِكَةِ(١).

٧٩٨٦- **حدثناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَمْشُوا بَيْنَ يَدَيَّ وَلَا خَلْفِي؛ فَإِنَّ هَذَا مَقَامُ الْمَلَائِكَةِ**». قَالَ جَابِرٌ: جِئْتُ أَسْعَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَأَنِّي شَرَارَةٌ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٨٧- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ(٤) قَالَ: رَأَى حُذَيْفَةُ رضي الله عنه إِنْسَانًا قَاعِدًا وَسَطَ حَلْقَةٍ، فَقَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ حَلْقَةٍ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٨٨- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، ثَنَا أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ فِي بَنِي سَلِمَةَ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ٥٨٢-٣٧٩٥).

(٢) في (ك): «الأسود بن قيس فليح العبدي»!.

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٥٨٢-٣٧٩٥) و(٣/ ٥٨٤-٣٧٩٨).

(٤) هو: لاحق بن حميد البصري الأعور، قال شعبة: لم يدرك حذيفة.

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٢٦٢-٤٢٣٢).

﴿بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾[١]. قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ. قَالَ: فَكَانَ يُدْعَى الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ: مَهْ مَهْ مَهْ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا. فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾[٢].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٨٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَنَا أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ مُعَصَّبُ الرَّأْسِ. قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ. قَالَ: فَقَالَ: «**إِنِّي السَّاعَةَ لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ**». فَلَمْ يَفْطِنْ فِي الْقَوْمِ لِذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا وَمَوَالِينَا. قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَمَا رُؤِيَ حَتَّى السَّاعَةِ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِبَاحَةُ قَوْلِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ: نَفْسِي وَمَالِي لَكَ الْفِدَاءُ، أَوْ جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَوْ فَدَيْتُكَ، وَمَا يُشْبِهُهُ.

وَشَاهِدُ هَذَا الْحَدِيثِ:

---

(١) (الحجرات: آية ١١).

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٨-١٧٤٣١)، وقد تقدم في التفسير (٣٧٦٤) وصححه على شرط مسلم.

(٣) يعني: أبا يحيى سمعان الأسلمي مولاهم، ولم يخرج الشيخان لأنيس ولا لأبيه.

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٤٩٨-٥٨٤٣).

٧٩٩٠- ما حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ الْبَاشَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ[1] يَقُولُ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يَقْرَأُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**». فَقُلْتُ: أَنَا بُرَيْدَةُ، جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ يَا نَبِيَّ اللهِ. قَالَ: «**لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3].

وَمِنْ ذَلِكَ:

٧٩٩١- ما حدثناه أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُلُوسًا إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ أَوْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا**». وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنَامِلِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «**الْزَمْ بَيْتَكَ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ أَمْرِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ**»[4].

---

(١) في النسخ: «أبي بردة»!.

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٥٦٥-٢٢٦٩).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «وأخرجه البخاري في الأدب المفرد عن علي بن الحسن وهو ابن شقيق به، قلت: وهو عند مسلم من طريق آخر عن مالك بن مغول». مسلم (٢/ ١٩٢) من حديث مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة به، بدون التفدية.

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٥٩٥-١٢٠١٥)، وسيأتي في الفتن (٨٨٥٤) من حديث =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ(١)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ(٢). قَالَ: فَخَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَخْذِفُ؟ وَاللهِ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا(٣).

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٤)، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

٧٩٩٣- حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٥)، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ(٦)، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ(٧) قَالَ:

= عبيد الله بن موسى عن يونس به. وتقدم في آخر الجهاد (٢٧٠٢)، وسيأتي (٨٥٨٣) من حديث عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

(١) هو: الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البصري.

(٢) الخذف: الرمي بالحصى الصغار بأطراف الأصابع، والحذف بالمهملة الرمي بالعصا.

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٦٨-١٣٤٣٨).

(٤) أخرجاه من حديث عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل مختصرا، ومن حديث عبد الله بن بريدة بأتم مما هاهنا؛ البخاري (٧/ ٦٨) و(٨/ ٤٩)، ومسلم (٦/ ٧١).

(٥) هو: خالد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو الهيثم. من رجال التهذيب.

(٦) هو: حبيب بن سليم العبسي الكوفي، فهو الذي يروي عنه: خالد بن عبد الرحمن الخراساني، كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٤٩٠)، وهو من رجال التهذيب.

(٧) يغلب على الظن أنه: أبا نوفل بن أبي عقرب البكري، الذي قيل اسمه: مسلم، وقيل: =

خَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَخْذِفْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ. ثُمَّ رَآهُ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ: أَنْبَأْتُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ(١) ثُمَّ خَذَفْتَ؟ وَاللهِ لَا أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً(٢) أَبَدًا(٣).

٧٩٩٤- **حدثنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ، ثَنَا ....، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو يُونُسَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ(٥) ﷺ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ. مَا كَانَ ذَلِكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ؟ قَالَ: «**كَانُوا يَسْخَرُونَ بِأَهْلِ الطَّرِيقِ وَيَخْذِفُونَهُمْ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٧) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= عمرو بن مسلم، وقيل: معاوية بن مسلم، وهو يروي عن ابن عمر، وهو من رجال التهذيب.

(١) من قوله: «ثم رآه ابن عمر» إلى هاهنا ساقطة من (ك).

(٢) قوله: «كلمة» غير موجود في (م).

(٣) إتحاف المهرة (٨/ ٦١١-١٠٠٥٩).

(٤) في (ز) و(ك) و(م): «حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر السهمي»!، وفي الإتحاف: «ثنا أبو الحسن محمد، ثنا عبد الله بن بكر السهمي »، وهو ظاهر الإنقطاع فيه أيضا؛ فالمصنف لا يروي عن عبد الله بن بكر السهمي إلا بواسطة اثنين عنه. وشيخ المصنف «أبو الحسن محمد» على ما في الإتحاف، لا ندري من هو.

(٥) قوله: «عن أم هانيء» غير موجود في (ك).

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ١٥-٢٣٣٠٢)، وقد تقدم في التفسير (٣٥٧٧) من حديث أبي أسامة عن أبي يونس به، وصححه هناك على شرط مسلم!.

(٧) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: أبو صالح متروك».

٧٩٩٥- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ[1] وَنَهِيقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ فَإِنَّهَا تَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا حَدَثَ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ[2]، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ، وَأَكْفِئُوا الْآنِيَةَ»**[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٧٩٩٦- **أخبرني** أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ عَلَى الصَّفَا، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«احْبِسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى[4] تَذْهَبَ فَوْعَةُ[5] الْعِشَاءِ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ»**[6].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ك): «الكلب».

(٢) في (ز)، و(م): «يبث في خلقه ما شاء».

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٢٧٤-٣٠٠١)، وقد تقدم في الحج مختصرا (١٦٤٥).

(٤) في (ز) و(و) و(م) والتلخيص: «حين».

(٥) يعني: «أوله كفورته، وفوعة الطيب: أول ما يفوح منه، ويروى بالغين لغة فيه». النهاية (٣/ ٤٧٩)، وتصحفت في (ز) و(ك) إلى: «فرعة»، وفي (م): «قرعة»، وفي التلخيص: «فزعة»، والمثبت من (ك).

(٦) إتحاف المهرة (٣/ ٢٣٨- ٢٩٢٠) وفاته عزوه للحاكم.

٧٩٩٧- **أخبرني** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِيَّاكَ وَالسَّمَرَ بَعْدَ هَدْأَةِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا يَأْتِي اللهُ مِنْ خَلْقِهِ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٧٩٩٨- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ(٢)، أَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ(٣)، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَبِيتَنَّ النَّارُ فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّهَا عَدُوٌّ**». فَمَا كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرْقُدُ حَتَّى لَا يَدَعَ فِي الْبَيْتِ نَارًا إِلَّا أَطْفَأَهَا، وَكَانَ آخِرَ أَهْلِ الْبَيْتِ رُقَادًا، كَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا فَرَغَ لَمْ يَنَمْ حَتَّى يُطْفِئَ السِّرَاجَ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ٣١١- ٣٠٨٦).

(٢) في (ك): «ميسرة» مصحف، وهو: عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي.

(٣) كذا، ونافع هو: نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري المتوفي سنة ١٦٨، ولا يحتمل أن يروي عنه ابن أبي مسرة المتوفي سنة ٢٧٩ بدون واسطة، وقد روى المصنف قبل ذلك حديثا آخر (١٠١٥) من طريق ابن أبي مسرة عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد.

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٣٧٨-١١٤٨٤).

(٥) أصل المرفوع منه في البخاري (٨/ ٦٥) ومسلم (٦/ ١٠٧) من حديث الزهري عن سالم عن ابن عمر.

٧٩٩٩- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ[١] الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ[٢]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تَزْجُرُهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**دَعِيهَا**[٣]». فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ[٤] الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَيُحْرِقُكُمْ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٠٠- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ**[٦] **وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ**»[٧].

---

(١) في جميع النسخ والإتحاف: «أبو محمد بن إسحاق الصفار»، وزيادة «أبو» خطأ، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، وهو: محمد بن محمد بن إسحاق بن النعمان الصفار العدل النيسابوري، كناه المصنف بأبي أحمد، وكناه ابن مندة بأبي بكر، يروي عن أحمد بن محمد بن نصر اللباد النيسابوري.

(٢) في (ك): «بن نصير».

(٣) في (ز) و(م) والتلخيص: «دعها».

(٤) قوله «على الخمرة» ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ٦٠٢-٨٥٦٥).

(٦) في (ز) و(ك)، والتلخيص: «باليمن».

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٣٥٦-٦٦٢٨)، وسليمان وبلال فيهما لين.

٨٠٠١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[١]، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ حَسَرَ ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطَرُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا؟ قَالَ: «**إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ** عز وجل»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٨٠٠٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ[٤]، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ[٥]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه حَاجٌّ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لِمَنْ حَوْلَهُ: مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يُرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ، فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ تَعَالَى، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا اللهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا**»[٦].

---

(١) في جميع النسخ: «الصنعاني»!، والمثبت من الإتحاف وسائر أسانيد المصنف.

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٤٤٧-٤١٧).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ذا في مسلم» (٣/ ٢٦).

(٤) في النسخ: «شريك بن بكر»!، والمثبت من الإتحاف فهو: أبو عبد الله التيسي.

(٥) هو: ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والنسائي في اليوم والليلة، وابن ماجة هذا الحديث، وُثِّق، ولم يرو عنه غير الزهري.

(٦) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٢٣- ١٧٩١٩).

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٠٣- **أخبرنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَفَعَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَقْحًا لا عَقِيمًا**»(١).

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٠٤- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَخْلَفَكَ اللهُ -وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: أَعْقَبَكَ اللهُ- مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءَ الشِّدْقَيْنِ، هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ. قَالَ: فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ تَمَعُّرًا مَا كُنْتُ أَرَاهُ إِلَّا عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ، وَإِذَا رَأَى مَخِيلَةَ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ حَتَّى يَعْلَمَ أَرَحْمَةٌ هِيَ أَمْ عَذَابٌ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٠٥- **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو مَطَرٍ(٣)، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٥٨٨-٥٩٨٩).

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٥٧٣-٢٢٨١٨).

(٣) وكذا رواه النسائي في الكبرى (٩/ ٣٣٩) من طريق سيار بن حاتم عن عبد الوحد عن أبي مطر، والصواب أن بين عبد الواحد وأبي مطر: «الحجاج بن أرطاة»، كما رواه =

رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٠٦- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: تَعَشَّيْنَا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا، فَانْقَضَّ نَجْمٌ، فَأَتْبَعْنَاهُ أَبْصَارَنَا، فَنَهَانَا وَقَالَ: لَا تُتْبِعُوهُ(٣) أَبْصَارَكُمْ؛ فَإِنَّا كُنَّا نُنْهَى عَنْ ذَلِكَ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٠٧- **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

= أحمد (١٠/ ٤٧) عن عفان به، والبخاري في الأدب المفرد (ص٢٥١) عن معلى بن أسد عن عبد الواحد به، ورواه أيضا الترمذي (٥/ ٤٤٦) والنسائي في الكبرى (٩/ ٣٤٠) عن قتيبة بن سعيد عن عبد الواحد به، وانظر تحفة الأشراف (٥/ ٤١٧)، وأبو مطر لم يسم، ووثقه ابن حبان، ورواه البيهقي في الكبرى (٣/ ٣٦٢)، والدعوات الكبير (١/ ٤٨٢) من طريق أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان عن إسحاق بن الحسن الحربي عن عفان به.

(١) إتحاف المهرة (٨/ ٤٣٣-٩٧١٤).

(٢) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: سقط بين عبد الواحد وأبي مطر: حجاج بن أرطاة؛ كذا أخرجه في الأدب المفرد، وصرح فيه بالتحديث بين الحجاج وبين أبي مطر وسالم، وأبو مطر لا يعرف اسمه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وكذا أخرجه الترمذي والنسائي بذكر حجاج فيه، ورواه الإمام أحمد: ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الحجاج، عنه، بهذا».

(٣) في (م): «لا تتبعوا».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ١٥٥-٤٠٨٣).

عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَتَأْذَنُ[1] لِي فِي أَنْ أَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ عَلَى طِيبَةِ نَفْسٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَاقْتَرَبَ مُعَاذٌ إِلَيْهِ، فَسَارَا جَمِيعًا، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَنَا قَبْلَ يَوْمِكَ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ شَيْءٌ -وَلَا نَرَى شَيْئًا إِنْ شَاءَ اللهُ- فَأَيُّ الْأَعْمَالِ نَعْمَلُهَا بَعْدَكَ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نِعْمَ الشَّيْءُ الْجِهَادُ، وَالَّذِي بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ**». فَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ؟ قَالَ: «**نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ**». فَذَكَرَ مُعَاذٌ كُلَّ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ ابْنُ آدَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَعَادِ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ**». قَالَ: فَمَاذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عَادِ بِالنَّاسِ [خَيْرٌ][2] مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى فِيهِ، قَالَ: «**الصَّمْتُ، إِلَّا مِنْ خَيْرٍ**». قَالَ: وَهَلْ نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ أَلْسِنَتُنَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخِذَ مُعَاذٍ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ، ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ -أَوْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ- وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ؟ فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا[3] عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا**»[4].

---

(١) في (ز) والتلخيص: «إئذن»، وفي (ك): «أذن»، والمثبت من (م).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها والتلخيص، والمثبت من العبارة التي قبلها.

(٣) في (ك): «أو اسكتوا».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٤٤٤- ٦٧٨٤)، وأبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني أخرج له =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِبَاحَةُ دُعَاءِ الْمُتَعَلِّمِ لِعَالِمِهِ الَّذِي يَقْتَبِسُ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ مَنِيَّتَهُ قَبْلَ عَالِمِهِ، فَإِنِّي قَدَّمْتُ قَبْلَ هَذَا أَخْبَارًا صَحِيحَةً فِي إِبَاحَةِ قَوْلِ النَّاسِ: جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ.

٨٠٠٨- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُبَاشِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٠٩- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبَاشِرَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، وَالرَّجُلُ الرَّجُلَ. قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: وَأَنَا أَرَى فِيهِ التَّعْزِيرَ(٢).

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى مِنْ أَجَلِّ بَيْتِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمُفْتِي وَقْتِهِ بِالْكُوفَةِ، إِذَا رَأَى فِيهِ التَّعْزِيرَ فَفِيهِ قُدْوَةٌ.

٨٠١٠- **وقد حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ

= مسلم دون البخاري، ولم يخرجا لعمرو بن مالك الجنبي.

(١) إتحاف المهرة (٣/ ٥٢٢- ٣٦٤٧).

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٥٢٢- ٣٦٤٧).

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ**»(١).

هَذَا(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، فَقَدْ أَجْمَعَا عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ.

٨٠١١- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجِعَابِيِّ الْقَاضِي، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ(٣)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ. وَعَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اتَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّرَنَ، وَيَنْفَعُ الْمَرِيضَ. قَالَ: «**فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

٨٠١٢- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَطَاءٍ(٥)، عَنْ

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٦٠٠- ٨٥٦٢).

(٢) في (ك): «وهذا».

(٣) هو: عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو شعيب الأموي الحراني، عن عبد العزيز بن يحيى بن يوسف، أبي الأصبغ البكائي الحراني.

(٤) إتحاف المهرة (٧/ ٣٠٣-٧٨٦٦).

(٥) ذكر المزي أن عطاء بن أبي رباح روى عن أبي الزبير محمد بن مسلم، وعطاء من شيوخه، وقال الطبراني في الأوسط (٢/ ١٩٤) و(٨/ ١٤١): «يقال إن عطاء الذي =

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ[1] الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠١٣- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَهَا فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ ﷿»[3].[4]

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ:

٨٠١٤- **أخبرناه** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ ﵂،

= روى عنه هشام الدستوائي هذا الحديث هو عطاء بن السائب، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشام، ولا عن هشام إلا ابنه، تفرد به إسحاق».

(١) في النسخ: «حليله»، والمثبت من التلخيص.

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٤٨٨-٣٥٣٩).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على شرط البخارى ومسلم».

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٦١-٢٢٩٩٦).

فَقَالَتْ(١): أَنْتُنَّ اللَّاتِي تَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السِّتْرَ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(٢).

وَقَدْ رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها مِثْلَ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

٨٠١٥- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ السَّائِبِ(٣)، أَنَّ نِسَاءً(٤) دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُنَّ مَنْ أَنْتُنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ حِمْصَ. قَالَتْ: مِنْ أَصْحَابِ الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ: وَبِهَا بَأْسٌ؟ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا خَرَقَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا سِتْرَهُ**»(٥).

٨٠١٦- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٦)،

---

(١) في (ز) و(م): «فقال»!، وسقط من (ك) من: «لعلكن من الكورة» إلى هاهنا.

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٦١-٢٢٩٩٦).

(٣) السائب مولى أم سلمة وثقه ابن حبان، وقال ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٩٢): «لم أعرفه بعدالة ولا جرح».

(٤) في (ك): «نسوة».

(٥) إتحاف المهرة (١٨/ ١٠٦-٢٣٤٠٦).

(٦) وكذا في الشعب (١٠/ ٢٠٣)، لكن رواه الطبراني في الكبير (٤/ ١٢٤) والأوسط (٨/ ٢٨٧) عن المطلب بن شعيب الأزدي، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٩١) عن علي بن داود القنطري كلاهما عن أبي صالح عبد الله بن صالح عن الليث عن يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم به، فزادا «يحيى بن أيوب» يعني أبا العباس الغافقي المصري، وكذا رواه عبد الله بن وهب وعمرو بن الربيع بن طارق عن =

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْقُرَشِيِّ - مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ- أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يزيد الْخَطْمِيَّ[1] حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ**[2]**، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فَلَا تَدْخُلِ الْحَمَّامَاتِ**»[3].

فَرُفِعَ الْحَدِيثُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

= «يحيى بن أيوب»، وأسقطا «عبد الرحمن بن جبير»، وقال عمرو بن الربيع: «عبد الله بن سويد الخطمي» بدل «عبد الله بن يزيد»، ورواية عمرو بن الربيع عند أبي يعلى كما في المطالب العالية (٢/ ٤٧٢)، وابن حبان (١٢/ ٤٠٩)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٣٠٩) والشعب، وانظر رواية ابن وهب في علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩).

وفي الشعب وعلل ابن أبي حاتم: «يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن حنين» يعني: الذي يروي عن أبيه ونافع، وعنه رباح بن عبيد الله، وسماه ابن حبان في ترجمة محمد بن ثابت: «يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي»، وقال المصنف: «هو أبو يوسف القاضي»، وقال ابن أبي حاتم أنه: «يعقوب بن إبراهيم الأنصاري المصري» والصواب الأول، والله أعلم.

(١) هو: عبد الله بن يزيد بن زيد، أبو موسى الخطمي الصحابي، وكذا سمي عند الطبراني والخرائطي، وسماه ابن وهب أيضا عبد الله بن يزيد، أما عمرو بن الربيع فسماه «عبد الله بن سويد» ولم نر من ترجم له سوى ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٩، ٤٧) وانظر تعليق الحافظ ابن حجر على آخر الحديث.

(٢) في (ز) و(م): «ضيفه»، وقوله: «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» كله غير موجود في (ك) والتلخيص.

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٣٦٣-٤٣٧٧).

عَمْرٍو[1] بْنِ حَزْمٍ أَنْ سَلْ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَكْتُبُ بِمَا قَالَ، فَفَعَلَ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ تُمْنَعَ النِّسَاءُ الْحَمَّامَاتِ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[3] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي.

وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ:

٨٠١٧- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْقُرَشِيِّ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[4].

٨٠١٨- **أخبرنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ[5]، أَنَّهُ سَمِعَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ

---

(١) في (ك): «بن عمر».

(٢) في (ك): «من الحمامات».

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: ذكر ابن أبي حاتم في العلل: أن الليث زاد في الإسناد رجلا، وإنما هو يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن حنين. قال: ورواه ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، مثل عمرو بن الربيع، لكنه قال: عبد الله بن يزيد الخطمي بدل سويد الخطمي. قال: سمعت أبي يقول: عبد الله بن سويد أشبه. قال ابن أبي حاتم: والذي عندي أن رواية ابن وهب أصح. كذا قال».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٣٦٣-٤٣٧٧).

(٥) هو: عبيد بن سوية بن أبي سوية الأنصاري مولاهم، أبو سوية، ويقال: أبو سويد المصري.

نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ: مِنْ أَهْلِ حِمْصَ. فَقَالَتْ: صَوَاحِبُ الْحَمَّامَاتِ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ. قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْحَمَّامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي**». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: فَلِي بَنَاتٌ أُمَشِّطُهُنَّ بِهَذَا الشَّرَابِ. قَالَتْ: بِأَيِّ الشَّرَابِ؟ فَقَالَتِ: الْخَمْرُ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: أَفَكُنْتِ طَيِّبَةَ النَّفْسِ أَنْ تَمْتَشِطِي بِدَمِ خِنْزِيرٍ؟ قَالَتْ: لَا. قَالَتْ: فَإِنَّهُ مِثْلُهُ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠١٩- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٢٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ(٣) رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَتَعَاطَوْنَ سَيْفًا مَسْلُولًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، أَوَلَيْسَ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا؟ إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ سَيْفًا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَهُ أَخَاهُ فَلْيُغْمِدْهُ، ثُمَّ يُنَاوِلْهُ إِيَّاهُ**»(٤).

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٦٩٩-٢٣٠٧٥).

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٣٧٥-٣٢٤٣).

(٣) في (ك): «عن الحسن بن أبي بكرة».

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٧١-١٧١٥٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَمٍ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ. قَالَ: فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَكَانَ الْقَصْدُ فِي ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ الْوَالِدَ لَهُ مُبَاحٌ أَنْ يُخْدِمَ وَلَدَهُ، ثُمَّ لِلْمَوْهُوبِ لَهُ الْخِدْمَةُ أَنْ يَسْتَخْدِمَ، ثُمَّ نَعْرِفُ مِنْ فَضْلِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى صَارَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ، ثُمَّ لَمْ يُفَارِقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ إِلَى أَنِ اسْتُشْهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ.

٨٠٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) كذا، وفي الإتحاف: «أبو عبد الله محمد بن علي الصفار»، وهو: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمروية الصفار البغدادي، المعروف بابن علم، فهو يروي عن محمد بن إسحاق الصغاني وأحمد بن أبي خيثمة، فالظاهر أن المصنف قد نسبه لبعض أجداده، أو أن ثمة تصحيف في النسخ.

(٢) في (ز) و(م): «الصنعاني»، والمثبت من (ك) والإتحاف.

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٧٢٤-١٦٣٤٦).

عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ[1]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ الْغُلَامُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، أَسْلِمْ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**». فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: قُلْ مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ ﷺ. فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وَأَسْلَمَ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**صَلُّوا عَلَيْهِ**». وَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ[2].

٨٠٢٣- ***أَخْبَرَنَا*** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ بَشِيرٌ يُبَشِّرُ بِظَفَرِ خَيْلٍ لَهُ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ ﷺ، فَقَامَ فَخَرَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَاجِدًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَنْشَأَ يَسْأَلُ الرَّسُولَ، فَحَدَّثَهُ، فَكَانَ[3] فِيمَا حَدَّثَهُ أَمْرَ الْعَدُوِّ، وَكَانَتْ تَلِيهِمُ امْرَأَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ**»[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ:

٨٠٢٤- ***أَخْبَرَنَا*** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ز) و(ك) و(م): «جبير»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف، فهو: عبد الله بن عبد الله بن جبر، وقيل: جابر الأنصاري.

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٨٨- ١٢٨١)، وقد تقدم في الجنائز (١٣٥٦) من حديث شريك بن عبد الله القاضي به، وأصل الحديث في صحيح البخاري (٢/ ٩٤) من حديث ثابت عن أنس كما سبق.

(٣) في (ز) و(ك) و(م): «بكار»!، والمثبت من التلخيص.

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٦٣-١٧١٣٩).

يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: عَصَمَنِي اللهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنٍ تُوُفِّيَ، فَوَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ تَمَلَّكَتْهُمُ امْرَأَةٌ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٨٠٢٥- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عُمَرُ(٣) بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا [مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ](٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ(٥) بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: دَخَلَ

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٨٢-١٧١٦٧).

(٢) بل أخرجه البخاري في المغازي (٦/ ٨)، والفتن (٩/ ٥٥) عن عثمان بن الهيثم عن عوف عن الحسن به، وقد تقدم برقم (٤٦٥٧)، وسيأتي برقم (٨٨٥٣).

(٣) في (ز) و(ك) و(م): «عمرو» والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

(٤) في جميع النسخ والإتحاف: «سعيد بن خالد الأنصاري» والمثبت من التلخيص ومصادر التخريج، وهو: معبد بن خالد بن أنس بن مالك، الذي ذكره المزي تمييزا، وقال الذهبي: «لا يدرى من هو»، وقال يونس كما في تاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني (٢/ ٩٧٩): «ما رأيت رجلا جده أنس بن مالك له عقل إلا معبد بن خالد بن أنس بن مالك».

(٥) كذا، ورواه أبو الشيخ في الأمثال (ص١٨٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٢٣٧)، والمنتقى من مكارم الأخلاق (ص١٥٣)، والبيهقي في الشعب (١٣/ ٣٦٧)، وأبو القاسم التيمي قوام السنة في الترغيب والترهيب (١/ ١٥٨) كلهم من طريق أبي صفوان نصر بن قديد -كذبه يحيى بن معين- عن حفص بن غياث، فقال: عن معبد بن خالد عن أبيه عن أنس بن مالك به، وليس عند الخرائطي: «عن أبيه»، وترجم البخاري لمعبد بن خالد بن أنس، وقال: «عن أنس بن مالك»، ولم نر من أفرد أباه خالدا بترجمة.

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ﷺ[١] عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ، فَضَنَّ كُلُّ رَجُلٍ بِمَجْلِسِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِ، فَتَلَقَّاهُ[٢] بِنَحْرِهِ وَوَجْهِهِ، فَقَبَّلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنِهِ، وَقَالَ: أَكْرَمَكَ اللهُ كَمَا أَكْرَمْتَنِي. ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا أَتَاهُ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ**[٣]»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٨٠٢٦- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ[٥]، عَنْ رَدِيفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ عَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ، فَقَالَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّكَ إِنْ قُلْتَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ؛ تَعَاظَمَ وَقَالَ: بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ. وَإِذَا قِيلَ: بِاسْمِ اللهِ؛ خَنَسَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ**»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ز) و(م): «عنهما».

(٢) في (ز): «فلقاه»، وفي (م): «فألقاه».

(٣) من (ك) والتلخيص والإتحاف، ومكانها في (ز) بياض، وغير موجودة في (م).

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ١١٩-٢٦٣٥).

(٥) من (م) والإتحاف، وفي التلخيص: «ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة»، وتصحف في (ز) و(ك) إلى: «خالد بن أبي تميمة».

(٦) إتحاف المهرة (١/ ٣٣٦-٢٢١)، وقال: «كذا قال».

وَرَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ سَمَّاهُ غَيْرُهُ أُسَامَةَ بْنَ مَالِكٍ(١)، وَالِدُ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ:

٨٠٢٧- **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَعَثَرَ بَعِيرُنَا، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّهُ يَسْتَعْظِمُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقْوَى، وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللهِ؛ فَإِذَا قُلْتَ: بِسْمِ اللهِ؛ تَصَاغَرَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ**»(٢).

٨٠٢٨- **أخبرنا** الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو عَمْرٍو الْحِيرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ(٣)، قَالُوا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عُمَرُ(٤) بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ الْأَيْلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَشَى لَمْ يَلْتَفِتْ(٥).(٦)

---

(١) كذا سماه!، وقد سماه: أسامة بن عمير، عقب حديث رقم (٥١٤)، وفي ترجمته (٦٧٩٣) وهو الصواب.

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٣٣٦-٢٢١).

(٣) أبو الوليد هو: حسان بن محمد بن أحمد بن هارون، وأبو عمرو الحيري: هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري وتصحفت في الإتحاف: إلى «الجيزي»، وأبو بكر بن قريش هو: محمد بن عبد الله بن قريش الريونجي.

(٤) في النسخ: «عمرو»، والمثبت من الإتحاف، وهو: عمر بن حفص بن صبيح الشيباني، أبو الحسن اليماني ثم البصري، من رجال التهذيب.

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبد الجبار تالف».

(٦) إتحاف المهرة (٣/ ٥٦٠- ٣٧٤٣).

قَالَ الْحَاكِمُ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ غَيرَ عَبْدِ الْجَبَّارِ.

٨٠٢٩- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُسَمُّونَ أَوْلَادَكُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ؟**»(١)، (٢).

تَفَرَّدَ الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ ثَابِتٍ(٣).

٨٠٣٠- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ(٤) غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٣١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: الحكم وثقه بعضهم وهو لين».

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٤٥٣-٤٣٤).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: وكذا قال البزار»، في مسنده (١٣/ ٣٠٣)، وبقية كلامه: «وهو رجل من أهل البصرة لا بأس به، حدث عن ثابت بأحاديث، وتفرد بهذين الحديثين»، وقال العقيلي (٢/ ٥٥): «لا يتابع عليه».

(٤) في (ك): «عطش».

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٢٣-١٨١٤٢)، وانظر ما تقدم برقم (٧٩١٧).

لَيْلَى، عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: نَوْمُ أَوَّلِ النَّهَارِ خُرْقٌ، وَأَوْسَطُهُ خُلُقٌ، وَآخِرُهُ حُمْقٌ(١).

٨٠٣٢- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَدِمَ، فَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ لَيْلًا، فَإِذَا شَيْءٌ نَائِمٌ مَعَ امْرَأَتِهِ، فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: هَذِهِ فُلَانَةُ مَشَّطَتْنِي. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٣٣- حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ(٤)، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ**»(٥).

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٨-٤٥١٠) موقوف.

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٥٩٧-٧٠٣٥).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ذا مرسل»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: لم يشترطا أن يخرجا المرسل، فأبو سلمة لم يدرك عبد الله بن رواحة». يعني أن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه استشهد قديما في مؤتة سنة ٨ هـ.

(٤) في (ك): «العنبري».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٢٣٩-٥٣٠٢) وقال: «وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يرويه =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الأَدَبِ

❁ ❁ ❁

= مصري عن ابن وهب، إنما سمعه منه الغرباء بمكة وهم: موهب -يعني ابن يزيد بن خالد الرملي- وأبوه وقتيبة ويحيى بن يحيى وهارون بن معروف، ورواه عنه أيضا من الضعفاء سفيان بن وكيع، وسفيان بن محمد الفزاري، لا أعلم رواه عنه غير هؤلاء السبعة». الكامل (١/ ٢٩٨).

كتاب الأيمان والنذور

كِتَابُ: الْأَيْمَانُ وَالنُّذُورُ

٨٠٣٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْرَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ(١)، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ فِي إِزَارٍ جَرْدٍ وَطَاقٍ خَلَقٍ قَدِ الْتِيثَ بِهِ وَهُوَ أَعْمَى يُقَادُ. قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ. قَالَ: أَخُو بَنِي حَارِثَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. وَخَتَنُ جُهَيْنَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ: سَمِعْتَ أَبَاكَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، لَا يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**؟» قُلْتُ: لَا(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣).

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِلَفْظِي:

٨٠٣٥- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا

---

(١) هو: عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري، واسم أبي أمامة إياس بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن سهل، وقيل عبد الله بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن عبد الله الحارثي الأنصاري.

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٤٣٩-٢٠٤١)، وقال: «قلت: هو عبد الله بن إياس بن ثعلبة، والسياق يوهم أن الصحبة لثعلبة. قال الضياء في المختارة: ليست لجده في هذه الرواية».

(٣) أصل حديث أبي أمامة أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٥) من حديث عبد الله بن كعب عنه.

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضًا أَبَا خَالِدٍ(١) يَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ(٢) عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٨٠٣٦- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

٨٠٣٧- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقُهُنْدُزِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ(٥)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عُمَرَ(٦) بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي

---

(١) هو: عياض أبو خالد البجلي، وثقه ابن حبان، وقال ابن المديني: «شيخ مجهول، لم يرو عنه غير شعبة»، وحديثه هذا عند النسائي في الكبرى.

(٢) من التلخيص والإتحاف، وفي (ك): «رأيت رجلان ...»، وفي (ز) و(م): «رأيت رجلان يختصمان»، وفوق يختصمان في (ز) علامة.

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٩٠-١٦٩٠١).

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٤١-١٥٠٤٥).

(٥) في النسخ والإتحاف: «سعيد بن سلمة» والمثبت من التلخيص، فهو: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك، ويقال: ابن أمية بن هشام الأموي، ضعيف الحديث، يروي عن إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي.

(٦) في (ك): «عمرو» مصحف.

الْخُوَارِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْبَرْصَاءِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْحَجِّ بَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ**». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٨٠٣٨- **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ[(٢)]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَدْخَلَهُ النَّارَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ: «**وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا، وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا**»[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٨٠٣٩- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَطِيَّةَ[(٤)]، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَنَدِيُّ، عَنْ

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ١٠١-٤٠٠٦).

(٢) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو إسحاق القارئ النيسابوري، المعروف بإبراهيمك.

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٦١٧-٣٨٨٢).

(٤) في النسخ والإتحاف: «سعيد بن يزيد عن عطية»، والمثبت من إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥/ ٣٧٥) حيث ذكره تمييزا وقال: «روى عن وكيع عند الحاكم»، وفرق بينه وبين سعيد بن يزيد التيمي المتقدم في حديث رقم (٣٤٩١)، وهما واحد، ذكره الذهبي في تاريخه (٦/ ٩٢) وكناه بأبي عثمان التيمي، وله حديثان آخران في شعب الإيمان (٨/ ١٢٥) و(٨/ ٢١٠).

كُرْدُوسِ التَّغْلَبِيِّ[١]، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ أَجْذَمُ»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

٨٠٤٠- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ، فَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ حَلَفَ دَفَعْتُ إِلَيْهِ أَرْضِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتْرُكْهُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ غَضَبًا، عَفَا اللهُ عَنْهُ أَوْ عَاقَبَهُ»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٨٠٤١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَبَيْنَ ابْنَةِ أَرْوَى خُصُومَةٌ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ. فَقُلْنَا لَهُ فِي ذَلِكَ، حَتَّى قُلْنَا:

---

(١) في (ز) و(م): «كردوش»!، و«الثعلبي» مقيدة في (م)، وغير منقوطة في (ز) و(ك)، وفي التلخيص بالتاء، وقال أبو حاتم الرازي: «بالتاء والثاء جميعا»، وهو: كردوس بن عباس، ويقال: ابن عمرو، ويقال: ابن هانئ الكوفي، من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٣٧٨-٢٧٣).

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٣٧٨-٢٧٣).

(٤) في (ك): «الحارث عن عبد الرحمن»!، وهو: الحارث بن عبد الرحمن القرشي، خال محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب.

أَنْصِفْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، فَقَالَ: تَرَوْنِي(١) أَنْتَقِصُهَا مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالًا بِيَمِينِهِ فَلَا بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ؟**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٨٠٤٢- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللهِ يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ الْبَعُوضَةِ إِلَّا جَعَلَهَا اللهُ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٤٣- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَيْسَ

---

(١) في التلخيص فقط: «أتروني» بإثبات همزة الإستفهام.

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٥٢١-٥٨٧٥).

(٣) هو: أبو أمامة بن ثعلبة البلوي الأنصاري الحارثي، قيل اسمه: إياس بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن سهل، وقيل غير ذلك، له صحبة، وأخرج له الترمذي هذا الحديث، وقال: حسن غريب.

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٤٩٧-٦٨٨٤).

لَهُ كَفَّارَةٌ الْيَمِينَ الْغَمُوسَ. قِيلَ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَقْتَطِعُ بِيَمِينِهِ مَالَ الرَّجُلِ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى سَنَدِ قَوْلِ الصَّحَابِيِّ.

٨٠٤٤- **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِسْطَاسٍ مَوْلَى كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ -أَوْ قَالَ: إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ- وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ:

٨٠٤٥- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ[٣] عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[٤].

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٢١-١٣٣٢٩).

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٢٣٦-٢٩١٤).

(٣) انتقل نظر ناسخ (ك) فأسقط ما بعد «هاشم بن هاشم» الواقعة في تعليق المصنف، إلى هاهنا.

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٢٣٦-٢٩١٤).

٨٠٤٦- **حدثنا** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَحْلِفُ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ**»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ الْحَسَنَ بْنَ يَزِيدَ هَذَا هُوَ أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ الْعَابِدُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٨٠٤٧- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[٣] بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكٍ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، وَعُنُقُهُ مَثْنِيَّةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ رَبَّنَا**». قَالَ: «**فَيَرُدُّ عَلَيْهِ: مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (١٦/ ١٤٦-٢٠٥٢٩).

(٢) الحسن بن يزيد أخرج له ابن ماجه هذا الحديث، وقال ابن عبد البر: «أجمعوا على أنه ثقة»، لكن لم يحتج به الشيخان، ففي تصحيح المصنف له على شرطهما -كما في النسخ والإتحاف- نظر، بيد أن في تلخيص الذهبي: «صحيح» فقط، وعليه يستقيم الكلام، فتأمل.

(٣) في النسخ: «عبد الله» مصحف، والمثبت من الإتحاف.

(٤) هو: معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي، وفي حاشية التلخيص: «معاوية ثقة».

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٧٠٦-١٨٥٣٢).

٨٠٤٨- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَتَكِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما رَجُلًا يَحْلِفُ بِالْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَا تَحْلِفْ بِالْكَعْبَةِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ كَفَرَ وَأَشْرَكَ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٤٩- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، [حَدَّثَنَا] الْمَسْعُودِيُّ(٣)، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ -امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ-: إِنَّ حَبْرًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ. وَتَقُولُونَ: وَالْكَعْبَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ شِئْتَ. وَقُولُوا: وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) كذا، وهو سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الري.

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٤٣٦-٩٧١٨)، وقد تقدم في الإيمان (٤٥، ١٦٨، ١٦٩).

(٣) في جميع النسخ: «ثنا محمد بن عبيد المسعودي»!، ويبدأ السند في التلخيص من «المسعودي»، والمثبت من الإتحاف؛ فمحمد بن عبيد هو: ابن أبي أمية الطنافسي، أبو عبد الله الكوفي الأحدب، والمسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود.

(٤) في (ك): «معد بن خالد» مصحف، وهو الجدلي القيسي، أبو القاسم الكوفي القاص.

(٥) إتحاف المهرة (١٨/ ٥٣-٢٣٣٣٥).

٨٠٥٠- **أخبرنا** أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ وَلَا مَمْلُوكِهِ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٥١- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُبَيْسُ(٢) بْنُ مَيْمُونٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا حَلَفَ، إِنْ قَالَ: هُوَ يَهُودِيٌّ، فَهُوَ يَهُودِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: هُوَ نَصْرَانِيٌّ، فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَنِ ادَّعَى دُعَا الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: «**وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٥٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ الْبُوزَنْجِرْدِيُّ(٥)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ٥٨٨-٢٣٢٣).

(٢) في النسخ: «عبيسون»، وفي الإتحاف: «عيسى»، والمثبت من التلخيص، فهو: عبيس بن ميمون التيمي الرقاشي، أبو عبيدة الخزاز البصري، ضعيف، من رجال التهذيب.

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ١٤١-٢٠٥١٧).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبيس ضعفوه، والخبر منكر».

(٥) هو: إبراهيم بن هلال بن عمر، أبو إسحاق الهاشمي، وبوزنجرد قرية من قرى مرو.

عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٥٣- ***أخبرنا*** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [بِرَحْبَةِ الْكُوفَةِ](٢) ﵁ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ لَحِقَ بِكَ نَاسٌ مِنْ مَوَالِينَا وَأَرِقَّائِنَا، لَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الدِّينِ إِلَّا فِرَارًا مِنْ مَوَاشِينَا وَزَرْعِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَاللهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَتُقِيمُنَّ الصَّلَاةَ وَلَتُؤْتُنَّ**(٣) **الزَّكَاةَ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا فَيَضْرِبَ أَعْنَاقَكُمْ عَلَى الدِّينِ**». ثُمَّ قَالَ: «**أَنَا أَوْ خَاصِفُ النَّعْلِ**». قَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَا أَخْصِفُ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ٥٧٥-٢٢٩٤).

(٢) في (ز) و(م): «علي بن رحبة الكوفي»!، وفي (ك): «علي رحبة الكوفي»، وفي التلخيص: «ثنا علي» فقط، وعند الترمذي (٦/ ٢٨٧) «حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة»، فأصلحنا ما هاهنا.

(٣) في التلخيص فقط: «ولتؤتن».

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٣٧٦-١٤٢٣١) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الجهاد (٢٦٠٥)، وقسم الفيء (٢٦٤٤).

٨٠٥٤- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ(١)، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي(٢)، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدٍ ﵁ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ إِذْ قَامَ فَدَخَلَ، فَقَامَ زَيْدٌ فَجَلَسَ فِي مَجْلِسِ النَّبِيِّ ﷺ، وَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ مُرَّ بِلَحْمٍ هَدِيَّةٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ الْقَوْمُ لِزَيْدٍ وَكَانَ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا: يَا أَبَا سَعِيدٍ، لَوْ قُمْتَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْرَأْتَهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَتَقُولُ لَهُ: يَقُولُ لَكَ أَصْحَابُكَ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ. فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَقَدْ أَكَلُوا لَحْمًا بَعْدَكَ**». فَجَاءَ زَيْدٌ فَقَالَ: قَدْ بَلَّغْتُ النَّبِيَّ ﷺ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي بِهِ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَقَدْ أَكَلُوا لَحْمًا بَعْدَكَ**». فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا أَكَلْنَا لَحْمًا، وَإِنَّ هَذَا لِأَمْرٍ حَدَثَ، فَانْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ نَسْأَلُهُ مَا هَذَا. فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ فِي اللَّحْمِ الَّذِي جَاءَكَ، فَزَعَمَ زَيْدٌ أَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا لَحْمًا، فَوَاللهِ مَا أَكَلْنَا لَحْمًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خَضِرَةِ لَحْمِ زَيْدٍ فِي أَسْنَانِكُمْ**». فَقَالُوا: أَيْ رَسُولَ اللهِ، فَاسْتَغْفِرْ لَنَا. قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في النسخ: «نصير»، والمثبت من الإتحاف، وهو: أبو نصر اللباد الفقيه النيساوري.

(٢) لم نقف لأبيه قيس بن سعد على ترجمة، لكن ذكره المزي فيمن روى عن خارجة، وابنه إسماعيل منكر الحديث.

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٦١٨-٤٧٦٠).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: إسماعيل ضعفوه».

٨٠٥٥- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ جَدَّتِهِ(١)، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَخُلِّيَ سَبِيلُهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا، وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي، فَقَالَ: «**صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٥٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ طَلَّقَ مَنْ لَا يَمْلِكُ فَلَا طَلَاقَ لَهُ، وَمَنْ أَعْتَقَ مَنْ لَا يَمْلِكُ فَلَا عَتَاقَ لَهُ، وَمَنْ نَذَرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ فَلَا نَذْرَ لَهُ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَلَا يَمِينَ لَهُ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ فَلَا يَمِينَ لَهُ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٥) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعِنْدَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ فِيهِ

---

(١) لم تسم، وحديثها هذا عند أبي داود وابن ماجة.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ١٥٥-٦٢٩٣).

(٣) هو: عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة القرشي، وعنه الوليد بن كثير القرشي المخزومي.

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٤٩١-١١٧٤١).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبد الرحمن، قال أحمد: متروك. وقال أبو حاتم: شيخ».

إِسْنَادٌ آخَرُ:

٨٠٥٧- **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ[1]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ، فَقَالَ: لَئِنْ عُدْتَ سَأَلْتَنِي الْقِسْمَةَ لَمْ أُكَلِّمْكَ أَبَدًا، وَكُلُّ مَالِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁: إِنَّ الْكَعْبَةَ لَغَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ، كَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَكَلِّمْ أَخَاكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَمِينَ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَلَا فِيمَا لَا تَمْلِكُ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٥٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﵁ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَأَعْطِنِي. قَالَ: أَكْتُبُ لَكَ بِدِرْعٍ وَمِغْفَرٍ فَتُعْطَاهَا. فَتَسَخَّطَهَا الرَّجُلُ، فَحَلَفَ عَدِيٌّ أَنْ لَا يُعْطِيَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعْطِيَنِي وَصِيفًا. فَقَالَ: وَاللهِ لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَصِيفَيْنِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: فَاكْتُبْ لِي بِهِمَا. فَقَالَ عَدِيٌّ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ[3] رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْرًا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**». مَا كَتَبْتُ لَكَ

---

(١) في (م): «حبيب بن المعلم».

(٢) إتحاف المهرة (١٢/ ١٧٣-١٥٣٤٥).

(٣) هنا ينتهي الخرم الواقع في (س)، والذي ابتدأ أثناء حديث رقم (٧٨٢٦).

بِهِمَا. قَالَ: فَكَتَبَ لَهُ بِهِمَا[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٨٠٥٩- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ[٢] بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ[٣]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ إِبِلًا**». فَفَرَّقَهَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ﵁: يَا رَسُولَ اللهِ، احْذُنِي[٤]. قَالَ: «**لَا**». فَقَالَ لَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا أَفْعَلُ**». قَالَ: وَبَقِيَ أَرْبَعٌ غُرُّ[٥] الذُّرَى، فَقَالَ: «**يَا أَبَا مُوسَى، خُذْهُنَّ**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْتَحِي فَمَنَعْتَنِي[٦]، وَحَلَفْتَ، فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ١٢٤-١٣٧٩٠).

(٢) في (ك) و(م): «بشر» مصحف، وهو الحضرمي الشامي.

(٣) وكذا عند أبي عوانة في مستخرجه (٤/ ٤٠) عن أبي أمية الطرسوسي ومحمد بن إسحاق الصغاني، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٥٢) من طريق عباس بن محمد الدوري، ثلاثتهم عن الحكم به، فقال: «عن ابن عائذ»، لكن رواه الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٢٠٩) عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الله بن أحمد بن حنبل عن الحكم بن موسى به، فقال: «عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس»، وأبو إدريس هو: عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

(٤) من (ك) و(س) ومجودة في التلخيص، من حذاه حذوا إذا أعطاه، والمراد: «احملني» كما في رواية أبي عوانة (٤/ ٤٠)، ومكانها بياض في (ز) و(م)، وفي مسند الشاميين(٢/ ٢٠٩): «أَجذِ لِي».

(٥) في (س): «وغر».

(٦) كذا في جميع النسخ، وفي التلخيص: «إني أستحي .... فمنعتني»، وعند أبي عوانة والبيهقي: «إني استحملتك فمنعتني»، وعند الطبراني: «إني استجديتك فمنعتني».

ﷺ وَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي إِذَا حَلَفْتُ فَرَأَيْتُ أَنَّ غَيْرَ ذَلِكَ أَفْضَلُ كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٦٠- **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لَا يَحْنَثُ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى كَفَّارَةَ الْيَمِينِ، فَقَالَ: «لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، ثُمَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٦١- **أخبرني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(٥).

٨٠٦٢- **وقد أخبرناه** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

---

(١) إتحاف المهرة (١٢/ ٦٠٩-١٦١٨٤).

(٢) هو: أحمد بن المقدام بن سليمان العجلي البصري.

(٣) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٥٥-٢٢٣٩٧) والطفاوي أخرج له البخاري دون مسلم.

(٤) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٢٣-١٩٦١٩).

(٥) وقد أخرجه (٨/ ١٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن صالح به.

حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي(١) أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِالْيَمِينِ فِي أَهْلِهِ فَإِنَّهُ آثَمُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣).

٨٠٦٣- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٤)، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ(٥)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي حَلَفَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا الْمَشْيُ. قَالَ: «**مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ إِذْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْشِيَ، فَمَا أَغْنَى اللهَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُخْتِكَ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٦٤- **أخبرناه** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٧)، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِالْمَشْيِ، فَيَعْجِزُ، فَيَرْكَبُ. قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَحُجُّ مِنْ قَابِلٍ، فَيَرْكَبُ مَا مَشَى، وَيَمْشِي مَا رَكِبَ. قَالَ شَرِيكٌ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى

---

(١) في (ك): «ثنا».

(٢) إتحاف المهرة (١٥/ ٦٧١-٢٠١٢٤).

(٣) وقد أخرجاه؛ البخاري (٨/ ١٢٨)، ومسلم (٥/ ٨٨) من حديث عبد الرزاق به.

(٤) من (م) والإتحاف، وفي (ز) و(س) و(ك): «الصنعاني»!.

(٥) هو: سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي الأعور، وهو ضعيف.

(٦) إتحاف المهرة (٧/ ٥٢١-٨٣٧٠).

(٧) في جميع النسخ: «حكيم»!، والمثبت من الإتحاف.

آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي جَعَلَتْ عَلَيْهَا الْمَشْيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ. قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، قُلْ لَهَا فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً، وَلْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا**»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٦٥- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُوَيْهِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ عَمْرَةَ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أُهْدِيَ لِي لَحْمٌ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُهْدِيَ مِنْهُ لِزَيْنَبَ، فَأَهْدَيْتُ لَهَا، فَرَدَّتْهُ، فَقَالَ: «**زِيدِيهَا**». فَزِدْتُهَا، فَرَدَّتْهُ، فَقَالَ: «**أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ إِلَّا زِدْتِيهَا**». فَزِدْتُهَا، فَرَدَّتْهُ، فَدَخَلَتْنِي غَيْرَةٌ، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَهَانَتْكَ. فَقَالَ: «**أَنْتِ وَهِيَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ أَنْ يُهِينَنِي مِنْكُنَّ أَحَدٌ**[٤]، **أَقْسَمْتُ لَا أَدْخُلُ عَلَيْكُنَّ**[٥] **شَهْرًا**». فَغَابَ عَنَّا تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا مَسَاءَ الثَّلَاثِينَ، فَقَالَتْ: كُنْتَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا. فَقَالَ: «**شَهْرٌ هَكَذَا، وَشَهْرٌ هَكَذَا**». وَفَرَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَأَمْسَكَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ الْبَيَانُ أَنَّ: أَقْسَمْتُ عَلَى كَذَا. يَمِينٌ وَقَسَمٌ.

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٦٨٤-٨٧٥٣).

(٢) هو: محمد بن عبد الرحمن بن النعمان، أبو عبد الرحمن المدني، وأبو الرجال لقب.

(٣) في (س): «عمرو»!.

(٤) من التلخيص، وفي النسخ: «أحدا»!.

(٥) في (س): «عليكم».

(٦) إتحاف المهرة (١٧/ ٧٧١-٢٣٢٠٥) و(١٧/ ٧٧١- ٢٣٢٠٦).

٨٠٦٦- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنْ[1] رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ؛ فَإِنَّ لَهُ ثُنْيَاهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

٨٠٦٧- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ[3]، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ عَلَى يَمِينٍ فَلَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ وَلَوْ إِلَى سَنَةٍ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَذَا: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾[4]. قَالَ: إِذَا ذَكَرَ اسْتَثْنَى. قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: وَكَانَ الْأَعْمَشُ يَأْخُذُ بِهَذَا[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[6] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٦٨- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ

---

(١) في (ك): «أن».

(٢) إتحاف المهرة (٩/ ٢٦١- ١١٠٧٢).

(٣) في النسخ: «الحسن بن علي عن بن زياد»!، والمثبت من الإتحاف، فهو: الحسن بن علي بن زياد السري الرازي.

(٤) (الكهف: آية ٢٤).

(٥) إتحاف المهرة (٨/ ٤١-٨٨٦٧).

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: هو معلول؛ فقد رواه أبو معاوية عن الأعمش، وقال فيه: قيل للأعمش: سمعته من مجاهد؟ قال: لا، حدثني به الليث عن مجاهد، أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٤٤) وكذلك أخرجه الطبري -في التفسير (١٥/ ٢٢٥)- من طريق هشيم عن الأعمش». وليث هو: ابن أبي سليم.

الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَمْرُو[(١)] بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ**»[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ[(٣)] الْإِسْنَادِ إِنْ شَاءَ اللهُ[(٤)]؛ فَإِنَّ الشَّيْخَيْنِ[(٥)] لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[(٦)]، عَلَى أَنَّ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَأَمْرُهُ يَقْرُبُ مِنْ أَمْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ.

٨٠٦٩- **أخبرناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ**»[(٧)].

٨٠٧٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ،

---

(١) في النسخ: «عمر» مصحف، والمثبت من الإتحاف، فهو: عمرو بن عون بن أوس السلمي، أبو عثمان الواسطي.

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ٦١٩-١٨٣٥٩).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: وهم فيه الحاكم، فإن مسلما أخرجه (٥/ ٨٧) عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد كلاهما عن هشيم».

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: رواه مسلم، وابن أبي صالح صالح».

(٥) في (س): «الشيخان».

(٦) في (ك): «بن صالح»، وهو الذي يقال له: عباد بن أبي صالح ذكوان السمان، وقد ذكره المصنف في المدخل إلى الصحيح (٣/ ١٣٧، ١٢) فيمن أخرج له مسلم، ثم قال في (٤/ ١٤٠) «روى له مسلم مستشهدا». كذا قال.

(٧) إتحاف المهرة (١٥/ ٤٧٣-١٩٧٢٠).

ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا بَشَّارُ[١] بْنُ كِدَامٍ السُّلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ**»[٢].

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِي أَنَّ بَشَّارًا هَذَا أَخُو مِسْعَرٍ[٣]، فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ[٤]، وَهَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.

٨٠٧١- **حدثناه** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «**إِنَّمَا الْيَمِينُ مَأْثَمَةٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ**»[٥].

آخِرُ كِتَابِ الْأَيْمَانِ

❁❁❁

---

(١) من (س) والإتحاف، وفي (ز) و(ك) في هذا الموضع والذي بعده: «بسام» وفوقها في (ز) علامة لإهمال السين، وفي (م) في هذا الموضع والذي بعده، والتلخيص: «بشام»، وحديثه هذا عند ابن ماجة.

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٦٦٣- ١٠١٨٨).

(٣) قال البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٢٨): «يقال: أخو مسعر الهلالي الكوفي»، وتعقبه الدارقطني، فقال: ولم يصنع شيئا، قال: وقال لنا أبو العباس بن سعيد -يعني ابن عقدة الحافظ-: ليس بينه وبين مسعر نسب، هو من بني سليم ومسعر من بني هلال. وانظر تهذيب الكمال (٤/ ٨٢).

(٤) إتحاف المهرة (٨/ ٦٦٣- ١٠١٨٨).

(٥) إتحاف المهرة (٨/ ٦٦٣-١٠١٨٨) موقوف.

كتاب الذُّنُوب

كِتَابُ: النُّذُورُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٠٧٢- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ بِأَرْضِ فَارِسَ فِيمَنْ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَإِنَّهُ وَقَعَ بِالْبَصْرَةِ طَاعُونٌ شَدِيدٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ نَذَرْتُ إِنِ اللهُ جَاءَ بِابْنِي أَنْ أَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَجَاءَ مَرِيضًا فَمَاتَ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَوَلَمْ تُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ؟ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ النَّذْرَ لا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلا يُؤَخِّرُهُ، فَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ**(١) **مِنَ الْبَخِيلِ، أَوْفِ بِنَذْرِكَ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣).

٨٠٧٣- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَا: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى ابْنِ الْمُطَّلِبِ(٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

---

(١) قوله: «به» ساقط من (س).

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٤٥٣-٩٧٥٥).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجه البخاري من طريق فليح بن سليمان». (٨/ ١٤١) بدون القصة، وأخرجاه من حديث عبد الله بن مرة عن ابن عمر.

(٤) كذا، وعمرو هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي.

أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّذْرَ لَمْ يُقَرِّبْ مِنِ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللهُ تَعَالَى قَدَّرَهُ لَهُ، وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُوَافِقُ الْقَدَرَ، فَيُخْرَجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢).

٨٠٧٤- **أخبرنا** أَبُو يَحْيَى بْنُ الْمُقْرِئِ(٣) الْإِمَامُ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَلِّ هَهُنَا». يَعْنِي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَقَالَ: «صَلِّ هَهُنَا»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٨٠٧٥- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

---

(١) إتحاف المهرة (١٥/ ٢٤٩-١٩٢٥٠).

(٢) بل أخرجه مسلم (٥/ ٧٧) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر به، ومن حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، وأخرجه البخاري أيضا (٨/ ١٤١) من حديث أبي الزناد عن الأعرج به بنحوه، ومن حديث معمر عن همام عن أبي هريرة (٨/ ١٢٥).

(٣) كذا، وهو: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو يحيى المقرئ المكي، فهو الموصوف بالمقرئ لا والده.

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٢٥٥-٢٩٥٢).

مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ[1]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**»[2].

٨٠٧٦- **أخبرناه** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**»[3].

٨٠٧٧- **حدثناه** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**»[4].

وَقَدْ أَعْضَلَهُ[5] مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ:

٨٠٧٨- **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) هو: محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري، متروك، من رجال التهذيب، واختلف عليه في هذا الحديث.

(٢) إتحاف المهرة (١٢/ ١٠-١٤٩٩٤).

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٢٦-١٥٠٢٢).

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٢٦-١٥٠٢٢).

(٥) في (س): «أعطله»!.

ﷺ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ»(١).

الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِلَا(٢) شَكٍّ، فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، فَقَالَ: مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ». فَقَدِ اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ(٣).

وَمَدَارُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، وَلَيْسَ يَصِحُّ.

٨٠٧٩- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ(٤)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةً إِلَّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ. قَالَ: وَقَالَ: «**إِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَخْرِمَ أَنْفَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ الرَّجُلُ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا(٥) فَلْيُهْدِ هَدْيًا، وَلْيَرْكَبْ**»(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ النُّذُورِ

---

(١) إتحاف المهرة (١٢/ ٢٦-١٥٠٢٢).

(٢) في (س): «لا».

(٣) بل انفرد به مسلم (٥/ ٧٨) من حديث أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين.

(٤) هو: صالح بن رستم المزني البصري.

(٥) قوله: «فمن نذر أن يحج ماشيا» غير موجود في (ز) و(م).

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ١٨-١٥٠٠٩).

فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة

تَسْمِيَةُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ ٧
ذِكْرُ الصَّحَابِيَّاتِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَغَيْرِهِنَّ ١٠
الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ﭫ ١٠
ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﭫ ٣٢
ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ ﭫ ٣٦
ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ﭫ ٤٦
ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ﭫ ٥٣
ذِكْرُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﭫ ٦٠
ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ﭫ ٦٦
ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ﭫ ٧٠
ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ الْعَامِرِيَّةِ ٧٨
ذِكْرُ الْعَالِيَةِ ٨٠
ذِكْرُ الأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ٨٢
ذِكْرُ سَبَا بِنْتِ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ ٨٣
ذِكْرُ الْكِلَابِيَّةِ أَوِ الْكِنْدِيَّةِ ٨٤
ذِكْرُ قُتَيْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ٩٠
ذِكْرُ سَرَارِي رَسُولِ اللهِ ﷺ ٩١
فَأَوَّلُهُنَّ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ﭫ ٩١
ذِكْرُ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٩٧
ذِكْرُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٩٨
ذِكْرُ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٩٩
ذِكْرُ رَيْحَانَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّسَرِّي ١٠٠

الموضوع | الصفحة

ذِكْرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها ١٠١
ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها ١٠١
ذِكْرُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١١٢
ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١١٩
ذِكْرُ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١٢٣
ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١٢٧
ذِكْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ١٢٩
وَمِنْ نِسَاءِ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ١٣٥
أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ١٣٥
فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنُ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلٍ ١٣٦
ذِكْرُ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيَّةِ رضي الله عنها ١٤٠
ذِكْرُ أُمِّ عَبْدِ اللهِ ١٤٤
لَيْلَى بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ رضي الله عنها ١٤٤
ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أُخْتِ عُمَرَ رضي الله عنها ١٤٦
ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ١٤٩
ذِكْرُ أُمِّ نُبَيْهٍ بِنْتِ الْحَجَّاجِ أُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنها ١٥٠
ذِكْرُ سَهْلَةَ بِنْتِ سُهَيْلٍ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ ١٥٢
ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَاسْمُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ رضي الله عنها ١٥٤
ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ ١٥٦
ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُجَلِّلِ الْقُرَشِيَّةِ أُمِّ جَمِيلٍ رضي الله عنها ١٥٧
ذِكْرُ أُمِّ أَيْمَنَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَحَاضِنَتِهِ ١٥٨
ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيَّةِ رضي الله عنها ١٦١
ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنها ١٦٢
ذِكْرُ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنها ١٦٤

الموضوع الصفحة

وَأَمَّا أُخْتُهَا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنها ١٦٥
ذِكْرُ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنها ١٦٧
ذِكْرُ رَمْثَةَ وَقِيلَ: رُمَيْثَةُ رضي الله عنها ١٦٨
ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ رضي الله عنها ١٦٩
ذِكْرُ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدٍ رضي الله عنها ١٧٠
ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ١٧١
ذِكْرُ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَيْسَتْ بِأُخْتِ زَيْنَبَ، هَذِهِ غَيْرُهَا ١٧٢
ذِكْرُ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رضي الله عنها ١٧٤
ذِكْرُ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ رضي الله عنها ١٧٥
ذِكْرُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ رضي الله عنها ١٧٧
ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ رضي الله عنها ١٧٨
ذِكْرُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رضي الله عنها ١٧٩
ذِكْرُ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ رضي الله عنها ١٨٠
ذِكْرُ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةٍ رضي الله عنها ١٨٢
ذِكْرُ أُمِّ فَرْوَةَ ١٨٤
بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنها ١٨٤
ذِكْرُ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رضي الله عنها ١٨٥
ذِكْرُ بَرِيرَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها ١٨٧
وَلَيْلَى مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها ١٨٨
ذِكْرُ فَضَائِلِ الْقَبَائِلِ ١٨٩
وَهِيَ تَرَاجِمُ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ رحمهما الله فِي الْكِتَابَيْنِ فَمِنْهَا: ١٨٩
ذِكْرُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ ١٨٩
ذِكْرُ فَضْلِ الْمُهَاجِرِينَ ١٩٧
ذِكْرُ أَهْلِ بَدْرٍ ١٩٩

الموضوع | الصفحة

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ ﷺ ٢٠٢
ذِكْرُ فَضِيلَةِ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ وَمُزَيْنَةَ وَغَيْرِهَا ٢٠٨
ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَى لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ٢١١
ذِكْرُ فَضِيلَةِ بَنِي تَمِيمٍ ٢١٤
فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ ٢١٥
بَابٌ: فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ التَّابِعِينَ ٢١٧
ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأُمَّةِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ٢١٩
فَضْلُ كَافَّةِ الْعَرَبِ ٢٢٢
كِتَابٌ: الْأَحْكَامُ ٢٢٩
كِتَابٌ: الْأَطْعِمَةُ ٢٧١
كِتَابٌ: الْأَشْرِبَةُ ٣٤٩
كِتَابٌ: الْبِرُّ وَالصِّلَةُ ٣٧٧
كِتَابٌ: اللِّبَاسُ ٤٤٧
كِتَابٌ: الطِّبُّ ٤٨٩
كِتَابٌ: الْأَضَاحِي ٥٤٧
كِتَابٌ: الذَّبَائِحُ ٥٧٩
كِتَابٌ: التَّوْبَةُ وَالْإِنَابَةُ ٥٩٧
كِتَابٌ: الْأَدَبُ ٦٤٧
كِتَابٌ: الْأَيْمَانُ وَالنُّذُورُ ٧١٥
كِتَابٌ: النُّذُورُ ٧٣٧